



(بسم الله الرحمن الرحيم)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً
 الحمد لله الذى فرغ من الخلق الامكان * بفاتح الكرم والامتنان * وأظهر
 حقيقته المكنون بين الكاف والنون * انما امره لشيء اذا اراده أن يقول له
 كن فيكون * كشف عن وجهه المتعال بجليات الجلال والجمال *
 واحتجب بأستار النقصان وطهر بأسرار الكمال * ونشر دواوين
 الاحسان * بما طواه في بدائع خلق الانسان * وتجلي بلباس الاسماء
 القدسية * وتجلي على اصحاب القلوب الانسية * فهاموا في جماله
 المطلق المقيد * وتأيدوا بتحقيق حقيقة روحه المويد * خرجوا عن صور
 الحس والخيال * وانحلوا عن عقال العسل والوههم وانقلبتوا من هذه
 الاغلال * وكسروا مكال المكان والزمان ونفذوا من أقطار السموات
 والارض على كل حال * ودخلوا بالعناية الازلية تحت سرادق الجلال *
 ليضموا بحماية الشجرة المباركة الذاتيه * التى هى لاشرقية ولا غربيه *

من بناية ما تحتها من الظلال * وقد وقدت مصابيح قلوبهم * بأشعة
أنوار محبوبهم * فسالوا غاية مطلوبهم وعر غوبهم * وراقت
لهم يدا قيسم ككؤس مشروبهم * واستلوا من المهاد وفيه رونا
وظهورا * وسقاهم ربهم شرابا طهورا * فسبحان من لا هو الا هو
وتبارك الذي تحيرت العقلاء في معرفته واقتروا وانا هو * وهدى اليه كوما
بضلالهم فيه قد افلح المؤمنون * فجعل جهلهم علمه والله يعلم رؤسهم
لا تعلمون * وكان معهم ويصبر فيه يصبرون * وبه يصبرون
فبايها المتمدنون على التصورات والتصديقات * بهن فيهم في قلوب الارض
والسوات * الى متى تعبدون ولد العقول * مع علمكم بيبسني
النقول * انه لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفوا احد * وحتى متى
تجعلونه تيجية الادلة الفكرية * والبراهين العقلية * في جيدكم جبل
من مسد * قال الله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون * صم بكم عي
فهم لا يعقلون * اتقلمت فيه من معنى الى معنى في نفوسكم وهو عنكم
بجباب عزته مصون * وهو الطاهر بكل شئ وكل شئ هالك الا وجهه
له الحكم واليه ترجعون * ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون *
أتجعلون رزقكم انكم تكذبون * فهو العارف والمعروف والشاهد
والمشهود * بل الجاهل والجهول والحاد والمجود * ولكنه ملتبس
عليكم لان له الظهور والباطون * بالاشياء المحسوسة والمعقولة التي هو
قيوم عليها وهي الشؤن * كل يوم هو في شأن * فباي الآربكيا تكذبان *
وذلك حيث كان فيه الانسان من التزيه والتشبيه * وما تكون في شأن
وما تلوونه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كاعليكم شهود اذ تفيضون
فيه * وهو عين الاعيان كلها وهو غيب الغيوب * وهو المكنسف بلباس
الخيال لللباس الخيال في مسمى الابصار والقلوب * قرب وبعد وذا وعلأ *
ويجمع بين المثليين والضدئين والخلافيين والقيضين والملك في الخلا
واللا * وهو مع جميع ذلك * المنزه عن كل ما هنالك * فلا يعرفه

الامن آناه بقلب محاسنوا سليم * وهو الاقل والاخر والاهر والباطن
وهو بكل شيء عليم * طريق النجاة منه هو البقاء به والبقاء به هو النجاة عن
جميع اعتباراته المعبر عنها به ووأنت وانا وهيات هيات أن تعرفه درس
بما عندها من التقيد * وما انطبعت عليه لامثالها من التثليد بل همه
في لبس من خلق جديد * كان في الازل * وهو في الازل لم يزل *
ولا زمان ولا مكان * ولا أرواح ولا ابدان * ولا منهوم ولا موعوم
ولا مرقوم ولا ملفوظ * والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح
محفوظ * رفيع الدرجات ذو العرش من حيث الله ودف اهل السعود *
وتلك الدرجات هي عين الدرجات في هبوط المبعد عنه والمطرود *
الصورة الآدمية * وكلفها بما يفعله عنها بصفة التيومية * سواء
أشركت النفوس بعملها أو احتسبت * أثمن هو قائم على كل نفس
بما كسبت * وهو الوكيل عنهم وهم المتوكلون * فهو العاقل لكل
ما هم له عاملون * فأين القائلون بحولهم وقوتهم وأين المتدعون *
والله خلقكم وما تعملون * وانما يكون الخلاص * بملزمة طريق
الخواص اهل الاخلاص * قال تعالى وما امر والاله عبد والله
مخلصين له الدين * وذلك في كل أمر ونهى وتشديد وتلين * وهو السدق
في العبودية * وتوحيد الربوبية * المبرأ من الاشرار * وحسنوا
ان الله يحب المحسنين والاحسان أن تعبد الله كأنك تراه فان لم يكن تراه
فانه يرأه * والصلاة والسلام * وأنواع التسمية والاکرام * والاعظام
والانعام * وكال الاحترام * الصادر ذلك من العين الى العين بعد محو نقطة
الغیر والغيم والغين * فالله والملائكة والمؤمنون هم القائلون في هذا
الامر تخصيصا وتعميما * ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما * وهي الرحمة في مقام جلاله وجماله *
الصادرة من تفصيله الى اجماله * ارساها الى ما بدأت منه * راقبا لا
منها على من صدرت عنه * وهو أبو القاسم والله المعطي بنوره

الاعلى القاهر * وهو القاسم بنوره الادنى الباهر * لايجاد الوجود
على حقائق البواطن والظواهر * نور على نور * ويطون في ظهور *
والسر الذاتى * فى الامر الصفاى * والحقيقة السارية المنبسطة فى
حقائق الماضى والآتى * النور الثانى * والاب الاول الروحانى *
والبدر الطالع عن شمس الازلية فى سماء الهيكل الانسانى * محمد الاسم *
محمود الرسم * المبعوث بالحق المبين من الحق المتين * وما أرسلناك الا رحمة
للعالمين * ورضوان الله تعالى عن جميع آله الطيبين الطاهرين * المبرزين
من أدناس الاعداء * المتزين بحلل المعارف والاسرار * المتزين
بزى حبيبهم المختار * من حلل الاعمال الصالحة وقلائد المراقبة والاستحضار *
الاكتلين اليه بالانساب والاصهار * وبالتابعة فى انواع الانوار * الذين
شيد الله تعالى بهم اركان البيت الالهى وعمره تعميرا * انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا * وعن جميع اصحابه المقربين
الابرار * والمهاجرين منهم والانصار * والخارجين من مكة النفوس
قبل الفتح * اذ لا هجرة بعد الفتح * فرار من الجاهلية * الى مدينة
القلوب الروحانية * والناصرين لهذه الملة الاسلامية بين العرب * بالاقتوال
والافعال والاحوال السنية السنية * رغبة فى متابعتها * وجبا
فى مداومة طاعتها * وايقار السلوك فى طريقته * فهم اهل السنة
والجماعة * وهم اصحاب المدد الخاص والعام الى قيام الساعة * وهم المتقون
بالعبادة والطاعة * وهم المتعمون بالاستقامة والقناعة * وهم مبلغون
الاوطار فى جميع الاطوار * بالوجه الذى يشهدون كل شئ هالكا
الا هو انما تولوا بالقلوب والابصار * محمد رسول الله والذين معه اشداء
على الكفار رجاء يئسهم الى قوله ليغيبهم الكفار * وعن التابعين
لهم على كل حال * فى كل اقامة على حالة وترحال * المخصوصين
بحسن الاقتداء * فى الادب الظاهر والباطن وبكال الاهتداء * وعن سائر
المشايخ السادات * ارباب المفاخر والسيادات * القائمين بالحق فى طريق

الحق للارشاد والدلالات * من المتقدمين والمتأخرين * على مدى
 الاوقات والاحايين * في جميع الاشارات والتعاني * وعن جسد المرئيين
 والمرئيين في حومة هذا الدين * اهل الرغبة والاقبال والصدق واليقين *
 ومن يجب أحدا من هؤلاء المذكورين * أو يجب من يحجم من بقية
 المسلمين المعتقدين الى يوم الدين * (أما بعد) فيقول الفقيه الخبير عبيد
 الغنى بن اسماعيل بن عبد الغنى بن اسماعيل بن احمد بن ابراهيم بن اسماعيل
 ابن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن
 ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنا في المقدسي النابلسي الدمشقي *
 متعه الله تعالى بالمقام العتيق * وأدام اسعافه وامداده * ورحم الله
 تعالى آباءه وامهاته وأجداده * اعلم أن العلم الالهي الذي تخدمه سائر
 العلوم * هو المهم اللازم على اهل الخصوص والعموم * وهي المسألة
 التي معرفتها عين القرض * الله نور السموات والارض * اذ لا يتنفس
 العبد المسلم من الشركين الخفي والجلي * ويتحقق له الايمان الكامل
 باطنا وظاهرا في المقام العلي * الابدوق معاني التجليات الالهية *
 بالاسماء المتوجهة على ايجاد الصور الكونية الحسية والعقلية * فيكشف
 عن الواحد الاحد * الظاهر من حيث صفاته واسماؤه في صورة كل
 أحد * من غير أن يحل في شيء أو يكون بشيء متحد * والباطن من حيث
 ذاته العلية * عن معرفة أحد من البرية * فكل ما يخطر في بأت * فهو
 من حيث صفاته واسماؤه كذلك * وهو من حيث ذاته العلية بخلاف ذلك *
 فقد صدق المتكلم بعقله وكذب * وبعد عنه بفكره في معرفته واقرب *
 ولكنه اساء الادب حيث ترك المعرفة الشرعية * وتمسك بالمعاني
 العقلية * وسلك طريق الادلة والبراهين * وأعرض عن التصديق بالنعوص
 الشرعية القطعية والاسلام له على ما هي عليه من الحق المبين * ومعدل
 عن تقليد الانبياء والمرسلين * واتعى الاستقلال بالمعرفة بل أوجب ذلك
 على كافة المكافين * والله تعالى يقول في محكم كتابه الكريم * وقد اكتبني

بمجرد القول من كل بليد وفهيم * قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل
إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والاسباط وما أوتى موسى وعيسى
وما أوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون فإن آمنوا
بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنا هم في شقاق فسيكفيكمهم الله وهو
السميع العليم * وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه مسلم في صحيحه
الاجل * أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله
إلا الله عصم مني ماله ونفسه الأجمعة وحسابه على الله عز وجل * وقدس
الله روح الشيخ أرسلان الدمشقي حيث قال في رسالته وعلى العوالم فيها
احتوى * الناس تائهون عن الحق بالعقل وعن الآخرة بالهوى *
وقال في أول رسالته ليخرجك إلى السعة الإلهية من ضيق صورتك النفسانية
والحرج والنسك * كلك شرك خفي ولا بين لك وحيده إلا إذا خرجت
عنك * فتأمل بفهمك الصحيح لا السقيم * يا أيها الإنسان ما غرتك بربك
الكريم * واتشرب يا هذا الأراج * وما جعل عليكم في الدين من حرج *
وقل لأهل الأفكار والعقول المخلدة * وجعل لكم السمع والأبصار
والأفئدة * وكيف تعلمون من الدليل معرفة ربكم وربكم هو الذي
دلكم على الدليل * أين إسلامكم له وإيمانكم به وهو على كل شيء وكيل *
أولم تسمعوا إلى قوله تعالى في حق من قبلكم من الذين هم مشركون * قل
لئن الأرض ومن فيها أن كنتم تعلمون سيقولون الله قل أفلا تذكرون * قل من
رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون الله قل أفلا تلتقون *
قل من يده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون
الله قل فأنى تسبحون * بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون * وأى فرق بينكم
وبينهم إذا لم تكفوا بمجرد الإسلام له والإيمان * وتشهدوا بما أنتم تعلمونه
مخلوقا له من هذه الأعيان * فقد تساوت معهم في التغافل العقلي وطلب
الدليل والبرهان * بل أنتم في انفسكم اقوى برهان ودليل * على وجود
الخالق الجليل * فلا تعالوا له أكثر من هذا الظهور وظهورا * هل أنى على

والايقان * ويا فرسان هذا الميدن * ويا أطيّار هذه الاغصان * ويا غيرات
 هذا البستان * انظروا في هذا الوجود الواحد * واتركوا نثر الغافل
 واللاحد * وهذا لسان السنة وان شئت قلت لكم بلسان الفرس *
 قل انظروا ماذا في السموات والارض * وتأملوا نظهوره للعقول بأنواع
 المعاني * وتجلياته للعواس الخمس بالصور المختلفة كالماء المطلق في قيود صبغة
 القناني * مع كمال تنزهه عن الحلول والاتحاد والاضلال وزيادة تباعده
 المتداني * بحكم التحقيق الروحاني * والذوق الوجداني * والنور
 الاسلامي والايماني والاحساني * وتحققوا بأمره الذي قام به الجميع *
 وهو كالبرق المميع * واعتبروا يا اولي الالباب * فيما يقع عليكم من شبه
 الابواب * فان الاقسام كثيرة * وهي التي ترمى بالعقول في بحر الخلود *
 وقد اشرنا الى أمتهامها في هذا الكتاب المسطور * الذي هو في ررق منشور *
 قسم المواجد الذوقية * والحقائق العرفانية * والاشارات الايمانية *
 والعبارات الاحسانية * وهو لسان الجمع في حضرة الاطلاق * وهو الآيات
 المتطاهرة في الانفس والاتفاق * وهو الباب الاول من هذا الديوان *
 والحضرة العالمة في صدر هذا الايوان * وبليبه قسم المديح النبوي *
 ومجلى النور الاول في عين النور الثاني حضرة الاسم القوي * وهو مقام
 الاخلاق الالهية * والصفات الكمالية الحمديدية * قال الله تعالى في أمره
 المستقيم * وانك لعلى خلق عظيم * وقالت عائشة رضي الله عنها في هذا
 الشأن * وكان خلقه القرآن * وهو لسان الفرق في حضرة التبييد *
 وهو الكلمات التامات والخلق الاول وعالم الخلق الجديد * وقسم المديح
 الانسانية * في الحضرات الاسماوية * والمراسلات الاديبية * وما يقع ذلك
 من الانغاز والمعاني والاحاسي الشعريه * وهو لسان الحضرة النبوية
 والكلمات الخلقية * وقسم الغزليات والرياضيات وهو لسان المتعامات
 العشقية * واللطائف الذوقية الشوقية * وهو منتهى الحضرات الالهية *
 وهذه الاقسام الثلاثة يدخلها لسان السوي * لانها حضرة الفرق

المشهود بالجمع وانما لكل امرئ ما نوى * ولهذا تكلمنا فيها بلسان الغير *
 وترنمنا على عيد انما بنغمات الطير * وكانت أرباب المراسلات لنا فيما من جملة
 اطوارنا * وأصحاب المساجلات معناعتهم شمس ذاتنا بجلى أثمارنا *
 وذلك لانما شمسنا الابما علمنا وما كنا للغيب حاقطين * وانما كتابه محفوظين
 وبعين عنايته ملحوظين * فالأخبار من جملة تجلياتنا * وما ذكرناه عنهم
 في هذا الديوان من بعض زينتنا وتجلياتنا * وقد أشرنا الى هذا بقولنا *
 على حسب ما كنا فيه بقوة الله تعالى وحوله لا بقوةنا وحولنا

لى مقام فيه اسمه الاغيار
 وبهم فيه تشد الاشعار
 وفلان فانها أستاذ
 لكن الكنز نحن وهو الجدار
 وانا الجسم منه وهو الثعار
 وانا الوجه والجميع خمار
 وانا الشمس والسوى اتحار
 والذى منه عندنا فجار
 انا وحدى من بينن الهزار
 هذه الحال والغنى الافتقار
 هم مولاه ذاك والدينار
 ما على وجهنا الجليل غبار
 من هدايا عليهم الاسرار
 عندهم من شؤتنا الانكار
 لاناس بناهم الكفار
 من اليهم بالمؤمنين يشار
 هي انتم يا ايها الابرار
 هي اهل الفساد والاشرار

ان من بعض ما هي الاطوار
 وهو زيد كذا وعمر ووبكر
 فاذا قلت فيه قال فلان
 ثم القائل الذى قد ذكرنا
 وهو جن من الجنون اعينى
 وانا اللب والبرية قشر
 كلهم من مداد نوري حروف
 والذى عندهم من العلم طل
 بانه غسرت عليها طيور
 انا عبد الغنى مع من معى فى
 وسوانا عبد الفقير من الدر
 ربنا الله فى جميع الجمالى
 والا حياء حضرة البسط تجلى
 والا عادى مظاهر القبض منا
 قالاهاجى لسان قهر وذل
 والشارحة تخص بلطف
 ذاتنا قد بدت لنا بصفات
 وتجلت لنا بأحوال سوء

ونخرجنا عن كل قيد بملك
 لا تطلب بنا عقول البرايا
 كيف تدري العقول من ليس يقي
 وجميع الشؤون تظهر عنه
 انت من بعض وصفنا قد دب
 قد نظرنا لذاتنا بعيون الكل
 والكل بعضنا المستعار
 فرأينا الوجوه مختلفات
 وعلينا تلونت حضرات
 فلهذا ترى التكلم منا
 ولنا اللسان الكثيرة فينا
 فكانت الذات الشريفة دوح
 اتعنى وتارة اتعنى
 وغرام طوراً بأحور أحوى
 وبهيفاء تارة ذات دل
 وبروض وجدول الماء طوراً
 وبزهد وعفة وخشوع
 وأنا العارف المحقق طوراً
 وعلى الضد تارة ولذا فى
 ولنا همتنا مطلقاً هرشنى
 وهى ذاتى احب أنى أراها
 والمعاني جميعها لمحات
 وجميع الكلام فى السمع منى
 وسلامى الى منى تغلي
 وعلى البهائم والوحوش
 ودخلنا فى كل قيد بهار
 كل عقل فى أمرنا شئنا
 فى تحيل وما له استعار
 وعليه فى العالمين المدار
 لا تغالط ونحن نورونا
 ربت من كماها الازهار
 يا كليل جبهها أنوار
 كيف ثنا وكيف سار
 بلغات سارت بها الانكار
 وكأنى من فوقها أطيّار
 وثلام طوراً وطورا شار
 حسدت حسن وجهه الامار
 شعرها الليل والبايعين نهار
 وبهشتأس من المدام ريار
 وعلوم بها العرفول قهار
 ابذل النعم على منى سمار
 كل حين بهشتأس أنوار
 حصرتنا وما نهن المنار
 تغلي قتر فزع الاستار
 ليلتون المنى بها اذوار
 والتساوى ذاته والشار

فديوانى هذا جامع لمعاني جميع الدواوين * ومحبوب حضرة *
 للمولانا العارف الالهية نصب الصواوين * وقد أثرت فى جميع أقسامه

بكل لفظ من ألفاظ تارة ونظامه • الى حضرة من الحضرات القدسية •
 ونحة من تلك النحات الازلية الابدية • قياها الناظر فيه بظنه • من
 بصيرة قلبه وبصره • لا تظن بأن هذا الكلام • من جنس ما تعرفه من
 كلمات الانام • وان تشارك معها في المعاني وفي المباني • فان مماع السبع
 الثاني ليس كاستماع الثالث والثاني • وذلك على حسب ما عدى • وانما
 الاعمال بالنيات • والله يعلم ما يعيد العبد وما يبدى • لانه العالم بالخصيات •
 ولا يعرف هذا المشرب الروحاني • والمأكل الرباني • الامن خرج من البيت
 الانساني • ودخل في العرش الرجائي • وضرب الواحد في الواحد من
 الثالث والثاني • ولا يدرك هذا الامر الا ابن ليلته ويومه • قال الله تعالى
 وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه • فاللسان للقوم • والكلام لابن
 الليلة واليوم • والوارد في حق رسول الشرائع • ومثل ذلك رسول
 الوسائل والذرائع • وقد قلنا من النظام • في الاشارة الى هذا المقام •

وأراهم في يقظتي ومنام
 منهم بأنواع من الانعام
 تزهو خلال ستائر الاوهام
 وأنا وإياهم لقيت قوام
 وطف مياها الوصل نارا وإي
 والغير يتنظر أن يكشف لثام
 وبهم عليهم مار شكرى نامى
 في كل مرتبة وكل مقام
 فيهم بلفظ محجب ونظام
 في كل جارية وكل غلام
 وبطرفه الساجى على الآرام
 غصن وفي اعلاه بدر تمام

يا من اروهم بكل مرام
 وأنا بهم في جنة متعم
 كيف التفت رأيت طلعة وجههم
 ولقد حظيت بهم على فرش التقى
 ولقد تعاقنا فصرنا واحدا
 وعلى قد جادوا بما فوق المنى
 أو ما ترى ذكرى لهم متنوعة
 ومدحتهم بجميع السنة الورى
 ونظمت ديوان التغزل كله
 وأثبت فيه بكل معنى رائق
 ومورد الخلد في فاق يجيده
 يثنى معاطفه الدلال كأنه

وذ كرت كل لطيفة في روضه
وجداول الانهار والسمات في
الفن يرقص والنواعير التي
ومجالس التدمان قت بوصفها
وكشفت بالآلات عن ألحانها
وجميع ذلك مقصدي أنتم به
لاغيركم أبى وان حوته
أنتم هو المعنى المراد بكل ما
وكذلك ديوان المديح جميعه
ورسائل الاخوان فيما بيننا
وصفات أهل العلم فيه شرحها
وجعت أوصاف القضاة وفضلهم
والقصد أنتم بالجميع وذكرهم
وكذلك ديواني بمدح المصطفى
يقصدي به أنتم وفي لغتي لكم
فأسير سير الغافلين بقولهم
وانا الذي في ظاهري متمسك
وانا الذي في باطني متحقق
انا مجمع البحرين موسى ظاهر
هيئات أن تجوفرا عين العدا
وعلى من عين السرا دق عين
وانا لا طيار الحقيقة مخرس
وانا البلاد وأهلها انا الاسوي
والعارفون رعبتي في قبضتي
فافتح عيونك في وجوه قلوبنا
واصدق وصادقنا ولا تنظر الى

وهزار دوح مطرب الترانم
حركاتها والزهر في الاكمام
بالحنك قارنها غناء حمام
والدق والساق وكاس مدام
وشرحت فرط صباية وغرام
وأجل ما مولى وكل مراى
عنكم بلفظي في الوري وكلامي
قد قلت عنكم والجميع أساى
فيكم نثرت به صفات كرام
مشموله بحبة وسلام
ومدحت كل محقق علام
في مقتضى نظري بغير تعامى
هو ذكركم عندي على الابهام
والال والاصحاب ذى الاكرام
عندي الكلام بسائر الاقسام
أبدا وأقصد مقصد الاقوام
بشر بعني في سائر الاكلام
بحقائق التوحيد والالهام
والباطن الخضر الاجل السامى
منى وبحرى بالمعارف طامى
للعق تحفظنى مدا الايام
وانا الامام بها لكل امام
والشام من دون البرية شامى
والغوث والوثاب من خدامى
وانظر الى الاحوال بامتاعى
ما يقتضى منها فهم عوام

نحن الشمس وما خفافيش الورى || تستطيع تبصر غير مجض ظلام

فهذه ابواب أربعة ليت المنه * جارية بعلوم التوحيد والظهور الرباني
في مراتب التعديد كالانهار الاربعة في الجنة

(قال الباب الاول) هو ديوان الحقائق ومجموع الزقائق في صريح المواجيد
الالهية * والتجليات الربانية والقنوجات الاقدسية * وهو الانهار من
خزلة للشاربين * وطعمة للسالكين المجذوبين الجاذبين

(والباب الثاني) هو فحة القبول * في مدحة الرسول * صلى الله عليه وسلم *
وشرف وعظم * وهو المدح المرتب على حروف المعجم * المرفوع القوافي
المرفوع الجاه والقدر في العرب والمعجم * وهو الانهار من لبن ليتغير طعمه
لذاثقين * وقد عذب شر به للمستاقين * ورضعته اطفال القدوة من
ندى اليقين * فعظم قمه * وشرف اسمه ورسمه

(والباب الثالث) هو الديوان المسمى برياض المدائح * وحياض المناهج *
ونفحات المراسلات * ونسائم المساجلات * وهو الانهار من ماء غير آسن *
الجامع لانواع اللطائف والخاسن

(والباب الرابع) هو ديوان الغزل * المترجم بلسان المعاني الادبية عن حضرة
الازل * المسمى بخمرة بابل * وغناء البلابل * وهو الانهار من عسل مصفى *
وهو الذي يحيل نار الصبابة نوراً من مقام ابراهيم الذي وفي * فدونك هذه
الاربعة دواوين * التي هي لمعرفة الرواجح من العقول والنواقص منها بمنزلة
الموازين * وقد اجتمعت في ديوان واحد * نزهة للراغب والقاصد * وهي
حضرات التجلي * ونفحات التخلي والتجلي * وهي ملابس الذات العممية *
في انواع الاوصاف التيومية * وهي اختلافات أوفاق التوحيد *
واتلافات أرفاق التجريد والتفريد * وهي المجموع الجامع * لما تطرب به
القلوب والمسامع * ألحان الحان * وكوثر رحيق الاسلام والايمان
والاحسان * الدائرة من النظم البديع الرقيق في ايدى الحسان * على

ندمان المعارف * واخوان الحقائق والعوارف * وقد سميت ديوان
 الدواوين * وريحان الرياحين * في تجليات الحق المبين * على جميع
 انواع الصيغ والتلاوين * واسأل من الله تعالى أن يحرس بضاعته النافعة *
 من العصاة المنافة * ويحمي بيوته العامرة * من نزول عوارض العتول
 القاصرة * ويرفع ذيول ملابسه الفاخرة لآعين الناظرين * عن تديس
 أفهام الجاهلين والغافلين * ويطهر ربه المعمور الطائفين * والراكعين
 والساجدين * ويفتح أبواب جنته للساكنين * فانه تعالى نعم المرجو ونعم
 المعين * صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم صلاة وتسليما *
 يخصان تخصيصا ويعمان تعمما * والمجد لله أولا وآخرا * وباطنا وظاهرا *
 وقد جعلت في أول كل باب من هذه الاربعة أبواب * ترجمة تليق به على
 حسب لسان ذلك الجنب * وأنشأت له دياحة مستقلة بحيث يكون كل باب
 منها قائما بنفسه من غير سبب ولا علة * ومجته باسم خاص * ونوسلت الى الله
 تعالى أن يفتح خزائن اشاراته للعالم من المؤمنين به وانماص * (فالباب الاول)
 يدخل منه العارف * الى جنة المعارف * (والباب الثاني) يدخل منه
 السالك بالعبادة * في طريق الاخلاص والسيادة والسعادة * (والباب
 الثالث) يدخل منه المتشبه بالعباد وهو غير سالك * الواقف عن المشي في هذه
 المسالك * (والباب الرابع) يدخل منه صاحب الهوى النفساني *
 والعشق المتعلق بالعالم الغائي * فانه يكون شبكة لغرضه * وسببا ان شاء
 الله تعالى لشفاء مرضه * فان الامور اذا بلغت الى حد هاهنا انعكست الى
 ضدها * وبالجمله فكل باب بمثابة آله بما هم فيه * وينطق على ألسنتهم العربية
 عن احوالهم بكلمات فيه * وما ذلك الا لاني في مقام عن كلهم نبيع *
 وهو متخف بأوصاف الجميع * فأمد كل قبح بما فيه مني بحيث ان آله
 يفرحون بغيث محبته المريع * وقد كنت عند فتح هذه الابواب * ظاهرا
 بجمال كل فريق ولا بساما يلبسونه من الاثواب * ولا يعرفني في مقامى *
 الا من دخل يتي هذا من أقوامى * فانه البيت الذاتي * ومحل آلامى

ولذا • وقد فتحت أبوابه الأربعة • وأجريت أنهاره المنبعم • فطلب كل فريق مأربهم • وقد علم كل أناس مشربهم • ولا يقدر أحد أن يدخل إلى هذا البيت • ويطوف بهذه الكعبة ذات الأركان الأربع التي لها بيت • الأكل من فتحه • أحد هذه الأبواب • وكان من أهل الإيمان به • وقد تطهر بآداب • والآفة كالقالبض • على الماء ينظن كفه عارفا • ويحسب قلبه عارفا • ومنهم من يستمع اليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا • وإنى لأدعو الله تعالى سرًّا وجهارا • رب اغفر لي ولوالدي • ولن أدخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا ترد الظالمين الاتبارة • وهذا أو ان الشروع في بيان المقصود • بعونه الملك الحق المعبود (الباب الأول) من الديوان الكبير • والبدر المشرق المنير • المسمى بديوان الدواوين • وربحان الرياحين • في تجليات الحق المبين • على جميع أنواع الصبغ والتلاوين •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

الحمد لله مخترع الوجود • من غير مثال سابق • وفيض النعماء والجود • على عبده الطائع والأتق • والصلاة والسلام على سيدنا محمد المختار • وعلى الله الاطهار • وصحابة الاخيار • ما تعاقب الليل والنهار • (أما بعد) فيقول العبد الفقير • والعاجز الحقير • عبد الغنى • النابلسي • بلدا الحنفي • مذهب القادري • مشربا النقشبندی • طريقه • سلك الله تعالى به في حياته وبعد مماته سلك الحقيقة • (هذه) • نعمات انسيه • ونعمات قدسيه • اثمرت بهارياض القلوب • ولعلت منها باوراق الخسائق من مطالع الغيوب • جعلها لمن كان من أهل هذا البيت • وقد وضع الله تعالى في سراج بصيرته من الهداية زيت • والحسد في النفوس داء • والجاهلون لاهل العلم أعداء • وباقه المستعان • وعليه التكلان • وهو حسبي ونعم الوكيل • والله يقول الحق وهو يهدي السبيل •

• (حرف الهمزة) (ق) •

• (قال رضي الله عنه) •

لى فى الاله عقيدة غراء
نور على نور فهذا عندنا
ياقلب قلبى أنت جسم الجسم لى
قد جاء نورى منك عنك مبلغا
وتتابع بشرى الهوائف بالذى
بى نشأتان طفقت أسرح فيهما
أبدا أنا نور أضى وظلته
وسمى انشقت وشمسى كورت
وقيامتى قامت واتى هـكذا
لى ساعد فيما أروم مساعد
وفهم يتحدث بالثاني الغض لا
ياغسل قد أوحى اليك الهنا
فكلى من الثمرات طرا واسلكى
ومن البطون الى الظهور شرابها
هذا الذى فيه منادمة المنى
ومنى تأملت التأمل منصفنا
والحق ليس لنا اليه اشارة

هى والذى هو فى الوجود سواء
أرض وعند الله ذلك سما
ومن الصفات تأتت الاسماء
بلى فكان بأمرك الاصغاء
يعنونه الالهام رادى بها
لى هذه صبح وتلك مساء
وأنا تراب فى الوجود وماء
ونجوى انكدرت فزال شباب
طبق الذى وردت به ام بيا
ويد أصابع كنهها الجوزاء
زالت تجول بغيشه الافواه
ومن الجبال يوتك الانبياء
سبل السعادة لا اعتراك شتاء
للناس فيه لذة وشفاء
ووجود من قامت به الاشياء
عادت الى ألق الحرف الياء
نحن الاشارة منسه والاباء

(وقال رضى الله عنه)

بلاء الانبياء هو البلاء
وذلك كان فى الدنيا وفيها
ومن يكثر عليه الصبر يعظم
وأما الدين فاحذر من بلاء
ومنه الانبياء عصموا وعنه
ومن يصبر عليه أصر عدا

وقد عانت عناء الاولياء
به للناس ذم أو ثناء
به عند الاله له الجسراء
يصيبك فيه ذل هو الشقاء
شعار السالحين الانبياء
على العصيان وازداد العناء

<p>اذى الدنيا فته العطاء لأن فصاحبات الناس داء عليهم خنهم فيك اقتراء وليس لهم بما قلت ارعواء فتأبىك ماله فوسم خضاء ثقل <u>ك</u>كل حاله رياء وأنت بما علمت لك اهتداء بسببك انه يؤس اللقاء يكون لهم بضعك ذارضاء وتصبح كل ما تلقى هناء بما هم فيه اذ بالسوء حاؤا ولو بالـ <u>ك</u>فر مالهم انشاء مداينة وليس لهم حياء عميونك ما بنو الدنيا سوا على الايذاء وليع الاناء وعقباء انكشاف والنجلاء فأما الصبر <u>ك</u>نك على عقاب القيام فهو ليس له انقضاء فغير الله ما فيه الرجاء</p>	<p>فصحتك لا تحق في قطع رزق وكن بالانفراد سليم صدر فأنت ان نطنت بما تراه وصرت عدوهم في كل حال وان نسكت وتكرهه بقلب وأذى ما يكون يتال هذا وهم لا يقبأونك فاجتنبهم لأنك باللقاء تكون مغرى وان نالطتهم وسلكت معهم وتعسى بينهم مرفوع شان ولكن تبلى في الدين منهم أكبرهم على الاعراس قاموا وقد حملوا أصاغرهم عليه تنبه يا مريد الحق وافتح وصابر عن لقاء الناس واصبر فان الصبر في الدنيا قليل فأما الصبر <u>ك</u>نك على عقاب القيام فهو ليس له انقضاء ولا ترج غير الله مولى</p>
---	---

٢ (وقال ربي ادعته) *

<p>سوا والافى هواه واخفاء فمن موجه طور او طور اعن الماء به فهو منه عنه في رمز أسماء فكان بها نورا أضاء بظلام هي الشمس عنها الكل أمثال أفياء</p>	<p>صريح كلامي في الوجود وإيماني هو البحر عنه لا يزول كلامنا وكل كلام قد أتى متكلم صحت امة من بعد ما سكرت به وقامت له في حضرة أندسية</p>
---	---

عليك نديمي بارتشاف كؤوسها وما لكأس الا انت والروح خمرها وفي عالم الكرم الذي قد تعزشت وخذمنه عنقودا هو الجسم ثم دغ ولا تكسر الراوق ان الصنابه الى أن ترى وجه الزباجة مشرقا فان هناك الدق دندن فانيا وأقبلت الحسناء بالراح تبغلي سجدنا اليها أي فنينا بحبها وحاصله أن الجميع ستائر	ففي كائنها منها بنية صهباء تحقق تجدد في السكر أنواع سرء عناقيده قف واغتم فضل دماء كثائفه واسقط لطائف لائله وسلل وركب في أصول وأبناء وذات الحيا في غلاثل يئساء وجاء الدواء الصرف يذهب بالداء على يد حيا طيب راح وحسناء وذلك لما أن أشارت بايما على وجهها الباق فجعل بافتاء
---	--

(وقال رضى الله عنه)

من الجسوم الى الارواح اسراء فاسجده سجدة في مسجد حرمت واسجده سجدة أخرى بمسجده الاقصى يزل عندك بالتقريب اقضاء	فيه امثلى اشارات و ايماء جهاته منه لالاملاك لائله
---	--

(وقال رضى الله عنه)

وجه تعدد في المراءى والكائنات بأمره والامر أمر واحد ان العوالم كلها في سرعة وتقلب قد سطها القلم الذي بمسداد أنوار الوجو قلم له عدد السورى	وبه تحير كل راءى موج على صفعات ماء فيه التقارب والتناى بظهورها والاختفاء مثل الكتابة في الهواء هو باب ديوان العطاء د الحق من يدى العلاء اسنان رقم واتشاء
--	---

<p>في الارض يظهر والسماء في كل ختم وابتداء واثنان عند الانتهاء عرقته كل الاولياء هو عندنا مثل الاناء بالداء جاء وبالدواء ر وبالعنا ظلم في الرداء للعارفين وبالثناء طينا به لا بالغناء زاكي الملاحه والهباء لا بالموشح في القباء بطلوعه وقت اللقاء في كل أنواع الضياء أنوارها مثل الهباء والكون آل الى القضاء ثم باطل غيب العما ل وعنا بالاهتداء والكون خفاق اللواء والزمر أرواح القضاء الغيب سلطان الوفاء هذا فكيف عقولنا لا تفصل من الهناء</p>	<p>صنع الارادة طبقا يا باطنا هو ظاهر اني وانك واحد من لي بمجهول العدا ان غاب عن أعياننا يشق ويسعد من يشا هو بالتكبر في الشعا وهو بالليس بذكره غنى بمن غنى وقد وبدا بكل مهتف وبه القلوب تهيمت قمر محاطا ظلماتنا حتى رأينا به شمس وكل انخلق في طلعت فأعدت السوى حتى تجلى في غما فاختص قوما بالفضلا والكشف جاء بعسكر والطلب أجسام الملا وبعوكب الاملاك حفا هذا فكيف عقولنا لا تفصل من الهناء</p>
---	---

(وقال رضى الله عنه)

ظهر الوجود بسائر الاشياء || متبليا جهرا بغير خفاء
والكل فيه هالك قد قال الا وجهه الباقي عظيم بقاء

واعلم بأنك لا ترى منه سوى
 إذ أنت شيء هالك في نوره
 ان الوجود عن البصائر غائب
 لا تدرى الا بصار منه سوى السوى
 والتي يكشف ان شئ شاخصا
 فاحذر تظن بان ما أدركته
 بجميع ما أدركته الموجود لا
 ان الوجود الحق عليك مسموح
 وجميع ما أدركته هو حادث
 لكنه بك قد تجلى طاهرا
 فرأيت من حيث لم تعلم به
 فقلت رتبته وانت لذاته
 اذ لم تكن تعلم به من حيث ما
 ولقد أدنى هو ظاهر هو باطس

ما كنت راى به من الاشياء
 والنور يحرق به النار
 من حيث ما هو ظاهر راى
 وهى المواقف بجملة امر
 ما نرى به به بر حرا
 ذلك الوجود وان من احواله
 هو ذا الوجود والماء والارض
 ان يدرى به به به به به
 فان وأب به به به به به
 وبما به به به به به به به
 وبما به به به به به به به
 را وتنته سره به به به به به
 هو ان يدرى به به به به به
 فاعلم ان به به به به به به به

* (وقال رضى الله عنه) *

(دور)

ألا يا ربنا فإينا
 فألهنا به به به به به به به

(دور)

حيى كلنا فانون
 حيى اتنا ذبنا به به به به به به به

(دور)

وأبنا النور والما به به به به به به به
 وأخنا ما وبنا نا به به به به به به به

(دور)

جميع الكون في عيني * تقادير الوجود الحق
ومن طاقاته يبدو * وجود الحق للرائي

(دور)

وصل الله يا ربى * على خير الورى الهادى
ومن عند العنى يوقى * به فى الاسم والساء

(وقال رضى الله عنه)

فأمسكها شبكات الماء
والنار عن مسارح القضاء
عن قيدها الوهمى بالاشياء
عن نور وجه الحق للطلء
عنه وعن ظهوره للرائي
بمقتضى التقدير والقضاء
علم اليقين صورة المرائي
عليه ضئ الامر فى الالباء
ليذهب الكدير بالصفاء
وفىكم القبول للوفاء
قلوبكم لطلب الهداء
حساب لاشك ولا مرءاء
تحقق بالداء والدواء
فى امر ارشاد وفى استيلاء
واستوت الشمس على الافياء
او قنكم هنا عن ارتقاء

كواكب جرت من السماء
وعاقها طبع الرب والهوا
ولو يشاء ربها اطلتها
وهى وجوه الغافلين حوات
مجبوبة بمعتلها وحسها
حكم عليها أزلت لم يرل
ألا اهلوا شعونا لتعلموا
وتكشفوا بالعقل عن أمثال ما
وعرض الحق على نفوسكم
فان تكونوا مستعدين له
تدعن للحق بغير رمية
فترمسون بالكتاب كله
وتعلمون منزل الافعال عن
وههنا الشيوخ تمتى بكم
فلو نعتدوا وهنا لا حترقوا
وبعد هذا ان اراد ربنا

في منزل العلم به ومن لهم
وان أراد زادكم بفضل
وفصل الامر الالهى عندكم
قد تكون أنكم موتى وما
وهو الذى فى الغيب والاسماء قد
وقد دخلتم جنة عالية
ثم اذا أراد زادكم به
وهو فساؤكم به ذرقا فلا
وهنا تم الكلام والذى
اذا الحقيقة ثبتت تجلى
وكل شيء هالك فيها اذا
لنا الثبوت لا الوجود عندها
عزت وجلت عن جميع ما بدا
نور بها تبين في ثبوتها
وهي الوجود وحدها الصنف الذى
وعن كمال نحن ندره وعن

فيه الروح صفة اجتهاد
عين اليقين منزل الاسماء
ذوقا بلا ريب زولايم
ثم سوى الحق من الاحياء
قمت بها في حضرة الاحياء
قلوبها دائمة ابتداء
حق اليقين حضرة انتهاء
موجود غير سر الاسماء
من بعد لا يدل في الاسماء
للصلى بالاسماء
بدت وكل الشيء في الانتهاء
والعدم الصنف بلا انتهاء
بها لها في الارض والسماء
لا أنها توجد باستعداد
يجب ان عن مدح الاسماء
كل ما من السرى راى

، (وقال رضى الله عنه) ،

ان الزجاجة عبدة للسراى
وتأمل الاكوان حيث تنوعت
في حمرة في صفرة في خضرة
وكذلك الدنيا وما فيها فلا
سر التلون في الزجاجة فاعتبر
ان النفوس هي الزجاجات التي
وبها يرى الراى فيكشف مقتضى

فانظر بها بالاسماء بعد ان
لك تقبلي في بهجة وهم
بجلاف ما هي سائر الاشياء
يغتر بها بالذى هو ران
هذا نفس داخل الاحشاء
طبع على سعادتها
ما عندها بتأمل ران

والحكم منه على الذى هو ظاهر	سلك عليه بلبسة وخفاء
فاذا تحقق كان انصف حاكم	فما رأى واختص بالنعماء
والقلب اذعن منه فى ايمانه	بالغيب عن قطع بغير مرأه

«(وقال رضى الله عنه)»

قد أحاط الوجود بالاشياء	وتبدى بها بغير خفاء
فهو فيها ومالها من وجود	غيره فالخلول محض افتراء
وهى فيه أيضا احاطة علم	سابق فى تقديره والقضاء
خافهموا يا عتول قول امام	حقق الامر رغبة الاقضاء
واعرفوا قول فى اذا هى قيلت	ههنا فى الاله رب السماء
كيف محض الوجود بالعدم المصر	ف يكون امتزاجه فى الثراء
انما ذال جاء فى الذكر يتلى	وهو حق فى سذهب الاولياء

«(وقال رضى الله عنه)»

ان الوجود له ذات واسماء	فى الغيب عنا وعنه نحن أقياء
وهو الذى هو عين الظاهر بينه	من الحوادث بمهاجرت اقياء
مصور هو الاشياء من عدم	له ظهور بها فيها واخفاء
وانما الحكم للاسماء تظهر ما	قد اقتضته فأأنواع وأنواء
خفتسوا القول منى وافهموه ولا	تؤولوه فى تأويله الاء
ولا تظنوا حلولا فى متالتنا	ولا اتحادا فما الاشياء أكفاء
هيئات ليس الوجود الحق يشبهها	فانه باطل يحسوه افتناء
لولا مشيئته قامت تخصصها	بالعلم ما كمن انظهار وابداء
الله نور السموات استعده وى	والارض والتور يعجى فيه ظلماء
والنور ذلك معناه الوجود كما	الى الحوادث بالظلماء ايماء
وعادة النور فى الظلماء يذهبها	هذا القياس الذى ما فيه ابطاء

لكن هنا في كلام الله جاء به
حق الاضافة فيه للسوى فتنت
كما يضل كثيرًا قال خالقنا
فافهم رموز كلام الله مهتديا
وجزء النور هذا عن اضافته
تدري القنا والبتاني عرف سادتنا
وتعرف الله جل الله عنك وعن

على الاضافة للاشياء اجماء
حكم من الله عدل والسوى سادًا
به ويهدي كثيرًا يا اخلاء
به وخلنا ولا يلا بها جازا
وانظر فهل يجمع الكون ابناء
اهل المعارف بالام واياها
سواء اذلا سوى والنفس عياء

« (وقال رضى الله عنه) »

كن غنيا في صورة الفقراء
ومرادى بالفقير ما كان فقرا
لامرادى بالفقير لله ربي
ذاك عز بدون ذل وعلم
وتسلك بربك الحق واقنع
واقنع القلب من غبار الترجى
انما جاههم فوهم عز
وعلاهم محض استفال وخفض
وتحقق بما ترى يا انا من
ان هذا مع الذى انت فيه
لاسواه وما السوى فيه الا
منعتى حقيقى عن سواها
قررت لا اكرثا وبهزنا

لافسيرا في سورة الاغنيا
دينويا للاخذ والاعطاء
ذاك فقر ما ان له من عنا
فاصطبر انه خير بلا
بالتجلى في سائر الاشياء
والتقى لجامعهم والعلاء
في هوان ونهرة في خفاء
واحتقار عند البصير الرأى
كل شئ تحقق العلاء
هو سر الجميع عند الترائى
عن عمود تنوع الافياء
منع صادراى سرايا كفاء
انما النور طارد الظلاء

« (وقال رضى الله عنه) »

قد قال من قال من جهل واغواء * عن حكم تكليف ربي عبده التامى

ما حيلة العبد والافتداجارية
ألقاه في البحر مكتوفا وقال له
حتى عليه فقي من أهل ملتنا
ان حقه اللطف لم يحسه من بلل
وان يكن قدر المولى له غرقا
يعنى اذا كان في علم الاله له
فهو السعيد وان كانت شقاوته
والعلم يتبع للمعلوم من ازل
كذا الارادة والتقدير يتبع ما
فاته قدر ما في العلم كان فقه
وانما هي آثار ملازمة
اذلا مفضل بلا ضلاله أحدا
ولا معز بلا تنخص يعززه
وهكذا سائر الاسماء منه لها
قدمية وهي معلوماته ازلا
والله سمى علام الغيوب بها
وهي التي كشف العلم القديم بها
حتى أراد لها قدما فقدرها
فلم يقدر سوى ما العلم حققه
وقل على كل شئ حكم قدرته
ولم يكن عبثا تكليفه أبدا
والامر والهي من رب العباد على
ولا لاجل امتثال الامر أو غرض
وانما هو تمييز الخبيث هنا
وفي القيامة عدل الله يظهره

عليه في كل حال أيها الرائي
اياك اياك أن تبسل بالماء
قد قال في رده قطعا بانشاء
وما عليه يتكيف والقاء
فهو الغريق وان ألقى بصحراء
سعادة علمت من غير اشتاء
في العلم فهو شقي هكذا جاء
مقالة الحق للقوم الاختصاص
في العلم من غير تأخير وإبطاء
بما بإيجاده سمى بأشياء
أي صفات من المولى وأسماء
ولا يسمى بهاد دون اهداء
ولا مذل بلا قوم اذلاء
قوابل كان كظلال وأقياء
معدومة العين في محق واقفاء
ترتب كان كذا ترتيب انهاء
من قبل ايجادها فافطن لآباء
طبق الذي هي فيه ضمن أجزاء
ولا أراد سواء دون اخطاء
ليكن بمعلومه خست بإبداء
والكتب حق مع الرسل الادلاء
عباده لالسرراء وضرراء
له تعالى ولا منع واعطاء
من طيب ومهاض من اصحاء
والفضل أيضا لا قوام اعزاء

فليس في شرعنا جبر ولا قدر	وانه فعل تشاير يا منساء
وقول من قال والاقدار جارية	ما حيلة العبد تقطع بشعاع
ما حيلة العبد في فعل يكون له	بالقصد منه بلا جبر والجاه
أطاع علمه ربي فقد ربه	قد ما عليه بعدل بعد احصاء
من غير ظلم وحاشا الله يظلم من	عليه يحكم عن علم باجلاء
ألقاه في البحر مكثو فامعاطة	وكيف يكفه مع قصد اجراء
والكل ما هو بالجهول في عدم	بل الله متقنى الاجمال الاجلاء
والجهل تعريفه الانشاء من عدم	وليس بوصف عدم يا شاء
فانهم وحقق لنفس الامر معتبرا	حكم الاله به علم لا به لاء
هذا الذي قد اخذنا عن ما يحنا	اولى الهداية والتقوى الالباء
عناية الله اعلى الله طائفة	بها على غيرهم من منقضاء
عبد الفنى له الرحمن وفقه	فبها التسليم الا خلاء
لعل تأتبه منهم دعوة فيرى	قربا بها من عظيم النضل معطاء

• (وقال رضى الله عنه) •

حضرة الغيب سترها الاشياء	فهي عنه كأنها الافياء
تحتي تارة وتظهر طورا	الذي تزيته كيف تشاء
والذي أبعدته يجهل هذا	تلى أنوارها له نغلاء
قدرت ما تشاء من كل حكم	ازلا اذ به لها ايماء
نم لما توجهت لتري ما	قدرته روجه بها تلقاء
صبغ الرسم بالوجود فقالوا	وأطالوا وعظم ذلك العما
لا تقل هذه التباسة عقل	ليس للعقل في اليتيم بناء
حرف همز وشكل رجز تبدى	حركت ارضه عليه اسماء
انه انه عظيم عظيم	هو هذا اذا استحال انقضاء
وهو في العيز ساكن قفراء	غيتها شين فيه وهو اقراء

ومضت لقمة لا آدم كانت	ومضتها بجوفها حواء
احدا الاسم في السماء بعيسى	وبقوى محمد عنه جاءوا
كل حمد فذا منه اليه	راجع حيثما تنزل ماء
ليس للروح عندنا بعد هذا	لا مر في الحس ما تراه النساء
قوم عيسى ترهبوا ليزيلوا	ومضهم بالذكور وهو الدواء
ولسأله الذكور يذكروا	منزل فهي له سما
انها الهمة الشريفة قدرا	في انقلاب القلوب فهي التواء
وهي حرف لنا وما هي حرف	حيث ابد الهاله ابداء
حركات من السكون تبدت	لتجور وللتسقي ايجاء
عزة في مسئلة وارتفاع	في انخفاض وما الجميع سواء
هذه هذه وهذا وهذا	والذي والقي وهم أولياء
قد تولا هم المقيض عليهم	فهم الاشقياء والسعداء
جل هذا المقام حضرة طه	سيد الرسل انه لا يجهل
لكن الانحراف في كل حرف	يقضى قدر ما يطبق الوعاء
فابدل الهمة التي انت تدري	ألفاسا ككناهم الالفاء

(وقال رضى الله عنه)

تفأخر الماء والهواء	وقد بدا من انحاء
لسان حال وليس نطق	ولا حروف ولا هجاء
فابتدأ الماء باقتنار	وقال ا في بي ا رتواء
وبي حياة لكل حي	أيضا وبى يحصل النماء
وكان عرش الاله قدما	على سيد وله ارتقاء
وطهر ميت أنا وحى	لولاى لم يظهر الوعاء
ولا وضوء ولا اعتسال	الا وبى ماله خفاء
وبالهواء اشتعال نار	ضربت ولتاربى انطفاء
وأجل الناس في بجار	كأننى الارض والسماء

وعند فقدى بنوب عني	في الطهر ترب به اعشاء
وأهلك الله قوم نوح	لما طغوا بي لهم شقاء
وليس لي صورة ولون	لوني كمالون الاناء
وقال عني الاله رجس	الشیطان بي ذاهب هباء
والخلق بر جوتي اذا ما	مسكت عنهم لهم دعاء
والارض تهتري وزبو	فيخرج النبات والدواء
فقام يعلو الهواء جهرا	وقال اني أنا الهواء
فان أنفاس كل حي	تكون بي للعباءة جارا
واني حامل الاراضى	والماء فيماله استواء
وأهلك الله قوم عاد	بشدتي ما لهم بقاء
أروح القلب باتشاق	فيفضل الطيب والشقاء
وأدفع الخبث حيث هب	النسيم يصفوي الفضاء
وما لحني من البرايا	عني مدى عمره غناء
والنطق بي لم يكن بغيري	والصوت في الخلق والنداء
وليس كل الكلام الا	حروفه بي لها اتشاء
وبي كلام الاله يتلى	فهتدي من له اهتداء
وسنة المصطفى روتها	رواتها بي ايان شاءوا
وكل معنى لكل لفظ	فانه بي له اقتضاء
ولاي ما بان علم حق	وعلم خلق والانباء
ولا يكون استماع اذن	الاوي النوح والغناء
وحاصل الامر أن كلا	من ذا وذا للردى اندراء
ومالذا افضل علي ذا	ولاذا بل هما سواء
وكل ماء له مزايا	يكون فيها لنا الهناء
ولاهوا الا وفيه	تقع كما وبنا يشاء
ولكن الماء مع تراب	يصير طينا هو ابتداء

وَأَدَمَ كَانَ أَصْلَهُ مِنْ	طين وأُضْحِي لَهُ اصْطِفَاءً
وَالْمَارِجِ التَّارِمِ هَوَاءَ	مَمُوم رِيحٍ وَذَلِكَ دَاءُ
وَمِنْهُ أَيْلِسُ كَانَ خَلْقًا	لَهُ اخْتِخَارٌ وَكِبْرِيَاءُ
فَكَيْفَ يَعْلُو الْهَوَاءَ يَوْمَا	وَالْمَاءَ قَبْلَهُ الْعِلَاءُ
يَهِ الطَّهَارَاتِ وَالَّذِي لَمْ	يَجِدْهُ تَرْبٌ بِهِ اسْتِغْنَاءُ
وَالنَّارِقِهَا الْعَذَابِ حَتَّى	لِكُلِّ شَيْءٍ بِهَا قِنَاءُ
وَأَنَّمَا نُورُهَا اسْتِغْنَالُ الْهَوَاءِ	فِي ظَهْرِ الذَّمِّ وَالنَّشَاءِ
وَالْتَرْبِ فِيهِ الْجُحُومِ تَبْلَى	بِقَوْلِ أَنْ يُلْحَقَ الْخَطَاءُ
وَعَزْبِي وَجَسْلٌ عَمَّا	وَالْعِلْمُ عَنَانُهُ اسْتِغْنَاءُ
بِخَلْقِهِ رَبَّنَاءُ عَمَّا	سِوَاهُ حَقًّا وَلَا امْتِرَاءُ
وَالْفَضْلُ مِنْهُ يَكُونُ لَا مِنْ	

(وَقَالَ رَضِيَ أَقْبَعُهُ)

هُمَا احْاطَتَانِ بِالْأَشْيَاءِ	احاطة العلم بلا اختفاء
كَذَا احاطة الوجود وهما	لَمْ يَخْرُجَا شَيْئًا مِنْ اتِّقَاءِ
احاطة الوجود للذات كما	لَعَلَّهُ احاطة الأشياءِ
بِكُلِّ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلِيمٌ	قَدْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ ذُو الْعِلَاءِ
وَقَالَ أَيْضًا رَبَّنَا مُحِيطٌ	بِكُلِّ شَيْءٍ مَطْهَرُ الْأَشْيَاءِ
وَالنَّيْءِ لَيْسَ خَارِجًا مِنْ عَدَمٍ	بِالْعِلْمِ وَالْوُجُودِ فِي اسْتِغْنَاءِ
وَأَنَّمَا هُمَا احاطتانِ قُلٌّ	بِذَلِكَ الشَّيْءِ بِلا امْتِرَاءِ
وَالشَّيْءِ شَيْءٌ هَاكِ فَانْ وَلَمْ	يَخْرُجْ عَنِ الْهَلَاكِ وَالْقِنَاءِ
وَلَوْ أَحَاطَ بِهِ عَلَيْهِ	وَلَوْ وُجُودًا لَعَيُونُ الرِّأْيِ
وَأَنطَرُ إِلَى الظِّلِّ الَّذِي بِهِ أَحَا	طَتْ شَمْسُهُ مَا زَالَ فِي الظُّلُمَاءِ
وَأَنطَرُ إِلَى احاطة الخطوطِ فِي	دَوَائِرِ فَارِغَةِ الْإِنشَاءِ
وَأَقْبَهُمْ كَلَامِي وَاتَّبَعَ الْقُرْآنُ لَا	تَعْدِلُ إِلَى الْعَقُولِ وَالْآرَاءِ
فَإِنْ فِيهِمْ ضَلَالَاتُ الْوَرَى	بَيْنَ قَدَمَا لَوَاعِنِ اهْتِدَاءِ

(وقال أيضا قدس سره)

للذات ذات والاسماء أسماء فاخرج عن اللفظ والمعنى لانهما هي الحقيقة في كل الامور سررت تزهت عن فهم العارفين بها لاتسأل الكون عنها فهو مجهولها كن طالبا عليها منها تجدها ما في الوري أحد الا بقوتها والناظرون بها والسامعون بها وتسعد الناس أو تنشق بلا غرض شمس وعن عليها كل الوري ظهورا	تدري حقيقة سعدى وأسماء رمز الى الذات والاسماء وايحاء مرات وقامت بها في الجهر أشياء وانما هم على الذكرى أدلاء وعنه سلها فقيها منه انباء محققا وعلى التحقيق لا لاء له مدى عمره منع واعطاء وان يكن عندهم للامر اخفاء فهو الدواء كما تختار والداء كأنما هم ظلالا وأفياء
---	--

(وقال رضى الله عنه)

حرك الذات آلة الاسماء يا غناء هو الحوادث تبدو هو مثل الاصوات في ايقاع لمع برق الهام كل ولي فتأمل كلامنا وتحقق فالتجلى ان وقت يومابه لا هذه هذه معارف قوم جاء عن أحمد النبي الينا فيه ان نقوم بالشرع صدقا لتقادير ربنا ناقذات فاسمعوا اعقول هذا وكفوا واعلموا أنكم بخلق جديد	قنصت لطيب هذا الغناء ثم تحقق سريعة الايحاء واتظام لسمع ورائه وحى حق لسائر الانبياء بالتجلى واخرج من الظلماء بك تعرف من أنت بالاضواء هم كتاب الله العزيز العلا ثم كناه معشر الاولياء مع ما عندنا من الاصفاء بالورى في سعادة أو شقاء عن جود لما تكلم في الاناء كل وقت كالبارق المترائى
--	---

أمر رب علا وجل وهذا * واحد في ظهوره وانخفاه
وهو خلق لقوله كان امر الله يعني مقدرات القضاء
آمنوا ان جهلتم العلم منا * أو فلا تؤمنوا بها بالسواء
عندنا ليس عندكم واستقال في السوى لا يقاس بالارتقاء
واحدروا تنكروا من الجهل قولاً * قاله صادق من العلماء

* (حرف الباء) (حرف الهمزة) *

* (وقال رضى الله عنه) *

نزل الحديد فكان سيفاً قابضاً
بأس شديد فيه بل ومنافع
وبه الامين على كان نزوله
في ليلة هي ليلة القدر التي
فأخذته بيدي اليمين حقيقة
مقدار أربعة الاصابع قدره
فلذا زاني لا احارب دائماً
أما المحبة فهي قلبي والحناء
رعدت بها من الضلوع وقدمي
وملئت من انس الوجود ووحشة الـ
ولقد أمأطت لي بينة برعها
ومشت بأنواع الفلائل تبجل
وسعت الى نحوى ولم اغيرها
هذا الوجود جيعه كل بلا
وانخلق نارا لايزال وجنة
والكل كل مامعى غيرى فلا
وانا الحقيقة والشرعة لاتقف
وافعل ولا تفعل جيع أو امرى

قسم العداة مشارفاً ومغارياً
للناس فليض المعادها ربا
فأسر قلباً بالامان وقالبا
فيها رسول الله نال مواهباً
فوجدته أمضى السوف مضارباً
في طول باع بالرزاة سالبا
هذا الورى الاركت الغالباً
بل كل كلى لست فيه كاذباً
مطر علينا قبل كان صحابياً
عدم انقضت ولقد قضيت ما ربا
عن طلعة شمسية وجلاياً
ودنت تغلب اعيناً وحواجبا
فغدوت مطلوباً ولم الطالباً
شك عداة قدحوى وحبابياً
والامر أنواراً عداً وغياها
تعب وكن لى فى الجميع مصاحباً
فبصيرتى منهما مالاً حاجباً
واترك ولا تترك لئبى تابياً

وصلى وكنى طالعا وغاربا
بألت قلت لها وكتبت مخاطبا

واقعد وقم وتساووا عجزا نترم
فأنا حقيقتك المكلفة التي

(وقال رضى الله عنه)

وفيه خبث وطيب
وفى أناس لهيب
فهو الجمال المهيب
ولا تلاقى الحبيب
ولا المقام القريب
فخطئ ومصيب
للفرقتين نصيب
فى الظاهر التعذيب
به ففاز اللبيب
فالشمس ليل لا تغيب
فانه سيجيب

للذنب سر عجيب
وفى أناس نصيم
فاحذروه واقبل عليه
لولا ما كان قرب
ولا النيون كانوا
فهو الحجاب خلقت
لانه السور فيه
فرجة باطنا اذ
والكون ماتم الا
اياك اياك فانهم
ومن يناديك يوما

(وقال رضى الله عنه دويت)

اقيمت عليك ايها المحبوب * أن نسمع لى فوصلك المطلوب
ارسل منك القميص مع ريح صبا * يا يوسف عصرنا آيا يعقوب

(وقال رضى الله عنه مواليا)

نظاهر ومن يعشقه عن رؤيته محجوب * باطن ومعناه لفظ الكون له منسوب
يا ذا الذى من يعاده مدمعه مسكوب * نفسك حجابك أمته تشهد المطلوب

(وقال رضى الله عنه مخمسا)

فؤادى من الاشواق والصبوة امتلا
وبى أعضل الامر المشق وأشكلا
فيا من تمادت فى التجنب والقلى
اذا قلت أهدي الهجر لى حل البلى * تقولين لولا الهجر لم يطب الحب

عدمت اصطبارى بين قربك والنوى
وقد جدت فى الاحشاء وجدتها نوى
تحيرون ان قلت اوفى حتى الهوى
وان قلت هذا القلب أحرقه الجوى *
وقولى بئران الجوى شرف القلب
رويك يا من بالصباى أمتى
وأهملت فيما بالوصال وعدتى
إذا قلت رفقا انى ذبت زدتى
وان قلت ما ذنبى اليك أجبتى *
وجودك ذنب لا يقاس به ذنب

(وقال رضى الله عنه)

والسنانى سنان والاقتراب	انا عدى أن الشهود حجاب
واحدروا أن يريكم من تاب	فادخلوا دار صبوتى يادى
فافهموا ان تكن لكم الباب	هذه صلة المفضل طه
الذى ينكر المعانى عذاب	ما عليكم من لفظها العذب فيها
يا به السترف هو نعم الباب	فهلوا الى الحى وارفعوا عن
وسط حافى يا أيها الاحباب	واشربوا فضل خمرى من اناى
عنده موضع الشراب سراب	انما عدى الشراب وغيرى
هذه عند أهلها أكواب	أنا خمار دبرها وكفوفى
كل داعى عندهم مستجاب	ورها يئنها رعية حكى
ما على وجهها سواكم قباب	قرب الفجر فاشربوا بكر دن
هى فيها لكم يروق الشراب	وارفعوا الى قفوسكم عن كؤوس
وهى خرو العالمون حجاب	هى بحر وما سواها خوج
وعليه من نورها أثواب	قام شماس دبرها يمتنى
عندهم فى جالها أوصاب	وجلتها القسوس بين اناس
حيث راق الصبا ورق رباب	فاحسوها ما بين بجنبك وعود
وتشوا مع ربدين فغابوا	ثم را حوا بجزد بن سكارى

نخرجوا عن نفوسهم وعن الكو ثم عن ذلك الخروج فسكانوا وهم الحان والذنان وكاسا وهم الفوز في جنان نعيم طفحوا الكاس باسقاء الحيا وبأسواقنا الحمام هاجت والبراياعن الحبيب سؤال	ن وعن كل ما لهم يستطاب صور الوجود فيها انقلاب ن الطلا والديار والابواب وسواهم جهنم وعذاب دار من فرط رقصنا الدولاب قفنا على الريا واتحاب كلهم حائر ونحن جواب
---	---

(وقال رضى الله عنه)

بين أهل الجحود والتكذيب تركوارية بأهل ارتياب كثر الاقتران منهم جهارا وله بينهم ادارة كاس كم سمعنا منهم قبحة قذف طعنوا بالتوهمات علينا واستخفوا بنا على سوء ظن انكروا رؤية الملاح وألغوا وأرادوا ابطال رؤية فرق كل ذامن كشافة الطبع فيهم ولهم قبحية في سواهم طال ما أهلك الميمن منهم وأكب الاله في النار قسا وابتلاهم ربى بكل بلاء وعليهم من الرزايا وآلت فأصبروا واستكبروا بنفوس	كل أمر من الامور عجيب واستراوا في أمر كل أريب ولهم فيه غاية التشيب مزجه حلاوة التقرب أوصلوها بالعار والتعيب في امور بدت لكل اييب ثم عادوا باللوم والتأيب بالتساوي ما بين ظبي وذيب في الوري بين يابس ورطيب وقصور العقل الخبيث السليب أوصلتهم غدا الى التعذيب جدا من ضلالة لهيب نشأت بالتناق في قلب عل أن يرجعوا بقلب متيب ظلمات كوابل في الصيب لم تحق من رب اليها قرب
---	---

لا اتعاط ولا اعتبار بشئ
 وهم العمى عن سواء سبيل
 أهملوا النفس ثم في الغير هموا
 كلما نهوا على الحق ناموا
 بعدت ثقة الكمال عليهم
 فت فهم مع صاحب جهدى
 داعيا للهدى باخلاص قلب
 حافظا مع كبيرهم وصغير
 فرأوني بوصفهم ورموني
 زعموا أن حذقهم كاشف عن
 قلوبى وغير رضى لديهم
 الخلدوا فى صفات مدحى ومالوا
 فعلموا مثل فعل أهل اعتزال
 حيث فالوا فيه بأغراض نفس
 جعلوا مذاهبا بعقول
 وأحالوه باطلا وهو حق
 كل هذا وليس يخفى أذلانى
 وأنا الشمس لا ترائى عيون
 فاذا رمتنى فسر مثل سرى
 كن معى لى مقلدا أو توقف
 لم اكلفك أن ترى حسن حالى
 اوعلى التصبرى أراكم مقبلا
 انما الجود منك جود ذباب
 يا فوسا يستبطون المعافى

عندهم فى شهادة ومغيب
 لا يسألون بالبصر الرقيب
 بكثير التفسير والتعقيب
 عنه بالاضطرار والتغليب
 قتلوا عن ذلك بالكذب
 فاصحابنا سائل ومجيب
 وكلام فصل وصدر رحيب
 حرمان الوداد بالترحيب
 بالذى فيه هم من التركيب
 خبت أمرى فاستجبوا فتح طيب
 وعلى الناس أعجموا تعري
 عن صوابى وأبعدوا تقري
 فى كلام المهين المستجب
 يتقانون كل روض خصب
 دب فيها الوساوس أى ديب
 ظاهرا الحكم عند كل نجيب
 بالهدى بينهم ولا شوي
 عيت عن جمال وجه حبيبى
 لا تصافح كفى بكف خصب
 دائما لا تخض مع المستغيب
 فى البرايا وأن تكون نسيبى
 أوديناك أن ترى ينصبي
 كف جهدا من الذى عن لبيب
 من قبح الكلام بالترتيب

أهل بين خطي ومصيب	ان تكوفوا في سوء أهل اجتهد
فيه انتم بغير ما تريب	وأراكم مصممين على ما
في المعالي بأسود غريب	اتساوون كل أيض عرض
انفس القوم وهي في تهذيب	هب عليكم تلوح مستبهات
بين فرث ورائق من حليب	ما استطعتم بالذوق أن تفرقوا ما
عائيات من الهوى للعليب	ما نفوس قد أسلت كنفوس
ونفوس خلت من التأديب	رب ناس لهم جسم ورجال
لهوى والضلال قود الجنب	وعقول بالوهم تنقاد طوعا
كيف من جاءهم بعم غريب	من اتاهم بعلومهم بحدوه
ثم أضحي وقوعهم في القلب	بادروا بالوقوع في أهل بدر
كل هذا تخيلات المريب	أنكروا الكشف في الطريق وقالوا
وتراهم للتفسير في تصعب	قراهم للشر في نورين
وأرادوا السكوت للعندليب	أنطقوا كل يومه بهم واهم
ويذلون عز قدرى المهيب	حاولوا يطفثون بالزور نوري
أصبحوا منه في أسي ونحيب	قرأوا من عناية الله بي ما
وعليهم رب العباد حسيبي	والى الله قد فوسلت فيهم

• (وقال مواليا) •

يا عارف الله أنت الحى صاحب قرب * ومترك لميت من جسمودفن في التراب
ما السم سم الافاعي كالغسل في الشرب * ولا أسود الحى مثل الكلاب الجرب
• (وقال رضى الله عنه من الموشع وهو عرض هات بنت الكرم صرفا) •

(دور)

دع جال الوجه يظهر * لاتغطي يا حيبي
طول ليلي فيك اسهر * زاد شوقى ونحيبي

هكذا المحبوب يقهر • بإلحاف قلب الكئيب
كل شيء عقد جواهر • حلية الحسن المهيّب

(دور)

كان قلبي عنه غافل • وهو لا يفقل عسى
فأنتى بحال رافل • يشاب النفس منى
فأنا للفق مظهر • بين أهلى كالقريب
كل شيء عقد جواهر • حلية الحسن المهيّب

(دور)

بإسمى بالاسامى • صكلها وهو المنزه
أنت فى الكل مراى • فيك عيسى تنزه
ما طع الطلعة ازهر • فى شروق ومغيب
كل شيء عقد جواهر • حلية الحسن المهيّب

(دور)

هب لراى الدير فتخ • نوره التفتناع يلغى
فاسمع النغمة ترتخ • واعتنم صوت الملاهى
وقساقره مزهر • وغناء الغنديل
كل شيء عقد جواهر • حلية الحسن المهيّب

(دور)

يا سقاء الراح قوموا • طلع القبحسر علينا
عن سوى النجرة صوموا • اين من يفهم اينا
كاسها ايهى وأيهى • عندنا من قح طيب
كل شيء عقد جواهر • حلية الحسن المهيّب

(دور)

نخرنا نخر المعانى • عتقت من قبل ادم
ولها نحن القناني • من زمان قد تقادم

من يثق بالسرى بجهر • بين فاء وقريب
كل شئ عقد جواهر • حلية الحسن المهيّب

(دور)

ادخل الحمامات واشطح • وانثى سكر او عزيد
واشرب الكاس المطفح • نلت ملكا متأبد
انه الصرف المطهر • عن قبيح ومعيب
كل شئ عقد جواهر • حلية الحسن المهيّب

(دور)

لمت أنوار سلى • للامن خلف الستائر
لا يكن طرفك اعمى • عن تناويع الاشار
ان أمر الحق اظهر • عند غير المستريب
كل شئ عقد جواهر • حلية الحسن المهيّب

(دور)

صلّ يا رب وسلم • لى على المختار طه
من له كنت تكلم • ليله الاسرافها
فضله لازال يشهر • بين غتر وليب
كل شئ عقد جواهر • حلية الحسن المهيّب

(دور)

وعلى الالنبي • وعلى كل الصّابه
ما أنى عبد الغنى • بالقوافى المستطابه
ولذات الخدر أمهر • ما حواه من نصيب
كل شئ عقد جواهر • حلية الحسن المهيّب

(وقال رضى الله عنه)

خلقى فى محبة المحبوب • فى عندى نهاية المطلوب

٢

وتباعد يا جاهلا يا خيئا	عن طريق وعد عن أساوي
بك لو قد أراد ربك خيرا	قلت مما علمت يا نفس توبي
لكن الله قد أضلك جهلا	بالمقام العظيم المرحوب
ان تكن قد أعبت ما أنافه	ثم أصبحت منكرا مشروبي
أنت في الكفر حيث تجعل عيبا	ليس من كان فيه بالمحبوب
وعلى الله منكرو النسيب	من بما قد عددته في الذنوب
قاله الوري له محبوب	واسمه المصطفى شفاء القلوب
وكذلك الرسول من جاء يدعو	ناجحي للفرص والمندوب
كان محبوبه ابن حارثة زيدا	دا تبناه فهو كالمتوب
ولم يسم قتاه يوشع محبو	ب وقد جمل عن جميع العيوب
وابن يعقوب وهو يوسف حسن	كان محبوب ذي التقى يعقوب
ثم داود كان بالحسن مغرى	وسقى بالجمال أطف كوب
ظن داود أنما قد قننا	كما قال عالم بالغيوب
وكثير من أمة الخير كانوا	بهوى الحسن في فؤاد طروب
ولنا أسوة بهم عن عفاف	ونقى واستقامة ورسوب
فاذا ما رميتنا بضيع	أوليس الجميع بالمتوب
طبعنا الحب ليس يتقنا	بأباطيل جاهل محجوب
لكن الله حسبنا فهو كافينا	على كل ذي اقترأ كذوب

«(وقال رضى الله عنه)»

قلبي لعلم الاله باب	وماله دونه حجاب
وكل أحوالنا تاجي	وكل ادراكنا خطاب
وكل أرواحنا عمار	وكل أجسامنا خراب

وكل معقولنا كزوس	وكل محسوسنا شراب
وكل أعدائنا سؤال	وكل أحبابنا جواب
وكل وقت لنا دتو	وكل حين لنا اقتراب
وكل شئ له إلينا	من حيث معروفنا انساب
وكل لفظ لنا رسول	وكل معنى لنا كتاب
وروحنا للسوى حسام	يخفيه من جسمنا قراب
ورؤية الخلق جل فينا	وليس فيها لنا ارتياب
والشمس في الاق ذات نور	وان يدا دونها السحاب
ونحن من ربنا كلام	لنا والفاظه العذاب
ونحن قوم اذا اردنا	ارشدنا الدق والرياب
ونحن روح الجميع صرنا	وذهب الماء والتراب
ونحن حق ونحن خلق	ونحن قوس ونحن قاب
وكشف وجهها سلمي	وانتهك الست والنقاب
وراق خمر الوجود منها	ونحن من فوقه حجاب
وحاصل الامر كل شئ	غير الله الورى سراب

« وقال عاقد الحديث الذي رواه الديلي في مسند القردوس » *

يا من يحب حبيبه	اترك جميع العيوب
واقدم بنفس منيه	واشرب بألف كوب
تلقى الامور العجيبه	في الحب المعبوب
ولا تخف شر غيبه	من جاهل محبوب
روى التفات غريبه	للدلي المرغوب
في ذى المعاني التسيبه	فردوسه المطاوب
قد قال من بث طيبه	طه شفاء القلوب
العشق من غير ريبه	كفارة للذنوب

* (وقال رضى الله عنه عاتق الحديث الذى رواه الاسيوطى) *

من حجة الفاسق والكاذب
جماعة السنة والواجب
ككلم بين يدي كاتب
بحكم عقد العصبية اللائب
قال رسول الخالق الواهب
واعتبروا الصاحب بالصاحب

يا ايها الناس خذوا حذرکم
والتزموا محبة اهل التقى
فصاحب مع صاحب دائماً
يكتب ما قد شاء فيه به
روى ابن مسعود عن المصطفى
اعتبروا الارض باممائها

* (وقال رضى الله عنه مضمناً) *

به بين اهل الجهل ذلك معيب
بحكم التجلي والجمال قريب
وللارض من كاس الكرام نصيب

يقولون لا تنطق بما انت عارف
فقلت لهم خلوا الملام قاتنا
شربنا وأهرقنا على الارض جرعة

* (وقال رضى الله عنه مضمناً) *

يا أوج الهوى كم منزل قد علمته
ولوح وجودى بالكمال وقته
ولما جرى دمعى وصبرى عدمه
ابى الحب أن يخفى وكم قد كتمته * فأصبح عندى قد أنخ وطنبنا
نوقبت من شؤم السوى سوء مكره
وطائر سرى ما كن أوج وكره
ومن لقوا دى قد حلا كاس فكره
إذا اشتد شوقى هام قلبي بذكره * وان رمت قربان من حبيبي تقربا
له نور وجه أصبح الكون ظله
تبارك فينا ذو العلاما اجله
هو الحق كل قد أحل محله
فبيد وفائق ثم احب به له * ويسعدنى حتى ألد وأطربا

(وقال رضى الله عنه من الموشح عروض لى حبيب مفرد)

(دور)

طلعة المحبوب * غاية المطلب * من رأى يدرى * والسوى محبوب
وجهه ظاهر * باهر الاسلوب * لوح نورانى بدا * بالورى مكتوب

(دور)

جل من ابدع * سر المودع * فى جميع الكون * قافح المخدع
وافهم الاسرار * لاتكن مغلوب * لوح نورانى بدا * بالورى مكتوب

(دور)

ايما اخادى * ينمى الوادى * حسن الانشاد * اتى صادى
واسأل الاحباب * عن شيخ مسلوب * لوح نورانى بدا * بالورى مكتوب

(دور)

لاحت الانوار * زادت الاطوار * والفنى المشتاق * صاحب الاسرار
وهو للعشاق * كلهم يعسوب * لوح نورانى بدا * بالورى مكتوب

(دور)

كل من يعرف * قلبه يتعرف * من بجار العلم * جهله بصرف
كسه الملاّن * رائق المشروب * لوح نورانى بدا * بالورى مكتوب

(دور)

يا اهيل الحى * ان قلبى حى * يارفىقى قم * لحبى حى
وارتشف خرى * فهو مل الكوب * لوح نورانى بدا * بالورى مكتوب

(دور)

صل يارحم * دائم الازمان * للنبي المختار * جاء بالقرآن
من له عبد * للفنى منسوب * لوح نورانى بدا * بالورى مكتوب

(وقال رضى الله عنه من الموشح)

(عروض ياهل ترى من بعد بعدى وصددى)

(دور)

عنت سويجة الهوى فوق الروابي * فأهاج الذكر ما
وسألتها عن اصل بعدى واقتراي * قالت الحق جواي
ان القنا هو الفتى كشف النقاب * وبه وقع الحجاب
من رام يشرب من صفاء الشراب * يتحير من ثياب

(دور)

ياطلعة الافوار في جنج الدياجي * هي الروح تناجي
صرف صف للشاربين بلامزاج * وبها ضاء سراي
قام الملح بها يدندن يايتهاج * واهب السر راوي
هذا مقام القرب في نص الكتاب * ما به شوب ارياب

(دور)

نادى المؤذن في منارات اليقين * من ترى منك يقيني
فلقد خلواي في حى الحصن الحصين * فهو المحبوب ديني
ان الصلاة لوجه حي كل حين * وحى جبريل الامين
واليه من اختياره ابد امتاني * انه كان نوابي

(دور)

سر سرى في الكائنات بلا حلول * بين هاتيك الطلول
فتقاصرت عن فهمه كل العقول * واشارات النقول
من كان مشغوفاً بأثمار الافول * قلبه قلب جهول
وهو الذى مما يحاول في عذاب * تحت أستار القباب

(دور)

بالجزع بين وبالمنازل فالمصلى * ركع الصب وصل
وبجمال وجه حبيبنا فينا تجلى * وبما شاء تحلى
يهينك يا من في محاسنه تملى * وعن الغير تحلى
حتى انقضى ما ينارقت العتاب * ومضى يوم الحساب

(دور)

هذا المقام مقام ربان الخدور * حضرات كا لبدور
فارفع قليلا عنك أطراف الستور * وتملي بالحضور
واكشف عن الغيب المقدس بحجب نور * قد تجلي فوق طور
وتحقق المطلوب بالامر المهاب * فيك منه ليث غاب

(دور)

وعلى الرسول صلاة ربى مع سلامي * سيد الرسل الكرام
ما راق من عبد الفنى طيب الكلام * فى تقاسيم النظام
والآل والاصحاب اهل الاحشام * من بهم نلت مرأى
والسالكين بمقتضى هذا الخطاب * فى محجات الصواب

(وقال رضى الله عنه وهو فى صالحة دمشق بقصر البكرى سنة ١١٠٣)

انا فيه مخطوف عقل ولب
حجبا اسدلت يبعد وقرب
ان سلكه مسالك حب
واصحبونا وشاركونا بشرب
تجمع الحسن للنواظر تسبي
ليس عنى يوما تميل لفرب
حيث بي كان قاتلا انا ربى
وهو عنى على الحقيقة ينى
فى ترجى القاف وتقرى كرى
وأما هائم بذالك المهيب
فهى بي ذلك النداء تلبى
بى فسر الوجود ذلك دأبى

حرم آمن لكعبة قلبى
هائم اطلب الوجود فألقى
وهو فىنا مظاهر ومجالى
يا بى قومنا قفوا بحمانا
هذه طلعة الحبيب جهارا
انا شرق لشمها فاجتولفى
انا ربى بما أقول عليم
كل لطف من لطفه مستعار
كنته حين كانى فاستوينى
وهى روح مهبها ذات امر
واذا ما ناديت اطلب امرا
فاعرفونى بها ولا تعرفوها

(وقال رضى الله عنه)

رحب يا أما يا فاسد التركيب || يا حائلا بينى وبين حبيبى ||

<p> بأغمة سرت ضياء الشمس عن بالتقى بك لم اكن متسترا انت الذى اقلنى ومنعتنى مع املك البرق المموج من الحى فانا الكفيف ومن شغقت بجهه جسم بليت به كليل مظلم نشأت به نفس تكامل جهلها فكانت وكأنها لما أتت لولا العناية هكذا هى لم تزل لكن انار الله مصباح الهدى واحالها شمسا تشعشع فورها والروح من امر الاله ككوكب روح شريف حكمه متناسق وهو الذى يروى لنا خبر الحى فانا الذى ايدو كلعة بارق وانا الذى قدصرت روحا ظاهرا ابدا احسن الى حقيقة متشاهى والامر امر الله ليس لغيره </p>	<p> عين الشهود وأبعدت تقربى فى زى اسود بالسوى غريب عن أن افوز من العلا بصيب لكن جهودك مجتم نعرى ذالك اللطيف عليك فهو حسي من حكم طمع سائق للهب نقلت من الثقيف والتأديب رشدا كنيسة راهب بصليب طبق الملام ومقتضى التأنيب فيها بفتح الغيوب قريب بعد الجود بسرعة التقلب دب الضيامة بغير ديب فينا بأنواع من التهذيب وتفوح فينا منه قحة طيب عن غيب امر الله بالترتيب فى كل هيكل سائل ومجيب متى بقلب فى الكمال منيب من ذلك شئ يادوى التقرب </p>
--	--

(وقال رضى الله عنه من الموشح عروض الهى تركى)

(دور)

أما الطالع من مشرق أفلاك الغيوب * أما النازل فى خيمات انوار القلوب
يا ظاهر فى قلبي * ارقبى

(دور)

تفتت ريحانة الاسرار من روض اللقا * فسكننا بشيم الطيب من ذالك الهبوب
يا ظاهر فى قلبي * ارقبى

(دور)

لي بنجد فالنقا فالسبح من وادي منى * جيرة وجدى بهم مجلوعن القلب الكروب

يا ظاهري قلبي * ارفقي

(دور)

لا تلمني يا عدولي في هوى القيد الجسان * ان ديني واعتقادي بالذي خلف الجيوب

يا ظاهري قلبي * ارفقي

(دور)

وجه مجبوري تبدي فانمحي كل السوى * واستوى منى على عرشي بلا مس لغوب

يا ظاهري قلبي * ارفقي

(دور)

كل من بعرض عنا هوى نار الجفا * والذي يرغب فينا كهرت عنه الذنوب

يا ظاهري قلبي * ارفقي

(دور)

عشقنا العشق المصني من تصاور الوري * فاشربوا يا قوم منه انه في كل كوب

يا ظاهري قلبي * ارفقي

(دور)

يا ندا ماى رويدا سكر الكاس بنا * واتقنى الكوب علينا وهوشوان طروب

يا ظاهري قلبي * ارفقي

(دور)

ان صموي بعد سكري هو صموي في الهوى * حيث شمس الذاث منى ما لها عنى غروب

يا ظاهري قلبي * ارفقي

(دور)

وعلى طه صلاة الله منى والسلام * كلما عبد الغنى اذله طعم اللبوب

يا ظاهري قلبي * ارفقي

* (وقال رضى الله عنه) *

انت قبل الوجود ان غبت غايابا
 وكذا الكائنات علوا وسفلا
 كل ذا باعتبار نفسك أما
 واحد مطلق عن القيد بل عن
 وهو في بيت عزة وجلال
 قف على بابيه وتأدب
 كن بلا انت تكشف العجب عنه
 وجهه النور ظاهر بك لكن
 ياندى خذ المدامة منى
 وبسطت البساط في دار قومي
 وكنت الكائنات السودما
 واستحالت الى الاصول فروع
 فوجودى هو الوجود الحقيقى
 ان على علم اليقين بأننى
 كنت ليلي انا ومجنون ليلي
 وأنا الآن كل ما هو باد
 مثل فعل الحرباء يصبغ منها
 وهى فى اى صبغة هى فيها
 كل شئ نطق الوجود حروف
 قلم ان يجثت عنه ولوح
 وهى عين ترى وتدرى ابدن
 شمس ذات لها الاشعة اما
 تبصلى بنا فتظهر عنها
 ليكن الغرب الحقائق لا يبع

واذا ما حضرت كنت حجابا
 هو منهن لابس اوثابا
 هو فى ذاته جمل مهابا
 قبل اطلاقه يلوح اقترابا
 لست تلقى اليه غيرك بابا
 بخشوع وقبل الاعترابا
 ويريك الذى ارى الانجيابا
 عنه ابدى عليك منه تقابا
 اننى قد أدريت هذا الشرايا
 وملأت الكؤوس والاكوبابا
 كان فيها حتى البياض اجابا
 احكمها يد القناء انقلابا
 والتساوير فيه كانت خضابا
 كنت سعدى وزينبا والربابا
 والمحبين قبل والاحبابا
 وسأبدو حيايما وصحابا
 كل لون به تلوح الالهابا
 ذاتها لا تزال والالخابا
 عاليات تحير الالبابا
 باعتبار لقبوه الكتابا
 ماسواها الجفون والاهدابا
 عليها الجميع كان صحابا
 مثل ما يظهر البقاع السرابا
 رقب شيا فيجب التهدم صابا

ووظن الوجود قسرين هذا	خطأ منه لا يكون صوابا
ويزيد الشرك انطى عليه	كلما غاب الشراب الجبابا
والكلام المجازعين الحقيق	وترى في معناهما استغرابا
لكن المنكر الجهول غيبي	ومحب السوى له يتغالي
والذي يفهم الامور تراه	جامعا فارقا عصيا مجبابا
هذه مله بها الله ادنى	منه اهل الكمال والاقطابا
لم يوفق لها الا له سوى من	خرت جماعا على الجهول شهابا
حافظا لم يزل عهود التصابي	في شهود الوجود والادابا
فعلية السلام ما حن قلب	شعوا حبابه وزاد التهايا
وبسعدى رأى العذاب نعما	حين وافته والتعيم عذابا

* (وقال رضى الله عنه من الموشع عروض الهى تركى) *

(دور)

الكون يغيب من ضيا وجه حبيبي * والقلب يهيم فيه من فرط لهيبي
يا عاذل لكم الى كم الشوق مذبي * السلوة منك واما العشق نصيبي

(دور)

ذا بدر سما الجبال فى القاب يلوح * ذامسك ختام خرقى فى يفوح
انى أبدا بمره لست ابوح * لا اقدر ان احول عن امر رقيبى

(دور)

يا من كشف الحجاب عن عين عياني * الظاهرأت والسوى عندى فاني
هانت انا وليس فى الحضرة ثاني * وبلاء من البعد عن وصل قريب

(دور)

سرّ ظهرت به الورى حاضر غائب * كم ضل به عداوكم اهدى حباب
لولا لما كنت من التوبة نائب * لا ذات ولا وصف ومولاى حبيبي

(دور)

مولاي على نبيك الحق صلاتى * طه من ازال نوره ظلمة ذاتى

وصار عبيد الغنى فيه موافى • فى كل شروق ذأوفى كل مغيب

• (وقال رضى الله عنه) •

<p>الأياها الحادى لذالك الحى سربى لقد أذلى فى مروة الحب والصفاء وعندى الى تلك الوجوه صبابة ويأويح عشاق الملاحاة فى الهوى ومحبوهم لا زال فيهم مخالفا رضيت بوصل الروح للروح غيبة ارى القرب فى البعد الذى يقتضى الوفا وألقيت جسمى فى ديار بعيدة وصعب الهوى سهل اذا كثر الزجا وما القلب الاموضع الفقد واللقا ومن جهل المحبوب فالضرب موجع الا كهذا فى النار حال اولى الشقا ويومئذ معناه يوم قيامة وحك يد الجربا يمدى قروحها</p>	<p>فأهل الهوى قوى وجبراته سربى الى وصلهم سعى وقد طاب لى سربى ازبل بهاما واهمت لبسة الترب يحبرون بين الشرق للشمس والغرب اذا جنحوا للسلم ينجح للعرب ولم ارض فى وقت اللقا نفرة العزب بعهد الهوى خيرا من البعد فى القرب عن الحب حيث الروح مقضية الارب وأنواع افراح به شدة الكرب وما الجسم الا للمواجد كالدرج له ومضى يعرفه يلتذ بالضرب غدا بعد تحويل الحجاب عن الوب ويوم خلود بعده وهو للذرب وتلتذ منه النفس فى الانفس الحرب</p>
---	---

• (وقال رضى الله عنه) •

<p>عجب وما هو بالعجب شهر لشهرة امره وهو الحرام الحرمه والدهر من اسمائه اشجاره نحن الصا والوج نحن لانه والله اكبر فافهموا</p>	<p>نور بظلمته احتجب رمضان وهو أخو رجب وجبت له مما وجب فيه المسرة والسخط لها الملاثم والتجب بحر خضم ذولجب عجب وما هو بالعجب</p>
--	--

(وقال رضى الله عنه موشح)

(دور)

طلعت في ظلمة الاكسوان انوار حبيبي
فاخذى السارى الى اذا * لالحى الزمانى القريب
ونحننا عرف مسك * من ربنا نجد وطيب
وصبت نفس عذولى * وانجحت عين رقيبى

(دور)

يا ملج الوجه خلصنى من الهجر القبيح
ثم حول الى اشارا * ت المعانى بالصرح
حسنك القنان قد أسفر عن كل ملج
فغريب انا فى الدنيا على الحسن الغريب

(دور)

صل يا رب على الها * دى بنور متلانى
اجد المختار من أظـهر سر المتعالى
وبه عبد الغنى فا * زفضل وكال
ماثنى فى الروض ريح * معطف الفصن الرطيب

(وقال رضى الله عنه موشح)

(دور)

هذه سلى لها الامر العجباب * تجلى رفعت عنها الحجاب
ثم الكون غاب

(دور)

فتمنى يا فتوادى بالتى * حسنهما القنان قد راق وطاب
هذا فتح باب

(دور)

في نواحي الشعب من ذاك الحى * بدرتم ما عليه من محاب

يبدو للمصاب

(دور)

كلما اسقر عن وجهه * ذهبت أبصارنا والقلب ذاب

في الحسن المهاب

(دور)

وعلى الهادى صلاتى والسلام * ما هدى عبد الغنى نور الخطاب

للداعى المحاب

(وخال رضى الله عنه موشح)

(دور)

قد اسقر محبوبى * عن يوسف يعقوب

في احسن اسلوب * لى جاد بمطلوبى

يا صفوة مشروبى * بالكأس وبالكوب

ما القلب بمطلوب * عن طلعة مرغوبى

يا نفس هنا نوبى * من ذنبك اودوبى

كم غفلة محبوب * تدنيه من الحبوب

(دور)

يا بهجة أسرارى * يا مطلع انوارى

هانت هوال سارى * فى سائر أطوارى

يا مجمع أفكارى * ما غبك فى الدار

فارتق بفتى جارى * بلنسبك منسوب

يا نفس هنا نوبى * من ذنبك اودوبى

كم غفلة محبوب * تدنيه من الحبوب

(دور)

لى فى جانب ذا الحيف * حتى اتافهم ضيف
 يالىت خيال الطيف * لو كنت اراهم كيف
 والعشق يزىل الزيف * فى الجور به والحيف
 والوقت كمثل السيف * فى حدة حيسوب
 ياتفس هنا قوبى * من ذنبك اوذوبى
 كم غفلة محبوب * تدينه من الحوب
 (دور)

وعلى الهادى صلى * ابدا رب جلا
 والا ل ومن ولى * عنا جل الكلا
 فما لفت تلاطلا * فى الروضة منلا
 او عبد الغنى حلا * بالمدح لمكوب
 ياتفس هنا قوبى * من ذنبك اوذوبى
 كم غفلة محبوب * تدينه من الحوب

(وقال رضى الله عنه موشح)*

(دور)

لحى سلى شتو الرائب * قد زاد شوقى الى الحباب
 اتوا سهم البعاد صائب * والقلب ذائب

(دور)

بالله يارب ارض رame * انبل قواى الشبي مرame
 وانت يابرق من تهمame * هجت التجائب

(دور)

باليلة السفع من زرود * لنا ولوفى المنام عودى
 وأنجزى باللقا وعودى * فالضغائب

(دور)

صلاة بى على التهاى * وآله السادة الكرام

عبد الغنى صار فيه سالى * وليس خائب

(وقال رضى الله عنه)

دع المنكرين الجاحدين قائمهم من الغيب مدت بالكثافة وهي من فصان بهم كالدري في صدف السوى ولا ملك الا وجاه به ولا كزأر صاد وقبه طلاس صدقت هم الحساد فار قلوبهم وصان بهم عنهم لباب علومنا وقد زادهم عن ورد حوض نينا خيالات أفكار من الغيب سلطت ويخبت اوزير كومن الارض تبعها	ستأثرنا اللائى تلجب الاجانب تجلى اسمه الستار وب المواهب وكالعين بالاجفان تحت الحواجب تحف اشتمالا بالقنا والقواضب يصان بها فى الناس عن نيل طالب لقد نجت من عودنا بالاطايب اله البرايا بالقشور السوالب لدينا تبديل من الوهم غالب ملائكة منهم بهم فى تناسب على قدرها وهو اختلاف المشارب
---	---

*(وقال رضى الله عنه وقد طلب منه تخميس هذه الايات):

لى بالحق قوم عرفت بصيهم
واذا امرضت فصحتى فى طيهم
قوم كرام هائمون برهم
علموا بانى صادق فى حبيهم * وتمتعوا بصبرى الجليل فعذبوا
ياسعد خذ عني الهوى وله فنى
اعلم بان القوم اهل المطلع
حضرات وجه غائب فى البرقع
نزول ابادى المنحنى من اضلى * وتمتعوا عن مقلتي وتجبوا
هم عند قلبي بل وقلبي عندهم
واذا ثبتت الوجد بشوا وجدهم
ومعى أراهم لا افارق قصدهم
سعدت حظوظى اذ رضوني عبدهم * والفخر لى أنى اليهم انسب

(وقال وقد طلب منه تخميس هذين البيتين عفا الله عنه)

ورقنا الى اوج العلاء رؤسنا
ورضنا على حكم الغرام نفوسنا
والغير لم ينج به أن يسوسنا
اياربة الالحان ديري كوسنا * على من لهم في الحب اوقر منصب
احبة هذا القلب يادوا الصهم
وقد طاب عيشي من دواهم وطهم
خذى يا صبا عنى اما ديث قربهم
وحي انا ساد شغفتنا بحبهم * لهم منحة منا وود مقرب

(وقال خمسا)

انت عبد الغنى فاقنع بدلق
واصحب الناس بالتقى لا بملق
وبوجه لمن يلا فيك طلق
عش عزيزا ولا تذلل لخلق * واطلب الرزق في بلاد الحبيب
لا تدع في الفؤاد هما وكربا
وتحقق وطب من الغيب شربا
واقصد الله واقرب منه قربا
ثم سرفى البلاد شرقا وغربا * وتوكل على القريب المجيب
خذ بعلم الصوفى وعلم الفقيه
واترك الاذعان فلا خير فيه
والترسميرة النبيل النبيه
فعمسى أن تنال ما ترقيبه * بيد اللطف من مكان قريب

(وقال رضى الله عنه)

كن على الصدق مقيما والادب	والزم العلم بفهم وطلب
واتق الله بقلب خاشع	واجتنب ظلمة انواع السبب

<p>واظفر النور الذي في طيه وتوكل في المهمات على وتوكل كل وقت في الذي ثم لا تفس هنا عبد الغنى وصلاة الله ربى لم تزل وكذلك الاكل مع اصحابه امد الازمان ما عجز في</p>	<p>حيث ادنى بالافاضى واقرب خالق الخلق تمل اعلى الرب انت واجبه تلقى الارب من دعاء الخير قاله ييب مع سلام لنبى متخب صبة الحق ومنجاة الكرب دوحه الطائر فاهاج الطرب</p>
--	---

* (وقال رضى الله عنه موشحا عروضا ابن حليلك مطلب دموى) *

(مطلع)

يا من جلا عن ناظرى * غيم السوى لا تتجيب
واذا سألتك حاجتى * يا سيدى لى فاستجب

(دور)

فاز الذى لاحته * من خلف هاتيك الستور
ذات المحاسن وانها * تمثال ولدان وجود
والكل فان عنده * فى غيبة اوفى حضور
حق انمى عن ذاته * والوصف بالقلب الوجوب
واذا سألتك حاجتى * يا سيدى لى فاستجب

(دور)

هذا النقا والمعنى * والسفح من وادى زرود
يا من رأى قلبى هناك * كالطير حاتم على الورود
والجسم منى ها هنا * باق على حفظ العهد
نادى وقل كم ذانجا * تب همتى لك تتجيب
واذا سألتك حاجتى * يا سيدى لى فاستجب

(دور)

قولوا لمن قد لامنى * فى حب سعدى والرباب

لو ذقت طعم العشق ذببت ومنك هذا الخضرواب
 لم نستطع حتى زنا * وعنك يا نيك الكتاب
 نور تلالا ظاهر * وهو الخفي المحتجب
 واذا سألتك حاجتي * يا سيدي لي فاستجب
 (دور)

لا يستوى حتى ولا * ميت وفور مع ظلام
 اما لترجو كلنا * عن وجهنا كشف التام
 حتى يزول في الهوى * ما ينشأ هذا الملام
 والعشق عندي للملح * بعد الفنائى يجب
 واذا سألتك حاجتي * يا سيدي لي فاستجب
 (دور)

غنت حمامات الهوى * بالعشق من فوق الفصون
 والحب عند العارفين * من كن الى اقصى يكون
 وهو الذى في أهله * يبدو به السر المصون
 ما يفعل المشتاقان * ناداه من بهوى اجب
 واذا سألتك حاجتي * يا سيدي لي فاستجب
 (دور)

هدبت نفسي بالهوى * والصق من كل الكدر
 والروح طاب الورد من * قيو مهالى والصدور
 واحترت عين العين لا * ذات التكمل والخور
 والتميه والعجب انقضى * ما نأقناه عجب
 واذا سألتك حاجتي * يا سيدي لي فاستجب
 (دور)

ملى على ظه الرسول * ربى وسلم ذو الجلال
 والاكل والاصحاب من * هم خير اصحاب وال

ماراق من عبيد الغنى * تظم المدائح الرجال
واهتاجه الصوت الرخيم * وهاججه الصوت اللبيب
واذا سالتك حاجتي * باسيدى لى فاستجب

(وقال رضى الله عنه)

مخساقصيدة شيخه القطب الربانى الشيخ عبدالقادر الكيلانى
ليلة الاربعاء الرابع عشر من ربيع الاول سنة ١١١٩

قلبي الذى فى ذاتكم يتقلب
وعلى مقام الهاشمى مهذب
فلاجل دامن كل معنى أطرب
ما فى المناهل منهل مستعذب * الاولى فيه الاذالاطيب
تأتى لسرى آية منصوصة
قترائى اخصة بها منصوصة
ما فى الجبال ذرابة معقوصة
اوفى الوصال مكانة مخصوصة * الا ومن لى اعز وأقرب
بكر العلامة من زلف لكفوها
ما بين رجتها نشأت وعفوها
وأنا بطاعتها سموت وقفوها
وهبت لى الايام رونق صفوها * فخلت مناهلها وطاب المشرب
كم طلعة لى فى الملاح وسمة
قوليك من نعم لى جسيمة
وبدرة يضا علفت يتيمة
وغدوت مخطوب الكل كريمة * لا يهتدى فيها اليب فيخطب
حال به شوق الورى ورئيسهم
من ناله منهم فذلك رئيسهم
والسر منى للعباد رئيسهم
اتامن رجال لا يخاف بجليسهم * ريب الزمان ولا يرى ما رهب

حقت لطفه المصطفى لى نسبة
 ولوارثيه من البرية صحبة
 فهم الرجال ولى اليهم قرية
 قوم لهم فى كل مجد رتبة * علوية وبكل جيش موكب
 اشتهت هبات الغيوب وفوحها
 وأرى غناء النفس ساوى نوحها
 منصفق ظم الهبات ولوحها
 انا بلبل الافراح املا دوحها * طربا فى العلياء بازأشهب
 كل الحقائق من مدام حقيقى
 حقت ومرتجعا لاصل طريقى
 وانا الذى لما حفظت شربى
 اخضت جيوش الحب تحت مشيتى * طوعا وهدما رمت لا يعزب
 جابت ما هوى وطبت طوية
 فنزلت منزلة هنالك عليا
 وصفوت من كل الجوانب نية
 اصبحت لاملالا ولامنية * ارجو ولا موعودة أترقب
 عن همى العلياء قد ضاق القضا
 لما غدوت لوصلكم متعرضا
 ياسادة فهم على طبق القضا
 ما زلت ارتع فى مبادئ الرضا * حتى وهبت مكانة لافوق
 اسمو بأسرار لكم مكتومة
 ما بين أستار لنا معلومة
 كم فى الورى من حالة مرسومة
 اخشى الزمان كلمة مرقومة * تزهو ونحن لها الطراز المذهب
 نحن الذين بعزفكم جنسنا

ويطيب في أرض الحقيقة غرسنا
لا تعرضوا عنا فهذا انسا
اقلت شمعوس الاولين وثمننا * ابداعلى ملك العللا لا تغرب

(وقال رضى الله عنه)

شمس بآء الوجود ذات غروب ولها نقطة هناك لديهم يارجال الهوى صفوا لكلاي انكم انكم واني واني وهي ذات الخطايا صبغة شفيع حرق بآء مقدس رقنا ولها العقل جابر حجرات كل من حق الامور رآها	في ذوات ما ان لها من قلوب حبيبتهم بها عن المحبوب واستعينوا به على المطلوب وهي وهي التي نحت عن ذنوبي قد نسامت بالوتر للمحبوب يده فوق قشرها باللبوب هي حضرات ذاته في الغروب بين أطواقه وبين الجيوب
--	---

(وقال رضى الله عنه في كتابه الفخ المكي واللمع الملكي)

سرتنا من التوفيق فوق نجائب وقرت عيونى بالعيون التي رنت وفي زمزم الاقبال كان اغتسالنا وطفتا بيت العز في ذلة الهوى وللحجر المعروف قام استلامنا ونلنا الصفاء عند الصفا يوم سعيينا وفي عرفات الوصل لنا معارفنا ومزدلفات القرب مسجد خيفها وهذا منى قلبي يوارى منى دنا	الى أن دخلنا في ديار الحبائب الى بأحداق كمثل القواضب* عشية أجنيبا بمس الاجائب وقنا بفرض في الحجة واجب مقام عهود في حقوق لوازي الى مروءة التركيب فوق المراكب تجل عن الترتيب بين المراتب تجرد عن خوف في الرغائب وقد فرت من تحصيله بالغرائب
--	--

(وقال رضى الله عنه)

ياسقى الله لذة الموت لما انما الموت نشأة وسرور	يتلا في الحب والمحبوب وهو شئ يلذ لي ويطيب
---	--

لا ارى عنه غرة يا اديب
غالب للاله ليس يغيب
من كئيفيه انا المحجوب

اما والله است في حكم طمع
هو لو لم يكن به غير روح
لكفانا وكيف وهو خلاص

(وقال رضى الله عنه)

وقد طلب منه بعض الاحباب من اهل حلب الشهباء تذيلا على طريقة
الموشح ايتين وردا في الواقعة على قلب بعض الصوفية في مدينة حلب
وهما

احبابي يا احبابي * فلازموا في الباب
ولا تقولوا من لها * فأنتمو كقولها
(فقال قدس الله سره في ذلك)

يا جله الاقطاب * والسادة الانجاب
ويا اولى الالباب * اشكوا اليكم ما بي
احبابي يا احبابي * فلازموا في الباب
ولا تقولوا من لها * فأنتمو كقولها
(دور)

بدا جال العالي * ولا ح نور الوالى
وأشرق احوالى * ونار ليل الغاب
احبابي يا احبابي * فلازموا في الباب
ولا تقولوا من لها * فأنتمو كقولها

(دور)

بشار التوفيق * تشير التحقيق
وربة الصديق * تلقين في الاعتاب
احبابي يا احبابي * فلازموا في الباب
ولا تقولوا من لها * فأنتمو كقولها

(دور)

خدا وافرادی العانی * وکلو ايمانی
هذا البعيد الدانی * مسبب الاسباب
احبابی یا احبابی * فلازموا فی الباب
ولا تقولوا من لها * فأتوا كفولها

(دور)

واحت به الارواح * وذابت الاشباح
فاشرب فهد الراح * يروق فی الاكواب
احبابی یا احبابی * فلازموا فی الباب
ولا تقولوا من لها * فأتوا كفولها

(دور)

صلاة رب الناس * علی مدیر الکاس
فی حضرة الایاتس * طمع الاحباب
احبابی یا احبابی * فلازموا فی الباب
ولا تقولوا من لها * فأتوا كفولها

(دور)

من فاح نشر الوادی * به وطاب النادی
وهو النبی الهادی * وظاهر الاحباب
احبابی یا احبابی * فلازموا فی الباب
ولا تقولوا من لها * فأتوا كفولها

(دور)

مع السلام الوافی * من الاله الکافی
بالجود واللطاف * علی مدى الاحقاب
احبابی یا احبابی * فلازموا فی الباب
ولا تقولوا من لها * فأتوا كفولها

(دور)

من احب السامى * عبد الغنى الشامى
 حباه بالانعام * ربى وبالأداب
 احببني يا احبابى * فلازموا فى الباب
 ولا تقولوا من لها * فأتوا كقولها

(وقال رضى الله عنه)

لا تدرك الله دائماً ابداً ونت يا غفلتنا عجزت فقف فيه دع الفكركم مكابرة	ولو جهدنا وكذنا التعب عليك فى الله يفرض الادب من اين هذا الاخاء والتسب
--	--

(وقال رضى الله عنه)

به انتقيت اتقاء الباب بالخشب لوم يكن خشب ما الباب كان ولا حقيقتان هما احداهما عدم والروح من جملة المعدوم سارية وكها صور يبدو مصورها فافهم تصاديره واعرف حقيقتها ولا تقل انت هو ما انت هو أبداً وظاهر هو ذا لاغيره معه وباطن هو فى حال الظهور كما ولا تقل باتقاء الغير تجبهله وربما انت فيها انه ازلا وانهم كلامى وحق ما تراهنا ولا تغالط نما الاحوال ملعبة هذا هو الخلق والحق المحيط به فاسجد له دائماً ان كنت تعرفه ولا تصر كافرين ان قلت انك هو	جمعوا فى الفرق ما الخلل بالذهب قد كان من ذهب خلل منتقب وما سواها وجود ثابت السبب كالحل بالعلم عمولك وبالعصب بها محيط كما قد بقاء فى الكتب منها ومنه وخف واحذر من العطب لا شئ كيف يساوى الشئ واجهى وانما غيره المعدوم فارتقب عرفت فى الذهب المصنوع والخشب ولا تقل بوجود الغير تجنب فى رتبة غير ما فاكشف عن الرتب وميز الفرق والزم ساحة الادب وليس قلبك هذا غير منتقب لانه عدم قل بالوجود جى مثلى كما قال فى القرآن واقرب فأنت بالنفس عنه دائماً المحب
--	---

لا شك فيه لنابل دق قد كرني
هذا اذا ردت ترقى ذروة القرب
تحققوا واعتقد تصوم من التعب
بالقوم في حالة موصولة النسب
لهم وخف بهم يردك بالغضب
اني نحتك هذا غاية اللعب
له اهتمام بأعلى السبعة الشهب
بما تروم وكن في الرأس لا الذنب
فرقت بالذوق بين الضرب والضرب

الله اكبر هذا عقد كل ولي
نخذه وتمك لا تمك لسوى
أولا فله للقوم الذين به
وتدرك العز في دنيا وآخرة
أولا فلا تؤذهم بالسوء تنسبه
ولا تحض في امور لست تعرفها
ولا تعاند بلا علم وكن رجلا
واعلم ربك لا بال عقل منك تفر
فان ربك خلاق لعقلك ما

*(وقال رضى الله عنه) *

في الله فاسجد اليه واقرب
كطالب جذوة من اللهب
تراه يوما يفوز بالآرب
تكون في الماء روح بلا تعب
وجود حق يحقق الارب
مقدر كالسنور والحب
تغفل وكن قائما به تعب
ومخلصا دينه عن الريب
تقدر تدرى أئمت فلتب
منه ودم به جاهلا وغبي
شهده أئمت ظاهرا يغب

يا عقل كم منك قلة الادب
تجول في الكائنات تطلبه
في جوف ما يدور فيه ولا
تجدوة النار يستحيل بأن
كذلك حق اليقين خالفنا
وكل شئ به بدا عدم
فاعرف به نفسك الحقيرة لا
واعبده مؤمنا بملكه
واحذر من الفكر فيه انك لا
ولا تغالط وكن على وجل
فانه الله في الغيوب متى

*(وقال رضى الله عنه) *

خال عن الاعراض والاسباب
حيثك عنك كسائر الحجاب
وجود غيب غائب في الغاب

نسب المحبة أقرب الانساب
ومتى تدنس المحبة بالسوى
يأبىها العدم الذي هو ظاهر

خلص محبتك التي هي فيك من
لا تدعى ما لم يكن لك تفضيح
هيأت أين محبة القوم الاول
وتعلقوا بالغيب لا يتعلق
ان المحبة ان صفت حقيقة
وبها النفوس هي القلوب تقابلت
سلمان من آل النبي بها كما
فحققوا بشرا بها صرفا بلا
حقا قول هي المحبة لا تكن
والبس لها نوب التي واحذرتكن
تسمى وتصبح أنت أنت ولا ترى
الله أكبر اتسا محبوبنا
فعلوا ونسفل في يدى اسمائه
ضلت به ام فلم يدروا سوى
وهو انحيط بهم وان لم يعلموا
أين الحلول وكل شئ هالك
لكن عقول الجاهلين تظلمهم
وانه يعلم ما هالك كله

دعوى الوجود تفزع بفتح الباب
يوم اللقاء في حضرة الاحباب
شربوا الكؤوس ونجرة الاكواب
منهم به فاهم اعز جناب
ممكنونة فيها ألد شراب
من صورها للمعوكا ولا ب
سلمان منا قالا لها بصواب
منج بعيد شرا بها كسر اب
متجردا فيها عن الآداب
مثل التساء متقيا بتقاب
الا الجود ووقفه المرتاب
في حلة الابدال والاقطاب
من قرب تنعيم وبعد عذاب
أثواب المعسودة الاثواب
هم في يديه تلونات خضاب
نص الحديث ونص كل كتاب
فيكذبون بأبلغ الكذاب
فحققوه يا أولي الالباب

(وقال رضى الله عنه)*

يانسبة أدخلت سلمان في القسب
سلمان متباين البيت الحق
وأخرجت عنه الادنى اليه كما
فابحث عن النسبة المرفوع جابها
وبجمل القول في معنى حقيقتها
اسلام روح وعقل لاله معا
هذا وتفصيله ان رمت تعرفه

بقوله رسول الله خير نبي
مع انه فارسي ليس بالعربي
أما ثبت بدا وحيا أبي لهب
ماتك واعمل عليها فيك واتسب
بأنها مله الاسلام فاحتسب
بلا شعور ولا قصد ولا أرب
فانها حلة مجموعة الادب

<p>له يريد بلا سعي ولا سب فاحمد لولا لائق دينك واقرب فلم يدع عنده ريسا من الريب وآمنت بالذي فيها من الرتب لانه سرها لخصوص بالقرب ولا عروض معاني جملة الكتب ومن ظهور وعمل في البطون خبي منها باقعه عن صدق مرتقب غير النبين في الماضي من الحقب سعي كما جاء في القرآن يا ابن آبي فر بما فزت بعد الكشف للجب ونلت ما نلت بالغرض المقدس لا * بالكسب منك ودم في السعي واكتسب</p>	<p>سر من الغيب سار في سريره من فان بدت لك من فيض الاله هنا موجود قلب آثار الغيب طلعت وأسلت نفسه طوعا لخالفها وأصحت سائر الاكوان تطلبه تزلزلت كلام لاهروف له حق تنزه عن روح وعن جسد هذا حقيقة اسلام الذي سلت وهو الذي لم تكن توصف به أبدا حتى التحليل لنا بالمسلمين لقد فائق بمجمله واطلب مقصده ونلت ما نلت بالغرض المقدس لا *</p>
---	---

• (وقال رضى الله عنه مواليا) •

والله والله ما هذا وجود الرب * فانه من يقل هذا طغى في الرب
لان اذا حدث يا وى اليه الصب * والله حق قديم فائق للجب

• (وقال رضى الله عنه) •

<p>من كل نبي فاخترت فمن السحاب الخبا تصويره متجبا يدري به لما آبي والعالمون به الهبا ظهر اختفينا فاعجبا وتفرقت ايدي سبا من نسل اصحاب النبا لا اتم صرنا ولا ابا</p>	<p>لبس القميص والقباء فمر منير طالع روح شريف كلنا والله غيب عنه لا والشمس طلعة وجهه يخفى فنظروا سر ثم ان عنه البرية قد لتهت ان غبت عنه فاتنى واذا نبت لا مره</p>
--	--

وهو الجميع فان بدا * عنا الجميع نجيبا

(وقال رضى الله عنه)

نازل فيه منه قرآن يري
بكلامي مفصلا يا محبي
من كلامي فانه قشربلي
نازلا للذي دعاه يلبى
بارد فاشربوا له مثل شربى
بين شرق من الرسوم وغرب
حسناته بتبديل سلب
فاحالت ذلك البعاد بقرب
واسألوا عنه كل صاحب قلب
عندكم مذهب الحزن وكره
بالشياطين ان الوكم يحجب
سرعة فاغثوا معارف وهب
صابرا فى الهوى لشم وضرب

انما يتعزى وهو قلى
ليلة القدر جلة فاستمع
كل نظم وكل نثرأنا كم
فانهموه به يكون عليكم
يا عطاءش النفوس هذا زلال
بعدق الكون الذى هو فان
انها السيئات من تاب صارت
واستحالت عن تجلى عليها
هو هذائهم وما هو هذا
تجدوه الصواب لا ريب فيه
واستقيموا عليه لا تتركوه
هذه مدة تكون وتغضى
كل من يعشق الملىح تراه

(وقال رضى الله عنه)

لم يدخل الوقت الذى هو واجب
تصدق وأنت مخاطب ومخاطب
روح تنير وليس ثم غياهب
وتغيب عنك مشارق ومغارب
والفرق بينهما ضلال غالب
وجه الحبيب له هنالك حباب
يحظى ويظفر بالمراد الطالب
من يدعى والعارفون مشارب
وله شكرنا والعطاء مواهب

يامدعى العرفان فجرى كاذب
فالنفس منك هى التى كذبت ولم
أين الصباح وأين شمسك بعده
فيضى كونك باسم ربك كاه
ان الحقيقة والشريعة واحد
فأقم لدين الله وجهك انه
واطلب وكن متوجها أبدا به
لكن بدعوى الوجود حجب عن
والله أعطانا منازل قربه

<p>أبدى المسال بها لنا الضارب موجودة بوجود من هو صاحب عما سواه فإمسواه أجنب وهو النبي عليه صلى الواهب</p>	<p>حق رأينا وجهه كالشمس قد في الجنة الخلد التي لم تزل هو صاحب لئان رحلت مسافرا طير الذي قد قاله للشمس</p>
---	---

«(وقال رضى الله عنه)»

<p>نغدو والمداومة واشربوا كأس وأنت الغيب وهو المليح الاشب حنوا المطية واركبوا يدري الكلام مذهب وامشوا الصراط المستقيم الى الحبيب لتقربوا منه اليه المهرب خسر الذي يجنب عن درينا وتكبروا اذ ما لقلبي لولب احمد الزمان ولاأب ويجذب فيه ويطلب كون يجي ويذهب أهل العقول تمذهبوا أغياره تلهب عن شرقنا لاتعرب ولو فلا تهيسوا جننا وعز المطلب احد هنالك قيساب</p>	<p>هذا الطريق الاقرب وهي الوجود ونورها والكاس في يد من بدا بأياها الندمان لي منكم اليكم فالذي لا تهربوا منه تزوا فاز الذي يدنو وقد يا عاذلون تحمروا قلبي به متعلق لا أتمل من غيبه قام الذي يدعو اليه بما يقول ويخطب أين الذي يصغي له جئت معاني الغيب عن وعن العقول وما به هي جنة وجههم وجه هو الشمس التي يتلو مقالة أينما فحسن الذين به افقه أكبر هكذا</p>
--	--

هو مؤمن لكنه وبه نلوح ونقتنى الله أكبر هكذا	عنا بنا متعجب برق يرفرف خلب هو واليب يجرب
* (وقال رضى الله عنه محمداً) *	
الايا لقوى من غزالة وجرة بختنى وعنى أظهرت فرط نظرة دخلت ولما صرت منها بحضرة نظرت اليها فاستحلت بنظرة * دى ودى غال فأرخسه الحب محجة طرق الذى رامها عى لها كل حسن فى البرية ينتى بذلت لها روى وجسمى مرهقى وغالبت فى حى لها ورأت دى * رخصا فى هذين داخلها العجب	
* (وقال رضى الله عنه مشطرا ذلك) *	
نظرت اليها فاستحلت بنظرة وقالت ستدرى ما أريد وقصدها وغالبت فى حى لها ورأت دى خرقت حجابى مذ نظرت لظنه	على البعد شفى ثم منها بدا السب دى ودى غال فأرخسه الحب يجود به حى فقالت هو الذنب رخصا فى هذين داخلها العجب
* (وقال رضى الله عنه كذلك مشطرا) *	
نظرت اليها فاستحلت بنظرة وقد أعرضت عنى وولت مبيحة وغالبت فى حى لها ورأت دى فقال دم العشاق انى رأيت	بعادى عنها والبعاد لى القرب دى ودى غال فأرخسه الحب من العين أجزأ بكاهى والحب رخصا فى هذين داخلها العجب
* (وقال رضى الله عنه مواليا) *	
ان كنت تنكر عاينا أيا المحبوب محبوب طه النبى زيد هو المطلوب	حب المليح الذى عقلى به مسلوب والله طه النبى الهادى له محبوب

• (وقال رضى الله عنه) •

لَكَ قَدْرٌ مَتَّ وَجُودًا فَأَبَى أَنْتَ رَسْمٌ مَسْتَحِيلٌ عَدَمٌ يَدْعَاوِيكَ لَهُ حَيْثُ دَنَا وَاجِبٌ مَا زَالَ رَبِّى وَاجِبًا وَكَدَا الْمَعْنَى فِي امْكَانِهِ عَلِمَ رَبِّى غَالِبٌ فِي كُلِّ مَا هَتَّ أَنْوَاعُ ثَلَاثَ جَنْسِهَا فَاحْذَرُوا الْوَاجِبَ أَنْ تَخْلُطَهُ يَا بَنَى الْأَيَّامُ هَذَا أَبَدًا مَا هَتَّا كُلٌّ وَاحِدٌ وَهُمْ إِنْ هَذَا هُوَ عِلْمٌ خَارِجٌ	وَحَوَى رَسْمَكَ أَمَّا وَأَبَا وَوُجُودًا لَكَ عَنْكَ احْتِجَابًا مَنْكَ يَا تَقْدِيرَهُ وَاقْتِرَابًا مَسْتَحِيلٌ أَنْ يَرَى مُنْقَلَبًا لَمْ يَزَلْ وَالْعِلْمُ فِيهِ غَلْبًا هُوَ فِيهِ فَاسْمَعُوا هَذَا النَّبَا مَدْرَكَ بِالْعَقْلِ وَالْغَيْرِ صَبَا بِالَّذِي امْكُنْ فَانْخَلُطْ هَبَا دَائِمٌ وَالْعِلْمُ كُلُّهُ يَتَغَيَّرُ ظَلَبَ الْعَقْلُ أَزَالَ الْأَدْبَا عَنْ مَعَانِي الْعَقْلِ عِلْمُ الْقُرْبَا
--	---

• (وقال رضى الله عنه) •

يَا صَاحِبَ الْجَهْلِ الْمَرْكَبِ لَمْ يَدْرِ نِيَّ وَيُظَنُّ نِيَّ أَخْضَتْ كَمَا لِي نَارُهُ وَبَزَعَهُ حَزَنًا عَلَى لَا وَالَّذِي هُوَ عَالِمٌ يَدْرِ وَيَنْكُرُ حَالِيَّ	وَبَجْهَلُهُ عَنِ تَنْسِكِ أَنَا مِثْلُهُ وَعَلَى هَكْبِ عَنْهُ خَدَّيْ لِي وَعَكْبِ الِدَمْعُ قَطْرُهُ وَسَكْبِ بِي كُلُّ ذَا زُورٍ رَكْبِ وَعَلَى بِالطَّغْيَانِ وَكَبِ
--	--

• (وقال رضى الله عنه من الموشع) •

(دور)

حَيَّ زَمَانَ التَّصَابِي * أَيَّامٌ وَمَسِيلُ الْحَيَابِ
وَالْمُنَى بَيْنَ الرُّوَابِي * فِي الرُّوضِ ذَلِكَ الْخَصِيبِ
وَكُنْتُ أَتُكْرَهُ مَا بِي * وَكَانَ نَعْمَ الْغَيْبِ
وَكُنْتُ أَلْقَى ثَوَابِي * ذَلِكَ الْجَمَالَ الْمُهَيْبِ

(دور)

ياسعد قل للصائب * عید والی الی الوصال
لا تجعلوا الصب غائب * منكم له البعد طال
شدت اليكم نجائب * دونی ومالی مجال
والقاب بالشوق ذائب * وبالبكا والتحبيب

(دور)

جاءت الینا البشائر * بفوز تلك العيون
وأفهمتنا الاشارات * من كن لاقصى يكون
والعقل قد كان حائر * فيهم كثير الظنون
ومنه دارت دوائر * علی البعيد القريب

(دور)

هذا الحی والمنازل * باتت لنا من بعيد
والركب فی الحی نازل * ويومهم يوم عید
فلا تكن أنت هازل * وأصدق تل ما تريد
يكفيك شر النوازل * وبی ویده علی التصيب

(دور)

صلی الہی وسلم * علی الشفیع المشفع
ومن لنا الخیر علم * وكان للشر يدفع
محمد من نكلم * بكل ما كان أتفع
عبد القنی منه ان لم * یفربو صل یحجب

* (وقال رضى الله عنه من المواليا) *

اذا ظهر لمن غبنا أو ظهر لنا غاب * وجود حق بنا مثل الاسد في غاب
طوره له ولنا طورا وجوده ناب * عنا وعنه شب منا ومنه ناب

* (وقال رضى الله عنه من الموشم) *

(دور)

تجلی وجه محبوبی * وهذا كل مطلوبی

فيا تار العدا ذوبى * بعيد عنك مشروبى

(دور)

جمال الالهيف الزاهى * وحسن الاغيد الباهى

به صبرى هو الواهى * وموتى فيه مر غوبى

(دور)

رأينا نوره أشرق * كنارقه الابرق

ولا نجد ولا أبرق * سوى الابرق والكوب

(دور)

علينا الخمر قد دارت * بها ألبابنا حارت

وأطيار الهوى طارت * بترتيب واسلوب

(دور)

ملج الكون واقانا * وزاد الحسن احسانا

وحى يوسف الاثنا * فقرت عين بقوب

(دور)

وصلى ربنا الهادى * على من شرق الوادى

له عبد الغنى الحادى * بعشق فيه منسوب

* (وقال رضى الله عنه) *

هذا الحبيب أتى وكان مغيبا
لما فئنا فيه وانكشف الخبا
بوجوده لما تجلى فى القبا
فئنا ولم نشعر به فأقنا اثبا
كم اطلعت منه لقلبي كوكبا
فأمانا طربا كغصان الربا
وتفرقت أحرزنا أيدى سبا
منها وبالنور المبين لنا
اشراقه وجميعنا فيه الهيا

يامر حبا يامر حبا يامر حبا
فتبينت أفواره فى ذاتنا
صبغت ارادته الخلاق كلهم
يا طامنا قد كان عنا غابا
هذا الملمج وهذه اوصانه
وسرى نسيم الروح فى أحشائنا
وبه انجبعنا يوم جمعة وصله
وهو الذى عنا أزال غياها
لأنستطيع نراه وهو الشمس فى

وان استذيب العقل فيه تقربا	جلت معالم ذاته عن دركنا
أحدا له كل ذى قلب صبا	وتبارك الله الذى هو واحد
يجماله كل الحواس تحبها	يجلله قن العقول وقائن

(وقال رضى الله عنه مجتمعا)

الكون قد أظهرلى بسطه
فى نور طه مثبت قسطه
والآل نور أحكموا ربطه
نوشق عن قلبى برى وسطه * سطران قد خطا بلا كاتب
نوران فى نور لهم غائب
روح وجسم ذا بلا غائب
لازال فى قلب لنا نائب
العلم والتوحيد فى جانب * وحب آل البيت فى جانب

(وقال رضى الله عنه من الموشع)

(مطلع)

لما تجلى حبيبى * لى كان مسكى وطيبى
والوجه منه سباني * بكل حسن غريب

(دور)

قوموا شهدوا بإجماعه * بدرا يريكم شعاعه
ولا تقولوا غفلنا * عن القريب الجيب

(دور)

حي الحيا أرض نجد * مشر شوقى ووجدى
يا ظالمالى أفادت * فرط البكا والتعب

(دور)

يا غصن بان ثنى * خل الجفامنك عنا
وجد علينا برؤيا * هذا الجمال المهيب

(دور)

صلاة ربي الرحيم • على النبي الكريم
مافاق عبد الغنى • في المدح كل لبيب

• (وقال رضى الله عنه من طريق الموشح) •

(دور)

جل وجهه لاح من خلف النقاب • فامتلا قلبي بنور الاقتراب
خافق الاذبال محبوب مهباب • فاقح في كل وجه كل باب

(دور)

انه المتطور في كل العيون • انه المتهوم في كل الظنون
غير أن العقل عن هذا المصون • في تصور وذهول وارتباب

(دور)

أحيا القوم اصعدوا فوق المنار • وازكوا الاغيار فالاغيار نار
وامسحوا عن وجعهم هذا الغبار • واقطروا الوجه الذي في الغرغار

(دور)

لمنى أنتم سكارى في شكوك • لم تذق أنفسكم طعم السلوك
مالكم علم بأسرار الملوك • انها واضحة وهي الصواب

(دور)

وصلاة الله ربي والسلام • للنبي المصطفى خير الأنام
ولآل ولاصحاب كرام • من بهم عبد الغنى الداعى يجاب

• (وقال رضى الله عنه مخمسا) •

أيا من له الاشواق منى كثيرة
ومنى دموى يوم بان غزيرة
ويا من لقلبي في هواه سريرة
فلينك تحلوا والحياة مريرة • ولينك ترضى والالام غضابة
خيالك في قلبي لقلبي مسامحة
وجبتك للعشاق ناه وامر
فيا ليت غيث الوصل لي منك غامرة

وليت الذي بيني وبينك عامر * وبينى وبين العالمين خراب
 لقد ذاب كل في لثالك الهنا
 وبذل فقرى في تجليك بالغنى
 وأنت هو الموجود حقاً ولا أنا
 اذا صبح منك الود يا غايه المني * فكل الذى فوق التراب تراب

(وقال قدس الله سره)

بعيد الشبه باعيني	جمال الله فى قلبى
فان الحسن فى الاكوار	ن غير الحسن فى الرب
وحسن الكون آثار	من الحسن الذى يسي
وهذا العلم لا يدري * الا كامل الب	على الاكوار والتجب
رايت القوم قد شدوا	أنا خوافى حتى الحب
وطاروا فى الفلا حتى	أنا دى آخر الركب
وانى خلفهم أعدو	فانى طالب القرب
قفوا الى لا تضيعونى	بهم والدمع فى الصب
الى أن جثتهم صبا	وبالاسناد عن ربى
أخذت العلم عن ذاتى	بدت من داخل الحجب
وأشباخى اشاراتى	هنا قد كان فى دربى
فلا زيد ولا عمرو	طوى لا ضيق السرب
الى أن جثت سر دابا	بلا شرق ولا غرب
ووافيت الحمى طلقاً	وصادفت الذى قد كنت
وادعوه هو المعنى	وعنه كان لى بينى
الى أن صار لى غيبا	وزالت لبسة الترب
وقزت عين من يهوى	بمن يهوى وقل حسبي

* (وقال رضى الله عنه مواليا) *

يا عارف الله لا تغفل عن الوهاب * فانه ربك المعطى حضر أو غاب
والقلب يقلب سر به يشبه الدولاب * اياك والبريد دخل من شقوق الباب

* (وقال رضى الله عنه من الموشح) *

(دور)

يا صبا نجد * زدت في وجدى * ليت لو تجدى * عن شذا الأحباب
لم أزل هائم * في هوى الدائم * والسوى نائم * سد عنه الباب
يا بريق الغور * جرت أقوى جور * ان فوق الطور * هذه الاوصاب
سارت الركان * فاستأكران * وانخى قدبان * مذكرتي غاب

(دور)

نلت فضل الكاس * دون كل الناس * وامتلأ اناس * قلبي المشتاق
والذي في الغيب * شق عنه الحبيب * ما بقي في الريب * عند فتح العاق
قل لأحبابي * هل بهم ما بي * شرب اكواب * مزق العشاق
فاسألوا نظره * خادم الحضرة * تغتموا جره * يا أولى الالباب

(دور)

صل يا قتاح * مع سلام فاح * للذي قد لاح * نور في الكون
احمد المختار * كامل المقدار * جامع الاسرار * وهو نعم العون
ثم بعد الال * بجمع الفضل * صفة الابطال * بالتقى والصون
لغنى العبد * حافظ للعهد * باذل للبهد * يرتجى الوهاب

* (وقال رضى الله عنه) *

وقد طلب منه خميس هذين البيتين لبعض المتقدمين

فرد هري بمقه

من يدي مستحقه

ياروثا بخلقه

صوح النبت فاسقه * نهلة من مصابك

فقرنا زاد فاعننا
واعطنا ما هو المذا
ثم فزج همونا
وأغننا فاتا * في ترجي مواهبك

* (٩) (حرف التاء) (٩) *

(وقال رضي الله عنه)

<p>وأسمع الالحان في حان حضرتي وأضرب دقي حين ترقص قبتي وبسرح طرفي في حدائق نشائي كثير وما عشقي لغير حقيقتي فوادى به صب وبأخرط لوعتي وغاية قصدي في العوالم رؤيتي غدا حق مني تقوم قيامتي نيابي عن ذاتي وأهتك سترتي بقلب على طول النوى مستفت وسقم وأنجبان على شديدة وأطلب منها أن أفوز بنظرة وعرديت في هذا الوجود بسكرتي وغبت عن الاكوان بل عن هويتي الى رؤيتي بل كل وقت وساعة أحب أنامن غير شك وشبهة فطورتي في الاطوار من كل صورة ولا تحته أيضا هوا بوحدة والوح حتى للذوات الكثرية قديم زمان في الوجود برجتي سمواتي السبع الطباق العلية</p>	<p>اطوف على ذاتي بكاسات خمرتي وأفصح من ماري وأصني لصوته وأثخن من روضي نسيم حنائتي وعندي الى رؤيا جالي تشوق وبالهدف أحشائي على حسني الذي أحت الى ذاتي صباحا وفي المساء وقد وعدتني اليوم نفسي بوصلها وأرفع عن وجهي بخاري مجرّدا أبي الحب الا أن أكون مولها وشوق ككثير واصلبار منع واني لارجو من حقيقتي اللقاء فلا عجب ان يبت بالسر للورى ونمت بمحبوبي على كل ناسك وعندي انتظار كل يوم وليلة وما أنا الا امن أحب وان من أردت ظهوري لي وما كنت خافيا وقد كنت قدما في عي ليس فوقه والقلم الاعلى تنزلت من يدي وقد كنت عرشي واستويت عليه من ومنه الى الكرسي تنزلت بل الى</p>
--	---

وطورت أملا كي قل كنت عابدا
وعدت لجوما مشرفات على الوري
وطورت شمسا في طلوع نهاركم
وصرت هلا لا تحسبون الشهور بي
وقد صرت اياما لكم ولياليا
وطورت شكل الجان في الارض قبلكم
وقد كنت تكذبا رسلي منهم
وفي كل اطوار الشياطين بينكم
وطورت في شكل العناصر ثم في
فني معدن طور واطورا ظهرت في
وكنتم ربا حامن شمال ومن صبا
وكنتم بحارا زاخرات على المدى
وطورت أرضا ثم صرت جبالها
واني على ما كنت فيه ولم أزل
وما كثرة الاطوار مني غيرت
وهل أنت في تخيل ذاتك باطنا
فيجاو عليك الفكر ما قد أردت من
ودالك هذا غير أن الخيال مع
وما هي الا أنت لا شيء ههنا
واياك والتشبيه في كل موضع
وخذ كل ما ألقى عليك من هذا
وهذا الذي قد قلته كله أنا
ولما انقضت أطوار ذاتي بمقتضى
وتم التباسي بالذي أنا مظهر
وسويت جسم الكل بي فهو قابل
جعت من الاشياء طينة آدم
وخزمتها حتى تناسق نشوها

وطورت أفلا كي فدارت بقدرتي
أزيد ضياء في ظلام الدجسة
وما الليل الا من تسامح غيبي
وأجلو عليكم ضوء شمس الظهيرة
ودهر اوساعات وكل دقيقة
وجئت لهم رسلا لا بلاغ يجني
فصرت لهم أم في هلاك ونقمة
ظهرت بوسواس لا محاب شقوة
مواليدها في الارض تلك الثلاثة
نبات وحيوان لتقيم حكمتي
أهب فأروى عن حديث الاجبة
تفيض قبدي موجة بعد موجة
لارسلها فوق البحار المحيطة
ولي رتبة التزيه ارفع رتبة
صفاتي ولا ذاتي ولا قدر ذمتي
تغيرت عما كنت في كل مرة
زخارف أشباح هنا مستحيلة
تخيله في الغير لا في الهوية
سواء لحقق سر تلك الحقيقة
توهمت فيه الغير وافطن لبسة
ولا تحس عارا ان فهمت اشارتي
ظهرت بي في قاصدا لتصيتي
صفاتي وأسماء العظام الجلية
له من شخص فصلتها ارادتي
لروحي وتفصيلي استعدت لجلي
ومنها الى الكل الرفائق مدت
وسويتها حتى لتفني استعدت

ولما استتم الامر واستكمل الذي
ففي تلك من روي فتحت وقد سرت
فقلت سمعا باصرا متكلم
فلم يسمعني غير ما هو كائن
فكنت كما ملونه من اناته
واسجدت املاكي بأمرى لمطهرى
ولما أبى ابليس عني تكبرا
عن الملا الاعلى له كنت مخرجا
وأسكنه في الارض أظهر كامنا
وأظهرت في ذلك الملا فضل آدم
وأخرجت حوامنه في بي له كما
وعن بعض أشجار هناك نهيت
ولما اقضى فعلى لما كنت عنه قد
أبنت بأقسام الى موسوسا
وودقت كذا ان العدو تباعدى
وقد لاح عصيانى على ومزبدت
ومن بعد ذأ أهبطت للارض هيكلا
وسخرت لى كل الوجود تفضلا
وعزفت ما بينى وبينى كلاهما
فكان نكاح الامر فى الخلق ظاهرا
وأظهرت من صلبى جميع مظاهرى
وأشهدتهم عني ألت بر بكم
وأوهمتهم غيرا فأنكر بعضهم
وأول أطوارى الكوا من أنى
وطورت نوحا جاء يندر قومه
والفاسوى خسين عاما لبثت فى

أردت من الاجال فى البشرية
نسائم أمرى فى رياض الطبيعة
مريدا عليا ذا حياة وقدرة
لدى وبى متى على حكو متى
وكالشمس تبدى خضرة بالزجاجة
فكان صمودى لى وآدم قبلنى
ولم يات لى من بعد أمرى بسجدة
وآب بخسران وطرد ولعنة
به من شقا أصحاب قبضة بسرقي
وأزله اعلى مقام يجنى
هو الآن لى من حيث وصنى وصورنى
ولى كان متى النهى عني لحكمى
نهيت كمال الصورة الا دمية
وأوقعت نفسى فى غرور وغفلة
وما الاكل الا الفرق والجمع توبى
طفقت بأوراق اخف سوءى
وكنيت بها فى العالمين خليفى
على صورتي متى واتمت متى
على عرفات بعد طول التشتت
بنافى كلا الشخصين قبل النتيجة
بصورة ذر للعهد الوثيقة
فقالوا بلى طرا بنفس مطبعة
وأوفى بعهدى بعضهم مع لبسة
لا آدم شينا كنت وهو عطيتى
وكنيت له التكذيب منهم يبعثى
جماعتهم أبغى لهم نشر دعوى

وهم يعبدون الغير بل يعبدوني
 ولما أبوا واستكبروا كفريني
 وأرسلت طوقاً عليهم فأغرقوا
 وطورت ادريساً ولي كنت رافعا
 وطورت ابراهيم يدعوا الى بي
 ومذا قال ذاربي له كنت كوكبا
 ولا فرق الا بالا فوال ألم تكن
 كما قلت سموهم تقوم نعلقوا
 وجئت الى النمرود ادعوه للهدى
 وأضرم لي نارا وأرسلني بها
 وقد كنت منى طالبا أنتى أرى
 فجاء جوابي لي بأربعة فخذ
 وناديهم يأتين سعياء بعد ذا
 وطورت اسماعيل لما بلغت مع
 وناديت لما اسلم حين تله
 وطورت اسحق الغيور ولم تكن
 وطورت يعقوباً بليت يوسف
 وفزقت ما بيني زمانا وبينه
 وعيناي من حزن قد ابيضتا وقد
 ويوسف قد طورت زادا ملاحه
 وبالثلث الجنس اشتراى مشتر
 وقد عشقت حسنى زليخا والهوى
 وطورت هودا كان يشهد قومه
 ولوطا لقد طورت أيضا وصالحا
 فزاعوا وعن أمرى عتوا وتكبروا

ولا غير لكن وهمهم هوسرى
 دعوت عليهم واستجيت لدعوتى
 ولم ينج الا من معى فى سفينتى
 مكانا عليا فى أجل مكانه
 على قومه آتية أى حجة
 كما قرأ أيضا وثمنا بوجهه
 اذا لا أحب الاقلين مقاتلى
 بما قبدا لا مكان من مطلقتي
 فلم يمثل حتى قوى بالعرضة
 فعاتت بأمرى لي على كجنة
 لمن يقينى كيف احيا ممتة
 من الطير واجعل فى العلا كل قطعة
 فكن عالما لاثنى الا بقدرنى
 ابى السى ذبحى قد رأيت بنومه
 أصدقت حتى كان بالكبش فديتى
 على غير تحريم القوا حش غيرى
 وأسلنى حى له كل ممنة
 وروأسنى ناديت من طول فرقتى
 منتف بجمع الثمل بعد التنت
 بوجه سبى كل الوجوه الملية
 وفى الحب ألقى من انكيد اخونى
 انتر بها حتى همت وهمت
 على انه من شر كهم ذورا
 آتيت الى قوحى لا بلاغ دعوتى
 وقد عفرروا لما عصونى ناقتى

وطورت موني ضارب البحر بالعصا
 وآتس نارا من جوانب طوره
 فقال الهدي في شكل مقصده وقد
 وقد حاز منه رؤية بسؤاله
 وعيسى لقد طورت يري اكها
 وأرسلت روي طبق ما هو عادي
 وأظهرت ما قد كان في الاب مضمرا
 فضلوا وزاغوا عن منال ضربته
 وقالوا - بأن قد غدوت له أبا
 وأبن الوجودان اللذان بنا
 ومن بعد هذا جئت في طور كل ما
 وأصبحت في شكل النبي محمد
 فأتيت الاقوام بغيا وحا ولوا
 وأظهرت دين الحق بعد خفائه
 ونكست أصنام الضلال وفي الوري
 وطورت أصحابا ومن هو تابع
 ومن بعد ذلك أظهر دائما
 وطورت أهوال القيامة والذي
 وإياك من قولي بأن تفهم الذي
 فاني برى من حلول رمت به
 وما بانحلال واتحاد أدين في
 وكل الذي أبديته لك ناطما
 فان كنت من أهل المعارف لم تلم
 وان كنت مطموس البصيرة جامدا
 فانك معذور بقلته فهم ما

وقد شق حتى قومه فيه مرت
 فرام لبأني الاهل منها يجذوة
 تحلي له من مظهر الاحدية
 ولكنها الاطواد بالصعق دكت
 وأبرص والاموات يحيي بدعوة
 الى الالم حتى كان مظهر نفختي
 وبينت للاقوام سر الامومة
 لفهم علوم في الوجود دقيقة
 وقد خص من دون الوري بنفوتي
 وما عز خلاق كذلك خليفة
 مضى من رسول أوني لامة
 الى الله أَدْعُوا الناس في أرض مكة
 بأفواههم اطفاء نور النبوة
 فأصبحت الكفار في سوء حالة
 أزلت ظلام الظلم من فرط سطوت
 لهم بالهدى مثل الكرام الاثمة
 على أمد الازمان في كل هيئة
 يكون غدا في يوم عرض الخليقة
 تدبر به الكفار بين البرية
 عقول تغذت بالظنون الخبيثة
 حياتي وان دأتهما شر أمة
 فن فوق أطوار العقول السليمة
 لا لك تلقاء بنفس تزكت
 على ما ترى من صورة بعد صورة
 أقول لضعف في قواك الكليّة

تكن من أناس بالتشبه ضل
بأوصاف من أبد النفي كل حالة

فواظب على التنبيه وادأب عليه لا
ودع عنك تجسيميا ولاتك جاهلا

(وقال رضى الله عنه)

أنا كل الارواح كل الذوات
في جميع الازمان والاورقان
والمشي بكل ذلك ذ اتى
كل شئ يقيك في الآفات
جاعل حبكم مكان حياتى
كل حين في سائر الحالات
في بحار الوجود كالموجات
وبقاء الجميع في اللغات
مورستقل عند عداى
عكس ما نحن فيه والحق آت
عين جهلى والننى في اساقه
ان تكن بالذوف والنايات
شاكلته رقيقة النغات
وكؤوس الطلاب بأيدى السقاء
وهو بالانس خف والذات
بوجوه محمزة الوجنان
لا خصوص الشخص والهيأت
وتنصت له هذه النفحات
وخذ الامر من يد الاصوات
ثم ولت وما لها من نبات
دوران الافلاك بالمركات
وسواء من جلة الاموات

أنا كل الوجود والكائنات
أنا كل العقول بل كل شئ
ليس كل الوجود الا أسامى
والتباسى عليك حب لباسى
يا بنى هذه العصابة اتى
لى فؤاد يحن شوقا اليكم
انما نحن واحد تقبلى
لحات تلوح من نوراً مر
ولعين العيون فى كل شأن
والتعلى فى كل نوع مفيد
واقترابى تباعدى وعلوى
حبذا ضجة السماع سميرا
وصرير الطنبور والحنك لما
ومصباح السنطير للهويدعو
مجلس فيه موسم للامانى
سما والملاح تخطر فيه
هذه هذه المظاهر لاحت
صرخ الناي فاستمع ياندى
وتأمل ما فى سماعك منه
صور تلك فى السماع تجلت
واضطراب الجسوم بالوجد يحكى
عارف الله عارف كل شئ

<p>كثير القول من ذوى الجهل فينا * فالصواب السكوت بالاجبات قولهم صادق عليهم لان الحكم فسرع عن التصورات والذى نحن فيه هم في سواء لو يجوزون ذمرا من صواب يا أخى العين لوترى بك ما أناضب أهيم في كل شئ وتجت عسى ذات خار وأنا فقط قضية كى فهذا أحب كل لذى وأنا مغرم بكل ملج واذا لامنى الجهول أنادى</p>	<p>كثير القول من ذوى الجهل فينا * فالصواب السكوت بالاجبات قولهم صادق عليهم لان الحكم فسرع عن التصورات أين نور الهدى من الطلبات نكونا وهذه الايات كنت مثلى تفوه بالسطحات حيث ألغيت جلة الكائنات نورها لاح من جميع جهات والحدود التى بهن نجاني وفؤا دى يدوم فى الشروات فى حياتى هنا وبعد بماتى حسبك الجهل عن أتم صفاتى</p>
--	--

(وقال رضى الله عنه)

من الموشع وهو عروض حيا الحيا وادى النقا والاجر

(دور)

أنوار شمس الذات لما لاحت * أرواحنا شوقا اليها راحت
يا زهرة فى روض قلبى فاحت * نفسى بما قد أضمرته باحت

(دور)

يا من هو الموجود عند السالك * لا غيره اذ كل شئ هالك
احكم بما قد شئت أنت المالك * كل الورى بالعشق قبلك ارتاحت

(دور)

أنت الذى قامت بك الاشياء * أنت الذى ضاعت بك الظلما
عن حكمك العدل الورى أقياء * ان زال عنها الحكم يوما طاحت

(دور)

يا ظاهرا فى كل شئ باطن * فى القلب لا فيما سواه فاطن
عنكم لغات الكون فيها راطن * بالشوق والاشياء فيكم صاحت

(دور)

العقل من كل الورى محبوب * أن لم يكن يظهر له المحبوب
والظاهر المأمول والمطلوب * أدسار الاستار عنه انزاحت

(دور)

يا حسرة المحبوب والمغرور * قد سار في الظلماء لا في النور
مزبوط بالآغيار كالمأسور * في ساحة الدنيا حشاها ساحت

(دور)

لا عالم يدري الذي أدريه * والجاهل المغرور بالقويه
فاسمع باذن القلب ما أبديه * في الحب أطياف المعاني ناحت

* (وقال رضى الله عنه مواليا) *

يا منكرين لكم في ناركم كيات * نيا نكم جعلت أعمالكم حيات
أنتم عيتم عن المشور في الطيات * والكل بالله والأعمال بالنيات

* (وقال رضى الله عنه) *

ظهرت ذاتي لذاتي	في صفات من صفاتي
وبدت في النفس نفس	سكنت في حركات
كنت كالقشر عليها	وهي كالب المواني
والذي أبديه عنها	هو نعتي وسما تي
عينها غابت ولم يكن	حضرت بالخطات
وغدت تكشف عني	لي بها عن ظلماتي
وتبدت شمسها من	فوق سبع الطبقات
فأنا رت أرض قلبي	وبها ضات جهاتي
وأنا الحادث ماض	وأنا ا لدايم آت
وهو أمر واحد واثق	ن بعد الالتفات
فتقنوا عن طريق	يا نقوسا جاهلات
واحدروا أن ندخلوا في	طرقاتي الضيقات
واجنوا عنكم وخلوا البحث	عن أوصاف ذاتي

أنا الارواح أمر	فوق كل الكائنات
أنا الامحضر نور	فائض باللمسات
أنا الاسر عرش	وأنا ماء الحسبة
وأنا المعروف في السبع الطباق العاليات	
وأنا فوق اشارا	في وكل الشلحات
ومعاني الكون دوني	وهي من أدنى هباتي
كيف لاوا النفس مني	ذهبت في الذاهبات
وبد الحق مكاني	يتبسلي بصفاتي
والذي يصرف ربي	عارف بي و بذاتي
والذي يجهله يجهلني بالقسفلات	
يا اخلاي رويدا	كم تنعويج منقاني
ظنكم اعدم فوري	عندكم ذا اللمعات
كلما لهم شربنا	كم كؤوس صافيات
وعلمناكم ذنان السباقيات الصالحات	
وجهات ما لديكم	تخمير سارحات
عندكم ماء وأنتم	قد عطشتم للمعات
هشوا الا يكاد منكم	في غد الحسرات
واستعدوا السؤال	عن جميع السيئات
ليت منكم لو شربتم	ما حويتم يا سقاني
مخرج الافلاك اضحي	بحسروف الجسم باقي
عن لسان الملا الاعلى	وهاتيك الذوات
ومعاني الروح تتلى	في المسا والغدوات
وكلام الله برق	خصنا بالومضات
وسمعنا وزلوت شر بأیدی الغايات	
ودفوف الحق من نقشرتها زالت سناني	

و من امير المعاني * اطربت بالنغمات	وهو برزى وهو أيضا
وحلا رقصي مع الار * واح تلك الرقصات	واتنت أغصانها من
ثم يا أنى جسيما * دخلت في ألقاني	في ربا اوج التجلي
وانقضى صغرى وقد عشت بصر السكران	يا شذا عرف غراسي
غرس في أرضه بال * لطف منه شجرا في	والسوى في كل حزن
ظاهرا من غمراني	والذي عندي مني
أمره بالسماح	هم يروني في شتات
ورفع المضرات	وانطوى عنهم خصوصي
فاح يا طيب نباتي	وانجلت شمس وهم
وأنا في الزهات	فاح مسكي وزكام
غير ما عند عداي	وأنا في محض ايقا
مثل ما هم في شتات	وعلى الجملة فيهم
واتنى عنهم نباتي	وأصيروا برزايا
بالجسم خلف الهضبات	
عندهم عن تفعلاتي	
ن وهم في الشبهات	
قد أجيت دعوا في	
هي احدى السطوان	

(وقال رضى الله عنه مواليا)

ان لم تجد كل سحر في البرايا ميت * فانت محبوب طالك ليت تدري ليت
أبواب كل الحواس اغلق وقم في بيت * قلبك تقل لك زليخا أمر ربك هيت

(وقال رضى الله عنه)

ليت شعري منذ كترت ذمرا في	اناساع في الموت اوفى الحياة
يا غلاما اذا اعتبرتك جسا	او تركت قلت روح الذوات
واذا ما قيت عنك وعنى	قلت يارب في أتم الصفات

جلّ عن كل صورة بالتفات
قلت لما خفيت ذاتك ذاتي
فيقوه اللسان بالسطحات
دائرات في سائر الاوقات
كل شيء يرى من الكائنات
بل وجود يغيب بالصفلات
وهو ان شاء أغيب الغائبات
الهلاك السريع او النجاة
في العيون الفواز الناعسات
عدم ظاهـر يـزبه في الجهات
حيث منا لاشئ ماض وآت
فالسوى نحن مثلهم عن ثبات
وجميع الانام في الظلمات

للتعدي في الكل صورة وجه
أنت غيري حقيقة ولواني
آه من لي بمفرد يتسنى
نحن في كنه كؤوس مدام
من يرمي سكر بنا خارجا عن
عدم ظاهر بمحض وجود
واذا شاء كان أكشف شيء
هذه عادة المظاهر تبدو
والذي يعشق الملاحـة يفتـى
يا وجودا و لكل شيء سواء
ان أردنا قلـبنا بانك انا
واذا ما هياكل الجهل لامت
نحن في التور سائر ونالينا

(وقال رضى الله عنه مواليا)

بقية الروح مما كان في التابوت * تابوت موسى وذال الجسم والناسوت
وحين عطف غدا في ملكه طالوت * قتل من النفس داود الهدى جالوت

(وقال رضى الله عنه)

انا حتى بمن اليه اهتديت
ح علوي وفي الزجاجة زيت
واذا ما دعا له ليت
فيلذ التصيح والتبييت
لازوال له ولا تقويت
وعليه الاحياء والتمويت
والتفاني الى البواطن صيت
لي جهر ا حتى به استغنيت

اني ان أمت فما أنا ميت
وأثارت مشكاة ذاتي بمصبا
رمت من رامي بصدق وداد
ولروحي الحضور في كل حي
ان الله في ابن آدم ملكا
سر ذات به الخلافة قامت
نظري في ظواهر الكون فخر
من سواء افتقرت لما تبدي

ولعقل بسره تكميل	و لقلبي بامر ه تثبيت
ان تأملت فالجميع معان	ولنطق الوجودهم تصويت
عطس الكون بي وقد كنت جدا	منه حتى له انا التثبيت
من يزني بزر أشعة نورال*	ممصطنى ضمهاضريح نحيث
وهو حتى في قبر جسم محب	بغذاء الهوى له تقويت
وله قلبي المدينة ككشفا	أين منها بغداد أو تكريت
عالم كن او طالبا او محبا	مثل ما قال تلقى ما قد لقيت
لا تكن رابعا فتهلك جهلا	بالذي قد أمرت او قد نهيت
يا شبيه بصورة الجسم قدأ*	سمعت حيا لو اني ناديت
ليت هذا البعيد منك قريب	ليت لو قرئت بعيدك ليت
فقد على هذه التخصوص قاتما	ملك في الثياب او غفريت
وتجنب عن الحلول وخلق	كل شيء فذالك الحق بيت
وتأمل فالفرق بالله جمع	واجتماع على السوى تشتيت

(وقال رضى الله عنه)

كل أناس لهم لفات	وكل محوله ثبات
وكل وقت له كلام	وكل شغل له أداة
وكل سر له ظهور	وكل ليل له سراه
وكل امر له سماء	وكل شخص له سمات
وكل حكم له مضاه	وكل ذات لها صفات
وكل خسر له مدير	وكل كاس له سقاء
وكل سهم له مصاب	وكل قوس له رماة
وكل طير له غذاء	وكل وحش له فلاة
وليس يدري بعض أمرى	الا الذي جمعه شسبات
وليه بالهدى نهار	وفي مساء له غداة
وقلبه الشمس بالتجلى	غروبها عنده المات

وجسمه صور نفخ روح * بأمره تحشر الرفات	يموت في ساعة ويحيي
ميزانه العقل والصراط * شرع الذي قالت الهداة	وحاصل الامر فهو مثلي
هو نه طاب و ا لحياء	وما سواه جمار جهل
ذاتان في الوصف وهي ذات	شيطانه راصب عليه
يقطعه في الوري سنات	يوقعه في بحر دما لا
من يده ماله نجاة	مكتة ر ماله صفاء
يدريه مما درت ثقات	وذاك مالا اعتبار عندي
والقلب من قسوة صفاء	والحرف ذو عجمة وأما
ولا اليه لنا التفات	
حروفه فهي مهملات	

* (وقال رضي الله عنه من الموشح) *

ذا في لاحت * فيما بدم من صفاتي

حتى انزاحت * عن عيوني غفلاتي

(دور)

يا من أهدي * كل حسن وجمال

لما أبدى * لي فنون الحركات

(دور)

أنت الباقي * لم تزل والكل فان

اني الراقي * في رفيع الدرجات

(دور)

جلت عين * شاهدت وجه حبيبي

صها غين * صار يحى بالنبات

(دور)

يوم الوادي * طلعت سلى علينا

حتى النادي * ضام من كل الجهات

(دور)

يا اخواني * هذه الانوار لاحت
للاعبان * بجعت من شتاتي

(دور)

غنى الحادي * فشي قلب المعنى
ذال الصادي * لقاء القليات

(دور)

وا أشواق * لغاني حسن ليل
مال واتي * من سيف الفطرات

(دور)

اني هام * بعدهم في كل وادي
عشني دائم * لحبي يا سفاقي

(دور)

هذاهي * جمع القوم السكارى
من يلحاني * ليس يدري حسن ذاتي

(دور)

في أفلاكى * طلعت شهب نجوى
من أملاكى * أزلت وصي الجلاء

(دور)

حق بلي * سر قرائي بقلبي
لما يبلى * بالها وجه قتاتي

(دور)

اني وحدي * مامع في الكون غيري
أيدي وحدى * ليدري الطالبان

(دور)

من أغباري * خلصت المعنى عني

مذاطواری • آخرتهم سبجانی

(دور)

فی دیمجوری • اشرقتم شمس نهاری

لولا نوری • کتفتی ظلماتی

(دور)

من یوانی • یترك الكل جميعا

یسق عانی • یرتجی حسن التفاتی

(دور)

یدو و جهی • عنده آیان ولی

بمحوشبهی • مع جمیع الشبهات

(دور)

لا یلویه • عن جانا صوت شاد

بل یتنیه • لی جمیع التغمات

(دور)

یصنی لما • یرصدح الطیر صغیرا

یحلو الغما • ویزیل الحسرات

(دور)

تلك اللیلة • زارنی من كنت أهوی

فی التهليلة • جذبت نوقی حداتی

(دور)

لو كانت لی • قدرة الرؤیة لما

أفت کلی • عمت فی بحر الحیاة

(دور)

لكن منی • خلقت سلی جمعی

تملأ دنی • بهوی الحب الموانی

(دور)

رغم اشتاقت • مثل ما اشتقت الیها

حتى راقى * خسرني بالنفحات

(دور)

يا عذالي * في شرب هذي الجيا

قدرى عالي * في هوى ماض وآت

(دور)

فرد لـكن * هو في المجلى كثير

عندي ساكن * فيه صحوى سكراني

(دور)

أفنى لى * نور سكان المصلى

يحيى قلبى * برقههم بالومضات

(دور)

روضى زاهى * بأزاهير التجلى

عرفى باهى * بلطيف التسمات

(دور)

من يد رينى * بلوك العشق يد رينى

في ذا الحين * نافذات سطوانى

(دور)

جل المولى * من حبانى بالعطايا

وهو الاولى * بي فلاخى عداق

(دور)

صلى ربي * دائم الدهر على من

اوج القرب * قد رقى بالكرمان

(دور)

أبدى فيه * مادحا عبد الغنى

ما يديه * من رقيق الكلمات

(دور)

هل الباري * أن يوقى المسلمين
حزنا النار * مع جميع الحشرات

(وقال رضى الله عنه)

ألا ليت لو جاد لي الحب ليت ملج به ضاء مصباحنا بقنانه يده كعبة فيأتمة العشق حجوا الى نحرنا له أنفاس في منى سواي به ضل فيما هتدى هو الحرم الامن للملجى	لجبي هو الحى والكل ميت ومن علمه كان امداد زيت بها طفت سبعا وفيها سعت قوادى الذى هو للعب يت هواه وبجرات همى رميت وانى بما قد ضلت اهتديت ظهرت به حين فيه اختفيت
--	---

(وقال رضى الله عنه)

كفة الغيب كفة الحسنات وانظر الميل فهو للقلب منى وأقيموا للوزن بالقسط هذا وكذلك الصراط منى اليه وهو جسر على جهنم جهل ما الى جنّة الصفات سواء فاذا مات صاحب القم منا ثم أحياء ربه يوم حشر ورأى ما رأى وحقق كنهنا حركات الوجود لاسمركات وشؤون ومالها من وجود هى طورابه تلوح وطورا ايها الغافلون مهلا رويدا انا فى رؤيتى تصرف ربي	وهى فى الكون كفة السيئات ميل قلب الميزان ميزان فائق قول ربي فى محكم الآيات نفخة الروح لاتصال الحياة هو أغيار حضرة الحضرات من طريق فى هذه الظلمات ورقى بالقنا ذرى الدرجات عرف الكل واهتدى بلفات أن سر الوجود فى الحركات سكّات وليس بالسكّكات وهى بالقلب للوجود المواقى هو يدومها لاهل النجاة لم أوافق لكم على الغفلات بى تشاغل عن تصرف ذاتى
--	---

<p>وأزالت صفاته لصفاتي بالحل زاهق بغير ثبات بالتجلى في سائر الحالات</p>	<p>غاب نورى في نوره فنعانى وهو حق ذاتا ووصفا رانى صبغة مستحيله تتلاشى</p>
<p>• (وقال رضى الله عنه من المرنمخ) •</p>	
<p>وبه كان الترقى في رفيع الدرجات ومزيل عطش الامة يوم الحشرات كل جسم هو منه ظاهرا بالحركات لكن السر عليه من خصوص السمات يتجلى للبرايا في جميع اللغات أشرقت في الكون حتى زال سر الظلمات بذل الله له سوء الخطا بالحسنات</p>	<p>نور طه المصطفى منه جميع الكائنات كفه غيث مغيث لقلوب المتقين كل روح هي من نور سناء ظهرت وهو سر ليس يخلو منه شيء في الورى شاهد ذلك منا وهو مشهود لنا وصلاتى وسلاى للذى انواره وعلى آل وصحبهم ما عبد الفنى</p>
<p>• (وقال رضى الله عنه مخمسا البيت المنسوب للشيخ الاكبر رضى الله عنه) •</p>	
<p>نفس بعلمه لا تزال اية زادت على كل النفوس منزلة وحقيقة تهوى الطهور خفية يادرة بضاء لاهوتية * قدركت صدقا من الناسوت داه الجميع وقد بدت بدواتهم عن غير هان جابواهم واثمهم فهي التي فيها كمال صفاتهم جهل الربيه قدرها لثبتم * وتنافوا بالادب والياقوت</p>	
<p>• (وقال رضى الله عنه) •</p>	
<p>من المعاني لنا فيه اعتبارات لفظ ومعنى معا وهو الاشارات علاقة بهما فيها التفاتات وليس يكشفه الا العنايةات</p>	<p>كلامنا غير ما تعطى العبارات ينقصه قائم وهو المجرد عن هما الكيفان والسر اللطيف له كل روح يظهر من نفس ومن جسد</p>

فلا تظن بأني ان وصفت حلي
اولن ذكرت نسما هي من جهة
كذلك البرق والاطلال اذكرها
لا والذي جل عمال العقول بدا
كلام اهل طريق الله سر هدى
عن المواد له التجريد مخطئة
لم يدركه ذو اعتماد في تغنه
فيرب اللفظ للمعنى في فهمه
ومقصد القوم نور في القلوب سرى
رموز أسرار قوم تستعد له
روائح القوم شمتها بآثارهم
لهم نظمنا المعاني يلحون بها

شيء مرادى به تلك الاحالات
او تفتحه هي قصدي والمرادات
في النظم ليست مرادى والمجامات
واللهواس به الاحياء اموات
لادخل فيه لهم تبديده آيات
منك التاويل فيه والقياسات
لنفسه زعم علم واجتهادات
ولا يبين له الا الضلالات
من القلوب وما فيه التباسات
ارواح قوم لهم في الله راحت
لهم الى الحق همت ورغبات
غيب الغيوب وتخفيها العبارات

(وقال رضى الله عنه)

بوجودى فغذنى يا قوقى
كلنا واحد اذا نحن كنا
وكثير وبعضنا غير بعض
وانا انت ان تجردت عنى
وتنزلت في النعوت وفارقت
ثم جوت في ثبوتك ذوقى * وتنزلت فيك للتباون
ولهذا اكون انت ولا تشعرى انت يا حيس البيوت
اننى مطلق وانك قيد
واذا ما أردت مثلك كملى
اناساع فى هدم كل بناء
ويجهل ارا لى تقوسا
ليت داود روح مثلك لوبة * مثل نصا اضل من جالوت

وبشارى لم يحترق يا قوقى
خارج الملك فيه والملكوت
فى ثياب اللاهوت والناسوت
فخو غيب الغيوب فى اللاهوت
وتنزلت فى النعوت وفارقت وجودى الى فضاء الثبوت
ثم جوت فى ثبوتك ذوقى * وتنزلت فىك للتباون
ولهذا اكون انت ولا تشعرى انت يا حيس البيوت
الى ببحرى كيونس والحووت
شبح فى ظهوره منحوت
دون مرأى حقيقتى المبحوت
وجسوما بنابة العنكبوت
ليت داود روح مثلك لوبة * مثل نصا اضل من جالوت

(وقال رضى الله عنه)

طريقنا شريفة قادية	فلا نخشى قهرا وذلا ولا فوتا
وفي الشرق عبدالقادر الطيب شيخنا	طريقته تفضي الى العز مشبوتا
طريقة ذل وانكسار لا جلا	الى الشرق مدت سنة ارجل الموق

(وقال موالنا)

ملاعب الوهم امثال الضور الخت * احوالهم لو نساها عدا عليهم تحت
لهم علامه رفيق لوزارها صحت * لا يشربون التنبل يا كلون الصحت

(وقال رضى الله عنه)

وهو في كتاب رحلته الكبرى وقد قطعهما في بلاد جيرون بلاد الخليل

لا تلقى ان السماع يقيت	وهو يحيى بطيبه ويميت
وهو باب ليت سر عظيم	يت حق جداره التثيت
تحات من الغيوب تبت	بمسكن منه لا يناحتيت
وعلى الجاهلين ريع كربه	فاثح منه عندهم كبريت
والذى عندهم هزار وبوم	لم يغيره منهما التصويت
حيوان في الطبع لا انسان	وهو حي وفي الحقيقة ميت
حبذا حبا سماع الاغانى	والشيد الذى اليه دعيت
تستنى به الرجال انطربا	كنفصون لها الصبا قال هيت
سيما والدنوف منطرقات	والمزامير مالها تقويت
وفهم النساى نافع بنسابا	منه لاح المحي بنا والميت

(وقال رضى الله عنه)

ان اللثاء في الحروف نبات	ولبادى نباته ونبات
حرف سر سرى بلا سريان	في المعانى جمع له وشتات
هو هذا هنا وهذا وهذا	تتساعى آياته الينبات
وهو امر محقق في امور	كشخص تتركها المرأة
أخذت ظاهرا واعطت خفيا	فسكارى شهودها وصحاة

(وقال رضى الله عنه)

<p>لكعبة الوصف ذات قبلها ذات كما الصفات ثلاث في مراتبها وبالوراثه يد وما اقول لكم قامت قيامة اهل في معارفهم هي الستارة تحنى ما به ظهرت لاح الصباح فيت الله حضرته وزمزم القرب منه القوم قد شربوا</p>	<p>فهي الذوات ثلاث مستعزات غيب وغيب وغيب فهي غيبات يامعشر القوم والوراث اموات وللموازين بالاعمال وزنات وتظهر الامر حيث النقي اثبات والطائفون لهم بالبيت حضرات وفيه دارت على الاكوان كاسات</p>
---	---

(وقال رضى الله عنه)

<p>لهب النار في الفتيلة ككارو والذي يحرق الفتيلة منها ان ازالوه اشرق النور حسا واذا اهمسوا زاد سوادا فاعتبر ايها المرید وصولا</p>	<p>ح لى الجسم والغذا كالزيت في لهيب كالنفس ذات الصيت فأضاءت به جهات البيت وعلا النور ظلمة التفتوت لجناب المحي لنا والميت</p>
---	--

(وقال رضى الله عنه في جواب سؤال ورد من بعض الخلق)

(وصورته)

<p>أياعلاء الدين ذمتي دينكم قضى ينلالي ثم قال ارض بالقضا اذا شاء ربى الكفر منى مشيئة وهل لي اختيار أن اخالف حكمه</p>	<p>تحير دلوه بأوضح حجة فهل أنا راض بالذى فيه شقوى فهل أنا عاص باتباع المشيئة فبالله فاشقوا بالبراهين على</p>
--	--

(وصورة الجواب)

<p>دلنالك يا من أنت ذمتي ديننا نعم قد قضى ربى بكفر عندنا كعاض بقصد قد قضى بجنباية</p>	<p>فلا تحير واستمع لمفاتي ولم ير ضه لسكن قضى بالارادة عليك ولا يرضى بتلك الجناية</p>
---	--

به والقضا حق شريف المزية
فعلت قبيحا انت بين البرية
ولا ترض بالقضى فانهم طريقتى
وان كان شررا ليس برضى بشرية
يشاء ويهدى من يشاء الحكمة
ولا ترض بالمضى اى بالشقاوة
فان شئت عصيانا عصبت بجهالة
لك الاختيار المحض من غير مزية
بكاى مصبات مثل حول وقوة
وكلفك المولى بأنواع كافة
بخالف حكم الخالق المتنب
نيا وبالدين الحنيفى ملقى
وتلقى بناهل الكمال الأئمة
تؤدى الخراج الحتم من بعد جزية
حشاك حداد السم والمشرقية
وأهدى الى المختار أسنى تحية
تبارك لا بالنفس تلك الفقيرة
واصحابه جعوا وبانفسير تمت

فان قبيح الفعل لم يرض عاقل
وما فعل القاضي قبيحا وانما
فالزمتك الرحمن أن ترض بالقضا
فان كان خيرا ما قضى كان راضيا
قضى بفسادك فيه وهو يفضل من
فكن بالقضا من ربك الحق راضيا
وقد شاء ربى أن تشاء لما يشاء
وما أنت مجبور وربك خالق
وحيث اختار فيك خلقه ربنا
فانك مختار ولا جبرها هنا
وما الشرط فى الخلق بقدر أنه
فكن راضيا بالله ربنا وبالنبى
تكن مسلما مثل ومثل معاشرى
والا قدم فى الكفر والشرك والردى
حقير اذ لا ان ايت تخطف
وهذا جوابى أحمد الله بعد
وقد قاله عبد الغنى بر به
ورضوان ربى جل عن آل أحمد

(وقال رضى الله عنه)

مجلسا البيتين المشهورين للشيخ الكامل احمد الزرقاعى قدس الله سره العزيز
لما زار الحضرة المحمدية فى المدينة المنورة على ساكنها الصلاة والسلام
فأنشد البيتين على شبك الحضرة فخرجت اليه اليد الشريفة من القبر وقبلها

مقالة ابن الزرقاعى كان حاصلها

لحجرة المصطفى شوقا يخاملها

قد جاء هائم ناداها يسألها

فى حالة البعد روحى كنت ارسلها * تقبل الارض عني وهى ناظبة

لوايح الشوق في أحشائه استعرت
والقلب يرمد والابحان قد مطرت
يا طالماعين قلبي وجهك انتظرت
وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فامدديمينك كي تحتضني بها شفتي

(وقال رضى الله عنه)

خلوة القبر أشرف الخلوات خلوة القبر للتجرد عما خلوة القبر لذة ونعيم خلوة القبر راحة وسرور حضرة تجتمع المتيم فيها فهي لولا أني لنا انتهى عنها هي سعد لكل عبد سعيد وهي سجن لكل عبد شقي ليس والله من يميت فيه ويميت كل من قام في الحياة بنفس والذي قام بالاله فخي ترك الجسم والكنافة عنه خالعاً ما كسسته منه طباع	بلقاء الحبيب في الجملوات يشغل الروح عن اتم الصفات لعيد قد ذاق سر الممات ودخول في أشرف الجنات اي جمع في اكل الحالات بالتمنى لها لكات نجاة يترقى بها عـ لال الدرجات يتدلى بها الى الدرر كان انما الموت موت هذى الحياة قام بالوهم والاسى والشنات بحياة الاله فى الاوقات طاهر من خبائث الادوان لابس للملابس الطاهرات
---	--

(وقال رضى الله عنه)

حركات سككات ظهرت عن امر ربى انها خلق وأمر ووجود خالص قد مثل لمح البصر الكل وهن الكائنات اي هذا الحجر الجا * مد والارض الموان	كلها تجددات فسرت فيها الحياة وصفات وذوان لوتته القانيات مثل لمح البصر الكل وهن الكائنات اي هذا الحجر الجا * مد والارض الموان
---	---

فم تجددوا كشف الامر لتائبك الهبات
واتطر البرق لموعا * ماله عنك فوان
انه أنت اذا ككا * ن له منذ التفات
كل شئ غير وجه الله فان ورفات
وهي لولاها لككا * ن له قط ثبات
فوجود الكون قول الله كن هم كلمات
فهي كن لا غيرها فاما * م بها القوم التفات
يعبدون الله سراً * وجهارا ثم ما نوا
ان عرفتم غير هذا الحق يا قوم فها نوا

* (وقال رضى الله عنه مخمسا) *

لقد بت من فرط الامسى طول ليلتى
أقلب قلبي في الهموم الشديدة
أقول مدى صوتى لتفريج كربتى
الهى بتقدس النفوس الزكية * وتجردها عن عالم البشرية
لعفوك ارجو عن ذنوب نضرتنا
ومن أنت يا مولى المولى ومن أنا
حقير ذليل كم أنا دى لمن دنا
أزل عن قوادى ما الاق من العنا * فاني قليل الصبر عند البلية

(وقال رضى الله عنه من الموشم)

(دور)

رأيت الظلي في المحي راتعات * فشاهدت اسماءها والصفات
ولما تجلت عد من الذوات * وقلنا هي الغيب والغيبات

(دور)

ألا قالت يا مدير الكؤس * ولا تنسى قد أطلت الجلسوس

أَتَقْنِي لِأَشْهَدُ وَجْهَ الْعُرُوسِ * وَهَاتِ اسْقِنِي فَضْلَهُ الْكَاسِ هَاتِ

(دور)

حَبِيبِي سَطَا بِالْعَيُونِ الْحَسَنِ * عَلَيْنَا خُتَانِدَيْتِ مِنْهَا الْإِمَانِ

وَأَهْدَيْتِ مِنِّي لَهُ كُلَّ أَنْ * سَلَامًا سَلَامًا وَأَوْفَى صَلَاتِ

(دور)

كَذَا آلَهُ وَالْحَصَابُ الْكَرَامِ * ذُورًا مَجْدٍ مِنْ فَضْلِهِمْ لَا يَرَامِ

بِهِمْ نَالَ عَبْدُ الْفَقْرِ الْمَقَامِ * وَنَالَ الرُّسُوحَ بِهِمْ وَالثِّبَانَ

(وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

وَلَا يَعْرِفُ الْأَمْرَ إِلَّا الْفَقِيرُ

مِنْ الْحُبِّ يَا لَيْتَ شَعَرِي مَتَى

قَضَانِي وَلَكِنَّهُ أَتَانَا

أُرَى لِي وَجُودًا سِوَاهُ أَتَى

تَدْلِيْسُهُ لِمَا دَنَا مَلْفَانَا

فَإِنَّ لَهُ صَارِمًا مَصْلَانَا

بِهِ لَا يَكْفِيكُمْ وَأَقْصَدُوا الْمُثَبَّنَا

إِذَا مَا تَجَلَّى لَنَا أَهْمَانَا

وَأَذْنَانِي عَنْ غَيْرِهِ صَمْتَانَا

أَرَادَ اجْتِمَاعًا بِهِ شَتَانَا

تَعَدَّى فَعَنْ أَمْرِهِ قَدَعْتَانَا

تَأْمَلْ نِمَاقَاتِ نَبِيِّ أَتَى

شَرِبْتَ الْوُجُودَ وَلَمْ أُرَوْفَى

مَتَى أُرَوْفَى مِنْهُ وَهُوَ الَّذِي

فَأَتَيْتَنِي فِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ

فَوَيْلَاهُ وَيَلَاهُ مَتَى وَمَنْ

أَلَا بِالْقَوِي قَضَوَاهَا هُنَا

خَذُوا مِنْ تَعَارِيْفِ آيَاتِهِ

مَحَبِّ حَبِيبِ لَذَاتِ لَهُ

بَعِيْنِي عَمَّا عَنْ سِوَى وَجْهِهِ

هُوَ الْحَقُّ يَدُودِي وَيَخْتَلِي وَمَنْ

وَمَا الْجَمْعُ إِلَّا بِهِ وَالَّذِي

* (وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) *

يَأْتِي بِهَا الْفَلَكَ الَّذِي هُوَ ذَاتِ

بِاللَّهِ كَشَفَاوَالْعُقُولِ صِفَاتِ

فِي وَحْدَةٍ تَتَلَّى بِهَا الْآيَاتِ

اضْدَادَهَا جَمْعُهَا وَشَتَاتِ

هِيَ هَذِهِ الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَّاتِ

كُرَّةٌ تَدُورُ عَلَى تَحَقُّقِ عِلْمِهَا

هِيَ وَحْدَةٌ فِي كُرَّةٍ هِيَ كُرَّةٌ

وَحَقِيقَةٌ فِيهَا الْحَقَائِقُ كُلُّهَا

يطلق فيه المحو والاثبات	ثم الهى ولوح لم يزل
مائة مكمله هي السنوات	تفنى بأجمعها وترجع عمرها
ونعود نسخا فيه تغليظات	كالطفل تنشأ بالخلق جلة
غض وأيام بها شهوات	وشبابها مثل الشباب فروق
تحيي وصيان الحى اموات	لا تشكروا تقديها الصبيان
تعالو وتظهر والكهول رفات	حتى اذا كهات رأيت كهولها
مائة السنين فانها النشآت	واذا بنا شاخت فان شيوخنا
حتى نتم اولئك الحركات	أبدا كذلك كلما كانت لها
عنه يد او سرمد الحالات	هي نشأة من بعد اخرى مثلها
تجدو الشمس وتكشف الظلمات	ويعود أمر القيب للبدء الذى
	لتمتعوا بمقالنا وتبينوا

(وقال رضى الله عنه من الموشح)

(دور)

قمر القيب بدا فى الظلمات • فحضرنا منه كل الحضرات
واقضى الموت به والسكرات • وفينى فى بقاء السمات

(دور)

يا خروما كسر اب ظهرت • لغرور العقل حتى بهرت
طلعة الحق علينا اشهرت • ويجيب كيف تبقى الغفلات

(دور)

أيها الظاهر بى خلف حجاب • كل من يدعوك بالاسما يجاب
أمرك الحق هو الامر العجاب • وهو كالبرق وشمس الامعات

(دور)

هذه روحى وهذا جسدى • ليس شئ منهما طوع بدى
وهما عندك باذا المدد • من قبيل الظل تحت الشجرات

(دور)

وعلى طه صلاتي والسلام * وجميع الآل والصحب الكرام
ما رأى عبد الغنى نور المقام * قلائشي في رفيع الدرجات

(وقال ايصارضى الله عنه)

ان آل النبي في كل عصر	من زمان مضى وما هو آت
شمس فضلها القلوب أضأت	فراينا الاعمال بالنيب

(وقال رضى الله عنه من المواليا)

بانسمة من حتى قامون لي حاجت * حتى اجبسا التي اسرارها ناجت
قولى ان قصه في عشقها راجت * مع ههنا النفس ادواق الهوى راحت

(وقال رضى الله عنه مواليا)

أحبتي وأما الممدوم في ذاتي * وهو الوجود تجلي بالخيالات
لماعشتني تصورني بأثبات * قصرت فيه كشكل في المرات

(وقال رضى الله عنه كدلاب)

اسماء ربي مزايأ عقدتها حلت * ما حترمت اطهرت فيها وما حلت
وزاته الاصل في الاكوان ما حلت * وانما كل أمر في الورى حلت

(§)(حرف الشاء) (§)

(وقال رضى الله عنه)

رَبَّتْ المِثاقِي والمِثاقِ	بِغَاءِ بوصفه ثان وثالث
وَحِيدِ الذَّاتِ والاسماءِ شَتِي	وَهَيَّ الى تحققة بواعث
تَجَلَّى بِاِجْبابِ على أَماس	طِبائِعِهِم بِرُؤْيُوسِهِ دِمائِث
فَقَرَّتْ فِيهِ أَعْيُنُهُم وَقوم	تَجَبَّبَ عِنْدَهُم فِيمَ يَحادث
وَأَحَقَّتْ مَظَاهِرُهُ لَدَيْهِم	فَكُلَّ سائِلٍ عِنْدَهُ وَباحث

ميدنى من يشاء اليه فملا
هو الفرد الكثير بما تجلى
دنا قلبى اليه وقد تدلى
فلم يك هاهنا أحد سواه
ترى كل العقول به حيارى
ولكن من هداه هدها كشافا
وجل عن العلوم ومقتضاها
ورثاها عن السلف اقتفاء
الايمان تجلى في فؤادى
وكان ولم اكن وحلفت انى
وجودك منشأ وبه قنأى
محزون نسبة يا لوهم قامت
شهدا وجهك الميمون فينا
ونحن السابقون اليك طلقا
وفينا الهاشمية من قرين
نظير بنا الى اوج المعالى

ويعد من يشاء ولا منا كثر
وما قد غاب منه عن الحوادث
بقلى فأتق فان وما كثر
وقد عبثت من اكون العوالب
ولا يدري الشجاع به الدلائل
اليه فلا علوم ولا مباحث
وما هي غير آداب الموارث
لشأن العارفين به الملاوث
فذبته وطهرته الخبائث
كغبرى لا اكون ولست حاتم
كحال الاخفاء بك الاشاعت
ومحض اضافة بالجهل كارت
شهود قى لعلم الغيب وارث
وان نبت اكاليل اواث
ماسبة هت صخر الروافث
ونسرى بالخييات الخشائث

• (وقال رضى الله عنه) •

لما شئت ناء التما الموروث
وبها تألف كل معنى نادر
يا أيها الحرف الامام المقتدى
ملا كهيتك الحروف مقدس
ولا جل هذا جانا عن سه
لكنه في عين منطلق الخا

هي كالغرائس هنالك المبثوث
يكنسود حرب هاجم ويعوث
لك طيب أنفاس وقتك ليوث
في هيكل الناء ومن والبرغوث
نهي النبي بعله الموروث
عند المهيم ليس عبيد بغوث

• (حرف الجيم) (ج) •

• (وقال رضى الله عنه) •

ومضى المدح والهجاء	ذهب الخوف والرجاء
بك قلبى اليك يا	وأنا اليوم مسلم
لم أجده عنه مخرجا	طال ما كنت فى عيى
حامدا ظلمة الدجا	جامدا الذات خامدا
مطرى منك أنلجا	رأنا فى ككشافه
مثل قوم نعرجا	مستقيى القويمى
ليل وهى الذى سجا	حائرابى أتبه فى
كان موسى لها التجا	فبدت نارك التى
عند ما قد تأججا	مقصدت جبرها
باحتراق فأتعجا	وتذاوبت فوقه
كله يا ولى الحجا	جامدى صار مانعا
وبدا الصبح ابلجا	واناى غسلته
فهبانى وعرجا	وخزائى شمعت من
نفس قد تأرجا	ان رحمت الله
كان أوسا وخزجا	كنت أشاقه وقد
وعن الكرب قرجا	نصرة الدين لى به
بحر أمر تموجا	وقعت قطرتاى فى
اوضح الحق منهجا	كيف امتاز بعد أن
من كغوف الهزبر والسناب ما واقعى نجبا	
واسقيانى عتيقة * يا خيلسى وامرجا	
وعلى حى ربة السخال بالقلب عزجا	
ولى البعد أزججا	اتى مستهامها
قط أبهى وأبهجا	لم أجدمثل حسنا
طرفه صار أدججا	سليتنى يناظر
لم يقم بعدها الدجا	وسبتنى بطلعة

وجها قد عشقته وأنا اليوم مغرم كلما فاح طائر وغدا الجفن من دمي ثم قلبي وقالي	لا سوارا ودملها حبها مبهجتي شجبا حس شوقي وهيجا في بكاءى مضربا الفنا قد تدرجا
---	--

•(وقال رضى الله عنه)•

عرف المحبوب نابتها مستهام ليس يفتنه ضاق حتى لو تكون له والنوى والشوق ألقه لو لم ينواه كان دري آه منى لم أجده أحدا ليت لو ألقى له سببا ذاب صبرى وانقضى جلدى رام بالاكوان يشغلنى بى عليم غير أن له	وعن الاكوان قد خرجا غير لحظ العين نهب رجا وسعة الدارين ما اقربا لم يزل فى الحب منزعا منزلا من شوقه عرجا عنه بالادرالى لهجا أوأرى لى نحوه درجا والتوانى أحرقت لهجا عنه كى أسلوف شوق جا حكمة تهزى بكل حجا
---	--

•(وقال رضى الله عنه)•

قد أصبح قلبي فى وهج ومعانى الشوق قد انصفت فغسى اللطاف تحف بنا ولعل الرحمة تدركا ولعل علينا الله يهبو والذنب يزول بفقرة كرم المولى يحسكى بلجا وادخل بيت التوفيق ولا	ومدامع عيني كاللجج بلسان ضنى الجسم اللهج وبلوح النور من السرج من بعد الشدة بالقرج بشر الصدر من المرح وبصير الهالك منه فجي فأسج فى هاتيك اللجج تصعدا لافى ذى الدريج
---	---

وامجد ان أسفر وابتهج
واتظر نور الوجه البهج
ترك واسلك في ذا النهج
أكفان الصفوة فاندج
برضاب الحضرة فامتج
وهم تمضي طوراً وتجي
تمدح شيئاً فالشيء هجي
من زهر الوصف شذا الارج
أنت المقصود لدى الراج
واسق الاسياف من المهج
ان شئت فسر أو شئت عج
للجاهل جبلا في ودج
او حسنا في الخلق الضرج
لذه واترك قول الهج
وسلام الله مدى الحج
طه منيعنا من وهج
وعلى الاصحاب اولى البج
ولي ليل في الدهر دجي

واعرفه به واعبد له
وامسك من خمرة طلعه
واترك عنك الاكوان بلا
مت واغسل عنك الغيروف
يا خمرة عين الحق لنا
واذهب يا كأس فأنك من
ماثم سوى الاحكام فلا
ذات كالروض ونحن بها
يا صاحب هذا المشرب قف
جل بين صفوة مقتضرا
والكل سواك بغير هدى
لا تطلب غيرك انك أنست
منك فاقبله وكن
او كن للكل رياض هدى
واشكر مولاك كما ولا
وصلاة الله بلا أمد
وتحيمة رب الخلق على
وعلى الاكل الاطهار له
ما أسفر ضوء الصبح وما

(وقال رضى الله عنه)

وستأق أنواع الفرق
فيما يقضيه على المهج
من شيء راح فسوف يجي
وعجيب أبضامنه نجي
اهل الدنيا احدى الحج

ما الشدة الالفرج
فامبرق الله له حكم
والكل يزول فلا تحزن
والدهر عجيب هالكه
وتصاريف الايام على

العالم لبالوى خلقوا
فجوابهم قد كان بلى
والله غضب ورضى
فاصعدهم اى الخير الى
واذا وكنت الهك فى
وابشر فهو المتضى ولا
والثنى له وقت فاذا
والعسر ليسر بعقبه
وسألتك يا مولاي بن
من كل رسول جاء لنا
وبكل نبي منك ائى
وبنوح يشكر من غرق
ونجت اصحاب سفينه
وبابراهيم خليفك من
ويحمله وامامه
ونسجيه من قبل لنا
وكاينك موسى من انجى
والفرقة كالطود غدا
وبروحك عيسى من ظهرك
ابرى الاعى والابرر بل
وبطه احمد من بهرت
وسجى دين الاسلام وقد
وأبان يمدح الدين لنا
وبأهل البيت بأجمعهم
وبأصحاب المختار ومن

فن بالوى لا تنزع
فى الاصل لمضى بمنزع
كالظلمة تظهر واليل
اعلى اغرفات من الدرج
امر من أمرك فابتهج
تضجر منه او تحجل
لم يأت فكن للوقت رضى
فأخرج عن ضيقك والخروج
يمشون على اسنى النهج
بالحق وبالدين البهج
بطريق ليس بذى عوج
بالدعوة منه ذروا الهج
من كل فتى فى الله تهج
تجاه الحق من الوهج
لبنه على ستر الخيل
يدوى الاسلام التهج
بك امته يوم الخيل
فى بلعة بجر محجل
انوار هداة على السرج
احبى كم بيت من دج
آيات هداة المسجل
واقى بالنصرة فى الهمج
عن ملته والكفر همج
أرباب السبق لدى الدج
بالسر أناروا كل دج

وأبى بكر الصديق بلا وبنيته وسريته ومن قرأ الشيطان أسي عمر الفاروق ومن بسنا وبعثان الزاكي الاخلا وبجر العلم على من صهر المختار وعمده وبكل ولي فاح بنا أن تفرج هم احبتنا وتزيل الغمة أجمعها وادفع شر الاعداء ولا والصفيارب اللطف بنا وصلاة الله مع التسليم طه المختار وشيعته وعلى العبد المتسوب بهم مالعلع حادى النوق وما	شك في الدين ولا مرج تلك المعسورة باللهج منه لطريق منتهج عليه أبان عن القلب ق شهيد الدار المعتلج قد فاح كروض مقرج في الشدة والهم اللزج من سيرته زاكي الارج وتقيهم معرك الهمج عن هذا القلب المترعج نفرنا منهم في اللجج واقذفنا من هذا اللجج على ذى السر المنذج والصحب ذوى الحظ الفرج لغنى سالى النمرج سار الركبان على السرج
--	--

•(وقال رضى الله عنه)•

لابد الصديق في الدين من الفرج واعلم بأنك مفضون ومتمن والكل يذهب ان حزنا وان فرحا ولا تب من كدور الدهر متقبضا وأظهر البسط في كل الامور وان واشكر على كل حال أنت فيه فما واصبر وصابر لاحكام الاله ولا وأطلق النفس من سجن الهموم يفر	فافتح كهوف الرجا والحق بالقرح بما لديك من الایساع والخرج فكن اذا ضاق أمر غير منزعج فانما الدهر مبال الى العوج ضاقت عليك فقل بأزمة اقترحي عن حكمة قد خلا أمر اليك يجي تفجر وابال في الدين من اللجج غريق قلبك يا هذا من اللجج
--	--

فربما دفعة من خفصة ظهرت
وظلمة الليل ان زادت فان لها
والضدة للضدة مجعول يزول به
باجالة النقص ما عني الكمال نأى
وكل شئ له وقت يكون به
وحكم ربك فاصبر في الوجوده
وارفع وساوسك اللاتي تسوق الى
واذكرك الهلك في سر وفي علن
وبالصلاة قولع والسلام على
والاكل والصعب والاباع اجعهم

وسافل قر في عال من الدرج
نورا أعد من الاقار والسرج
وليس ماض مع الاتي بمسترج
ورقعة المسك في ضمن الدم المزج
فلا تكن في القضاء با غير مبتهج
فان بجنسه نعلو على الحجج
اتعاب نفسك واترأسيرة الهجج
تصوغد من لهيب النار والوهج
طه الرسول البنا واضع النهج
بالخير ما هب ريح طيب الريح

(وقد كذب بعضهم هذه الايات في فاعة بناها فالحقنا بينا في نار يحنها فقتنا)

ومات كامل بينان فردته • فردا وأرخت رهما فاعة القرج

•(وقال رضى الله عنه)•

ان بحر الوجود بالاخلاج
واسمها الكائنات حسا وعقلا
لا تطن الوجود زاد وهذا
عدم كل ما ترى فتصفي
عيتته شؤونه وهى منه
عظم الامر وهو باطن خلق
قف هنا عند وحدة الامر واشهد
واحد أظهر المراتب منه
ان ترده في كل شئ تجده
فاتظر الرتبة التي هو فيها
وليكن ظاهرا بما أنت فيه
وعليك الحكم الذي منه باد

لم يزل مكثرا من الامواج
في نهار يضى وليس داجي
غير أنواع زينة وابتهاج
بوجود في ظلمة كالسراج
وبها بعضه لبعض ساجي
وهو عين الافراد والازواج
كثرة الخلق عين ما أنت راجي
في حساب الالوف للصعاج
واحد اظاها بغير علاج
ثم دعها وكته بالامتراج
ظاها فهو مادح أوهاجي
لا عليه فهالك أو ناجي

معدات من نوره الوهاج في كلاى ولم تقل باحتجاج حتى ميت من هذه الامواج	سود تارة نقول وطورا ان تكن عارضا عذرت قصورا واذا كنت جاعلا قنوقى
---	--

(وقال رضى الله عنه)

وهما بغير امتزاج فاعرف الدرجا ذوالعرش عرش محيط بالعوالم جا مراتب عنه عنها كلها خرجا به له فيه بالترتيب لاعوجا يضاف عندأولى عقل وأهل حجا عندى كما جاء فى القرآن منبجلا فى الارض بل كل شىء هكذا الهجا من التزه عنها فانشق الارجا جهته فالزم التقيد والحرجا فى كل شىء كنور والجميع دجا منزه هو عنها فاحذر اللججا تبع اولى الجهل فينا واترك الهجا فتعرف الجهل اذ منه القوادىجا به فلا يعرفون العلم والتهجا فيبدأ فرأى بنا الضيق والفرجا فأهل يأمن واقناط وأهل رجا به له من أناء أو اليه لججا	ان الوجود بموجوداته امتزجا رفيعها درجات ككلهن له هى المراتب فيها نازل أبدا وهى اعتباراته فى نفسه ظهروا وكلاهما عدم وهو الوجود لها وانما هى تحققيقا تضاف له لله ما فى السموات كذا وما ولم يزل هو فيما فيه من نعم فان عرفت قل ما شئت فيه وان جل الوجود الذى لا غير طلعت كالبحر والكل كالامواج منه له وافهم كلاى كفهمى اوفدعه ولا انا علمنا وكنا جاهلين به والجاهلون به من قبل ما علموا الله اكبر هذا وجه خالقنا ونحن منه تقادير تلوح به مقدر نفسه أشياء ظاهرة
--	---

(و قال رضى الله عنه)

فانظروا عندكم له من هاجي مستضيا بنور ذاك السمراج بكمال الجمال والابتهاج	قد أتينا الخي على مناج سيرة احمدية سرت فيها جل وجهه عن العوالم يعاوا
---	--

جنة الخلد جنة الخلد لكن * نسترا قلب عن بديع التناجي	فتميزد عن السوى ويصميم السميع فافرق قاف البقالي الدياجي
انما الجمع نور سر التجلي	وبه الفرق بغيمة المحتاج
بجف بجف المداد من أقلام	جاريات السواد في لوح عاج
فا كتبوا بالضرار يا اهل ودى	في لحين الحدود والادراج
جل جل الخليل حيث تجلي	بجلي الانفراد والازدواج

• (وقال رضى الله عنه) •

عدم للوجود كالامواج	في امتزاج به بغير امتزاج
ثم اما ثلاثة وهو فرد	وجود حق عظيم ابتهاج
نحن في ذاتنا وفي العلم أيضا	والكلام النفسى اصل التناجي
عدم نحن في الثلاث وأما	هو فهو الوجود عقله تاج
ربنا الحق قد تنزه عنا	مستحيل الاولاد والازواج
ما ظهرنا به سوى بكلام	أزلى يضىء في ظل داجي
وهو أيضا مراتب ليس تحفى	عن امام مكمل المعراج
رتبة الذات قبل رتبة علم	بعدها رتبة الكلام المناسج
وهو فرد حق ونحن كثير	باطل في كلامنا كالسراج
فانهمو اما أقول يا قوم منى	اتنى البحر فيه ذوالامواج
هذه هذه بدبعة وقت	سميح الله فيه بالافراج

• (وقال رضى الله عنه) •

وقد ذهب يوم الاربعاء الثالث والعشرين من صفر سنة ثلاث واربعين
ومائة وألف مع جماعته الى بستان في أرض اللوان خارج دمشق الشام وانشد
فيه هذا المواليا واسمه بستان البرج

يا حسن بستان في اللوان اسمه البرج * سرنا اليه مسير الشمس فهو البرج
وقه كنا وقد غنى حمام البرج * وقلة الامن قد بقتنا في البرج

(وقال ايضا مواليا)

لى قصر على نصبتو من خشب كالبرج * فى وسط بستان فى اللوان يسمى البرج
وبت فيه يسات الشمس وسط البرج * حتى المغنون لى فاقوا حمام البرج

(وقال رضى الله عنه مواليا وهو فى قرية الفيجه)

جننا بحكم التجلى قرية الفيجه * على طريق لها كم فيه تدريجه
والله ما قلنا فى كل تعويجه * حتى شهدنا الضيق الامر تقريجه

(وقال رضى الله عنه)

من صالحتنا طرنا بأجنحة ونحن فى تحتنا كالنجم فى فلك حتى كأننا حمام جاء فى قصص	هى السرور لبستان يسمى البرج ما فارق البرج الا وهو وسط البرج ثم استقر وأمسى باتنا فى البرج
--	---

(وقال رضى الله عنه)

زينة العبد فقره واحتياجه وهو فى غيره مجرد وهم والجهول الذى يظن بشئ ليس بغنى القمير شئ ولو سقى اليه من الوجود خواجه ولهذا تراه والحرص فى ما * ل افتقار وغنىه معواجه وهى من داء حب دنياه مازا * ل مريض اعصى الجميع علاجه والغنى الغنى بالذات لا بالعرض الزائل المشايع حاجه يا ابن يومين لا تحف قطع رزق وكم ارباب عائل فى كفاف ثم لما أن سلم الامر أثرت فزبراحات قلبك الغر يا من واطرح الهم عن قوادك واربح لا تقل قل دون غيرى رزق	والغنى بالاله لاق استهاجه كم به رادت الردى أفواجه من متاع الدنيا يصح مزاجه ليس بغنى القمير شئ ولو سقى اليه من الوجود خواجه ولهذا تراه والحرص فى ما * ل افتقار وغنىه معواجه وهى من داء حب دنياه مازا * ل مريض اعصى الجميع علاجه والغنى الغنى بالذات لا بالعرض الزائل المشايع حاجه يا ابن يومين لا تحف قطع رزق وكم ارباب عائل فى كفاف ثم لما أن سلم الامر أثرت فزبراحات قلبك الغر يا من واطرح الهم عن قوادك واربح لا تقل قل دون غيرى رزق
--	--

قسمه الله لازيادة فيها
والفتى غير رزقه لم ينله
كم شجاع أراد رزق سواه
ولكم ضم نذق انسان حصن
صاح لو كان فيك رزقك مالم
ولو انضم تاج كسرى على رز
كل ضيق وان تناول دهره
هذه عادة المهين فينا
أى وقت يمتز من غير فوع
كم لمولاي في الورى من أباد
وله كل ساعة وزمان
ثقي بلطف الاله في كل حال
واذا ضاق أو تعسر أمر
وغدا القلب منه في جهن هم
قوكل وارم السلاح ودع ما
واجعل الكون كله لم يكن من
وز الخير في الذى أنت فيه
والى عنده الامور تساوت

لاولا نقص عذبه وأجابه
ولو احتال واستطال بلجابه
يحتويه فقطعت أوداجه
فغزوه وهذمت أبراجه
بفتح الله عاقلك استخرجه
ق قى ذل وانزوى عنه تاجه
عن قريب لا بد يأتى انقراجه
وعليها لقد جرى منها جه
من عطاء كسا الكساد رواجه
عند عبد بها استقام اعوجاجه
بحر فضل تدققت امواجه
فهو في الخلق مستنير سراج
ثم ابطا انصاحه وابلاج
زائد الظلم لم يمت حجاجه
أنت فيه ولبيض عنك هياج
قبل يذهب عن القواد ارتجاجه
لكن الجهل سود الوجه زاج
تم في طابن الحجا انصاجه

*(حرف الحاء) (ح) *

(وقال رضى الله عنه)

من لصب متيم ملتح
فقته في الدين قامات غيد
وأرته ملاحة الحق حقا
وغدا باطل الملامه شيا
طار قلبي على معاطف نبي
ينجلي بطلعة أرشدني

أخذ العلم عن خدود الملاح
ان تشتت تزيى بسمر الرماح
فعمى في اتباعه كل لاجي
يا طلالى اجنابه اصلاحي
ما على من يحبه من جناح
لكلى وخيرى وقلاحي

ان هذا الملام غير مصباح
كيف تسلو زجاجتي مصباحي
أنا لا أروعى الى النصاح
بين لون الدجا ولون الصباح
عن بروق الحى وتلك النواحي
وانصال الارواح بالارواح
كل أطوار وجهه اقداحي
بعير فأسكرت كل صاح
رقت فيه لون كل وشاح
نويم او هو موذن باقتضاحي
فأنا طائر بذاك الجناح

يا كنيفا يلومنى في لطيف
رمت منى والله شياً محالا
لمنى أنت هكذا في عناه
واذا كنت ليس عندك فرق
أنتظن المشوق منك أعشى
اعشق الحسن ان أردت التلاقي
وتمتك بكل أحور طرف
نسبات من داخل السترهت
هى محبوبتى بدت في وشاح
وتنت تيهها وقد ألبستنى
وأعارتنى الجناح اتسبا

(وقال رضى الله عنه)

بين الكناية فيك والتصريح
ومدامعى تنيك عن تبريحي
أنفقته في رغبة الترويح
شغفا وقلب بالبعاد جريح
وجد اودمع فيك غير شحيح
ما بين هجوى الهوى ومدح
مغنى الليب به عن التوضيح
بالحسن أخر من نطق كل فصيح
وجههم في قلب كل طريح
قتضج بالتهليل والتسبيح
فعلى غرامك ظاهر ترجيحي
ذا الشوق محتاج الى التصحيح
أمطار جفن بالبكاء قريح

أنا دائما نور كل مليح
أبدى الهوى طورا واكتم تارة
أما الحشاشة فى هواك فأنى
أنا بين جسم من صدودك نازل
وأضالع بالاصطبار شحيحة
وأنا الذى بين الحواسد والعدا
مقل تسع ولا تشع فدسعهما
يا أيها البدر الذى لم أبدا
لك وجنة هى فى الثرائر جنة
وترى العيون جمال وجهك مقبلا
احمامة الوادى قفى وترغى
لا الصبر للتضعيف مفتقر ولا
لمعت بروق الابريقين وقد جرت

وروى التميمي لنا حديث الحبي
حتى أهاج بنا الغرام فياله
بأله بلغ يا نسيم الريح عن
واسأل باطف منيق عني ولا
وانت له وجدى القديم وصف له
طفح الغرام على حتى بالهوى
وكتبه لما بدا النواظري
وأنا الذي بهوى الملمح تعمى

عن عر فنج عن زرقب عن شيخ
في الحب من خبر رواه صحيح
شوقى وبالغ يا نسيم الريح
تأنى بوجه للملح قبيح
شغنى وما ألقى من التبريح
مترحت في حبي لكل صبيح
نورا لجاء وملت للتلميح
أبدا ومن شوقى له نوشي

(وقال رضى الله عنه)

تب منك حين تقول باقح
وانهض الى عين الوجود مجانبا
كم مشرق للشمس فيك ومغرب
ولربما رمت القبول فلم تجد
يانهر طالوت الذى بليت به
قل ليس منى كل من هو شارب
لعبت بك الا هواء في بحر القضا
واقبل ولا تقبل وقم واقعد وقل
وانهم ولا تفهم وتب عن توبة
هولا هو التواب بل هو أنت لا
ومتى أجبك حين تبث قائما
والكائنات ببر توبتك اهتدت
فاحذر فكر الله توبة عبده
من قام في قامت به الاشيا ومن
كأن صف يد المديرفأسكرت
فتما يلت شم الجبال وعربدت

تلق المنى قالتوبة المفتاح
ذال النهوض فلاح فيه فلاح
منه مساء دائما وصباح
فاسبح بنفسك فالحامح رباح
أقوامه ما هذه الالواح
منى فاني فارتق نهـ صاح
خار من السفينة أيا الملاح
واسكت في انصائك الافصاح
هذا مقامك ما عليك جناح
أنت التاب عليه بامصباح
محبوبه بك وجهه الوضاح
فهي الجسوم وذاتك الارواح
ان تب تب أن لا توب تراح
بالنفس قام تقيمه الاشباح
ألباب اهل الله منه الراح
في التثأتين وطر فيها طماح

•(وقال رضى الله عنه مضمنا)•

لها كل شئ في الوجود يسج
من الخلق حكيم ليس الحق يصلح
فقط لها الايمان منها وتمخ
وكل انا بالذى فيه ينضم

وذى طلعة عن كل معنى تزهت
وتسبحها عنه علت حيث انه
لها الحسن بل والقبح والكل حكمها
يصورها كل امرئ حسب حاله

•(وقال رضى الله عنه)•

ففى على الجمال فلا جناح
اذا اهترت لها السمر الزماح
دم العشاق فى الدنيا مباح
فما تلك الجلود هى الملاح
لاستار القلوب به اقتضاح
وشئ منه على الباقي وشاح
لعمرك فهى السنة فصاح
لان جمال وجه الحب راح
لها فى كل جارحة جراح
على العشاق والحدود الرдах
بها فى حال صاحبه الصلاح
بما جبة اذا لاح الفلاح
الى المحبوب ليس لكم يباح
حذا وقدونه الاسد الكفاح
بعلم منهم الجهل الصراح
وكيف يضرب بالبدر التباح
اذا عصفت اليه بك الرياح
هناك مضى الدجا وأتى الصباح

اشاراد الجمال هى الملاح
وجوه كالبدور على قدود
والحفاظ بأفراط تنادى
ولايك بالجلود لك اقتتان
ولا ينجى عليك لطيف سر
وما القاني بمقصود ولكن
وسل منا العيون تجيبك عنه
ولا تسل القلوب قتل سكرى
صدقت ما المعاطف ما ثلاث
يظل بها المهضوف فى ازدهاء
بأبعد من قنا الاخلاص بسطو
ولا حمر الحدود موريات
وقل للغافلين هنا طريق
عيمت عنه والاقوام فيه
ودعهم يتكروه فليس بأق
وان نبجوك كن من اهل بدر
اليك عن العواذل فى التصابي
وقد عفت السوى والنفس عفت

•(وقال رضى الله عنه)•

فأعقلوني يا واهي	أنا مجنون السلاح
مثبت بالحق ما هي	واقروا نطقى فاني
غزها سكوي وواهي	أخذت قلبي عيون
هي اوماه قراح	لاعبون من تراب
لي من كل النواهي	بل عيون ناظرات
وجبهها الحق كفاسي	ايضا وليت ألقى
وبها كنت وما كنت وسكران وماسي	
كل عين انا عنها	وحيي هو من أجس قانها المرضي الصراح
في مساء وصباح	أنا الا النور منها
في غدق ورواح	أنا الا القول عنها
في قبصي ووشاسي	تجلى بي عليكم
بي كيرا عن فلاح	قد هدت بي وأضلت
من شهودي والتماسي	ولقد انكرتوها
فرمتكم من بجود الشحق في الكفر الصراح	
وسبتكم بر ماسي	وغزتكم بسبوفي
يا ذوى الجهل المتاح	لو عظيم يوديرتم
لا ترى نور الصلاح	وتنفوس في فساد
عنه يا كلب التباح	فاحذر اللب وحول
الاعين هاتيك الوقاح	ودعوه يا ذوى
منه غير مباح	يت حق واجب حر
ما حسمت بالجراح	لا تقل منه سلنا
برد الجرح سلاسي	ستذوقون غدا ان
وستلقكم رياسي	وسرديكم سموي
ويني بالوعد باتصغر الهى والتباح	
ويريش الله بالامداد مقصود الجناح	

طاهر الذيل تطيق القدح	هيكلي سام سليم الشج
يتكفي بقنون الملح	وأناى بالتجلى طافع
وبدر صدرت منشرح	ومن المنبع روى شربت
لمحة من نور تلك الملح	لادري الغير ولا كان له
أنا في المذكور والجاهل في الـ	أنا في المذكور والجاهل في الـ
وأنا في رقرق منفسح	هو في بيت هوى منغلق
لكن العجوة غير البج	كلنا من نخلة واحدة
وجهننا الحق غشنا وسخـ	وجهننا الحق غشنا وسخـ
بالمذمات ولا بالمدح	وتركا الكل للكل فلا
لي بشخص بالسوى منسج	هي نفس كيفما شئت بدت
بمزامير الورى في مرج	وهو أمرى نازل مرتفع
عنيك يا عبد الغنى واسترح	كلهم منك خيالان قدع
وتعاقب معه واصطلم	وادخل البيت وبث في دعة
تحتنه للغي أو للفلح	واترك الكرسى والعرش وما
تفتن عن ذاته بالشج	واهجر الجنة والنار ولا
بالعطايا واقنصر بالمنح	وتنقع بالريقات وفز
وتهنك في الهوى واقنصر	واشغل عنك وعربط ربا
دولة العز وكز الفرح	هذه دولتنا قد حضرت
عين ماء دافق منفسح	واقفصنا أبدا من أزل
فاشتق ففجها وانصلح	روضة زهرتها فأنحة
وعلى المطرب لا تقترح	وتنصت لغنى بلبلها
وهو لا يشعر بالمصطلح	واحرق الجاهل في قشرته
في المضيقات ولم ينفسح	هو ألقى نفسه معتديا
وهو في انكاره في ترح	أنت بالتصديق في الراحة بي

هاتار شفى بكان روى راسى
واكتفسر الاجسام للارواح

يامن بالنور لوح ذاتى ماحى
واجعل بالفرق لى وبالجملع بدا

* (وقال خمسا قصيدة الشيخ شهاب الدين السهروردى) *

أمرانا بلقائكم أفرح
وزماتنا قدح وأنتم راح
باسادة من ذكرهم زناح
أبدانكم البكم الارواح * ووصالكم ويصانها والراح
هذا الوجود جيعه اشراقكم
وجيع من فى الكون هم عشاقكم
ما هكذا ياسادى أخلاقكم
وقلوب أهل ودادكم تشنقكم * والى ليل لقائكم زناح
من ذاتى يدري بكم من يعرف
أنتم حقيقة كل شئ توصف
غلب الهوى أين العين المسعف
وارحنا العاشقين تكلفوا * متراحموا والهوى فضاح
قوم مضا عبا بغاير ماؤهم
والبلك من دون السوى ايماءهم
كقولك حتى أنكرت أحشائهم
بالسران باحو اباح دماؤهم * وكذا دماء البائسين تباح
عرف الوصال يفوح فينا منهم
ومواهم المستفزون فغنهم
قوم لهم حال شريف منهم
فاذا همو كفوا تحدث عنهم * عند الوشاة المدمع السفاح
أوصافهم يمجوا من فيهم
وهم الدوا من الردى والمرهم

كل المعارف والعلوم لديهم
 وكذا شواهد السقام عليهم * فيها من كل أمرهم إيضاح
 بإساذني مني السلام اليكم
 فأنا هو المطروح بين يديكم
 ومن الجميع على البعاد لديكم
 خفض الجناح لكم وليس عليكم * للصب في خفض الجناح جناح
 لجمالكم في كل قلب ساحة
 وزهورنا بنسبكم فواحة
 هل المقيم من جفاكم راحة
 فإلى لقاءكم نفسه مر تاحة * وإلى رضاكم طرفه طماح
 كدر الحوادث زال عن عين العفا
 وبدا جمال أحبتي بعد الخفا
 فبحق ذلك العهد بأهل الوفا
 عودوا بنور الوصل من غسق الخفا * فالهجر ليل والوصل صباح
 قد راق في حان الوفا مشروبهم
 ولهم إباح وصاله محبوبهم
 صوفية تبدى الشهود غيوبهم
 صافاهم فصفوا له فقلوبهم * في نوره المشكاة والمصباح
 بأقوامنا أنا زائد وجدى بكم
 والصبر مني قدمضي في حبكم
 فأهتوا بما فزتم به من شربكم
 وتمعنوا فالوقت طاب بقر بكم * راق الشراب وراقت الاقداح
 رفعت لقلبي في الغرام ظلامه
 لا مبرح حسن ما لديه جهالة
 انظر عذولي في الجمال جلالة

يا صاح ليس على الهب ملامة * ان لاح في أفق الوصال ملاح
 رفقاً بنا يا أهل ذيك اللوى
 ان التسم عن هواكم مالوى
 والله حلفة مغرم يشكو النوى
 لا ذنب للعشاق ان غلب الهوى * كتمانهم فمنا الغرام ويا حوا
 سلى التي يا وريح مهجة صبها
 بحرحت بقطتها وأسم هديها
 قه در عصابة في حبا
 سمعوا يا نفسهم وما يخافوا بها * لما رأوا أن السماح رباح
 شربوا كؤوس هوى الاحبة قهوة
 ولهم عدت كل المكارة شهوة
 طلبتهم الذات الزينة نخوة
 ودعاهم داعى الحقائق دعوة * فغدوا بها مستأنسين وراحوا
 هم سادة منهم يطيب خضوعهم
 للبحر حيث به تنير ربوعهم
 لما تزايد بالفراق ولوعهم
 ركبوا على سفن الدجا قدموعهم * بحر وشدة خوفهم ملاح
 نزعوا الثياب فعوضوا بشيا به
 وعن الخطا قدساقهم لصوابه
 وهو المعزل لهم برفع حجاب
 وإلقه ما طلبوا الوفاء به * حتى دعوا وأتاهاهم انفتاح
 هو ان تأى أوزاد في تقر بهم
 يشكوا كما يشكون فرط نحيهم
 وهم الذين تمتعوا بليهم
 لا يطرئون لغير ذكر حبيبهم * أيدافكل زمانهم أفراح
 فيهم لقد دارت كؤوس سقاتهم

حتى يهزألت عقول صحابهم
 وحيثهم لما بدا يعفاتهم
 حضروا وقد غابت شواهد ذاتهم * فنهتكموا المارأوه وما حوا
 نور التجلي الحق حير عقلهم
 لقروهم أخفى وأظهر أصلهم
 قوم جميع الفضل منتسب لهم
 قشبهوا ان لم تكونوا مثلهم * ان التشبه بالكرام فلاح
 سكرت غصون الروض من نسجاتها
 وترنمت أطياره بلغاتها
 والذات تجلي في بديع صفاتها
 قيم يأنديم الى المدام فهايتها * في كاسها قد دارت الاقداح
 عرفت أهاليها بحفظ أمانة
 وكال عرفان ورفع مكانة
 بكر أجل طلا وخبر مدامة
 من كرم اكرام بدن ديانة * لآخرة قد داسها القلاح

(وقال رضى الله عنه)

ان قلت ياروسى لسبوحى	يقول لى بل أنت ياروسى
وان أقل ياروح روى يقل	ذلك نورى من له اوسى
حتى يكون الموحى عن لوحنا	فيظهر الخفى فى اللوح
غير الوجود الحق ما هاهنا	فاستغنوا بتحقيق ممنوح
أحبى قدما ومن فرط ما	احبى صور ملوحي
فصورنى محفوظه عنده	يشهدا مشهد مدوح
وهكذا كل البريات لو	تدرى بجمال منه مشروح
يا واحدا فى كل شئ ولا	شئ فمن سوح الى سوح
نحن جميعا لك لانه	أنت لنا كالنور من يوح

<p>حبالها بالجسم والروح جارحة في رى مجروح</p>	<p>نحن قصاوير تصورنا فادعت الحب وكانت به</p>
<p>*(وقال رضى الله عنه)*</p>	
<p>وشوق اليه لا يزال فلاحا فن لطفه أنى وجدت جناسا رأيت جميع الكائنات ملاسا أباح لنا جهرا لقاء أباحا إذا كان لكن ففسدت وباحا بها تبلى للأنام ككفاحا برؤية وجهه منه ساعة لاحا فإنك عندي قد ظهرت صباحا ووروش التبلى من صفاتك فاحا حجاب له يبقى البرية راحا سوى ما لها منها الخيال أتاحا يرى ما يراه قبضة وسراحا وما نحن إلا الحكم منك متاحا عن القلم الاعلى صدرن صحاحا تجلى انبعثا اذ علت ورواحا بيداته فهم المنزه ساحا قليل لنا فيها الكلام مباحا</p>	<p>فديتك يا من قد خفيت فلاحا ولا عجب ان طرت في رؤيتي له ولما بدا وجهه له من ورا الورى تباركت من سرخني عن السوى يقول لشيء كن وما الشئ غيره وما صبغة الاشياء الا شؤنه تعاليت يا ساقى القلوب شرابه لئن كانت الاكوان في الناس ظلة وشمس سماواتك لنا بدت هو الكل الا أن صولة فعله فتسكروا باب العقول فلا ترى وما الحسن الا هو للعقل تابع الايا وجد الذات أنت وجودنا خطوط بأقلام العقول تخيلا وما القلم الاعلى سوى عن ارادة ارادة غيب من مقام مقدس قديمة عهد والجميع حوادث</p>
<p>*(وقال رضى الله عنه)*</p>	
<p>والوضع كان لهيكل الاشباح قدشت فالقلام بالالواح تجلى على الرايين كل صباح حق تقوم لهم عقود نكاح</p>	<p>جلت بنا أم من الادواح قلم بلوح ان أردت قتل وان هى ما ترى لا ما رأيت فاتها فاذا رأوا الا يعرفون لمن رأوا</p>

كل الجمال وسائر الافراح
كتشيع الصباء في الاقداح
شهد الامور على آتم صلاح

حاء الحياء والحلم والحفظ اختوت
ولها من النور الشريف تشيع
والحال يشهد والشهد هو الذي

(وقال رضى الله عنه)

من الخير جود لهم يمنح
يكون له عندهم ملمح
هو الامتحان لهم يصلح
والوه منه ولا يمر حوا
نم فذلك فليفر حوا

جميع الورى كل احوالهم
وقضل من الله لو انهم
لشكر انهم اول كفر انهم
فلا يفر حوا بالذى جاءهم
وأما بفضل اله الورى

(وقال رضى الله عنه)*

في مدح كتاب الفتوحات المكية لشيخنا العارف محي الدين بن
عربي رضى الله عنه

وسنة احمد المختار شرح
جناب القدم جاء بهن فتح
أنا نأمنه فيض هدى ومنح
لدين الله ذلك نعم مدح
علوما نحو غيب الغيب تنصو
وسكران الهوى والجهل يصحو
من الانكار لوح النفس يحو
به خسرت رجال وهود يح
بها هم في ظلام وهي صبح
لما منهم ضلال كان نضح
صدوق ما عليه بذلك جفج
شريعنا كتلك ولا يصح
وكشف كله للناس نصح

كتاب الله جامع لكل شئ
وشرحهما الفتوحات التي من
لشيخ شيوخنا العربي من قد
بمحي الدين يدعى حيث أحبي
فتوحات بها العلماء زادت
بها الحيران للتحقيق يهدى
ولكن ان هداه الله حق
ولا تعجب فان كتاب ربى
وسنة احمد المختار قوم
ولولا في أو انهم ضلال
ووالله العظيم عمن عبد
أئمة ديننا ما صنفوا في
وكيف وقد حوت لعلوم رسم

وفي الاسلام ليس لها نظير | فيعوى ما حوت وهو الاصح

* (وقال رضى الله عنه) *

انى أنا جسم فنفس فروح
وهن اصل واحد حادث
وراء الامر الذى يقتضى
تزهت في غيبها عندنا
كالبحر من ابصارنا امرها
يا واحد او هو كثير كما
خوفا على حرمة عند من
فان كل الفانيات التي
ما غيرته منذ تجلى بها
خذلى أما ناسك باسدى
وانى أرجوك في كل ما
حقيقى انت ولكن غدا
يوم القاسم رجعتا كلنا
طوبى لمن يفهم أقوالنا
او يترك الانكار ان لم يكن
فان حانات دواويننا
ولا ينال الكاس الا فقى
عليه ما زعم لا يفتنى
وسر هذا انه مؤمن
يحفظ من طوفان وسواسه
لا تقرب المنكر يا مسلما
وربما سالت جراحاته
كم عصابة من جهلهم حالنا

ثلاثة فهن أغدو أروح
يختفى سر يعاوسر يعا يروح
حقيقة تجهلها كل روح
فانها الاشتمس يفرح
وهو الذى منه يكون الفرح
قلنا ولا يفتنى به لا أروح
يجهلها او يعتريه جروح
بها الوجود الحق كان السروح
وباطل في نور حق يطرح
جوانحي للقرب فيها جروح
ادعوك من خير وقلبي لروح
من بعد موتى في هذا وضوح
البك يا مرجع انوار يروح
كهنا فهو مطروب صدوح
يدري ويصغى لكلام النصح
تجارها يولى الغبوق الصبح
فيه لاسرار المعاني صلوح
وعنده من كل لفظ شروح
بالغيب من معنى النظام السروح
سفينة كان بها حفظ نوح
فربما تعديك منه القروح
فتجست منك الفؤاد الطموح
كادوا علينا يلبسون المسوح

قلوبهم فيض التجلي يسوح
وعندهم فيما رأوه رجوح
أن يشبه الغيب الحقيق الزوج
وانه ذو العفو وهو الصفوح

ما آمنوا بالغيب حتى على
يل صوروه في خيالهم
وهو بعيد غاية البعد عن
والله مع هذا علم بهم

(وقال رضى الله عنه من الموشح)

(دور)

وجه من اهواه لاح * فاختق نور الصباح
فاسقنى الكاس الطفاح * في غبوق واصطباح
لم تقل اهل السماح * موسم الافراح راح

(دور)

هذه دعوى الوجود * تمنع القلب الشهود
فهو في اسر القيود * وجنازير الحدود
ليرى حال الاسود * في ملافاة الكنساخ

(دور)

للغنى عبد فقير * والى الله المسير
صل ياربى القدير * لى على البدر المنير
سيد الرسل البشر * فائق كل الملاح

(وقال رضى الله عنه)

قدأ تانا خبر فيه صحيح
هى عين لك حقا قد أتبع
حقه الوارد فى النص الصريح
خافيا عن كل ذى وجه قبيح
ويرى ذاك حراما ما أتبع
وبه ألقى الهى فى الضريح
كل من ينكره لا يستريح

حق عيني رؤية الوجه المليح
قول طه ان للعين التى
فليؤد كل ذى حق هنا
فهو معروف لدى عارقنا
وجه من ينكر دين المصطفى
ان هذا هو شرعى دائما
فليت غبظا ويغنى كدا

أين نبت الورد في الخدين من
والذي ما عنده فرق يرى
فهو حيوان ولا عقل له
يعشق المعونة الدنيا التي
ان يقل عنا عثرته صبوة
ما صبا قلبي وأكن هام في
فانظروا العاشق منكم كيف في
وانظروا العاشق منا كيف في
ما لكم من نظرها هولا
فاستعدوا السواد الوجه في
واعملوا ما شئتموه هنا
نحن قوم لا نبالي بالذي
حسبنا الله الذي نعرفه
انكرت أمثالكم قلبي على
وعلى مثل خليل الله من
ثم زالوا ومضوا في غيهم
هكذا الدنيا علينا وعلى

كل بدر طالع من نبت شج
بين وجه الشعر والوجه الصبح
في هوى الدنيا له قلب قريح
هو ملعون بها كلب نبيج
صوة الجهل بها المرء جريح
مجننى وجه كريم لا نصيح
طمس قلب وعي عين يسج
قبض علم الله والفتح القسج
غير بهتان وتشتيع ففسج
يوم حق صادق الوعد رجيج
كل قول هو منكم مثل ريج
قيل فبنا هو ذم أو مديح
وبه نهوى تجلبه الرجيج
مثل طه وعلى عيسى السيج
باء بالحق واحق الذبيح
وعن الباطل ذو الحق انبيج
منكرين ما عليها مستريح

• (وقال رضى الله عنه من الموشح) •

(دور)

اليك يا غير عني • انى أحب الملبج • شوقا الوجه صبح
جارت علينا الجباب • يا هل ترى ما يكون • والهور موت صريح

(دور)

انى أرى اليوم قلبي • قد غاب عند الحبيب • خلف الستائر طريح
بالتقى كنت حاضر • بين الحى والمقام • قلبى هنالك الجريح

(دور)

كم صحت بين البوادي * ابني جمال الوجود * فلم أجد غير ربح
هامت رجال العجلى * وباء طيب الوصال * في عز ملك فسيح

(دور)

يا جيرة الحى قوموا * الى شهود القديم * فانه قد أصبح
صواعلى النور طه * وسلوا يارفاقى * عبد الفنى كم يصيح

(وقال رضى الله عنه)

كشفا لى تلك الوجوه الصبا
اتراى به اجمال الصرا
من تقاديره ترى اشبا
قراها الاجسام والاروا
عن شبيهه اذا غبت لاح
وسلم له والى السلا
شاء فمنا كن له المقتا
وتأذب واخضض اليه الجاحا

ان هذا الصبا وهذا الصبا
كل وجه له من الله شكل
واحد لا سواء لكن عليه
لك تدويه وما هى شئ
وهو وهو الله الوجود تعالى
واذا الخت غاب عنك فخاذر
أنت باب الوجود فى يده ان
واذا لم يشأ فلا تعترضه

(وقال رضى الله عنه)

وقد طلب منه تخميس هذه الايات المنسوبة الى العباس بن العريف
الصنهاجى قدس الله سره العزيز
ركب الحجاز سرى الحادى بهم ودنا
وخلقونى افاشى الشوق والحزنا
ومقدراً فى بأرض الشام مررتنا
شدوا المطايا وقد نالوا المنى بمنى * وكلهم بألم الشوق قد باحا
تلك البلاد سرت فينا مناعجها

وقد تباشر غاديا ورائحها
وحيز لذلهم في الارض سائحها
سارت ركبهم تندي روائحها * طيبا بما طاب ذاك الوفد اشباحا
هم الرجال أجمل الواقدين هم
لصو أجابهم قد أسرع هم
طابوا بطيبة طيبا وانجحت غم
نسب قرب النبي المصطفى لهم * روح اذا شربوا من ذكره راحا
آواه لم أقض يوم الدين من وطير
والشوق ألقى فؤاد الصب في خطر
فجئت لبدو لما كنت في حضر
ياسائر ين الى المختار من مضر * سرتم جسوما وسرنا نحن أرواحا
كم ذا اسلى فؤادى قصص محضرة
لهم وروحي عنهم غير صابرة
وكم نقول لهم من غير مقدرة
انا أقنا على عجز ومعدرة * ومن أقام على عجز كن راحا

(وقال رضى الله عنه)

فرحى بامرئى يا فرحى	خمرة المحبوب ملء القدرح
قم بنا نشرها صافية	يا ندعى واعتبق واصطح
خمرة الذات تجلت وعلت	عن معاني الكون يوم الفرح
لا يراها غيرهما من أحد	كل طرف بالسوى منجرح
هذه لاهذه أنت ولا	أنت فاعرف عين هذا الشج
هو عين الكل لا كل سوى	عينه عين العطا والمخ
بينه الغيب فان لم تستطع	لا تحل عن يابه المنفتح
ربما يقبلك السواب ان	كنت ذا قلب له منطرح

واحد عذده العقل لنا
فمحقق وتدقق واعترف
وفرح واترك الكثرة عن
أنت حق واحد لا غيره
وادخل الحضرة باحضرته
لمتى أنت سواء لمسى
يا وجودا واحدا ليس له
ظهرت عنه له في صور
كن له لا لسواء أبدا
كن جادا واذا شئت به
واذا شئت كن الحيوان يا
والجميع ان شئت طورا واقترب
هذه الاطوار لا تبقى له
يتجلى هو في الكون بها
كم نصح قام بالنفس فلم

باتظام كعقود السج
انك الفرد الذي لم تلمح
وهلك الحاجب عنه واسخ
غيره أنت فطب وانشرح
وتعائق معه واضطلع
في نزاع أنت مت واضرح
غير أسماء به لا تنصبي
فانيات مثل قوس الفرح
وانقل عنك به وانصح
كن نباتا ممرا كالبلج
ايها الانسان وقت المرح
كيف ما كنت ولا تقترح
هي برق لاح للملح
لا بها مزدان في قرح
يلقها لما تجلت كم شئ

(وقال رضى الله عنه)

عشت في مكة ذات الاله
وهي كعوب غادة حرة
محبوبة بالستر عن كل من
وانما ينظرها محرم
رايتها في مسدتي مرة
وطفت سبعا حولها لانما
وباله من حجر أسود

يدعونها الكعبة باسم صريح
كم قلب صب في هواها جريح
ينظرها من أجنبي قبيح
فيبصر الوجه الجميل الصريح
فراح جسمي في هواها طريح
يميز ربي هيئة المستريح
كأنه الحال بخذ المليح

(وقال رضى الله عنه)

ثم دنا فالحرام الصريح
واتبعوا العلم واقنعوا استريحوا

دين هذا الزمان محض ابتداع
فاتركوا دينه ودنياه تبجوا

(وقال رضى الله عنه من المواليا)

نوحى على قدهم باملقى نوحى * والدمع طوفان هل منه نجا نوحى
يا من اذا ابطوا جئناهم نوحى * لانياء المحبسه لم نزل نوحى

(وقال قدس الله سره)

مشطراومعجزاقصيدة العارف الكامل الشيخ شرف
الدين عمر بن الفارض رضى الله عنه

يستل عن غمد السحاب صفحا
ام فى ربانجد أرى مصباحا
عن وجهها قضا الجبال وباحا
ليلا فصيرت المساء صباحا
قف بالمحصب وانذب الملتاحا
ان جئت حزنا وطويت بطاحا
تلك الخيام ترى بين فلاحا
وادهـ سناك عهدته فياحا
كم معهد قلبى اليه تلاحى
عـرّج وأم اريته القواحا
وقصدت نحو المأزمين رواحا
فانشد قوادا بالابيطح طاحا
لهمو أصرتم باللقاء نحاحا
غادرته بخنا بكم ملتاحا

او مبيض برق بالابريق لاحا
ام نار أعلام الجواز بدت لاحا
ام تلك ليلي العامرية اسفرت
ام تلك انوار العذيب تشعرت
باراكب الوجناء وقيت الردى
واسأل فديتك عن قواد منيم
وسلكت نعمان الاوال ففج الى
وأفخ بتلعات العقيق فانه
وبايمن العليين من شرقيه
بلغت رشدا ان طلعت طويلعا
واذا وصلت الى ثنيات اللوى
فاذكر عهدى ان قدمت على الحى
واقرا السلام عريه عنى وقل
انتم كرام وهو صلب وامق

يا ساكني نجد أمان راحة
 ما ضررك لو نسجون بخسرة
 هـ لا بعثتم للمشوق نجاسة
 فهو الذي طويت اليكم روحه
 يحيي بها من كان يحسب هجركم
 ويمن تأيكم واذ انتم به
 يا عاذل المشتاق جهلا بالذي
 فأنا الذي من يحترني في الهوى
 اتعبت نفسك في نصيحة من يرى
 لم تدر أنت فشان كل منيم
 اقصر عذمتك واطرح من انخنت
 ان رام ينظر ثانيا جرحته في
 كنت الصديق قبيل ففعلت مغرما
 هـ أنت لي يا ذا الملامة ناصح
 ان رمت اصلاحى فاني لم أرد
 قتشت قبلك في الزمان فلم أجد
 ما ذا يريد العاذلون بعذل من
 ألق التهنك والهيام وفي الوري
 يا أهل ودي هل زاجي وصلكم
 ان المشوق اذا شجاه لحوكم
 مذ عجمو عن ناظري لي أنه
 وجفون عين كلمانوت البكا
 واذا ذكرتمو أميل كآني
 أو شارب مثل القوام لاني

صبري عليكم والتجدد راحا
 لا سبيل ارق لا يريد سراحا
 تهدى اليه مع التسيم صباحا
 في طي صافية الرياح رواحا
 يردى الجسوم ويترك الارواحا
 مزحا ويعتقد المزاح مزاحا
 سؤا دعى واترك الالحاحا
 يلقي مليا لا بلغت شجاحا
 ترك الهوى ذبا وليس مباحا
 أن لا يرى الاقبال والافلاحا
 مقل الطباء قواده قتلاحا
 أحشاء النحل العيون جراحا
 والآن قلبك بالعداة باحا
 أرايت صبا يألف النصاحا
 مارته لي باللام كفاحا
 لقصاد قلبي في الهوى اصلاحا
 لا يستطيع يرى الفلاح فلاحا
 ليس الخلاعة واستراح وراحا
 نيل فعندكم عهدت سماحا
 طمع فبينم باله استرواحا
 من هولها صبري استقل وراحا
 ملأت نواحي أرض مصر فواحا
 غصن يقابل في الرياض رياحا
 من طيب ذكر كوش ربت الراحا

<p>لا أستطيع وأتقى ملناحا ألقبت أحشائي بذلك شهاحا سقايا يام مضت مع جيرة الشجر عاء حيث بهم لقيت فجاحا كانت ليالينا بهم أفراحا نهوى الملاقاة وصل الاقداحا أيام كنت من القلوب مراحا لي جيرة عنهم تركت براحا سكني ووردي الماء فيه مباحا يا صاح منترهي مسا وصباحا طربي ورملة وادييه مراحا تلك الاماكن في الحجج وراحا بيت الحرام مليا سياحا الا وقلبي بالجهاز تلاحي الا واهدت منكمو ارواحا</p>	<p>واذا دعيت الى شامي عهدكم لماطلبت الصبر عنكم في الهوى لمند و ما برح البعاد و انما واها على ذاك الزمان وما يبه حيث السرور بنا ألم معاودا حيث الحى وطنى وسكان الغضا حيث العتيق منازلنى وتلاعه وأهله أربى وظل فخياله بيروقه وجدى وفى نسماته نسماء بمكة والمقام ومن أتى وسعى وطاف وباء ملتقى الى مارنحت ريح الصبا شيخ الربا أوشمت بارقة لمن قتل الهوى</p>
--	---

(٢٠)(حرف الغناء)*(٢١)*

(وقال رضى الله عنه)

<p>أم قوادى مع الغرام نواخي صفوعيش هناك كان رناخا فظوره سبابا وسبابا لا يشوب الثبوت فيها اتساخا قط الاوصرت كلى صمنا ملت عن عالم الكيان انساخا معها لاينى ولا يتراخي</p>	<p>ركب شوق بدار قلبي أمانا لى بشرقى رامة فزرودا مع صعب عن العيان استقلوا رفقة لى بهم قديم عهدود ما تغنت بهم حدا المطايا وبهم كلما تالتى برق واذا هبت الصبا هب قلبي</p>
---	--

<p> يأجيبها هواه دين اناس غائب الذات حاضر الوصف فينا وجهه يوجب الفناء انكشافا لى على قربه دواوين عشق لا تقل وجهه نجيب عني انما أنت عنه خلف حجاب وعليه من القلوب طيور حسنه للعبون لازال تورا يانهي بجانه الغيب ان فاملا الكاس لى ولا تدرى وأنى امره الى بروح صادكل القلوب بالحسن لما وأنا صيده يغير شبالة مخلتي انمرت هواه جنيا وأنا اليوم عنده فى مقام قص لى ذكر حاطب فى قرش أنا بديرى وجهه لا ارتشاشا أخذت عيونه النجل لما </p>	<p> هم عليه قد عاهدوا الاشياخا عرف أسماءه هو المليك قانا والفنا فيه يغسل الاوساخا تطمها العذب اطرب التساخا هو بالعز لم يزل شماخا عاجزا عن شهوده وخوانا حاضنات نفوسها الاقراخا وتجلبه للقلوب مناخا الغيب كالعين لم يزل نساخا بسوى من به السوى فيه ساخا قام فى زمر نشأتى نقاخا مدا كونه لهن نخاخا لا سراكا لا فقرة لا صراخا حين مدت حشاشنى شمراخا مطرب كل من اليه اصاخا والكتاب الذى أنى روض خاخا نوره فى سابقا واتضاخا بى تجلى فكان سيلا جلاخا </p>
---	---

(وقال رضى الله عنه)*

<p> لى كاتب يجمع السطور ونسخ قرب له ما ان يزيل كاله هو ذا وهذا فى الظهور وهذه حرف تركب فى البسيط وانه نوره السبع الكواكب اعين </p>	<p> وتراه يحكم ما أراد ونسخ بعد وان ميل ازيل وفرسخ جبل اذا خلع الحق برسخ ابدا بأرواح المحبة ينفخ والارض اتم والحكيم له أخ </p>
--	--

(حرف الدال) (حرف الهمزة)*

• (وقال رضى الله عنه) •

طلعت شمس الوجود • من سموات الشهود	
فاختفى الرسم وطاح الشوه	واغلت قيودى
كان فى نطقى بآنى • مستقل فى الوجود	
املك الفعل وأحوى القول مع كل العقود	
كبتى الايام ألهو • بتيام وتعود	
وانا بين لىال • من ظلام الفكر سود	
قأملت وقلبى • صدورى وورودى	
ونسألت الى أن	ملت من بعد الجود
وتحقق بآنى	نابت بالوهم عودى
وبأنى عند نفسى	كنىال فى جودى
واعترافى بالأى اعلمه عين جود	
وكذا الظل له مر	ى ولكن بالعمود
فأنا اليوم أنا ذا	لذ على رغم الحسود
وأنا المحبوب والمحسوب بذاتى ووجودى	
وأنا نفس جميع الشناس نسلى وجودى	
وأنا الكل وكل الشئ من فضله جودى	
مامعى فى الملك غيرى	والورى طراشهودى
ولقد أطلقت نفسى	من تحاطيط حدودى
وسلت السيف منى	بعدها بلك الغمود
وشفت الجلب عن عيى وطالعت ردودى	
ومسألت لى جيعا	وركوعى وسجودى
وأنا نارى إذا ما	شئت اشق بخلود
وأنا الجنة اذنى	قبضتى كان سعودى
ما على نفسى منى	فى وعيدى ووعودى

وعلی ذاتی اقبأ وهی نفسی لاسواها فی نعیم ناطورا وتجانی علی ذأ	لی کاعنی صدودی بین حجب وشهود ثم طورا فی وقود فی من غیر نفود
---	--

* (وقال رضى الله عنه) *

ان الوجود الحق شئ واحد وجال علوة واضح متکتم فما ساعة حتى اعلمك الهوى ان المحبة فيك كذا صغرها فلما نسي عن عين ناظر له السوى لكن عيونك عن مرادك في هي هو ظاهر في كل شئ باطن عود العلاضرت بيده على	باسعد من يجلي له فيشاهد وعليه من حسن الملاح شواهد يا من بيت وللهوى هو عابد جهل بين تهوى لانيك باحد لعرفت من لهواه انت القاصد وتظل تنكر ذاته وتعاود أبدا اليه كل شئ ساجد طبل الملا فالعالمون قصائد
--	--

* (وقال رضى الله عنه) *

فغن بان فوقه البدر بدا ام مليح يتنق مرعا صنم الحسن الذي لم يره بأله بصر جال عطفه نار خديه مجوسى الهوى واذا ما ظهرت من وجهه صار جهلى غيره معرفة آه من قسونه مع شغنى قلت يا مولاي جدلى كرما قلت فالوعده نسلية قلت فاسمع بخيال فى الكرى	ام غزال راح يغزوا سدا حيث اضحى بالها منقرا عاشق الاله قد عبدا موجه بالجسم يرى زبدا ما رآها قط الا سجددا حضرة الغيب طلبنا المدا صار غنى وضلالى رشددا فى هواء وهوى الغيدردى بوصال قال لالا ابدا قال يحتاج نبي من وعددا قال لى ما لك طرف رقددا
--	---

قلت ما تفعل لي حيتنذ
قلت خذ روحى فقال الروح لى
واترك الامر الى مالك
كل من يعشق وجه احنا
فاضطرب ان شئت او شئت فت
انا موسى العشق ربى ارنى
لاح لى جسر على وجته
قل لى منه ألقى قيسا
قم تأمل ايها الغافل لم
وتعرض لهواه قل قد
واذا لامك من ليس له
اين اهل اللوم من اهل الهوى
كلما أرشف سمى عاذلى
فكان العذل منه طلب
ابريد الغر أن يصلح من
انما اهل الهوى مرآة
ثم لما اشكل الامر لى
وادعى العشق فلم يحصل له
قام فيهم بكرة اللوم لهم
هب لا يعرف لذان الهوى
ان قلبى اليوم فى اسرر شا
وجه الجنة فى عيننا
لم يرزل يحفو وأبليت على
ولكم أقنيت جسمى مقما
واذا فى حبه مت فقد

تعال ما أختاره طول المدى
خل دعوا ما وهات الجدا
ان للحبوب فى الحب يدا
لا يرى الا البلاء والشكدا
كم علينا ذاب جلد جلددا
بك أن انظر ظبيا سردا
كلما ادنو اليه بعدا
او يرى قلبى على النار هدى
يخلق الرحمن ذا الحسن سدا
جاء من ناحية السترندا
تظن فاخرب عليه البلدا
ما المحبون يساؤون العدا
مر لوى زدت فى الحب صدى
لهبى بلسان عقدا
حال اهل العشق ما قد فسددا
وهو فيهم حال قد شهددا
نفسه من جهله واتقددا
وعلى اهل الهوى قد قددا
أولم يخش الاله الصمدا
حسن محبوب قوادى بجددا
لا يرى للقتل عشقا قوددا
خذ النار بطي وقددا
حبه انواب عمرى الجدددا
وتنقت عليه الصمدا
عشت بعد الموت عيش السعددا

ورعى بالشعب عيشا رغدا
لم أخف في نهب وقتي أحدا
بى وبعد المنع اولتى ندا
بعد هاعدت سكوت الرعدا
تصلى ولها الروح قددا
طائر القلب عليهن شدا
بالهنا والهّم عنا طردا
وبنا الورد اليه وردا
كلما السحب يكت قطر الندى
حين جاتها قنما رعدا
ليس النهر علينا زردا
ليت ما بالامس لى كان غدا
كان منه قبل ذاقده عدا
علاني ان صبرى فقدا
لست ألقى لى سواء سندا
واشتياقى والجوى مانقدا
هولابل هودونى وجدا
والذى قد قال فيه اتحدا
عاشق غير التباس قصدا
ساكن هذا الحشى والكبدا
فليت خذى ويلى حسدا
عن هواه يلقى مجتهدا
كل ~~حكم~~ بينهم لى حسدا
أجعل الحق له قدسعدا
ما أنافى شأنه والجهل دا

يا صقى الله زما يا بالحي
طالما كنت به طوع هوى
حيث غزلان النقا قد أنست
وكحلت العين بالعين وما
حيث أنمار البها طالعة
وعصون البان لما انعطفت
حيث وجه السعد فينا مقبل
وكؤس الانس بالقوم صفت
فى رياض ضحك الزهر بها
هزت النعمة من اغصانها
قلها ~~كبر~~ الطير وقد
والصبا يذكرا عهد الصبا
ليت لو جاد زمانى بالذى
يا اصحابى بالكاف الحى
واذكر لى سندا أعرفه
فقد الدمع على جفونه
هو فى القلب مقيم بل أنا
كذب القاتل قد حل به
انما الماشوق موجود ولا
بى هوى بالشعب من كاتمة
وأنا اليوم به مشتهر
أنا مقي العشق من يسألنى
أنا قاضى شرع أرباب الهوى
فالذى أمنعه يشقى ومن
غير لى فى اناس جهلوا

(وقال رضى الله عنه)

<p>ان للكفر ظلة في الوجود وهو عين السوى وللتور نار قل هذا ترى الكشاف فيه كل علوه من الكفر سفل ويج قوم باعوا انهارات قرب ثم اعمالهم يدت كسر اب ثم لما اتوه لم يجدوه ورمتهم بماء هم بشباب</p>	<p>تستر الروح تحت طي الجلود هي في التنا بين ذات الوقود آذنت يوم بعدها بانلود ضم موجوده الى المقود يليل من ثمة البعد سود حسبوه المياه في الاخذود ودهم جولة المطرود فراوا النار تحت ظل العمود</p>
---	---

(وقال رضى الله عنه)

<p>قلم يجرى له النور يد يكتب الظاهر والباطن من وهو عين الكل والكل له وهو لاشك كثير بالورى مثل ما لك ذو عقل به بحر ماء موجه ارواحه واذا شئت فقل عقل وقل</p>	<p>فوق لوح معه يتصد كل شئ كان فهو المدد راجع اذهو فيهم رصد وهو في تحقيقه منفرد تعقل الاشياء كما يعقد راق والاجسام فيه الزبد هي نفس كل شئ تلد</p>
--	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>يا قليل الصبر والجلد فالتفت قال لعل أنت له كل من في الكون مشغل لكن الجهال عنه به واشتغال العارفين به والذى يدو لآعينهم</p>	<p>خلق الانسان في كبد وفواجد في الهوى تجدد بالاله الواحد الصمد في اشتغالات الى الابد فيه لم يلوا على احد ككله اوصافه فقد</p>
---	--

(وقال رضى الله عنه)

ما السكل الارجل واحد وما عدها فهي أفكاره قنارة منها له مظهر ونارة يفقد منها له وكل ذا دل على حيرة والعجز عن خلاقه حطه	فقر هذا الرجل الواحد ترددت في قلبه الواحد فيها من المولود والوالد مظهره المقنود بالفاسد من طارف الامر ومن تالد فيما ترى من امرك الشاهد
--	---

(وقال رضى الله عنه)

ترك المراد له فكان مرادا طلب الحبيب لاجله منه ولم فهو الذي شرب الحقيقة صرفه وبدأ بفلك الوجود على الورى	وجرى بيمين الفناء جوادا يطلب له من نفسه ليزادا فاختال اطلاقا وفك قيادا شمساته خلائقا وبلادا
---	--

(وقال رضى الله عنه)

أمسك الحق باليد ولقد كان مطلقا حين مفقودنا ألقى والذى في ضلالة ثم قررت عيمونه يا أبا الخير لا تكن انما كل منتهى فاذا لاح كوكب ومضى ما بدا اما واجتب كل مشرك	كل شيء محدد فبدا كالمقيد بوجود كوجود صار فيه كمتدى وارتوى قلبه الصدى بالسوى في تردد فى الورى كل مبتدى منك فاشهده تهتدى منك فى ذاتك اقتد فى ثياب الموحّد
--	--

(وقال رضى الله عنه من الدويث)

يا لاجر من جهات ذاك الوادى	برق قد دك لمعه اطوادى
والنسمة حين اقبلت تسعدنى	باتفحة من احب طاب النادى

(وقال ايضا دويث)

عزج بالسفح من نواحي نجد	واخبر عن حالى وقل عن وجدى
فى اليقظة لا ارى عسى فى نوى	من جانبهم طيف خيال يجدى

*(وقال رضى الله عنه مخمسا القصيدة المتسوبة لاشيخ
عبد القادر الكيلانى رضى الله عنه)*

يا من لهجت بشكره
لله رصولة مكره
كن منقذى من مكره
يا من تحل بذكره * عقد النوايب والشدايد
عبد جنابته شكا
امد التذلل ادركا
ودعالك يعلن بالبكاء
يا من اليه المشتكى * واليه امر الخلق عائد
هطلت مدا معه حيا
من ذنبه هطل الحيا
لن قد اتى مستجديا
يا حى يا قيوم يا * صمد تزه عن مضاد
لك بالجرائم والخطا
قد جاء يسرع فى الخطا
حاشاك تبخل بالخطا
أنت المعز لمن اطأ * عك والمذل لكل جاحد
فارحم حقير ام ذنبها

ألق الهموم من الصبا
 وغدا بها متلهبا
 أنت الرقيب على العبا * د وأنت في الملكوت واحد
 لمنى أروح وأعتدى
 في لهفة وتكد
 وبلاه عز تجلدى
 أنت المنزه يا بديع الخلق عن ولد ووالد
 فرط اللواعج مذ ربح
 في القلب مصطبرى اسخ
 من لى بمن عهدي مسخ
 أنت المسر والمسر * والمسيب والمساعد
 فى الدهر زاد تحبرى
 بتأسف وتحسر
 وجوت مدامع محبرى
 سبب لنا فرجا قريشيا يا الهى لا تباعد
 يا رب عبدك مسلم
 ولك الامور مسلم
 يا من يجود ويرحم
 انى دعوتك والهمو * م جيوشها قلبي نظارد
 أواه طال تشقى
 والين احرق مهجنى
 وبك استغثت لشذى
 فافرج بعزك كربتى * يا من لحسن العوايد
 أنت الجيب لمن دعا
 تشقى القواد الموجه
 بالذل جئتكم مسرعا

وختي لطفك يستعا • ن به على الزمن المعاند
عصن التصبر قديس
والهم قلبي مفترس
وأنا الحزين المبثس
كن راحي فلقد يش • ست من الاقارب والاباعد
واغتر لعبد مذنب
قلق القواد معذب
والطف ايام ولا ي
ثم الصلاة على النبي وآله ما ختر ما جدد

• (وقال رضى الله عنه ايضا مخمسا) •

قلوبنا بك أبلتها النوى كدا
وحن قوم ضعاف صبرنا فدا
وقد أنينا بذل نطلب المددا
يارب هي لنا من أمرنا رشا • واجل معونتك الحسنى لنا مددا
والطف بنا واسقنا من خراج كوينا
صفاء صرف من التوحيد مؤننا
ودبر الامر واكشف ستر حننا
ولا تمكنا الى تدبير أنفسنا • فالنفس تهيج عن اصلاح ما فدا
لى قلب صب على الاشواق مشغل
وقد جكت بدمع فيك منهمل
وما اعتمدى على على ولا على
أنت الكريم وقد وجهت يا املى • الى جنابك قلبا سالما ويدا
عزوتنا الخيرة واستعبدت سائبة
وكم رفعت بلاعنا ونائبة
والنفس من ذنبها جاءتك تائبة
فلا ترتدنها يارب غائبة • فبصر جودك بروى كل من وردا

* (وقال رضى الله عنه) *

ان دينى وملى واعتقادى
فانتقص من ملائى اوفزدى
كيف اسلوبلجة هى منى
ان كلى قدشف عنها جهارا
ابفضتها منى العدا يعيون
قدفتم عنها بوههم حلول
وأشاعوه فى اعتقاد رجال
واذا تاهت العقول فهل من
لى بنجد سقى الحيا ارض فجد
وغرام ومصوبة بيجاد
نزل الركب عن يمين المصلى
وأنا الذنب عند من هو كللى
ملت عنى به اليه لافى
ثم نبى مال عنه لى وهو طوى
وأنا فى الخطاب من طور نفسى
وسرى سر كل شئ بسرى
خضت بمر الحيا والكل موى
وصعدت العلا وخلق جسمى
منه قوم ذاقوا اللذيقوم
عظمت منه الاله علينا
واذا انهم الصكرهم فمارا

حب سلى وزينب ومعاد
ياعدولى قلت من أندادى
فى مقام الارواح للايجاد
فاعرفوها فى ارجلى والايجادى
هى ما بين جفتم والسواد
صوروهم بهم ووههم اتحاد
ربهم عندهم لبالمصاد
مرشد غير خالق الارشاد
فرط عشق ما ان له من تضاد
يارعى الله عهدنا بيجاد
وأراهم قد خيموا بفؤادى
ارنجى قوبة من اليجاد
داثما منه طوع كل مراد
فرأيت الاشفاع فى الافراد
عند مادك من تجلى الجواد
وبدا النور من يمين الوادى
وشربت الوجود والكل صادى
فى يدي امدقائه والاعادى
مضغوا السم منه فى الابداد
كل حين من دون كل العباد
اتجته عسداوة الحساد

* (وقال رضى الله عنه) *

ان اعيانها التوابت في العلم * قبل هذا الوجود
عدم خالص بغير خلاف * عند أهل الجوار أهل الشهود
فهي ليست بجعولة للزوم السبيل حل الموجود في الموجود
ولان الجعل الاضافة للنو * روى لانه يكون المفقود

*) وقال رضى الله عنه وهو في كتابه الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية
في الاخلاق المذمومة التي لتقاوب *

فيبدل التي من طغيانها ارشدا
ويغسل القلب منه فاسم العدد
كبر وعجب واخلاف لما وعدا
سخط القضاء كذا في الحق ان مردا
بجمل رياء فساد وانجور بدا
وسوء ظن وتسويق بطول مدى
وخفة وعناد بغض اهل هدى
شجاعة ومحاماة لافعل عدا
غباوة شره اصرار من فساد
والبطالة أن تلقاء معصدا
يعلق القلب بالاسباب والكبدا
وقاحة قننة مع كونه حقدا
كفران نعمة من أولي اليه بدا
ستين كن في التقا منهن مجتهدا

يا من يمدل اخلاق القاوب يدا
ويحفظ السوء منها كي يجانبه
كفر وجهل وغدروا لثباته مع
وجب جاء وخوف الذم جريزة
والامن والياس حب المدح مع حسد
وبدعة سفة حرص مداهنة
غش وانس بمخلوق كذا جزع
والجن والذل والاسراف مع طمع
والحزن والخوف في الدنيا وشهوتها
تهور صلف ثم اتباع هوى
وجب دنيا وحب الظالمين وأن
وجب مال وتقليد قضاظته
تطير وكذا استجماله امل
فهذه جملة الاخلاق قد جعت

*) وقال رضى الله عنه *

أخذوها بغيبة واتقاد
وعتوفي حقنا وعناد
ونرى كل ساعة في ازدياد
عملوا لاتهالك حق العباد
مثل بالوعة لتني فساد

نحن قوم ذنوبنا لا عادي
وأخذنا طاعتهم بازدياد
كيف لا نرتقي عليهم ونعلو
وهم العاملون خيرا لسان
وهم الفاسلون للذنوب عنا

<p>واعتراض على عطاء الجواد ولنا بالدعا قواب جهاد يطعنوا ان الله بالمرصاد</p>	<p>ولهم كل ساعة حرب شرك ولنا صبر ذى الكمال عليهم خلهم بالنا المودة فينا</p>
<p>*(وقال رضى الله عنه عاقد الحديث الشريف الذى رواه الديلمي فى مسند الفردوس)*</p>	
<p>فذل بالحق موجود وشاهد وهو مشهود وكا بابا الى الله غير ذاك فسدود كالدرّ واقال معقود للدلي الادة القود بجرا العليات والجود عليكم بالوجه السملاح والحدق السود</p>	<p>من كان بالعشق منقود وذاك ميت وحى واسمع حديثا صيحيا فى مسند قد رواه يقول خير البرايا عليكم بالوجه السملاح والحدق السود</p>
<p>*(وقال رضى الله عنه)*</p>	
<p>قان فى مسألة تجهد لست انا ذاك الذى اعهد وفيهما اتى انا المفرد أذمّ هذاك وذا احمد زال وجاء الحق لا يجمد فانه كيف يشاهد من فوقها لله طالت يد لى حسنات واهدى المفسد عن النبي المصطفى بسند مجازها قد صار لا يقصد شهادة جاءت له ترشد ذكره ومحفوظه لا يمدد ذكره والمحدث لا يتقد</p>	<p>اجتمعوا باخوتي واحشدوا كنت انا واليوم من مدة ذاك مضى عني وهذا اتى وتارة حيث التجلى اقتضى انا الذى اعهدوهم وقد ام ذاك مشهود الذى جاءنى ام تلك ايدى الكائنات التى ام سببات النفس قد بدلت ام أسلم الشيطان ارث الذى حقيقة حقه ما نطق ام هو ذاك الغيب من اصله والعلم قيمان مستحضر والكل من حفظ قديم الى</p>

وجود حق بشؤن له وكلها فانية عنده خالوا معاني الذوق لي أودعوا وحققوا انفسكم وادركوا وميزوا ما قاله عارف وكل في أعين خلقه وليس من يملك شيئاً له	مفروضة ايضاً أسود وهي به لامعة توجد دعواكم العلم ولا تقتدوا بالكشف ما جاء به المرشد من الذي يذكره المحدث ليس كعين نكلها الاشد كسعيه لدوي يرد
---	--

(وقال رضى الله عنه)

كن عارفاً بوحدة الوجود وميز الحادث من قديم واحذر من التباس من تجلي فوحدة الوجود في اصطلاحنا بالحس والذوق الصريح الطاهر لا ينجس العقل والمكر وما منزهاً مقدساً مسجماً وعن دخول وخروج في سوى وعن كمال نحن نذريه وعن وانما كماله بمقتضى نعله نحن بما علنا والصدق والقيام بالحق له من زاد وعزاه زاد علمه يا أيها السائر بالعقل احترز واصبر الى أن يفتح الله ولا ودع علوم الله عند أهلها وان اردت قاترك الدنيا وغيب	وقاطعاً بكثرة الموجود وخلص الثابت من مفقود بغيره في حالة الشهود كناية عن رؤية الودود طهور من شك ومن وجود تأني به طبائع الجلود عن كل والد وعن مولود وعن جميع مقتضى الحدود قص وعن زوال او نفود ما قاله عن نفسه بالحدود به من الوفاء بالعهود على سبيل الركن السجود به مدى الصدور والورود أن تفهم المعلق بالقيود تهجم على مراض الاسود واردع حجابها الكنود عن عليك المزخرف المرصود
--	---

وعنه عن جاء ومنصب وعن
واقنع بمن تطلبه دون الوري
واخلص له النية واصبر واصطبر
ولاتن وحدة الوجود ما
تفهم معنى وتقول انه
وايس ذامرادهم لانهم
وانت في الخضيض مأسور الهوى
اسلك سبيلهم وقل بقولهم
فان تقرى الله من يخلص بها
هيات هيات لقد واحد
ومطلق حتى عن الاطلاق لا
واين نور الحق من عقله
ان المعاني كلها حوادث
لانه مسج عنها بها
وانما الامر الذي نريده
امر عظيم خارج عن كل ما
حقيقة نفس الجميع ان بدت
ومن اتى بها عليه في الوري
لانها السر الذي جاء به
وهو الذي في آدم لمابدا
وقد ابى ابليس عن سجوده
فيه النصارى بالخلول كفرهم
وعنه زاعت عصبه والحدوا
وقدمت نبوة به وقد
في كل عصر واحد قواحد

اهل وعن اصل وعن جدود
واخرج عن القيام والعقود
عيلي مراده بك المقصود
تفهم من وحدة ذا الوجود
هو مراد الاكلين القود
فا قولك في منابر المعود
بشهوة كالنار في انوقود
تدرى الذي دروا بلا صدود
حلت عقل عقله المعقود
يدخل في مراتب المعدود
يفهم في عقد من العقود
في ظلمات من سواء سود
متفية عن ربنا المشهود
في سبيلان هي اوجود
بوحدة الوجود في المعهود
تدرى ذوو الشقوة والسعود
للعقل عنها العقل في رقود
بني بسوء وافترى وعودي
نينا رغما عن الحود
خزن له الاملاك بالسجود
له فلا يزال بالطرود
والكفر والتجسيم في اليهود
حتى بهم آل الى السود
انت خلافة بلا جنود
الى قيام الساعة الموعد

هذا المراد عندنا بوحدة الله وجود تلو على الشهود

ينبى به الكرم في الوعود

قد بلغ الغائب ذا الوجود

ونوره فينا بلا خود

تقول اهل المذهب المردود

بفتح باب دوهم مسدود

قلسار هين يومه المشهود

ليشهد والنا به في موقف

وتظهر الحق بالشاهدان

عن هذا قائلون دائما

لا تأتوا قول بالمعنى الذي

فألقه من ضلالهم بعضنا

ومن علينا يفتري بغيرنا

• (وقال رضى الله عنه) •

عن حسانيات العارف بالله تعالى الشيخ على الوفاى المصرى قدس الله تعالى
سره وقد رأى رجل في المنام انه تسهت وذل ليلة الاثنين منتصف جمادى
الاولى سنة مائة وألف فأخبره بالرواى فى مبيحة يوم الاثنين وجاء بالايات معه
من ديوان الوفاى فخمسهن فى ذلك المجلس على الدية حيث قال

لى رتبة العلامة الشهم الاسد

قد أنبت بين العدا ناب الاسد

والحب رغم عن انوف أوى الحسد

سكن القوا دفعت هنيأ يا حسد • هذا التعم هو المقيم الى الابد

يا نسوة الحظ الخسيس رويد كن

يا يسكن عرقى يا يسكن

فأنا الذى نلت العلا من يوم كن

اصبت فى كف الحبيب ومن يكن • جاز الحبيب فعيشه العيش الرغد

عرش الوجود اطلنى بضائه

وحبا العلى لى ثياب ولاه

وأنى من الرحمن طيب مدائه

عن فى امان الله تحت لوائه • لا خوف فى هذا الجناح ولا تكذ

يا مكيل الانوار سر لما كتن

اني بعث ما تلقاه انت هو اني
 ائت الخفيظ على الجميع المؤمن
 لا تخشى فقد اعدت من * كل المني لتمن اباديه مدد
 هي حضرة في الشام طاب بها العين
 وبعلها والفضل اشرفت الدم
 ذات بها قد جاد مولانا ومن
 رب الجمال ومرسل الجدوى ومن * هو في المحاسن كلها فردا احد
 انا من اعرا رلى النبي وأجلها
 وريت في نهل العاوم وعليها
 ووقفت في الشجرات لاني ظلها
 قلب النبي غوث العوالم كلها * اعلى على صار اجد من جد
 يا من تنى وهو عندي واحد
 حن لنت عليه شواهد
 اني الذي ابد الوجهك ساجدا
 روح الوجود حيا من هو راجد * لولاء ماتم الوجود لمن وجد
 انا من كبار لا يطاق رضيعهم
 وبصيرهم عين العلا وسميعهم
 هم نابتون عليه وهو رضيعهم
 عيسى وآدم والصدور جميعهم * هم عين هو نورها ماورد
 مجزت عقول ذوي النبي عن كنهه
 وتولت عين السوى في شبهه
 والكل عن كل لنا لم يلهمه
 لو ابصر الشيطان طلعة وجهه * في وجه آدم كان اول من سجد
 قر تبتدى في سماء كماله
 لو تبصر الاقار نور هلاله

غابت وذابت تحت ذيل ظلاله
أولو رأى الفرد نور جماله * عبد الجليل مع الخليل ولا عند
هو باطن حجب الجهول المنكرا
بل ظاهر من نوره بهر الورى
طمعت قنوس فيه ملاقاته ورا
لكن جمال الخو جل فلا يرى * الا بتخصيص من الله الصمد
فى ظلمة الاكوان لاح لك الضياء
فا سرع الى لآله مقبلا
واذا رميت عليه جهده والعيا
فا بشر من سكن الجوامع منك يا * انا قدملائ من المني عينا ويدا
يامو منادع عنك طاعة الجفا
مخبرين وكن سامتعظا
نحن الذين نرى جمال المصطفى
عين الوفا معنى الصفا سر الوفا / نور الهدى بجر الندى جسد الرشدا
حتى نجلى من سموات الرنى
وبه على الاكوان قد سمح القضا
لا شئ الا بعد ظلمته اضا
هو الصلاة مع السلام المرتضى * الجامع المخصوص مادام الابد

« (وقال رضى الله عنه) »

ان السيادة والربا	سة فى الشقى وفى السعيد
ثوبان للمولى الذى	سمى باسماء العبيد
لهما الشقى قد ادعى	نزاع خاطره العنيد
قتراعه المذموم لا	ماليس عنه من محيد
ولدا السعيد هما لقد	نسبا الى الرب المجيد
قد أسلمت أفهامه	قأبت عن الامر الشديد

كل الوجود بلا مزيد	قدت سيادته على
في دولة الكون الجدي	وله الرياسة دائما
قد زال من بيت الفصيد	والسر فيه بأنه
وبقي كاحوال المريد	لا زال منه وصفه
ان المراد هو المريد	ان المراد هو المريد
عند اذا حوى حكم الفريد	ومنى اليه القهقري
ورأى البرية من بعيد	وجميع ابعاد السوي
قرب لذى الامر الوحيد	والقرب ما قد كان في
ازل على الشان المديد	والوهم زال ولم يكن
من قبل في فهم البليد	والقوم قد دخلوا الى
ذات لقاء يوم عيد	والكهن ياوى اهل
والكب منهم بالوصيد	ودخلهم عين الخرو
بحمقضى القول السديد	والامر امر واحد
لكن بتكرار عديد	والقرب قرب الذات وهو
والاصل لا قرب الوريد	ان الوريد من الورو
يد وماورودك بالمقيد	أهل الحى حرسوا الحى
عن يروم وصال غيد	لا عن محارمهم فهم
منهم كأمثال الوليد	فانلهم منهم بهم
واشهد تكن عين الشهيد	ان القروع من الاصو
ل صناعة المبدى المعيد	

(وقال رضى الله عنه)

يتجلى في مهجتي وفوادي	كل وقت جمال وجهك بادى
للك قام الجمال فيه بنادى	ولقد دلى عليك محبا
زائل الصبر زائد الايقاد	وبجسسى أودى السقام وقلبي
آه من فرط دمعها والسهاد	وعيونى مدى الدجى شاخصات
واشتياق وحرقة وارتعاد	وشبح بين صبوة وغرام

وسدود ونفرة وبعاد
وبغض وكأشح ومعادى
حاله وهو مؤذن بالنقاد
فتمتقت كثرى وانهادى
ظلمة الكون من عيون البعاد
دق عن فكرى لفقد رشادى
كنت انت الحشى وسم القواد
مقتضى الذات بالمرصاد

واجتناب وقسوة وبغضاء
ورقيب ولائم وعذول
كيف ينابل كيف يتيق وهذا
يا هلا لا طلعت بالنفس مسقى
شهدت نورك القلوب فوات
نظرى للسوى اليك ولكن
ثم لما اردت منى تدنو
وتلطفت بي فشهدت مرى

«(وقال رضى الله عنه)»

هذا عطف ماله من فساد
كاتبه النور بنور المداد
عليك معبود هنا بالعباد
وبالفنى والنقر فالفرق باد
تعدد فى نظر الاقتصاد
والناس دعهم يكتبوا بالاسواد
شهادة الحق بغير استناد
وامسح من الاغيار كل الرقاد
فيفعل الفى بها والرشاد
عن قيد حرف جامع للتضاد
لصدغه والعين ذال الرصاد
لأجور منه كيفما تدأراد
وزادنا فرط البكا والسهاد
قل لسلمى طال هذا البعاد
واتى عنها كصوب العهد
وفرن منها بلنيد المراد

وجود كوفى من تجلى الجواد
يا عدا ما احرفه خطها
انت شؤن الحق لا يلبس
وبينه فافرق وبين الورى
واجمع فشى واحد مابه
واكتب به بالايض المجنلى
واشهد بما نعرف فيما ترى
وأيقظ الخاطر من غفلة
من لى عن يبدو بأسمائه
والكل مفعول له مطلق
صاد جميعى بظهوراته
يحكم ماشاء بنا دثما
وعشقه صيرنا كائها
بالله ياسائق ركباتنا
انى على العهد مقيم لها
يا طامنا نلت بها خلوة

وَعَزَاهَا بِاللَّطْفِ وَالْإِقْتَادِ	كَانَتْ تَنَاجِيْنِي عَلَى ذُلِّي
وَالرُّوحَ وَالْجِسْمَ مَضَى وَالْفُؤَادَ	وَالْيَوْمَ لِمَا ذَبْتَ فِي حَبْهَا
وَقَبِيلَ الْعَالِي لَهَا بِالْوَهَادِ	وَصَارَ كُلِّي مَقْتَضِي كُلِّهَا
وَزَالَ ذَلِكَ الْكَذْبُ وَالْإِجْتِهَادِ	وَاخْتَلَفْتَ ذَاتِي بِذَاتِ لَهَا
وَالْهَوَى لَمْ يَبْقَ غَيْرَ الرَّمَادِ	وَانْطَفَتْ النَّارُ بِسُورِ الْقَا
وَأَدْرَكَ الزَّرْعَ وَصَارَ الْخَصَادِ	غَابَتْ فَلَمْ أَدْرِ لَهَا مِنْ نَبَا
وَهِيَ الَّتِي كُنْتُ بِحُكْمِ اقْتِرَادِ	كَأَنَّيْ فِي كَوْنِهَا لَمْ أَكُنْ
عَلَى لِسَانِي لِمَا دَى أَفَادِ	وَأَنْ هَذَا فِي الْهَوَى قَوْلُهَا
مِنْهَا عَلَيْهَا زَادَ وَالشُّكْرُ زَادَ	لَا أَتَى قُلْتُ فَحَمْدِي لَهَا
كُنْتُ قَدِيمًا سُورًا فِي زَنَادِ	وَهِيَ الَّتِي تَعْرِفُنِي مِثْلَ مَا
فَلَحْتُ مِثْلَ الْبَرْقِ شَيْءًا يُرَادِ	وَاقْتَدَحْتُ بِأَرَادَاتِهَا
وَالشَّمْسُ عَنْهَا الْغَيْمُ فِي الْإِقْفَادِ	وَعَدْتُ لِأَبْرَقَا وَلَا بَارَقَا
تَتَرَجَّمُ الْأَحْوَالُ بِالْإِقْتَادِ	فَتَارَةً عَنِّي بِمَا قَدَمْتُ
حَسِبَ الَّذِي مِنْهَا يَكُونُ الْمُرَادِ	وَتَارَةً تَتَرَكُ لَا تَعْتَنِي
وَالْكُونُ كَوْنُ الْبِلَادِ الْبِلَادِ	وَهَكَذَا الْكُلُّ لَهَا رَاجِعُ
أَنْتَ لَهْ تَدْرِكُ يَا ذَا الْعِتَادِ	لَا تَحْسِبُ التَّحْقِيقَ غَيْرَ الَّذِي
عَلَيْكَ بِالْجَهْلِ وَالْإِقْتَادِ	لَكِنَّكَ الْمَحْكُومَ مِنْهَا بِهَا
يَصْدُرُ عَنْهَا ذَوْضَالٌ وَهَادِ	وَهِيَ عَلَى مَا هِيَ فِي حُضْرَةٍ
شَاءَتْ مِنَ الْإِبْهَامِ فِي الْإِعْتَادِ	بِمَقْتَضَى أَسْمَائِهَا لِلَّذِي

(وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

فَافْرَحْ بِهِ يَا وَاجِدَ	هَذَا الْكَثِيرُ الْوَاحِدَ
طَوَّلَ الزَّمَانَ مُحَمَّدَ	نَجْمَيْنَا مِنْهُ لَهُ
أَبْدًا إِلَيْهِ وَسَاجِدَ	مَا الْكُلُّ إِلَّا رَاكِعَ
مِنْهُ تَلُوحُ مَسَاجِدَ	وَلَنَا مَعَانِيهِ الَّتِي
فِيهِ لَنْ هُوَ قَاصِدَ	أَنْ السُّجُودَ هُوَ الْفَنَاءُ

دعوى النفوس الوارد	وكذا الركوع الموقت عن
منه وما هو زائد	فاجب لامر زائد
قنادلها وفوالدوا	خلق تكثر عدهم
محسودهم والحاسد	وتفرقوا فرقا وهم
عادت بين عوائد	وجمعهم سرور
فطوارف وفوائد	وهم الشون لذاته
عنه فتن قصائد	وأمرنا انتظمت به
لظهوره يراقب	أيقظ فؤادك واتبه
فيه وأنت فاقب	واعلم بأنك واجد
مقارب متباعد	فهو الذى بشوته
في الحالتين فوائد	والكل منه له به
ابدا وما هو مائد	بحر يمد بسفنه
معدودة والعاد	هو مطلق وقبوده
فوائد كرم المابد	فاسكن به في ظله
منه تمت موائد	إيان تصدح نجد

(وقال رضى الله عنه)

هو السبعون والحادى	هو الركن والحادى
د مع حق والحاد	هو السعود والمطرو
د وهو العاد والعادى	هو المعدود والاعدا
ح من انواع اجساد	هو الارواح والاشبا
ل في منى واحاد	هو الافلاك والاملا
ككريت وبغداد	هو الدنيا وما فيها
كعباد وزعاد	هو الاخرى وما تحوى
ن والقدردان للمادى	هو البستان والاعضا
رو هو السبل والوادى	هو الازهار والاشما

هو الطير الذي غنى	بلحن فوق أعواد
هو الاعواد والانشا	د والحصى لانشا
هو المعروف والمجهو	ل والخفى والبادى
هو الشمس التى لاحت	وبدر الافق فى النادى
هو المغوى والغاوى	هو المهدى والمهادى
هو المدعو بأنساب	وأئسال وأجداد
وأعمام وأخوال	وآباء وأولاد
ثياب كلها يبدو	بها من خلف اضداد
اشارات له منه	بإعطاء وامداد
على فرض وتقدير	ترامت برق ايجاد
وبالامثال تكرار	لها فى شكل تردد
وعنها ذاته جلت	وعزت دون أدداد
وأسماء له حصى	اليه ذات ارشاد
بها يبدو وقدره	ذو والتقوى اولو الزاد
وجود مطلق عنه	بدت أشكال افراد
وتبع تلك اعراض	لها ذكر بتعداد
نسمى الكم مع كيف	وأين عند تقاد
مضى والوضع مع ملك	اضافات با سناد
وفعل وانفعال وهـ	معلومات اشهاد
نجلى ربنا فيها	لتقريب وابعاد
فقوم حققوا الجملى	بأذكار وأرراد
وقوم قد عموا عنه	بحرمان لا باد

(وقال رضى الله عنه)

اذبح النفس بسيف الاجتهاد	فى رضى مولاك فخطى بالمراد
واكشف الحجب عن القلب به	وتأمل وجه مولاك الجواد
لا تكن من فتر قد أمروا	فعموا عنه وصموا بازدياد

ولقد هاموا به في كل واد
فوضوا الامر الى رب العباد
واستطاعوا وعلى الله الرئاد

سألوا واستخبروا واستكشفوا
ولوان القوم قهيم رشد
وأثوانه بما قد قدروا

(وقال رضى الله عنه)

حرف ميم بهامدار الشهود
هو عين الالباء عين الجودود
وهو نفس الرسوم نفس القيود
هي من عين وقفة وجود
بالتقادير في الشقا والسعود
حيث دارت في خدمة المعبود
كان فيه بخطها المدود
لوجود المهيمن المقصود
هائم في ركوعه والسجود
باضراف لوجهه المشهود

ان بين الوجود والوجود
وهو حرف محمدي شريف
وهو اسم كان كل شيء بتدري
وله دورة كليلة يرق
وهو أمر الاله في كل خلق
ألف باستقامة وهي ميم
والوجود الوجود مازال عما
وهي عقل يرى الاضافة حتما
فأعذروه لانه عبد رب
وهو باقي الحروف ايان ولي

(وقال رضى الله عنه)

فتبدوبه منه له ونعود
اهن اعتراف بالهوى وجود
قديم بأشياء مالهن تقود
يلوح بشئ مدة ويجود
على حسب الاشياء وهي قيود
سماء وأرض صخرة وعمود
سوائل فيها للعقول جود
بها يكرم المبدى لها ويجود
لصيقة علم الغيب وهو حدود
ومصورة علم بالهواء تروود

وجود وأشياء مالهن وجود
ملابس نور في هياكل ظلة
على طبق مافي العلم والعلم واحد
فحيث وجود لاح بعد خفائه
وتقبعه الاسماء مطلقة به
فسميت الاكوان باسم حدودها
وما هو الا الامر وهو عوالم
وروح وأرواح كشمس اشعة
تكاثف منها النشوة هي لطيفة
على صورة الماء الحياة به بدت

وقدرته ينحو التراب نفود
تفاصيل أفلاك ومن رصود
حوادثها الايقاط وهي رقود
حقائق معنى الغيب عنه وقود
اليه من الاشياء ثم سمود
بخالقها والنفس منه مدود
له بالتجلى اقص و برود
ومنها في التثابتين خلود
ياض و ليلات الحوادث سود
وجود وأشياء مالهن وجود

وفي صورة النار الارادة صورة
وما صور الاسماء اجساما سوى
ودارت كادارت قديما فاقبصت
فكان جادا والنبات كلاهما
كذا حيوان ثم انسانيه الذي
وما هي الا الروح والجسم علما
ثلاث شئون قدرتها صفاته
تنزه عنها وهو فيها مشبه
قديم هو الحق المين الذي له
وحاصل هذا كله هو أنه

(وقال رضي الله عنه)

مراتب الحسن قدرادت على العدد
ذات من الغيب تدعى حضرة الاحد
قديمة هي في التأثير بالرصد
بنفسها هي قامت غبت عن رشد
تجليات له في كل معتقد
من قبل اطهارها بالمتزه الصمد
عن والد يقتضى منها وعن والد
وان خلت عنه لم تبد ولم تعد
قطع العوالم الى عن صاحب الممد
كانت وكان بها أبصا الى الابد

ان الجميع حدود في القول وفي
يدوبها من بدافها تحكمه
بمقتضى ما لديها كان من صفة
اباك والزهدي في الاشياء ان ترها
وان تكن ترها قامت به ترها
ثم تنزه عنها وهو في ازل
وهو المتزه أيضا في الطهور بها
لانها عدم وهو الوجود لها
ما الزهد عندي مقام ان يدل على
وكيف ازهد في الاشياء وهي به

(وقال رضي الله عنه)

وما يريد هو الجارى الى الابد
وقطبها القطب سر الواحد الاحد
على وطابقها الادنى على الرصد

نهر القضاء بما يختار خالقا
عليه طاحونة الافلاك دائرة
وما تولد فيما بين طابقها ا

<p>من الجباد وانواع النبات وحيشه شياً فنياً بحكم النفس والجسد اصابها الطمن لم تبد ولم تعد جزاء وهي لهذا الامر طوع بد بمخل الزتب المكسوبة الجدد بمقتضى ماقتضى فيها من الامد يجرى الى جهة اخرى بذى المدد هنا ويضد مرءى هذه البلد تهاية عند ذى غى وذى رشد انواره اليوم عن ذى الغفلة العند</p>	<p>مثل الحبوب بدت للطن مفرقة فكلما حبة قد جاء موعدها حق نصير كما كانت مفرقة لا عناصر كدقيق ميزته يد حكم من الحاكم القهار فى ازل حق يحول ذلك الثمر عن جهة فيقرغ الطمن والطارحون تحرب من ويظهر الامر فى دار الخلود بلا هالك ينكشف السر الذى خفيت</p>
--	--

•(وقال رضى الله عنه)•

<p>فلا نفس بل أوقاتنا كلها سعد بما يقتضيه الخط والعيشة الرغد ولا برج فى التصيق ان هي لا تبدو تجل عن الاحصاء ان لها عدد جميعا ولا قبل لشي ولا بعد على حده اذ لا يقيد الحدة يخص التجلى منه غور ولا نجد به كائف عما يشير له الوجد يقدره فى علمه ذلك الفرد وجوده فحق لا يضللك الجدد سوى وجهه أى ذاته اذ هو القصد فما قائل من عنده حيث لا عند قعص له غى وبعض له رشد</p>	<p>لنا طالع القرب المقدم يأسعد وأفلا كما دارت على حكم ربنا هى الشمس من ابراج اكو انهابدت تقاديرها من حكم اسمائها التى وجود حقيق مضاف له الورى ولم ينقسم بل قام كل بأمره وما الشأن عن شان يشاغله فلا وقولى وجود حسب ما هو عارف به الكل موجود وما الكل غير ما قليل لموجود بدا مع وجوده وكن ظاهرا بالوهم فالكل هالك وسالم وسلم للمنازع قوله ولكنها الاسماء منه تقابلت</p>
--	--

•(وقال رضى الله عنه)•

دين الهدى نفع العباد	كلام اهل الله في
شريعة الحق استناد	حقائق لها الى
لفظ ولا معطى يراد	علم اشارة فلا
من القواد بالقواد	سر خفي خارج
د باطن عن ذي اعتقاد	وظاهر اذى اعتقا
قامنوا به وسلموه يا اهل العناد	
فهو المجرد اللطيف عن كثاف المواد	

(وقال رضى الله عنه)

ولاشئ الا الروح يدربه واجد	تحقق فان الروح في الكل واحد
وما الامر الا واحد وهو شاهد	وذلك من أمر الاله كما اتى
هو الواحد المقصود والكل قاصد	وذو الامر وهو الله لاشك أنه
وقد صار ذلك الروح كل العقول والنفوس واجسام الورى تتوارد	
يحس به الذوق السليم المشاهد	تظهر أغيارا له وهو عينها
ويتبعه في الوهم عقل معاند	وذو الجهل بالمحسوس يحسب كثرة
عن الامر غيب الغيب ثم يعاود	ويلم ذلك الروح كالبرق ظاهرا
هى الوجه وجه الله فى النص وارد	على مقتضى الاسماء وهى جميعها
تلوح بها آثاره والمقاصد	والوجه كان الروح مرآة التى
عكوس مرادات الاله شوارد	تظهر فى الروح العوالم كلها
لدينا نولود وأتم ووالد	وترتيبها فى العلم يظهر كذا
فللوجه والمرآة ذا الحس ناقد	ومن خس فى المرآة صورة وجهه
فطن الذى قد ظن والعقل راقد	وبالصورة المرآة عنه تسرت
خيال ونظلماعن الحق واقد	ومن اجل هذا قال اهل طريقنا
وقد ظن سوا وهو للحق باحد	ولم يعرف المسكين ما قال عارف
رأى نقصه فى نفسه فيجاهد	فلو وفق الرحمن ذلك للهدى
وقلب له فى كل ماعاق زاهد	ويصبح مشغولا ويمسى بنصفه

ولكنه المشقوت من حكم ربه || عليه ولا يدري وما هو راشد

(وقال رضى الله عنه مواليا)

ما بين سلع وروض بالحى نادى * لى قلب ضائع عليه تفهنا نادى
ياسائق الطعن كم مجلس وكم نادى * فيه افتخنا على من كفه نادى
(وقال كذلك)

بادى حبيبي بشه كوى حالى بادي * يا كاتم السر لى سر الهوى بادي
والقلب خاتم لقرآن الوفا بادي * حاضر تلك المدينه والجسد بادي
(وقال كذلك)

لى من هوادى المطايا مذهبوت هادى * يمتد نحو الحى حيث الدجى هادى
وسر قلبي وحق الحب يا هادى * لو نطلب الروح متى قلت لك هادى

(وقال رضى الله عنه)

خالق الكل واحد	وهو للكل قاصد
ونأمله فهو فى	أنت والكل شاهد
فاذا قلت انى	انا والكل واحد
قلت حقا اذا اتى	عندك ما أنت جاحد
حيث لا نفس تدعى	ما ترى أو تعاند
حيث لم يخف منك ما	أنت فيه معاهد
من فناء محقق	فى وجود يشاهد
حيث لا غيره ولا	شئ يلقاه واجد
فاعتبر ما اقوله	دون ما قال حاسد
وتحقق به وكن	عين كن يا ساعد
تلق كن عينه بلا	احرف هم زوائد
انما الحرف عندنا	طرف عنه حائد
وهو حد المطلق	عنه فيه الفوائد

(وقال رضى الله عنه)

<p>وامشياني كشية المتهادي ضاع منه خلال تلك البوادي جيرة بل بناطري وفوادي ومن العين في مكان السواد في شقو من الارواح والاجساد عاليات ظلالها في الوهاد كلموا أنفسهم بنا قتلهم * بناهم في الثلاث والاحاد وسواهم تصويرهم لامرأه عندهم في النزول للاعداد في ظهور وخفية بازدياد باللقا اتنا لبالمرصاد فرأت ما رأيت على المعناد جزء ركبكم بنجمة حادي لمع البرق فاهتدي للهادي في القبا في على لقامسعاد</p>	<p>عرجاني على النقا فجيا ياخيلي وانشدا قلب صب لي بطلع فرامة فالملصلي هم بقلبي حلوا مكان السويدا ظهرت نشأتهم وهمي منهم انا الا كلامهم بحروف كلموا أنفسهم بنا قتلهم * وهم الظاهرون هم لاسواهم وامهم ما به الجميع تسمى حيث كانوا على المراتب منا قل لهم يا انا وجودنا علينا سعدت مقلة بهم قد رأيتهم با عريبي الحى قفوا الضعيف كلما اظلت عليه الدياجي والهوى سائق له ودليل</p>
--	--

• (وقال رضى الله عنه) •

<p>بالوجود الحق الكرم الجواد بك تبدو وأنت بالمرصاد عندكم في مثني وفي آحاد انت حق باق بغير نقاد خارج عن مراتب الاعداد قد نسبنا اليك بالاستناد كل ما شئت من ربا ووهاد ويطون لنا بطونك بادي</p>	<p>انا كل حرف قائم بالمداد يا امداد الجميع نحن حروف ولهذا كلا نمذ لنا قل * ما تغيرت انت حيث ظهرنا عدم نحن كلنا ووجود مطلق انت مثل ما كنت قدما وقيود جيعنا نحن لكن حيث انت الذى تقدر منا ظهور لنا ظهورك حقا</p>
--	--

جهلت ائمة تقول وجدنا	ادلهما أنت لم تكن لك هادى
يا وجود الجميع قولى مبسقى	على القول بالوجود المقاد
وهو قول فوهته عقول	عقلت أمرها خلاق المراد
ليت شعرى من يستفيد وجودا	والذى يستفيد لاشئ عبادى
واذا قلت ربنا يوجد المعاد	دوم قلنا ذا القول محض عناد
نحن أيضا نقول مثلك هذا	نقول حق بغير ما ترداد
لاعلى الوصف بالوجود لعدو	م ولا قبله وجودا ارادى
حيث قلب الحقائق الكل قالوا	مستحيل عند القول بالحياد
انما قولنا بذلك قول الله	في محكم الكتاب الجواد
فتأمل الله نور السوا	ت وجودا ياضه في السواد
واذا كان في السواد ياض	لاح غير البياض في المعتاد
لقبول البياض في كل لون	ضد أمر السواد بانه مفرد
فتنحوا يا غافلون فغيرا	الله لا يرشدنكم للرشد
كل لون على البياض يغطى	باتقاص من السوى واذا بدا
ويبيض السواد بهجز عنه	كل شخص سوى اله العباد
وهو شيب في لمة الشعر يدو	عبرة فافهموا كلام المنادى
اننى قادر بقدره ربى	لا سواها محقق الامداد
ويبيض على السواد يبدى	فهماء بشدة الامتداد
فانا النور عنده وظلام	عندكم يا جماعة الحساد
والذى عنده برانى فورا	والذى عندكم يرى قيعادى
وعليه الظلام يغلب حتى	يقدرح النار قلبه بالازناد
انما النار جهنم فاند نور	فاستعدوا بواحد للمعاد

(وقال رضى الله عنه) *

وجودى وجود الكائنات وانما	وجود جميع الكائنات وجودى
ولكنهم غمدى وانى غيرهم	لفتح كلامى واعتبر بشهودى

سواء من الأشياء فيضة جود
 أراد بأن يسدو لتأقيود
 يصور من يرض هناك وسود
 وجود سواء في شقا وسعود
 به وجدت محدودة بمحدود
 تناط بها الأحكام دون تقود
 يراه وجودا في أجل سمود
 ولكن يراها في استفاو وجود
 أثبات وكل ذو وفا بعهود
 قديما وهذا قول اشرف قود
 كرام رضعنا نديهم وجدود

وجود قديم واحد عنه فأنض
 ولم يقسم حاشاه بل هو مطلق
 فلاح بما في نفسه هو لم يزل
 وليس لأنواع التصاور كلها
 فقد أوجد الأشياء وهو وجودها
 وهذا اعتبار العقل وهو الذي غدت
 ومن يتحقق بالوجود فانه
 وليس يرى الأشياء موجودة بها
 هو النور عنها قد أبان وعنه قد
 وكل على ما كان فيه ولم يزل
 مقالة آباءنا في طريقنا

(وقال رضي الله عنه)

فيه سوى ربه من كثرة الفقد
 لربه الحق من قبل ومن بعد
 قسمين قطعا وجود الرب والعبد
 فيه سوى الاحد الحق الذي يجدي
 مثل السراب تراه العين من بعد
 وحالة الجمع ~~س~~ كرا زائد الحدة
 عن الشهود شهود الحق بالعمد
 صحو وحالة فرق سكر ذي وجد
 في غفلة ويساوي النبي بالرشد
 ما بين جمع و فرق جامع الضد
 ومع أولى الجمع ذو وجمع بلا رد
 عن النبي وعن قلب وعن فرد

الفرق سكر لان العقل يستجدي
 مع علمه إنما الجدوى بانجها
 والعقل يقسم في الفرق الوجود الى
 كذلك الجمع سكر حيث لا احد
 والكل فانون في هذا الوجود به
 وصاحب الفرق فلن الصحو حالته
 ولم يزل قلبه في غفلة ابدا
 وصاحب الجمع أيضا ظن حالته
 وقلبه لم يزل عن خلق خالقه
 وحاصل الامر أن الامر اكمل
 مع أهل فرق له فرق كمالهم
 وهو السعي بجمع الجمع ارث هدى

(وقال رضي الله عنه)

في رحلته وهو سائر في ارض السبيته في اسرائيل في توجهه الى بلاد الجحار

ان التصاري واليهود كلاهما جعل التصاري الرب جل ثلاثة والعقل بأبي والساقي واضح وكذا اليهود وان تكاثروا في أربعين من السنين لم يقدروا أن يخرجوا منه وهم داروا وقد رجعوا الموضع بدتهم وكذا الاله اذا اضل جماعة حكم يحاربها الليب وانها وملك ذلك كله قد احبا ومن احدى والله أكل عقله والعقل نور الله في ملكوته	لا عقل فيهم والمقول شواهد ثم ادعوا أن الثلاثة واحد بين الوري وان استراب بالاحد فيما مني لم يبد منهم راشد في مهمه ما قدره متراد عدد كثير عن ألوف زائد وتأملوا في تيههم وتوالدوا خاب الرجاء منهم وصل القامد لاحق فيها أن يقال قصائد عن اضل الاله الماحد يعناية سبقت يرى فيشاهد وبه لنا التكليف وهو الشاهد
--	--

• (وقال رضى الله عنه) •

وقد أرسل الينا بعض الاخوان اجازة في طريق الخلوية والقادرية عن
مشايخه السادة الاجلة في البرية وطلب منا الكتابة على ذلك فقلت سالكا
ان شاء الله احسن السالك

بحمد الله خلاق الوجود وبالشكر الذي من كل شيء ولكن للظهور تتواتر فسبحان المهيمن جل ربي وما زالت صلاة الله مني على المختار من بين البرايا محمد الذي بالحق ساعي كذا مع آله واصحاب طرا	والى كل انعام وجود تمتع كل شيء بالشهود بها خرج البطون عن القيود وعز عن المعاني والحدود تفوح مع السلام بعرف عود سبيل الاكرمين من الحدود الى الغارات خفاق البنود على أمد الزمان بلا نقود
---	---

وبعد فان تقوى الله زاد
وتلك مراتب لم يخبل عنها
فتقوى العام من شرك وكفر
وتقوى الخاص من كل المعاصي
وتقوى خاص هذا الخاص عما
قن لم يتق شركا وكفرا
وزك الذنب ليس بطاعة من
لان الشرك لم يفصره رى
وكل عبادة فالشرط فيها
ومن لم يتق هذا وهذا
فكيف عن السوى تقواه ترجو
وأول رتبة تقوى عوام الشريعة فى القيام وفى الصعود
نراه من النصيحة للوفود
عليها الشرك فى طي الجلود
تزيد الوصل فى خلف الوعود
وهم أى مشركون من الجلود
لئل فى الحديث عن النقصود
جلى فى التصارى واليهود
عن الساهى من العبد الكنود
ذكرنا هاهم فى ذى العقود
عليها فى الركوع وفى السجود
الى تقوى الخواص ولا تعود
كفعل الذنب محب عن ورود
وترك الخوف مثل أولى الجود
لها حق على رغم المسود

لاهل السير فى طرق المسود
أولو الاسلام من كل الجنود
وأعمال من الطفيان سود
جميعا مع محافظة الحدود
سوى الرب المهيمن فى الوجود
فمن تقوى المعاصي فى صدود
ذوى الشرك المهيمن للجلود
له نار غدا اذا ات الوجود
هو الاسلام حفظا للعهود
جميعا ما تبته من رقود
ولم تخرج سيوف من غود
وأول رتبة تقوى عوام الشريعة فى القيام وفى الصعود
نراه من النصيحة للوفود
عليها الشرك فى طي الجلود
تزيد الوصل فى خلف الوعود
وهم أى مشركون من الجلود
لئل فى الحديث عن النقصود
جلى فى التصارى واليهود
عن الساهى من العبد الكنود
ذكرنا هاهم فى ذى العقود
عليها فى الركوع وفى السجود
الى تقوى الخواص ولا تعود
كفعل الذنب محب عن ورود
وترك الخوف مثل أولى الجود
لها حق على رغم المسود

نحو صك عند أرباب السعود
علمت من البطون الى السعود
به يستيقظون من الهجود
وليس يدوم نسل مع محمود
بما قد خص من كرم وجود
زاهم في المراض كالاسود
على الترتيب في أخذ العهد
بأنواع الفتوح بلا سددود
وأرشدته الى طرق الشهود
بسلت الدر من اهي العقود
به نار الهدى بعد الخلود
لديه في الصدور وفي الورود

فحقن في عومك ذا وذا في
وكن يا أيها الانسان فيما
وهذا التمعن من للبرايا
وغير الله في الدنيا عرود
وقد خص الاله رجال صدق
لهم قدم الرسوخ على المعالي
وكل قد أيازلن سواء
الى هذا المهازج باري
وقراء على فهم المعالي
ومن عبد الفنى نظام عقد
على جيد الاجازة قد أضافات
يروم به من المولى قبولا

•(وقال رضى الله عنه)•

في قرية عقربا من قرى الشام على طريق الموشح في ذى الحجة سنة الف سنة

(دور)

منع الانوار • جمع الاسرار • ساكن في الدار • دار قلب القاعد الواحد
جنة في نار • بهجة الابصار • من رآها حار • نهت عين الفنى الراقد
بالقوى طار • من يد الافكار • بلبل الاسمار • وعلى كل السوى حاقد
هذه الاسمار • كلها أطوار • للذى يختار • قرب هذا الصادق الناقد

(دور)

ابن الوادى • مشرب العادى • ان هذا الحادى • حاج وجد المغرم القانى
قادخل النادى • واشهد البادى • ذلك اطوادى • مؤذن أن السوى قانى
كل اعبادى • شعب اجبادى • أيها القادى • قبه عني بأشبان
صل باهادى • للتي الهادى • في الدجى الهادى • عهد عبد الفنى عاقد

•(وقال رضى الله عنه)•

وقد سئل منه هل موشع على وزن موشع الششقي ان
شئت أن تقرب قرب الوصال

(مطلع)

ياسائق الاطعان * بين البوادي * سربي مع الركبان * واحفظ قوادى

(دور)

لاحت لنا الانوار * وقت التجلي * والعقل منى حار * بل ذاب كل
ما النور مثل النار * للمستدل * والحسن بالاحسان * قامد أيا دى
سربي مع الركبان * واحفظ قوادى

(دور)

هذه سلى * للصبي داني * فترك له الاسما * واخ الاواني
فالذاتى مرمى * عين العيان * واستعمل الكنان * بين العباد
سربي مع الركبان * واحفظ قوادى

(دور)

وجه الوجود الحق * ما زال خافى * مامنه شئ مشتق * كن منه صافى
فان من قد رقى * يدري المنافى * والجاهل الجبران * لقي غادى
سربي مع الركبان * واحفظ قوادى

(دور)

ما الكون فى التحقيق * آت وماضى * الاظهر وسيق * فحوالتقاضى
من ذلك التشريق * بالاعتراض * اذ كل شئ فان * والله هادى
سربي مع الركبان * واحفظ قوادى

(دور)

صلى مع التسليم * مولى الموالى * لزايد التكرم * شمس المعالى
مع عصبة التقديم * صاحب وآل * عبد الفتى ولهان * فيه ينادى
سربي مع الركبان * واحفظ قوادى

(وقال رضى الله عنه فى كتابه الفتح المدينى فى النفس المينى)

خبره عين الحقيقة مبني
دلت على القوى وأنواع الهدى
طبق الارادة في الشعار وفي الردا
أوصاف بارحيا كل راجع الهدى
سنت استقامته فتشده العدا
فاتر لطلقه تراء مقيدا
يا باطنا نفسي لا تسلك القدا
نفسى وقولك اتقى ستقصدا
ولتبارق من بحر شرعك جددا

في الدال بالاهمال افعال جدا
وعليه من كل الجهات علام
صدق الذي هو كاذب في طوره
ان الذوات توهمات العقل في
والحرف ينشأ بانحراف الطبع عن
طوى الطريق على انتشار جهاته
يا طاهرا في كل ما هو ظاهر
والسر في يوم القيامة قولهم
هذا هو النور المبين لعارف

* (وقال رضى الله عنه في كتابه المذكور) *

هذا وهذا لم يزل معدودا
بالوهم صار له الجميع عودا
وهو الكثير مراتبا وقودا
سر الاسامى واعتبره حدودا
فتراء قطبا قائما مقصودا
فيقال جاءت طالعا معودا
بالاذن كنت له اقيم رقودا

هذا وهذا ثم هذا بعده
وهو الحساب ولا حساب سوى السوى
فاتر الى العدد الذى هو واحد
واعبر به في الهاء منصرفا الى
هذابه طورا يكون حضوره
كالشمس في الافلاك تنزل رتبة
انى كشت وما كشت لا تنى

* (وقال رضى الله عنه) *

صور تبدو ويختفى وجود
لا سواء عند غيب وشهود
وهو اطلاق ادينا وقود
يقطع البيدا على ظهر قعود
واجتليه بر كوع وسجود
في حى عزته بسين الوقود
وهى منها سادت فوق النهود
لترى انحال الذى فوق الخدود

أنا كلى منك انعام وجود
هذه جملة أمر واحد
نارة يبدو ويختفى تارة
أما السارى اليه وبه
فترغ القلب له من غيره
وتأمل به واسكن به
عظمت سلى على حلتها
ليتها ترفع عنا طرفا

وهو خال أسود وهو أنا	في سنا طلعها ينبي الاسود
كم به اصمت وكم اردت فتى	بوجوه عنده يضر وسود
وهو وجه واحد صبقته	حكمها التافذ من غير تعود
لا تدع يا شوق منى أترا	للقى سرت بها سير الجودود
شكرها شكرى وحدى جدها	وبها منها قياحى والقعود
نمد الماء سقنا وروث	وهى تدنا لم نقل أما نعود
وبأرض الجبر لم تبجر على	أمرها فينا فكننا قوم هود
دأبنا حفظ الموائيق التى	هى منا أخذتها والمهود
وهى فبنا عن حدود خرجت	نحن فيها ما خرجنا عن حدود
قيدتنا بهدى أحكامها	وهى عنا انطلقت ليست تعود
مالنا عنها غناء أبدا	هل يقوم الظل من غير عود

•(وقال رضى الله عنه)•

قل هو الله أحد	ليس فى الكون أحد
أثما الكون له	حجة فبين بحمد
ينجلى الحق به	وهو للمطلق حد
قدرته قدرة	ليس عنها ملحد
لا تقل حل ولا	تقل الحق انحد
قل سواء باطل	وهو الحق الاحد

•(وقال رضى الله عنه)•

طوران لى طورا أنا	والطورا لا تحسدى
وهما معالى تارة	جمع يكون لمفرد
جمع قد يمعهده	فى مفرد متحد
والغير اما نفسه	أو نفس مولى الاعبد
شئ خصمت به ولا	تلقاه الا فى يدى
قد قال هذا قبلنا	قول الامام المرشد
لى سكرتان وسكرة	هى للمريد المقتدى

فاسمع هديت ولا تكن	فهي تقول يعتدى
صدق الطريق نجاته من	هو في المقام الاحدى
هيئات ليس المتسهي	في الله مثل المبتدى
وان استحال الاتها	في الجامع المتوحد
واصحت ولا تنطق بما لا	يهدى اليه المهتدى
واحذر خيالك أن يوسوس	بالحال لك الردى
فيريك انك صرت مثل	امامك التجرد
بالفهم في اقواله *	ويظنك المنعرد
هذي علوم الذوق كالصموس	بالحسن الندى
لا ياتقهم والوهم من	اليها يهتدى
ببل بالصفاء والوفا	وطهارة القلب المصدى
ما النفس الا كدرة	في صفور ورحل فتعدي
فاسمع بأمر الله كد	رة ورحل المتجبد

(وقال رضى الله عنه)

لا تظن الله معنا هاهنا في ذا الوجود
هو معنا بالتجلى بتقادير القيود
وتقادير القيود الشكل فان هالك
عدم لكن له ينظر * بهر بالله وجود
انما الكون جميعا حادث اذ لم يكن
ثم قد كان وربى كان من غير وجود
ليس شئ معه من قبل أن يخلق لا
داخل أو خارج أو ذواتصال أو تفود
لا زمان لا مكان لا فلان كل في
انزل الا تزال فانهم واتبه من ذا الرقود
وتأمل في كلامي واتطران لم تكن

فأما ما قاله ربى سوف بالفهم وجود
أنت مخلوق وما تشبههم مخلوقا فكن
عارفا نفسك خلقا كلها دون وجود
لا تجل بالفكر فى ربك لن تقدر أن
تعرف المطلق بالدار، خل فى قيد الحدود
رفع الله السموات الطباق السبع فى
نظر العين كما قد قال من غير هود
وهو لا يظهر إلا بعد أن يفتنى الورى
كلهم يظهر بالابن من منه فى الشهود
فبإيه القلب غيبا مطلقا عن كل ما
كان من قبل براه وهو مولانا الودود
واجعل الحس براه فهو محسوس ولا
شئ معه من جميع السخلق من يبيض وسود

• (وقال رضى الله عنه) •

فكان الشئ عن ذلك الوجود	وجود الشئ شاء بشئ شيا
وجود ذلك ثان فى الشهود	فسموا الشئ موجودا وقالوا
يجلّ وحادث هو للنفود	وقد قسموا الوجود الى قديم
ويدركه الفضا مثل القيود	وكيف يصير من عدم وجود
ولادتكم الى يوم البود	ألا يا قوم كم هذا العمى من
رأوا قولى وأنتم فى رقود	نفسهت العوام الغر لما
وهل ظلل يكون مع العمود	هو الله الذى لا شئ معه

• (وقال رضى الله عنه نخبا أبحاث الشيخ محمد البكرى قدس الله سره) •

مقام بنى الصديق ذروة فرق
ومحمد هم فى الناس أشرف محمد
فيامن بأثواب المداقة مر تدى

ألا قل لمن عادى بنى سبط أحمد • وأبناء صديق النبي محمد
بهم شرف الانساب جوهره انجيل
ألم تسمع القارى قضائهم تلا
زيد لديهم خفض مربية العلا
ترب سهام الله وانتظر البلاء • فانهم اهل المقام المؤيد
ألا تلکم السادات يا قوم تلکم
وفضلهم البادی فلا تفتصم
هم الصفوة المستخلصون هم وهم
بصمتك فاحذرهم ولا تعترضهم • ومالك والفرسان في كل مشهد
دعاهم على من ضرهم كم به قتل
فتى معهم بالافتراء ما يقتل
ارى جيل وذمتك حل وما قتل
ومالك والسادات اقطاب حضرة الشکال • وأصحاب الجلال المجد
بهم مصرهم تسجوا اقتضارا وشامهم
ويعلو كلام المقترين كلامهم
هم الصادقون المستقيم امامهم
ومن فوق فوق القردين مقامهم • بلى لهم وفي القيب اشرف مقعد
اذا قدرهم بالزعم أرخص مرخص
فما ذاك الا رافضی مخصص
وكيف وطول المدح فيهم ملخص
عباد لهم سر من الله مخلص • وقلب نور الحق أعظم مهتدى
معادهم ربي على وجهه يمل
وباغضهم في صرعه للبين تل
ومن يقتري يوما عليهم هو العتل
أئمة محراب الشهود وسادة الشجود ومن طابوا بأعذب مورد

لَكَ الرفع في اوج العلا يا محمدا
وتسعد في الدارين ان نلت قريهم
كن الملتجى فيهم وكن أفت حزيم
هم القوم لا يشقى بهم من احبهم • وصار بهم في الناس اكرم مقتدى
سلاطين مجد والكالات يندهم
وقريهم الرضوان والسخط بعدهم
بهم يحق من عنده دام عهدهم
وجهم ولا يجتنب الضيم بعدهم • وهذا يارث الهاشمي محمد
يتال الاماني من يلوذيا بهم
ويدرك عز من مشى في ركابهم
ويافوز حاوي قطرة من شرابهم
نخذ عنهم واخدم رحاب جنابهم • فهم بجبلى الحق اشرف مقصد

• (وقال رضى الله عنه) •

حرف معنى انحرافه المشهود
هى فى الغيب حضرة المعبود
غائب ليس مدركا بشهود
تفن عن كل مكان موجود
عندك حتى عن الفنا المقصود
لست تدري منه سوى فرط جود
ظاهرا عن بطونه المعهود
خياله اجماء رب ودود
من تلاميذ عتلك المعقود
لرجال قاموا بحفظ العهد
كل شئ سوى الوجود سجد
من وجود غلب بدا العمود

نقطة الكون نحت باء الوجود
ألف الانحراف فيما اول كن
ولها مخرج من الجوف فينا
لا تقل وحدة الوجود اذالم
ثم تفنى ذوقا بتحقيق حق
ويصير الوجود عندك خبا
ثم تبقى به له لمسع برق
كطلال عن امره أ و خيال
واذا لم تكن كذلك فاحذر
واجتنب وحدة الوجود ودعها
ركع في غيرهم بالفنا عن
مالهم عندهم ولا سواهم

هم تقديره وهم بالتفادي شر قيام بشرعه والحدود

•(وقال رضى الله عنه)•

يزايدى حواسد وأعدى
وتزنى مثل السيوف الحداد
يجر نار تبدو من الاجساد
منه يعا والوجوه صبغ السواد
فى ارتقاء الى العلا وازدياد
وكمال يرويه وورشاد
كل حال يكون بين العباد
وهونم الوكيل وهو اعتمادي

من لعبد يجمعه السقم يادى
وعيون قد احدثت بازوراد
وقلوب كاتما البض فيها
صاعدان أفاسها كدسان
كل هذا لانهم يتطروفي
وصفاء وصحة وسرور
ويرون الاله يحفظنى فى
ان ربى حسبي عليهم جميعا

•(وقال رضى الله عنه)•

نخذ مقالة من الحق قد وجدنا
لديك فافهم مرادى واترك النكد
فعلت فعلا وذاك الفعل منك بدأ
وأنت قيسومها تبقى لديك مدى
والضاعل الحق لا تعدل به أحدا
وهم حجاب عليه دائما أبدا
اغباروه وهو فعال كما وردا
قليل يسأل بل هم يسألون غدا
فافهم كلامى ذا وامدد اليه يدا
كأنها فى كلام الحق رجع مدى
ظهور ملتبس تلقاء متخدا
أعراضه الغايات الطالبات ندا
أعراضه يوهو نامذهبا فندا
مجموع أعراض امر عندهم قصدا

ان رمت بالمثل التقريب مقتصدا
هذا مثال ولم انصد حقيقته
اذا تعارجت تحكى اعرجا فلقدا
وانه عرض بل صورة ظهرت
ومالها من وجود غير فاعلها
قامت به الخلق طرا حيث هم عرض
وكلهم فعله والوهم يجعلهم
لذا عن كل ما للفعال يفعله
وما الاله يجسم لا ولا عرض
ان العوالم أعراض بأجمعها
والكل فان والحق الظهور بهم
قام الجميع به والكل منه له
وهم يقولون بالاجسام قائمة
وعند تعريفهم للجسم قد ذكروا

<p>قالوا هو الجسم اعني ما تركيب من والجوهر الفرد فيه الاختلاف وقد وقال قوم بأن الجسم ذلك لا تدو وكل ذلك غير الحق قد وصلوا مقالة عند أقوام فلاسفة وانما قولنا هذا ومثبه ومن تأمل في الاقوال اجمعها</p>	<p>جواهر فردة قول لا اهل هدى نقاء قوم وقوم ابتوه سدى طول وعرض وعق قول اهل ردا اليه بالعقل لا بالشرع مستندا قد تابعوهم بها رأيا ومعتقدا دين النسي ابن عبد الله السعدا رأى الذى قد رأينا فاطلب المددا</p>
---	---

(وقال رضى الله عنه)

<p>هو الله ربى هو المبتدا تحقق كلاى وخل السوى وكل العوالم أخباره وفيها ضميره واجمع قول الذى قال فى شطبه فان أنا مبتدا عنده وما خبر المبتدا عينه ولكنه شاطح مخطئ وقدم فى قوله نفسه فأخبر بالله عن نفسه ولكن هنا سر علمه</p>	<p>وما رفعه بسوى الابتدا فان السوى هو أردى الردى به رفعت عند أهل الهدى به ربطها كان بالمبتدا أنا الله ميزه ما اعتدى له الخبر الله لم ابدا نعم غيره كذا أشهدا وقد جعل الخبر المبتدا على الله حيث له اسندا ولو عكسه كان لاسترشدا تمد له العارفون البدا</p>
--	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>قلب المحقق واجد بل فاقد لا شك عند العارفين جميعهم وسواه معدوم وموجوده والكل فان مستحيل ما عدا فاذا امر وفى الله كان لقلبه</p>	<p>والكون اجمعه لديه قصاد أن الوجود الحق حق واحد عقد عليه من النقول شواهد من قد تجلّى فيه وهو الما جد عقد صحيح أو خيال فاسد</p>
--	---

العارفين برونه قشاهد عقدا وما اعتقدوه انى عاقد لامقتضى ما يقتضيه الجاحد هو فى الشريعة عند من هو قاصد فى عقده الوجود فيه الواجد منلوان فبحث عليه حواسد	ذلك الوجود به تجلى ظاهرا ويقول قائلهم لقد عقد الورى يعنى على حسب الذى أعاارف والكفر كفر فى الحقيقة مثل ما أعنى به عند الذى هو ناظر لا عند من هو الوجود محقق
--	--

(وقال رضى الله عنه)

فهو سوق القلوب والايجاد موضع الكره واختلاف الايادى لحبيب لها على البعد باذى نفع فيه يضرب بالاجساد فهى فينا دلائل الارشاد كهلال أضواء الليل حادى عند ثوب الضلال والافساد انما الغير عين ذلك المراد لنا فكشف عن ثوبك المستفاد ضمن أصداف صورة فى المعاد بعدها لمعة على المعتاد نفخ أمر من الاله الجواد	سقى مطاياك بالحد يا حادى وبقرع العصائى ساق جوم هى فوق يقودها الشوق حشا واحذر السوق بالعصا فهو مالا صور تظهر الغيوب علينا ظلمات وراءها نور وجه هذه هذه الميحة فاخلع واترك الغير لا تقل ثم غير لابس حلة السواد التباسا وتجسّر له به أنت در أنا عبد الغنى لمعة برق هكذا دائما لاني روح
--	--

(وقال رضى الله عنه فى آخر رسالته ركوب التقييد فى وجوب التقليد)

وهو امر تقليدنه العبيد حادثه الشق وقاز السعيد منه تبدوا الاعمال والتوحيد دبايماته فيسدنو البعيد يعقول أنك كارهن مديد طاعة الله والرسول وأهل	انما الدين كله تقليد وهو معنى التكليف محض اعتقاد ثم ايمان من يقصد حق قاده الشرع كالبهية بقا واتباع دين الهدى لا ابتداع طاعة الله والرسول وأهل
--	--

هكذا قال ربنا فاستقيموا
 ديننا اليسر كله وهو سهل
 فاتقوا الله مخلصين له الدين * يعلمكم الهدى ويضيد
 وتصيرون عارفين به لا * بمقول جميعها تنكيد
 واتركوا العقل للذين به ضلوا وادعوا قدما ولوه بحيد
 وخذوا الفتح انما هو بالنو * ومن الله يقفيه المريد
 كلما آمن المكلف بالغيب ترقى وجاءه الاقرب
 ثم علم الكلام ردة على من * حاولوا أن يكون دين جديد
 فاستفزون أئمة الحق للحق وقاموا مرادهم تأييد
 وأبأنوا دلائلا بعقول
 لا اعتقاد له ولكن كلام
 دقوهما رأوا الدين شتى
 وذووا الاعتزال قاموا جهارا
 وهدى الله ظاهر ليس يخفى
 آمنوا تأمنوا والغيب عنكم
 انما الدين سنة تبعتها
 تقاوها عن مضى من صحاب
 سلف صالحون صلووا وصاموا
 وعلى صلاة الفضل طه
 قطعا استشكلوا ولا سألوا عن
 لا يميلون للعقول ولا ما
 ولهم قال ربنا الحق فاعلم
 لم يقل فاستدل أو فتعلق
 ان علم الكلام يزجر عنه
 هو لرد لا لاجل اعتقاد

يا اولى العلم ما هنا تريد
 ليس فيه التعريج والتشديد
 بمقول جميعها تنكيد
 حاولوا أن يكون دين جديد
 قسدهم ردة ما يقول العنيد
 كسلاح يسطوبه الصنيد
 كل حزب للافتراق يريد
 فيهم الخلف مبدئ ومعيد
 عند من آمنوا به يارشيد
 أسلوا تسلوا ليكون المزيد
 عصبة التابعين قول سديد
 تبعوا المصطفى أب وولد
 باتباع جميعه تقليد
 عيشهم كان همنا وأيدوا
 معضل فيه للهدى تعقيد
 اتجته العقول فيما تجيد
 انه لا اله الا القبريد
 بدليل لانه تحديد
 كل من راعه به يستفيد
 وعلى من ردة اذ لا ريد

ان هذا هو السواب وأما

غير هذا فانه تبدي

صدق الله من لاهته يهدي

فهو المهدي وجل المجيد

(وقال رضى الله عنه)

وقد أرسل اليه رجل من الصالحين من بلاد مصر عن مكتوبه بمسئلة على
كلام اجالى سماه سجة الغدير في مدح الملك القدير واسمه محمد وفقه الله
تعالى للكمال والساوكة في مسالك العلماء من الرجال فكتب له مكتوبا
وجعل في عنوانه هذه الايات وضمها رسالة مكتوبة سماها صفوة الغدير
في سجة الغدير

سلام عظيم من عظيم تقردا
الى الشيخ ذاك المرعشى حبيبنا
اليه تحبنا على البعد لم نزل
وتسبح في بحر من العلم سجة
وقد جمع الانسان في ضمن خلقه
الى ابد الابد من غير غاية
وما الموت الا نقلة وقناؤه
له في ذرى العلم القديم حقيقة
وأثره قد قال ربى بعلمه
محبه اذ كان كثر اقد اختفى
وما هو الا امره سر خلقه
ونحن التقادير التي هو عالم
فلم ندر منه غير ما نحن فيه من
هو الله لا عقل له مدرك ولا
ولكننا بالغيب نؤمن لاجبا
تبارك رحمانا على عرشه استوى
ونحن له الافعال يفعلنا متى

من القرب العالمين الذي هدى
ومن قال فضلا حين سمى محمدا
نصا فح محرابا ليه ومسجدا
له لا غدير حيث كان مؤيدا
جميع تناويع الوجود الذي بدا
وان كن في خلق جليله لا غدا
ملايس قري لم يزل متجدا
أق خبرا عنها هنا وفي مبتدا
وردا في كل الملايس فارتدى
فأذكره منه وأدنى وأبعدا
يسين ويحني مطلقا ومقصدا
بها وهو عنا في القرب توحد
معان ومحسوس وما خلقنا سدى
يحيط به علما سواء مؤيدا
لدينا من المعنى الذي طاب موردا
كما هو يدري والذي قد درى اعتدى
اراد فندرى فعله اليوم لا غدا

ونسلم اخلاصا اليه نفوسنا
ولا حكم فينا للعقول والالما
وايماننا بالمرسلين جميعهم
وبانتهاء الماحي الذي ثبت له
محمد الداعي الى الحق والذي
له ولهم صلى الاله مسلما
وبعدن عبد الغنى رسالة
وتكشف عن سر القدير لاهله
وعن كونه بجرا بلا ساحله
فتق بودادى يا ابن ودى فاني
ألا انها الا كوان أجمعها بدت
وذا القديم كله وهو حادث
فان سلم الانسان يسلم ولم يجد
وان يعترض كان اعتراضا على الذي
وكن حاكيا للامر والنهى مخلصا
ولا تسعزض للتقادر انها
على مقتضى اسمائه وصفاته
وما الامر بالمعروف الاحكامية
كذلك انكار المناسك كلها
وليس عليه الامثال وانما
غديرك يا هذا كمثل غديرنا
نرى جوهر افه وطور انرى حفا
ولكنها الاقدار أمر محتم
وما قدر مثلي أن يكون معارضا
هم الناس اما صالحا عند ربه

مطيعين اما للنجاة او الردى
تحدد ككل العقول تحددنا
وبالانبياء طرا أولى الفضل والندا
عرا انب فضل ارنعت سائر العدا
أنا نأ بأقوار الشريعة مرشدا
مع الاكل والاصحاب ما طار رشدا
اليد أمت تلو سلا ما مرشدا
وعن سبع أهل الله فيه فوددا
ومن وجد الزاد الكثير تزودا
احب الامام المستقيم الموحدنا
بغيره وشر طبق ما العلم حددا
لدينا وعلم الله لن يترددا
على القدر المحتوم منه تنكدا
له انخلق والامر اللذان تأ كدا
لربك وادفع عن فتحكمك اليدا
مراد الذي اشقى قدما واسعدا
يضل ويهدي من يشاء على المدى
عن اقه لا عن نفس من سمع النداء
حكايه عبد عن شريعة احدا
على كل عبد فيه أن يعبدنا
به حشرات ليس تخصي تعددا
وطور انرى ما وروثا وجلدا
نصم جنان او جيم فوددا
لذلك يسفى غيره متعمدا
تقدر قدما او تقدر مفسدا

وفي النبي عن شرفدع عنك مقصدا
أتت في عموم الناس نرويه مستندا
لغيره يستوفى ويحيد او موعدا
عسى أن توافي في البخيان غفلا
غفلت بأمر عنه لم تر منجدا
تراقبه في فعله لك سر مدا
على المصطفى المختار من جاء بالهدى
وما طائر فوق الاراككة غزدا

فكن آما يا نبي لا تقصدا مرأ
كافعل القرء انوال سنة التي
وحزرك عليك الامر والنهي تاركا
وكن رجلا يتي خويسة نفسه
ولا تستغل بالناس عن يرالان
وكن ذا كرا بالافعل ربك دائما
ومنى صلاة الله ثم سلامه
وآل وصحب مابدا القبر مشرفا

(وقال رضى الله عنه)

وعليه قدت وقت الشهود
منه منكر اعل وجردى
لم يله اغبر الطليق الشرود
خلق مولى كثير فضل وجود
فوجدت الهدى الى المعبود
من سواكم بحبله الممدود
والى وردكم جيعا ورودى
فاصلوا حالكم تروا مقصودى
عن سواء وعنه بالمحدود
انه جل عن جميع القيود
هو باق بل كالبروق الرعود
غيره فاسلوا رب ودود
تترقون اوبدل السجود
ان يكن ذاك لايكم يا جنودى
حبلكم منه موصل للوفود

بسط الله لى بساط الوجود
والسوى قاعد على الارض جهلا
هذه حالة عن العقل جلت
انى مثلكم وضن وانتم
غيرانى خرجت عنكم اليه
وارتبطتم انتم بما قد عرفتم
يا اخلاى ما اردتم اردنا
غير انى علمته وجهلتم
وازكو افضالكم جيتكم
رمقوه مقيدا وشهدتم
كل قيد فانه عرض لا
صدق الله ما لمن ضل هاد
هل تظنون بالركوع اليه
هو حق ما قد ظنتم ولا كن
تابعوننى فيما اقول فانى

(وقال رضى الله عنه)

كل شيء هو خيط اسود	طوله في العلم منه يعدد
بان عندي هو خيط ابيض	هو امر اقه فجر يقعد
قدرا ما زال مقدورا كما	قال في القراء ان ربنا احد
فكرت الاكل والشرب له	فصياحي أبدا لا يفقد
انما يطعمني الله كما	هو يستقي ومنه المدد
ويسات الا ان كلي عنده	حيث لا عند لكلي يوجد
فاعرف القول وحققه تفز	بالذي عنه اشار الصمد

* (وقال رضى الله عنه من الموشح) *

حدقوا عن حديث الغرام * باكرام * واسرحوا وجدى
اتنى مضى كثير الهيام * لا أنام * ساهرو جدى
ملت سكر اغترسا في المدام * حين فام * عاقد البند
وجهه عنه يشق الشام * بالتشام * لينه يجدى
(دور)

هذه أفعال غيب الغيوب * لا أوب * عن هوى جى
فانظروه بعيون القلوب * ليزوب * جامد اللب
واشهدوه مشرقا في القروب * مع وجوب * لذة القرب
ان هذا الجبال نور التلام * فيه هام * زائد القصد
(دور)

والملاة والسلام فاح * في الصباح * بالثذا العطرى
للنبي الذي افاد الصلاح * بانصاح * سره الفطرى
عبد هذا الغنى به في فجاج * لامتداح * فضله بطرى
وعلى الال والعحاب العظام * باحترام * سادة المجد

* (وقال رضى الله عنه) *

أما البرق والرب المناجى هو الرعد	وهذا هو الخلق الجديد الذى يبدو
به الكل في لبس كما قال ربنا	والجيس بالوسواس منه له الطرد

يسى له الآداب يغلبه الضقد
على البطش فيه لكن الامر تمتد
متى ما خلاى ليس لى عنده حمد
بنا لا يسالى حيث لا زيد لا همد
قلقاء بالآداب منه لنا القصد
فنوسعه حلا ويرفعه المجد
بأخلاق مولى جل يعبد العبد
بأخلاق ربي ذلك القرب لا البعد

لهذا متى ذواللبس يخلو به
ويحلم عنه به وهو قادر
ويفرحنى انى مع القبر هكذا
فيظهر انكار لنا واستنهاة
الى أن يرى غيرا ولو خادما لنا
ويغلبنا الحلم الذى فى طباعنا
وهذا بحمد الله منا تخلق
وقد جاء هذا فى الحديث تخلقوا

* (وقال رضى الله عنه من الموالب) *

وتحن لو يطلبوا ارواحنا ندى
لا تلتقى ندهم هم يلتقوا ندى

طيب الحياتب اذا هب الهوى ندى
بامطلق أمطرى او بالاما ندى

* (وقال رضى الله عنه كذلك) *

والصبر متى عليهم فى البرارى ندى
كأنه قد رأى لى فى هوا ندى

طيب الحياتب قبح يا حسنه من ندى
نديت بالروح فيمن بالقاماند

* (وقال كذلك) *

ولا تقل رب هذا قال ما ريد و
كم من صغيرا تشاباس الكبير ايد و

اسلك طريق السلامه واعتم عيد و
ايلا تدخل بين العبد مع سيد و

* (وقال رضى الله عنه موشما) *

(مطلع)

هبت محمرا فينا * انقاس ربانجد
فالمهجة قد ذابت * بالشوق وبالوجد

(دور)

يا طلعة من اهرى * فى اشرف اوفاتى
والوجه له نور * قد أشرق فى ذاتى
حتى ظهر الخفى * للعز وللجد

(دور)

هَذَا الْعِلْمُ الْمَقْرَدُ * قَدْ كَانَ وَمَا كَانَا
وَالْمَجْلِسُ يَحْوِيْنَا * خَدَّكَ سَكَّ وَالذَّنَا
لَا شَيْءَ هُنَا يَسْتَقِي * مِنْ وَالِدَا وَجَدَا

(دور)

عِنْدِي خَبَرٌ يَرَوِي * عَنِّي وَعَنِ السَّاقِي
الْمُصَدِّقُ لَهُ نَالَتْ * أَهْلُ الشَّرَفِ الْبَاقِي
غَيْرُ الْمَوْلَى عَدِمَ * لَا شَيْءَ هُنَا يَجِدِي

(دور)

صَلَّى بِسَلَامِ اللَّهِ * أَمْدُ الدِّينَارِي
لِلْفَرْدِ نَبِيَّ اللَّهِ * وَالْأَكْلُ مَعَ الْعَصَبِ
مَا أَتَشَدُّ عَبْدُ غَنِي * مَدْحًا ذَوِي الْوَدِّ

(وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

وراء هذا الوجود عندي	وجود حق قديم عهد
مقدس الذات عن كلامي	بكل ما عنه كنت ابدى
وعن اشاراتي اللواتي	بها تحزيت كل قصد
فلا تظنوا بان هذا الوجود	ذلك الوجود عندي
لان هذا الوجود شيء	له حدوث من بعد فقد
وذلك غيب وغيب غيب	وذا عيان لكل عبد
والعقل عن ذلك في ضلال	وليس يدري طريق رشد
الا بايمانه بغييب	وكل ما الشرع جاء يهدي
وما اتانا به كتاب	وسنة الكمال يجدي
وترك عقل وحفظ نقل	لقرطاسي له وجد
فكن بهذا على يقين	وحده في بذل الوحدي
ولا تنال بكل داع	الى سواءه اتي بردي

فانه الحق سوف يسدو * اذ يتان صرت ضمن لحد

• (وقال رضى الله عنه) •

هو كل موجود هناك وواحد
هو كل مولود يكون ووالد
بل قصدنا وجه الوجود القاصد
متنزه عن درك كل مشاهد
كفء له أحد مقالة لأحد
شيأ تعالى عن دراية وارد
وقيامهم به بأمر واحد
في عين معترف بذات الواحد
بوجوده الحق المبين الشاهد
كاللحم من بصر إقامة عابد
هذا ولكن بالوجود الجامد
يعطى وينع ليس بالتساعد

هو كل شيء في الوجود الواحد
هو علم الاسماء آدم كلها
ما قصدنا الشيء الذي هو هالك
وهو الوجود الحق في غيب الورى
هو لم يلد أبدا ولم يولد ولا
لا شيء يشبهه ولا هو مشبه
والكل صور هت من عدمه
هو أمره القدر المقدر دائما
متنزه هو عن مقادير الورى
قنا به بوجود أمر سائل
والجاهلون بأمره أيضا لهم
الله اكبر لاسواه وانما

• (وقال رضى الله عنه) •

هو صبغة الله الودود
بوجوده فهي الشهود
بالتفرض منه لها وجود
صارت به شيأ يسود
كانت به من قبل سود
بالكائنات بلا نفود
من كل معدوم قيود
تجميعها وله السجود
حكم القضاء به السعود
هي احرف ولها مدود

عدم احاطة الوجود
صنخ العوالم كلها
وهو المحب لها ما
هي لم تكن شيأ وقد
وبدت به يضا وقد
نفس الوجود محيطه
هو مطلق لكن له
وله ركوع الكائنات
وبه الشقاء لها على
الله اكبر هذه

في لوحه قلم الوجود بالعلم من كرم وجود بالحاقلين على الحدود	كلماته قد خطها بحور وثبت دائما وهي الحدوده فثق
--	--

(وقال رضى الله عنه)

أنا العبد المريد به وهو الشهيد هو المبدى المعبد وجود منه جيد ونحن به نعبد ونحن به سجود به ولنا رقاد به ولنا ركود ونحن له العبد ونحن له الجنود سواء لنا يقود على الابد الوفود ويضع ما يريد لنا أبد ايقيد واكرام وجود وبالشكر المزيد	أما الخلق الجديد وليس على لبس وغيب الغيب عنا لنا في كل وقت فنحن به قيام ونحن به ركوع ونحن لنا اتباع ونحن لنا احتراك وذاك الرب حقا ونحن له الرعايا هو الملك الذي لا ونحن عليه منه فيطعمنا ويسقي ونشكره على ما ومنه لنا علوم وقال لنا اشكروني
---	--

(وقال رضى الله عنه)

وبالقلب والاركان متى تقصدا ونعمة اشهادى قلها لاشهدا فصبرت شكرى عنه عجزى على المدى وذا القول انعاما أراه نجدنا فكن أنت عنى شاكر الكسر مدا	شكرت الهى باللسان تعبدا فأشهدنى شكرى له نعمة بدت فأعجزنى عن شكر نعماء دائما وشاهدت عجزى منه أكبر نعمة فقلت الهى لست أحصى لك الشنا
--	---

(وقال رضى الله عنه)

انى أنا بك يا ودود	عدم أحاط به الوجود
حق أحاط بياطل	وله الركوع به السجود
وكذا العوالم كلها	منى ومثلك يا كنود
ما شئ غير احاطة	بالكل من رب ودود
والطل أنت وعلمه	فى نور طلعه العمود
يا ذا المحيط بنا كما	هو با لجمع له النقود
سوريه ظهرت لها	صور بأنواع الحدود
قدم كمثل دوائر	أوساطها عدم يرود
واقه قال بكل شئ	قل محيط محض جود
بـلـ ذا القرآن مجيد	وهو فى لوح الورود
يا من تحير فيه لم	يعرفه ما هذا الصدود
كم ذا التواني هذه	أكفان مثلك والحدود
فاطلب الهك وحده	منه به ودع الخلود
واعلم بأنك ان طلست	سواء معه فلا يجود
هو واحد فى ملكه	والخلق أجمعهم جنود
كن فيه يقظا نا له	ودع السرية فى رقود
وانظر اليه به ولا	تنظر اليك عسى تسود
فى قلبك السر الخفى	شمس لها منك القيود
هذا مقام اولى النهى	تلك الجهابذة الاسود
فاسلك على نهجهم	واحرص على حفظ العهد
ترفع الى اوج العلا	وتكون من أهل الشهود

(وقال رضى الله عنه مواليا)

جى وجودى الذى انى به موجود	موجود عندى وانى عنده مفقود
مقدرى هوداى وهولى مشهود	من يعرف الله مثلى حاز كل الجود

(وقال رضى الله عنه)

والعدم الاسود يبدو ويعود	خيطان خيط ابيض وهو الوجود
لها وف محقق له الشهود	كلاهما كلع برق ظاهر
يقذف أمره لأنواع الحدود	حياسة الحق ثوب حقه
يليه الحق بناتكل البرود	نوب طويل وعريض واسع
هو الوجود الحق من بحر العمود	وليس غير الايض الخيط الذى
حتى نرى البياض من خيط الوجود	وقد أبيض الاكل والترب لنا
شرب ولكن صفة الرب الصمود	فان ربنا فلاكلا ولا
جميع ما نراه من ييض وسود	لى غروب نوره عنا وعن
له الصيام وبه يجزى الوعود	قولوا معى تبارك الله الذى
بالتحير القدسى عن رب ودود	كما أنا فى حديث المصطفى

(وقال رضى الله عنه)

فى غير مرءة الوجود	لا رؤية ولا شهود
الا بها بخل وجود	بل ليس شياً ظاهراً
والارض تبدو وتعود	فيها السموات العلا
وفهمهم فيها يرود	وكل ادراك الورى
له اعتراف أو وجود	وروح والعقل الذى
لا بناء جمعا والحدود	وجلة الاجسام
فنائهم بعد النعود	يبدون فى المرءة مع
كل المعانى والعقود	مع غيبة المرءة عن
بها علت عن القيود	وليس يذرى أحد
لانها الرب الودود	والكل ظاهر بها
سواء والكل حدود	وهو الوجود الحق لا
على عماء أو شهود	تقدفهم من غيبها
من ارتقى به يسود	هذا هو الدين ابنى

وهو اعتقاد ائمة	مضوا من الصوم الاسود
أهل الشريعة الارلى	هم في الركوع والسجود
على الصلاة دائمو	ن في القيام والقعود
عليهم الرضوان من	ربى مدى تحريك عود

(وقال رضى الله عنه)

قل هو الله أحد	ليس في الكون أحد
ككل شيء هالك	غير وجه لا يحد
والذى يقضى به	مع ربه قد اتحد
يا هنا عارفه	يا شقاء من يجد
ما له من ملجأ	ما له من ملحد

(وقال رضى الله عنه)

هذا الوجود وهذا الواحد الاحد	ولا يشاركه في وصفه أحد
وكل من عنده دعوى الوجود طغى	يشارك الله وهو الله لا يلد
من أين جاء له هذا الوجود ألم	يكن له نظر في عين ما يجيد
بكل شيء محيط قال خالقنا	وقد أحاط بهذا المدعى الحمد
وظالم هو في دعوى الوجود مع	الله الذى هو نور دائم يقدر
وهو القريب المحيى الرب ليس له	حد ولا أنزل معه ولا يند
وانما الله هذا وحده وبه	أنعاله ظهرت منه لها المدد
وهو الوجود بلا شيء يخالفه	اذ كل شيء هو القانى له سند
والظاهر الحق لا شيء يدا معه	والباطن الحق فوق يامن له رشد
وكن بلائت كشف بالوجود ولا	تكن بنفسك كن ظلاله عد
واترك أقاويل أرباب العقول وخذ	بما به الله في انقرآن معقد
ولا تروى نصروا عن ظواهرها	ولا تحرف وخذ طبق الذى يرد

(وقال رضى الله عنه عن ثلاثة آيات منسوبة للشيخ الاكبر قدس الله سره)

يامن عن الباب لا يرد
كيف عن الله فيك صد

فاظفر كما أنت مستعد
مظاهر الحق لا تعد * والحق فيها فلا يحد
ان دمت أن لا يكون كرب
ولم يزل في القلوب اقرب
كن عارفا والقضاء شرب
ان بطن العبد فهو رطب * وان بدا الرب فهو عبد
ذب في التجلي ذاتا ووصفا
وكن من ازو ح فيه اصنى
وان ترم تعرف المصنى
فظاهر لا يكاد يخفى * وباطن لا يكاد يدور
(وقال رضى الله عنه)

فسمعت في الصبح يعلن بالندا
الوجه من ذاك الحبيب اذا بدا
يا سعد من يهوى الحبيب تعبدا
وهو الوجود الحق حيث تجردا
كانت كما القرآن أفصح مشهدا
أزلية كيف اقتضته على المدى
كالبحر بالامواج لم يظهر سدى
عن كل شئ كثيرة ونعددا
في المذ كرتعرفها على رغم العدا
نص الكتاب بها يلو ح محمدا
يا عارفون تحققوا وخذوا الهدى

غنى لنا دأى السرور وغزدا
فأقت في قلبى صلاة تحيى
وجه هو النور المبين لمن يرى
نحن الدهان له بنا مثلون
هى وردة قل كالدخان سماؤنا
قترأ بصبغنا بمحض ارادة
يمحو وينبت ما يشا بوجوده
وهو المنزه والمقدس دائما
هى صبغة الله التى جاءت لنا
وهى الشؤن له التى قد جانا
الله اكبر بعد هذا كله

(وقال رضى الله عنه من الموشح)

(دور)

سأنى عاقدا البند * مليح أهيف الفتى

غزال مائه رضوان • لي من جنة الخلد
(دور)

كحل العين واقاني • انا في حبه قاني
ولا يقوى له انسان • رشافي صولة الاسد
(دور)

تعالى الله ما أحلى • ملووح القمر الاعلى
وكل من عليها فان • لا عنك ولا عندي
(دور)

تبلي فاهدي قلبي • الى وجهه له يسبي
واني لم أنزل حيران • فيه زائد الوجد
(دور)

وصلي ربنا الهادي • على طه النبي الهادي
ومن عبد الغني ولهان • فيه حاقط العهد

• (وقال رضى الله عنه) •

في تاريخ سلطنة السلطان محمود وخلق السلطان أحمد وكان ذلك في ليلة الاثنين
بعد مضي خمس ساعات من الليل ليلة تسعة عشر من شهر ربيع الاول سنة
ثلاث وأربعين ومائة وألف

ربي في السما جود • على الاملاك محدود
كذا الله في التاريخ • جود الارض محمود

• (وقال رضى الله عنه) •

يشف عنه نينا الروح والجسد
عنه ولا جسد ما نعيم يد
لا والد خارج عنه ولا ولد
شيء وغير وجود الله لا نجد
ظهرت عن علمه في فيه أقمد

هذا الوجود الحقيقي الواحد الاحد
أستغفر الله لاروح يشف لنا
والكل أجمع عنه يشف كذا
أستغفر الله عنه لا يشف لنا
انا العديم به كلى لاني قد

معدومة ليس منها دائماً أحد
هذا الوجود الذي فيهم لم يمدد
كما لنا جاء في القرآن يعقد
بداية فيه فهو الخالق الصمد
شهوده آتت معدوم ومفتقد
وعله ذاته بل عله الابد
من عله فيه لا يحصى له عدد
كل الخلائق منه دائماً جدد
بأمره الحق مثل البرق يتقد
ذات هي الغيب لم تولد ولا تلد

والكائنات جميعاً فيه فانية
الله أكبر رب الخلق أجمعهم
واته خالقهم يعنى مقدرهم
وذلك في أزنى الأزال ليس لنا
فاشهد فيك ولا تشهد لنفسك مع
وكلاً لم نزل في علمه ابد
هو الوجود ومعلوماته ظهرت
وانه الحق فرد واحد وبه
فيظهِرون سريعاً بالوجود فيه
وأمره واحد وهو الوجود لهم

(وقال رضى الله عنه)

لغنى منا سوى الله وجود
ولنا من ذلك الكرام وجود
اتسا وجود حق ذو حدود
من قديم للفناء فيه عهد
بوجود أو بقاء أو صمود
ثم تبدل ولحمة ثم نعود
كثرة الاطوار من غير وجود
مثلنا واحترزوا من الجنود
بجميع الخلق من بيض وسود
بل من العلم الى العلم يرود
عدم حاق به محض وجود
وسعت رحته كل الجنود
قلته نال مقامات السعود
عاقراً لنا قبة في قوم ثمود

نحن علم الله في الله وما
نحن معالوماته في عله
لا تقسأ وجدنا الله ولا
نحن يا ابن اليوم شئ هالك
جل وجهه الله عن شره
نحن كبرق سريعاً تختفى
هكذا يذكرنا الله على
فا عرفونا تعرفوا أنفسكم
مائه ذكر سوى من عله
فهو لا يخرج عنه كائن
كلهم فيه دلائل لهم
واسع فان عسايم ربنا
فالذى يؤمن بالحق الذى
والذى يشكر أشقى هو من

وهو علم الله أيضا مثلنا * نازل للذكر من غير صعود

• (وقال رضى الله عنه) •

يا من غفلم وجوهكم سود
خيالكم ولد الاله لكم
وتشكرون الوجود خالقكم
ان لم يكن ربنا الوجود يكن
يكن خيال الذين قد عبدوا
حاشا وكلايكون خالقنا
وهو محبط بنا وبالاشيا
به السموات أشرفت وبه
ترضون أنا خيال منه لكم
ولا بهذا الوجود قائمة
وظلة كله الخيال وما
وربنا نحن وهو خالقنا
وذاك معنى بأنما كنتم
أقرب من جبلنا الوريدكم
ونحن لاشئ هالكون وفا
لاجل هذا لنا الوجوه غذا
وجوهنا البيض حيث خالقنا
وربكم في خيالكم وبه
بدن بكم ظلة الخيال وقد
تنكبوا عن طريقنا وقنوا
فان هذا الوجود عز وقد
وما له صورة وليس له
لامثل كلا ولا شبه له

وربكم في الخيال مولود
أنتم عبيد وذالك معبود
بأنه الله وهو موجود
بالعدم المستحيل مقصود
خيالهم والجهول مبعود
غير الوجود الذى له الجود
جميعها باحد ومحجود
الأرض جميعا واورق العود
رب وما بالوجود جلود
أكرانكم وانغلام ونخود
بالكم منه فهو مردود
وجود حق سواء مفقود
وهو قريب لنا ومعهود
قال وقالت له سادة قود
نون به وهو وهو مشهود
بيض وأنتم وجوهكم سود
وجودنا النور وهو مسعود
وجوهكم بالسواد معتود
أوقدها في السعير سفود
وقفة قوم نذيرهم هود
جل وماذا الوجود محدود
ثان وفيه التوحيد محجود
والكم والكيف عنه مطرود

تدرسه باب ذاك مسدود
خلقة عنه كان داود
صفاته كالصفات يا داود
عزم لكم في الرشاد مخدود
قيومكم كالجوع معدود
لا يحجبكم للنفس اخدود
هناك أعى والزرع محسود
والدر عقد الحديث منضود

لكن زاء العيون جل ولا
ملك سليمان كان منه كما
لاذاته تنسب الذوات ولا
كداود أنتم ضعاف خلقتكم
قوموا اشهدوا انه الوجود لكم
وهو عيان لكل ذى بصر
من كان أعى في هذه فغدا
نص كتاب الاله جتنا

•(وقال رضى الله عنه)•

من فتوح الوقت في صالحية دمشق بقصر العمارى في اواخر شعبان سنة ثمان مائة

ولقال قسماى موعده
والامر بهامدت بده
يقدر يديه مرشده
للعافل عنه اسوده
وهراد القلب ومقصده
وقفت لظهورك تجيده
من حضرة غيب يورده
تبغى فيه او تحسده
من بطرقها يشهده
يشقى من شاء وسعده
فيها لا زال تفرده
ظهرت في شئ تجيده
وبها تفيه وتفسده
في الشئ فيظهر موجدده
سرا في القلب ترده
فينا انا تسودده

كل تفيه وتوجدده
ظهرت بخلق الاشيا
وسواك رآك وصل قلم
باطلعة وجهه ايفه
انت المأمول لكل فتى
وان الابصار سواك رأت
هذا مدد باق ابدا
لا تقدر تقطعه ام
والغيب تبدى في صور
يهدى قوما ويضل كما
والقدرة أجمع قدرته
والكل بها قد قام اذا
وبها قد كون كل فتى
وبقدر الاستعداد ترى
يا نسمة امر الحق هي
والحضرة بئى رونقها

<p>يا لحن زاه قعبده لقلب بجود يسجده يا غلة عبيد رفته والظا هرفيك تجدده قد قازبه من يحمله</p>	<p>واذا أنوار الحسن بدت للبسم وكبروع يركعه والعالم ليل اجمعه فاحذر يلهيك تلبسه واظهر بالحد له ابدا</p>
--	--

•(وقال رضى الله عنه)•

<p>وسرقت تحت اذيال الجبا عوده أخبار طه رسول الله مقصوده عين الحقيقة لاحت يفضه سوده عنه التصاور بالتقدير مجدوده حسن ومعنى مدى الاوقات مشهوده قامت فخر مومة فيه ومجوده فيه فصارت بهذا الامر موجوده بمقتضى الشئ يعطى نفسه جوده رقبة هي بالتصديق مدوده قبضا وبسطا ليدى الكل مجهوده وما سواه من الابواب مسدوده</p>	<p>أصاب الغيب فينا سركت عوده العقل أول مخلوق به وردت وليس ثم سواه واحد هونى وذا لعقل وجود الحق قد ظهرت وفيه قوة تصوير الحقائق من وكل شئ من الاشياء أجمعها والحق صورها حتى تصورها فالعقل فى كل شئ ظاهر أبدا وحقق القول ان الشئ منه له مثل الاشعة عنه الكل قد ظهر را انا فحننا عليهم باب معرفة</p>
---	--

•(وقال رضى الله عنه)•

<p>اذا ليس الورى فغدوا بروده لهم أعطى وما أعطى وجوده بهم يعطيك مطلقه قيوده تصور لها يدي حدوده الهم منه بولى الكل جوده لما فى علمه تتنى صدوده محبة لهم قرأوا ودوده</p>	<p>حرارة عشقه تعلى بروده وجود قدر الاكوان حتى عطاء توجه منهم عليهم كما يعطى تفكره المعاني وأحضرهم لهم وله بوجه وليس الوجه غير توجهات وهذا كان منه لما اقتضته</p>
---	--

<p>وقوم حققوا فيها شهوده لهم ونفروا سواء فبت عوده شرا تقي جحمتا فالروح دوده يمين فوره الشعاغ سوده الى وكر الغيوب عدت وفوده له وأطل اليه به سجوده على شئ له تصلى وقوده</p>	<p>نظروا شاهدوا الا كون لاحت وقوم قد راوه جسم تجلى لقد نسجت لها الا وراح منا فان فدت هياكلها فطير وذا حكم الشهيد به الموافى صدقك يا ابن حضرتنا فواضع وكن عبدا واثك فيه ربا</p>
<p>*(وقال رضى الله عنه)*</p>	
<p>محققا لها بفرط رفته وانما يعرف وقت فقده والغير يدريه لبعده وجده</p>	<p>كن عارفا بنعمة الله وكن فالتى لا يعرف في وجدانه والعطر لا ينشقه عطاره</p>
<p>*(وقال رضى الله عنه)*</p>	
<p>من وجود منزله عن قيوده انت منه بمنع بشهوده عن تفاصيل حادث وحدوده ظاهر بالكلام عن مقصوده انت عبد الخيال يا ابن جدوده واعبد الله في حقيق وجوده باطل زاهق بحكم تقوده مثلثا عنه ذاتقا فيض جوده مع معاداة غيهم وصدوده ويطنون انهم من وفوده عبد رب قدضل عن معبوده</p>	<p>اقطر الكون خاوجا من وجوده عدم من وجوده هو باد حضرة العلم بالكلام ابانت فهو حق في علمه كل شئ لا تنقل غير ما اقول والا لا تمكن عابدا خباياك وهما هو حق وانت والكون طرا هذه وحدة الوجود تغذها ودع الملمدين بالجهل فيها يحسبون الضلال في اقمه رشدا انت لا تستطيع انك تهدي</p>
<p>*(وقال رضى الله عنه)*</p>	
<p>ان من هام فيه وجد اقواذى * لا انا لا سواى حاشاه وحده قبل كل وبعد كل ومع كل ولا قبله ومع به بعده</p>	

غلب الهوى واستحوذا استحوذا
 في طلعة شمسية قمرية
 ياهيكلا ظهرت غيوب شؤنه
 وجه ترفع بالمحاسن والبها
 وتمتع أرواحنا بهلاكها
 وزاء أقرب من زاء ولا ترى
 فهو الذى لجمال طلعه يرى
 ان الوجود يرى الوجود كما به
 ومنع بالعز عنه عقولنا
 وقلوبنا فى بحر عشقه هون
 نزل النقا فاشتاقه أهل النقا
 بالامس كن مناخه بطويلع
 لا عار ان خلع العذار محبة
 ظهرت ملاحته بدياج الورى
 وأقول زيدا قدر أيت وخالدا
 ورواه فى زيد بن حارثة هـ
 ويوسف الصديق شاهد وجهه
 وصفاتنا ظهرت لنا بصفاته
 أما هوام فاته هو ملقى
 عجبى له وهو الكثير أضلنا
 يشقى ويسعد بالذى أشقى به
 بالله ياخطاه لا تجرحى
 ولانت ياخسر الرضاب محوتنا
 من لى بشهود المحاسن غائب

فن الذى نلنا اليه عبادنا
 بجمالها صار الجميع جذابا
 فينا فكان لكتلتنا أخادا
 فغنت له كل الوجوه لأذا
 فيه ولاذت بالقصاة ليادا
 شيأ مواء ومن سواء أعادا
 وقلوبنا وصيوتنا تصادى
 عدم يرى عندما له جبابا
 معقولة لا تقتضيه نقادا
 تبغى الملقا لا تعرف الانقادا
 أو هل ترى بعد التزول لوادا
 واليوم صار نحيبا بغدادا
 فى حبه ولجأ اليه ولاذا
 فينا وقد لبس اللطافة لاذا
 لا ذاك فى بصرى رأيت ولاذا
 طه النبي وحب فيه معادا
 يعقوب حين له هوام آذى
 ورأى الجنيد به الورى عمادا
 وعليه كنت اعاهد الاستادا
 والواحد الهادى لنا استنقادا
 قراء لاح صواعقا ورذاذا
 قلبى فان يسهمك القولاذا
 سكرنا ويربحك لم يزل نبادا
 لام العذول على هوام وهادى

هو لشره كن يقيراثارة	فاذا جهلت تقول عنه هذا
عناقره بعينه مقنونة	وقلوبهم صارت به أفلاذا
ويظل تبجرهم ويكثر منه	عنهم وما أحد يقول لماذا
ويرويه حسنا وفي أفعاله	للقبا وفي تعذيبه استلذاذا
وبهم تجمعت القبائل في الهوى	وعلى البعد تفرقوا أنخذاذا
يأتي التسميم لهم بأخبار الحى	للسل فافوح في الهبوب وشاذى
وتجبعهم ورعا فوق اراكة	تدنى البعيد وتجمع الاقذاذا

(وقال رضى الله عنه)

ذان الذهاب مقدطلق الشذا	والنفع منه يزيل داهية الاذى
متبذل فكأنه متمنع	وبه الخبا منه لديه نعوذا
ظهر الضياظهر الضياظهر الضيا	خنى السوى خنى السوى هذاوذا
حرف به نطق الوجود وشككه	فى اللوح والمحفوظ ذلك هكذا
وهو العلى عن الرسوم ونحوها	من حضرة نبوية فاذا اذا

(وقال رضى الله عنه مواليا)

يا من به انعبد من دون السوى لاذا	أنت المراد لقلبي والمضى لاذا
وحقك التوديقه لست ملاذا	قصتى الخليس أو قصتى لاذا

(وقال رضى الله عنه)

عالم الحكمة هذا	فيه ذوالهذيان هاذى
حكمة لله جلّت	ويقول الفتر ماذا
عمى الدهرى عنها	وبها المؤمن لاذا
ويقول القلقير	ن هو العلة هذا
كذبوا ما الحق الا	فعل أمر يتحاذى
فعل من يفعل ماشا	صحيحا وجذا ذا
وله الاوصاف والاسماء	بجعا وفذاذا
كفماشا ولا علة لا طبع عياذا	

والطبيعيون قوم عبدوا الطبع بكفر ثم أقوام اعتزال عن هدى السنة مالوا أين دين الحق ممن ورسول الله أيضا ديننا شرع نبي فمكنا به لا واقدين بابي بكر وتابعنا معاذا	نبدوا الحق ابتذا وجدوا فيه لذاذا مضروا الحق رذاذا تقدروا عنه فذاذا بالضلال الله آذى عند ما شذ شذاذا صادق الحق حاذى نبتنى ذاك ولاذا واقدين بابي بكر وتابعنا معاذا
---	--

• (وقال رضى الله عنه) •

أزل مناسك هذا وانما الكل حق وتلك أفعال ربي والناس قل بام نخذ بما نول واحكم وكل شيء تراه من لبسه فهو حق ان ذقت شيئا ألبا فلكل إن ولكن وما سوى غير شيء	لا أنت أنت وزدا في صورة تعذى تأق وتحنى جذذا نيننا الاستناذا فلت تلقى فذاذا اطلب له استنفاذا أرضاك أوزاك آذى أوذقت فيه لذاذا أما الاله فمىذا ملاعب لك هذى
---	---

• (٢٠٢) (حرف اراء) (٢٠٢) •

• (وورضى الله عنه) •

لذاق بذاق لالكم أدظاهر تقيدت والاطلاق وصنى لانق ومرتبة التقييد أظهرت درجة	وما هذه الا كوان الامظاهر على كل شيء حين لا حين قادر ومرتبة الاطلاق اتى ساتر
---	--

وتلك بمنحولي وهدي بخالق • تمت وفي التحقيق اين التغاير
وأحييت بالتكليف اظهار حكمه السطهور وحكى ما انا فيه جائر
وصوني لافعالى عن البعث اقضى
جسوم وأعراض تلوح وتختفى
وخلف حجاب الكون ما انت طالب
تأمل حروف الكائنات فانها
وبرق الحى هذا الوجود وميضه
فيا تائها را فى خلقه وهو باطن
تجلىت ذى كبرنى ومأكن
ونقلب منى قد ظهرت بكل ما
بكل ملبج بل بـ ~~جـ~~ منبجة
وما مذهبي حجب المظاهر اعم
أما ومقام البيت والخبر الذى
لانت المني والقصد يا غاية المني
وما ملت يوما عنك للغير سلوة
وأنت رفيق لارفيق سوالي
أحبك لاني بل بك الحب منة
يقول عن ذولي لا تخاطر بقربه
واى لادري أن طرق وصله
ولكن له سلت نفسي فان يرد
وماذا عسى نفسي تعادل فى الورى
فررت به منى اليه لاني
فكان اضطرارا كون قلبي موحد
أهيم بأنفاس النسيم وانى
وطهر آنى قد خفرت بعلمهم
ودونك شرى ان هويت طريقى

خطابي ومن لم يمثل فهو كافر
وما حى للصيرب ادستائر
ومن لفظة المقهور يلزم قاهر
تشير الى معنى به أنت حائر
ولكن بما تجنيه تعنى البصائر
ويا باطنى فى أمره وهو ظاهر
سوالك فخطورك كما أنت ناظر
ظهرت ولم تنكر لى الخواطر
ترأيت حقى حقتك الضائر
أحبه الذى دلت عليه المظاهر
عهدناه قد دارت عليه الخناصر
وان لامن فيك الفتا والبواتر
وكيف ويا نورى منى أنت حاضر
وان أنا عر ايضاء حقتك قاصر
عالم كما أنى بك الان شاكر
وهل يدرك المأمول الا الخاطر
تدر على الاقوام فيها الدوائر
هداها وان يضل فها هو جائر
فمن أجلها عن مالكي أنا ناظر
تحققت أن لا غير والا مر ظاهر
له وبه لاني أنا اليوم ذا كـ
بطيب الحى لا بالناسم عاطر
وقلبي بذات الخال لا العلم ظافر
ذاني مدى عمرى الى الحب سائر

ومن قصه تأيتك منك الذخائر
وغص في بحار الجمع بيد الجواهر
نقوسها الاجسام منهم مقابر
وأرضع منه ليس يدرك فاطر
سوى الصفا والمحو عما يغاير
وعقلك منه وهو لفق سائر
تقر بذلك الوجه منك التواظر
وأنت على ما أنت ناه وآسر
فناها لنا وانس الذي أنت ذا كر
نحن عملا يجني على النحل صابر
وقل لطلاب الحقيقة ناصر
والاخلاق قد لاند آخر

وكس هكذا مثل فقير من السوى
وغيب عندك والمحو نقطة العين ثابنا
ولانك من قوم آمانت ذنوبهم
فان طريق الحق سهل سلوكه
وليس يذكر أو يفكر تناله
وهذا اجاب النفس يصعب خرقه
فت في الهوى قضي وأغص عن السوى
طلعت مقاما بذل روحك شرطه
وما هكذا شرط الهوى ان ترد فرد
ووطن على الانتكار فضلك والاذى
وقد كثرت فيه العواذل غيرة
فان شئت فاقدم هكذا الشرط بيننا

(وقال رضى الله عنه)

لرأيت الكوم كب تدار
فت لموسى من جانب الطور نار
لم يزل وانعت به الا نار
زائلات عن وجهها الاستار
ف وصوت الفناء والمزمار
وعلى وجهك الكيف خمار
لك وعزت بوجهك الغبار
من شكوكها انفقون نهار
وتكر فيك حمة واد طبار
فعمى آل بريدك الخمار
ظهرت منك هذه الاطوار
وهو في مذهب الحقيقة عار

لو تجلى عن ناظرين اغبار
ولبانت نار اريك كما با
وزالت رسوم ذاتك فيمن
وتبدت فريدة الحسن تجلى
ورأيت الهدى وأرشدك الله
لكن القلب منك في غفلات
ويقينا أن التكاثر أئها
ورمتك الذنوب في ضلالت
فاجتهد واقتصد الحقيقة راغلب
وتذلل يارب ديرك راخضع
انما أنت عند نفسك وهم
والذى أنت فيه محض غرور

عدم في الوجود يدو ويحني * ماله في اخفيقتهين قرار

• (وقل رضى الله عنه) •

ابا اسار عظم الحبر	ليس ملاذن عنك مصطبر
صحا الذقوف معلنة	بالذي قد أسر الوتر
هت حدث عن الذين تأوا	في هواهم لم يقض لي وطر
واشرح الحاروا حط ما صنعت	في قواي العيون والطرر
واروا خاير احب نان	فانت العين لم يفت أثر
وازي اعاذين في ولهي	لا تلمهم فانهم وتمر
لاعتون نهم تردد هم	عن ملاي ولا لهم تظر
كل فط بدت ككناقه	بازداد ككأنه حجر
ميت جهل والقبر جنته	نطقه القبوليس بعنبر
من اماس بعقلهم قصدوا	فهم ما العقل عنه محقر
حاروا الدرك مع جودتهم	ثم لما أعباهم وكفروا
هل ملاي يلبق في قمر	ان تبدى يصجده التمر
بل هي اشهر بل اجل سنا	كل حسن من حسننا أثر
ذات وجه تلوح خافية	خلف ستر جميعه صور
يكشف العقل عن لطافتها	فلهذا حارت بها السكر

• (وقل رضى الله عنه) •

هده شحنة عنبر	عن شذاها لا يعبر
يامريض النفس عنك الشعارف الثرى	أخبر
ان نرم داليعبرى	فاشرب الماء المدبر
لتقى الكون والكو	ن وكسر البديعبر
قام في الصدر خطيب	وله قلبك منبر
فاستمع وانصت ولا تلغو قتيلا كن مصبر	
وبه لابل فاذكر	ولذا كراته أكبر

• (وقال رضى الله عنه) •

انت في بالك خاطر	فانحى عنك وناظر
وصل الجزء بكل	ثم كن لكل قاطر
واتشوق زهر رياضي	نبطي الكون طاظر
وانتهض وارفع كفوفنا	فصاحب الجود ما طر
واذا بان همام	لك من ذاك شاطر
عد عن سلة النفس	وأغلال الخواطر
وتيقن أن سرى	حارس فيك وناظر

• (وقال رضى الله عنه) •

ياطلعة الشمس أوياطلة القمر	يخال في حل الاشباح والصور
في القلب أنت وما في القلب أنت كما	ان أنت في بصري ما أنت في بصري
انا وأنت كلانا واحد ظهرا	على البرية في بدو وفي حضر
وأنت أنت على ما أنت فيه كذا	أما أنا مثل حالي أول العمر
هيات ابن الدنيا والثرى ولقد	لاح المؤثر لي من كوة الأثر
وغمي يا معشر العشاق عادتنا	طورا وطورا وليس الخبير كان خبر
شدوا المساطق تعظيما لخدمته	منزعين على الأوساط بالأزدر
يستشقون رياح الموت قدركبوا	خيل الردي أسرى بالبؤس والضمر
باعوا الشفاء بقسم والهنا بعا	والعز بالذل والاعتناء بالسر
وان صفا الماء أبدى ما يقابله	ولا حاول ولا تفسير فاعتبر
يا ذا الذي لا مني جهلا رويد لي	فأنت عندي محسوب من البقر
أمرى عظيم وشأنى لا تحيط به	ما لم يرق منك ماء الروح من كدر
فاطر نفسك واقصر من نصيحتها	ثم انصع الفير وابدى الفضل واقصر
وبلى من العاذل المغرور في عدل	يظن باع عن العطاء في قصر
حتى غدا زاعم من فرط طاعته	وزهده انهم أفضل البشر
وليس يعلم ما تنجي عباده	من الحجاب له عن لذة النظر
ومن الى الزهد والمطاعات يتطرق عن	مولاه أعمى ومن بالعكس ذو بصير

و نحن قوم عن الاعيان همنا
لا الزهد عن سواء عنه يجيبنا
تقايه لا بنا حيث الوجوده
ترفت لعزير الامر مقتدر
ولا بطاعته عنا بمستر
والظل ليس بوجود من الشجر

(وقال رضى الله عنه وهو في كتابه الفتح الرباني والفيض الرحاني)

يملأ القلب سرورا	أن لا احسان نورا
بعد ما زارت قبورا	وبه الاموات تحيا
شهد الدنيا غرورا	جنة الدنيا لمن قد
نافع من صور	وهو بمن رأمان
لم يزل يضرب سورا	وهو ما بيني وبينى
في شموسا وبدورا	أطلعت منه سموا
أخذت كل مهورا	وعروس الخدر تجلى
ان أرادت لن تورا	ونجارا في لها
في ربا نجد زهورا	ثراله وح ملينا
وقا ملنا الثمورا	فا تشقنا نيمات
وترشقنا الثغورا	وجنبنا ورد خد
لا تقبل بالله زورا	أها الغائب عنا
نشرى الحب خورا	اترك اللوم ود عنا
ان تجد فينا قصورا	وعلى الحب أعنا
لوح أن نغوسطورا	علنا من وجه هذا الشوح
ومن الاكوان طورا	والبحر على دلمنى
فمن القلب خطورا	ليت هذا الامر لويد
لته ينقى الثغورا	والذى بقر عنا
أرخت الكل ستورا	عزة في كبرياه
كان جبارا غورا	وهو ما زال على ما
لم نزل فيه حضورا	والذى نحن عليه

ما علينا وشهـورا	ولقد أرسل أمورا
ن قوالـت ودهـورا	وأوفيات وساعا
وعن العاد وفورا	وعلا عن كل شئ
انما الاحسان من احـ	انما الاحسان من احـ
ساعات منه دورا	وبه الاقلالك دارت
تخدم الرب الشكورا	وبه الاملاك قامت
وعليه ككن مبورا	فاجتهد فيه وجاهد

* (وقال رضى الله عنه وهو في كتابه كوكب الصبح في ازالة ليل القبح) *

واحد غرورك بالاشباح والصور	افتح عيونك في الآيات والصور
واقبل على العين لا تقبل على الاثر	واعلم بان جميع الكون مغلطة
بين الاصابع فيما صح في الاثر	ان القلب للقلب الذي هو ما
وتارة في شهود غير مستر	قسرة هو في غيب يحارب به
لم يسق من جملتي شيا ولم يذر	ومنه لي نفس الرحمن منهبط
حتى تشفت صوت الناء والوز	وزاد جسمي المسوى فنه طريا
صوت المنادي بايمان على البشر	وقد سمعت ومن بعض النداء أنا
مبشرا وقد برأ صادق الخبر	هو الوجود له منه الرسول أفي

* (وقال رضى الله عنه وهو في رسالته بداية المريد ونهاية السعيد) *

ومنصبه في حضرة العز فاخر	عيون العلا نحو السعيد فواظر
نشير اليه الباطنات الطواهر	والكون معنى دق عن فهم عارف
سوى الكون معنى وهو للعقل باهر	ومعنى لمعنى ليس معنى وماله
قليلك عن ذال النداء انخواطر	يناديك يا مدحوش لو كنت ما معا
لا فـك عن معنى التصور لقاصر	وكتبت بعيدا ثم جئت فلم تكن
الى فوق فوق الفوق والغير حائر	ومن تحت تحتك عندى اشارة
سكت بوجج البحر تبدو الجواهر	اذا قلت حرفا جاء معنى لها وان

* (وقال رضى الله عنه في شرحه لرسالة الشيخ ارسلان قدس سرهما) *

رب تفضل تقود ما لاقدار	للمعالي وماذا الاختيار
تأفل والسعادة احصنته	وهومنها مستوحش تقار
يتعاطى التقيج عدا فليقا	هـ بجيلا وفلسه دينار
كلما تارف الذنوب اته	نوبة طهرته واستغفار
وعليه انزل عين من	تقيه ويستر الستار
فهو بالله دائما يترقى	لا به حيث تشرق الانوار
وقتي كابد العباداة حتى	منه قدام ليله والنهار
ينساي ياتد كرو الفكر قصدا	وهونا وعنه شط المزار
يفعل الخير ثم يلقاه سرا	واذا رام جنة فهي نار
حكم حارت البرية فيها	وحقيق بأنها تخنار
وعطايامن المهين دلت	أهـ اقه فاعل مختار

(وقال رضى الله عنه)*

ان السماع سماع التائى والوتر	يسقى أراضى نفوس الناس كالطر
فان يكن فى النفوس الخبث انبته	وبالشقاء له نوع من الشر
وان يكن فى النفوس الطيب فاح له	بين البرية ويا غنبر عطر
فاكشف بعقب عما أنت فيه وكن	من التباس امور النفس فى حذر
وكل من قال بالتعريم مقصده	تحذير ذى الخبث من مستحكم الشر
ومن يقل فيه بالتصيل فهو على	ارشاد ذى الطيب للتدكار والفكر
ومقصد الكل فى الاسلام منفعة	حاشا بان يقصدوا للناس من ضرر
ولاتسى فى الورى نلتا بجهلك من	حاز الكمال وعنه كنت فى قصر
أقم على نفسك الميزان معترفا	بالجهل عن كل من لم تدور فى البشر
فالله فى طى الوجود على	مر الزمان زكيان من القطر

(وقال رضى الله عنه)*

قل لى كن مع الانام ودارى	كل شخص فقلت ما التل قدرى
انا عبد القنى لا عبد زيد	من جميع الورى ولا عبد عمرو

وقال

• (وقال رضى الله عنه) •

أنا عبد الغنى فكيف أرجو	أيا فقراء الرب الخبير
سوا دوماً ناعبد الله فقير	

• (وقال رضى الله عنه) •

حروف المباني والمعاني تنزهت	بقاصدها فهي التي لم تكن قرا
فان رمت يا أولى سوا المحققا	عليك ان افهم نصفها لك الاخرى
وفوق مقام القصد لكل مقصد	الك ان باعا اذا جنته شبرا
تحقق يا قمار الاواني مجابيا	بروق المعاني فالعظيم يا اخرى
عليك سلام الله يا طالب الهدى	مدى الدهر مامات غصون الخى سكرى

• (وقال درويش) •

يا الله ادا ففقت في من ماري • فاضرب دق محركة أو تاري
واطرب سمعي بصوت جعبي كرما • واملأ قدحي وغن يا خاري

• (وقال كذلك) •

قبي هدا المني وهذا النور • فالقلب بجبابه مسرور
واشرح أحوالهم يا حادي • اني في جهم بهم مأسور

• (وقال رضى الله عنه مواليا) •

كر • دلا في امور لا نكن ياير • لعب قلب وأنت الحب يا حابر
أمامه الذي فيه المثل ساير • حتى معي وعلى جي أنا داير

• (وقال كذلك) •

لطار السرف في أوج الرقيه وكر • ضع حقه القلب له وانصب نخاخ الذكر
واستزله على نزل بالرداح البكر • عليك يوما فتجومن قيود الفكر

• (وقال رضى الله عنه دويش) •

ما الخلق سوى خربنهر الكور • قد جا هذا في حديث بؤثر
والذات هي الجنة بل ما فيها • فهو الاسماء فاعتبر من أثر

(وقال رضى الله عنه)

<p>وعليهما جوسنا زهار قشر جسم تبقى هي الاثمار لك يخلص ما به الكل حاروا كل سوء وكل ما هو عار يشغل العقل منك عنك القشار جعل الله بعضنا قننة لبعض حيث استغنا وحيث افتقار صاح فارشد وان غوت أغيار ما على الارض زينة غزار قذف الخوف درها والخذار بالتقى عن ظهورها الاوفار عل يرضى دخولك الخمار حيث جنى في كفها مزمار جهلوا وهو عند قوم نهار واناس ذاعندهم هونار حسن الفهم منك والاعتبار</p>	<p>داراه هذه هي الاشجار والنفوس التي اذا زال عنها فأدر نحو نفسك العقل ربطا واخط القلب واحتفظا طنائنا واترك القبر لا تنقش عليه جعل الله بعضنا قننة لبعض حيث استغنا وحيث افتقار وعليكم قدوة أنصكم يا وتبه فلكم انا جعلنا هذه قننة النصح تبذرت حت العيس العسى فأزيت قف على باب حاتق يا نديمي واسمع صوت قيتى تنغنى وجمع الوجود ليل لقوم وجنان النعيم عند اماس فاعتبر ما قولك وافهم</p>
--	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>جئت ناق هي كل البشر عن وصول العقل والبصر بالقضاء الحق والقدر عبرة فينا لمعتبر عند أهل الفهم والظفر وعلمى فيه كالتمر ليس معناه بمستتر باتحاد يا أولى الخذر</p>	<p>يا دبيع الحسن بالصور ثم لما كنت مرتضا كان ما قد كان منك لنا كل شئ آية ظهرت وجمع الكون أمثلة علم قوى كله ورق وكلامي عند عارفه لا على معنى الخلول ولا</p>
--	--

لي فؤاد يا وجود قضى	زيد ما في سلك من وطى
أبت فينا ظاهراً أبداً	كظهور الشمس في القبر
أو كمثل الظل يكشف عن	هيئة الأوراق والنجر
أو كمرآة يلوح بها	ما يذانيها من الصور
جل وجه منك نحن له	سترة في العقل والفكر
وظهور في القلوب لمن	هو من جهل النفوس يرى
آمنت قوم ظهرت لهم	في جميع النفع والضرر
وجهن الميمون قبلتهم	وعليه الكل كالقصر
خرجوا للكائنات كما	خرج الحتار للمطر
ثم قاب القوس منك دنوا	حين رنت قعقة الوز
وسعوا من غموم وطم	للصاعن سائر الكدر
بالسوى لبسوا على خطر	والسوى منهم على خطر

•(وقال رضى الله عنه غمما)•

بامثرا قبل يثبت
في قلبه الجهل يثب
دع يطق الحق واسكت
لا تحب ان بالكاتب مثلنا ستير
ما الانس قلب وحيش
بفكره مستحيش
له خيال مطيش
والدجاجة ريش * لكدها لا تطير

•(وقال رضى الله عنه)•

هلا غنيم بما غنى به الوز	ففسحوا منه يا عشاقه وزوا
فان في نعمة الطيبور بارقة	من البروق التي في القلب تستعر
واستنطقوا الدف يطق بالاشارة عن	معنى بدا وهو في الاكوان مستر

وهي المعاني تراءت في السماع لنا
وأخبرتنا اشارات الصنوح بها
حتى انقطعنا على السطير نأله
وقال لي الناي اني من اثاره
والعود عاد يصوت في القنا منح
ونسبه الامر منافي الوجود سوا
وما السماع بهادي العاشقين له

عنها قد كان محبوبا بها البصر
فهيم القلب مناذك ان تخبر
عن عينه قبتدي منه لي أثر
وتفخ روحى منه تبعت الصور
وقال نحن وأنتم كلنا عبر
ومن مشى في ظلام غزه القمر
ما لم يكن حاصل من قبله النظر

(وقل رضى الله عنه)

تبارك لله ما في الدار ديار
وقد أملت سلبى عن راقعها
وما الجمع سوى اشرافه بجهتها
ان أو ماتت كانت الاكون ظاهرة
جلت عيون بهامها لها نظرت
يا مالت الملة منا قد غهرت لنا
ملكنا فلكنا ما ملكت وعن
وانما هي ذات بالورى كرت
رنات أو نار أجمع لذاتك لا
بها طرسا وفيها أنت مطربنا
سقتنا أيها السابق بأكو سنا
ونحن كأم وأنت النحر نثر به
كتبنا بك في ألواح نشأتنا
صرف الوجود به عنه الشؤون بدت
وما كذلت نفس الامر في نظرى
نحن العبيدون واصلتنا كرمنا
واتمأت لاشئ سراله هنا

وانما هي نيران وأ نوار
فوجهها مشرق والطرف سحر
دوائر كلهم عنها وأدوار
عنها والافقيها الكل أسرار
في صبغة الكون حيث الكون أطوار
وأنت اعباتنا والاسم أغيار
ذواتنا قد اميقت منك أسرار
قتل شمس وقل ان شئت أقار
كما يقولون رنات وأوتار
وما تغيرك السماع وابصار
خبر التبلى وقينادب اسكار
وكل معنى أنا ما منك خمار
فنحن عنك أساديث وأخبار
كما الدخان له قد أبدت النار
وانما الكل في أقوالهم حاروا
فانما نحن يا مولاي أحرار
ولكن الحكم هتالو ستر

ايما جفت يا ذا العين يظهرنا
 وانت انت على ما انت من قدم
 وهذه نسب انت اعبرت لها
 وحاصل الامر ان الامر حاصله
 اقله اكبر لا يدور مقاتلنا
 اقله اكبر نحن الغائبون به
 ولا سوانا من الاكوان يعرفنا
 اقله اكبر عزت ذاته وعلت
 وهو العليم به في الكل ليس له
 بد افتقروا هي الارواح قد حكمت
 وهو الخفي فلا ارواح تعرفه
 فان يشأ يهدي كل اليه بما
 وان يشأ فيما قد آمنت كفرت
 حقيقة ما اقضى شي لها انرا
 ولم تقل مثل ما قد قال شاعرهم
 انا الذي قول محبي الدين قلت به
 البحر بحر على ما كان من قدم
 ولا أقول بشكر الوجود ولا

فاشياء كما شامت وأبرار
 ونحن نحن فلا نقص ولا عار
 فيها فكان لهم كرم وانظار
 هذا ولكنه بالغير غزار
 في كوتنا غيرنا والكل عنار
 عنا وليس لنا في ذلك آثار
 والغيب نحن وهذا القول اضمار
 فليس تدرك آراءه وأقطار
 عنه خفاء فذل ولفظ وجبار
 على جسام لها في الكون أعمار
 ولا جسام وحارت فيه أفكار
 قد ضل فيه وعنه زال أكار
 قوم وان شاء فالألال أكار
 ترومه فهي ارادوا وصادر
 وانما هي اقبال وادبار
 بينت بينهما الناس تذكار
 ان الحوادث أمواج وأنهار
 عود التجلي فخا في الامر تكرار

(وقال رضي الله عنه)

وقد آتشدنا العالم القاضل * حارى المكالات والقواضل * طراز
 العصاة الهاشمية * ونخر السلافة البكرية المديقه به الشيخ زين
 العابدين البكري المعري سلمه الله تعالى هذا البيت من كلام الشيخ
 الامام العارف بالله تعالى الشيخ محمد البكري الصديقي قدس الله سره
 وذكر آراءه قال جمع جميع ما في قنوجان الشيخ محيي الدين الاكبر قدس الله
 سره في هذا البيت

وهو قوله

دوائر وأهم بها شغل الفكر • فظاهرها خلق وباطنها أمر
فذللت عليه هذه الآيات وهي قولنا

فظاهرها خلق وباطنها أمر
أنتامن البكرى مشرقة بكر
وفي قولنا قد بان من بحرها الدر
هي الكاس والسر الالهى هو البحر
كما ظاهرا بالوصف شاهما المذكور
ومرتبة الاقصاد عنهم هي البدر
من الشمس بل طي الضياء له نشر
بظاهرها القاني الكثير هي المكر
هدى حيث لا زيد هناك ولا عمو
الهيئة عنها بدا السر والجهر
وتدرى كما يعطيه في نفسه الامر
لها فساها ما موجهها وهي البحر
قد اتحدت بل تلك عنه لها البر
وجود سواء وهي منه لها قدر
كما صور التصيل يحفظها الفكر

دوائر وأهم بها شغل الفكر
فتوحات محي الدين عنها عبارة
فهمها لها فهمنا خطا بها
وذلك علم العين بالعين نقطة
وما العين الا العين بالذات باطنا
مقام اولي التحقيق كالشمس رقعة
ولم يقتل شي الى البدر في السما
فغيرية الاعيان خلق لانها
وباطنها الباقي الذي هو واحد
ومائم الا الوهم قوة حضرة
نجلت كاشات وشامت كادرت
فكنها على غيب ولا كنه زنجي
وما حل في الامواج بحر ولا به
ولا هي حلت فيه اذ لم يكن لها
هو الحق والا كوان قاموا به

• (وقال رضى الله عنه) •

عن أبيات الشيخ الامام العارف بالله تعالى الشيخ محمد اليكري

بنعمة العود لاجل أثر

اقهمني أن كئنا صور

فقلت لما تبذت العبر

حدث عن الوزأيتها الوز • من فاته الخبر مرة الخبر

يا عودكم أنت أسرو سوسة

وقن لنا الصوت في مواساة

عن حالتي الهوى مؤسفة
 وهات عن ليلتي مقدسة • طابت ففتدي بجمعها مصر
 سرى بك الآن قد غدا علنا
 ومن غراي أترت مكفنا
 طب فتنتي ومهما حسنا
 وقل كما شئت أن لي اذا • تلي عليها بطنك السور
 منك ضلوعي قد ذاب أجمعها
 ومقتلي تستل أدمعها
 والاذن من غناك يسدعها
 مصيبة للصيب يسعها • آيات حق لم تسمع البشر
 هاجت لشوقي صبا يمانية
 ومهيجني الهوى معانية
 قلت وأعوادنا مدانية
 ياوزا حرته غائبة • لا وأبي ليس ذلك ياوتر
 طنبورنا قد عشقت فتنته
 ولست أنسى القعدة رفته
 كم قلت لما شهدته بهجته
 قد أودع الوتر فيك حكمته • فنه لامنك تطرب الفطر

• (وقال رضى الله عنه من الموشح عروض لكل العيون أسبابي) •

ظهرت في أطواري • ولحت في أطواري
 وأحرق أنواري • بنارها أغيارى
 (دور)

تمتعوا أحبابي • بفتح هذا الباب
 ومزقوا أنوابي • وبابوا أستاري
 (دور)

هذا شرابي رائق * هذا جالي فائق
قد حقت الحقائق * في طلعة الاقمار

(دور)

من يعترض علينا * لا يمتدى الينا
اما قد استغنينا * عن أهل هذى الدار

(دور)

بأفقه يا عذالي * فما لكم ومالي
خلوا قلبي حالي * لا تدخلوا في عاري

(دور)

قد لاج وجه المائت * وكل شيء هالك
يعرف هذا السالك * في طرق الاسرار

(دور)

أناحيبي حاضر * وهو الحالى ناظر
وأعشى التواظر * فليس لي يبارى

(دور)

سجت صوت الحادى * فلذ لي اتحادى
وطابت البوادرى * لمن يكون سارى

(دور)

على آله الناس * على النبي الراسى
والنورى النبىاس * معنعن الاخبار

(دور)

عبد الفتى قدوافى * يمدى له الاوصافا
في مدحه اصنافا * يتظم من أشعار

(وقال رضى الله عنه)*

يبنى وينك يا قديم جدار * هو جلستى بك حادث يا جار

والكثر أنت وراء ذلك كله
 قمت وباضقتنا اليك طريقة
 وبدا جالك للعيون وزال عن
 باطلعة هي للمتميم جنة
 انهار أنواع العلوم فما سوى
 بقنا وأصبحنا راءك فليتنا
 ولقد نزلت فكنت جله كوتا
 والوجه شقق بالظهور ثيابنا
 الله اكبر هذه ذات الذي
 والماء أبيضاً والتراب له به
 وكواكب الاضلاع قبل ظهورنا
 والعرش منشأنا وكرسي الملا
 ولنا السموات العلية كوت
 ولا جلنا ظهر الوجود بكل ما
 ودوا ترس كاتهن تناسقت
 كالبرق في التغيير وهي جوامد
 طوراً هنالك ونارة هي هاهنا
 ووراء هن حقيقة مطوية
 أسماءها أحاطوهن وذاتنا
 وهي المقدسة المزهة التي
 وتحققوا بالعجز عن ادراكها
 عرفوا بها منهم حقائق أنفس
 والحكم منها نازل في حقهم
 ولا جله جاء الخطاب بعزمهم
 لولا مقالة كن لشيء لم يكن

والطلسمات العقل والافكار
 والسرع باب والحقيقة دار
 وجه القلوب من الغيوب خار
 تجرى بها من تحتها الانهار
 الاحقائق منك والامرار
 من نور وجهك يا ملج نهار
 وتفككت عنابك الازرار
 حتى بدا وأزيلت الاستار
 فمن الشؤن لديه والاطوار
 كان التجلي والهوا والنار
 أصل لنا تريخنا وتدار
 هياتنا ونفوسنا الاقدار
 والارض والظلمات والانوار
 هو ظاهر وأتارت الاحمار
 بعض لبعض مالهتن قرار
 عند النواظر فاسمها أغيار
 ظهرها للطف بهن والجبار
 منشورة حارت بها الابصار
 هي ذاتهن لمن له استبصار
 جلت قسامها للجميع وحاروا
 وبها اليها في الكمال يشار
 خفيت فكان بنورها الانظار
 شهدت به الايات والاخبار
 ولهم ترايد عندها المتدار
 هي هذه الكلمات والاذكار

وكذا لولا الحكم كن الكل في	نقص ولم يك للكمال منار
وتشابه الانسان والحيوان اذ	رجل يقال مكون ورجار
هذا هو الحق اليقين وغيره	قول عليه فعين الانتكار

(وقال غمما الايات المنسوبة لابن غاتم المقدسي رضى الله عنهما)

زمان المصيف ووقت الشتاء
 قساة الحى تجلى والقسى
 وهذا الحبيب لنا قد أفنى
 اليم يا قلب وحقى مقى * يكفى من امرى ما قد جرى
 لقد وقت الكل الا أنا
 فسرى هو التصد وهو الحى
 وبأصب مهلا ملائ الا أنا
 وأنت يا ولى ربنا * وخاف الا بخان طيب الكرى
 لمن لافى الحب طرف عى
 ونفس الحب به ترمى
 كم الكندى المطايا كم
 تخف السرى ولا تسام * لا بد أن يحمد هذا السرى

هذا التخصيص من
 المتقارب والاصل
 من السرى والطاهر
 أن انخساب فى قول
 الاصل تخفف ولا
 تسام للتوفى فكان
 حقه أن يرسم تخفى
 ولا تسامى بالبهاء
 فأنزل اء مصبه

(وقال رضى الله عنه)

نم لتلوب العائنين سرائر	من الغيب قد ضمت عليها الضمائر
يجز كهاصون السماع بوجه	قطهر منها العيان الا سائر
هو الدف والطنبور والوز الذى	يسير به للوز فى الكون سائر
أعد ما بدا يا منشد القوم عندها	بصوتك واطربنا فبرشد حائر
وتفتح أغلاق المعارف والقفا	تدق له بين القلوب البشرائر
كشفت حجاب الكون عنا بذكر من	عليه من الاغيار مدث غداير
وأظهرت سرنا طاملا قد كتمته	وبالفير فى أرض القريحة غائر
وأذكرن عهدا من آلت بربكم	به شخصت منا اليه البصائر

وقد جعل الزمار بالوجد يتنا
 ألا أيها الناي الرخيم كشفت عن
 وأشبهتني في فتح روعي وقد بدت
 عليل الهوى اخشى يعلله الهوى
 يموت ويحيى ككلماته
 وان فتحت ريح الصبا في دياره
 سمعت كلاما قد اتاني به الصبا
 فهمت بوجدى اذ فهمت رموزه
 وما كل اذن طارقات الهوى تنى
 تغار سليبي ان رأى غيرها امرؤ
 صدقتك هذا الركب طال به السرى
 ولولا التسلى بالتجلى لاجعت
 على مثل هذا الوجه تلتهب الحشى
 وما ذاك الاوجه سلى فانه
 بدا فازيت عنه أستار غيره
 وكأوما كذا وكلن ولم يكن
 وجود ولا أعنى الوجود الذى بدن
 ولكن وجود مطلق عن تقييد
 وكل وجود مطلق أو مفيد
 اذا لاح غيبانيه عنا جميعنا

وضعت بتأذين الفناء المنابر
 سرائر شوق يوم تبلى السرائر
 لقلبي هنا من سر قلبي ذخائر
 وقد جبرت بالكسرة منه الجوائر
 بروق الحى الجدى وغرطائر
 بها هو وقع كله وهو نائر
 عن المطلع الشرق له أنادائر
 فيها أنا لبرق القموع أسابر
 ولا كل طرق فيه تجلى الحرائر
 كما قد عهدناها تغار الضرائر
 وبار عليه بالحجة جائر
 دوائر أفلاك الوجود الدوائر
 ومن حنه فينا تنق المرائر
 يغير للأشياء وليس يغير
 وقد غفرت للمذنبين الكبار
 وماتم الاقدسه والحظائر
 من الكون أشباهه ونظائر
 باطلاقه والكل منه شعائر
 بعقل وحس فهو عنه ستائر
 وان غاب نحن السائبات الجوائر

(وقال رضى الله عنه في كتابه اشارات اقبول الى حضرات الوصول)

أمر مولى لم يزل مقتدرا
 وازكى الاوهام بل والفكر
 طال وازداد وفيه اتسرا

قل لنفس جهلت بين الورى
 باهدى فيه به واجتهدى
 لا تظنى ان بالسكر وان

<p>وتحوزى منه الاثرا فأجال الفكر فيه كضرا جاء عنه ان نهى أو أمرا سنة واصبر وكن منتظرا مديك فيك الذي قد ذكرا</p>	<p>أن تتلى غير صدوعنا كل من رام يرى خالقه سلم الامر له واعمل بما واحذر البدعة واعبد على ربما يقبل الله وان</p>
---	--

• (وقال رضى الله عنه) •

<p>وفحن التزلة الاخرى تجلى الجهة اليسرى فلم قدر له قدرا ومعناه انى أمرا تجلى عندنا جهرا وكذا عندنا سدا وقد خضنا به جهرا تجلى بنا قهرا ومولانا به أدري كما قد جات الذكرى وهذا الداء لا يبرا دع المحبوبة البكرا تجى أن تطرق الخلدرا باحساناتها الترى به كل الورى أسرى الى جاذب اسرى ولادنيا ولا أخرى ولا سال ولا مغرى</p>	<p>بنا المولى هو الاخرى رأينا بنا لما وكنا عنه معناه ومعنا انى خلقنا خضنا فيه لما أن فكنا عنده كسفا وقضنا دونه برا ولم ندرك سوانا فى وغيب القيب مكشوف ومستور بنا عنا وهذا الحال لا يمضى نفولوا للذى يهوى فاذا أنت حتى تر ولكن أنت مقنون جال ظاهر هذا وأعلى الكل مجذوب بلاذات ولا وصف هو السالى لها المغرى</p>
---	---

• (وقال رضى الله عنه من الموشح) •

حبي أنت لى ظاهر • سباني وجهك الباهر

وطرف في البحر ساهر • سلطان الهوى قاهر

(دور)

أما نايما في قلبى • من الهيران والسلب

وانى سائر الالب • على عرفاتك الراهر

(دور)

بدا من جانب الوادى • علينا نورك الهادى

فذاب الركب والحادى • وتاه القتر والماهر

(دور)

سقى الله الحى الجدى • صحاب الشوق والوجد

ألا ليت الهوى يجدى • لقاء الطيب الطاهر

•(دور)•

مسلاة الله والتسليم • على من خص بالسكرم

حوى عبد الفنى التقديم • به فى قدره الشاهر

•(وقال رضى الله عنه)•

لما تجلى وما يختار لختار
وان نظرت فكلى فيه أبصار
نور ونار ولا نور ولا نار
شئ سواه وضعه الكل آثار
كأبريد وكانت منه أغيار
تحق وتبدى فكتمان واظهار
عن سوا به كل الورى حاروا
وذلك منه تسايح وأذكار
فمن هو أولا فهو كفار
ولا بوجه فكأ تصديق انكار

قد صرت كلى قلبا فيه تختار
والكل منى له الأذان مصغية
غيب تحجب فى الأكوام فهوها
وهو الوجود الزية الصرف عز فلا
إذا أراد بدا ذلك المراد به
والكل فى علمه لكن ارادة
جل المهين فى تقديس حضرته
لا ذنب للعقل هذا قدر طاقته
لكنه ان يكن بالعجز معترفا
اذ ليس للفق مع شئ مناسبة

•(وقال رضى الله عنه)•

ان ليها في خطر	عندنا سر عجب خطرا
فيه نقش وهو انواع الوري	نحن ثوب كنا اجفنا
ربنا من ذاته نور ابري	فداه اولاً قد مقده
جاءنا نور على نور جري	وهو نور المظني حتى كما
حائك الاسماء لما ظهرا	ثم ابدى لجة منه
يد عزت وجلت قدرا	وهو ثوب ربنا قدما
كقميص للبحر مترا	ثم منه فصل الروح له
حشوه من كل معنى خطرا	فوقه النفس كفتيا زيدا
ما حوى مما علا أو قصر	فوقها الجبة جسم قد حوى
ايها الانسان تقوى عبدا	فهى آتواب ثلاث يا
كل حين فاكتشف هذا الخبرا	لايس تلك عليك الله في
هو من شيه لا فاق قدرا	ثم هذا كله قام بين
قالنى ظن حلولا كقرا	لا به قام الذى انشا
قال الاوجه يا من قرا	وهو فان كله ايضا كما
وسواه كبحال في الكرى	فالوجود الحق فرد واحد
اي شئ شئت واجل صورا	واعبر نفسك يا جاهلها
لك الابك حتى نظرا	هل تراها كلها قائمة
هى أو خارجة عنك ترى	وتأملها فلا داخله
غيرت ان هى أبدت أثر	ثم هل نفسك عن حالتها
أفلا أى تبصرون الفكرا	لا ومن قال وفي انفسكم
وهومن انفسكم قد هرا	بخالا ضرب الله لكم

•(وقال رضى الله عنه)•

في شاق في ليل قدر	الله أمرت حكم أمرى
ادراك ما قدرى ونغرى	وانا الخلق همتا وما
هى خير قل من انفسهم	ان اليلة القسدر التي

ذی شهرة من اولیا	• الوقت زیدة أهل عصری
تنزل الاملاک أر	واح المعانی وسط صدری
لحان أسرار الرجا	ل الجامعین لفرق سری
انانهمهم والتوریت دولی بهم فی کل بدر	
فی کل مرتبة لهم • حب المقام وحب ذکر	
حب الهلال ورتبة الشقر الذی فی الانق یجری	
والروح روح الحق عن • اذن الاله بکل أمر	
من السلام علی • حتی أنقض بطول فحسری	

• (وقال رضی الله عنه) •

باطن الباطن ظاهر	ظاهر الباطن قاهر
أول الاؤل ثان	آخر الاخر باهر
والذی اثبت ناف	وغبی النفی ماهر
هذه سكرة صاح	من شراب هو طاهر
لا تقولوا هو هذا	قولکم یخفی الجواهر
هو هذا لاسواء	عند طرفه ساهر
والذی نام یری فی	نومه الطیف المجاهر
فهو یحکی عن خیال	مثل مولود لعاهر

• (وقال رضی الله عنه موشها) •

یامن ظهرت بنوره الاکوان • أنت انشاء سر
 حتی كانوا مع انهم ما كانوا • أمر باهر
 فی الغیبة والحضور لا انسان • غیر القاهر
 هذا شان یدو ویخفی شان • غر ماهر

• (دور) •

قلی یتله علی التزیه • والنقص حجاب

يبدوننا بلا تشبيه * ماء وحياب
لا يخرج عنه كل شيء فيه * والثى سراب
حق والكل باطل يدريه * قلب طاهر

(دور)

في أبن رامة وذاك الوادي * مخضوب بشان
ان عز من باحه وغنى الحادي * ناديت امان
هذا عبد الغنى فهو الهادي * مصروف عنان
بيده تحية المشوق الصادي * ساهى ساهر

(وقال رضى الله عنه)

طلبت تفدرت تقديرا	من قديم وصورت تصورا
وعلا بضعها المرتب بعض	هكذا طبق ما أتى تحريرا
واحسم الكائنات علوا وسفلا	كاملات لا تقص لا تفسيرا
كاشف حيث لا بداية عنها	نور حق يعرف التكبرا
فهى بالنور وهو محض وجود	مطلق عن قيودها تكبرا
وعهدنا النور المنفرد لظلا	منه في الحال ان بدا تنظيرا
ثم انما رأ بناء أبقى	وصفها طبق ما اقتضته قريرا
وهي لاشد انها عدم سر	ف قدما قلنا مقالا شهيرا
رحمة منه عمت الكل حتى	اثر في ظهورهم تأثيرا
ولهم ههنا الظهور وخاف	هو عنهم بهم يرى التستيرا
وهو رأى العوام من أهل دين الله	خط النفوس فيهم اثيرا
ولنا ههنا مقالة صدق	حبرها أغنى تحسيرا
انما الطاهر الذى ليس يخفى	نور حق وصل بذلك خيرا
والتي لم تكن ولا هي كانت	لاح فيها نور الغيوب منبرا
ظلمات على الذى هي فيه	أزلا لم تزل ولا تنسورا
انما النور وحده هرباد	في ظلام مقتر تقديرا

جنى قوط الهنا • تهب الضنا ملقى العنا
مقيم مشقه يجور • عليه في ربة اندور
(دور)

علا عن الملا • باهى الخلى لماحلا
بجاله حير العقول • له على قلوبنا نزول
جلا كأم الطلا • لما تلا قالوا بلى
يا سعد من فاز بالوصول • وصار فيه به وصول
هلا يا من الى • ذاك النسل تنقلا
كن باسمه الحق في حصول • تجد فروعا لها أصول
الا ملى على • تاج الولا من اعلى
عبد الفنى سلم الامور • لمن عليه الرضى تدور

• (وقال رضى الله عنه) •

هو الكون ثوب والسداء هو الامر وحائكه الاسماء أسماء ربنا وما غزله الامن العدم الذى ملونة أطرافه في جبا كهنا ولا بلس ذلك الثوب حائكه على فيخلعه طورا ويلبس تارة تنزل حق في غيابة ذاته الا حكة الا فاق فانظر جميعها وحقق وجود الحق في لكون وحده ولكنها الاقدار منه تتدرت ودع عنك اقواما عليها زندقرا فينثرون لابلحس واليدوق كل ما يقولون غير الله ما في قلوبنا	ولحمته اخلق قسنى نبيه الامر تعالى بكموك الوجود به انفسر تقدرو في العلم القديم له القدو فيض وسود تلك والخضر والجمر نهاية تنزيه وهذا هو السند كلعة برق ماله ابداء حصر الى فعله بالعلم سره هوا بغير ونفسك لا يغرن زيد ولا عمرو ولا كون لا شفع هناك ولا وتر فلا تلغها راعرف فذغ وعا كفر يقولون بالتوحيد فوحيدهم نكر يرون من الاكوان عندهم المكر بزور وبهتان وكذب هو الوزر
---	---

فنا الوهم والدعوى وما عندهم خبر
ولم يبق فيهم قاتل وله فكر
وما الصم عند الناس يخفى ولا السكر
وابن علوم اقه يقذفها البحر
ضلالا لهم والناس عندهم القنبر
وقد اخلدوا فيه وهم كاهنهم عمر
يوافقهم من لفظها النظم والنثر
الى على كره لدى ولى زحر
ولا عقل ينهاهم وليس لهم عذر

يريدون اسقاط التكليف بالقضا
ولو صدقوا ما توأزالت نفوسهم
على يدعون الموت والحال كاذب
وهيات اين اتفخ وكشف والهدى
وهم يزعمون انلب ما اعتقدوه من
وأقوال محي الدين بالجهل غيروا
وأقواتنا أيضا يظنون أنها
ومنهم برى نخون انتموا
عواذ وعذرهم يبرهنهم

(وقال رضى الله عنه)

شرعنا أحكام حق * لمقسم ومسافر
وهو أسباب وقولوا * منكر الأسباب كافر

(وقال رضى الله عنه)

وجود وحق وفور	ثلاث عليها يدور
شجوم شمس بدور	ومورا نرى هكذا
واجسامنا كالقدور	هى الروح مثل الرحي
له الامر وهو الامور	وما غيبي رازى
به ذوات مقام غفور	كثير بنا واحد
تجيب قلنا غرور	تجلى قلنا هدى
يجازى الا الكفور	ويتلو علينا وهل
ما غيبيه الدهور	على ما عليه كان
الا والبطون الظهور	الاراء تظهر البطون
نسمى لنا بالشكور	شكرنا حتى لقد
لجاء باسم الصبور	وايضاً صبرنا به

ولم نعم الا اقلوا * بـ عنه التي في الصدور
وناله ما انكرتـه الاخفايش عور

(وقال رضى الله عنه)

ولله القدر عندى لله القدر
من كل أمر حكيم حكم مقدر
والثاني فالخير يستوفى من الخير
ومن براع ومن دق ومن وزر
غيب القيوب تعالى مظهر الاثر
لكن بفهمك مقتون وبالفكر
غير المحذور فبنا سائر الصور
ويحتسنى عند مغرور ومعتبر
خير وشر ومن نفع ومن ضرر
حكم لكاتب كتاب الله فاعتبر
بما به فاز اهل الجانب الخطر

لا فرق عندى بين الوزر والوتر
قد قال يفرق فيها قول خالقنا
فانهض بذوقك للظهور نسجه
وانها حركات من يدوهم
وما المحرك الا واحد هو فى
وأنت تعرف هذا لتتكره
ليس الغنى وليس الدف فى يده
وكلهما عدم يدو الوجود بها
هى التصاوير شاءتها الارادة من
فأفطن لها واسمها الاشياء عندك فى
وخذاشارة الواجهة لتفر

(وقال رضى الله عنه محمدا)

يا أحمد البدوى أنت ابن
لقد حرت فى وقتك الزثنين
هما الاسم والذات من غير مين
ورايانك الخرقى الخاقين * تشير بانك قطب النورى
لك العز والفقير والروقى
وفى تابعتك الصنقى
وأنت هو الملك الاسبق
وشان الملوك الذين ارتقوا * على المجد أن يلبسوا الاحرا

(وقال رضى الله عنه من المواليا)

حوضى الذى ماؤه طول المدى جارى * من عين أمر الذى لا يرل جارى
هيهات يا غز أن اعطش وهو جارى * ان كنت تقدر على هذا فلي جارى

(وقال كذلك)

حوضى الذى فيه انبويان من كوثر * نهر الجنان قليلا لسوى كوثر
انبوب روحى وانبوب الجسد كوثر * بسن موسى الهوى للخلق يا كوثر

(وقال رضى الله عنه محمدا)

حجبت الى البيت المقدس حجة
وللب فيه قد سلكت حجة
وكنيت اذا ما رجنى العشر حجة
علقت بمن اهواه عشرين حجة * ولم ادم من اهوى ولم اعرف الصبرا
ألا انها سلى دعيت لتقصها
منعمة لم استطع درك كنهما
وما العقل راج أن يفوز بشيها
ولا نظرت عيني الى حسن وجهها * ولا سمعت اذناى قط لهذرا
فجئت جهارا والبرية فى عي
سوى من بها ذاق الفنا قدعما
وما زلت اسعى فى رضاها مصمما
الى أن ترامى البرق من جانب الحى * فنعمنى يوما وعذبنى دهرها

(وقال رضى الله عنه)

قسم تأمل فى هذه الانوار * واخل منك المحل للاسرار
لا تقل كيف انت اصبحت ام كيف العدا اتا بحكم البارى
نحن فى جنة المعارف نزهو || والعدا فى جهنم الانكار
هم حجاب لنا عليهم كيف || حاجب من ظهور شمس النهار

ظلمات ونحن في نور حق انكروه لانهم جهلوه يقبل بهم علينا قدرى كلما اشرقت لنا الشمس منهم فرمتهم نفوسهم في بحيم هكذا هم في علم من قديم	هو عنهم يكونهم متواري وعن الجنة اكتبوا بالنار كيف عنهم هم غدا في استنار اظلمت عندهم على الابصار لا يسألون بالعمى والحوار وكذا انت هكذا كم تمارى
---	--

(وقال رضى الله عنه)

هو امر وكل امر وهو غيب مقتس وأكلناه خبزة جنة في غدا لنا غمرتنا هبابه نحن تقديره نافع في جسدنا ولنا النسر في قد وهو لاشك قامر حيث محض الوجود هو عدم كلنا وكا	وهو زيدنا وعمره شربته الرجال خمر وهو زيدنا وتمس وعلى الكافر بنجر وبها الجميع غمر طبق نبي لنا وأمر روح امر كنفع زمر منه في الترب بعد طمر كل شئ اليه قمر ضامر من عداه ضمير مرنا بالوجود كمر
---	---

(وقال رضى الله عنه)

يا خبر اعنى اذا لا شك انى مبتدا فانك ابتداءنى وقائم وقاعد وقال أنت فاعل	قلت أما أنت الابرة والمبتدا عين الخبر خلقنا لهذه العبر أنت اذا المرء اختبر بالوصف قولانيه بر
---	--

واختلف الصلوة في	شرطا اعتماد يعتبر
كحرف الاستفهام أو	ثقي وبعض ما اعتبر
واعلم بأن العوقو	جديه الله جبر
ولقمة للعرب الثمر بالان من غير	
راواضع الله على النون الصحيح المعتبر	
وأمرن الله بـهـ الـ	قرآن كله عبر
في كيف لا يكون	عرفان بحرا وهور
فقههم كلامي انه	ارق من خرم الابر
واصبر عليه راصطبر	نال المني من اصطبر
وان تكن جهلته	فانها احدي الكبر

• (وقال رضى الله عنه) •

كلنا واحد هو الامر	وهو سر له بناجه سر
نحن خلق له وكثرنا	وحدة اذ لو جانا بجر
قبحنا يا ابن عتله اديا	عقلك الروض والورى زهر
ان تكن كت امره واذا	لم تكن فهو ماله حصر
هذه حلة سكرت بها	لا تلقى وغز في السكر
ثم انى متى صحت أقل	هو لا غيره ولا نكر
طوبه عنه في الوجود الى	عينه لا يصيبك المكر

• (وقال رضى الله عنه) •

وقسئل عن قول طائفة النصارى بأن يسعاهم التي يزعمون انها في الانجيل
عندهم هي بام الاب والابن وروح القدس وانها مثل يسعاهم أهل الاسلام
التي عندنا في التمرآن العظيم وهو كلام باطل وعميل عاطل وليس الايمان مثل
الكفر ولا الذنب الخالص كالديني من الصفر فأجاب رضى الله عنه بقوله

لقة. قيل لي ما انفرق عند أولي الذكر
فقلت تعالى الله ربى عس الذى
في سملة الاسلام اسماء ربنا
محمد المبعوث للخلق رحمة
وبسملة الكفر التى قيل انها
وما صدق الراوى لها وهو كافر
راى على نسيم زعم روايتها
يقولون عيسى قال باسم الاب الذى
نعم هو روح الله بالبشر السوى
وجبريل كانت في السموات صورة
وتلك له قد صورت عن حقيقة
الافاقهموا مخلوقة قد تثلث
هي الروح جبريل وفي صورة اخرى
بآية أرسلنا اليها فروحنا
ثلاثة اشباح وهم واحد بدا
فما الاب الا الروح وهو أبو الورى
وما الابن الا صورة قد غثلت
يؤيد هذا قوله جئت من أبي
وقد فهمت منه التصارى بأنه
وحاشى رسول الله وهو ابن مريم
وهذا بعيد أن عيسى بن مريم
وحاشاه من تشبيهه بى عنده
وان مخلوق عليه نطقا
وهيمات أن الانبياء يجهلون
وما أنبياء الله الا لكلامهم

فبسملة الاسلام بسملة الكفر
اضل به كل التصارى مدى الدهر
تبارك في القرآنة آتت عن الطهر
بوسى هو انقرة آن لعمد والشكر
بهاجا عيسى ضمن انجيله الزهر
وأخبار أهل الكفر باطله انطد
ما أبدى لكم معنى مبارتها العبرى
فولد عيسى منه بالنفخ في البكر
اتى وهو جبريل المؤيد بالبشر
له عظمت فوق السما كين والنسر
لاول مخلوق هو الروح فاستقر
وكانت هنا من قبل واحدة الامر
سوى كما قد جاء في محكم الذكر
وجبريل والشخص الممثل كالبدن
من العدم المقدور يعظم في القدر
جميعا لمن يدرى كلامى كما أدري
هي البشر الا تى وجبريل ذو القهر
اليكم أبو الروح منه أتى يسرى
هو الله جل الله عن موجب الحصر
يقول كلام الكفر والشرك والوزر
بظن بأن الله يدرك بالحس
ومن نسبة التجسيم في السر والجهر
ببقل فان العقل منه لى خسر
تعالى وكل منه في قبضة الاسر
عقائد تزبه تشعيع في الصدر

ولكن ذروا الطغيان والجهل والعمى
 هم الاشقياء الضالون عن سنن الهدى
 انما هم رسول الله بالحق وانحصا
 وظنوا بان الله مقصده بما
 واغواهم الشيطان حتى تكلموا
 وقد حسبوا كفرا لديهم مثابها
 وما نور صديق كظلمة جاحد
 ولا ظا عرسا وجهرا بمشبه
 فبسملة الاسلام نور مضيئة
 وان كان معناها على المشرب الذي
 كما نحن قلنا وهو ذوق ابن مريم
 فان الذي لم يعرف النفس منه لم
 محمد ذاتي فبسملة له
 بأسماء ذات الله قد صرحت لنا
 وأسماء ربى للصفات مظاهر
 لا آدم انبهم بأسمائهم اسم الى
 فبسملة الاسماء تلك اذابت
 خذ العلم عنى بالذى انا مرشد
 ودع عنك افهام العقول التى بها
 لاجل عوام الناس حيث تقاصرت
 فاعندهم عجز عن الغيب دائما
 يظنون ان العلم بالله مثل ما
 وفعل نحن الرتبين كلاهما
 وان لكل الانبياء مشاربا
 فان تمت ابدى بعض ذلك وربما

جارى من الانكار للعق والغدر
 وعن شم طيب الحق من فاتح العطر
 فلم يفهموا ما قال من اول الامر
 يقول وضلوا عن تزيه ذى القهر
 بوسواس المذموم من شدة المكر
 لانما بنا باق في العسر واليسر
 ولما معمودية ما ذى طهر
 لذى نجس سرا وجهرا مدى العمر
 وبسملة الكفر اعتقاد اولي الكفر
 به جاء عيسى عندنا عليها يجرى
 بشيرة عن نفسه كاشف السر
 يكن يعرف الرب المحقق بالحزور
 آت من مقام الذات قاصمة الظهور
 وعيسى صفاتى كآدم في السبر
 بها تطهر الانوار حدث عن البحر
 واتباع عيسى كان بانخلق والامر
 تكون بانار المؤثر في الاثر
 اليه عن الامر الالهى فى شعري
 لقد آولوا المنقول بالرأى والفكر
 بصائرهم عن علم حاجبة القصر
 كما عندنا خوفا عليهم من التكر
 يقولون عن زيد يعلم وعن عمرو
 ونعرف ما قد غاب عن جاهل غمر
 محقة عندى لها تفتحة الزهر
 ترى فى كلامى منه فى التظلم والنثر

واقي لمن من نال ميراث جامع	فثبت فيه فأثبت بالنصر
محمد المبعوث بالحق قاصما	رقاب الاعادي بالمهدة البتر
عليه صلاة الله ثم سلامه	مدى الدهر ما غنى على عوده القمري
مع الال والاصحاب ما العبد الغنى	اقب نظام طيب الطي والنشر

(وقال رضى الله عنه محمد اليتيم القسوين الى الشيخ الاكبر قدس سره)

صدقتم هي الاكوان تدوى وتشر
وفي صدف الاوقات للحق جوهر
كما قال محي الدين وهو المقرر
لنادولة في آخر الدهر تطهر * فتظهر مثل الشمس لا تنتر
الالحن قوم قد عرفنا هولنا
بقوتنا لانستقل وحولنا
تخ ولا تنكر نصبك بصولنا
فن كن منا أو يقول بقولنا * فبشره يا بني لاخرى يبشر

(وقال رضى الله عنه)

وصية ونصيحة لمن قال له رأيتك في المنام تقول لى نحن أهل الصفا فاعطف بالواو
على قوله في المنام فقال

وفحن أهل الصفا لا تقبل الكدرا	أقبل عينا صفا وسمع انخبرا
وكن يا وصافت في اقرب تصفا	تل مرادنت كيف من جري
واستعمل الصبر فيما كنت تطلبه	فما يبلغ الآمان من صبرا
وافصد الهك لا تقصد سواه تفقر	ويذهب الله عنك سوء والضررا
اياك اياك لا تشرك به احدا	مما سمعت وما عينا نقيبته ترى
فانه واحد فرد تنزه عن	كل الحوادث بل لا يشبه انصورا
وقد تكفل بالارزاق من ازل	لا الاغنيا هو نسا هم ولا الفقرا

<p>غيب عن العقل حق والسوى عدم واقنع به حيثما وليت معترفا ولا تكن يا سائمه وان كثرت لا انت تدرى ولا يدري سواد وان واحد من الامن ايضا فهو مهلكة ثم استقم دائما ترجو مواهبه</p>	<p>فحق الامر واترك كل ما خطرا بفضله فاز من الفضل قد شكرا منك الذنوب لعل الذنب قد غفرا جل المقام فان السر قد سترنا والله يكره فاحسب انه مكره وتحشى منه تقضى عنده الوطرا</p>
--	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>نحن الموتى الفقرا ونحن جنود عندنا ولا نأمل ولا ومالنا من معف ومن يرد يدوسنا وكم علينا يعتدى وصبرنا حسن لنا ونحن لا نحن ولا ولم نزل في عدم وهو غشقى الذى بئ لا يراه غيره</p>	<p>في الناس حكمنا جرى ولا تريد صبرا جاء ولا قدر يرى ولا معين في الورى برجله دوس الترى وكم علينا يفترى من الاذى والافترا ذات ولا وصف سرى نقر في أم القرى به نراه لا مبرا ومن دراه مادرى</p>
--	---

(وقال رضى الله عنه)

<p>ان الفنى الى المولى من اقترا وماله رغبة في غير سيده يا أغنياء بدوس الم طلبكم خلوا المساكين في علم الاله ولا تحتبركم والاذى منكم لهم حسد هم نارك كون لكم ما تنفرون به خذوا التتقدم في الدنيا بأجعه</p>	<p>في كل حال وعن اغيابه تقرا بحكمه هو راض منه كيف جرى مال وجاه وتقريب الى الامرا تكافوهم زيلوا حالة الفقرا بل ذاك بغض وتقيج بكم ظهرا فلتركوهم وكفوا عنهم الخبرا على الفقير وخلوه يكون ورا</p>
--	---

فكم نسيئون ظننا تغلبون به علومكم كلها في الله منشأها اتحسبون بأن الدين اجمعه دين النبي ابن عبد الله بحر هدى لا بالعقول ولا بالفكر يطلبه وانما هو في تقوى القلوب وما وبانكسار وذلل في الطريقة مع والذكر بالله لا باللفظ تورده وراقب الله في الاحوال اجمعها غيب الغيوب باسرار القلوب له	فيظهر القهر والدنيا لمن قهرا من العقول على مقدار ما خطرا ما عندكم من علوم من اراد قرا امواجه كل بحر ان بدا جرا من قد اراد وان طول الدجى سيرا في الوسع من طاعة بالصدق منك ترى ذوق القضاة بوجودك لديك سرى مع غفلة منك عنه كلما ذكرنا واحضر لديه به قد قاز من حضرا معاملات فالت تتبع القدرنا
--	--

(وقال رضى الله عنه)

لو خلق الله وجود الورى والله ليس مثله شئ كما والوهم في العقول ذاهب الى وجود خلق ووجود خالق وانما المخلق جميعا عدم وكلهم في العلم مفروضاته وقد تجلى بالتقادير التي مترها مقدسا عنها وعن فهو الوجود الحق ظاهر لنا لان غيرنا يرى تقديره وكل تقدير بلا مقدر ومن يصور صورة من عدم لكنها محجوبة عنه بها والخالع المفور هذا عنده ونحن فعل التقادير التي	لكان مثله ومثله اقرا قد جاء في القرءان عند من قرا ان الوجود اثنان هكذا جرى هو اشتراك وهو شرك يمتري مقدر له الاله فقدرنا وعلمه القديم محلول العرى قدرها جميعها قطرها جميع ما في العقل قد نصروا وباطن عن غيرنا مسترا ولا يراه لا رأى ولا درى هو المحلل المخلص في عقل الورى فانه وجودها الذي يرى والعلم يكشف الذي تقدرنا مستبعد ضل به فأنكرا قدرها البارى الذي لها يرى
--	---

وهو الوجود الحق ما فيه امترا
وعجزنا عنه لنا تحزرا
ان رمت شيئا كبيرا الاكبرا

ونحن من جعلها اجعنا
وانه غيب ولا نعرفه
فاتبع طريقنا وقل بقولنا

(وقال رضى الله عنه)

ما خلا من شره كل العسير
ماله ثاني هو الله الكبير
عندهم في باطن الامر شهير
ابصروا وأدركوا فالوا كثير
غائب والآخر الختم الغفير
زعمهم ما ان له منهم نصير
ن سوى الله بتأثير يصير
حقوه والى الله المصير
طلب المال به المال الحقير
عندهم الا بالمال يشير
ها بتخصيل عسير ويسير
يارفاقي واتركوا الشر المبير
ربكم محابه فار السعير
مخلصين الدين في قول التقدير
هو معنى قوله وهو الخبير

ان هذا من الامر العسير
حسنوا القول وقالوا واحد
صدقوا في قولهم لا في الذي
انهم في الحس والعقل اذا
جعلوه اثنين عنهم واحد
والذي وحده الخد في
اصل هذا انهم يعتقدو
وهو بر اختيارى لهم
وتراهم يعبدون الله مع
ولهذا ماله من عابد
فله عبادات جميعا خلطو
اين اين انخلصون استعوا
والى الله ارجعوا واستغفروا
انما قد امروا أن يعبدوا
والأله دين خالص

(وقال رضى الله عنه)

وبالكون من كن لامن العقل تبصروا
وجودية عنها الحوادث تظهر
لكم في جدار والضيا لا يفتد
وما حلت فيها وهو فيها يؤثر

خذوا علمكم بالله لا تأخروا
فكن قوله الحق الذى هو كلمة
ظهور ضياء من خروق تنذرت
ولكنه يدوبها وهي فعله

ولا تحسبوا مني المثال ضربته
و نحن اولاء العالمون بها كما
يصور امثالا ونعقلها به
وامثاله مخلوقة كبعوضة
عليكم كتاب الله اى فالزموه
وقال كتاب الله قدّمه على
وكن فيكون الشئ يوجد نسبة
الاهكذا فانهم كلام الهنا
كما كل امر ربنا امر به
ففعله في ظاهره وهو فاعل
هو الشئ ربنا شاء وهو هالك
ولا تحسبوا الاشياء منه تولدت
وليس وجود من وجود يكون قل
فريك لم يولد ولم يلد استمع
وكن مثل ما قد كنت في علمه بلا
ولكنه لما بدا متجليا
وانتم به التقدير من عدمه
وقد قال اطوارا لنا هو خالق
فخصا به طورا زمانا وتارة
اتم عاجزا عنه وامن به ولا
ونزهه عن محسوس حسد اثما

هو الله للامثال يضرب فانظروا
لنا قال في القرءان وهو المصور
وما الغير الاثر منه كسر
فما فوقها يدري بها المتدبر
تكون اعتقادات لكم فيه تحصر
عليكم ليتنى غيره قدبروا
اليه بلا استقلاله حين يؤمر
فان كلام الله يطوى وينشر
لنا هو فينا خالق ومدبر
له باطنا مثل الوجود بشأه
كما قال الاوجه تبصروا
فليس من الحق الا باطل تصدر
هو الله واقرأ ما هو المتقرر
مقاتله في الذكر ايان تذكر
وجود وجود الله لا يتكبر
حبيبتكم صار الوجود المظهر
على صولة الاسماء يحق ويظهر
مرتبة طورا فطورا بطور
نحوث به واقه لا يتغير
تشبهه بالمعنى الذى فيه تفكر
ومعقول عقل الكل فانه اكبر

(وقال مواليا)

والعقل منى بأنواع الجفاجير
حتى جفاني وبلا اسقام لى غير

جى الذى بين موتى والباقير
لم يكفه ان جى بالضى غير

* (وقال رضى الله عنه) *

<p>هذه الايات والسور لكن الاباب حارة عز مطلوبى وجل فلا انى بالحسن اعرفه بى محيط قادر وبه وانا الكرمى صيغ له وهو مستولى على بما عانيا فوق احس به غير نى دونه شبح قدر منه انا وانا</p>	<p>ماهى الاشباح والصور وقفت من دونها الفكر ملك يدرى ولا بشر واليه الكل مقتصر ائنى فى الكون اتصر من الباطل هى الاكر شاء لايقى ولا يذر كل ما بى شاء يشهر غير ائنى تحته اثر لست ادري ما هو القدر</p>
---	--

<p>ان ائنى النفس ولها الشروح وهو الصارم الذكر عرشنا يدو ويستر حيث انا كنا عبر فيه نفس ليس تحصر شخنة منى ولا ضرر</p>	<p>حيث رحمن الوجود على ظاهر بالاستواء لنا ان زهدى خلقة طبعت واعترافى بالقصور ولا</p>
---	---

* (وقال رضى الله عنه) *

<p>لا تمش معه كما ترى واليه فامع تقبلو او ما سمعت بانه هذا الذى قد جاء فى القرآن عنه بلا مترا معهود لك فى الورى وجرى الحديث وما جرى لكن اباك مظهرا هو كنى به كيف الكرى</p>	<p>وامش اليه القهقرى ن كما انا لك مقفرا قد قال عندك كما ترى لراه ليس برؤية بل رؤية لارؤية ان الوجود فقط له فاشهده لا تشهد سوا</p>
---	---

والكائنات جميعها	مثل الخيال اذا مرى
كاللحم من بصر لمن	قرأ الكتاب وما درى
هو امره والامر قد رزقنا مقاديرا	
يا مظهر الحق المبين	انظر لربك من ورا
واقهم مقالة عارف *	ودع المرأ والاقدرا

(وقال رضى الله عنه)

اطلب العلم بجد واجتهد	فيه واصحب من قراءه ودرى
وتواضع لذوى الفضل ولا	تعصب للجاهل وازكده ورا

(وقال رضى الله عنه)

ان العوالم كلها موجودة	لكن وجود الفرض والتقدير
والله موجود حقيق بلا	شبه ولا كيف ولا تصور
وهو الذى فرض العوالم كلها	وهو المقدر الىه مصرى
ولا جل هذا كل شىء اناك	والكل فان قالى التعبير
وهو الذى علمنا ونا يعنونه	اهل المعارف كهف كل خير
فانهم مقاتلنا وكن متحققا	نسلم من الانكار والتكفير
اولم تكن نفهم فانك جاهل	اعنى كفرت الحق غير بصير
الا اذا آمنت بالغيب الذى	لم تدنه وقتعت بالتقصير
اولا فبهى للبحيم اضالعا	مملوءة بالسكر نار سعير

(وقال رضى الله عنه موبيا)

جزد فزادك عن الاغيار طار الطير	فى حب ليلى فلا تدخل عليها الدير
هيبت لست تراها يا قليل الخير	بالعين تلك التى تنظر بها للغير

(وقال رضى الله عنه)

وانما هذه الآيات والسور
ن انطلق اجمعهم يامن له بصير
حسن وعقل وفيه حادرات الفكر
ديال فالبروخ الاخرى هي العبر
فالذات وانظريه يكشفك النظر
عين المراتب والقياس هو الاثر
والآثر الله لا يتبقى له اخر
والباطن الله لا يدري له خبر
ماقلتهك وامصدق اياها البشر
وسنة المصطفى والتهرم معتبر
لنا الحقائق لا يبقى ولا يذر
لنور من يشا حيث اقتضى القدر

ما هذه عندنا الاجسام والصور
كلام خالقنا كمن امره فيكون
حسن فعقل فرب ليس يدركه
مراتب هي عين تلك واحدة
وقل هو الغير ثم انفصل منه
والحق حق قديم في مراتبه
والاثر الله لا ثلثي له ازلا
وتظهر الله والاغيار باطلة
كن عارفا مثلنا بانه لا يث في
فان قولي من القرءان مأخذه
فهم من الله لامنايه ظهرت
نور على النور يهدي الله خالقنا

(وقال رضى الله عنه)

فيه محشور ومنشور
سواء لا نار ولا نور
يزل الى أن ينقح الصور
ولدان الالهو ولا حور
يتقى سواء وهو مشهور
يظهر مخدول ومنصور
فيه سواء باطل زور
وتم لا مصر ولا سور
يطرب منه فيه شحور
يصير لانت ومبصور
وهو لا موسى ولا طور

فيه انايت ومقبور
هو الوجود الحق لا أحد
وجنتي وهو نعمي ولم
والحور والولدان يتقى ولا
هناك لا يتقى سواء ولا
وهكذا الكل ولكن هنا
وجود حق فمن فيه وما
كن هكذا امتلى تكن مثله
حضرة اطلاق كروضها
وهو الذي يسمع لانت بل
وذات سموع ولا غيره

وانما الشكل تقاديره

علم غيبهم وهو عين الذي
وجوده النفس وذلك في

صكاله برق مقدور مقدور

يعلم مخزون ومسرور
أسماء والصفات مذكور

• (وقل رضى الله عنه) •

فراشقي رأيت النور الذي ظهرا
وهاجها التفخ في الناي الرخيم وقد
فألت النفس منها فيه فاحتوت
والناس قد جهلوا في فراشتنا
فقال بعض موت لنار تبدها
وقال بعض لها عتري بهج بها
وكلهم أخطأ وانها الصواب ولم
يدري التبلي من الغيب الفريد على
هذا ومن عجب ان القراشة لا
وكما سقطت في الارض محرقة
حتى تعود اليه وهو يحرقها
نحن القراش جميعا حول شعلته
كما أتى في كتاب الله يوم يكو
وليس يدري الذي لا عشق فيه الى
في الغيب نور حية في يجبل فلا
له ظهور بأشكال قد اختلفت
وهو الجميل فلا شيء يشابهه
يا ناظرون قهوا ما عندكم خبر
فراشكم لا يرى نور الملبج ولا
وانما حيف الدنيا لكم قن

نور الوجود الحقيقي يخطف البصرا
بدا الجمال من الوجه الذي بهرا
فلم تنادوا لها عينا ولا أترا
على اختلاف لهم في حقنا اشترا
والبعض قال عليها وهم اقهرها
فتصب النار نورا والهوى غدرا
يشعر بها غير سر يعرف انقمرها
من كان لفاعل الحق الحقيقي يرى
تبقى على حالها الماقتض وطرا
عادت كما هي داي سرها جهرأ
وباطل هي وهو الحق قد ظهرها
نطوف لكن درت عشاقنا الخبرا
ن الناس هم كالقراش البث منه طرا
وجه الملبج ولا كيف القرام جرى
يهواه الا الذي عن سواء سري
في عشقون له الاشكال والصورا
والقلب يعرف من كل القلوب يرى
حتى تذيبوا الحشى والعقل والفكر
ذالك الجمال الذي عنكم قد استرا
وغيركم قلبه غيب القيوب دري

• (وقال رضى الله عنه) •

قد عرض على بعض الاخوان هذين البيتين الاولين وطلب مني تخميسهما
فرايت الاولى التذييل عليها بمائة آيات حتى يصير الجميع عشرة وهى

وسواكم فى خاطرى لا ينظر
وعلى محبتكم أمون وأحضر
أبداً وعنكم ساعة لا أصبر
فى يقطى قد كنت فيكم أبصر
ان غاب غبت وان حضرتم أحضر
لكن أألا دنى وأنت الأ أكبر
أقلت من ادبى وانى الأ احقر
انى بجاهك فى الورى استنصر
أرسلته بالحق دينك يظهر
منك الصلاة عليه ليست تحضر

عنى لغير بجانكم لا تنظر
وبجميع فكرى فيكودون الورى
يا سادة قلبى بهم متعلق
ان كنت كنتم فى المنام معى وان
لا فرق ما بينى وبين خيالكم
اثنان فمن وفى الحقيقة واحد
ولعل لطفك ان يداوكنى فتد
سبحانك اللهم يا ملك الورى
ولقد جعلت وبلى لى لى سيدا
وهو النبى محمد دون الورى

• (وقال رضى الله عنه) •

هايساهى ورده الأ احمر
جاء عن المختار خبر الورى
عنى ولو بالشم أوان أرى
شمت من حبها العنبر
أوان أراها فاز من أبصر
الأ الذى عنها لنا خبرا

الحبة السوداء فى خده
وهى النقام من كل داء كما
من لى بها أرفع داء الهوى
وانما الوردة نار وقد
فليت شعرى ريجها لى شفا
هذا حديث لم يهنا لنا

• (وقال رضى الله عنه) •

وقد طلب منه تخميس هذين البيتين للعارف الشيخ عبدالقادر الكيلانى

ألا يافنى كيلان حنى يحفل

من الاوليا يا نسل افضل مرسل
وبامن هو السلطان من غير مجهل
أنظما وأنت العذب في كل منهل • وانظم في الدنيا وأنت نصيري
مقامك ما بين البرية قادر
وعن عزك الاذلال للغير صادر
وقد مستنى ضم واني مبادر
وعار على راي الخي وهو قادر • اذا ضاع في البدا عقال بعيري

• (وقال رضي الله عنه موثقا عروضا الان هت جي) •

(دور)

بدا بدر الياجي • فأفنى الكل نوره
ولم يكن ظهوري • به الا ظهوره
وما باثنين كذا • ولكن ذا غوره
وجود واحدلا • يتبه خطوره

(دور)

له امر قديم • به تبلى الحوادث
وذاك الامر عنه • به أبدا نباحث
لحق منك نقسا • تجد فيهما مدوره
وجود واحدلا • يتبه خطوره

(دور)

رأينا وجه سلى • فصار الكل فاني
وفيها حيرتنا • يا صوات المثنى
وقد لاحت جهارا • لمن يحلو مروره
وجود واحدلا • يتبه خطوره

(دور)

صدقتم بارفاق • جميع الناس ناهو

وهذا الوجه يحل • فأين الاشتباه
ولكن من يمانى • كلاي فتح صور
وجود واحدلا • يتيه خطوره

(دور)

صلاة الله ربى • على طه المجد
ومن بالفضل فينا • مدى الدنيا مؤيد
به عبد الغنى • لقدولى قوره
وجود واحدلا • يتيه خطوره

(وقال رضى الله عنه مواليا)

ان شاء مولاي يظهر ندى بختار || فى كل شئ بلا حجب ولا استار
وان يشاء يحجب بلكون والاثار || فالزم أدب حضرته واعرض عن الاغيار

•(وقال رضى الله عنه مواليا)•

بامن يرى ماظهر منا وما فى السر || انت الذى حير الماهر به والقر
وانت ياقلب كم هذا القلب قر || اسكن الى الله من كل العوالم قر

•(وقال رضى الله تعالى عنه)•

شمس وحى ظهرت فى قرى	فأتجلى الامر بكم النظر
امر حق ليس فيه باطل	انما الباطل كل الصور
ثم غاب الامر عني واختفى	فى وجود ظاهر لبصر
بصر العارف لا العاقل لا	صاحب الحس ولاذى الفكر
كل شئ صورة مرسومة	فى خيال معلق منحصر
واخيال المطلق النفس التى	سميت بالروح لوح القدر
وهى نفس الروح روح الامراى	امر رب خالق لا اثر
اثر فان دعوه تقفوا	موقف العرفان بين البشر
هولا نحن ولا انت ولا	كل ما تدركه فاقصر

وقال رضى الله عنه في كتابه قطرة السماء وقطرة العلماء

لاخلق أعظم مثل خلق الآخره واليه مرجع كل شئ في الأورى وتعذيبه وعذابه متنوع والكل في التحقيق أمر واحد والقبضتان هما جمال الهنا والحق في عين الجميع محقق والنقى فى الناقورى يكشف خافيا	يعطى السعيد بها نعيم الآخره لاسيما أهل العقاب الآخره أبدا كما موج البصار الآخره كل القوابل تستنم مباهره وجلاله ظهر رات فى الآخره وانتفى لاهية بذت سخره بالبس أول ما يقول وآخره
---	--

(وقال رضى الله عنه)

معان بدت فينا حروف سطورها تلوح بنا فينا لنا ثم تحقنى اذا رام موسى العقل ينظرها ابت أمان علمها القوم أنفسهم حوى فكانوا بها فى جنة بجلت لهم تبارك قلب وحيافيه نازل وجل قفى يدرى جان صفاتها غرام تروض القلب تزوب بأعين تبدت بوجه نوره بهر انورى ولولم يكن ماء احياء بوجهها	وقد أعجزت أفهامنا عن خطوطها فيحشرنا عنها لها تنج صورها ولكن قد كتبت فوق طورها وافنوا دعوى هم سارى غرورها تمتعهم منهم به فى قصورها بآيات حسن ناحج تزبورها على وجه ولدان الجنان وحورها انينا قسنى الصبر خوف نقورها وقد سترت عن خلق ستورها يدافع عنى لاحترق بئورها
--	--

(وقال رضى الله عنه موشى)

(دور)

محبوب قلبى لاح * العين فى صوره
وجامع الارواح * لى فيه مقصوره
والقلب فى افراح * والنفس محصوره

كلمات صرف، نراح * رايات منصوره

(دود)

باطلة الساقى * من جانب الاكوان

يزهو باسراق * فى حضرة الديان

خزى خباياى * يجلى على الندمان

فسكره باصاح * احوال مبصوره

(دود)

فى : وحدى * وانكل افعالى

دحرج من ... * يا غفل البال

واعلم بلجحد * يات اقوالى

روى مغالى فاح - نقصان مبصوره

(دود)

صلى على المختار * دى مع التسليم

من جاء بالانوار * واختص بالتقديم

عبد غنى مختار * فى الحب شرب الهيم

ومن "صباح * احشاء معصوره

* زده رضى به عنه محمد *

ان وجها كنت نصره

يحتق عنى فاطمه

واندى اخطى مصوره

ساكن فى القلب بعمره * لست انساها فاذكره

كم به وجدى اجاهده

وهو فرد الكون واحده

ولتزال شواهد

حاشى عندي شفاء * وسريدا انتاب تبصره

احي في روضه غمر
منته فيه وموثر
شمل غمر في الغمر
قلت له ذال مذامروا * بسلو عز بيسره
خاتم والحق مآمنه
فقطروا فالحب يحضنه
هل سوا السب يمكنه
مالكي في القلب مسكنه * فسلي ابراهيمه

(وقد رضى الله عنه)

انتم هي الجوزة في قشرها	وصعوة تسكن في وكرها
والمزج من حو ومن باصل	في درة غرقه في بئرها
وراكم انتم وقد امكم	يا حضرة قد غبت في ذكرك
الى متى يا قوم في غفلتكم	انتم من بروس حردكم
فروموا اليكم رشفو منكم	كم رعن سعدى وعن قردكم
فوجهها من خف ثوبكم	ونسب تشرق في بذرهما
والكون ايل ونهار بقا	نفس يلح انور من فجرها
كم خلعت قوبا قبلت به	واتتعت بابرد في صدرها
وهي على ما هي في ذلتها	لتتغير بظلم ثمرها
ونما تصرر في هيئة	حسب ندى شفت ردى مودها
وتحتق عن ومن علم	لم تشي على ندرها
وشانها دينا كالمقتضى	مقدمها رجز من حردها

(وقد رضى الله عنه)

|| اني انفرضه وتقديره || في دمه تصويره ||
|| وجود حق ازيل باطلا || به ولو اقيت معذيره ||

و نحن في روضه شكاريره	غيب من الغيب يستبين بنا
نعرينه يستوى وتكثيره	نقص عنه به فتجسمه
كأنا في الهوى نواعيره	ننح حتى تسيل ادمعنا
تقهم امرانا فحاريره	و نحن نومه نسا به لغة
فحبه عجزه وتقصيره	وكي من دعن طريقنا
عن الصفاق دثناه تكديره	ولا تلهوه انه رجل
بروض ازاهاره عصافيره	تبرنه عثت عثت
واشتهرت في الملا تباشيره	ر ت ت ت ت ت ت ت ت ت ت
من كل مالا بطاق تعبيره	وكي عده ب تحينه
ويحتق نديمه تقصيره	ح ت ت ت ت ت ت ت ت ت
زاهه كن يم تزديره	تفرده عند ماره ولا
به تجلي وذالك تأثيره	وقد تجلي بنا قدرنا
في التنبؤات وهي تديره	وحدثنا نحن وهي ظاهره
تديرنا في الامور تديره	فراحت نحن وهو متحد
يكن تغيرنا وتغيره	ر ت ت ت ت ت ت ت ت ت
وعند من عنده مقاديره	هو الحق عند عرفة
شونه وانحت نصاويره	ويس يدربه غير من مكنت
اشراقه زائد وتنويره	وكن روح مجتهد رهدى

(وقد رضى الله عنه محمدا) *

افعال رب الخلق روضة عطره
 وانامل الايدي لاسرف سطره
 بك صائم الاغيار فرحة فطره
 يا من تبتض بعمامه بغيره * جادت انامله بالبحر بربه
 له عندنا في نعره فون لتصرهم

سرتعظيم وهو يوسف مصرهم
وياسر عشقك هم وأنت بأسرهم
التاس عام والكرام بأسرهم * شهر الصيام وأنت إليه قدره

• (وقال رضى الله عنه) •

يامن يقول بأنه يدري للقضا مثل الذى يدري الطعام وطعمه ان القضا حال اذادهم القى قترأ لا تميز أجمع عنده وعلى البرية ليس يحق حاله هذا القضا هو مسقط الاحكام عن ان زاد عن يوم تراه وليلة وأقل من هذا فليس بمسقط واحذر قطن بأن علمك للقضا هو مسقط أحكام شرعاً مثلاً	ويظنه معنى يلوح بفكره فها بلا أكل لشدة ذكره لا يستيق له القى من مكروه اذا طار طار عقله من وكروه فى مدقه عرفوه أو فى مكروه كل امرئ دهمته حالة ذكره مثل الجنون بحكمه المستكروه فرض الصلاة فقم بواجب شكره من غير ما ذوق نعمة بكره عند الزادقة التفافة لحكروه
--	--

• (وقال رضى الله عنه) •

حكم من حقير له سرتعظيمه ناى تلقفت الالباب نعمته ككل موسى عصاه حين أرسلها	وآية هى عند الله معتبره مع انه صب فى هيئة حقره تلقفت كل ما جاء به الصخرة
--	--

• (وقال رضى الله عنه موالياً) •

ابا ان تحقرين الورى ذره * فاتها انت واعلم أنها ذره
ومن تحقق ذال الله قل ذره * روح شريف تصور فارضع ذره

• (وقال كذلك) •

هيات هيات أعط القوس بارها * يامن يروم بنفسه كشف بارها
لا تعرف النفس من أمره يجارها * مالم تزل وهو يجرى في مجارها

(وقل رضى الله عنه في كتابه الفتح المدنى في النفس البغى)

واستأنست من بعد طول فقورها
قد هام منها في يياض ثغورها
بسواد مقلتها ويض شعورها
تشغل زمانك بالحنان وسورها
واقبل على المرفوع من مكسورها
هى روضة قد عطرت بزهورها
فاسمع معي منها غناء طيورها
في دوح هذا الكون مع شجورها
في طيها التريب من منشورها
ظهرت وقام خفاؤها بظهورها
اقناء فيها عند أهل امورها
هى عندنا فى حجاب خدورها
منها ولاحت في ذوات بدورها
قولا يحققى بورد صدورها
يا تائها فى نفسه بخطورها
ما حزننا فى القلب مثل سرورها
منها كئل البعد وقت شرورها
فى وردة الاكوان من منشورها
فى نارها وقع الجهول ونورها
من مائها الصافي وصرف خورها
فى ضرع نسبتنا بأرض نهورها

بدت الحقيقة من خلال ستورها
وتسبت فى وجه عاشتها الذى
وتلبست للطارقين على الهوى
فأقبح قومك واستر ونظروا
واخلع لها ثوب اتنا فى باقنا
لا بل نعم بل كيف بل كم حذو
وشدت على عيد انها اطبارها
واقلر لبلبلها يقر د مطربا
صدق الذى قد قال فيما قاله
خفيت وما خفيت وقد ظهرت وما
ركب ولا كتم ولا فشا ولا
هى رعى رعى هى اتقى هى عندهم
شمس بها كل الشمس تنورت
من قد من هى قنت من هى مثله
هى هكذا هى هكذا هى هكذا
لا مثل قولك هكذا يا هكذا
كلا ولا خيرا تها فى قرنا
حابت فطينتها تفوح بطيها
الله اكبر انها اتبأ الذى
وتقدبت ككاساتها ملووة
ونضيف ما قد سان من ابننا

وحلاوة العسل الذي هورائق
هي سورة في الذكر تلي دائما
قالت بها كل الرجال كقولنا
تلك القدور الزايات على العبي
عكفوا عليها لائذين بجها
نابج بها موسى الكليم وقدرقي
ونبت في آدم الجسد الذي
وأناك اسلام الخليل بها وقد
فاسميتها يضاء سوداء السوى
صح الحديث نقذ بما هو ظاهر
عين غدت كل العيون جفونها
جيد الزمان بعقدتها متزين
ولها بها منها صلاة شتونها
ما هيئت نسما بها وتألفت
وبها زمت ذات السور ملاحه
وتفاضرت وسمت على كل الوري
قصرن محاسنها على عشاقها

من تحل افسنا ويبت قبورها
هي سورة من فنها في صورها
لكن بنا قالوا لاجل قدورها
تلك القنايل التي لحجورها
ان المحبة دسكها في طورها
عيسى بها روح الدبج بيكورها
هو لتراب الخضر من قبورها
سكنت مع الحركات عامر دورها
بك وافهم المقصود من مذكورها
هذا هو المعروف من منكورها
ياطرة فزنا بكل بجورها
وهي التي زهوي ببيض فخورها
تتوالى السلام بصفوها لك دورها
منها البروق على مرورد هورها
وتزهد في عاليات قصورها
وتطاولت عنهم بنق قصورها
فاشتاق فانظرها الى منقلورها

•(وَدَارُ نَافِثَةٍ عَنْهُ)•

جميع الكون مظهره
فلا لشبه يذركه
لان الكل احكام
المطلق عن كل
وعن اطلاقه أيضا
بتزهي وتشبهى

فيخفيه ويظهره
ولا التزيه يحضره
بنا فينا بقدره
ما فينا بصوره
اذا اطلاق يحضره
معاني القلب اذكره

وعندي دأما فيه	هما يختار جوهره
وهذا العقد مشروع	به النصيص موفره
ومن يجزم بهذا لم	يزل ربي يتوره

• (وقال رضى الله عنه) •

يا عابدا رباً بصوره	وعقله من تحت قضييره
يفهم شيئاً وظن الذى	يفهمه الله بتسطيره
خالق الله بلا شبهة	وخالق العقل وتصويره
من لم يكن يعجز عن علمه	بربه فاه بتفسيره
فان ما في عقله كله	خلق له من بعض تأثيره
يا قانعاً بالعقل في ربه	ماث فيه غير تقديره
وانك المحبوب عنه بما	تخلقه النفس من غيره
تلق ان الله ذاك الذى	عقلته تلجأ الى خبره
هيات هيات فيا وبع من	يعبد مفهوماً بتدبيره
يدعوه في سر وجهه ولن	يجيبه في حال تعبيره
لا له في عجزه مثله	خلق عليه وهم تحقيره
يجله وهو له خاضع	معترف عنه بتقصيره
وكل هذا حاصل منه في	صورة معنى مثل تعبيره
ما عنده الايمان بالغيب كى	يزول تيميس بتطهيره
ويعرف الله القديم الذى	ما مثله شئ بتطويره
والله حق والسوى باطل	فاخذ من العقل وزوره
وابت على السرع وما جاء من	احكامه تظفر بتويره
وانهم من القرء أن مستدرك	ما خرب العقل بتعميره
واقبل على الغيب وكن واثقاً	به وثق من حكم تدويره
واقطع بعجز الكل عن دركه	واهرب من العقل وتحكيره

<p>عجت عن يترك الفهم في القرآن لا يلوي تفسيره ليعرف الرب به وهو لا * ينهي عن العقل وتفكيره زاه يحشى الفهم في آية القرآن تنقذه لتكفيره ولا يخاف العقل بطغي به فأفهم كذب الله وأحكم بما واضرع إلى ربك ترجوه في وان اراد الله فضل امرئ فتق به واركن إلى قوله واثمم هذا الروضة من نفسه</p>	<p>كأنه يقضى بتوقيره فيه على الأدنى وقطعيره تليله حقا وتكبيره من كمال الدنيا وتحريره واعكف على تكرار هجره وعشر به واقع به طيره</p>
--	--

(وقال رضى الله عنه) *

<p>واعلم بأن سر في غيره يشاقق نيقه في سيره يقنع به عقل وتصوره داخله في حكم تقديره تدرك منه غير تغييره ووجهه باق على خيره آياته ففطن لتكبيره نينا قول بتقريره منه فيحتاج تعبيره لأنه يعبر في غيره فلا تعلق عند تفسيره مضا من التغيير وتكديره أبشر في القلب بتويره</p>	<p>انظر إلى الكون وتسغيره لا يطالب الله بصدق ولا الالذي يؤمن بالغيب لا ونفسه يعرفها أنها عاجزة عنه تعالى فلا لشيء فثشي إذا حال منامكم قاج في الذكر من وانما سر قد جاء نيسم كم ونائم يلقى خيالنا وانما التعبير من ذا حر ليس كمثل الله شيء كم انشارة يعرفها عارف فأفهم كلامي وتحقق به</p>
--	---

(٣) ، (حرف الزاي) * (٣) *

(نورنی الله عنه)

ان ذی فی حب علوة عز	قالظفوا فی الامام و فاستفروا
یانفوسا یا بجهل متکسات	یعدیها ان شمت الحق و خر
اخی لا تجاوی قدر و هم	هو طرز و الله هم فی الله طرز
نظرت بالعبون مناسعاد	فسواها نفوسنا تشمت
وحدونا فی غیبا و عجیب	اشركوا حین اقبلت تهت
ان جسی هو ابدار علیها	وهو منها و تحته هی کثر
ظهرت بتدوین طبقات	و عبون فیهن للحرور من
و غرامی علی غرام غرامی	ما اعترانی عی و لاحل یجز
لا تنقل نبت المرقع منها	هی امن لثنائین و حرز
ونها من ذواتنا ایما	ولها بالعقول منا نجز
آلب الحق فی القیوب استقامت	وهی فی الیون بالصرک همز

(وقال رضی الله عنه)

من این سعد ماندری و للرازی	فیما تحاول من کشف و ابراز
هما یقران عن ادراک عقلمما	فی الله تقیس بیان بپرداز
من عصبة واجه و ابجر الشریعة مع	دعوی النفوس فتالوا علی اکواز
و یقل البعض عن بعض و یکنز	بروی فهم بین قتال و کناز
حتی اذا فهموا اقوال من سلخوا	و حرورها بتطویل و ایجاز
فاوا الیها بآلة النقاد فحنن	لنا یساوی و این البوم و البازی
بکائن الخبز لا یدری العجین ولا	طحن الدقیق و لانیان خباز
سوی تناول مع قصصه او غفة	و البیع للغیر فی شام و أهواز
وقا عن نحن علینا البجر فامتلا	به بواطننا من غیر اعواز
و ملق و جهنانی کل ما علمت	حواسنا ثم لم ینجح لاجهاز
وزال بس العمی عنابطلته	بناوهم اسر الباس و القناز

ونحن قلنا عن الفتح المبين وعن
لنا الحقيقة من الغيب نكشفه
بالفقرنا على ابواب عزة من
ك لبرق نلغ عن توجبه قدرته
والسيدرك والرازي ونحوهما
والحن حاجبهم عنه بأنفسهم
وأمرهم عنه مما تازجماز عوا
معلقين به في كل حالنا
وهم يفتنون ما هم فيه محض هدى
وعلمهم قطرة من علنا من جوا
من رأى فلسفة حتى من خرفة
علم الكلام الذي باعوا به وشروا
وقد نهي السلف الماضون عنه وهم
لوم نكن فيه جميع نه لغدت
ولقبوه اصول الدين حيث لهم
والدين ما اصله الا الكتاب وما
نخذ عن الله ما جاء الكتاب به
وما به السنة القراء قد وردت
قتلهم بمعنى اصول الدين اجمعها

نطق الوجود مقالا ليس بتلازي
عن المعاني التي في طي ايجاز
عنه صدرنا بتقدير واغراز
مصورين به فيه باحراز
جود ما هم به كالهازل الهازي
مقيدير بألقاب وأنبار
وامرنا نحن عنه غير بمنز
نلجاليه باكرام واعزاز
وغيره قول همار ولماز
بها مقالات طاعني الدين نمار
بأيت بسيف من الاسلام هزهاز
من الكلام كـ شرايع يراز
لي ينتوا حيث لا بغزوهم و غزي
منه مقالاته اقوال طنار
فيه مباحث جمعيات مجتاز
في سنة المصطفى وعدا بانجاز
من العقائد مع ايماننا ساز
على مرادها ايقرن قواز
ونسترح من كلاء فيه ازار

(وقال رضي الله عنه)

زينة اقه في العوالم ومن

سر ما ظاهرها وختي

طالعان نجومها في وجوه

وهي من عين عين عيند نمر

وهي مدح طورها وذم نمر

اسفرت او تعبت تستقر

• (وقال رضي الله عنه محمداً إياك الشيخ محمد البكري قدس الله سره) •

ما قلبي سألني لمن باللقام
 وسقاني هواً صافية المدن
 أو ياتي الهوان قلبي وان أن
 لا وحق الجان ما ذن من ان * تملك الجلال في الدهر عزه
 غرس نعماك فاق فضلا ومنا
 وعور بالنصر لم يرل مطمئنا
 لا يهاب الردى اذا التل جنا
 لا ولا يتنى عدة وأنا * بحسنهم وسوح نصره حرزه
 جذبتنا إليك نعمة رند
 وحانا سيف صقيل الفرند
 أنأغثال والعناية جندی
 من يشاني ذوبك لا ريب عندي * ان اسياك الرقاق تحزه
 نحن قوم لنا الجبال تبدى
 هاتك كل من علينا تعدي
 حفر البئر فيه ذاك تردى
 لا بغزاة برد تردا * مو عطف بين الانام بهزه
 لاتقل من بقي عليك استداما
 سوف ياتي الضيا فيصير الظلاما
 من يراه نجما رأى الاوهاما
 فهي كل زرع في المبادى اذا ما * جاء وقت الحصاد احكم جزه
 ان بيت الهدى عظيم ثناء
 كن به واثقا بغير عناء
 واذا رمت تحتني بالتياء
 فترزم الباب خاضعا في رجاء * لاناس لهم من السرر مره

تلك ساداتنا كرام المحل
آل بيت الصديق سر القلي
ليتني لو ديت منهم ومن لي
فهمودا ثمايوت التجلي * وهمومعدن التخلي وكتره

• (٢٦١) (حرف السين) (٢٦١) •

• (قال رضى الله عنه) •

<p>مدامة قدستها القوم تقديبا من فوق عرش من الباقوت بقديسا كأنها ينشادفت نواقيسا بها البطارق تسفيها الشمايسا صافي الزلال حوى فيه طواويسا وآدما والذي يحكي والبيسا حتى زجرنا لدى حاةنها انبيسا قوى وبوشا وبوخنا وجرجيسا لدى الصوامع يدعون النواميسا فلم تخف عندها عيبا ونديسا يومون بالراس نحو الشرق عن عيسى موجا ارته رياح اقرب تأنيسا</p>	<p>قف جانب المدير سل عنها القسايسا بكرا اذا ما المجلت في الكاس نجسها رقت فرائق وطابت فهي مطربة فالت بها القوم صرعى عندما برزن كأنها وهي في الكاسات دائرة صرف صفت وصفت دار النعيم لنا بجنا على دبرها والليل معتكر مستخبرين سأتسا عن مكانها نأفى الكائن والرهبان قد عكفوا طفنا بها واستلنا دنها شغفنا حيث القسايس قاموا في برانسهم والكل في بجر نوو الينزبي حكي</p>
---	---

• (وقال رضى الله عنه) •

<p>ودعني من كل نوع وجنس وهي عندي شجيرة حجب لبس واة اليوم في الغروب وأمس انت يا جسم ضمن قبر ورمس هات قل لي متى ترى ضوء نفسي من يد البدر في اصابع خمس</p>	<p>كلتني من كل عقل وحس هي عندي مكشوفة كنف عين وجهها مشرق بغير غروب ايها الموت من ضلالة جهل قالى كم ترى قبوم البرايا ومنى تبجلى كؤوسك صرفا</p>
---	---

لونا ملت منك في بحر طمس	هذه النفس كالسيفنة تجري
بغسل الماء منك آثار رجس	فأقطع لوحها بعزمتك واغرق
ان تبدي لم تستمع غيرهمس	وجه حق تغزو الوجوه اليه

(وقل رضى الله عنه)

واحترم منه خرقه الا يكاس	كن لم يردى بصلاح حبا
وابن امرأ على اتم اساس	وزك انتك وانزدد فيه
احتمالا يلقبك في الارجاس	وتعسك بب دعه ودع غدا
زائرات والله ماشاء كاسي	وتتبرن صلاح بحر
ب الى نفسه بغير التباس	رق ساق منه يرجع زك
لاح تغفل منه اول الحواس	لا الى من يحب وصف صلاح
فيه وفيك بالوسواس	واخر شيئا من الغين عدوا
هذا على امرئ فيه راسي	وتحقق بأنه لا يضيع
وهو كلب باق من الانقباس	ونامل في كلب اصحاب كهف
دون كل الكلاب والانياس	كيف بلا عتق دنان الزايا
فيه حبا ولم يحق من باس	تبع بقوه جاد بنى هم
لخاء من نورهم باقتباس	فرشته منه ذك خيرا
محكم الذكر لا يحكم قياس	قرون منه كره معه في
معطر الانقباس	وهو أينما يوم القيامة في الجنة معهم
انت فيه من حبههم باحتراس	فأخضع الصالحين وانبت على ما
يوم حشر الورى ثمار الغراس	واغرس الخريف المساكين تحصد
عصبة القصاد بين الناس	وترت المكرين فعسا لهم من

(وقل رضى الله عنه)

لا حرق وسواس العين طروس	قوب متى منه خلت قنوس
فتك بدور أشرفت وشموس	وان ملئت منه ومن نور ذك

رأبناه محبوبا مليحا موهفها
وان ظهرت نار الحيا فوق خده
وجبريل ان يتفخ بروح مسيحه
وهمنابه حسنا كما البدر طلعة
له مقله ترى علينا اذا رنت
وتحنا به يوما ونحنا به دحي
وبعنا به وهو اندراهم وهو ما
وما شربناه ولما وخبرة
وياطالما ثوبا لبسناه زينة
وعقناه دودا في شراب وما كل
وتغضه اعداؤنا وتحميه
ونحذره امرا مهولا وزنجي
وذنت من حيث الصفات التي له
ومن حيث شئنا ت فهو منزه
فاما تحقق واقهم الامر ارفع
هو لعاسق المكبر يفرح ان دنا
له ذقة عاشق يركبها كما
تجرب كراي وانسب اضربتي
تدسعت قرو نحن تمكت
وقوم رستم بهر هوسهم
يرون زينة دون ما ذقت
وهل يدرك الا عجب بهر خيب
فلا اعتبرهم انهم في دلائل
وه قطع على الايمان بالغيب واحتسب
وليس لتلحن مذهب الحب مذهب

لا انواع خطاب انجس عروس
له سجدت من عاشقيه مجوس
تبكت رهايق به وفسوس
وفي يده عما يدرك كؤوس
سهاما وما لعاشقين زوس
وشام حوت منه ازج وطموس
نبيع وما نثريه وهو فلولس
اكتناه وانذارت بذاته ضرورس
وداراسكتناه وفيه نروس
ونظيه قم في ثياب وموس
اخلاونا اذ صاححت وعجوس
له ملا تسمو فيه رزوس
فكل ظلالنا به زءكوس
رغبه فكماء بسوى وطموس
وقل انروع الخدات شروس
وان مسه بالضره ويؤوس
اثارت قد بما يعروب بسوس
وذنت نحن طيشته دروس
زرش به حرم ووسوس
بنت فغيرت نزلنا شوس
ذلان دير ككاست يجوس
زما بچيس نشت رزوس
من نوعه مري وفتوح جوس
دنا قديم حوله وجوس
وان بعثت يوم انشور رموس

(وقال رضى الله عنه)

روح تغذت بتقوى الله طيبة	قوية ولها الرحمن حراس
وجنة بنت مما يحل لها	من المأكول ما في ضعفها لباس
كالقن ماس به طور انسيم صبا	وقام طورا به والقن مباس
اجعل طعامك من غير الحرام على	مقدار عليك واترك ما به الباس
واشرفك ان تحيا منك تسلى	وان تمتك من مولاك اباس
واخلت في الاعضاء موافقة	اما الحرام فخصيان وأرباس

(وقال رضى الله عنه)

خرب نفوسنا فدجاء فارس	وقد قتت به روم وقارس
تبرقع بالقلوب فقامت	براقعه لكان الكون دارس
وأوصاف الجمان استقرت	ووصف الفير قام عليه حارس
عظيم مهابة فنى المناجى	له شوقا وقد ذاب الممارس
وفى روض القلوب له شمار	بأشجار النجدة وهو غارس
تجيب فالقول عليه ضلت	ولا يدريه الا من يمارس
عزيز ولحب له ذليل	وانى وهو مقترس وقارس
الا يا ايها المحبوب رقا	يا أقوام لعشقك هم مغارس
وان قرئت بهم نهم عليهم	معانى الكشف عنك فهم مدارس
ظهرت لهم قفا بواقك حتى	من الاغيار حولت المتارس
وقدر كنوا بمدان التجلي	وكل راع فيه وتارس
هم العلماء ان ذكرت علوم	وفى يوم الحروب هم القوارس
وكيف بوجوهوا شهدوك جهرا	ووجهك للذى شادوه هارس

(وقال رضى الله عنه)

ان كنت لم ترض عن النفس	فأنت من نوعى ومن جنسى
فان نفسى لا ترى نفسها	الا على خبث وفى رجس

صفاتها مذمومة ~~كلها~~
من اجل هذا هي في الجهل لم
لكن لها روح ماهرة
من أمر ربى ~~كلها طاعة~~
شريفة تقي او صافها
فالروح في الرفعة والنفس في
كتب وانقشأ والشمس مع
والعبد منسوب لنا أو لنا
قتارة تغلب ذات العلي
ويظهر الخلق عنها بها
ونارة تغلب تلك التي
فيصبح المغلوب في وحشة
طورا وعورا وعود أب الندي
ورثة عيسى حقت

وهي من الطاعات بعكس
تبرح وفي غنى وث ليس
تصبح في خير ~~كما تسمى~~
لامره بالعقل والحس
عن حسن اصل طيب لغرس
سفالة تبقى الى ارمس
شعاعها فنظر لي شمس
في نشأة الاطلاق والحس
فينم المغلوب بالانس
لها فيبد والعرش والكرسي
يجعلها في الوهم وانجس
من امره وهو بها مكسي
~~كمانه~~ نشي عن ذن
عن طرف تكون كطرس

(وقد رضى الله عنه)

يا شجرة هي في كل الفوايس
وهو الخلق عند العارفين به
ثم يتق من به شيء سوء ولم
فزلت عني وزل تكون اجمعه
وكان هذا بمرئ في زمانا
من كل شيء يتبدل في حقيقته
فصرت لاهو عن ذوق رست نا
وقد بدا مر ذلك السر يخبرني
فيا حقيقة كوني انت شمس ضعي
او كن واد الذي في العين يظهر من

يخالف العقل هذا في ليس
كشف بكشف وتيسر ليس
يشهر كخوف في وصف تقيس
عندي كرحش في رت وني
هو وجود وتبرج وني
قلبي قرن تخشيتي وتهميتي
وظهر الغيب بانه غيار تديني
عن دم علم بالجماع وليس
عليك غيبة تنوي وتجنبي
قرص الانعة في تحديق تحيس

حتى بها وفتت من طول تغيب
والسر أجبه في ذلك الكيس
على الرهاين فيه والقاسيس
من خرافات كاذباب الطوايس
موق الشماميس منها في النواميس
وقد تعالى على كل الوسائيس
دروسته وتلاشي امر تدرسي
عندي ولا عند لي من فرط تغليسي
تأبث ضني وتريبي وتحمليسي
ييدي مراتب دلاج وتغريسي
أذنيك وجدواطف على العيس
وقد تبسم لي من بعد تغيب
ومع سليمان اسلام بلقيس
وأذن الطهري في وقت تغيب
وأخلصت عندنا كل الجوايس
وقد تطهر منه كل تجيب
مذاعبا ادركوها بالمقاييس
مثل عواحق عندى دون تنفيس
يدين طه وداود وجرجيس
اى اليكم خلافا للمناجيس

كاعتكبت بفت نفس لها خيا
كيس تقدر من شتى الشئون له
طرفت دير الهوى دارت دوائره
تنوس اعيار عين في برانسها
حتى نارت بعين الزين فتكشفت
وأكبر الحق في وافي اباطنه
وكما كل عند محض ارسه
رغم نوحه نوزب مستهيم
زنيك كن يديه من ريش
بتهتت ايب ساري بشايه
واعطف على عيس لتغيب عنها
تبارك الله في وجه الحبيب بدا
عرشي اتي من سباغي قدس هدى
وعادما كان منى بالفداة مضى
بوعداية قد عادت نهايتنا
والتي اصبح نور بعد ظننه
وقد رأى احى في تغيير فرتهم
وعين ما نامظور عليه وهم
فاكشف ولا تحترع ما انت فيه تفز
وقل وما اذمن بالتكلف قد

(وقال رضى الله عنه)

لا يهرب اليك من العرس
والفضل الى العرب والقرس
من كل نوع كان اوجس
فذا انك تلذاب في الشمس

في ذلك النوب في اطرس
موائد انسان محدودة
وسكن انهم عليهم
ان حردوا بكرن من كائن

وانفس ان الت مقابلها	لربها تخرج من حبر
جوهرة غرقاء في بحرها	يقول عنها غيرها نبي
وكاهم منها عليها بها	ستأثر في العقل والحس
لهاذوات وصفات على	نعداهم في حالة اللبس
وصاحب الكشف رأى واحدا	ما في غدا أو كان بالامس
فغير ذلك الواحد تختفي	يعوم في بحر من نهمس

(وقد رضى الله عنه)

ان الفقير هو الغنى بربه	وكذا الغنى هو التقير بالبأس
وانظر الى وصف الغنى وكونه	وصف الفقير فما المحقق آيس
فاذا عرفت لمن يؤثر منك في	كل الشئون فامث المرائس
وبدت هنا حل المراتب كلها	وتجبرت فيما يت عرس
وانظر الى الكين في يد قاطع	اتزح عن من يضمن دئاس

(وقد رضى الله عنه)

سمع السمع وهو في لا يناس	وتناسى معاه في الناس
سوف قد سوت اليها قلوبا	قلبتا زخارف الوساوس
ولسين السماء ماء مضاف	لحياة النجوم باء تناس
وهي حرف لها انحراف المعاني	وحشة ادجت مع لا يناس
سطوت في اورى نجومها	قترمت رشح القلب راحي
وهي ملي انعمون حيث تبت	تنبى ومضى بقى الخواص
ومها هذه وقت استقامت	فهي فيما اضي كينبراس

(وقد رضى الله عنه)

عالم النطق عالم الاتناس	خمر معنى واقلا من الناس
سنة الله في اثنين مضوان	عرقوه به الخمس الخواص

هذه هذه الحقيقة لاما	تجتنبه العقول بالاقتراس
سبقنا اثمة الحق قوم	ومخواقه كالجبال الرواسي
قشرنا من سورهم وارثونا	وشمنا منهم شذا الانقاس
سادة الدين بالشرعة قاموا	لا يفهم فيها ولا بقياس
بن بولاهم الميحين فيهم	عبوده كشفا بغير التباس
اذخر اخي وانعراهم موقى	يدعون الحياة بالوسواس
وهو محض الوجود والكل فان	فيه طرا من فرعه للاساس
واذ كنت انت والكل لاشي	عقل لي من انت يا ابن الناس
تت تقر به وتصوره في	علم سابقا وما هو نامي
ثم تكلم الخلق عن علمه	تبيت بالكلام انما هي
وهو حق ونعم حتى وفيه	كل هذا الترتيب في الاجناس
وكذا ان الكلام حق وعنه	انت باد ونوره لك كاشي
فاذا قال كن تكن بوجود	هو قول الحق الشديد الباس
ما تغيرت انت عن عدم في	علمه بل ما زلت في الانطماس
لا ولا خلق قد تغير عما	هو فيه بما لديك بواسي
عدمه ف هر بنور وجود	وجود بغيره في التباس

(وقاموا يا)

غلام قدس بنسبت قدس يشمس	واطمس وجودك بأفوار التجلي طم
وان خرفت سفينة ببحر أمره خمس	اقم جدار الشريعة والصلاة الخ

•(وقل رضى الله عنه)•

اغمد لواءي نجاسة الوسواس	عن قلوب لكم بها الجهل واسي
يا صفاي فائق ماء قدس	فازل من خطائر الاقداس
واشوقوا عرف رضى فعاكم	ان تشموا منها شذا أنفاسي
واحبوا في مياه بحر علوي	واكشفوا بي ستار الالتباس

<p> واذخلوا حلقى معى واشربوا من وانزعوا حلقة التكبر عنكم ان الله فى الغيوب قلوبا دخلت دبر عشقه فاستقلت حفظتها من المهيمن عين ولتلك القلوب اجسام نور تحت اوابها ضراغيب غاب يانداماى لاعليكم اذا ما اناشعوا نوركم فاعشقوا انفضوا عن وجوهكم تقع كون لا تقولوا بفرد عرش وكرسى واسألوا القلب عن معارف روح رب ناس وأبهم وراوى كل وقت قلوبهم فى انقلاب يزنون الرجال بالوزن جهلا قطعوا عمرهم بقال وقيل هم كسالى وان دعتهم دواى </p>	<p> خوفى واسكروا بفضله كاسى وايدلوا اذا الياحش بالابناس اثرت حبه بطيب غراس لا الى راهب ولا شماس ثم اغنت عن سائر الخراس اشرفت بين ظلة الاجناس ألقت فى الهوى طباء كاس جذبكم سرايق من باس لتقولوا عن شرب كاسى وطاسى وامسحوا فى العيون كل النعاس كم عروش لربنا وكراى وامأخا الجسم عن علوم الحواس واذا قدشوا نيلو بس اسرتم خواطر اوسواس ويتيسون فى الخورى بالقياس وهو أقوى علامة الافلاس خفف نفس كانوا من الاكياس </p>
---	---

(قال رضى الله عنه)

<p> واقصم ما بين ورد وس وحده يا عتي وكى حواى وزراه معربا يا حيث احرابا سرها من باس ينباس بهم وغيبه فباس طهرتهم من سائر الفجاس واحرسوها بجنه الخراس </p>	<p> أطلق الكاس بعد طول احتباس خرة كاسها ألتة قريما شرب الكوب فيوسكران مها يانداماى ما على شاربها ملاهم فلان قطر منهم لم تدع فضله به لسواها قلبيموا بل قلتم هي عنهم </p>
---	---

<p>و هو لا شك ولا وسواس غرسهم فيها ثم غراس نفحة المسكن من قم الشماس هب منها معطر الانفاس يعيدون بيت طبيا الكاس هي فيه بالوهم والاتباس منه ذابت عروشها والكراسي فيريل المشكاة بالنيراس ظاهرا فهي مقلة الخناس مثل نبت المعنى من الاحساس</p>	<p>انهم فعلها وهم اهل شطح مسبقت قبلنا اناس اليها فتحوا باب دبرها ففتحنا وه كثرنا براعب الدير لما وتنت سقاتها كفضون كل غصن من الملاج اناء فاذا قال اورنا اوتنى جل وجهه يلوح من كل شئ عميت مكس مقلة لا تراه ذابت عنه كل ما كان منه</p>
--	---

•(وقال رضى الله عنه)•

<p>في حوى ذلك الغلام النفيس بكلام واه وعقل خديس ليس يدربه غير ذى التقديس والقنا بابتسام او تعيس نحن في رفعة عن التدريس وقبح اخطأت في التقييس ما تاتوا اسجدوا الى ابليس</p>	<p>ايها الملائم الذى لام جهلا مالنا والجهول يبحث عنا ان فى الحسن والذكورة مرآ عش سليما اومت بدائن فينا حسن لمتن اوبه كن مسينا ان تساوى فى الخلق بين ملج قد اناك اسجدوا والادم فانهم</p>
--	---

•(وقال رضى الله عنه)•

<p>نسب الحب يتنا هو راسي أمسونا على اتم اساس طاهران من سواكم يقاسي نطف النقي منه والوسواس تنج الرب في امور الناس</p>	<p>يا ذويتنا وامنا وايننا يا ذوى الاعتقاد فينا ويا من أحسنوا بالتقى فزوج قلوب من زناة لهم ذكور كلام جامعوه بلقون فيه شكوكا</p>
--	--

•(وقال رضى الله عنه)•

ادكر اذ نيفض الساسى
فى سرتى بين جلاسى
لغيب غيب الغيب فى الناس
من عن يمينى فضلة الكاس
وان تقابى فيوسواس
عن خرقى والكاس والطاس
قاليل فيه ضوء نبراس
يختال فى اثواب الباس
لنا ولا عار ولا كاسى
كاولا نخشوا من الباس
والامر ماح كل قرطاس

انا كآب الله فى الناس
واشرح القول الذى قبل الى
مجبولة نفسى على سرتها
شربت كاسا ثم نازتته
فان حساها فصدق له
هناك الشيطان يلوى بهم
قوموا اسكروا يا قوم فى حاتى
ووجه ساقينا لنا مشرق
ونحن لاشرق ولا مغرب
نحن بلانحن فذكر فوا كما
وهو هو الموجود لاغيره

•(وقال رضى الله عنه فى رحلته الى مصر المحروسة)•

فدى الى الدنان الى الكوروس
من قيام بسكرها وبجلوس
من فنوس واحيت من نفوس
بالتدابير عهد بليانوس
ذو حيا بدوق ضوء الشوس
عن جميع الغتول والمنحوس
بالجلى من غيبه المحروس
بالاشارات فى حروف الطروس
حول مسلمين اولنجوس
وعليا بالجمع كافنوس
فى عيون الحق المطحوس

امتنى من مدامة الشدوس
وأدرها على بن الندامى
صرف راح بشرها كم اميتت
بكر دن عتيقة قد اعادت
قام يسعى بها الملمج علينا
نخرجنا بشاة السكر منها
وشهدنا هاتما السرىدو
وبه لابنا معانيه قامت
ثم لاسجد ولايت تار
شمعة النور لم تزل فى اشتعال
وهو ستر الاشياء بالنص فان

ليس يتفك أسرها والحبوس	والسوى في القيود من كل شيء
ويخبر أن من غير يؤوس	أن بشر قد مس كان يؤوسا
يأندمي واستجل وجه العروس	قم لصافي الكؤوس وافترق شذاها
فأغتم السعد مذهباً للحبوس	هذه حضرة المني والتهاني
يسدع الترم المأفوس	واستمع آله الذوق اشارت
اتما ذاك رقية المأفوس	وتصمت لصوت ناي رخيم
وتعلم كيف اغتناء الرؤوس	واعشق الجذك والياب سماعا
في تطير المذوق والملموس	اتما لعيش بالمعترف عيش
ما به من خب ولا من شحوس	جنة عجمت نوم كرام
من هرات بحضرة القدوس	بتشون في رياض علوم
دائماً الصفا من كل بوس	وعليهم سرادق الغيب مدت
ت يقاس الزئبج بالرؤوس	فهم القوم لاسواهم وهيها

* (وقال رضي الله عنه مواليا) *

أشرب من العير لا تشرب من الكاسي * حتى تحقق وجود الطاعم الكاسي
يا من قتر في 'يموي بالسائق الاسي * اطلب لاء الدواشاني من الآسي

* (وقال رضي الله عنه) *

يقبل في النام جنسه	من كان يا الله انه
ماتت على الحق نفسه	هيات هيات هذا
وكن في الجسم رمة	وغسلت بالتفا في
رأى فني غاب حسه	وهو الذي من رأه
ويومه هو أمه	وعقله في ذهول
محفوظة فيه جسده	ولم يفت عنه فرض
عليه والكشف لبسه	له أمر ونهى

ما عبر الحال منه	شينا ولا ران يا سه
حروفه ثابتات	بين قد نام طرسه
عبد ومولى غنى	عنه وثقرع اسه
فانه آية من	آيات من جبل قدسه
تشابهت عند قوم	تحت القمامة شمه
وأحكمت لانا من	بالسر يدل عبه
صحا على فرط سكر	طقا وفي الغيب غسه
ولينه في الاداني	وفي اعاليه يسه
ومطلق هولاء كن	في حضرة الحق جبه
وما لهته الملاهى	ولم يطيشه درسه
يقينه في المعاني	غيبه القيوب وحده
وقا ثم هو فيها	ترى وان زاد طمسه
وما جد ليس الا	لله برفع رأسه
راض على كل حال	بالحق طهر رجسه
وليس يندم مما	اذا فيقرع ضرسه
كأنه روض حق	بالحق قد طاب غرسه
لله لله را جى	مما سوى الله يأسه
وحاصل الامر ذو وحشة	وبالله انس

(وقد نرضى الله عنه)

وقد اشد بعضهم يتامفردا وطلب منه التيسيل له وهو انييت لا خير فقال

لكل الورى عن وجهكم اعين طمس	والسنة ان كملت غيركم خرس
وانتم جميع الكائنات باسرها	وفي الكائنات العرب والجمه وافرص
وحق عراكم ما انت بغيركم	ومن غيركم حتى به يحصل الانس

*(ق) (حرف الشين) (ن) *

(قال رضى الله عنه)

وعلها حواسدى كالقراش	شمعى اشرفت بنورك ربى
سرقوا بى فكان امرى فاشى	كلما حاولوا بان يطفئونى
فراؤنى بأعين الخفاش	وأضاءت بالحق انوار شمسى
ان تغيرهم يدنس شاشى	اتلقن الكلاب اذ نجبتنى
بكلام الاراذل الاوباش	اودبني فى الناس انقص قدرا
لم يعموا من وبله برشاش	لا ومن خصنى بزئد علم
ورما هم فى حيرة واندعاش	وجلا خاطرى بنور يقين
وقلوب اسرى الشكوك عطاش	وابتلاهم بحجة وعناد
بحقام على شريف الحواشى	وحبائى رفعا عليهم جميعا
غير كفر بالحق واستيجاش	لا يبالون بالتعرض منى
فى معاد على المدى ومعاش	وضلال عن الصواب ولعن
سأريكم فضيحة النقاش	فتنقشوا ايمانهم واوحوا
فاقطعوا بينكم يد النباش	قد نبشتم عن كفركم باعتراض
لاح للكشف فى الظلام الغاشى	اولم تعلموا باننى نور
يا شياطين اوخذوا سرب جاشى	فلتغزوا انى طلعت شهابا
ان تجارى مداه عرج الجحاش	فارس السهلب الكعبت بعيد

(وقال رضى الله عنه)

وخنى سرك فى العوالم قدفشا	لمنى تموه بالمهابة وبالرشا
يا عاذلون فعشقه ملا الحشى	صرح بمن تموى وقل هو ماتروا
بالدرا وغصن الاراكه كيف شا	هو ظاهر وان اختفى بالشمس او
ومغيبه الاوهام مظلة الغشا	قر ومطلعه القلوب تحقنا

شغقت به كل العقول وما دوت
فغرام هذا بالغوير ولعل
فاذا اهدوا عرفوا بمن شغفوا به
وستائر الاوهام عنه تحولت
نحن العصابة في شريعة أحمد
نرمي على المتأولين ببلنا
وقتل نرقب نورنا ونذوب في
وتصل في اهل النفوس برنا
الله اكبر هذه ذات البها
حتى العدى كذبت بما كذبت به
وهي المسزومة المقدمة التي
وبأمرها ظهرت بما ظهرت ولم
يا هذه اني بجهك مغرم
كيف انجبت رأيت وجهها ظاهرا
واذا أردت تجليات جماله
وجه متى نظرت اليه قلوبنا
ومزيد انعام يوافر حكمة
حلم له غلب العقاب فرما
طيراز جالبا عليه مرفرف
شمس بطلعتها خفايش النورى
والكائنات كثلجة ذابت بها
هي ديننا والدين انيك غيرها
مدت علينا وفرقا من ظلمها

لما تجلى بالجمال فادعنا
وغرام هذا بالبحر اذا مضى
واستأنس القلب الذى قد اوحنا
والصبح اسفر واتقضى وقت العشا
حالا وقال لا نغيب الى الرشى
في نصرة الحق المبين مريشا
اشراقه من حين عارفنا اتشى
ان حاولوا الشرف الرفيع فخرشا
والحسن اسفرت اللثام المحشى
ووشى بها عند الاجاب من وشى
أحيي تجليها القلوب وأنعشا
تزل الغيوب لباسها ونفرشا
قلق اقواد بمهجتي شغف نشا
خلف البراقع بالجمال متقشا
فأنا البجلي لا وجدتك أطرشا
بقضاءها عنه انجلى وتبششا
منعته رحمة بن أن يطرشا
يعفون الخافى وان دواخشا
قد قر في وكر الغيوب وعششا
عميت وكن الطرف منب عشا
ماء تفرق بالفتور وششا
لا زال ديتا في البرية تخمشا
كمر ما وكر ما بالعلوم معرشا

<p>لما تجلت لغيره عسروش وهو الذي لصباحها الطروش وحوى الجميع بساطه المقروش قروح اهل الانس وهي وحوش</p>	<p>تخصت عيون قلبها مدحوش وهي العيون شتون من هي حرفه حرف قد انطوت العلوم بنشره والنور يظهر عنه في صور الملا</p>
---	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>باجحة ضعاف كالقراشه لتحرق نفسها تبغى رشاشه ورش عليهم النور انتقاشه عن المختار فاعتموا معاشه</p>	<p>رويدا أيها النفس المراشه اذا رئت فوجرد رمت عليه كمن في نسمة خنوا فتناؤا به الخبير النجيب أفي انبنا</p>
--	---

(زيفه) (حرف الصاد) (زيفه)

(قال رضى الله عنه)

<p>ما أنت فيه فأنت الكامل الناقص في حالك الآن إذا الساكن الراقص عسى شعور شعور يرسل العاقص</p>	<p>وما أشكل سوى علم يريك به فلا ترم غير ما بالخس تشهد عسى يحل عند العقل عده</p>
---	---

(وقال رضى الله عنه)

<p>وتراقصت بطيورها الاقصاص بك راشت فقوت عليك خواص قوم وفاز بي له الفواص وشعار من اسعدته الاخلاص قيد ومن قرينه فخلاص ذهب الذي لم ترض عنه رصاص لما والغوا لي ان بعدت رخاص</p>	<p>تخصت اطلمة وجهك الاشفاص ومشت عوام في طريقك فاهتدت يا جوهر البحر الذي غرقت به اشقيت قوما فازيا شعارهم وبكل شيء نذى ابيه سدنه ورصاص من احبته ذهب كما وبك الرخاص هي اغرا الى ان دنت</p>
---	---

طير بأوج الغبير فرف ماله تصب الخيال له الشبال جهالة بحرته عيني منه حين عيونه صدق الذي بك لم يكن في كونه ويك المحب هو الذي شيطانه رجعت بطانته اطيوار المني جسده طبل اللسان وزمره فسر حاله بحضور غائب سره	أبد اسواه من الوري قناص فملا وجل وكان فيه مناص بحرته نوادي والجروح قصاص يا من به لم يقتل الخواص أبداعسلى اعقاب نكاص لما غدت ترجوك وهي نخاص صور الخيال وقلبه الرصاص وقد انجلت عن عينه الاثصاص
--	---

• (وقال رضى الله عنه) •

توب صدق الجبال فوق قميصي لمعة باعترافها عن زيا زاد في قمه على كل حرف ممن عند عنده بعد بعد	وله الاتساب كالدخيل ذلك الوصف اطعمت للعريس واذا زاد فهو في تقبص قمصتي بمثنى ورخيص
--	--

• (وقال رضى الله عنه) •

حبسوا طير الهوى في قصص منعوه الزاد والماء وقد ليت شعري ذاك يرضون به يا ابن أمي ان تكن منكورة كلما قد قلت تمت قصص قل لهم يا سعد ما يدر من هل له الحصاة من رجلكم يا يياض الدمع من فرقكم هذه الحالة ترضون بها	فعلبه ضاق هذا القمص علوا كيف اعترته الغمص انهم قالوا عليه احترصوا حالي فهي لعمرى فرص ظهرت لي في هواهم قصص يا ظبية لا اسود اقنصوا هو منه لهواكم حصص من ترى يريك أنت البرص أنا راض وهي عتدي رخصر
--	--

* (وقال رضى الله عنه) *

مخبايتين للعلامة الشيخ عبدالحى ابن العماد الصالحى رحمه الله

لو يكون الخط العبد رفيقا
فمن سكر غفلتى مستقيقا
لكن الله رام لى تعويقا
كنت فى ليلة الذنوب غريقا * لم تصلنى يد تروم خلاصى
ثم ان الاله امرى انى
قرأيت التقي اعزوا بهى
وانتمت زلتى وابعدت عنها
اتخذنى يد العناية منها * بعد ظنى ان لان حين مناصى

* (حرف الضاد) (ق) *

* (قال رضى الله عنه دوييت) *

يا فطرة بصر أمره القياض	قس حالك ذا على زمان ماضى
والروض سوى التسميق فاقهم حكمى	والبرق كما ترى سوى الایماض

* (وقال ايضا دوييت) *

هذا اقبال منك والاعراض	يا من يلهو وهذه الاعراض
تنبى حقا لكل ذى معصرة	أن الاكوان كلها اعراض

* (وقال رضى الله عنه مخمسا) *

ان رمت ان تدرك كل المني
ونجلى عنك غواشى العنا
فارض وكن بالله مستقيقا
يا أيها الراضى باحكامنا * لا بد أن تحمد عبقى الرضى

ولا تنحس في أمر رب السما
تبقى كذا منظر حافي العما
وان أردت اللهم أن بعدا
فوقنا البنا وابن مستلما • فالراحة العظمى لمن قوضا
صبر القتي يلبي المطلوبه
ككبرياء الدنيا ويعقوبه
واشرب صفا الصفيق من كوبه
لا ينعم المرء بمحبوبه • حتى يرى الخيرة فيما قضى

•(وقال رضى الله عنه)•

لله الحمد يا رب السموات والارض علم باحوال الجميع وحكمه وشكرائك اللهم في كل حالة رجونا لك يا من لا يخيب بك ارجا وندعوك فاقبل يا الهى دعاءنا اليك فوسلنا بحمرة أحمد وجاء خبيعيه الكريمين من هما وحول بفضل منك عنا وما وسلا ولا بقنا كلا على أحد سوى	ومن يخط الانسان ان شاء او يرضى على الكل أن يرضوا وان يفضوا يفضى على اليسر والاعسار وان يسطوا انقبض ابعض امور ان أردت بها تقضى ولا تنحسنا فى حشرنا ساعة العرض نبي الهدى من جاء بالنفل والقرض ابو بكر الصديق مع عمر بن الخطاب استامن الشيطان فبجذب ليعفض جنايتنا وامننا من المبيع الدهش
---	---

•(وقد لرضى الله عنه)•

ضل الذى عن ضوء شمسك يعرض يا نور نور النور من نحو الحى ضن العلم بك الحكيم على السوى حرف له بالاستطالة فى الملا	يا من هواه على البرية يفرض أنت الحى والنور ذلك الايض واليسك كل بالجوى يتعرض سربه تنقى القلوب وتعرض
--	---

وسوى السوى يدري به المتعترض

وهو الذى هو والذى وسواهما

* (وقال رضى الله عنه موشما) *

كان أنا سدى	مدة دهر مضى
ثم أنا كنته	في زمن وانقضى
وهو هو الآن لا	غير يحكم القضا
فاعتبروا هكذا	برق وجود اضا
واحتزروا تقتنو	ن يضيا القضا
ياعد ما ظاهرا	ما بوجود قضا
ذلك هو الحق لا	أنت فكن مرتضى
ثم عن الكون كن	متقبضا معرضا
تلق ظهورة	في مخط اورضى
تشرق افواره	الشكل بحمر القضى

* (وقال رضى الله عنه) *

أنا برق الممزع وأنت أيضا	ولكن أنت لم تشهد وميضاً
الى كم أنت في كه فاني	ارى العبا وأنت ترى الخيضاً
وهذا الفرق بينك وبينى	لحالك لم يزل على تقيضاً
فتنكرنى بلهالك بى قياساً	عليك فلا تزال فى البغيضاً
رويدك ايها المحبوب عما	يفيض لديك من مولاك فيضاً
يتابع المعارق فيك غارت	ولم تهتم وماء الرشد غيضاً
تأمل باطنك فى انقلاب	مع الاتسار تدرك ما ابيضاً
وكن بالامر لا باخلق تعرف	لك الامر الطويل لك العريضا
وحق ظاهر لك فى جود	تجده سائلا بك فيك ابيضاً
تطيب جسمك الثماني ليقى	وتترك نلوك الباقي مربيضاً

ولو حققت لـكن يضا	لك الا كوان بالاغيار سود
ومنك القلب بالاخلاص رضا	فلما عرضت من دنياك مدقا
البد وكنت معنا لاخضا	وجدت الامر امر الله ادنى

• (وقال رضى الله عنه) •

ملكوته السماء والارض	نافض في الجميع كالبيض
اصله الامر واحد وبه	كل شئ في الرفع والنقض
نحن طورا اليه ترجع في	مغضب لاله او مرضى
كلنا واحد بلا صور	في البنا للوجود والنقض
يا اخلاى هذه خلق	قدات من فوالها المض
ليستنا من نحن اياها	والها عنا بها مضى
حسرة فذمة مقدسة	حكمت بالحرام والفرض
حبا جنالها أبدا	وهو فينا بالحب والبغض
تجلى بنا لنا ولذا	يجلى بعضنا على بعض
جل من لا يحل في احد	بارق لا يحل في الومض

• (وقال رضى الله عنه) •

الكل فان اذاله نسبوا	بالحث في كشفه وبالحض
يقرضنا ربنا وقرضه	ديننا دين والسر في القرض
نقضى فيرضى بما قضاه بنا	ونحن نرضى بما به يقضى

• (وقال رضى الله عنه) •

من به قد تكاثرت امراضى	لست ادري اسخط ام راضى
اننى عنده كما هو عندى	مثل اغراضه فنى اغراضى
هذه حالة بها تننى	عن زمان مستقبل او ماضى
لا ترى غيرها وما القبر الا	عنه بالجسوم والاعراض
ثم هيان للجسوم ولا اعراض	فها فتقض ما انت قاضى

يا خيلسى - هذه هى سلى	نعر عنها كل برق فى الايامض
تارة تخفى وتظهر طورا	ما لنا غير جودها القباض
عرقها وما رايتها قوم	قامات بأمرها فى التقاضى
لمنى بالسواد نكتب فيها	وهى قينا كتابها بالبياض

•(وقال فى قرية البويضا)•

قد فاض نور الاله فيضا	لما وصلنا الى البويضا
واقبل السعد والتهانى	وجاء فرط السرور أيضا
وقد بدا بارق النجلى	وشام قلبى له وميضا
ورغاب حبي فصار عندى	شوق طويلا بى عريضا
ومرت ولهان فى هواء	انطم فى حسنه القريضا
وقام داعى الغرام يدعو	وماء صبرى عليه غيضا
واننى للمبيب ابغى	وعاذلى يلزم النقبضا
واوجه لا تزال سودا	واوجه لا تزال يضا

•(§)(حرف الطاء)(§)•

•(قال رضى الله عنه محمدايات الشيخ الاكبر)•

حروف ارواح سقط
لها من الجسم قط
فالكل لئذ تبسط
من ذا الذى ما ساء قط * ومن له الحسنى قط
كن يا الهى منقضى
من كل شيطان بذى
فشاقى من هولذى
محمد الهادى الذى * عليه جبريل هبط

•(وقال أيضا)•

يارب عبد قديس
 كف التوسل اذ سقط
 فعليه ان عبد الغلط
 من الذي ماساه قط * ومن له الحق فقط
 بك لا يزال تعوذى
 من بطشك المستوذ
 ويحياء طه اعتسنى
 محمد الهادى الذى * عليه جبريل هبط

• (وقال أيضا) •

برضاك ادفع للسخط
 وكثير ذنبى ما انضبط
 ان كان عبدك قد سقط
 من الذى ماساه قط * ومن له الحق فقط
 نعم الشريف المأخذ
 ذو عزمة لم تنفذ
 طهرته من كل ذى
 محمد الهادى الذى * عليه جبريل هبط

• (وقال رضى الله عنه) •

كل من بالساس يحتبط وهو لاهى القاب مستغل اتعبت فرط الكلام له وكثير القول يكثر من ان يحاط غيره اشتغلت	في مهارى اجهل يحتبط بسواه والسوى غلط خلطة اذ امره فرط مثله الرلات والسقط ففكرة منه قننقط
---	--

واذا ما الغير خاطبه	شغله بالغير يشترط
فتحي بصمول حالته	وجاء ليس يتضبط
جار حتى لا يبي أبدا	وهو بالاعيار مرتبط
دائر لا زال في همهم	لكلام الناس يلتقط
ضجت الاسواق منه وقد	ملت الخانات والربط
لا يغتر المرء رفته	اذبه ذو القبض يتبسط
ان فيه الخبث مكتمن	والرضى في ضمنه الضبط
وهو بين الناس مرتفع	وهو عند الله منبسط
لا يرى الا اولته	قد علاها الشيب والشبط
وتدانت منه حفرته	وتواب الله منبسط
والذي في الانفراد له	حالة طوبى له وسط
ساكن منها بمنزلة	دونها الامقاع والخطط
قد صحم من سكر خلطته	عارف بالله متبسط
لا يدانيه سواء وهل	عسل يشبهه الاقط
قدموا الحرف البسيط وقد	اخرها ما معه النقط

(وقال رضى الله عنه)

لم يكن ذا الكون قط	بل هو الله فقط
صور محسوسة	ومعاني ملتقط
كل وقت غيرها	من يد الحق سقط
مثل لمع البرق في	حركات وجب قط
لم يكررها وما	حرفها غير النقط
وهي في تحقيقتها	هي نسرو زقط
ورباض وربا	وطعام واقط
فأترك الفاني الذي	هو وهم ملتقط

ليس غير الاسم قط
وله الحق لقط

منه لا تحسبه
باطل من عدم

• (وقال محمد بن أبيان الشيخ محمد البكري الصديقي رضي الله عنه) •

أيها الطلعة اني أخذتنا
بسناها عنا وقد أعدمتنا
ثم لما معارج القرب قتنا
قبضة النور من قديم ارتنا • في جميع الشئون قبضاً وبسطاً
قد وردتنا الكمال جنة الجدة
وبنا الشوق للإحبة جنة
ان من اسفرت هي انصرع حتما
وهي اصل لكل اصل تبدى • بسطت فضلها على أنكون بسطنا
من رآها فن سواها قد عفا
وبها جسمه غدا الهوى شفا
فهو عنها بلطفه في الوري شفا
وهي وزقد أظهرت عدد الشفع • بلم جل حصرها وبسطنا
هي روح قريرة العين شكلا
نحن صرنا لها شربا واكلا
سرعا بانغذا لها وبكلا
ولدت شكلها فأنج شكلها • بشربا أقدم تعددنا فسنا
نحن في الغيب لم نزل في يدنا
وزراها اذ أظهرتنا عليها
كل قلب لها يشاق اليها
وهو عبد قد حرته لدها • يسديها وكم افاض واعطى
اني للمنى لها مستحق

وقؤا دى فيما ادعاء محق
 اى عبد حواء محق ومحق
 حقيقه بحققها فهو حق * جاء بالحق يتعلم الخلق سمطا
 كل شئ له من الغيب سر
 تجليه للقلوب سر
 والذى يدرك الخائق حر
 لنقرش النفوس حق والرو * ح أرنه فى اللوح شكلا وقطا
 ايا القلب فى بيوت الهدى قر
 والى الله من سواء به قر
 حضرة الروح ليس يعرفها الفتر
 عالم منه ادم علم السر وعلم الاشياء رما وخطا
 هى اخفى بها العليم جهولا
 حين واقت فخر فينا الذى ولا
 وهى ان رمت منصفان تقولا
 هى ناسوت انسانا والهيولا * شمس سر العروس بكر وشمطا
 سر أمر يعزى الجميع اليه
 وقلوب الانام طوع يديه
 كلنا كالخفون من عينيه
 طلسم حارث العقول عليه * كزبحر قدشط فى الدرك شطا
 نحن قوم الى مجاله هدنا
 ومعانيه ساعة ما فقدنا
 تقلى به متى ما أردنا
 ان شهدنا فى الجبال شهدنا * لجبل غذاه الحسن مرطا
 جل وجهه به تجلى علينا
 ففقدنا بنوره ما لدينا

ان شهدناه بالجمال اكتفينا
 أو نظرناه في الجلال رأينا * اسدافا تكامن الاسد أسطى
 طلعة للذى تريد أعانت
 ولاهل السوى يجهل أهانت
 ولها فوق كل شيء أبات
 تاج فضل له الحاج دانت * واليه رأس المفاخر وطى
 يا وحيد الوجود لا زال عنه
 يظهر الكون ما فيه كنه
 والهدى والضلال قل من لدنه
 كل شيء معناه والكل منه * وعليه مبناه ما اختلف شرطا
 بجهله في القيود للعقل مسجن
 ونجليه للاجبة مشجن
 ليس في الانس علمه لا اوله ابسن
 واحد الشخص وهو مختلف الجنس يقينا من انكر الحال اخطا
 أن ترده فكن عن الكون زاهد
 ولكم مات في هواه مجاهد
 واذا رمت أن ترى منه شاهد
 فقههم تعلم وجهه تشاهد * يا مريدي ومن مريدي تعلى
 ان هذا النظام ألف جسم
 والذي قد مما يذات ورسم
 حيث كفى قتل في حسن وهم
 وانا عاجز محمد اسمي * لا اجل - اذ لم قد صرت سبطا
 واذ لعبس لغنى بقبرى
 من سليل الصديق وقت بشرى
 واتقيا بالنبي افضل عرب

فعلية صلى وسلم ربى * مع صلب والال من جل رهطا

• (وقال رضى الله عنه) •

وقد سلب منا حبينا لشيوخ زين العابدين البكرى شرح هذه القصيدة العاتية
فسرحناها شرحا نظيفا واكملنا الكلام في معانيها تحقيقا وتعريضا على حسب
وارد التنويع بتسالة القلب ونشر به الروح وسميناه نقعة الصور ونقعة
الزهر وفي الكلام على ايات قبضة النور وأتممناه في مصر المخروسة في بيت
الشيوخ زين العابدين المذكور وذكرنا في قوله هذا التخميس وفي آخره حملنا
قصيدا ضافية من وزن هذه قصيدة زرقا فيسها وخته ابها الشرح المذكور
تنبيهة النور والذى علمناه هو قمرنا

لبستنى مليحة الغيب مرضا * وبه قد تعلق اقلب قرطا	ذات وجه يابح من خلف ستر الشئى فهو المكشوف وهو المغطى
حسنه ادهش العقول فحارت	أخذ الكل بالظهور وأعطى
يتجلى وتارة يتخفى	قترى في الوجود قبضا وبسطا
نسماع لمين عتق دلال	أمره لا يزال للعقد سبطا
من رآه أصاب فيه رآه	الذى قد رأى السوى فيه اخطا
هو شمر وما سواء نسلان	وهو بدر لظلمة الغير غطى
أحكم الامر فهو بالحكم باد	في جميع الشئون حلا وربط
يا قريب القفا بعيد التجافى	لم توافى رهطا وتهجر رهطا
فمن هدنا اليك عن سوال	ان فاجعل لسان الامر قسطا
وتدارن نوائس راوية وبيا	اجمها الاوهام شكلا ونقطا
انما انت انت والحكم شئ	منك وهو الجميع عدا وضبطا
دخل القلب دير عشق سليمى	يحشى من لقائها الاسفططا
فراى ثم نسوة طالعات	من بحار الجدل يسكن شطا

ناعسات من البواثر أسطى
 جعلت قتل من بهاهم شرطا
 كيف كانت تجول رفعا وحطما
 راسم بالغرام في القلب خطا
 في كتيب بهاء عن المشي إبطا
 قد قنيناها وضاء وحطما
 وأما سلم وقلبي موطا
 لقطه حواضن الكون لقطا
 سيد الرسل كاشط السر كسطا
 وحجاب ما الرشح صافح خطا
 وسرى بارق المحي يتمطى

ناظرات من القلبا يعيون
 في قدود كائنهم رماح
 كل هيفاء بنفخ الطيب منها
 أمر الله أن تطاع بحسن
 بدرتم على قضيب شتى
 هي شمس الخصى وبدر الديابى
 ذفرهايت عن صميم الحضارى
 أن عبد الغنى له ما لا زام
 فهي طيف التحيال في نور طام
 فعليه الصلاة منه وآل
 أو تفتنى على الأراك جام

• (وقال رضى الله عنه)

ظهرتني للمشي فوق البساط
 صار في ناسه به بالاضباط
 كيف يمشى على متون الصراط
 فهي كالبحر وان تغيار شاطئ
 بأواني بملاوة وبواطى
 وهي نسق بصيب غير حوى

طاطيب السباع في توقف
 وجعلنا نورا لها هو يئنى
 والذي يعرف الموازين يدرى
 طيبة فاحت الروائح منها
 ولذى ينشق المعارف يلقى
 طعم هذا حلل وذو غير حلل

• (روى له عنه)

وانته من ورائهم محيط
 مركب ذلكا وبسيط
 وانتم الله به يحيط
 بالقلب وهو عاجز حطيط

يشف نوب عنه لى شيط
 نوب الورى يشف عن وجوده
 فيحسب الشوب بأله
 بأمن يروم حج بيت ربه

تلبية ويسفرع الخيط	في عرفاته الوقوف شرطه
فان فلاج هو التضيي	فانه الاحرام والاحرام ان
ابفذاك ابن زنى لقيط	الله اكبر الذي ليس له
والعقبان كم بها سقيط	يمشي بنقه على مراده
يراهما اودم عبيط	وليس يدر بها ويشرب الذي
محو وايات هي التضيي	ان رسوم الكائنات دائما
قدرها ربها محييط	مقدرات كلها من عدم
فانما به لها نقيط	ومائها الا وجود ربها
متحدان فهمك العمريط	ولا تنل حل ولا تنل هما
نام في نوم غطي	فان هذا كله كلام من
يقال حل اوهما خليط	كيف وجودنا في عدم
يغلب عليك عقل السقيط	خافهم كلامي واعتدوا فلا
بغير علم ولك الاطي	تجسد الحق على اصحابه
تجده والعمل الحبيط	والكفر لازم على مجود ما
وتضك الموثوقة الريط	وانت مأسور الضلال والردى
نور الهدى وفانك الخليط	وفانك الركب الذين يعموا
والقوم لبهم حلي وريط	وانت لابس غليظ فرة
في غيرهم ظن ولا تفرد	فاز المحقون الذين مالهم
عنها الاذى هو ايان يمي	وما لهم شغل بغير تقسم
وفي الكمالات هو التضيي	واحدهم هو الكثير في الوري
وما له لغيره تغليط	يصبح في خير ويمسى سالما

(وقال رضي الله عنه يخمس البيتين المتسويين الى الشيخ محي الدين ابن عربي)

تجمع القوم للاضرارواختبطوا

ما ينهم وبساط السوء قد بسطوا

يخلاه هم قول محي الدين بن سبط
 يا مطوعة الله حلى عند ما ربطوا * وشققتى مثل اقوام بنا اختلطوا
 ايليس لشر داعيم وجامعهم
 ومالهم عن هواهم من يمانعهم
 ناديت لما بدا للعكس طائعهم
 الله اكبر سيف الله قاطعهم * وكلنا قد علوا في ظلمهم هبطوا

•(وقال رضى الله عنه)•

عالم الدنيا مجاز كله	اى مجاز هو عقلى فقط
نسبة للعقل فافهم قولنا	تجد الامر الذى فيه انضبط
فلذا التكليف فى الدنيا على	اهلها بالعقل شرع الله حط
عالم الاخرى حقيقة ترى	كلها ما بين ارضا وسخط
وعلى الامتة فى الاخرى فلا	شرع والتكليف عنده قد سقط
حكم احكامها محكمة	وبهم انقضى ان بلوحى هبط
فما لم يارضوا العرفان فى	قولنا هذا به الصدق ارتبط
والذى يعرض عنه لم يزل	جاهلا فى الامر بالعلم اختبط
قراء واقسام عقوله	ما درى شيئا من الاكوان قط

•(حرف القاء المجهية) (ق)•

•(قال رضى الله عنه)•

انت هو المفوظ واللاقظ	والنقظ والمفوظ وملاحظ
والنقظ والمعلوم والعالم	والعلم والمفوظ والحافظ
والنقظ والمأكول والاكل	والاكل والمجهونذ والمجاهنذ
وكل ما يدرك بالعقل وال*	عقل ومن يغتاط وانغاط
والحسن والمحسوس والوهم وال*	وهو بل والوعظ والواظ

حق على تغييرها واقتطع
قد حاربه السعد والجاحظ
والحق في تحقيقه القائل

مراتب قام وجودها
وهو وجود مطلق ثابت
والاواباء والاتباء كلهم

(وقال رضى الله عنه)

وتنعت بجديته الالفاظ
شهدت بحسن ثبوت الحفاظ
فنيامها في غيبها ايمانها

ظهر الذي شغفت به الالحاظ
نسب الظهور مع البطون محقق
وتطابقت فيه المعاني كلها

(وقال رضى الله عنه)

وبكل ما يلقى الى ويلفظ
كالبرق لما في الدجى يلفظ
ناش له الروح الشريفة ملهظ
وهو القديم به البرية تعظ
هو كما وهناك منه اغيظ
والملك جاهله هناك مغيظ
عن رشده شره الدنية لغمظ
وأجله فيما يرى ويغلفظ
تدرى العقول وكل فكر بعكظ
وتضمت قبذره تلمظ
هو نائم لكنه مستيقظ
ما عنده ازالا كذا هو يحفظ

ان الوجود الحق بي يلفظ
والكل فان وهى قدراته
فالكائنات كلامه عن أمره
وله كلام ثابت في نفسه
من غاظه أمره قد جهل الذي
والأمر لم الله في ملكونه
فيظل مطمئن البصيرة في عي
الله اكبر ما عزالهنا
متنزه متقدس عن كل ما
وهو الذي ظهرت بنا آياته
ولكم في قنته صورة حكمه
ار الوجود الحق يظهر دائما

(وقال رضى الله عنه موابيا)

ليل الهياكل دجا يسهل أيقاظه * والبرق يلع لم ينظر بالحافظه
والحب منه دفا ر عند حفاظه * من يفهمه فازوالا كوان ألقاظه

*(حرف)

(حرف العين) (ع)

(قال رضى الله عنه)

هذه الانواب وانخلع
فاستقم يا من على خطر
والذى تفهمه فتى
والمنى كل المنى أبدا
ماله فينا مناسبة
بل له فينا المعبية من
وجيع الكون مشغلة
تبقى ان ربك لا
والذى في علمه مستن
ما تقي الاطلاع فهو حى
عج على الوادى المقدس بى
ثم عرج فهو كاظمة
واما الركب المقيبل على
ان لى فى خدرهم قرا
خاله المسكى حين بدا
عصبة التشبيه لا تنفوا
حقوقى فى انفسه ما
وتنحوا عن طريقنا
كل مغرور له صنم
اين انتم من عبيدنا
وعلى التسليم نحن وما
وانجبت عين الوجود لنا

تكنسى طورا وتقلع
يرتقى جينا ويتضع
والذى تعلمه خدع
فوق فوق القوق مرقع
مع شئ ليس يجتمع
قبل تكوين لنا يقع
للذى فى قلبه طمع
يتروك البلى ولا بدع
والذى فى علمنا بدع
منيتى والنور يلتمع
وتأذب ههنا سبع
حيث تلك الساح والبع
بينة الوادى وما صنعوا
كل ايامى به جمع
منه فى ليل الورى شمع
سيركم فى الحق منقطع
هذه الصليان والبيع
عظكم نطق لا يسع
باقتكافه ومبتدع
اذ بها الحق تبسيع
حالتنا فى الله مصطع
وسحب الجهل منقش

لا ولا امرئ ومستمع ما لنارى ولا شمع كل حين عندنا وجع ليس بالتذ كبير فتسمع اصبحت باللهوتقنع ورضيتكم ببيع عن هوى المحبوب يندفع لا رأيا وقوى ولا سمعوا عن خذورا لوهم تمنع واذا ما اومأت ركعوا بل على الاشواق منقطع دائما والصبر بمنع	واقترنا حيث لا لحد ثم عندنا بعد ذلك رذا والجوى والشوق لازمنا كيف انتم والقلوب قست والطمانت بالجمال وقد أسمعتم من وما وسكم لا أقتر الله عين فتي اننى مضى بحبته صادقلى لحفظ غنية ان بدت على الانام لها لى قواد حشوه شجن والجوى والوجد مبتذل
--	--

* (وقال رضى الله عنه) *

ونحن كالآلات للصانع تعمل بالمعطى وبالمنايع ولا يطيب العيش فى الواقع من باصر حقا ومن سامع ليس لنا والله بالقاطع جاء بجال الفارق الجامع وما عداه خدعة الخادع فى حنالم تخش من رادع اقوار علم عندنا نابع دين النبى المصطفى الشافع ن الدين فى المستحسن النافع	نحن ضياء تخارب المطالع ونحن اسباب امور الورى لا تحسن الاوقات الابنا وليس منا زمن خالبا وان الله ان يقطع كل الورى مستأمله طسه الذى وديننا ما فى الورى غيره ايالك بل اياك من عصبة قد حاولوا بالجهل ان يطفئوا وانكروا الاسرار واستغفروا والعقل قد قاموا به يحصرو
--	---

وقد نقوا ما عقلم قاصر
والدين قد خصوه في ظاهر
وقاربوا أن يجعلوا ملة
كلمة للكفر مفهومة
خوف على منسبهم بالحق
يا خيبة المسمى لهم أنهم
فأبصروا الدنيا فأضحي لهم
وما لهم من قيم نياتهم
ألم يملهم أن دين الهدى
ظواهر تدرى بالعقل مع
وكلاهما حق بحق أنت
ويح شجتي من خلى وهل
والجسم لا تشبه روحه
وباربع بدرى جهولا ولم

عن فهمه من شرعنا الواح
بلهلم بالباطن الشاع
عظيمة المتبوع والتابع
بالعقل في الخافض والرافع
بين عوام الناس في الجامع
قد نظروا بالبصر الهاجع
عما سراهضة القناع
عن غضب الجبار من دافع
كالبحر أو كالوايل الهاجع
بواطن كالبارق اللامع
من عند حق بالهدى صادع
سالى الحشى كذواله الوانع
ما جا مد كالسائر الدانع
يندر جهول قط بالبارع

• (وقال رضى الله عنه) •

فمن عن شمس أمره كالشعاع
يتجلى بنا فتعرف منه
وهو فى كل الذنوب البنا
قربنا منه كلما يكن شبرا
ثم قرب الذراع أن كان منا
هكذا أخبر المبلغ عنه
يا بى قومنا السراة اليه
وعيون إذا الطلام أتاها
ههنا مغرم به قد قته

باعتراق فى سرعة واجتماع
ما عرفنا منا بغير نزاع
وهو عنا فى غاية الارتفاع
كل قرب منه لنا كذرع
فلما منه كان قرب الساع
بأنكشاف من وجهه والاطلاع
بنفوس أنى لقاء جياع
نخصت بخوبرقة امعاع
عنه اشراقه تلعب بقاءع

<p>بقعة النفس فهو دار حبيب السقيل مفروشة بحسن الطباع قرأى الباب مقفلاً فأنه السقيل منه بالذل والاتضاع هي على العيون والاسماع</p>	<p>وشى عنه فيه بقصدانا قعالت عليه حتى تدانى وبها خاض دونها بحر نور</p>
<p>سامع من جهاتها صوت داع ماله ساحل بغير شراع وسطاسطوة الشجاع وهل يستحم المعركات غير الشجاع</p>	<p>ثم اضحى من بعد ذلك وهذا فهو ما تطلبونه وهو أيضا عظم الامر ثم زاد لباسا</p>
<p>مثل ما كان اسرا من مطاع ماترككم له خذا وخدا عندهم لم يكن عن الحق واعى</p>	<p>فانقروا قصة المحبة عني هو هذا الذى ترون ولكن قد تبدى فأين اهل الترائى</p>
<p>يأندا ماى واقهموا اوضاعى تملأ فيه عندكم كالسباع ونغنى فأين اهل السماع</p>	<p>صبغة الله بالوجود أجادت هو شراب وما سواه سراب نحن قوما به وباعد قوما</p>
<p>صنعة الابتداء والاختراع شربه للشفا من الاوجاع ليس يوم اللقا كيوم الوداع</p>	

«(وقال رضى الله عنه)»

<p>أشاهد معنى لطفها وأطالع فجأت وكل الحادثات مطالع ظلام سواها واستنارت مرابع</p>	<p>فريدة حسن وجهها البدر طالع تجلت وكل الحادثات مغارب ولاحت لعيني وهي نور فأعدمت</p>
<p>كذلك والاشياء منها وقائع فكلى لها منها اليها ودائع على قدر ما تبديه منها البراقع</p>	<p>وكانت ولا شئ كاهى لم تزل نفتنى بأنوار التجلى واثبت وعندى لها انواع عشق تفصلت</p>
<p>على الزور والبهتان منهم ورابع رأوا غيرها فى كل ما هو واقع</p>	<p>تنت فقالوا لاح ثان وثالث ولو وحدها طبق ما زعموا لما</p>

فهل من فتى يا غافلون ادله
وتفتح الابواب بعد انغلاقها
نعم هو هذا الوثن على التقى
وسلمت الاحوال لله كلها
تريدون لكن بالاماني وصالها
ولا صدق الا في مراد نفوسكم
واين اقام الحرب من ذا كرلها
ومن يخطب النساء بسخ بمهرها
وويذكر مهلا ان القى عصبه
اقاموا على محض اليقين بناءهم
وداموا على صدق الارادة والرجا
وقد عمروا اوقاتهم بحضوره
واعلى العلى من دون دون نعالهم
هي الشمس ابيت ماسوا واشعة
اشارت بجفن العيرة قتن الوري
وابصرها طرفي وذنت طرفها
واحييتها بل تبت كنت هي اتى
وقدم ثلاث عيني بأفوار قدسها
وما انكى لاصورة مستحيلة
وما الماء له الروح والموت نفس
وتلك تقادير بها الامر ظاهر
صدقتك جـ الحق وان باطل اتقى
ومخطوبة الارواح انقت لثامها
فاقت جميع الكائنات وهيت
وكم قنت في عشتها من مشيم

عليها فيمضى بالذى هو طامع
ويدخل بيت العزم من هو قارع
كما انا أدري واستقلت مطالع
وفيه استقم ما تشاكم منازع
فبدفعكم وهم السوى ويمانع
لكم واعاقكم دعاوى قواطع
ولا يشبه الشبعان من هو بائع
وطالب شهد لم تقفه انواع
وما منهمو الا وبالخلق صانع
وجامدهم من حبة الامر مائع
وهم كل قمر لمخطوب يقارع
وعندهم انينا دبر بلاقع
يعزيمه متبوعيه وانتاج
اذا غربت شعن النجوم الطوالع
ولقدب الا وهو حيران والى
فكنز لها منها يصير وسامع
قديم احبتي فزول انتقمع
ومنها لغز لن الجدل مراتع
كم له موج وفيه فواقع
فواقعها نجا به وهو اجوامع
ومن خبضه كنه ذات واسع
وزات تشيل نيا انخواع
عن اوجه منها وهو نور سامع
رجلا وقت منهم عليها لاضالع
اذا ذكرت منه فيض المدامع

صلت بالمسلى مهبطى يفرقتها
 وجات على كل الذوات بذاتها
 وكل صفات الكون فهى صفاتها
 ولا قائم الا بهما فى وجوده
 ألفت قديما جها وهو حب ما
 وقرت بها عيسى غداة عرفها
 وبانت وما بات فلا شئ غيرها
 اذا سقرت عن وجهها برقع السوى
 وان سترت بانغير وجه جالها
 ولولا دفاع الناس بعضايعضهم
 ونحن أولاء المؤمنين بحسنا
 ومن راضا بالسوء فآله دائما
 ألتينا والكون كالليل مظلم
 وزارت على رغم الاعادى فانكروا
 وما ذاك الا انى كنت فارسا
 محجبة الاعلى ككل محرم
 ومقبلة لكن على كل تارك
 اعارت معانى الكون ثوب صفاتها
 واودعت الاشياء سر وجودها
 ظهرنا بها لا بل ينالطهرت وقد
 ولا دين الاحياء عند أهلها
 اليها صلاة القوم أين توجهوا
 وبالماء ماء الروح من أمر هالهم
 وان خالطوا الاغيا ركائت جنابة
 وان لم يكن ماء هناك تيموا

ونلت منى اذلى منى هو جامع
 فلا ذات الا ذاتا يامدافسح
 وتنزهها فى الكون بالكون شائع
 ولا صانع الا بها هو صانع
 احب فكانت ما أنافيه والع
 فمن عينها تجرى لعينى منابع
 سوى اتاعنها بروق لوايح
 هدت كل ضال فى الورى هو ضائع
 اضلت عقولا تعلى ققارح
 لهدت كما قال الاله صوامع
 عداوتنا سم حذارك نافع
 كما جاء فى القرء أن عنا يدافع
 فلم نشعر الواشون اذ هم هواجع
 زيارتها قالوا خيال يرافع
 بيدائها والغير فى السير طالع
 لها قربته فهو للورث شافع
 سواها بها عنها اليها يسارع
 وكل معار للمعية راجع
 ولا بد يوما ان ترة الودائع
 تساوت دوان ههنا وشواسع
 فكلم نحوها من ساجد وهو راع
 وقبلتهم وجه لها يتلامع
 وضوء وغسل دائم متتابع
 لهم رفعها فرض على القوم قاطع
 صعيد الله طيب من الجسم ضائع

هو الحق لا قوام سواء لمجاسة
وعن غيره لم يثقلوا قمتضخوا
وعن ما سواء كان غل وجوههم
وغسل يديهم من جميع أمورهم
وتلبث هذا الغسل شكل مثلث
وقد مسحوا فيه رؤوس رياسة
وقد غسلوا أقدامهم في قيامهم
وقد كبروه عن مدى وصفهم له
وأنشأوا عليه بالذي هو أهله
وهم يابحه قاموا ليتلوا كلامه
وان ركعوا مالوا اليه يكلمهم
وان سجدوا يفتوا ويقرأ به له
وفهم يكون من قعود تشهد
وقد سلوا طوعا اليه وأسلوا
ولامال عند القوم الانفسهم
وقد أنفقوها حين آتوا زكاتهم
وأتوا اليه فطرة فطروا بها
وصاموا عن الأغيار فيه وأفطروا
وفي الحج كفوايت عزته فهم
وقد رملوا في ذ الطواف تدللا
ولمبا من قلبهم حجر الهدى
وفي عرفات الوصل حازوا تترابا
وألوا مناهم في منى وبهارموا
وقد ودعوا اليه العتيق وأقبلوا
وفي عيد نحر الهجر فازوا بذيهم

فنها قد استنجوا وزالت فطائع
وغيره باستنابهم فهو ذائع
لكي يقبلوا عنهم له وبارعوا
بتغويهم فيه تسلل المطامع
به ظهرت ممن براه صنائع
فما للذل الا وصفهم واتوا مع
بخدمته عن كل ما هو مانع
برفع يديهم ظاهرا وهو رافع
ومنه استعدادا وهو ضاروا مانع
فما منهمو الا به هو خاشع
وصاروا اليه والقلوب خراشع
اذا عجدوا الاخرى وتبدوا مع
له وانقضت تحريكهم وتنازع
ومنهم له التسليم للسوء دافع
تجارتهم فيها غلت والبتنازع
على الحق لم يقطع بهم عنه فاطع
وما غيروها والقلوب طوائع
على وجهه مذغاب لمكون طائع
بنشأتهم طافوا فت وسابع
عليه ونقر عنه مع فيه بارع
له استلو اذ منه بابت أصابع
بوقنتهم فيها فزالت موانع
جار عموم كلهم مصارع
على أصلهم في العلم وعوموا ضع
فصا بالمباع من فيهم لواسع

ذبيصة نفس قطع عرق فساده
وأخذ لقيط القلب في مسجد الحجى
ومن يلتقط سزا بتعريفه له
وغيبة مفقود عن الكون حكمها
وحب معاني الحق اخراج عشرها
وجزية كفار النفوس تكون عن
ومن نال صيد الغيب كلب هواه أو
فتد فاز بالتصدي الذي هورا كب
وواجب ذات انخل فلكه كونه
وقد آجر الاقوام امكانهم له
وباعوا نفوسا في هواه تنيسة
فقال لهم فاستبشروا اذ يبيعكم
وان جهاد القلب للنفس واجب
وقد دخلوا بالملك في قلعة الانا
وقادوا أسارى كل خلق مذم
وقد شاركوه في الوجود فنامن
وقد كفل ارحمن أرض قهيم لهم
فان الدعوى الزمهم كفاية
وتوكلهم للحق أنج قريهم
احال بهم يوما عليهم فأقلسوا
ولما اليه بالحولة ردهم
وتحن له وقف لاجل صفاته
وقاض قضى بالحق والروح شاهد
ودعوى الغنى تعطى الخصومة في الهوى
وجاء بأنواع الشهادات أمة

الى ان ينق منها خوون مخادع
مهم له نسي الكرام المصانع
يرد على الروح الالهى ضائع
كوت له في كل أمر يضارع
خراج لارباب الجهالة قاطع
يد وصغار حيث ترو واضح
أعيت يارزى القلب طير سواج
اليه على خيل وهن الطبايع
تعرضه نورا به هو لامع
فأجرتهم انعامه المتسارع
له فاشتراها حين أوجب يائع
تولينكم فالكل عندى مطاوع
عليهم لقم الروح فهو المصارع
فليس لهم عيال ومون دافع
وفاز شجاع بالغنائم دارع
لضخ اشتراك كان منهم وتاسع
وطالب بالاعمال وهى منافع
بأعمالهم والكل منه نوايع
اليه وهذا للكمال ذرائع
وقد أصبحوا بعض لبعض يتابع
لهم بالنقا كانت لديه مواقع
وقد عمرت منالهن المزارع
فكان لحق النفس منها مقامع
وقد جعت للعاشقين هجامع
على الحق زكها صفات بوارع

وهذا نكاح الامر عقد محقق
شهدنا على ايماننا وقبلنا
وزفت عروس القرب ليه قدرنا
وازاله القربان قد حلت به
وبت طلاق الصبر زوج في الهوى
ولودقت كل الذي هو ملكها
وبرت يمين واليمين ثلاثة
ولغو على أهل المجاهدة اختوى
ومنعة. وهو الذي بين قومتنا
كلام على حكم العيان مفصل
وتكفيهم في حشته من كل ما
ومن يأخذ الدنيا بشقة داره
ومن رذع بدا أبقا كن أجره
واحياموات انفس يتركروا
وقلت معنى الروح بالروح يقتضى
وان أخذت من وصفا دية الله
وعيثا لا توام أرض قنوسهم
واقرارهم بالحق حجتهم على
واعطاء رأس امان وهو وجودهم
مضاربة منه قديما مع لى
وان غصبوا أو صافهم من ذواتها
وفي الصلح عن دعوى المغايرة اختفى
وقد رهنوه بالديون قلوبهم
حدود الهوى قامت عليهم ربهم
ومن يدعى ملكا فذلك سارق

ومن كل شئ خلق زوجين يادع
وكانت لنا بالحضرتين وقاطع
وفى كراته كراستك الجامع
فروج قلوب بالعلوم تدافع
لثلاث على سلى فكيف يراجع
على طلبة ما كان قلبى يخالغ
نموس بحكم التعبير بالغير رافع
ولا ان فيه لكن القلب بزرع
تلقبه عند اللقاء المسامح
به القيثمن بحب الحقائق هامع
بدا فتمار الخلق منه ابلغ
من اخنق لما باعها فهو بائع
عظيما على مولاه فهو المودع
يسعد فيها بالحرثة زارع
قصاصا بسيف الحق اذ هو شارع
فذلك حكم لتصاص بضارع
فكان المساق شجنتهم والمزارع
سواه وكل لابس الامر خانع
اليه تقضى رجحا وفضل اخذاع
نه كل ما في الكائنات نوابغ
انارت عليهم منه خيل طلائع
فهم منه في الدنيا غيوث هوامع
ومانس وحل لا ينى ومنسارع
فلم يعدوها واخودود روادع
يمتددا فالخلق ليد قاطع

ومينك فاجع لاتمذن قال في
وخر السوى منه اذا شرب امرؤ
وزانية لم تحسن الفرج من سوى
وقذف اولي التشبيه يوجب حدهم
وذكر كان بالتقوى وصيته لنا
به منه تقوانا فلا ندعي لنا
وميراثه منا بغير ائنه
فمن وثق اثن اثم كتابنا
ولا يرث المحبوب منهم بمحاجب
وبالقول ان زادت سهام اولي الحجى
اعد نظرا ما زاد شيء على الذي

وقام وصي الحق يحفظ بالهدى
وفقه الهوى فرض على القوم درسه
ومن كان مقدما ما يلج كل لجة
وما اهل طريق الله قد القوا السرى
وغابوا عن الاكوان في الغيب حيث لم
ومت لهم منه يد اقدسسية
هم القوم لايشقى الجليس بهم اذا
وقد زهدوا في الزهد عما سواه اذ
وعن توبة تابوا وهذا مقامهم
وتقواهم التقوى على كل حالة
وما ورع الا عن الورع اقتفوا
وقالوا مقامات السلوك لانها
وقاموا بوصف الذات في غيب غيبه
ومت معانيهم على كلماته

امام فكيف المتقدي وهو تابع
عليه بأنواع الخطوب مقارع
لها الرجم بالحرمات حديمانع
سياط بعدا عن حياه قوارع
غدا بدت سبل ولاحت مشارع
وجودا ونزى حكمه ونظاوع
فرائض كانت منه فينا بواضع
على حكمها في قسمي لا نازع
على العين حكم قرنه الشرائع
خيالا تراءته العيون المهوراجع
علت ولكن لجة وزعازع

الاستينم الالهى والجميع مراضع
وكم ناله شيخ وكم هله وياضع
اليه وان ضجت عليه الضفادع
وطال بطاح دونهم وأجارع
يكن ههنا الا الشفوص الخوادع
تبايعهم فيما رأوا قبا يعوا
لهم كان في سر وجهر بطاوع
رأوا الزهد معنى للعقول يتخادع
لهم هومن فوق المقامات رافع
لديهم عن التقوى وتلك بدائع
وما منهموا الا عن الفنع قانع
على أوجه الاسرار منهم مقانع
له فيه ختم مثل ما كان طابع
وماء الهدى من عينهم هو تابع

وزال الذي كانوا يظنون انه
وقد كان وهما ذلك عند عقولهم
وقد بدلت أرض لهم غير أرضها
وقد برزوا للواحد الاحد الذي
وكانوا كما كانوا على الحالة التي
كما انه باق بما هو فيه من
بدايتهم كانت نهايتهم به
وفي العلم كل هكذا مترتب
نحن يعلم العلم القديم يرى الذي
ويتقن علوم للعقول حوادث
ولم يكن ذا الا بتعليمه ولا
وما كان فيه فهو سيد وله به
هيو لا شهدنا انها تور نوره
وألوانها ذات الفنون فذرق
وأسود غريب وأخضر فاضر
ظواهر منه فيه عنه له به
وبالحق أثرتنا وبالحق نازل
وما الحق الا واحد فهو عالم
ومن ههنا ألهى التكاثر أمة
وذلك نهر الجنة العذب ماؤه
هو الخوض منه كل من نال شربة
ويطرد عنه كل من تبع الهوى
أباريقه قوم به امتلاوا وهم
يضي بهم ليل السراء الى الخي
حنانيك عن ان فزت منهم بواحد

سواهم لعز عن الكل شاسع
كثرت قوم أظهرتها المدايع
كذلك سموات وزات طوابع
بهم هو فيه عالم ثم صانع
بها ازلا كانوا كل يك واضح
قديم وهذا الامر لوهم فامع
ومهيهم آلت اليه المهابيع
حضوره ما قدم حتى والمضارع
أقول وترى عن حير برادع
عنا كهاتين البيوت خوادع
بعلم الامن لديه بواضع
وما لم يكن فيه فما هو واقع
لها صور شتى به تدافع
سماوي لون ثم أبيض ناصع
واحمر فاني ثم أصفر فافق
بواطن انما هامن الذات لاصع
لقد حقيقته العارفون المصارع
وعلم ومعلوم ثلاث فوارع
محتشها من كوز هو جرع
وفي الخوض ثيوبان منه شوارع
فلا غما يلقي ولا هو جازع
وتعزيقه دينا ببيضاء راقع
نجوم با فذق العلوم سواطم
ومنهم رجوم تظغة قوامع
سعيدا قري العين غصنتك يانع

وكن عبده لا عبد حظ وشهوة
وهذا مقام حق باليوس والاسي
ودم طالبا منه التحقق فيه لا
وان زدت صدقا في محبته
وزالت معاني الغبر في العين وانطوت
وكنت كحافة كنت من قبل لم تكن
علم بذات منه تجلي عليه في
وفيه زمان والمكان تد اخلا
له اسكل وهو الكل وهو موزه
نصا ويره فيه تماثله له
من العدم امتدت الى العدم انتهت
وما هو الا النور نور محمد
فنور على نور كذا قال ربنا
وأعلاهما النور الالهى شأنه الـ

وذلك لا يفسى وذالك كل لمح
تجليه يقيه به واستناره
هو العقل عقل اسكل مفرد جوهر
هو الروح روح اسكل واقل الذي
وعرش وكرسى تجسم فيهما
وفي كل شئ سر أمر ملبس
كبرى عن الذات التزجئة لامع
سرت نسفات الروح من روضة المحي
وعطرت الانفاس منى بتفهما
وقامت دعاة الحق بالحق عن يدى
لغيبلا يا قوم نحو حقيقى

فأنت ناويه على القلب طابع
وما ناله الا الشجاع المقارع
سوام تجده عنك فيك يسارع
به زدت قربا واهدى منك ضائع
مسافة نفس بالمال تخادع
وكان كما قد كان وهو المواع
معاني صفات كلهن بواع
وكيف وكم وهو الكل جامع
عن الكل فاعرف واعتبر يا منازع
تقديره منه فروض بواع
خيالات عقل واحد يتلامع
تبدي من النور الذى هو طالع
وذلك مشفوع لديه وشافع
تكبر والادنى هو المتواضع

بايدى القضا ثم البقا يتابع
فناءه في الفكر والحس قانع
يا لوح ويحقيق عن ضيا وهو شارع
به الكل مكتوب له اللوح واضع
له صورة تحويهما وأضاع
بخلق جديد للنفس مسارع
فيسالك برق من حى الحب لامع
فعطرنى طيب من الحب ضائع
جميع الورى حتى استطيبت معان
تعاهد أرباب التقي ونبايع
فان طيورى بالجمال سواجع

وحرزنى ملائكة ومائى مرقق	روضى بأنواع المحاسن يانع
وباعى طويل والزمان مساعد	لنا وعيون الدهر عنا هو اجمع
وكلمات اقراحي براحي وراحتي	دهاق وأيامى الموانى رراجع
على سلامى فى الورى يوم مولدى	وموتى وبغنى ماهى الدهر مامع

• وقال رضى الله عنه عفا •

رفعت مقامى منة وتفضلا
 وكلتنى بالعلم والحلم والولا
 ومنك ملائكة الكفلى لامن الملا
 لك الحمد اذا الجود والحمد والعلی • تباركت تعلى من تشاء وتمنع
 عروس التجلى فى قوادى تبجل
 وان وعائى بالمعارف بمنلى
 وأرجوك يا مولاي اذا اتفضل
 الهى وخلاقى وحرزى وموتلى • اليندى العذار واليسر أفرع
 اذا كنت بى فى جهة الامر معتنى
 وقد نلت هذا الخطن من فضل السننى
 فليست ابالى مع عيوبى قبلتنى
 الهى لئن خبتنى او طردتنى • فمن ذا الذى ارجو ومن أنشفع
 اذا انعمت عبد الرق فى كلى
 وليست بعبد فى ارض او شدة
 لك الامر فى الحرمان رضى عنيتى
 الهى لئن جلت وجهت خطيتى • فغفر الله من ذنوبى أجل وشمع
 اذا سلكت دنياى بالحدس سبها
 وأظهرت الايام فى العبد جهلها
 قلت يثوسا بيل أقول لعلها

الهى لئن أعطيت نفسى سؤالها * فيها أنا فى روض الندامة أرتع
 اليك رجاى يفتى واضافنى
 ومنك أرى مكربى بدا وافافنى
 وهب انى أخرت عن سير سافنى
 الهى ترى حالى وفقرى وفافنى * وأنت مناجى الخفية تسمع
 بجبك ثوبى فى البرية منصبع
 ولازال بالاشواق جلى يندبع
 وقلبي على الحالين من حتره لدغ
 الهى فلا تقطع رجائى ولا ترغ * فوادى فلى فى سبب جودك مرتع
 جدارى على تأسيس جد والد قدبنى
 ولازال قلبى بالتذكريعتنى
 وانى انا دى كلما الوجد حنى
 الهى اجرنى من عذابك انى * اسير ذليل خائف لك اخضع
 رفعت الى علياء ذاتك قصتى
 عسالك تسيع الآن بالقرب غصتى
 اذامت بالتوحيد طبق محبتى
 الهى فانسى بقلبين حجتى * اذا كان لى فى القبر مشوى ومضجع
 انا العبد ملقى بالرجا وسط لجة
 ورجت غراما أرض نفسى برجة
 ولست ارى عذرا ولا بعض حجة
 الهى لئن عذبتنى ألف حجة * فحبل رجائى منك لا يتقطع
 سألتك تغفون ذنوبى تفضلا
 فانى لقد أكثرت فيك التوكلا
 فبالمصطفى المختار ادعوتوسلا

الهي اذقني برد عفوك يوم لا * بنون ولا مال هنا لك ينفع
حديث غرامي فيك لازال شائعا
وانت اشتريت النفس مذكت باثعا
فجدي بأمن منك لا لك رائعا

الهي اذالم ترعني كنت ضائعا * وان كنت ترعاني فلست اضيع
عليك ثنائي من جمعي بالسنى
على كل فعل من فعالك بسى
انت بذنب قد لوى عنك مرهني

الهي اذالم تعف عن غير محسن * فغن لمسى بالهوى يتسع
هو العبد من مولا بالمنة ارتقى
غدا له ككأس المحبة قد سقى
عليك اتكالى قد عدمت لك البقا

الهي اذن قصرت في طلب التقي * فلست سوى أبواب فضلك أقرع
دفعت عذول الحب عني بالقي
وفيك فتى أصبحت فحوك ما فتى
فان عثرت رجلى وجلت خطيتي

الهي أظني عثرتني واه حوبتي * فاني مقر خائف متضرع
عجبك لما ان وجدت له فتى
فهبات ان تلقاه بالغير معتنى
وها أنا راجي الفضل ما عنك اتنى

الهي اذن خيبتني أو طردتني * فما حيلتي يارب أم كيف أصنع
جالك باه في الملاحة باهر
ومنه يوانيت بدت وجواهر
أأبقي ومنه قد تجلت مظاهر

الهى حليف الحب بالليل ساهر * يتاجى ويكي والمغفل يجمع
 مقامى أضحى باتسايك عاليا
 فخرجت من اصداف على لا كيا
 وحري اولو التحقيق رامو امرايا
 وكلهم ويرجونوا لك راجيا * والاقبال ذنب المدثر اصرع
 لوجهك قوم اولعوا بجماله
 وكل تقاضى طامع فى رساله
 فبدل لنا قص الهدى بكاله
 الهى بحق الهاشمى وآله * وحرمة ابرار هموا لك خشم
 أروقت مر كوم السوى مدلهمه
 وأخرجه من هم الكيان وغمه
 ولا تحرم المشتاق نيل مهمه
 الهى بحق المصطفى وابن عمه * لرحمتك العظمى وفى الخلد أطمع
 ظهورك بى عندي أراء علامه
 على انك المسدى الى كرامه
 وان رامت الاغيار منى انتقامه
 الهى بمنى رجاى سلامة * وقبح خطيائى على بشنع
 مقام التبرجى للنوال هو الذى
 اقام فؤادى بالتودد يغذى
 وان لسانى فى ثنا مدحه بذى
 الهى فان تعف وفعفوك منقذى * وحضرة اخيار هموا لك خضع
 امام الهدى انى وراءك مقتدى
 ولى فيك قلب من تشوقه صدى
 وقد بت استجدى باحشاء مكمد

الهي فانشروني على دين أحمد • منيا تقياً فامالك اخضع
سما العطايا قد رفعت لها يدي
وأصبت ارجوزهر روضك الندي
واشهدت هذا الباب في كل مشهد
ولا تحرمني يا الهي وسيدى • شفاعة العظمى فذلك المنفع
هو المصطفى المختار طه محمد
تجى الهدى ورويا للعين ائمة
سلامك من عبد الغنى لميد
ومل عليه مادعاك موحد • ونالناك اخباريا بك ركم

• (وقال رضى الله عنه موشم) •

(دور)

شمس ذاتي ما لها غيرى طلوع • وأنا الاصل واخواني قروع
خفى الله بهذا في الجوع • وحى الهام يسمى نفت روع

(دور)

ظهرت من خلف سترى تبلى • ذات وجه حسنها الحسن الجلى
وقد اربح قد صار ملي • يتلى بلى في الربوع

(دور)

قم بنا نشرب كسات الوصال • بين أنواع جلال وجلال
كم رقدت تحت أستار الخيال • لاحت الشمس اختفى ضوء الشموع

(دور)

عاذلى بالله خلى الالتباس • واخلع الاكوان وانزع ذا اللباس
وتناول من يد المحبوب كاس • خيرة الارواح بل برق لموع

(دور)

حكما الناقد في كل الشخص • يعوم في البرايا وخصوص

حضرة يعرفها أهل الخلوص * ما لهم نهامدى الدهور جوع
(دور)

صل يارب على طه الرسول * أجد المختار محمود الاصول
ما احسنى عبد الغنى خراصول * من كريم ذى عطا وهو المنوع

(وقال رضى الله عنه)

فان غروب ضوئك لى ملوع
قتعشقك الا ما كن والربوع
بدت قحبر القلب الولوع
فجاد بكوتات الثغر الموع
ونفس جيعنا عنها فروع
وليس لهم اذا اعتدلت وقوع
تكون به المهابة والخشوع
وفيها اشرقت منك الشموع
البك وكل اقال رجوع
جوع واختفت فيه جوع
كون له على الابد النروع
وفى حرب العداة هى الدروع
ويمحوها ويثبتها الخضوع
فكل بالسوى راض قنوع
وكان لتور طلقته سطوع

رويدك أيتها البرق الموع
تزفر لحة وتغيب أخرى
ألا هل أنت بهجة وجه سلى
أم ابتعت عسبة وذعتنا
هى الاسماء من أسهى أصول
تعمل فتبت الاكوان عنها
وذاحكم الارادة وهوشى
وما اكواتنا الا ليال
وكل تجنب عنك التفات
وجود واحد عنه تبدت
وتلك مراتب لا زال فيها
ملايس بهجة محض اعتبار
غدت منه لتبدو عليه
اذا ما شاء أشهدا اذاسا
وان يشأ الشهود فلا سواء

(وقال رضى الله عنه فى رسالته عديّة الفقير وتحية الوزير)

ولها النواظر مغرب والسمع
فالبرق يلغ والحوادث يلغ
لا صبر شوق بالمطامع يخدع

شمس لها قلب الموحد مطلع
ظهرت على ولات حين تأمل
باساكن الغيب المقدس نظرة

هو يرب هجر البعاد ~~مكفن~~
 وجهه كفته ظلمة ~~مكونه~~
 فاذا التفت اليه يا قر الخي
 وبنورك الا كوان مشرقة فلا
 والسرأت ونحن عنك اشارة
 وعيوننا بك ناطرات والحنى
 ووجودنا هوائت لاثنا صنا
 بالفرق والجمع اللذين هما
 الله أكبر هذه حل اليها
 مانالها الا الذى هو محرم
 اياك تقنع بالسوى عن حنى
 هى رامة هى لعلع ولاجل ذا
 وهى الحوادث باعتبار وجودها
 والكل محتاج اليه لانهم
 والنور تلك وما سواها ظلمة
 كثرت لكثرة ما ترى بشئونها
 وهى الوحيدة مالها من مشبه
 لا تحجب عنها ~~ثمة~~ فعلها
 ولنا اشارات وتلك لها بها
 اهدت الى عبد الغنى غناها
 ومتى يحاول ذكرها هو بلبل
 وهى الامان له فما هو خاف

صليت بنار الحب منه الا ضلع
 وعليه من نبع العنا كب برقع
 عمرت يهجتك الديار اللقع
 يخالو مكان من سناك وموضع
 لازال منك بكل قلب أصبع
 أبدا بعشقك فى الملاح مولع
 جسما وروحا اتنا نتقطع
 لازلت افوق فى الوجود وأجمع
 وجه الملية ظاهرا يشعشع
 والاجنبى على التباعدي طمع
 ان السوى ما فيه عنهما منع
 نادى بها يارامة يا لعلع
 وسوى الوجود عن التحقق يمنع
 بسواء للعدم ادقق أسرع
 فاذا أرادت ان ترى تتقنع
 وعن الجميع لها المقام الارفع
 والوتر والشفع الذى لا يشفع
 فعل الملية للملية يرجع
 هى ان تنا فهمت وقاض المنبع
 عما سواه وهو فقر مدقع
 بالنطق منها فى ياها بسبع
 فى التثاين بها ولا هو يفرع

•(وقال رضى الله عنه محمدا)•

ذات ترأى النور من صفها

وقد تجلى النسر من لفها
 وكلما غنت على دفها
 وروىها البرق في كفها * برق من القهوة لماع
 بها من الاكوان دارت رعي
 ونورها شار بها ما صفا
 وسرها غيب الهدى أوضفا
 عجت منها وهي شمس الضحى * كيف من الانوار ارتناع

(وقال رضى الله عنه)

فاتركت الكل الا ورعا	فسقى الله زمانى ورعى
فرا الغيب بدا فى افقى	يتجلى ولقرقى جعا
وقروضى حرمت فيه كذا	منى صارت عليه بدعا
فاذا كنت فكوتى خطأ	وهو ذنب كان منى وقعا
أبين من يفهم قولى ويرى	ما أرى من حق شرعا
وامتلا الكاس ولا كاس هنا	والوعا فاض وما ثم وعاء
والتماثيل عليها عكفت	أمة الوهم وزادت طمعا
يارجال الغيب عني شهدت	غيبك كالبرق لما لمعا
وانقضى الليل الذى انجمكم	فيه والقبعر عليه طلعا
وورا هذا الورى كعبتنا	طاف قلبى بحماها وسعى
ورى بجرة نفسى فى منى	قربها سبع صفات تبعا
لاتدع يابرق منى أثرا	أثر العين يزيد الوجعا
وانقض العثير ياربى الحى	عن سنا الوجه فداعيه دعا
عثير رحلى به قد عثرت	ولعا ما قال قلبى ولعا
لى حبيب هو بى محتجب	وهو لا يبدو ولا أبدومعا
بين تنزيه وتنشيه له	حضرة حيرت المطلعا

كلما قربني همت به * أوتدأيت اليه ارتفعاً

(وقال رضي الله عنه مخسائتين للشيخ محي الدين بن عربي)

سريت ولا رد هناك ولا منع
الى ان تساوى عندى الاصل والفرع
وانى لحيران وفرقى هو الجمع
اذا قلت يا الله قال لمن تدعو * وان انا لا أدعو يقول ألا تدعو
على الحب أرواحاً بذلت وأنفساً
وقد طببت فى روض المحبة مغرساً
أقول وكفى قد قلت فى القرب مجلساً
لقد فاز بالذات من كان آخرساً * وخصص بالراحات من لا لاسمع

(وقال من المواليا)

اذا كشفت بأنك فعل ربك جمع * معناه عنه كلع البرق تلغ لمع
والفرق تشهد جودك بالبصر والسمع * وان أردت المثل فانظر لهيب الشمع

(وقال رضي الله عنه)

نشأة الروح بالغروب الطلوع صادر عن توجه الامر فيه وبه جسم كل حي وميت وتأمل هنا أنا ييب ماء وردة كالدهان ذات بطون فائم كل ذا بأسماء ذات ذات حق مان في الكون الا هي ذات لها صفات وأفعأ فلهذا نقول نحن بأننا	مثل برق على الطاول باوع أمر حق منجز مقطوع دائماً في تكون مطبوع جاريات أو التهاب الشموع وظهور مع الاصول القروع تعالى عن مدركات الجوع هي والكون بالتجدد روعي لولا غير عند أهل الخسوع هي عي فعلها المجموع
--	--

لا بئنا أي ذاتها اذ جنون واذا كان فعلها مثل برق ما له في العيان قط وقوف ولهذا حقيقتي همت فيها فأنا كالمجاز عنها وقالوا	عين هذا المقال للصدوع لامع في صدورها والرجوع صح أنا هي استمع مسجوع قال شيني وما رآها ولوع صح نقي المجاز عند الخسوع
--	--

* (وقال رضي الله عنه) *

ما اصطكاك الأجرام عند السماع ولهذا قال الإله نعيها رنة بعد رنة بعد أخرى يدرك الغافل الظواهر منها وله الاعتبار في كل شيء سامع كله بروح شريف يترقى به المرید علوما قد أفادته طاعة الله هذا مقتف أثر سنة وكتاب هذه حالنا وخال شيوخ	عبث فليعي كلاي وإي اذن قد وعت يقصد انتفاع صور تبجلي على الاسماع والفهم الذي له طول باع قرب شبره وقرب ذراع لا باذن للنفس ذات النزاع من دعاوى الهوى وحكم الطباع بكال اقتدا وحسن اتباع فعل اسلافه أولى الاجماع قد دعانا منهم على الغيب داعي
--	---

* (وقال رضي الله عنه) *

أيها البرق الموع تحتني طوراً وتبدو لم يزل بك وجد أنت هذا الجسم مني وقيامي وقعودي ووضوئي وصلاتي وصيامي وزكاتي	لكن من نجد طلوع قواريك الربوع وهيام وولوع أنت قلبي والضلوع ومجودي والركوع وشائ والخسوع ثم حجي والرجوع
--	---

أنت صبرى والخضوع	أنت اخلاصى وزهدى
أنت نوى والهجوم	أنت كللى أنت بعضى
أنت عندى بالجوع	وكذا الكون جميعا
وأصول وفروع	وكبار وصغار
شبع أنت وجوع	وحياة وممات
وتحاويل تزوع	صور فى عين روح
تلها منه وقوع	وتناويع سريعا
حادث مسك بضوع	وهو عن أمر قديم
دفت عنه النبوع	أو كطل أو كماء
شمعة وهو شموع	وعلى الجلالة هذا

(وقال رضى الله عنه)

كل وقت قد أعدمت مجموعى	ان شمسى من طاقى فى طلوع
تجلى كمثل برق لموع	وهى أيضا من كل طاقة عبد
هوى سائر بغير رجوع	قف بنا ساعة رويدك يامن
بك ما بين يقظة وهجوم	وتعطف على ذوات سكارى
بكال السجود بعد الركوع	يترجون قطرة تحتوهم
واسقهم منك رائق الينبوع	ثم سقهم الى حالك قبولا
شغفا فى فؤادى الموجه	يا حبيب القلوب أشكوك منى
يشعاع من نور تلك الشموع	أعطتنا الاغيار فاصبح دجاها
وجهك الحق بالهوى والولوع	اتنا عصبة أئينالك اسرى
يهتدى بالاصول قلب القروع	تقتنى أثر من مضى فعسى ان
وربوى بقرب تلك الربوع	يا لبنة الحى انى لك جار
تمتحنان من الجمال المنوع	رحمة لأقل من نظرات
قشرة فى مذلة وخضوع	اننى ههنا طريح ديار
كان هذا دتوطيف هجوم	كلما قلت لى دنا وصل ليلى

•(وقال رضى الله عنه من المواليا)•

قوموا بنا كلنا نغرق حجاب الطبع • ونسبع يا جماعة ما أتى في الشرع
حتى نشاهد بحال الله يلعب لمع • ولا وجود لنا وهو الوجود الجمع

•(وقال رضى الله عنه)•

جميع البرايا هي البلع وما ذلك البرق غير الذي به الارض قامت كد أو السما وفي الغيب غيب الغيوب اختفت ونحن الخفافيش في نورها هي الذات ذات الوجود الذي ولم ندر منها سوى أمرها إذا نحن متنا حيننا بها وأعيننا مبصرات بها ولاشئ نحن ولكن لها	وبرق الوجود بها يع هو الامر في لحظة مسرع فيخطف هذا وذا يرفع على الكل شمس فلا تطلع نقوم لها ولها ركع إذا ما تبذرت لها تخضع ونحن على وجهها برقع وان نحن غيبا فلا نرجع إليها وآذاننا نسمع نسبنا فنحن بها أجمع
--	---

•(وقال رضى الله عنه)•

حرف عين العمى الى النور داعي هو هذا به وما هو هذا هابلاها وها هو الشان دان عائن الكل منه ما عاينوه بانحراف الشئون عنه تبدى نقعه في رياض اوج التجلي	وله صولة بأمر مطاع قاطع للرجا ولا طماع وبعيد في عالم الاخستراع وهو في غاية من الارتفاع فهو يتلى بالسن الاسماع ماوعاه سواء في الغيب واعى
---	--

•(وقال رضى الله عنه)•

ان شمسي من طاقتي في طلوع وهي أيضا من كل طاقة شئ	كل وقت قد أعدمت مجموعي تجلى به كبرق اوع
--	--

كل شئ قاني بها وهي حق	ظا هر لا سواء في المسجوع
يا ابن قومي أهل الفهوم ويا من	يتوخي شروعه كشر وحي
خذ كلامي وحقق القول منه	لا تكن أنت عنه بالتخدوع
لم يزل آدم وآدم مخلو	ق على صورة الاله خضوعي
صورة الله كل أوصافه مع	كل أماته على المشروع
وهي وهو الاله فرد حقيقي	ليس فيه تعدد للجموع
وعليه قد كان آدم ستر	حاجبا في أصوله والفروع
فاعرف السترو هو أنت وحاذر	ما وراء عين سترك المنوع

(وقال رضى الله عنه عجسا)

ان الحب اذا اختفت أسراه
 ظهرت على صفحاته أنواره
 ويح الحب اذا دهم ناره
 قالوا أتبيكي من بقلبك داره * جهل العواذل داره بجميعي
 شرف الهوى أنا راهب في ديره
 وأنا الذي عندي مطالع خيره
 والحب عني حيث جند بسيره
 لم أبكه لكن برؤية غيره * طهرت أجناني بفيض دموعي

(وقال رضى الله عنه من المواليا)

يا أمة العشق فزتم بالبصر والسمع * قوموا اتركوا الفرق عنكم واقبلوا الجمع
 نور الشموع الذي يلع عليكم لمع * من حرقه القلب قد سالت دموع الشمع

(وقال كذلك)

قوموا اذكروا الله نور الله يلع لمع * فيشرق القلب منكم والبصر والسمع
 لم تزوا في الليالي والبرايا جمع * بنور رب السما ينطق لسان الجمع

(وقال رضى الله عنه)

كم صورة في قطعة الشمع	مفيدة للفرق والجمع
يظهرها صانعها سرعة	قبيهر الابصار بالجمع
وتحترق ثم يرى غيرها	يفتحك أويكي بلا دمع
وكلها فانية لا ترى	هناك الا قطعة الشمع
فاعتبروا فعل الوجود الذي	أنتم به المتصور في السمع

(وقال رضى الله عنه عجا)

تكاثر وجد القلب سرا وجهرة
ومصرى عنى فى الهوى زانفرة
ولما حسا قلبى من الكاس حسوة
تتمنى من ليلى على البعد نظرة * لتطنى جوى بين الحشى والاضالع
جرى طمعى فى حب ليلى بما جرى
وليلى توارت عن عيونى فى الورى
سألت عسى ألقى الخيال الذى سرى
فقلت نساء الحى تطمع ان ترى * بعينك ليلى متبدا المطامع
رئت لى نساء الحى فى نيل قربها
وقلن اصطبر ما أتت من قربها
وهاهى عنك الحسن تستروا لها
وكيف ترى ليلى بعين ترى بها * سواها وما طهرها بالمدايع
هى السر سر الغيب فيك تسترا
وقد ضل منك العقل حتى تحيرا
وهيات تلقاها ولو كنت فى الكرى
وتلذمتها فى الحديث وقد جرى * حديث سواها فى خروق المسامع
ألا بالقوى كيف اروى من الظما

وعيني ترى الاغيار والعين في العبي
وما الصب الامشدد قد ترغما
اجلك باليلي عن الغيرانما * أراك بقلب خاشع لك خاضع

(وقال رضى الله عنه)

اخ لي بطهر الغيب اري وداده * ويرى وداى يارى الله من يرى
اهيم به في الحب وهو يهيم بي * فيا خيبة الوشي اذا رام ان يسعي

(وقال رضى الله عنه)

ليسه ذا القدر ليله الجمع من غير فرق لذي بصائرنا ذا القدر ذا الذى الضميره وكل من نفسه يشاهدها حقيقه أمضكت أحبتها فدمعة في السرور باردة	في بصرى شاهد وفى شمي بين جمد وبين ذى لمع ينزل من غيبه الى الجمع فيه يرى صورة من الجمع والغير أبكته زائد الجمع وفى الاسى الحزركان فى الدمع
--	--

(وقال رضى الله عنه موشها)

(دور)

بروق الحى لماعه * ونفس الصب طماعه
وكتان الهوى طاعه * ولكن هذه الساعه

(دور)

رأينا وجه من نهوى * ومناحت الدعوى
ونلتا الرتبة القصوى * وأبدى النور شعاعه

(دور)

ترنم ايها الحادى * انا فى يمنية الوادى
ولمع البرق لى بادى * ودنيا الغير خداعه

(دور)

عطايانا بنا سارت * وفى غور الحى غارت
وأطيار الحى طارت * وقد مد القنى باعه

(دور)

وصلى وبتنا حقا * على خير الورى صدقا
به عبد الغنى يرقى * يقوى الله اسماعه

(وقال رضى الله عنه)

يا مؤمنون بأن الله خالقكم أما سمعتم به وهو المحيط بكم جل المهيمن عما لا يليق به	وخالق لكم الأعمال اجعلها كالكم هو فى القرء أن اسمعها وقال عن كل نفس انه معها
---	--

(وقال أيضا فى كتابه الفتح المكي واللمح المكي)

علت فى كعبة الذات البديعه وقدمتلى الاناء من العطايا لنا عجز ومقدرة وعلم ومن علم الحقيقة قد شربنا ومن يشرب من الرحمن نفسا	لا سماء نزيها ترفيعه وفزع فى النفوس المستطيعه وجهل فالحصون لنا المنيعه وكان الاكل من علم الشريعة له الاولى بخص ان يبيعه
--	---

(وقال أيضا هناك)

جئنا الى الحسن المعروف بالراعى يرعى به مته من زاره وبما وجه تبدى كبدر بل كشمس ضعى بميطر تراب الكون عن قمر اليل يا كوكب القدم الذى سطعت قوم أينك نبغى من علاك قرى فهموعن القلب ما تجنى خواطره وصاحب الحال لا تنفى الحوائج عن بامر رب قديم لاحدوث له أنخسه فى رجال الغيب اقصدلا	نزور فى قطننا منه الفتى الراعى يريد منه يوافيه بأسراع الى محبته قلب الشجى داعى تحت البراقع عند الناظر الواعى أنواره غيب أمر منه لماع نمذ فيه باجناس وأنواع من العلائق عن ذل واطماع ادراكه وهو فيها التائم الساعى انى مددت اليه فى الهوى باعى اعمه فى سواهم وهو اجماعى
--	--

وقال

(وقال رضى الله عنه)

أزال عن الوجه الجليل قناعه
فزالت جميع الكائنات حقيقة
ملج له منه عليه شواهد
وما الكل الا فيه مضى جماله
هو الخير محض الخير والشر فرضه
بدا يتجلى للكل في كل صورة
وعن صور الاكوان فهو منزّه
هو الشمس اضيى والجميع ظلاله
متى اجتمع الانسان يوما بغيره
ولا رؤية الاله تلك رؤية
هو الظاهر المعروف في كل ظاهر
رأيت عيون المبصرات عيونه
ووصف بوصف واحد ضرب واحد
دنا فتدلى فالتصنيف امكن
وقلب قلبي في سواء ولا سوى
الى ان تصافيتا على الود وانتمت
وأشهدنى ظلى فشاهدت ظلتى
وبالعدل منه فى اظهر نوره
فأعطى فؤادى بالذى هو آخذ
صدقت ~~فكر~~ ذكره يا محدثى
وأروى بماء العلم منه عطاشه
وقام فأغنى عن قيام قيامة
وعزج رفقى فالعالم اشرف

وأظهر فينا علمه واطلاعه
وصار اقراق الكل عندى اجتماعه
متى امر المضى بأمر أطاعه
ولاشترى لاعميان فاسكن رباعه
وتقديره للعقل بان فراعته
ولا صورة الا اراها اختراع
وان كان فيها قد امان ارتفاعه
هو البدر أسمى كل شئ شعاعه
وصدق غيرا كان ذاك وداعه
وكل سماع صار عندى سماعه
هو الباطن المجهول يحى شياعه
وادركت باهى فى التناول باعه
وذات بذات واكتفيت بزاعه
وكان على ما كان يدي القناعه
زما نا ارانى مكره وخداعه
رسوم جهول فيه قاسى طباعه
تجلى جمال للعقول اشاعه
تجلى جلال سر قلبي اذاعه
علوم كمال قد قرأت رفاعه
فان جبان القرب صار شجاعه
وأشبع بالتحقيق فيه جياعه
بايمان صدق عنده ما اضاعه
بين قد وجدنا فى الرحال متاعه

<p>به وقصنا بالغناء قلاعه يقامون من جبل الوداد انقطاعه وهل تشبه النيران فيه سباعه بهم غضبا منه فصاروا رعايه سراب شراب لا يزالون قاعه وكل يعانى وده وسواعه وامعهم بالنفخ فيهم يراعه درايه فازوا قنالوا استماعه فليس بمسئول ليرجو دقاغه ومن شاء بالحرمان ابدى امتناعه</p>	<p>وصرنا ملوكا في رعايا صفاته ولا تلتفت للعاسدين فانهم وهم في العبي عنه فلا يصرونه وسامع ولا تعجب فخرمانهم كفى وما في يديهم غير دعوى وعندهم راؤه فتاهوا فيه واندهشوا به ولو شاء ابدى في قتاهم وجوده والاقبال تسليم اللعق من ذوى ولكنه عن كل ماهو فاعل نحن شاء اعطاه على رغم غيره</p>
---	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>ليس يدري حظه أو رفعه صانع يعرف من قد صنعه كل مصنوع حدوث جمعه حادث كيف يعانى طمعه خالق عن دركه قدر دعه يعرف الله وان كان معه ابتدعه صنعة الله لضيق وسعه وابتدا كل قتي واخترعه صانع نقسا به منطبعه ظاهر فينا كما قد أودعه مثل قول الله كن مستمع واذا أسمع قد سمعه</p>	<p>كل مصنوع بمن قد صنعه واذكر والى فرد مصنوع له مع ان الصانع الخالق مع قديم صانع مصنوعه يرتجى يعرفه وهوله ان هذا الكون مصنوع له ذلك الله الذى قد صنع والذى فى علمنا مع علمنا وجميع الكون من صنعته والذى نعرف منه انه والذى نعرفه خلق له كلنا خلق جديد دائما كل عبيد ان اراه فيرى</p>
--	--

لا تقل انزل فينا علمه
وهو حق وسواء باطل
اتسا خلق له بالروح من
مثل لمح البصر الكل به
فاعرف الله الذي أنت به
وتحقق انه الغيب الذي
لا ولا كيف ولا أين ولا
وله الذات التي مائلها
وله الاوصاف والاسماء من
وهي عين الذات لا تر كيف في
هو نور وسواء ظلمة
يتجلى حيثما شاء بها
عبد رق ماله من أحد
فيري النور به لا بسوى

علمه فينا بجمال وضعه
لا يساوى الحق فترك بدعه
أمره والامر برق الله
ظاهر عن أمره ما قطع
أنت في كل زمان شرعه
ماله ما هبة مجتمعه
شبه والعقل جهل صرعه
أحد عن قيدها تمنعه
ازل الازال لا منقطعه
ذاته جل كنور النعمه
هي منه ظلمة مخترعه
محض تقديره قد تبعه
غير مولاه وبشكوه وجهه
ويصلي خمسه والجمعه

• (حرف الغين المجبة) (ق) •

• (قال رضى الله عنه) •

شمسك ياسلى علينا بوازغ
جلا بينها الا كوان تكشف تارة
تجلت فافتتنا فكنا ولم تكن
بلغت بها الشأ والبعد من المنى
وجتها فينا علينا عظيمة
لها كرم لا منتهى لعداده
ورحمها عمت وخصت وخصمت
أج اليها كل وقت ومهجتى

أم النعم المستشرقات السوابغ
وتستر اخرى والمعاني نوابغ
فنحن بين المترعات القوارغ
وما أحد غيري اذ لك بالغ
وبرهانها بالحق للغير دامغ
به زاد في قصيره من يبالغ
ولكل منها العفو والصفح سابع
لكعبها وادى العقين ورايع

نوره من ضيائها مستوفى	فروهي في الحقيقة نفس
وجهه وانما جميع الانوف	كل شيء قل هالك صاح الا
ما خلا الله باطل قول صوفي	اصدق الشعر قل ألا كل شيء
اثر في شيء سوى المعروف	وكذلك الاجماع ليس لشيء
خذي طبق الكتاب والسنة الفـ	واقيم معرك الحقيقة واضرب
في جيوش العدى بهذا السيف	واخرق الحجب واسحق الكون واسحق
او تردد بين الرجا والخوف	وتحقق بالمظهرين وكن في الشـ
ثم صافي ذات الستور فصوفي	كن فتي رقت فاسترق المعاني *

(وقال رضى الله عنه)

وهذا الظهور لاهل الوفا	ومن اعجب الامر هذا الخفا
ولكن تـ كثر لما صفا	وما في الوجود سوى واحد
على عين امر بدت احرفا	وأصل جميع الوري نقطة
فكانت مشوق الحشى المدفعا	وتلك الحروف غدت كلمة
هو الحق والشيء فيه اختفى	فان قلت لا شيء قلنا نعم
له الحق اثبت كيف اتنى	وان قلت شيء نقول الذى
ولام العذول وما انصفا	ونجم الحسود ولم يتدد
وبيني بأفك لن تعرفا	وقد حال ينك يا عادلى
واين زفيرى الذى ما انظفا	واين ضلوعى التى فى لطفى
نسيل وجفى الذى ما غفا	واين دموعى تلك التى
يرون النعيم بغير الجفا	ألم تر أن المحبين لا
تركت سلاوى لمن عنفا	فملا رويدك انى امرؤ
وتلجى على قلبه اشرفا	وخلفت خلقى جميع الورى
وبعدى هو القبل يا من وفى	وفوقى تحتى ولا تحت لى

ولما شريت كؤوس الهوى ازيلته صفاتي فلا وصف لي وما انا الا هولا الورى خليلى - قوما بنا للحمى وعوجا على سفح ذاك اللوى فانى مشوق كثير الجوى وقولا لمن لامومح الذى	وذقت المدامة والفرقا وعنى جيعى مضى واختنى ولحة نورس المصطفى عسانا نرى الرشا الا هيفنا وان جئنا دار سلمى قفا عسى الحب بالوصل ان يعطفنا به كدربين اهل الصفا
* (وقال رضى الله عنه من الدويث) *	
محبوب الذات كامل الاوصاف • اما كدر كائننا اوصافى حزلك وترى بأصبع تطرينى • واما قدسى من العقار الصافى	
* (وقال رضى الله عنه من المواليا) *	
يا واصنى أنت فى التحقيق موصوفى • وعارفى لانفصالأت معرفتى ان القى من بعده فى الازل يوفى • صافى فصوصى لهذاسمى الصوفى	
* (وقال رضى الله عنه) *	
نحن اهل الشام سوط الله فى • أرضه طبق الحديث الاشرف وبنا ممن يشا ينتقم الله امر ظاهر لا يختفى والذى نافقنا ليس على ليس منا كل من فى ارضنا مثل خير الناس قرنى قد أفى ومراد المصطفى اتباعه مع ان القرن للكل حوى وكذا هذا فمن الغربا نحن يا من صرت مبلوا بنا	من بنا آمن بالمشرف من سوى العارف والمعرف فى حديث ثابت مؤتلف بالهدى من كل شهيم مقتنى من ذوى الكفر وأهل الشرف بين اهلينا نجوم السدف نهر طالوت فلا تصرف

تبع غير امور السلف	قد تركنا سيرة الناس ولم
وقصة في أمرنا لا تنق	ديننا الاسلام لله بلا
درة من ثوبه في صدق	ثم صرنا السهام من ذوى النفس والتدبير مثل الهدف
منه بالحال الشريف الاتق	ان ترد فانظر الى واحدنا
دائما منهم لقعج النطف	كلما مريم يقوم عيشوا
حكمة مني بها الجهل نقي	وهو في غيظ وفي فرط أذى
برجال الله اهل الغرف	ليس هذا عبا ثاقف واستمع
كسياط لينات الطرف	انتقام الله ممن شاء ذا
من عباد للهوى والسرف	اسلوا حتى غدوا في يده
وتبها للاسى والاسف	يضرب الله بهم من شاء
في يد الله على السر الخفي	فاحترزان شئت أو شئت فلا
	هم أبولوا الجذب رجال سقطوا

(وقال رضى الله عنه)

وعلمهم بالاله تكليف	عبادة الخافلين تكليف
صراطه سالكون تعريف	كما عبودية الذين على
برهم رفعة وتشريف	وعارفو ربهم عبودتهم
ماقد رأينا الى م تسويف	عليك فالزم طريقنا لترى
ولا تميلنك الا راجيف	واهرب الينا ودع حواسدنا
امن وما في ذراء تخويف	ان الذى نحن اهله حرم
لغيره فى الانام تصريف	الله الله لا سواء فما
والحكم منه عليه توقيف	ونحن لانحن فالوجود له
له بأحكامه وتصنيف	وكل شئ فى العلم ترتيب
والارض للكل منه تأليف	وهو الذى قامت السماء به
جاء من الجاهلين تعنيف	واستغفر الله للجميع وان

هذا مقام رجل عن رجل * له ادعاء به وقوصيف

(وقال رضى الله عنه)

نحن اخوان النبي المصطفى	ود لو كان رأنا وكنى
وهم الاصحاب كانوا قبلنا	جاء هذا في حديث يقتنى
وانقضت اصحابه وانقطعوا	وبقينا نحن اخوان الصفا
حينما من حبه مـكتسب	ومع البعدي البعد اتنى
وهو يشناق ونشفاق كما	يشكى تشكو تباريح الجفا
واذا ود ودنا مثله	وهو امرجل عن ان يومنا
ان للاخوان في اهلكم يدا	تقتضى منه عهدا ووفاء
وهو ايضا نسب متصل	وحدة الروح مقام الخلفا
واذا العصب في الظاهر قد	عظمت فضلا وزادت شرقا
نسبة الاخوان في الباطن لا	تقتضى الا الجوى والشفا
شرطوا الرؤية بالعين نحن	نالها منه فبا لجسم اكنى
وشرطنا الذات للذات ترى	روية التحقيق من غير خفا
فاعرفوا بالفرق ما بينهما	فاز بالاحسان من قد عرفا

(وقال رضى الله عنه)

يا طالب الكيمياء على	اكسبك الخالص المصنى
ذب والتق منه عليك جزاء	يصبغ في الحال منك ألفا
يجعل قزد برك انقلابا	بذهب عنك ليس يخفى
والعين فالعين تلك لكن	ترك وصفا ونلت وصفا

(وقال رضى الله عنه)

انظر الكل لطيفا	لا ترى شيئا كثيفا
انما الكل معاني	نخبينا وشريفا

<p> شرع الدين خفيفا خلقه شيئا خفيفا في ذرى القرب منيفا كن بمولاه عفيفا باطل جاء لنيفا قيده شف شفيفا عنه في الارض خليفا كله صار الوريثا ومن النفس ضعيفا حله اصبح ريفا وشراب الغير عيفا تبعث الروح خفيفا سمعت اذنى صريفا لم تجهد الالهيفا جعل الكون خفيفا فحوها جذبا عفيفا بين قومي وعريفا بعد ما كنت كفيفا منحت عقلي السخيفا اهلهاقت وصيفا </p>	<p> صبغة الله الذي قد لا ترى من دونه في واكشف السترمقاما وعن الاكوان طرا هو حق وسواء ووجود مطلق عن جعل الكامل منا كل شيء في يديه لم يزل منه قويا فاذا أمحل قطر حيث كاس الحق تجلي منيتي في مستواها ولا قلام التبلي هي ذات الخال فيها انزلت قولا ثقيل جذبتني بالجمالي وأقامتني اماما وبها صرت بصيرا وبأنواع صكمال فاما اليوم بهافي </p>
<p>*(وقال رضى الله عنه)*</p>	
<p> وانا الان صرت شيئا لطيفا فوجدت العنبر الثقيل خفيفا وكلها تالدا لهما وطريفا </p>	<p> كنت بالامس عند نفسي كنيفا خف جسمي وخفت الروح مني وبدت هكذا العوالم عندي </p>

لطقني معارف تليفا
ولقد جئت بالجميع لفيضا
ألفت قرقة الوري تأليفا
لعقول نوت لها تعريضا
وقريب لايقبل التكييف
نوره الحق اذ اليه اضيفا
قد ظهرنا به له توصيفا
قد وجدنا به اذ الجهل عيفا
ن قويا في شأوها وضعيفا

فاجيبوا يا عقول من وصف أمري
ولقد صرت واحدا وكثيرا
صبغة الله وهي خلق وأمر
كم المعاني تلوح في كلمات
والذي قام بالجميع بعيد
جل وجه رأيت فمعاني
رتب في وجوده فحن عنه
معه مائتا وجود لا مائتا
وهي ذكرى أئمة الحق يحرو

• (وقال رضي الله عنه) •

من الكدر الذي هو فيه خافي
تقادير له منه نوافي
قديمات وما هي بالنسافي
فلما جاءه للارتشاف
به وجد الله الحق كافي
نظرت به عمت باذا الانصراف
بلا شك هناك ولا اختلاف
له به فاعني ذوات صاف
لذا وصف لفقدان التكافي
به عدم ترتب بانعلاف
تلافي الحال من قبل التلاف
الي كم انت مع أهل الخلاف
وجانب غفلة القوم الضعاف
لفوت الخطي زمن الثقاف

صفاء الحقيقة فهو صافي
وما الكدر الذي هو فيه الا
تسعت بالحوادث وهي فيه
سراب ظنه الطمئنان ماء
هنالك لم يجد شيئا ولكن
نظرت به شهدت وان بنفس
شخص شاء ما فيقال اشيا
ومشيواته ليست بوصف
ولا ذا وصف ذا كلا ولا ذا
هو الحق الوجود وكل شيء
نقيم وانهمض الى التحقيق فيه
ومع أهل الوفاق آدم وفاها
وكن بالله انت تكن قويا
والاسوف تندم يا ندبي

(وقال رضى الله عنه)

وهو في كتاب رحلته القدسية وقد أرسل اليه العلامة الشيخ عبد الرحيم
المفتي في القدس بهذين البيتين وهما
الناس حاروا في الضمير وحيه * من يرفع الاستار عنه يكشف
العين للعين اتحادا صادقا * قل لي وما هو منه لا يتكف
(فأجابه)

لا حيرة في الحق عند ذوى الهدى	بل عندهم منه الهداية تعرف
قوم ازال حجابهم عن قلوبهم	وبهم يسمى بل بهم هو يوصف
لازال فيهم نور ظلمة كونهم	ابن الظلام وشبهه لا تكسف
والعين تلك العين واحدة كما	كانت قد يما عند من هو منصف
والناس حاروا بالعقول لانهم	راموا التكيف وهو ليس بكيف
فلوا حقوا بجمعهم عن افكارهم	وبه اهدوا والا بالعقول لا تحفوا
لكن اذا رام المهين رتبة	للمرء قام بهافن ذا يحرف
فهو المكيف بالاوامر المحي	وبحضرة القيوم ذالك المكيف

(وقال رضى الله عنه)

هجة النور بعد وقت الكسوف	تجيب لواصف موصوف
حرفوه فجمعوه جهارا	وهو صف في عين كل المصوف
فقد وجده بعزة ذات	طبعه خارج عن المألوف
حرف لفظ وحرف رقم وحفظ	وحروف تالفت بحروف
كل من باعه به يشتره	واحد وهو آلاف ألف ألوف

(وقال رضى الله عنه)

انا بالله عارف	ومن البحر عارف
بحر علم مقتبس	منه تبدوا المعارف

سفن ب كتابه	طاف فبين طائف
يا أماتا لكل من	منه قد شاق خائف
كن أماتا للخلق	حيث تبدوا الخواف
وتلطف وداني	بك اني الموائف
لا تكلفني الى السوي	فالسوي انت كاشف
كل من كان معرضا	عنك فهو المخالف
انت لا نحن كتبنا	نحن ما انت قاذف
يقذف الله قلبه بالـ	حق وهي الطوائف
يا أخلاي واضعوا	أمركم لا تتخالفوا
واحذروا أن تفركم	بقلاها التناقف
كم نفوس تحببت	ودهنها الكتائف
والى الحق ما اهدت	وبها العقل واقف
ماء حق صفا ولا	شيء فيه يخالف
كدر كتابه	فليزنا المكاشف
بالصفا والوفا ولا	عنه بصرفه صارف
انما الحق غيبنا	حارفي الوصف واصف

(وهالرضى الله عنه مواليا)

دخل الى بيت قبي بارقه رفرق * فلم يدع فيه لاسقفا ولا رفرق
لطار الغيب لما فوقنا رفرق * جعل لكتب الهدى في حيطنا رفرق

(وقال رضى الله عنه)

هل تعرفون العدم الصرفا	قدركوا من لفظه حرفا
لا تحسبوا معناه فهو محكم	معناه شيء عنكم ويحني
فكيف تدرون الوجود الذي	من عدم صرف هو الاختي

وهو الذي نعينه في وحدة الوجود لما ذكر الوصف	ان الوجود الصرف اطلاقه
كل لعدم الصرف لمن وفي	كلاهما من حيث نفسهما
تساويا فان عطف عطف	تقابلا واجتمعا عندنا
في عدم الادراك اذ ينق	

(وقال رضى الله عنه)

وقد طلب منه تعريب ايات فارسية في هذا المعنى ما هذا صورته

ان القناعة في الدنيا هي الشرف	وغيرها عندنا التبذير والسرف
وهي التدبر في القرءان تقرأه	وفي حديث رسول الله تعترف
واجعل معاشك من خبز الشعير وسن	ما وان لم يكن عذبا فتعترف
وخرقة الصوف طول العمر تلبسها	مع صاحب او صحاب انت تأتلف
دينا الورى عندهم نصف الشعيرة لم	تعدل علت همهم منهم فلا تتف
وهذه هذه تلك السعادة في	ديناك فاقنع بها بالعز تصف
وبالقنار على كل الملوكة اولى الس	تيمان ممن مضى في معشر سلقوا
كحل كسرى انوشروان من ملكت	عينه الفرس يرعاها فتنتصف
وقصر الروم والقوم الذين حووا	شرقا وغربا من الارض التي عرفوا
وبعد ذلك فاشكر من جباك بها	ربا كريما فتكني عنده الكلف
ولا تعرج على مال يكون ولا	جاء وكن رجلا ما عنده اسف
فالكل فان وكل الناس عن كسب	هم التراب واقوام هم الجيف

(وقال رضى الله عنه)

العين واحدة والحكم مختلف	فنه مفترق بل منه مؤتلف
هي الحوادث لا عين لها ابد	قديمها ودرتها والحادثة الصدف
اياك تفهم من قولي الحلول بها	لان قولي رموز صاغها السلف
وانت تجهل علما نحن نورده	من بحر حق عليه الناس ما وقفوا

فقف علينا وسلم بالامور لنا
الله اكبر لا شئ يشابهه
ظهورنا عنه بالتقدير من عدم
لانه الغيب غيب الغيب من يره
كأنها البرق وهي الامر لاح بما
وأمره القدر المقدور آخره
فانظره انت ودع ما انت ناظره
وكن له مظهرا لانه محتجبا
بكل شئ محيط قال خالقنا
جل الاله وقد عزت مظاهره
فتضهر رسوم الكائنات ولا
ولا يراه سواء دائما ابدا
من كان من نطف الاقدار أولهم
الله الله رب العالمين فمن
وزال عنه ضلال في بصيرته
هذا هو الرجل المرفوع جابه

فان عارقنا بالغيب معترف
وكل حرف عن الادراك منحرف
هو الظهور له في كل حانف
يرى الحوادث تبدو عنه لا تنف
يربده الله وهو الخلق منقذ
ياء الحروف بدت والاول الاق
فانه فعله والفعل منقذ
فان شمس الضحى بالبدر تنكشف
فافهم فبالقهيم سر الغيب ينكشف
يراه قلب عن الاغيار مختلف
عقل هناك ولا حس فيعترف
والكل فان كما قد قال يا نطف
ما ذا يرون هنا والاثر الجف
به راء رأى الا كوان تنعطف
وما بقى عنده حزن ولا أسف
عند الاله وفي الدنيا له الشرف

(وقال رضى الله عنه)

أعط طرفاه وللكون طرفا
لك عينان عين غيب تراه
انا عبد الغنى لمعة برق
هكذا دائما لاني روح
ظاهري كثيف جسم تجلى
كل شئ مثلي كثيف لطيف
فاترك الكل عنك وانظر اليه

تلق في الكون الخوايا وطرفا
وتراه الاخرى فتصرف صرفا
بعدها لمحة تلوح وتختفي
تفخ أمر من الاله مصنى
فيه روح وهو الطيف الموفى
واذا ما عرفت زادك لطفًا
بالوجود الحق الذى فيك يلنى

فهو أعلى منهم وأجلى وأكفى
واحد صار ذلك الأمر ألصقا
للاله الذى تحقق كسفا
شمسه قد كسفها عنك كسفا

تعرف الكل بالوجود جهارا
يا ابن ودى هي الحقيقة أمر
بظهور فى كل شئ مراد
ظاهرا ذاك لا يزال ولا يكن

• (وقال رضى الله عنه مواليا) •

انا الوجود الذى ذاتى وأوصافى * مخلقتا لى بتقد رى وانصافى
بل قد خلقت جميع الخلق يا صافى * مع اتى عبد فانى عند وصافى

• (وقال رضى الله عنه) •

تزكو وتخبث ان مررت على الجيف
الاعلى مقتضى ما فيه فاعترف
فى خسة هي من جسم وفى شرف
ربى وطورا بسعد غير منصرف
واسلك سبيل اولى التقوى ولا تنفد

الروح كالريح ان جازت شذا النطف
وليس تحكم فى جسم تكون له
وانما هي من أمر الالهات
فتاره فى شقاء منه قدرة
فاجلأ الى الله ان رمت النجاة بها

• (وقال رضى الله عنه) •

وهو صحن لذى التقي والعفاف
وهى اهبى منازل الاشراف
فاضل الذات كمل الاوصاف
خالص الود صادق الحب صافى
لجاء من سائر الاضياف
نوره فى سمائه غير خاف
كل وقت عن كل شئ منافى
طال فوق الرؤوس والاكتاف

صحن صحناء واسع الاطراف
حضرة للذى قوى عليها
من دعائها يجل مقامها
مشرقات جهاتها بسناها
مدرة واسع لمن جاء بسى
لا يزال الكمال يقطر منه
وهو شهيم مهذب يسامى
وله من عناية الله باع

• (وقال رضى الله عنه) •

ياشرفي يا شرفي يا شرفي
 قلبي المصطفى به طلقته
 غصن بان يتنى مرعا
 لوراة البدر ما بان ولو
 ينجلي في كل شيء عندنا
 لبس الصورة يحتال بها
 قد سمعني بأسماء الوري
 عطفه الغصن وقلبي طائر
 هو حق وسواء باطل
 فاشهد اشهد ان تكن ذا بصير
 وادخل الحضرة ان كنت قتي
 ملا الكون تعالى ربنا
 انت روح نفخت في امره
 آء من جهلك بالله ومن
 افلا تذكر ايا ما مضت
 كن كما كنت قديما فانيسا

وجه من اهواه قد اشرق في
 قنتني بالها والهياف
 قد رما في بحار التف
 سمع الطي به لم يقف
 قراء في القبل المنكشف
 بينا حاوي البها والترف
 وبكل اسم لهم مختلف
 همزة ساكنة في الالف
 مثل ما قال لساني العصف
 واذا لم تكن في الطرف
 او من الحضرة فاخرج واتف
 بوجود ظاهر وهو خفي
 درة من جسمها في صدف
 قلبك المتقلب المنحرف
 انت فيها لم تكن يا من تني
 واعرف الحق به واعترف

•(وقال رضي الله عنه في كتابه الفتح المكي واللمع المكي)•

واذا ذات كل شيء تبدت
 لحي ذلك الغزال شهود
 وهو اناساتنا وحيوان قوم
 صدق الشرع فاعل وهو فاعل

عنده حقق التقرب وصفه
 يحرسون الذي يحاول خطفه
 وجنين من قبل ذلك ونطفه
 قنا مل والتحقيق عطفه

•(حرف الصاف) (٣٣٧)•

•(قال رضي الله عنه)•

محبوبتي ذات الوشاح الخفافين
ان شئت خالق في الهوى او وافر
بمروط اشباح الورى وقراطق
هى هكذا بغارب ومشارق
خلى ولبسى مثل لمحمة بارق
ثوب به أختال بين خلائق
ياسارقا قطعت بين السارق
في النور واورج من خلال مضائق
من رائق لا يستقل وفاق
لك اعين منه بجاء دافق
للمسجد الاقصى محل رقائق
من بعدها أخرى سجود الوامق
من لطفه ابدًا وتحت سراق

خفض عدوى في الهوى ومصادق
انا لا اميل الى سواها دائما
نجلى الى متى أردت تفضلا
وهى التى كانت وكنت وهكذا
انا نوبها روحا وجسما وهى فى
بل ما انا نوب لها بل تلك الى
بل لست نوب الا وهى نوب الى
هذا القضاء بد أقسم متزها
واحذر فان وراء ذلك لا ورى
واشتق واضرب بالعصا جراتسل
فتوض فيه واعتسل وادخل به
واسجد هناك لوجه جيك معجدة
تلق المني وتكون تحت ستائر

• (وقال رضى الله عنه) •

ينجلى سبحان من خلقا
كل من قد هام فيه رقى
قد خطفت القلب والحدقا
قل لهم جودا ويعض لقا
وضلوع حثيث حرقا
لم يدع منا الهوى رمقا
كم يقاسى الدمع والارقا
حين منكم بارق برق
جذبت روح الذى رمقا
وهما فى التشاة افترقا

تسر من فوق غصن نقا
هذه الاكوان طلعت
يا يريق الغور قف نفسا
ان تجز يوما بذى سلم
لى فؤاد ملؤه شغف
وعيون كلبار مقت
قل لهم يا سعد مغرمكم
ذاب شوقا فى محبتكم
شمس هذا الكون طالعة
ذاتها من ذات لا بسها

وهي من انوار بهجته	بالعطايا تملا الافقا
خنت الارواح حين بدت	مثل معشوق ومن عشقا
ثم راح الجسم منطربا	شم ريح الامر فاشتقا
وحنين الفرع لاجب	نحو أصل باحه تطلقا
يانسيات سرت سمرا	من شذاها الكون قد عبقا
خبرينا عن احبتنا	وعن الاهلين والرفقا
ليت من بالجنح لو عطفوا	ليت من اهواه يرفقا
دمعتي بالسفح من اضم	سكنت يوم النوى قلعا
يا عدولي كف عن عدلي	ان هذا اللوم محض شقا
لو ترى ما قد رأيت لما	لمت في ساق هوا سقى
في نواحي الشعب غاية	حسنا في الكون ما اتفقا
كلما لاحت مجدتها لها	حيث كل ذاب وانمقا
وأنا القاني فواجبا	كيف لي منها بوصف بها

(وقال رضي الله عنه في كتابه الفتح الرباني والفيض الرحاني)

بدرتم لاح في الغسق	فوق غصن بالجمال سقى
وبه الابواب هائمة	سكرت منه فلم تنق
عطرت روضي نسائمه	حين وافق بالشذا العبق
وقوادي فيه ذو شغف	دائما والجفن ذو أرق
واضطباري يوم جفونه	ما بقي والوجد فيه بقي
هائم صب كثير جوى	عنه سدت سائر الطرق
خطفته منه بارقة	غيرها في القلب لم يرق
فادارت كاس خمره	فهو منها اليوم في غرق
وأثارت عرف روضه	في الوري طوي لم تنشق
كيف لا اختال في مريح	ومليح الوجه معتقى
فاسألوا عني فان بها	لحة من داخل الحدق

لو بدالكـون لم يطق	فلتمامن حسن: بجة من
من بقا ياخر كل تقي	ثم ذوقوا ما بقى يقى
طيب ذاك الصوت فاسترق	هذه اذن لقد سمعت
فيه ربا فحة التلق	واما لواننى فقد نقت
عن جوى قلبى وعن قلبى	يا بنى قوى خذوا خبرى
شمس ذاتى فاشهدوا شفى	واظروا شحوى فان خضت
لسعيد فى الورى وشفى	كل ماتدرونه حجب
عند شئ لاح فى الافق	واحذروا فى الله ان تقنوا
اى جمع غير مفترق	فالبرايا كلها قن
ثم يبقى الاثم فى العنق	كلها تمضى بأجمعها
فحسنت فـكرة فسقى	واحذروا ان تعبدوا صنما
عن وجودات على طلق	جل ربى فى تنزهه
عندكم من صفحة الورق	فاسرعوا واحموا الحروف بما
ياخذ الباقي من الرمق	قبل ان يبدوا المذون لكم
دين طه زاكى الخلق	واسلكوا سبل النجاة على
وبها قامشوا على نسق	ثم كـونوا اثرسته
فى غدا امنا لذى فرق	وابعثوا الى دعوة وسلاوا
مع سلام غير منسق	وصلاة الله دائمة
فأحالت صبغة الفسق	للذى انواره سطعت
من به قلبى مناه لقي	احمد المختار سيدنا
خلف سترأبيض يقق	ما بدا للكون منشئه

(وقال رضى الله عنه مخمسا)

انا الهيكل الذاتى لمظهر قدرة
ومن شاخصى قد حزن اكل صورة

ولما تأملت الوجود بـفـكرة
 رأيت خيال الظل أكبر عبرة * لمن هو في علم الحقيقة راق
 على كل شيء سيف عزى قد اتقى
 وفي ليل غيبي صبح معرفتي بضى
 وكل الورى من بعد ذلك استارتضى
 شخوص وأشباح تتر وتقتضى * وتفتنى جميعا والحركة باقى

(وقال رضى الله عنه مصدر او معجزا)

يلوح بهامعنى الكمال لاحداق لمن هو في علم الحقيقة راق وليس لها مما قضى الله من واق وتفتنى جميعا والحركة باقى	رأيت خيال الظل أكبر عبرة وفي كل موجود على الحق كآية شخوص وأشباح تتر وتقتضى لها حركات ثم يبدو مسكونها
--	---

(وقال رضى الله عنه)

وهو المقيد للوجود المطلق يمدى به عنا الذى فينا بقى لا فاز من هو ليس بالمتعلق	الله يفتح كل باب مغلق والفكر فى يده كمفتاح لنا فاجلأ اليه وكن به متعلقا
--	---

(وقال رضى الله عنه)

تحن الى ذرى السبع الطباق يشف على معانيها الدفاق ومن يغنى عليها فهو باقى وليس الميل الا للتلاقى تسمى بالهوى والاشتياق ولم يكن العذاب سوى الفراق وفي الاخرى عن الوجه الملاقي	هى الذات التى فوق البراق لها بالجسم منها ثوب در فن ينأى اليها فهو دان وما بسوى المحبة كون نئ وانوار الجمال بكل قلب ولم يكن النعيم سوى التدانى وكل الكون فى الدنيا حجاب
--	--

ومجلىك التقي والله ساق
وقد حيت بالكاس الدهليق
وأبدل لي خلافتك بالوفاق
ولا تقنن بألفاظ رفاق
تراني قد وصلت الى التراقي
وما التقت له ساق بساق
وأذهب باسمحاق وانمحاق
مقالى ذاوفهمي مع مذاقي
على ما كان وهو أجل وراقي
ويسد والنور من غير انشهاق
وبالاقوال والبحت المساق
بماء القدس وانفتحت سواقي
وهل فرع لالوح الاصل راق
ويعرف منه قدر الاتشاق
على مقدار ادراك الماسقي
سواء باطل بالاتفاق
وباق لا كقول الخلق باقي

وأنت الكاس والاسرار خمر
فمالك لا تطير هوى ومكرا
ازل نومي بشدوك يا نديمي
وحى على المنى يا ابن المعاني
وخذمني وناولني الى ان
ومن بالحق يقذف لاحجهره
هناك تفصل به رسومي
ويسطل كل شئ كان حتى
ويبقى مثل ما قد كان ربي
ويخفى الكون من غير اختفاء
ودنسائه بالافهام حيناً
الى ان جادغيت القبض منه
اذا قلنا عرفناه جهلنا
وربح المسك في الصندوق يفسو
وهل نور التجوم يلوح الا
هو الحق المبين وكل شئ
قديم لا بمعنى فهم كون

(وقال رضى الله عنه)

اوفى مكان فاطلب الرزقا
رزقك يوما ذكر الحقا
توكلا كيلا ترى الخلقا
ربك شك يمنع الصدقا
واذا الحيلة في تركها لك ترقى

ان كنت تدري الرزق في بلدة
وان علمت الحق فسالك من
وان دخلت البيت تبغى به
فانها تجربة وهي في
وانما الحيلة في تركها لك ترقى

(وقال رضى الله عنه)

اتنى جمع وفرق	اتنى امر وخلق
اتنى عال ودون	اتنى قتي ورتق
اتنى خير وشر	اتنى كذب وصدق
اتنى علم وجهل	وشون بل وحق
وانا الشمس والشمس	وانا غروب وشرق
وتباهى بى زمانى	وتسامت بى دمشق
وعلى اهل زمانى	كلهم سرى يدق
ان حقى بالسل بل	باطلى عندى حق
وتأمل اتنى عن	نور ذلك الغيب برق
ولجسادى منى	دائما قتل وحرق
وانا السيف الذى لا	يقضى الا يشق
دع ضفادع ارضنا فى	أبحن الماء تنق
وكلاب الحى قد أو	جعلها اللبث المشق
فسلت بنباح	غيره لانسحق
وعلى الجملة مائتم	سوى الحق محق

• (وقال رضى الله عنه) •

الان ذاتى ذات كل الخلائق	وسل عنه ذاعلم كرم الخلائق
ولاصفة الاومى تعينت	لموصوفها اذ كنت اصل الزائق
انا الجوهر السارى بغير سراية	الوح وأخفى فى جميع الحقائق
أنا مركز الادوار حيث طريقى	يؤول اليها أمر كل الطرائق
انا الظاهر المعروف فى كل رتبة	انا الباطن الخفى بين الخلائق
انا القطب بؤابى أنا الغوث عادى	انا الفرد يمتحنى من دخول مضائق
انا النور نور العين منى تكوّن	عيون البرابا من مشوق وشائق
انا العلم علم الحق فى كل كان	ولم يدركولى فى الملا غير ذاتى

لنا المجلس العالى على ايمان الحى	يدار علينا بالكووس الروائق
لنا الاعين اللاتى بها الحق قدرى	رياض التبلى لارياض الشقائق
مقالة حق انصكرتها بصيرة	سوى التى منها والردى غير لائق
فقل لنفوس قيدتها عقولها	الى كم قيام فى ظلام البوائق
المحبوبة عنكم خريدة نوبة	تلوح بوجه كاشف الغيب فائق
مشايحكم اطفأ لنا وكهولكم	اجنة جهل فى بطون العوائق
قفوا عند ما تدرونه من ظواهر	رمتكم بأمر للمهايات سائق
ولا تتعدوا طوركم ان ههنا	صديق حسام فى يد الحق سائق

(وقال رضى الله عنه عروضا يا راضى شعور دن)

(دور)

كشفت الطيب عن عيني * ونور الوجه قد أشرق
ويبقى زال من يميني * ولاح البرق بالابرق
فلا كيني ولا أبني * ومن يعلق بنا يفرق
وحبي قد وفى ديني * بزاهي ثغره الافرق

(دور)

بدا بالجانب الغربى * جمال الوجه من سلى
وزال البعد بالقرب * وطاب الميسم الالى
ولاح السر في قلبي * وربى زاد فى علما
فيا بدرى وبازيني * تحافيك الشجي احرق

(دور)

سقانى الكاس من نقي * وفيه خمرة الارواح
فسكرى كان عن حسي * وعن عقلى وعن ملاح
وقد أخرجت من حبسى * الى اطلاق ساق الراح
ومصدقى بان من ميني * وعود الحلق قد اوراق

(دور)

لما الالمان قد رقت • وراق الجنك والطنبور
وأمرارى لقد رقت • وقلبي بالمني مسرود
وأستار الخي انشقت • ونارى بذلت بالنور
وعن عيني انمى غيني • فكيف السب لا يارق

(دور)

نحلك الله بالاحى • الى كم منك هذا اليوم
فانى المثبت الماحى • واني من رجال اليوم
مضى ما ذقت من راحى • عرفت العذر عند القوم
تعال ادخل بلاشين • الى تيار ذا المغرق

(دور)

جعلت الشرع معقولك • وربك مقتضى الافكار
فراجع فيه منقولك • فقبلت عاذت كفار
الم تسلم على قولك • لربك انت في انكار
وما بالهين اليمين • مقامى للما اهرق

(دور)

قلاة الله مولانا • على نور الهدى أحمد
ومن بالحق اولانا • لسيران العدى أحمد
به عبد الغنى الاسما • ذوى التكذيب قدأكد
جلا بالبح للرين • عن القلب الذى افرق

• (وقال رضى الله عنه من الموشح عروض انوار شمس الذات لما لاحت) •

(دور)

وجهى بنور الحق فى اشراق • والتقدمنى فى الهوى اطلاق

فأعطف علينا بالقنا يا باقى * واكشف لنا استار وجهه الساقى

(دور)

عندى جميع انطلق عين الامر * مذكرا فى الكاسات سرف الخمر
والحب فيه طاب طول العمر * فانخر به فى موكب العشاق

(دور)

بالأسمى بالله دع من لوى * وافتح عيون القلب من ذا النوم
واحذر من الاغراق كن فى عوم * بجرا الهوى يمشى من الاغراق

(دور)

للعين انواع الورى أجنان * والتناظر ازانى هو الانسان
والفرد لا تلوى به الاكون * عن ذلك الفرد الاجل الواقى

(دور)

قلبي لاسرار التجلى بيت * والوصف فى مصباح ذاتى زيت
والحى من كل البرايا ميت * فى كل اطوار التدلى راقى

(وقال رضى الله عنه)

عشق ذات الخيال عشقى	رانا السيف الدمشى
مطلق الحدين صلتا	بيد الحق المشقى
اقطع الاعداء للعا	لمدى غرب وشرق
وبمن عندى تجلى	امعد القوم وأشقى
فادخل الحضرة يامن	قصد به يركو بنشقى
واغترف من بحر علمى	واقطف من زهر عشقى
وامشقوا يا ايها القو	م على آتاه مشقى
واحذروا فالقوس موفى	رب تصويب ورشقى
والقنى السمر استقامت	لوعلى طعن رشقى

(وقال رضى الله عنه موثقا عروضا عيني عليك سبيل يا ابو عيون غزاله)

(دور)

عشق الملقح الغالى * افنى وجود العاشق
ما عنه قلبى سالى * لعرف حسنه ناشق
هذا علينا والى * بالسهم قلبى راشق
غيت عن احوالى * ما الصعوم مثل الباشق

(دور)

لما بدا تبجلى * بحسن وجه زاهى
اليه قلبى صلى * وما انا باللاهى
وفى هواه كلا * عنه ترانى ساهى
وكاتب الامالى * فى لوح قلبى ماشق

(دور)

صلى وسلم ربى * على كثير الانوار
طه نبي القرب * ومن حبي بالاسرار
عبد الغنى بالحب * فيه كثير الاطوار
مالاح بنحسما على * فى جنح ليل واسق

(وقال رضى الله عنه مخمسا)

يا فاضلا فضله يسمو على الفضلا
ومن على كل مجد فى الانام علا
اصبحت اهو الى ابغى السوى بدلا
بالله اقسم لا بالعاديات ولا * بالذاريات ولا بالنجم والغلق
صب عليك ولو بالروح ما بخللا
وقلبه لم يزل بالشوق مشتغلا

وقد أجبته الذي عن حالي سألا
 اني احبك لا ارجو ذك ولا اخشى اذك ولا ألقاك باللق
 عيشي برؤياك عيش لم يرزل وغدا
 وصدق حالي لا يخفى وفيك بدا
 وهل احبك عمرى ساعتي وغدا
 الالهة عبد يرتجي ايدا * ان لا يفارق معني وجهك المطلق

(وقال رضى الله عنه غنما البيت المنسوب الى الشيخ ابي بلر السجلى)

هو الحب سهم البعد في القلب راشق
 وأننى به عرف المعارف ناشق
 وقوم رأوا انى على الصيد باشق
 يقولون لى بالله هل انت عاشق * قتلت وهل يوما خلوت من العشق
 بمحو السوى كم فترج الله كربة
 وكسل فى قلب المحقق قربة
 ومذايبت فى الغيب عني احبة
 شربت بكاس الحب فى المهد شرية * حللوا حتى القيامة فى حلقى

(وقال رضى الله عنه)

وكنا مفعوله المطلق	ما التحير الاياه المطلق
لاتنا للفعل لانسبق	وليس مفعولا به عندنا
جاءه لما لنا يخلق	واتنا المعنى الذى فعله
بالفعل والسبق له حققوا	وليس مفعول به ظاهرا
برده بالصدر من يصدق	وقولهم ذا ليس شرطه
للفعل قطعا عند من يفرق	بل كل مفعول به سابق

هات منا لا عندنا يطبق
سبق على الفعل الذى يطق
جاء بهاءى النطق اذ ينطق
لفظ لنا يأتى به المنسطق
يقول والحق به مشرق

وكل من يجحد قولوا له
يكون مضعوا لا به ماله
فان يكن حاول فى لفظة
فأخبروه ليس مقصودنا
وانما المعنى مراد الذى

(وقال رضى الله عنه)

فقل لى هنا من ذا يدوم ومن يبق
نما بال أقوامى يسموننى خلقا
أنا الحادث الموهوم والشبح الملقى
وتنسى وجسى تعصب الجمع والفرقا
سوى الظل فامتيقن عليه لى السبقا
سدع عنك منى الغرب واستقبل الشرقا
وسر محالى الغيب لا زال لى يرقى
وفى لجة الاسمانا الدرة الفرقا
وتاء فلا تدرى الحروف لها مرقى
واطلاقها يستوجب الضيق والرتقا
فأيان ما وليت اشهدا تلقا
يحق له الدعوى هى العروة الوثقى
فلا بدع ان ذاب الانام بها عشقا
وان أفرطت فى الهجر قلنا لها رقا
وأسكر شوقا كلما غنت الورقا
علت من رآها لا يضل ولا يشقى
بميسل مرید ناشق طيننا نشقا
لها فى سواها كذبه لم يرزل صدا
لاسمائه بالامر دافقة دفقا

اذا كان كلى دائما يشبه البرقا
وما ذلك الباقي سوى الله وحده
تجسدت عن أمر قديم واتى
وعقلى وروحى الوجود مراتب
أنا الشمس فى وصف الكمال وما سوى
وان شئتنى فأعرف جميع منازل
ولا زالت الارواح تسمو بهمقى
لنا الحضرة الرقى على ايمان الحى
هى الذات عن ذال وعن ألف علت
وقد قصرت عنها ترا كيب فعلها
هى الاسم وهى الوسم والرسم للورى
هى الرفرف الاعلى هى المستوى الذى
هى الحسن وجهها والجمال حقيقة
اذا احتجبت متنا وعشنا اذا بدت
بهميم بها قلبي اذا هبت الصبا
جهازية شامية ذات طلعة
سجدنا اليها وهى راسكة لنا
ولا حب الا حبها عند عاشق
وجود بها قامت مراتب ذاته

تتره عن تلك المراتب كلها * فسحقا لعبد ليس يعرفه -حقا

*(وقل رضى الله عنه من الموشح) *

(دور)

ألا أيها النور الحقيقي * على لعمرك مزقت زيني
وملت به أعرب عن طريق * فدع عنك الملامة يرفني

(دور)

هو الحادى زرم للمطايا * وأطهر من جوائنها خبايا
وذكرها المباسم والثناء * وأسكرها بكاسات الرحيق

(دور)

سقى الله الشعاب شعاب نجد * وإن كان التهلل ليس يجدى
فانى ذبت من شوقى ووجدى * الى الاحباب فى وادى العقيق

(دور)

عسى السمات بالاخبار تانى * وتحيينى بهم بعد الممان
وأحلى من شذاهم بالهبات * وأفرح فى لقاءك القريق

(دور)

وصلى الله ربي كل حين * على خير الورى طه الامين
ومن عبد الغنى على اليقين * بنصرته فى كل ضيق

*(وقال رضى الله عنه) *

من عد ومخالف وصديق
خادم حال وسعة أوضيق
وامور الورى بكم دقيق
فتملت بها صفات رفيق
ولتدم سعادة التوفيق
نفسه فى نفوس كل فريق
صبغة الغيب عند أهل الطريق
جهل والكل علم حق حقيق

كل شئ لنا على التحقيق
ومضر ونافع وهو اما
حكم كلها جميع امورى
يا ابن ودى هى الشئون تجلت
تقتضى دورة الشقاء لقوم
طبق ما يعلم الاله قديما
حيرة بل هداية آتيتها
فاعلونا وأفاجهولنا هنا لا

هو جمع وان تفرق قومي
يا امر مقدس غاب عنا
تسفياني به ففنى قتيبي
قيدتنا التوجهات علينا
وهدا نال به برق التجلي
فشر بنا هواه عن وجدنا
وأقنا على المحبة نلقى الشغبر عنها بحفظ عهد وثيق

فأنا لا أقول بالتفريق
يقذف الخلق من مكان صحيح
منه ندم طيب مسك قتيبي
منه كيف اقتضت بحكم طليقي
في دياحي امكاتبنا بالبريق
عنده بالذنان والابريق
وأقنا على المحبة نلقى الشغبر عنها بحفظ عهد وثيق

(وقال رضى الله عنه)

كيف يا قوم يوصف المخلوق
بعدم كله وقد قدرته
فهو شأن مقدر من قديم
ولقد جاءت النصوص بهذا
واذا كان هكذا الامر قل لي
والذي بالوجود يوصف ماذا
فاذا انطلق قبل نفس وجود
قلت ان الوجود في كل شيء
طبق ما قيل انه هو جنس
وليك الفرق ظاهرا بذوات
واذا كانت الذوات وجودا
وغدا الكل واحد او محال
فانهموا يا عقول ذا القول وادروا

وجود وأصله محقوق
أزلا قدرة عليه تحوق
لم يكن للوجود فيه طريق
في كتاب وسنة ذا مسوق
كيف وصف الوجود فيه يليق
أين يا عقل أنت والتحقيق
لا يوصف الوجود ذا امر موق
واحد كلهم به مطروق
وهو للاشتراك فيه يسوق
وشخص سوى الوجود تروق
وكذلك الشخص زالت فروق
ذال في العقل ليس فيه وفوق
وادركوا ما ترونه واستفيقوا

(وقال رضى الله عنه)

له الغرب من اوج العلي ولنا الشرق
وهل باسم محبي الدين يمتاز في الورى
كلانا وجود واحد وهو ذات من

وما بيننا في مقتضى ذاتنا فرق
وعبد الغنى الامن الشجر العرق
لها اتى برق كما انه برق

وما النور الا النار في نظر السوى	والنار اخفاء به ولها سرق
هي الشمس من خلف الجدار تطلعت	اذا سد خرق منه أظهرها خرق
طرق بها ما خفى من شئونها	كما كان من تلك الشئون له طرق
على مره منه الرضى وهو سرنا	فما علينا ذلك ما غنت الورق

(وقال رضى الله عنه من الموشح)

(دور)

يا من تجلى * حتى غملا * به الفنى المشتاق
ما ثم الا * وجه تجلى * بزائد الاشراق
كل اضعلا * فصرت ظلا * لقدرة الخلاق
ما مل كلا * والغير ضلا * عن ماله العشاق

(دور)

يا برق وادى * ربا جيا د * هببت للركبان
شئى فوادى * غناء حادى * يسوق بالاطعان
بالله نادى * والليل هادى * من للشئى الولهان
لقاس عادى * أجل زاد * فى قسمة الارزاق

(دور)

أوفى سلامى * على التامى * من خص بالمعراج
مع الكرام * اهل المقام * وسائل الاتجاج
آل عظام * محب مراى * بهم فلا احتاج
وصرت سامى * فى القدر سامى * عبد الغنى قد فاق

(وقال رضى الله عنه)

أهملونى من جهلهم بى وهذا * وصف قومي ما بينهم متناسق
وهو اهمال ربه لهم وقل * يستعذوا بالله من شر غاسق
وأنا اظهر لهم فكأنى * معصف قد أقيم فى بيت فاسق

(وقال رضى الله عنه)

مضمنا مشيرا الى ابتداء أخذه العهد في طريق القادرية من يد الشيخ
الكامل عبد الرزاق من ذرية الشيخ عبد القادر الكيلاني في سلوكه
على طريق الشيخ محيي الدين ابن عربي قدس الله أسرارهم

عيوني بدمع حين شامت سنا البرق
غراحي بكم قد كان من أقرب الطرق
أظن جداري ليس يؤذن بالخرق
بهائشأني خضراء طيبة العرق
بكم اني في الجمع من غير ما فرق
بألحانكم في القلب ساجمة الورق
رأى البرق شرقا فخن الى الشرق

أياماكين الشرق قد شرقت بكم
فقوموا بعذري عندكم ان مبتدا
وما ذاك الا اني كنت غافلا
خذت يد شريفة قادرية
فقلت لاهل الغرب لا تعيبوني
صعدت بكم اوج العلى وترنمت
ألا فاعذروا طرف الحب فانه

(وقال رضى الله عنه)

ابقوه في الكاس لي من خرى الباقي
سكر اجمأتركوام بهجة الساقى
فحققوا القول يا قومي وأرفاقى
بلسها قال كلى عهد خلاقي
من ذابوقيك في العقبى من الواقى
من المدام الى أطراف اطواقى
حضيض جهل بي يا خيبة الراقى
وليس يدري به من سوء أخلاق
وسوء ظنك حرمان لرقراق
يد الاله قبسقى خارج الطاق

أسقى ندامى من كاسي وأشرب ما
فكنت آخرهم شربا وأولهم
بقية الله خير قال خالقنا
وهذه يد من أهواه وهى يدي
قولوا لمن قد أبى عن مجلسي ونبا
هذا المدام وهذا الكاس ممتلئ
ترقى وتسقط من أعلى مقامك في
عطشان يحمل ماء في أداونه
ان الكرام بحسن الظن قد شربوا
لا بد أن تغلق الباب الذى فتحت

(وقال رضى الله عنه مخمسا وهو في رحلته الى بلاد الحجاز)

قطع الجهول زمانه بتغزل
ان الجهول عن الجمال بهزل
أنا لا أميل الى كلام العذل

سهرى لتتبع العلوم ألقى * من وصل غاية وطيب عناق
 ان كنت جئت لى العدى ببيعة
 فهى الكمال وذالك عن خصية
 طابى لغاية يسذل رخصية
 وتعالى طربا لحل عوبصة * فى الذهن أبلغ من مدامة ساقى
 سم الجهالة زال من ترياقتها
 وهو العلوم بمقتضى اشراقها
 حررتها فى الطرس باستحقاقها
 وصرير ألقاى على أوراقها * أشهى من الدوكة والعشاق
 فانفض لتصيل العلوم ووفها
 حقا بأشرف حالة وأعنفها
 انى كنف عن السوى بأكنها
 وألذ من نقر الشاة لدفا * نقرى لالقي الرمل عن أوراقى
 تعاو على اوج المعالى همتى
 فى نيل مقصودى وقرب أحبى
 وأنا الذى عزمى كشف مصلى
 يا من يبالغ بالأمانى رتبى * كم بين منسذل وآثر راقى
 أصبحت موصوف العلى معونه
 لا أخشى من جانب تدويته
 يا قاصرا فىنا يحاول صيته
 ايت سهران الدجى وتيته * نوما وتبقى بعد ذالك طاقى

• (وقال رضى الله عنه) •

نحن فى وادى وغيب الغيب فى وادى عميق
 والذى يدخل وادى الغيب منه لا يفتيق
 انه الوادى الذى كلم موسى ربه
 فيه والتقدیس منه بان فى اهل الطريق

وانظروا الكون فيه انه وادى طوى
 نكل من يسلك فيه فهو من خير فريق
 قف معي يا ابن مقامي ههنا دون الحى
 وتيامن وتياسر واشهد اليك العتيق
 ان انوار سليمى ليس تحق فى الورى
 انما المزمكوم لا يعرف ما الملك العتيق
 هذه لاهذه من يفهم المعنى الذى
 عندنا ينبجى من البحر الذى فيه غريق
 لا تلم مثل على كشف الخطا كشف الغطا
 ان مثل ان مثل صاحب العهد الوثيق

(وقال رضى الله عنه)

سرت نسمة أم تلك لمعة بارق بدا فاخفت آثار كل حقيقة هو النور الا انه هو ظلمة هو الحرف فى غيب الغيوب وانه ولكنه الفعل القديم حدوثه	أم الغيب مدت منه أيدي الرقائق لهذا كفى عنه سر الحقائق وضدان أمر مستحيل لذائق هو الاسم فى عين العيان الموافق مغاربه موصولة بالمشارك
---	--

(وقال رضى الله عنه)

شعورك والادراك فعل الذى خلق فكأن فعله كن لا تكن شاعرا ولا وفق من خمار النفس وابق به له وتكشف الاشياء عندك كلها وتكشف شمس الروح منك فتختفى ويبقى ولا تبقى الهك وحده هنالك للالهام وحى محقق	وقد خلق الانسان اى أنت من علق بشئ من الاشياء وارفع به القلق نصر صابعا نحو اشد يد اعلى طلق وبشرق سر الله كالصبح والقلق ويخسف بدر النفس من غير مالمق له انخلق والا امر الجميع به انقلق فسبحان من لعب قل والنوى فلق
---	--

(وقال رضى الله عنه)

يا صاحبي في الرخاوى الضيق	دم حاقظا لى على المواثيق
هذى يدي قد مددتها لك خذ	عهدي سر يعا غير تعويني
وجود مثلى وجود تقدير	وليس هذا وجود تحقيق
وهكذا الحادثات أجمعها	من حين تغريبها للتشريق
تصورن كلها لنا صورا	في الحس والعقل للتراويني
وكل هذا لله وليس لنا	شي من الامر حكم تخلق
اما وجود الاله خالقنا	فهو الحقيق لاهل توفيق
وجود حق محقق أبدا	يعرف لكن بمحض تصديق
عن دركه العقل عاجز وكذا	عن وصفه في مقام تنسيق
زاهلا لا كن برؤية حدثت	لنا غدا لا يوههم محديق
نقيب عنا وعن سواء اذا	نحن رأينا حال تشويق
حجة منه والمحجبها	يكاد منها يغص بالربيق
هذا اعتقاد الهداة سادتنا	لا عقد غاو غوى وزدين
كم أعرض السامري عنه وكم	أباه في الدين كل بطريق
تعلقوا كلهم بما عبدوا	من خلقه فيه أى تعليق
وأعرضوا عن سنا عبادته	جل فتالوا ظلام تحريق
وأصبحوا ما لهم لديه سوى	لغتهم عنه ضمن تسبيق

(وقال رضى الله عنه من الموشح)

(دود)

شف ثوب الكائنات * عن وجود الحق
فوجود الحق ذات * من وراء الخلق
فاتزعموا الثوب الرفات * قبل أن ينشق
واشربوا ماء الحيات * انه قد رق

(دود)

حببت كل العقول * معه ثاني
بتأويل النقول * دون ايمان
وعليها وهم غول * فهم شيطاني
فاثبتوا ان الثبات * كاشف مادي

(دور)

كل من رام الشهود * يرفع الالباس
تاركا دعوى الوجود * زائل الاحساس
حافظا شرع الحدود * ماله وسواس
والذي فيه التفات * بالسوى مطلق

(دور)

وعلى طه السنى * صلوات غز
وعلى آل عني * ثم صعب طر
ماشدا عبد الغنى * بنظام الدر
وحاء بالهات * ربه المطلق

(وقال رضى الله عنه من المواليا)

يا من يريد يجب الله بالتحقيق * عقلك مصور وقائع آت بالتخليق
والله في الغيب مطلق ماله تضييق * وكل ممنوع فهو العقل ذو تشويق

(وقال رضى الله عنه)

ليس جعاً وانما هو فـرق
هو بالقلب ليس يسـديه نطق
في ثلاث من الكلام تدق
من جميع الاكوان غرب وشرق
يقضي غير ذا ولا يستحق
هن محق جميعهن ومحق
وهذا لعارف الله سبق

كل قول على العقول يشق
والذي من وراء العقول يجمع
وحدة اطلقت عليه تعالى
هو حق وباطل ما سواه
وجود وغيره عدم لا
هو نور بدت به ظلمات
هكذا عنه في الكتاب يكنى

اويشأ وحدة الوجود تحقق
كلمات ماهن للدين خرق
لجميع الاشياء بالحق حق
وجد الكل فهي للكل حق
فتأمل ماذا يقول المحقق
لجميع الاشياء بالنور صدق
واحد وهو بالتقدير برق
ن كما قال والعوالم رق

ان يشأ عنه قال وحدة حق
اويشأ قال وحدة النور عنه
وحدة الحق حق كل شيء
وكذا وحدة الوجود بها قد
وسعت قال حتى كل شيء
وحدة النور للجميع انارت
هذه هذه الثلاثة أمر
قدرا قل مقدرا أمره كما

•(وقال رضى الله عنه)•

به الكل موجود يلوح فيشرق
وجودا فحق ما ترى يا شفق
على كل عقل حاكم ليس يرفق
من الغيب موجودات حس فحق
اليه تعالى كل ما الله يخلق
تكن رجلا عند الورى بك يوثق
بغير وجود عند نفسك تصدق

وجود حقيق هو الغيب مطلق
وهم عدم والانساب يريكم
ودع عنك هذا الالتباس فانه
فيظهر معدومات كل مقدر
وماذا لكم الا مجرد نسبة
فيز وجود الحق من عدم السوى
وستدوقارب واتكل واصطبركن

•(وقال رضى الله عنه)•

بالروح روح الامر بى تشرق
أر واحنامنه لنا تسبق
ينطق بى فى نفسه ينطق
فى نفسه ربي له يخلق
تحنى فلا غرب ولا مشرق
جميع ما يكن أ ويحقق
نفسك تغنيها اذا تحق
فى كل شيء آية تبرى

ظهرت لى يا غيب يا مطلق
والروح روح واحد كلنا
لسانه العقل اذا رام أن
كلامنا نحن وكل الورى
طبيعة بالروح تسدوكا
بحر هو الروح وأمواجه
مثل معانيك التى انت فى
والكل خلق الله لاحت لهم

<p>قلت خفت الروح اذ حقوا خفيت فيه فأنا الاسبق تقدر ان تدنو ولا تلحق صوره الروح لنا المطلق مخلوقة دون الذي يخلق بلى ملك الله يستوثق ادراكه وهو له يصنع مصورا فهو بنا يرمق ذاك طريق أعوج ضيق</p>	<p>يا مالكي روحك وروحي كما يبنى وما يملك هذا فان والغيب أنت الغيب حق ولا وانما نعرفه بالذي معرفة من روحنا مثلنا والروح هذا ملك واحد أحب مولاه ولا يستطع حبران فيسه قراء لنا هذا طريق واسع والسوى</p>
<p>•(وقال رضى الله عنه من المرنم عروض غالى بالغالى)•</p>	
<p>(دور)</p> <p>ساقى ياساقى * امقبني من خمره الباقي * واكشف لي عن قيد اطلاق ياساقى آه ياساقى</p>	
<p>(دور)</p> <p>محبوبي ظاهر * تجلي بالوجه الباهر * للعشاق في حكمة فاهر ياساقى آه ياساقى</p>	
<p>(دور)</p> <p>استاره راحت * عن عيني والزهره راحت * والسكره بالاسرار راحت ياساقى آه ياساقى</p>	
<p>(دور)</p> <p>اكشف لي عنك * في ذاتي وافتح لي ذلك * واجعلني يا حبي انك ياساقى آه ياساقى</p>	
<p>(دور)</p> <p>افتح باب الحان * واجمعني من طيب الالخان * وارشفني من كأس الملتان ياساقى آه ياساقى</p>	

(دور)

في دور اليكاسات * قد غابت اخواني السادات * والتمار محمود العادات
ياساقى امياساقى

(دور)

من يشرب يسكر * من خرى لما يتفكر * والمفروق في علمه انكر
ياساقى آياساقى

(دور)

العالم فاني * والموجود ماله من ثاني * لا يدري غير الپاني
ياساقى آياساقى

(دور)

يادائم ياهو * ان الكل في أمره تاهو * والمضنى حبك أفناء
ياساقى اه ياساقى

(دور)

لا يعرف أمرى * الا من يشرب من خرى * أحشاؤه نعل في جبرى
ياساقى آياساقى

(دور)

كفوا يا عدال * صبرى في جيبه قد زال * يغزوني بالجن الغزال
ياساقى آياساقى

(دور)

معروف الاوصاف * يعمل لي أنواع اللطاف * قلبي في كعبة ذاته طاف
ياساقى آياساقى

(دور)

ذا قول قدسى * من عبد الغنى النابلسى * للسالك في هذا الجنس
ياساقى آياساقى

(دور)

ياربى صلى * على الهادى نور المجلى * مع آل والعصب الكل

ياساقى آياساقى

(دور)

ماغنى الحادى * للركب المسمى الغادى * اولاحت أنوار الوادى

ياساقى آياساقى

(وقال رضى الله عنه)

فى الكون الحق أمثال بها انطقا
فقال تلك هى الامثال نضربها
وأغفل الله عنها من يشاهدهم
فؤمن هو ناج دون معرفة
وجاهل ليس يدرى ما يقال له
كن مسلما مؤمنا بالحق تعرفه
وان ترد تعرف الله الذى ظهرت
وهم اولوا العلم علم الله سادتنا
وانظر الى الوقت وقت القبر ليس له
ونوره غيره والوقت يحضران
والوقت طلق بلا قيد يقبده
واشهد علامته تشهد حيث بدا
والوقت فى كل ارض حاضر فخذوا
وزمهوه وقولوا عنه خالقنا
والله عنه جميع الكون منتشر
تبارك الله لاشئ يشابهه
والله قد ضرب الاكوان أمثلة
ونحن نعظها لانحن نضربها
وان ترد أوضع الامثال أجهها

مضروبة منه للعبد الذى صدقا
للنام يعقلها من فى الكمال رقى
اهل السعادة فى الدنيا أول شقا
ايماه النور كالبرق الذى برقا
تكذبه رزقه ذلك الذى رزقا
أولست تعرفه واتبع لاهل تقى
آياته فاتبع الاصحاب والرفقا
وكن بهم مؤمنا بالحق بمن سبقا
علامة غير نور يلا الاقفا
أبدى له الله ذلك النور والشفقا
فى نفسه فاعتبره واشهد الظفا
والله غيب ومنهود بمن خلقا
منه اعتبار الوجود الحق منطلقا
ما ان له غيبة فاليوم يوم لقنا
كالضوء يدور عن الضوء الذى انطقا
فالخس والعقل فى تنزيهه انطقا
بالفعل لانحن فانزل عنك ذا السلطا
فتودع الطرس ماندرية والورقا
فانظر الى صفحة المرأة مستبقا

من الزجاج أو الفولاذ ليس بها
ولا ترى جرم مرء آة بك استتريت
كما تلوح لك الا كوان تطهر في
وليس فيه سواء دائما أبدا
وهو القريب ولكن لست تدركه
بحر الوجود الحقيقي لا تزال به
والكل فان وهذا واحد أحد
فاسلك على أثرى وانظر الى نظري
واشم رائحتي من مسك ناخفي

شيء وفيها يلوح الشيء منسقا
وبالجميع فلا تعب به الحدقا
مرء آة عين الوجود المنفى لقسا
والكل فاني به فيه قد انصفا
لانه بك مستور وأنت وتنا
تري الظهور هنا الا كوان راكنا
لاغيره معه لاغير قد عفا
رئي بماتنه يا فوز من وثنا
فاني لك بحر في الحورى عبقا

(وقال رضى الله عنه وهو في قرية النيبه)

رعى الله يستأما بفيضة جلق
به العين جادت كل حين بفيضها
رياض أريضات تطل غصونها
وللطل منها الميل يرسم شكلها
أتينا اليها من جبال مهلولة
وكيف اذا كان الذي جاء راكبا
وتحت وان نحن سرنا به على
وكان الله الخلق يحفظنا بها
وسرنا على حكم الشهود بأمر من

على عذب ماء بارد متدفق
فأرخض فينا سعة ركاس مررق
تميل دلالة بالصبا المتفرق
على الارض مثل الكاتب المتأنيق
يكاد بها المائي يمزج بزلق
ففي خطر لا شك فيه شقيق
بغال متى سارت بقلبك يحقق
فلم نرم خوف هنالك ملحق
حبانا بأكرام وعز ورونق

(وقال رضى الله عنه)

لا تظلم الله بما لا يليق
فان اهل الجهل قد بالقوا
برجمهم دوما وهم في عي
فمنهم فيها احتقار لهم
كل امرئ منهم يظن الردى

به ولا تدخل له في مضيق
في حقه بالتعص وهو الشفيق
عنه حمير بالغتق الابق
من غير علم عنده في الطروق
هو الهدى والطنق بنس الرفيق

سكران من خرجهالاته
يا ويح قوم شبهوا ربهم
يؤذونه سبحانه بالذى
وكم شريك أنبتوه له
كذابه صاحبة أنبتوا
وعبدوا الاصنام جهلا وقد
وعلقوا بالبيت أصنامهم
والنار أيضا عبدوها كما
ويعبدون العجل من جهلهم
وهكذا يؤذونه دائما
كما حكي القرءان هذا لنا
حتى أتى الله بنور الهدى
وأفسر الفجر وفتح به
وقد تجلى لقلوب الورى
وانه غيب عن العقل بل
وما له ما هيبة تقتضى
وانما الخلق ظهروا له
لم يتغير رجل وهو الذى
خذ علمه عنى فانى به
واحذر من الجبار يلقىك فى
واشرب معى كأس الوجود الذى
وقل لمن لا يعترفون الذى
يا عصبة الطغيان والافترا
ما أنتم مثلى لكنى تعرفوا

باليته لو كان يوما يفتق
ويدوه وهو هو هو الطليق
قد نسبوه وهو ما لا يلىق
به فخر وا من مكان محقق
وولدا قل ذاك عبد رقيق
خزوا اليها سجدا بالحقيق
ودنسوا البيت الحرام العتيق
هم يعبدون الشمس ذات الشريق
وكفرهم بالله وهو المحيق
وهو صبور ما هم لا يريق
وكان ما قد كان من كل ضيق
وزال عن اشراقه ما يعيق
حدائق الورد وروض الشقيق
رب لهم قد كان نعم الصديق
عن الحواس الخمس قول حقيق
ظهروه فيما لم يستفيق
بهم تجلى مثل برق بريق
يغير الغير ويهدى الفريق
بهم رماء للاعداى عميق
بهمى فكم من جاهل بى غريق
عن غيره يغيبك فهو الرحيق
هم فيه من خبث لديم معيق
الى متى كفوا الحريق الحريق
ما جبر المكذبان مثل العقيق

(دور)

نحيا الحيا الوسى سكان النقي
ليت بهم تعود أيام القيا
أيام صكنا بالقنا وبالقيا
بهوى الوجود فى الوجود مطلقا * وكل أمر لم يزل محققا

(دور)

يا سعد سلم على وادى سلم
حيث ترى نارا على رأس علم
دعوى وجودكم بها الغير ظلم
لأعاش يوما بالهنا ولا ارتقى * وكل أمر لم يزل محققا

(دور)

الله نور الارض والسماء قل
والكل ظلة عليهم قد نزل
ان قلت باطل لك الحق يقل
سعدت والذى ادعاه فى شقا * وكل أمر لم يزل محققا

(دور)

عبد الغنى أغناه مولاه الغنى
بفضله وزاده زاد هنى
وبالصلاة والسلام يعنى
على النبي المصطفى الذى رقى * وكل أمر لم يزل محققا

• (وقال رضى الله عنه) •

ناقل كلام شخص وراة اعليه بعده
كل أمر ترجوه من مخلوق * يعتبره نوع من التعويق
وأنا قائل وأسـتغفر الله مقال المجاز لا التحقيق
لست أَرْضَى من فعل ابليس شيئا * غير ترك السجود للمخلوق

<p>انهم يسجدون للخالق صادر عنه ظاهر بالحقوق وهو قاني مثل الخيال الطروق وسجود لغير رب الشروق</p>	<p>لم يكن بالسجود يا مربي وهو الله قد تجلى بفعل فاعل ما يشاء بالشخص منه حاش لله أمر ربي بكفر</p>
<p>* (وقال رضى الله عنه من المواليا) *</p>	
<p>كن أنت سابق عليهم لا تكن مسبوق * وكلهم خلق هذا الصادق المصدوق وقل اذا رمت أن ترفع الى العيوق * أما الجميع هو الخالق أو المخلوق</p>	
<p>* (وقال رضى الله عنه) *</p>	
<p>انى أنا أنت حيث كان لقما هذا هو الخالق الذى خلقا كما البرايا السوالك الطرعا يدركه العقل كيفما اتفقا تقل سواء لطارق طرعا عين مع الحق باطل زعما يلقى غداره اذا صدقا</p>	<p>يا أيها البارق الذى برقا فان قلب المحب قال له لا غيره من جميع ما وجدت فاجمع من الحسن ما تراه وما وقل هو الله لا سواء ولا والكل فان وما له أبدا فان هذا عقد الفتى وبه</p>
<p>* (وقال رضى الله عنه) *</p>	
<p>هو الاحد الفرد الذى هو مطلق وطورا لتأيدو مواء ويخلق وعبد ولا رب به الغيب ملحق كما عند ذى جهل بذلك ينطق له الذات والاسماء وهو المحقق للكالدين با هذا وأنت الموفق به ربه ينطق له أو يصمدق</p>	<p>كلانا له هذا الوجود المحقق فطورا هو البارى بدا حيث لا سوى فرب ولا عبد اذا العبد لم يكن وليس هما باثنين ندرج سما معا فان الذى تلقى هو الرب وحده وأنت السعيد المسلم المؤمن الذى وأما هو العبد الذى عنه غائب</p>

<p>وذلك حال الفاضل اولى الشقا تبارك مولى واحد وعبيده كما قال لن تحسوه في كلماته</p>	<p>وليس لهم عهد يدوم وموتى كثيرون والمولى الكثير المنزق فتاب عليكم فاعرأرأما يتحقق</p>
---	--

(وقال رضى الله عنه من المواليا)

الباطن الدايم الظاهر هو المسبوق * والكل واحد فكأن أعلى من العيوق
واخرج عن الكل أنت الكل يا معنوق * أما الجميع هرا الخالق أو المخلوق

(وقال كذلك)

اننى الحوادث ولا تننى الوجود الحق * وجود ما قد ظهر منها لها أورق
فانها عدم من بعضها تستق * فيه الوجود كتبها أحرفا في ورق

(وقال رضى الله عنه)

<p>بالدعاوى فزندقته الحقيقه اننى ربكم يفضل فريقه ونسى سالف اليهود الوثيقه ورأى كل جمعهم تسديقه وأحاه هارون معه شقيقه لم يضاف مع حضوره تفريقه منه حتى فى البرذاق غريقه مثل موسى فلم يمد تعويقه فيه لكن دهاه قلع الرقيقه وجد الحق باعنا نوفيته عنه فى جانب الاله دقيقه غير حكم السوى به فرأى الموت الطبيعى يقتضى رقيقه</p>	<p>كان فرعون قاصدا لتحقيقه ثم لما طغى فقال لقوم ولكم ما علمت غيرى الها ما طاعوه فى المقال يجهل أرسل الله بالشريعة موسى بنكران الضلال منه بجمع قال قول الله على القرب مكرا قال آمنت طامعا فى حياة ولقد كان عارفا بالتبلى حيث اضحى بنى السوى منه للعين على غرة بنفس رشيقه ثم لما تدارك الامر كشفا وهو من قبل ذاتى ليس يخفى غير حكم السوى به فرأى الموت الطبيعى يقتضى رقيقه</p>
--	--

عن الله تعوذت تعليقه	فأحسب بقطعها النفس منه
فأصاب الهدى بنفس مضيقه	آية الانشاف قد نبهته
جاءها مسلمانم يرضيقه	ورأى وسع رحمة الله حتى
بعده في شريعة وحقيقه	ولقد صار آية لآناس
منكر الحقيقة الزنديقه	جاء موسى اليه بالنسر عيدعو
ان في الباطن العلوم الايقه	وأراد الاله اطلاق موسى
والنصر وقد كان في المسير رفيقه	وابتلاه فلم يطق محبة الخضر
نال تغريسه وذا تشريقه	فقد امنكر اعليه الى أن
ليس يدرون غيرها في الخليقه	ومشى الناس في شريعة موسى
كان عيسى وأمه الصديق	وعلمها قد جاءت الرسل حتى
وعليه الجمار أبدى نهيقه	فأراهم خائفًا جهلواها
ثم هموا بقتله فوقاه الله بالرفع مشهدا لن يطبقه	ثم ان الاله أرسل بالجمع وبالفرق نفس حر شقيقه
باطنا فهو مسجد وحديق	فدعا الناس ظاهرا ودعاهم
لورأى منه طيب تلك السليقه	سيد المرسلين قد ودعاه موسى
ثم في قبره يكون لصيقه	وسيد عول شرعه الناس عيسى
ربنا ما نفي الجديده عتيقه	هكذا الامر جاء صلى عليهم

(وقال رضى الله عنه)

علقت من حين كانت علقه	ان روى بك روح مطلقه
ركبت من اربع متفقه	نطفه من اكل آدم وغذا
ثم نار رتب مقترقه	من تراب ثم ماء وهوا
ألف الغيب الهبولي اللبقة	ظهرت عن كل جسم وهوعز
وهي عن ذات بكل محدقه	والهبولي عن صفات ظهرت
اول الكل غدت مستبقه	فهى روح آخر الامر كما

<p>حلت للكل والكل لها ولها الكل لباس فتى وتدلت وتدانت شرفا ومشامات وأنواع على ومنى ما جهلت حلت لطفى وهى فى انواع ذل وأذى فافهم الاول والاخر لا واعرف الرزق وحقيقته به ذا وجود نازل فى رتب</p>	<p>حامل كالعين ذات الخدقه عرفت ذات يقيننا وثقه من جنان عاليات عبته ما على شئ هنا من طبقه وغدت فى جهلها مخزفه وهى فى ديا واخرى قلته تجهل الرزاق والمرزقه انه الحاق ركن معتمده بامانات لها او سرقه</p>
---	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>يدك افنع به بندس منيقه ه خيال لذيك ليس حقيقه محك عظمه بنسبه رفيقه ها لاخذ التوى رأى فى النار يده</p>	<p>انما رزقك الذى حزنه فى وتأمل فى رزق غيرك تلقا لا تكن فيه طامعا مثل كلب فرأى ظلها بقاء فالقا</p>
---	--

(وقال رضى الله عنه)*

<p>ونطلب له - ر - ا - ر - ح - ح - به تعالى دنان أدل - الا به العتول - همه شتون توح - ر - شأن عليه الترت - د - د - رغم به - ا - ق - ه - م - تطلبه ان تشده - ب - كما تعلمه - ل - س - ر - وأنت راه - ل - م - ز - ع - نركن - ا - د - م - ر - ب -</p>	<p>انظر الى الكون وهو فى عدم تجدها الى الوجود منفردا وتعرف الكل لا وجود لهم فان معنى به ا لظهور له وكل يوم أى لمسته هو فى واحذر تراهم وذا الوجود لهم وبعد هذا اترؤم - ل - تكن جهولا به تحيله هيات هيات ان تفوز به نستأهل القرع بالعصى على</p>
--	---

﴿حرف الكاف﴾

(وقال ربه الله عنه)

<p>تشرف على أبناء جنسك والهوعد افلكا لشمسك ياميت في ظلمات ورسك عينك الابد طمسك أنت المني وحياء قدسك ايالنا نزع ثوبه حدسك واقفك من قبحات أنسك عن مخاطبه بدرسك وعن السوى والغير أمسك طهرت على صفحات طرسك تحيه فيه مك فوق أمسك</p>	<p>انفض بربك بنفسك فالكل أنت وأنت هو فالى متى تبقى كذا لا يظهر الخفى عن وحياة قدسك أنت في فاكشف حجاب سوالك عن واستقبل للسمات ان واذا ظهرت وكننت انست فاتقل صلومك عنك لا واقطر لعينك واتكسر واقرا كتابه أحرف واذا حلت على الذن</p>
---	---

(ود رضى الله عنه)

<p>وقف الموحد دونها والمشارك حاز الكمال وجاهل يستدرك يققى البياض وأسود محلولك واطلق عنانك فى السرى مستمسك لا يجهينك غير أودرمك عنك الذى هو عنه عينك تهتك للصفو فاسك يا هنا من يسلك</p>	<p>ان الوجود حقيقة لا تدرك والناس فيها فرقان فصارف والعين واحدة ولكن حكمها قاطر ح قيود الكائنات جميعها وافتح عيونك فى حقيقة ما ترى كدرا زخارف حل ما لا فاخفى لكن وجودك قابل وكذا الورى</p>
--	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>ما الناس الا سالم أو هالك واذا الحقيقة رمت أنت المالك واذا جهلت هى الظلام الحالك</p>	<p>هذا الطريق بدأين السالك رمت الشريعة أنت مملوك لها والكائنات اذا عرفت تلالا ت</p>
---	---

(وقال. والها)

كن باسم جيك تكن موجود لا باسمك * واخرج عن الفكر ان الفكر من رسمك
وانسب الى الحب كلك واجعله قسمك * ورس عن الروح واحدة في الهوى جسمك

(وقال كذلك.)

اي عرف الحب هذا كله اشرك		قول لمن مذكرة في الورى اشرك
انظر لنفسك امان يا ابي ادراك		الحب سمعك وابصارك وما ادراك

(وقال كذلك.)

ففيهم ومديحها يا اصحابي ذانك		زجاجتك اشرفت في وسط مشكناك
فزل في الهوى انت. قل في عمارتك		وزيتها خالص التوحيد ما فاك

(وقال رضى الله عنه شجرا)

حياله الله بالنعماء لشجرا
قطع في كل ما ينهى ويأمر
ورشدك ان اناك وسرت تحضر
تأمل في خلل الارض وانظر * الى آثار ما صنع المليك
فان الروض فيه فائحات
فوافج نرجس مستطبرات
اذا شيمتها قل بانبات
عيون من بلين شاخصات * بأحداق هي الذهب السيك
وكم الله في الدنيا سيات
بآيته لوحده ثبات
وأزهار تلوح ملونات
على قصب الزبرجد شاعدات * بأن الله ليس له شريك
بنور المصطفى ظهرت خبايا
بها كان الحق في زوايا
وان التور كشف الخبايا
وان محمدا خير انبياء * الى الثقلين أرسله المليك

(وقال رضى الله عنه)

كن مع الله ترى الله معك
والزم المقنع بمن أنت له
بالصفا عن كدر الحس فعب
لا تموه بك وأطلب منك ما
نورك الله به كن مشرقا
ثم ضع نفسك بالذل له
واعبد الله بكشف واصطب
لا تقبل لم يفتح الله ولا
كيفما شاء فككن في يده
في الوري ان شاء خفضا ذقه
واذا ضررك لا نافع من
واذا أعطاك من يمنه
ليس يوقيك أذاه أحد
انما أنت له عبد فككن
فربو صل ان تراه واصلا
كأنا ناك أمر ثق به
لا تؤتمل من سواه أملا
ليت لو تشعرا ماذا كنت من
كنت لاشئ وأصحت به
تابعك كن دائما أنت ولا
لمنى تبنى كنيسات الهوى
ودع التدبير في الامر له
واحتفظ حومة من يصران
وهو الله الذى جل نيا

واترك الكل واحذر طمعك
في جميع الكون حتى يسعك
واطرح الاغيار واترك خدعك
فتر من يوم بشأن ضيعك
واحذر الاضداد تظني شمعك
قبل أن النفس قهرا تضعك
وعلى الكشف توقي جزعك
تطلب الفتح وحزرك ورعك
لك ان فرق أو ان جمعك
واذا شاء عليهم رفعك
دونه والضر لا ان تقعك
ثم من يعطى اذا ما منعك
وان استنصرت فيه شيعك
جاعلا في القرب منه ولعك
واقبل القطع اذا ما قطعك
واحتزل للغير تشكو وجعك
انما يقيقك من قد زرعتك
قبل ما مولى الموالى اخترعتك
خير شئ بشرا قد طبعك
تحمى انه لو تبعك
كسر الصلبان واهجر بيعك
واضع المعروف مع من صنعك
رمت فعلا أو تنادى سمعك
عقل خف من عدم مبتدعك

هذه ملأ طه خذها
لا تعاند فيه واجبر بدعك
لا تباغ عنها فورا دفعك

(وقال رضى الله عنه موشع)

(دور)

يا جمال الوجود * طاب فيك الشهود * والبر يا رقاد
ان عيني تراك * ما تلبي سواك

(دور)

ذاب كلي عليك * واتسأبى اليك * الررى في يديك
والشجي في هوائك * زائد الارتباك

(دور)

انت في صهقي * وصلوى الى * عشها ما فتى
يا حبيبي عساك * أن نوالى لقاءك

(دور)

كل شئ عدم * لي بهذا قدم * ثابت من قدم
ليس عنك حراك * يذهب انذارك

(دور)

وهو طبق النصوص * عند أهل النصوص * قاله فى النصوص
يا ظلال الاراك * انى لا أراك

(دور)

غاب موج الرسوم * فى بحار العلوم * وانطاس الخبوم
بالسنا والهلاك * شمس ذات الحبال

(دور)

بأضياء العيون * ذك عنلى جنون * وحياتى سمون
ما تلبي فكلك * من حبال الشبال

(٥)

(دور)

قم بنا يا نديم * ان خرى قديم * كاهه نستديم
لطف عيشي بذاك * ومناي هناك

(دور)

وبروز الوصال * لامعات التصال * نورها الحقصال
في ليالي العراك * محوكل الصكالك

(دور)

صل يا ربنا * ثم سلم لنا * لنبي دنا
من اله السماء * في الليالي الخلاله

(دور)

فيه عبد الفنى * نال قدر اسنى * كلما يعنى
بالنظام المحاك * في حل الاحتيالك

(وقال رضى الله عنه مختار ليتين للسلطان سليم)

كل الكلام الذى يبدو وكل سنا
يفنى سريعا وفقر هكذا وغنى
فاحفظ مقاتلى وخل عنك فرط عنا
الملك لله من يظفر بفسل منى * يرد قسرا ويضعن دونه الدركا
انى رضيت فلم أحفل بمسئله
أمر المهين يجبره بعملة
حتى قنعت برزق منه لى صله
لو كان لى أولغيبى قدرا غلة * من البسيطة كان الامر مشتركا

(وقال رضى الله عنه عروض كم على الشبي المضى)

يا جمال من أهوى * يا غيب * اتى * ذا الحجاب صل عبدك
متعنى بما أروى * لا عيب * صلتى * ان تشأ اكن عبدك
نور الوجه لى ظاهر * وهول لورى باهر
قلوبهم له مأوى * لا ريب * بينى * عنه لا تحق بعدك

(دور)

تحت ذالقناع محبوب * ياليت * جيت * لو يكون لي يظهر
اني أأنا المحسوب * كليت * لوت * حنه البهي أهر
واحد له ثاني * واحده الغاني
لا ترى سواء مطلوب * واليت * قلبي * طفبه تنل سعدك

(دور)

قم بنا الى التدمان * في الحان * يا صاح * ندرنا العنا بالراح
واستمع من العيدان * ألحان * أقداح * لى أنت بها الافراح
طاب لي بها كاسي * لانها التماسي
والعذول في حرمان * أفنان * أفراح * منه فاحرز جهدا

(دور)

طلعة الملمع الزين * يحتمل * اني * مطلع لذل النور
من به قرير العين * بالحال * يغني * حاله عن الطنبور
قد رفعت أستاري * واجتليت أنوارى
أين من يراني أين * قد زال * عني * بارشالحي صدك

(دور)

حولوا حجاب الغير * عن عين * ذاتي * واكشدوا عن الاستار
اخفوا وجه والسير * لا بين * ياتي * في مشرع الانوار
فالحبيب قد وافي * والبغض قد صافي
والذي يريد الخير * باليمن * عاق * قهده نفي قصدك

(دور)

كلهم هم الافعال * لاذات * عندي * غير عين تلك الذات
فاعرضوا عن الجهال * أموات * تبدي * وهم ما به تقنات
وافهم والاقواني * واسلكوا باحوالي
والعلم يدري الحال * مافات * قصدى * أن يبرج بي وجدك

(دور)

والصلاة والسلام * نوران * منى * دائم على الهادي
من حباء بالاكرام * ربحان * قنى * مدحه بانشادي
عبد للفنى شامى * قدره به سامى
كاسه من التسليم * ملآن * يدنى * منك يا أخى رشدك

(وقال رضى الله عنه)

والسوى فأتى النفوس وفاتك
أعطى نفس الحبيب بعض التفاتك
أنت والجهل للاحبة هاتك
لبسها عليك نفس قتاتك
وهو قولى لمنيتى وحياتك
لى ثبوت بمقتضى اثباتك
طاب فيه الشراب من كساتك
مع ذلك الحبيب فى خلو اتك
خذه واشرب واخضع به فى صلاتك
قبل يا كرم كنت فى شجراتك
مثل ما جاء عنك فى آياتك
كل شئ ان رمت نيل فجاتك
لك فالنأى طاب من نعماتك
لك عندى هاتيك من نشأتك
هم لا ينلاد هو من حسناتك
لن الملك وهو لك كل باتك
ياسوى بارتكابهم شهواتك
حين نادوا انا ظهور صفاتك
عندها فى حى العيون القواتك

ليس طيب الحياة غير وفاتك
يا محباً أحبة فوب حبيب
وتحقق بمن تحب تجده
صور عن مصور ككتاب
وحياتى بمقتضى حكم أمرى
ليس لى غير وجهك الحق عنه
خذ ندى الطوارىف من
وأدرها عليك منك وعربد
خبرنا فى الدنان منه بواقى
وهو خير معنى القديم تصنى
واسقنار بناشراً طهوراً
واطرح يا أبا الطريقة واترك
واسمع النفع منك فى صور جسم
هذه نشأة بها أنت باد
ياربى الله بالاجار قوما
حفظوا العهد من ألت فوافوا
لم تظلمهم عن نوره ظلمات
أخذتهم لها المصلحة منهم
فختمهم بها وقد أثبتتهم

هذه زينب التي كشفت عن
وهو عند الجهول خلف قناع
فانطاع عنك في الوجود اليها
ثم مت بهاراك كما لا تبالى
سعدت أمة الى الغيب بحت
وأنت زمزم العلوم فالت
وبذكر الحبيب ابت وعما
ومناها فازت به في مناهها
ان هذا هو النعيم قطوبي
منك فيه بسيل كوثر روح
يارياض الجنان من كان قري
وانشروا ما انطوى من الذكر عنا
انتاعنك ظاهرون بلطف
لم تجد كنز الوسايل جسمها
فالدي منك قد وفي قد لي
هو امر لنا قريب بعيد

وجهها يا محب في سكراتك
هو يا ذا الجهول أنت بذاتك
سألتها منك في فضاقلها
ومن الغيب فافن في صعدان
ثم طافت يا صكمتي بجهاتك
شربة العزم من كفوف سقائك
دونه أحرمت لدى مبدائك
بعد ما قد أنت الى عرفائك
لأدى يا مقام في جنتنا
فتراء السحرة من رؤسنا
عطريشا بالطيب من أنماك
وامتحننا بهذه من شعرك
منك في أرضك اقتضايك
تنفع الروح ربنا من هالك
لم ينقصه كونه ابن العوائك
قارجعي يا حروف في ألوانك

(وقال رضى الله عنه)

طلعت شمسا على الافلاك
وسرت نعمة الحمى فأهاجت
هذه طلعة الحبيب بقلبي
حيث كل تسرح والنواظر منه
وبذات الغضا خيام عريب
كلما أو مضت بروق رباهم
حلية للحبيب في نار شوق
هناك السر نوره فافتقدنا

فانعت ظلمة النفوس الحلاله
شوق صب ما ناله من حرالك
قنة العابدين والساك
في جبال فرد بهيم اشتراك
نصبت بين عجبك فأراك
هطل النظر من عيون البواكي
صنعة الانسكاب والانساله
من لذابي بنوره الهالك

واحد وهو في العقول كثير
كل من قال مشله قدراً بنا
مداً كوانه جبال خيال
فأنته الموحدون وجاءت
دم على حبه ومل عن سواء
حضرة العزم أنماها بذل
أناسك لطلوها من قصورى

ليس يحكيه في البرية حاكى
انه قول كاذب أفاك
لاصطياد القلوب بالإشرار
بارتباطها أولوا الإشرار
واذا لم تبك فكن منياكى
كل من منها بالقرب فوق السماك
عن مدى الشكر شاكراً ناشاكى

(وقال رضى الله عنه في كتابه مناجاة القديم)

صدق الكتاب لمن به يتمك
وهو المبين على الذى يجميعه
هو نازل من حضرة أحدية
سور وآيات بدت قتر كتبت
مشتقة من سور كل مدينة
ولقد بدت صوراً اذا هي نغمت
بالحق أنزلناه ذلك أول
وبه لقد نزل اعتدى هو أنيا
وبداهم صوراً فخصوا بعضه
وبقى عليهم حكم موطنهم بما
ولذلك الدنيا غدت ملعونة
وأناك من آياته ألوانكم
وجيعها صور وتلك كثيرة
واقه مولانا محبط قد أفى
بل ذلك قرء أن مجيد جاء فى

والبعض منه به يكون الشرك
يدرى وليس ببعضه يتمك
فصقوا فيه ولا تشككوا
من أحرف هي بالتوحد أملك
لا حاطة فيها بما تفكك
بنزولها الثانى لى من يسلك
كل به قد آمنوا واستبركوا
قفر قوا فيه وعنه قفكوا
بأترك منه وبعضه لم يتركوا
هو مقتضاه لهم بجهل يك
الا الذى استثنى وهاج المعرك
والالسن اللاقى غدت تمرك
وبها اختلاف زائد لا يدرك
لك من وراء الكل وجه يهك
لوح هو المحفوظ عن بشرك

(وقال رضى الله عنه مخبياً الايات المنسوبة الى رابعة العدوية)

ظهرت لقلبي بما قد نوى
 وبالحول أمددتني والقوى
 فيا من به في زاد الجوى
 أحبك حين حب الهوى * وحبائك أهل لذائنا
 حبيبي هو الداء والدا
 وذلك العلم بما قدروى
 أقول له وعلى احتسوى
 فاما الذى هو حب الهوى * فنى شغل به عن سوا
 الأعل من شاقنى عله
 يداوى فؤادى بما عله
 على عشقك القلب من عله
 وأما الذى انت أهل له * فكشفك للحب حتى أرا
 فؤادى بفرط الجوى عتلى
 وعينى ترى للبعال العلى
 وحالان عندى هما اجتلى
 فلاحدى ذا ولا ذاكلى * ولكن لك الحمد فى ذاك

(وقال رضى الله عنه)

أصبح أنا على مرادك	فى عافية ووقى عا لك
مكفى مؤونة مهقى	من رزقك فاقما برادك
فالك كركك الكبرسى	لازال على صفاء ودادك
يا مالك جمانى جديعا	انى لا سيعوقى قبادك
أحنت الى فى ابتداء	بالحكم بقتضى رشادك
واجعل حنا تمام أمرى	والترى بغيره من بهادك
فى الباطن كن لنا حفيظا	والظاهر من يد ايدك
واعطى كرما وكن معينا	فى خانك لى وى بلادك

<p>ملقي آملي على جهادك في نيل مناي باقتفادك واروي عطشي الى عهدك</p>	<p>اني أبدأ لك البجائي لأبرح عن مقام ذلي فادرك رمقي بشرح صدرى</p>
<p>*(وقال رضى الله عنه محمدا هذين البيتين لبعض ملوك الاندلس)*</p>	
<p>ومستورة عنابها أوجبت فتكى بطاعة وجه نوره مشهر القدن فقلت ورياهنا فاح كالمسك أياربه الخدر التي أفدت نسكى * على كل حال أنت لا بد لي منك نويت القنا فيها والمرء ما نوى فتأديتهما رقتا الى كم أرى نوى ولا بد من وصل به يسكن الجوى فأما بئذ وهو أليسق بالهوى * وأما بعز وهو أليسق بالمسك</p>	
<p>*(وقال مواليا)*</p>	
<p>ووب جحمن بأيدي قدرته جبن فالتق نوالك كما قد قال عن جبنك</p>	<p>يا قلب لا تشغل الابن جبنك خيلا ن وجهه جمل صور الصور جبنك</p>
<p>*(وقال كذلك)*</p>	
<p>وارى بجبهه فانه قد نزل جبن وثوب حالك على نول الهدى جبنك</p>	<p>مت في هوى حتى بحسب جبهه جبنك هذا الذي بظهوره قد قتل جبنك</p>
<p>*(وقال رضى الله عنه)*</p>	
<p>فول حق نخل عنك الهلاك مررب قد اختفى عن حجاكا ح وما كان من مكان عناكا ما أشرنا له بلغت مناكا بي وكان مع الزمان انداكا</p>	<p>أيها الطالب الحياة أنا كا اننى كاشف لك السر فاممع خلق الله أولا عالم الرو لاولا كان من زمان فحقق ثم من بعده المقادير جاءت</p>

<p> وابتداء المقدار عرش محيط ثم فيه من روجه كان تنفخ فاقتضى اذ تهركا وسكونا ثم ان النجوم سرتك فيما فتست ارواحها به تقول انما اعمل كاللسان لروح ثم بالنفخ كان مزيج اصول فحدث أربع الموايد منها فهو في الغيب ربنا جل ربا فهو من فوق عرشه لا مكان وله الاستواء على العرش حقا ان هذا المعنى الذي قال عنه ناعرف الآن منك نفسا تجدها واعتبر في الوجود علوا وسفلا وتحقق به تجده فريسا ولتبقى بده وتنفسي وهو باق على الذي هو فيه عز ربي وجل عن كل شيء </p>	<p> هو جسم ولا يطبق حراكا من اله في غيبه لا يماكي فأدار النجوم والافلاك ذلك النفع مندها الادراك عند قوم وليس هذا بناكا وبه انفع أمر رب حباكا أربع واسمه المزاج اصداكا كيف ما شاء ربي من انسابكا هو في الكون أمره لا تنفكا هو فيه اذ لا مكان شناكا وهو لكل بمكان مساكا انه فوق عرشه لا عداكا أمر رب وخلق أمرناكا ما ذكرناه واترك الاشراكا لك وافهم به لينطق فانا عن سواء ولا تراه سواكا أن لا ليس ما سواء اشتراكا وتعالى يدبر الاملاكنا </p>
---	--

(وقال رضى الله عنه)

محساة ثلاثة آيات للعارف بالله الشيخ عمر بن الفارض ما ليس في ديوانه

يا من تملك بالناسن مهجتي
 واليه ملت ولا سواء بيجلتي
 وأريده لما أقول أحبتي
 خلص الهوى لك واضعفتك مررتي ١ انى أثار عليك من ملكيكا

صيني يوجهك لاتزال قورية
والقلب يضر منك فيك سريرة
وأنا الذي بك زاد على حيرة
فلوا استطعت منعت لفظك غيرة * اني أراه مقبلا شفتيك
يا جامعي بكلامه المتشتت
من كل ناحية اليك تلقى
أهفوا اليك وعنك وجدى ماقتى
وأراك تختطف في شمالك التي * هي قنتى فأغار منك عليك

(وقال رضى الله عنه)

ان شينا تحركا	جاهل كل من رأى
قد رآه تمكا	والذى في تجرد
بالي تمكا	حيث بالنص من كا
وهو ذو الفهم والذكا	وهو لاشك عارف

(وقال مخمسا أيسان الشيخ محي الدين التلي في أول ترجان الاشواق)

ان قومالم يروا
حالى لما سروا
وعظاى قد بروا
ليت شعرى هل دروا * أى قلب ملكوا
قد جرى لى ما جرى
بعدهم بين الورى
اه من لى لو أرى
وفؤادى لودرى * أى شعب سلخوا
أناصب مغرم
واضطبارى عدم
وهم القوم هموا
أتراهم سلخوا * أم تراهم هلكوا

عنهم الراوى روى
اهمق المستوى
ثم من فرط الجوى
مارأى باب الهوى * فى الهوى وارثكوا

(وقال عنى عنه)

فتر يا طائر الى ربك وتعلق به على ثقة فهو مولد يرأسك له وبه لا يك احتطنه نيل واذا ما اختطفته فعلى هو أدنى اليك منك له أنت عنه بك احتجبت ولم انما شف عنه فوبك فى فتجرد عن الوجود به وعن الكل وابق فيه به	عن سواء يقتضى حبك منه غيبا ومل الى ربك بعدا ان تبت فيه من ذبك ثمة منه وهو ن دريك نسك الاحتطاف لاربك كل نفس فالنس من حبك يجتنب عنك وما شرب لبسة الماء منك مع تربك وتحققه وافن عن سربك حضره المصطفى الذى هو بك
---	---

• (وقال مواليا)

لو كنت على دلى مثل ما شاءك واندر لا وضاعه وانزل لا وءاءك	يا سبتى بالغرام امد بولا وجاعك فاسالك ربك وخلي عنك اطماعك
---	--

• (وقال رضى الله عنه)

لا تحاسبه يا ربه صانه الله وهو لمصب عن فارجى يا مودون عن حرزك الامان انه امان من فتكالك اربعه .. ها من منسلك	من شبرى من قاتر الطرف فانك تسر طامع على نمن بان يتنى قسامة فتسنا يا بدع الجمعان جرت علينا لك ذات بها صلات انرايا
--	--

نحن مثل الضفادع في مراءاتك
من قفوس لما ظهرت بذاتك
واحي مناميت الهوى بجياتك
من بلاها فجدلنا بالتفاتك
فاختقيننا يا نور في ظلماتك
نحن طورا ولا سوى آياتك
كلها منك وهي بعض هباتك
حين أسمى يا حب في مرضاتك
تقص حق ان كنت في غفلاتك
لك منها نقيم في جناتك

أيها الوجه بالمحبين رفقاً
كم على وجهك الجميل خمار
فاكشف الوجه واحق النفس منا
فيك بعنا نفوسنا واسترحنا
كل شيء به ظهرت علينا
أنت طورا ولا سواءا
هي أطوارنا ترذ الينا
قسما بالله فما مروة جسي
لم أحل عنك دائما فافهمي يا
هذه سنة المحبين قبلي

(وقال رضي الله عنه)

وأنا الصب بين هداودا كا
قط الاذاق القنا والمهلا كا
غيا مر يعزك الافلا كا
هل لكم وقعة هنا تشا كي
نحن عنها القصدا الاشرا كا
للحقي بها رأيت منا كا
خارج بانفصال شيء دها كا
كأنصارى في قولهم ولد الله
يضا هون كاذبا أفاك كا
نحن أبناء الله والكفر ذا كا
عن الله الوري وما أدرا كا
فدنها هم عن مثله ونها كا
كل شيء والشئ ليس هنا كا
لم يكن عنه خارج محررا كا
علمه منزل به الاملا كا
هو قبوه هم كما قد أنا كا

ان جسمي هنا وقلبي ههنا كا
دارسلى ما دار فيها محب
طلعة لا طلوع يعرف منها
بالسلى والاحباب سلى
هى منا قريسة وبعيد
آه لو أنها دنت قد دلت
احذر احذر تجذباً بك عنها
كأنصارى في قولهم ولد الله
واليهود الذين قالوا بأنا
حيث معنى هذا انفصال شيء
وهو كفر منزعه عنه ربى
انما الله عالم من قديم
موبازاله هو الذكر يتلى
وهو الله لا سواء ولكن
كلبر ايا جيعهم ولهذا

حاشىة أن يكون من الله انفصال لشيء قل حاشا كما	وسع الله كل شيء كما قال
ل وثني له الفناء فنا كما	هو علم له تعالى فذكر
نازل منه فيه ليس انفكا كما	أنت يا غافل الذي لست تدري
عارفا كن بنفسك النسا كما	قر بآتب عن الشمس ليلا
فاذا ما التهارجاء بها كما	انما ظن نفسك الليل فامحق
كرة الارض عنك تلق هذا كما	هو نور وما سواه ظلام
فالق عنك السوى به يلقا كما	

•(وقال رضى الله عنه)•

ليس لله فى الوجود شريك • لا اشتباه فيه ولا تشبيه	والذى يدعى الوجود مع الله فدعواؤه هذه تشريك
اتما الله ظاهر يتجلى	وعو نور يعنى به التليين
ومحيط بكل شيء كما قال	ل ولا شيء سوقة ومليك
فاعرف اعرف من قبل موتك يا من	لم يفده نصع ولا تليينك
لتكن مؤمنا بربك حقا	ويرزول التسكين والتعريك
وترى الكل فيه كن فيكون الامر منه له البين البين	

•(وقال رضى الله عنه)•

يا وجودى انى الصورة لك	أنت قد صورتها وشي ملاك
شهد الحق ولم يشهد سوى	انه الشاهد سوى وملاك
صورتى فعل له وهو الذى	صاغها من عدم رب الخلق
وكذا الاشياء طرا قل كذا	حكمها شرعا لمن قد سأت
يا ابنه العز الى كم شغفى	أى يوم بعدم النور الخلق
وأنا تلك كما تلك أنا	وهما الواحد والاثان لك
قلت لما هي قالت لي وقد	غلقت أبوابها الى هت لك
ومعذ الله قولى عندما	ظهرت لي غيرها خذا ملاك
وبدا برهان ربى ناهرا	واختفت أعيناه عن سلك

<p>يارفقي وتدارك من هلك فاطفها بالذكر واسبق أجلك</p>	<p>جبل ربى وتعالى فزبه هذه الغفلة ناراً وقدت</p>
<p>*(وقال رضى الله عنه)*</p>	
<p>هو فاعلم وكل شئ هالك جهلوه وهو الملك المالك تلقه فاعلم اليك كذلك</p>	<p>كل شئ فيه وفي كل شئ فهو لا غيره وضلت أناس فأرفع الشئ عنه وانظر اليه</p>
<p>*(حرف اللام) (ل) *</p>	
<p>*(قال رضى الله عنه)*</p>	
<p>اخط التوحيد بالفضل دمعها كالصيب الهطل لحة ككى تنطق غلى بل وجسى فى الغرام بلى زال والتهيام لم يزل فى الكرى يا غاية الامل ذا الحفا واعطف وجد وصل يا شفا قلبى من العلل بغيتى يا ككل متكللى فى الضى منى وفى المفضل جل تصدى حين لم أقل اتما منه على وجل ككنت فى أيامك الاول آه قلت فى الهوى حبلى من ملاح الكون فى حل نعمة فيها انعمى طلى حان لما أومضت أجلى</p>	<p>لم أنزل فى الحب يا أملى وعيونى فيك ساهرة ليتلى من نور طلعتكم ان أحنانى بكم تلفت واصطبارى يوم جفوتكم جد لعينى باللقاء ولو وتلفظ بالمشوق ودع وأبع مضناك بعض لقا يامنى هذا الفؤاد ويا يا ضيا شمسى اذا طلعت يا مرادى حين قلت ويا خذ أما نا من قلاك لما ثم كن فيما يكون كما ذا التجافى كم أكابده والذى أهواه مشقل وسرت من فحو كالظمة وبروق الحى لامة</p>

هذه الاكوان أجمعها
عطرتني عند ما فتحت
طيب أبواب المريح بدا
وانور الزهر قد بعثت
يا عذولا لا مني سفنها
قلبي المضي حليف جوى
تخرج صب بذي عظم
ماله في الخلق من شبه
جل عن قولي أجل وعن
ذو اتصال غير متصل
لم يميل عن أمره أحد
غير أن الامر منقسم
واقسام الامر بظهور في
وعرفي العليا واحده
حمده تهي ملاسنا
لم تفصلها لغير فتى
خبرة منها النهى سكرت
فاقبلونا يا أحنينا

شمة من وردة الازل
ما أفاعنها تفتل
فاتحنا من جانب الخليل
من روابي أشرف الرسل
أنا لا أصفي الى العذل
من عوى الغزلان لم يمل
جل عن علي وعن ع
ماله في الامر من مثل
كل خاف في زل جدي
واقسمال غير مندمر لي
دائما في سائر المثل
للصواب الخضر رائد
مقتضى أذنه العذل
قبل أن يدولذي مثل
حله تزلت علي بطل
عززه مالي من الامر
شربة حلي من العسل
وابشر وابغزل الجلل

«وقال رضى الله عنه»

الكل حق والكل باطل
والكل ينبوع ماء عين
وعدتنا ان نرائه يا من
وقد رأيت بين حق
ذواتنا فيك حاليات
وكي من لم يكن خاطي

والذي مستعين به مثل
والكل غيب المغيبات
في رده الحق يربا ليل
سما وجونا وبين المل
وما الحوا الى مثل مواضل
وكل من لم تكن خاطي

وَأَنْتَ أَنْتَ الْوَجُودُ حَقًّا وَلَا مَمَارِي وَلَا مَمَاطِلَ
وَنَحْنُ لَا نَحْنُ غَيْرُ أَنَا إِلَّا إِبْجَادُنَا قَسَاطِلَ

•(وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَجْنَسُ آيَاتِ الْعَارِفِ الشَّيْخِ أَرْسِلَانِ الدَّمَشْقِيِّ)•

دَمْعِي نَلُوقُكَ يَا مَوْلَايَ صَارَ دَمًا
وَالْقَلْبُ مَحَابَةِ قَدْ شَارَفَ الْعَدَمَ
فَاغْفِرْ ذُنُوبَ امْرِئٍ يَرْجُوكَ مُكْتَمًا
يَا مَنْ عَلَا فَرَأَى مَا فِي الْغُيُوبِ وَمَا * تَحْتَ الثَّرَى وَظِلَامِ اللَّيْلِ مَنَسْدَلُ
عَبْدٌ ذَلِيلٌ فَقِيرٌ الصَّبْرُ ذَاهِبُهُ
جُورُ الزَّمَانِ وَفِرَاطُ الْبَيْنِ نَاهِبُهُ
يَا مَنْ عَلَى الْخَلْقِ لَا تَحْصِي مَوَاهِبُهُ
أَنْتَ الْغِيَاثُ لِمَنْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ * أَنْتَ الدَّلِيلُ لِمَنْ حَارَتْ بِهِ الْحِيلُ
يَرْجُوكَ حَيْثُ خُطُوبُ الدَّهْرِ طَارِقَةٌ
وَحَيْثُ أَلْسِنَةُ الْحَمْدِ نَاطِقَةٌ
فَالطَّفُ فَعَادَاتُ خَيْرٍ مِنْكَ سَابِقَةٌ
أَنَا قَصْدُ نَاكِ وَالْآمَالُ وَاثِقَةٌ * وَالْكَلُّ يَدْعُوكَ لِمَهْوُوفٍ وَمُبْتَهَلُ
كَفَى غَافِرًا يَا إِلَهِي ذَنْبٌ مَجْتَرَمُ
يَقْضِي اللَّيَالِي بِدَمْعٍ فِيكَ مَنْسَجِمُ
وَقَدْ أَتَيْتُكَ وَالْأَوْزَارُ فِي عِظَمِ
فَإِنْ غَفَرْتَ فَذُومَنْ وَذُوكَرُمْ * وَإِنْ سَطَوْتَ فَأَنْتَ الْحَاكِمُ الْعَدْلُ
عَبْدُ الْغَنَى لَهُ الْإِيَّامُ رَاثِمَةٌ
مِنْ الصَّبْرِ وَعَيْنُ الْخَطَا نَاثِمَةٌ
فَاسْعِفْهُ يَا مَنْ بِهِ الْأَبَابُ هَاثِمَةٌ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ دَائِمَةٌ * مَا عَطَّرَ الرُّوضُ صُوبَ الدِّيمَةِ الْهَاطِلُ

•(وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)•

مِنْ وَزْنِ الْقَصِيدَةِ الْمُوصَلِيَةِ الشَّهْرِزُورِيَّةِ وَمِنْ قَافِيَتِهَا عَلَى عِدَدِ آيَاتِهَا

جسد في هوى الملبح عليل
وظهوركم كما ترى ويطون
وستور تماط عن وجه حق
وبروق بها الظلام ضياء
أيها الركب هذه دار سلى
واسمعوا من فم الوجود كلاما
واشربوه عتيقة جسدوها
واقراؤه الكتاب لاريب فيه
واذا اشتقوه فهو ملبح
ملك الحسن وجهه الحق نور
وهو في الكتب عندنا قرآن
وفهوم جميعها أسرار
ملة للموحدين نهار
هجموا بالعقول فاغترفوها
وأرادوا أن يظفروا فأنعم
قصدوها تكون طبق حواهم
فغدوا يتكرون ما لم ينالوا
خطهم مثل خطهم من سواها
هذه الحضرة التي أهلها قد
ولتفصيلها بهم اجمال
وقف القوم حائرين لديها
كلما أومأت اليهم بشئ
تارة بالجمال فيهم تجلج
واذا بالجلال كان التبلي
يأبى هذه الطريقة أنتم
ولكم رزقكم من الله يأتيكم به منه بكرة وأصيل
فاعبدوه به على الكشف منكم

وفؤاد للشوق فيه غليل
يحصل النقص منه والتكميل
فيحق الرباه والتأويل
ورعودها العلوم تسيل
فانزلوها ماخاب فيها التزيل
لا اعدو جاح به ولا فتويل
بكتوس مزاجها زخيل
نازل دائمه جبريل
أشيدزان طرفه البستيل
فوقه التاج لاح والاكيل
لا زبور بقى ولا تنجيل
وعلوم أقي بها التنزيل
وعلى المشركين ليل طويل
فاذا في كفوفهم تخيل
من هدايا الحرمان والتذليل
فأبت واختفى اليها السيل
ولهم بادعائهم تعليل
ليس الا الرسواس والتسويل
منعوها بمن به تطفيل
ولاجالها بهم تفضيل
وجريح منهم بها وقيل
كان للنبي عندهم تفصيل
وعليهم فضل شئ جميل
طال قال من الجهرل وقيل
في جنان وماؤدكم سليل
ولكم رزقكم من الله يأتيكم به منه بكرة وأصيل
فاعبدوه به على الكشف منكم

ثم كونوه بالقنا وليكنكم	بالبقاء فهو أصل فرع أصيل
هي سلى وكلهم طالبوها	والها كل القلوب تميل
ظهرت بالقنود ومنعطفات	وبوجه كأنه قد تبدل
فرأيت الهدى ولا تشيه	قد بقي عندنا ولا تعطيل
صاح خفض عليك ليس يرك الحق ذا الاقتطاع والتبديل	
لمنى الجاهل فيك ها هي لاحت *	أين منك التكبير والتهيل
لا ترمها ان كنت تبذل بالنفس عليها هيأت يحظى البضيل	
وادخل الدار دارها بخضوع	لتراها بها وأنت ذليل
وتقرب بما حوت اليها	ففساها لما طلبت قبيل
كم قفى عنه أغفرت وتبتت	لكن الطرف عن سناها كليل
وهي في الكل تجلي بلباب الكل لولا التصوير والتفصيل	
شمس ذات لها النفوس شعاع	في البرايا والجسم ظل ظليل
كل شيء بها القدر صار شيئا	ولتقصيره بها تبصيل
فهي لا غيرها وان راح جيل	قد تجلت به وأقبل جيل
والمعاني كثيرة من ضلال	وهدى لكن الصواب قليل
والذي نحن فيه لا يعتره التسخ طول المدى ولا التبديل	
فقدك قد فحمتك والزم *	وعلى ما أقول ربى الوكيل

•(وقال رضى الله عنه)•

العلم والمال عدوان لم * يجتمعا الا اقتضى الحال
فساد وصف منهما ذلك الا آخر فليست يفظ البال
فاله لم لم يفسد المال فى * وجه الهدى أفسده المال

•(وقال رضى الله عنه)•

من يعرف الله فليس يسأل	والله لا يسأل عما يفعل
كما أتى سبعون ألفا دخل	بلجنة بلا حساب يحصل
وعارف بر به لا يجهل	وهو به لامره يمثل

هم يسألون عنه حيث انفصلوا
والعارف الذي به يتصل
معنى انفصاله الخجاب يسدل
في نفسه يقول نفسي يخل
والانصال ربه لا يعزل
لاربه في النفس منه يخل
معبوده به عليه مقبل
ونفسه بالله قامت تعمل
لا يدعى أمرا فلا التحول
وكل ذا ذوق له منفصل
والله للخير هو المؤمل
والنفس منها كل شيء يفعل
وفعله لكل فعل يشعل
فالصادق الذي اليه يصل
عن نفسه بربه مشغول
سمع له وبصر وأرجل
يصعد بالقرب له لا يفل
ثم لديه كل شيء يطل
والله حيث الشرعته يهمل
لانه مصور مفضل
وهو لستره التزيه هيكل
طيفته للشر ليس تقبل
فما ترى يصدر منه الزلل
تحرسه عين الهدى وتكفل
وربه حافظه لا يخذل
بعزمه صعب الامور يسهل

بالنفس قاموا لابه ما اتصلا
وجاهل عنه هو المنفصل
عليه وهو النفس معنى يطل
بها على الله لها لا يسدل
عنه يوليه عليه فاعقلوا
أوبانحاده فيه عنه يخل
لا ذاك معنى في الخيان يافل
فهو الامام الكامل المكمل
له ولا القسوة فيما يجعل
لأن عندنا عنده تفصيل
والشر لا اليه فيما يتصل
وهي وما منها اليه يدرك
لانه الآخر وهو الاول
بالصدق في التوحيد ذوقا يكمل
وربه كما يقول المرسل
يعنى به ينشط ليس يكسل
والرب بالذكر عليه ينزل
والحق حق فيزول المشكل
يهمل عن عارفه لا يهمل
يظهر فيه علمه والعمل
يروق للوارد منه المهمل
وهو على الخبر به منجبل
وبالتقى يضرب فيه المثل
والله يعطيه الذي يؤتمل
في عمره حتى يجل الاجل
وهو الذي يقال فيه الرجل

<p>يفعل ما يقصر عنه الاسل ودعوة غيث المني ينهل واقادت الشم الانوف الطول وفيه قدرق الصبا والشمأل لدى أناس ليس فيهم جدل وخل عنك ما تقول العذل ويكثر الخطا بهم والخطل ويذهب الخير وتمضي الدول فقتهم أن يتركوا أو يملوا</p>	<p>شهم همام لو ذى بطل بدعوة يندك منها الجبل لان له صم الحصى والجندل فاسمع مقالا فاح منه المندل وانكشف الامر وهان المعضل وخذ بما قال الامام الافضل فانهم لك كل قلب علل وقولهم تقطع فيه السبل لانهم على الفساد انجبالوا</p>
---	---

(وقال رضى الله عنه موضحا عروض فى الهوى قلبى تيم)

خلت الاكوان عن * هو فى قلبى مقيم * لا يغيب * وبه نلت الكمال
فاتقوا يا قوم عن * لى فى لسلى نديم * ذا الحبيب * انا منه كالظلال
(دور)

واحد لما تنى * هام فيه ذوالغرام * والظنون * تجعل الفرد كثير
قال منه ماتنى * عاشق البدر التمام * والعيون * كم لها فينا قتال
(دور)

ما على ذا الوجه حاجب * وهو ظاهرا لا سواء * عندنا * جل من غير شبيه
فعلينا الموت واجب * انما الموت حياء * مددنا * بجلال وجمال
(دور)

لم يزل ربى يحيى * للنبى المصطفى * والعصاة * كل وقت وزمان
ماروى عبد الغنى * عن نبا اهل الوفا * ذا الكتاب * وتنى بالعمال

(وقال رضى الله عنه)

<p>وجودى جل عن جسمى وعن شرعى وتكليفى وأمرى مطلق حتى</p>	<p>وعن روحى وعن عقلى وعن حكمى وعن قلبى عن الاطلاق يستعلى</p>
---	--

وعن ذات وعن وصف	وعن بعض وعن هكل
وعلى ليس يدويه	سوى من لم يزل مثلي
ولو زال الخطا عن علم أهل العقد والمثل	لأنني علمهم من بحر على قطرة الطل
وعلم الخضر في على	وموسى رشحة الببل
واني هدهد الاخبا	والتوم الاولى قلى
ومن قولى أنا أملى	واني فوق ما أملى
على الله قيوم	بلا شبيه ولا مثل
واني ذلك القيو	م لماقت عن حلى
وقد جردت عن ملكى	وعن على وعن جهلى
وعن كينى وعن اين	وعن فوق وعن سفلى
وحق زال عنه با	طلى ذوالحق والمحل
ووجهى قد غلت الكو	ن عنه أيماعل
واني لست بخلاوفا	ولا شربى ولا أكلى
ولانى أنا الخلا	ق ذو صنع وذو فعل
ولا من أنبياء	الله انى أو من الرسل
واني ما أنا عيسى	ولا المهدى الى السبل
أنا حارت بي الالما	ب لا يدرون ما أصلى
أنا الشاى أنا الهندى	أنا الروى أنا الصلى
أنا الاكوان بي قامت	أنا الافلاك من أجلى
أنا الاملاك تدرى بي	ومنى ترتبى بدلى
أنا المعروف فى الدنيا	وفى الاخرى بدى الفضل
واني لست انسانا	ولام ذلك النسل
ولا بالجن والاملا	ك والحيوان فما عرفلى
ولا من والدى بل	ولا أم ولا نجل

ولا اقوى ارى قوى	ولا اهللى ارى امللى
وانى ما انا شيخ	ولا بالشباب والكهل
ولا انى جنين ارى	بمولود ولا طفل
وانى مطلق والكل	فى قيد وفى غل
ولا يدرى جنيد بالذى	عندى ولا الشبلى
وما فى عالمى غيرى	نفض عنك باخلى
وما عبد الغنى اسى	وهذا مقتضى الشكل
ولكن عالم الاوها	ميشى بي على مهل
فيا من رام فى الدنيا	يرانى طالبا وصلى
تجرد وانتزع واخرج	عن الاثواب والنعل
وكن صرفا بلا مزج	وكن روضا بلا بقل
وكن خيرا بلا كاس	وكن شهابا بلا نخل
وحقن واقطع الاحبال	وامسك دونها حبل
وصابر واصطبر واعلم	فليس المسك كالزبل
ولاحق اليقين الصر	فى الاقاط والعدل
كعين او كعلم لل	يقين العائب التبل
وسد الباب من غيرى	وعالج واقتح قفلى
صلاة الله من قلبى	على قلبى بلا فصل
على طه رسول الله	نور القرض والنفل
مدى الايام ما مع	السحاب الجون بالهطل

(وقال رضى الله عنه)

هذه اثارهم والحلال	ليت شعرى اين قوى نزلوا
نزلوا بالشعب من كاظمة	هى قلبى والحشى والمقل
فانمت من ذكرهم آثارنا	وبدا ذاك الغرام الاؤل
بر بانجد وقد ذاب الربا	وانغى نجدا اذا ما قبلوا

نقل الاخبار عن نقل	ونسيم الروض لولا هم لنا
واذا جاروا فن ذابعدل	جيرة جاروا على أشواقنا
كل بدر من سنهم يأفل	كل نهم ان رأهم كفت
مالنا كون ولكن عل	هذه طلعتهم في كوتنا
هو منا اللابس المشغل	لبسونا أولبسناهم فن
غاب عن ادراكها من يعقل	حالة يعرفها العارف قد
وعيب فارغ مشغل	وبها عنها الرابا اشتغل

• (وقال رضى الله عنه عروض الأياشا كل الخنجر) •

ملج كننا مظهر • الى وجهه الجليل
وما يخفى به يظهر • لانباء السيل

(دور)

سقاني كاسه الساقى • على طيب اللون
فزادت منه أشواقى • ولى صبر قليل

(دور)

الايام الحادى • رويدا بالحوول
انخفى بمئة الوادى • الى كم ذا الرحيل

(دور)

بروق الحى قد لاحت • على بعد المزاد
وأزهار الربا فاحت • بهائى العليل

(دور)

دعاني منيتى ليلا • وقد زال الحجاب
وقبلى زاده ميلا • له لما يميل

(دور)

صلاة الله مولانا • على خير الامام
ومن الله أدنانا • على نهج الخليل

(دور)

له عبد الفتى أهدي * تظاما كالعقود

مدى الايام ما أهدي * الى الحق الدليل

(وقال قدس الله سره محضاً آيات العفيف التمساني)

يا قلب احبنا جسمى بهم بالى

بغيرهم لا تبالى بل بهم بالى

وياكراما سواهم زال من بالى

لا تحسبوا اننى عن حبكم سالى * وحكمكم لم يزل حالى بكم نالى

لحسنكم لا أرى بين الورى شها

والعاذلون لقد زادوا بكم عها

وفقا بقلبي الذى فيكم قضى ولها

أرخصتوا فى هواكم مدمعى سفها * وهو العزيز الذى عهدى به غالى

من ذا الذى فى معانى الفضل يعد لكم

وكل شئ من الاشياء فهو لكم

ليست سمواتكم والارض تثملكم

يا ساكنين قوادى وهو منزلكم * لاعتت يومأرأه منكم وخالى

عنكم بدا الكون يزهر فى لوائحه

والروض ينفع من ذاكى روائحه

وحمة العهد منكم فى سوائحه

أنتم بقلبي أدنى من جوانحه * حقا على رغم حسادى وعدالى

محبتكم صادق فى طيب مشربه

وأفق طلعتكم يزهر بكم وصبه

وسرّ تبيت قلبي فى قلبه

ما يلقى مثلكم مثلى يهيم به * وكم يهيم بكم فى الحق امثالى

بكاسنا بكم اذا قنار حيقكمو

ملنا سكارى فشاهدنا بريقكمو
 أحبابنا ليت انشدتم غرضكمو
 أو نغموا لمحبكم طربكمو • حاشا كونهم جروني بعد ايصالى
 الى القابضتى بكل باعثة
 بلملتى بيجباب العز واردة
 وليله الفوز منكم فى محادثة
 وحدث جبكمو عن كل حادثة • وصننه عن دواعى القيل والقال
 روض الجبال بأزهار الجلال عنى
 فى كل وجه لكم بين الورى حسن
 والله مذبذبكم بالنشر رحت غنى
 وما حدابا بكم حادفا طربى • الا وجدت له بالروح والمال

•(وقال رضى الله عنه)•

عجسا البيتين المتسويين لحضرة الشيخ محيى الدين الاكبر ابن عربى
 رضى الله عنه وأرضاه

خذ ازوج عنى فاقبها ملك دنها
 وحول عن الصرف السلاقة كنها
 فان لم تكن أهلا ولا كنت ذانها
 تأمل سطور الكائنات فانها • من الملاء الاعلى اليك رسا نل
 بهما والمهانى ليس تدرك شطها
 وحجم فوقها بالسج ان كنت بهلها
 وابالذرفع الكائنات وحطها
 لقد خط فيها لو تأملت خطها • الا كل شئ ما خلا الله باطل

•(وقال رضى الله عنه رداعلى الزنادقة)•

ان قولى مؤيد بانقول || وبما تقتضيه كل العقول

عند من يعرف اصطلاحه ويدري
 لست ممن يقول عن **كل** شيء
 قصده يدرأ التكليف عنه
 انني منه كل حين بريئ
 واذا قلت ذلك كان مرادى
 حيث لا شيء بامد هو عندي
 والذي عنه ذلك الشيء يبدو
 مثل قول الخليل وقت التجلي
 وهو لجم بدا ويدر وشعس
 أخذوا الجاهلون أقوال مثل
 لم يذوقوا منها الذي نحن ذقنا
 انما قلدوا بمحفظ **كلام**
 وقصاراهم التخيل فهما
 هم عوام لا يعلمون وهذا
 حاولته القبول ان يذكره
 فأزالوا نفوسهم وأتوه
 وسعوا نحوه به وأقاموا
 فقبلي لهم فأفنى هواهم
 طغتهم منه الرحى حين دارت
 وعليهم تكرر الامر حتى
 فهم الفعل منه في كل حال
 لهم الاسم فيه من دون رسم
 وعليهم شواهد الصدق لاحت
 هذه أعين اليه صحاح
 أين منها مقال أهل اتحاد

شرح حالي بقصدي المقبول
 انه الله قول **كل** جهول
 مستبصا احكام شرع الرسول
 بل أنا العبد طالب للقبول
 صانع الشيء فاعل المفعول
 بل كبرق يلوح بين الطاول
 هو رب الفروع رب الاصول
 ان هذا ربي بصدق المقول
 ثم كان امتياز به بالافول
 ثم قالوا به على الجهول
 لا ولم يعرفوا حقيق النزول
 وادعاء له بغير حصول
 وهو فيهم من غاية المأمول
 هو سر أعبي جميع القبول
 فأبى من حجاب المسدول
 باقتقار ونائل مبذول
 حكمه تاركين قول العذول
 ثم أفنى منهم شخص النحول
 ثم جاءت بهم مجي السبول
 وقعوا في اللقاو أمر مهول
 وهم الغائبون غيبة غول
 عن عيان محقق ووصول
 ليس تتخفى الاعلى المخدول
 انفت من نواظر عنه حول
 بدعاوى الضنا وأهل حلول

عن طريق الهدى وتحصيل سول	اعقل الامر تارك الشرع أعني
بأحد هذه كذا فذو فضول	فهو ان كان مؤثما فاسق أو
محمدا كما قيل - في المثل	كيف يرق ما لم يق من خطاه
كأن وقع السول فوق السول	دائما هيأت لا كون وان تد
بأحد كذا في ذر السول	أين فهم السول والشرب ها

(وقال رضى الله عنه)

والرب أعلى رسل	العبد يلهو ويهمل
وحاى الله من رسل	ككل شئ عيى
كل شئ عيى	فانظر اليه بجده
شيطت أم زنا	وفي الجهات المواقى
على الجهرن امعد	وساعدتها طماع
ألهمته حتى تهمل	فكلما رام يرقى
لربه من تهمل	ما فاز بالقرب الا
وانظر الى رسل	حتى له صار سمعا
من به ما من تهمل	فقال باب دنا
لربى من تهمل	لهم الحق دنا

(وهو رضى الله عنه)

ومظهر الغيب	حقيقى حصرة الخيل
وربى الله	راغب واثرة في التداى
وقلب اسما	ظهرت عنه به ليه
وهو	وفيه القدر حيسى
وتدبر	راة لدرس اعلى
حقيقى كذا	وعنه القى السعات مدت
رنا	ارنا ربه دنا

ان لم يكن وابل فنه	قعت يوم القابطل
يا وحب عليه مضى	يذوب في مشهد التمل
سرى يجلد اليه بال	وجلد فيه مضمل
رآه في كل مارآه	فلم يقل بعده لعل
له غرام بمن تجلى	به وما عنده تسلى
بشعب وادى الثاغزال	فقوره كان أصل ذلى
وغصن بان سبي فوادى	بلين عطف وحسن دل
يا قرا طالعا علينا	بوجهه المشرق المطل
وطلة الكون قد تولت	والسر في ذلك التسولى
نحن تقاد يره قديما	من كل بعض وكل كل
وقد تجلى شاعرا	كبار عنده مستقل
وهو الذى لم ير على ما	عليه من دل ذاك الطل
ولحن أيضا كما ذكرنا	هنا على حاله المولى
ولكن الزيف في قلوب	وفي عيون من المضل
يريك غير الذى تراه	وأنت كالساعدا لاشل
فنزله الرب عن زمان	وعن مكان وعن محل
وعن معاني العقول طرا	من كل معنى به محل
وكل ما أدركت حواس	فغنه في المنزه الاجل
وكس به طامرا نطينا	انقت يا ايها المصل
واركع له عن سواء وامجد	اليه في حضرة العال
دم على الصدق في الترحى	واشوق على قدرك الاقل
ولا تقل عنه وانظره	غير سووم ولا ممل
فان جود الكريم باق	بكل غيث له مهمل
وبابه ماله انغلاق	عن اليه أى نذل

فرضا وتقدير اترتب في الازل
وتقدير الملاقاة بها وانعزل
وانا الذي هو في العدم لم ازل
قدح العناية من رايض راعى نزل
هو ناع لك بالمدينة ما نزل
شخص الوجود ووصفه انتم الفزل
من جده فهو به بايعه قدوم هنزل
نرجع الى الله يران العقل نزل
نسي على نفسي الوجود بهانزل

نفسى على نفسى الوجود بهانزل
فتلبت نفس الوجود بغيرها
وهو الذى هو لم يزل في غيبه
وكذلك حكم الكائنات جميعها
واعلم بانك انت تقدير الذى
والخضرتان له مخضرة ذاته
وهي السموات جميعاً نارها
واذا تعرض خاطر لك فاسد
واذا الوجود الحق أعرض عنك دل

• (وقال رضى الله عنه موشماً) •

بنورك أيها الوجه الجليل * فنهضنا كما جيل ليل
وبان الحق واتضح السيل * وانك حسبنا نم الوكيل
(دور)

هي الاكوان أجمعها براقع * على الاوهام بها لامر واقع
ولكن دون هذا السم براح * وأنت العذب فيه ان لا يلبس
(دور)

سقى الله العقيق وشعب راحه * وخضع بالانسان وبالاسلامه
نبي الحق أرسل من تمامه * به عبد النفسى هو انزل

• (وقال رضى الله عنه) •

ان قلت ان الوجود نفس الـ	وجود بالامر مرى نفس الـ
كذلك ان الموجود نفس الـ	وجود بكس بالامر الـ
قلت ان الوجود نفس الـ	وجود بكس بالامر الـ
وان فعل نفس الوجود أيضاً	بكس بالامر الـ
فأين فصل الوجود يا ذا	بكتفى بالامر الـ

فان تقل فصله اعتبار	في العقل مثل اعتبار ظل
قلنا لك الاعتبار أمر	له ثبوت في كل عقل
وعنه شيء يقال وهو	وجوده فارجع لحكم كل
وان تقل ان كل شيء	وجوده حكم مستقل
مميز عن سواء ذاتا	فليس فيه اشتراك جعل
نقول لاجنس فالوجود	مراد جزئي وليس كلي
خلاف ما حذروا وقالوا	في حكم قانون علم شكل
أقلت ان الوجود غير	الموجود والغير غير اصل
طرا على الشيء وهو لا شيء	صار نصا له يجلي
بين ترى النعت قائم	والمنعوت لا شيء فاستمع لي
وهل تقوم النعوت يوما	بغير أشياء ولا محمل
هذا سؤال على عقول	أني بعلم ونبي جهل
فان تكن عالما لحقق	جوابنا يا أجل خل

(وقال رضي الله عنه)

نور تلفظ بالظلام	مكمل
قم فيه وهو الليل	أي بأموره
ذرفي ومن فيه خلقت	من الوري
واغلظ عليهم	قال أي بنفوسهم
وهو العزيز عليه	ما عنت السوى
يجروهم أمواجه	وهو الذي
وافهم إشارة قوله	قد جاءكم
تجبد الذي بالروح	عنه وبالحي
وهو الحقيقة	والشريعة والهدى
والسنة الغراء	فيه طريقنا

هذا الزمان لنا المقام الافضل
هو قائم عنا بنا يتصل
تطوى الحقائق كلها لا تعقل
وتأمل تجمل للورى وتفصل
ويقال موجود بلوح وبأقل
أوفى الصلاة بها وجود القول
روض الجسوم وما تبنى الليل

طورا بغيب ونحن نظهر عنه في
ونغيب نحن به ويظهر تارة
ووراء هذا في العيوب حقيقة
قد أجلت نور النبي وفصلت
وهي الوجود وما سواها هالك
نور عسل نور ولشأنى أنى
طول المدى ما هب ريح الروح في

*(وقد دل رضى الله عنه) *

والذى يحمله به تمل
تجدوه البسار والتم التمل
قال عيسى وعلى له ذن حمل
غير من فصلها ثم انجمل
دمعها الطوفان فى الكون همل
واحد فى الخلط - أو جبل
شمس اراج - مشورت رحيل
هو - ارجلى هذا اشمل
فحقق والتفاصيل جبل
أنت فيه كلما العسل - عمل
فى طريق فيه من يشى رمل
عنه والجرح عليه مال - مل
بك للآس وطورا لا مل
عكس الامر وقد مال ومل

كل ما يحمله العقل اصل
فاعرفوا الفرق الذى بينهما
واتاب الخلق للعقل ككما
هذه الحضرة لا يدخلها
نظرات يعيون ككثرت
رائداه الامر أن تشهد
ثم لا طير ولا شئ هنا
هو هذا فاقرب العين وما
جبل ككل التفاصيل له
ياند بمن لك منى قد رما
فافتح الباب وخذ مينة
والمعانى ككلها فاصرة
عبر أن العشق يلقى تارة
وله حمد نحن جا وزه

*(وقال وقد طلب منه لئال فيما بين صلاة التراويح) *

سنة نبي مختار * فيها قيام الليل
طالت بها الاعمار * تعطى القوى والجبل
حوزوا بها أنوار * واحووا المنى والنيل
صلوها يا ابرار * عنكم يزول الويل

(دور)

قد صدق الصديق * فيها أبو بكر
واختص بالتحقيق * حقا بلا نكر
عنه الرضى فوفيق * من أفضل الذكر
فارضوا بقلب شيق * فيه اليه ميل

(دور)

أحي لها الفاروق * فجل القى الخطاب
من قدره العيوق * في زمرة الاصحاب
عنه الرضى منطوق * للسادة الاجاب
فارضوا عنه التوق * رضى وتمنى سيل

(دور)

ثم اعنى عثمان * في هذه السنة
من عنده نوران * من أعظم المنه
خصوه بالرضوان * عنه تروا الجنة
واقه بالاحسان * يوفى لكم فى الكيل

(دور)

وارضوا عن الكثرار * والصهر وابن الم
من خص بالاسرار * حاوى العطاء الم
مع جلة الاطهار * ال و صحب ثم
والاوليا الاخبار * فيهم يطول الذيل

(وقال رضى الله عنه)

انافهنا عنه امثالنا
لم نصرب الامثال نحن له ولم
ولهم شربنا قوله الامثال في
لا تضروا الامثال لله الذي
فاقه يعلم والبرية كلهم
ومنى رأى شاعرا في صورة
رام الظهور بسورة في الله
والكل ذو علم ولو بحقيقة
والحق عنها قد تفرق بها
والحكم فيها قد اتى منه على
وهو الذي مازال عن الطلاق
لكنها ثبتت به منه له
وتخصصا بارادة وتقدرا
فاشده منها مطلقا في نفسه
اوسنت فاشدها به معدومة
ان الشهادة والولاية نأتا

هو ضارب فيها بخلق اكمل
تعدل عن التهج القويم الاعدل
حق الذين تقد مواقنا مل
قد قال ذلك في الخلاب المازا
لا يعاون به بل ومنصل
كونية فاما هو الحق الجلى
وبها فوجهه من بعض المنسل
فيما من ران وانستقل
وهو انه بعد داءها العا
ما بين منها الما داء
وهي التي عن تقيده
كشنا بعلم ايس بان تون
بالقدرة القصوى عن المتأمل
ومقيد بالحدود الما تلى
لما تزل وهو اشهد له
تبقى حتى صارنا بالحقلى

(وقال رضى الله عنه)

رب قوارة خلال مروج
كلما قام ذلك الما فيها
وهو في حالة السجود تراه
ليس الا هو الشخص اذا ما
جل يا ماء خالق لك أجرى
قم به مستند بنفسك وقد
عمية للذى يرى بك منا

ماؤها مائر مروج
خز لا رضى ساجد
في هدیر به شدة منوان
زل شخص الماء من انى
دالما فيه رب ذو بان
في السراق وموت كرا مان
نفسه في تسيرون وزوال

سنة العمر فهو لله عبيد * من أولى الامر أمر مولى الموالى

(وقال رضى الله عنه)

عن الحق مصروفون وهو ضلال
يحقق هذا عندهم ويقال
وأما الوجود الحق فهو خيال
لهم غائب عنهم وذلك محال
وقد بان في كل العقول عقول
لديهم بأشياء تنهى وتزال
وغاب وهامت في هواه رجال
تتادير حالت دونه وظلال
ولا هم على تحقيقهم فيضال
وليس لهم في دفع ذلك مجال

خليلى ما بار القوافل هكذا
يرون الوجود الحق للخلق ظاهرا
كان الوجود الخلق صار محققا
خيال لديهم ظاهر في نفوسهم
فهم يعبدون الله فيما تخيلوا
وان الوجود الحق صار مقيدا
فن أجل هذا أنكروه وقد بدا
به شغلوا عنه واثار صنعه
فلاهم مع الاقوام فيما تحققوا
وجهل على جهل بغيل مركب

(وقال رضى الله عنه)

عن جميع الاشياء والامثال
عنه معقولة عقول الرجال
أوبوهم ولا خطوريال
يتماويرها وبالاشكال
يتجلى بسافل وبعالى
وبعيد بعزة وجلالى
كلها منه عنه في كل حال
أبدا غير نسبة الافعال
بعد محو النفوس باضمحلال
أثر من تحسرت أو مقال
فاعلا من فعلهم بالتوالى

ربنا الله ذلك المتعالى
عز في ملكه وجل فصارت
لا كريدرونه أو ينكر
فهو غيب كل الرى حجة
وعوم ذلك التنزه يادى
وتريب للشيء من كل شيء
حركات الجميع مع سكات
مالشيء سواء تأثير فعل
عرقته به أولو العلم منا
حيث لم يتركوا لهم فيه دعوى
وله أسلوابه فرأوه

<p>العبودية التي لا كمال فهي منهم له على الاجال باطن غائب بغير زوال وهو من حيث وصفه في تلال وجدوا ثم هم به في اتصال</p>	<p>ولهم محض نسبة الفعل أبقى كلهم احكامه ان يروها ظاهر عندهم بهم وهو عنهم فهو من حيث ذاته في خفاء واتصال لهم به حيث عنه</p>
<p>٥ (وقال رضى الله عنه) ٥</p>	
<p>والذى فيه أمانى المال دائما في الحيل والترحال فيه بالاكثار والانهال سائر الاقوال والافعال ومباحات لها احلال والذى يخطر في البال في بكور العمر والاتصال والخطا والسوء والافعال هو الماسى وفي استقال رؤيتى للعالمى انفعال فعل ربى ما به اشكال من الهى وهوى اقبال وهو للاكرام والاجلال محض انعام بلا افعال طاعة بالتسديد لا بيان بذاته قوية استعجاب حنان أحسن الاعمال انه فعل على استقلال</p>	<p>ان ترم ان تعرف الاحوال والذى أشهد منى والذى نفسى تحدى انما ذاتى والصفات كذا من عبادات وعصيان واعتقادات مؤكدة من علوم الدين والدينا واشتغال الفكر ملتها كل هذا دائما أبدا خلق ربى فيسب فى تارة عندي فأشهد فأراه كله منا وهو احسان الى به فالذى من قسم طاعات والى مباح القلب يقبله والذى من قسم معية وهو بالطاعات منتجب ثم انى كل ذلك أرى</p>

وهو منسوب الى كما
طبق ما للتشريع جاء به
وهو من كل شكر
للا له الحق خالقنا
واذا فعل تكون له
سائق لاشرع يمنع
نسبة لله جل كذا
وحقيقان امرهما
فاما ما بين رؤية ذا
وأراه تارة منى
هذه في الله حالتنا
قد ذكرناها رؤيتنا
فيظنون الطريق الى
أو يفكر ذلك يحصل أو
انما بالله جل اذا
واقفى آثار من سلفوا

جاء في التكليف بامتثال
عن رسول الله ذى الفضل
وشاء ما به اخلاص
منهج المقصود والآمال
نبتان الامر فيه بحال
لاولا لعقل فيه عقل
نسبة للعبد كيف يقال
لايجاز ذا وليس محال
فرط انعام من الفضل
شكر ربى الخالق المتعال
فاسمعوا يا ايها العذال
انهم اتقى على الجهال
علم غيب الله محض مقال
بتعاني ذكره التوال
لازم التقوى بلاهمال
مع دوام الصدى والاقبال

• (وقال رضى الله عنه في كتابه الفتح الممدى في النفس المبنى) •

الله في كل ما يديه تعليل * والخلق تكثيره في الامر تقليل
مع الجواب لقوم يألون وما * صبح الجواب لان الفعل هو كليل
في كل شئ له سر الوكالة اذ * لم يخرج الشئ عنه فهو تأصيل
وان أردتم جوابا واحدا فنفوا * هنا فما هذه قيل التماثيل
معنى يراد ومعنى لا يراد سر * حقائق الكل فيما فيه تكميل

• (وقال رضى الله عنه) •

كعبة الحسن اسفرت بالجمال * وتبدت لصاحب الاحوال

ولها مقلة من الحجر الاسود ترويهجة ودلال ريقها زهرم يحج بعذب * سائق للمتين زلال وحليم محبها بفرا م * صبميرابه بقرط جلال نظرها عيونها بعون السعاشق الزالة البعيد الجلال واذا كنت عابدا فهي سلى وأشارت الى الطواف بوجه ويرى الزاهد المجرد يتنا	لبست ثوب هبة وكال يفضح البدر بالسنا والتلال ملائه مهابة الافضل
---	--

(وقال رضى الله عنه)

اطلب العلم كالذباب اذا ما واشتغل بالمطالعات لما في واذا أشكت عليك أمور واذا لم تجد خيرا فدهها ان هذا هو السعادة اما	طردوه يعود في كل حال كتب العلم أنت طول الليالي سل خيرا ولا تنفق في السؤال لوجود الخير ذي الافضل غير هذا فخص قيل وقال
---	--

(وقال رضى الله عنه)

آله الشكر هذه الاموال فاجعوا لتنفقوها على من واقصدوا وجه ربكم لتناولوا درهم تنفقونه فيه بنحو وبه الله عنك راض اذا كا واحذر احذر ان تنفق كرمافي أو بمال محرم فهو اثم انما الشكر فرض عين علينا كل ما كان طاعة فهو شكر من تناوب نعمة الله مالم	تترقى بها النساء والرجال تنفقوها عليه وهي حلال كل خير وليس منكم سؤال وبه يدفع الردى والضلال ن حلالات مال لا ينال غير شكر الاله فهو وبال وخصوصا فيما عاء يقال وهو من الاقوال والانفال والمعامى كفران مالا يزال نخص فاته محسن مفضل
--	---

(وقال رضى الله عنه)

<p>ألا فتقق ان كل استقامة * بغير اعوجاج ما عليها معول فان اعوجاج القوس لاشك انه استقامته عن تلك لا يتحول يراه بساهى عينه المتقول بمنكر ما ياتون فهو المتقول من الله عما قد نهى يامسول</p>	<p>وما مقصدي بالاعوجاج سوى الذى أعد نظرا فى الصالحين ولا تكن فان عليهم عين حفظ قديمة</p>
---	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>رسم أمر مكلة جمل كل روح ما بها ظل نشأة بالنقص تكمل هو فى شأن ولا ملل لا يملك القصد والا مل ما سيأتى قبك والاول فا سقمها أيها البطل هو أنت الكل قد بطوا ماله عما به حول</p>	<p>عم صبا ما أيها الطلل أمر مولى عنه قد ظهرت وهو شأن الحق يسفر عن كل يوم قال خالقنا يا عظيم الخطب آت لها جامع لكل منفرد وعليكم جاء أنفسكم وتأمل من سواد ومن ثم ان الغيب عنك بقى</p>
---	---

(وقال رضى الله عنه)

<p>فاتر كون انجل بهذا المجال اتما نحن فرضه للمجال فأحيينا فالحب مثبت فى الخيال فى محل بين الحبيين خالى وترقوا به لالوج المعالى فترام مصور الا مثال</p>	<p>ليس الا مظاهر ومجال ما مع الله فى الوجود سواء من قد يم أجبنا فأحيينا صور اتحنى وتظهر طورا فافهموا يا عقول معنى كلامى انما الحق للجميع محب</p>
--	--

<p>لكن الحب منه لامنك يا من امرته لضعفه شهوات فلوانزاح فيه عن كل شئ نق بمولاك واشتغل في رضاه انما الكل قسنتك فاعلم</p>	<p>هو عنه في غفلة واشتغال من حرام لذينة وحلال لرآه عليه في اقبال وتحقق واترك جميع الموالى انه ذو الاكرام والاجلال</p>
--	---

(وقال رضى الله عنه)

<p>غير الوجود محال فاضن له وتأتسل هو الهدى البرايا يا واحدا وكثيرا من كل تقدير شئ قدر تنامن قديم فرضتنا فظهرنا وأنت أنت وجود أستغفر الله ان السخيا ل شئ يحال بل نحن لاشئ لكن لاجل تقرب قوم قداعتسوا بالمعاني مخاولوا الحق فيها</p>	<p>عليه أنت محال فالعقل فيه عقاب وما سواه ضلال بما عليه يحال في العلم منه مثال فنحن شئ محال بك العراض الطوال ونحن نحن خيال السخيا ل شئ يحال هذا كلام يقال في العقل منهم خيال وهم سراب وآل وليس فيها ينال</p>
--	--

(وقال رضى الله عنه غمضائيتين لبعضهم)

يا للبرية ان قلبي ما ارتوى
من معي لا زال يظهر بالقوى
وانا الذى اشكو الهبة والجوى
وأمر ما لاقيت من ألم النوى * قرب الحبيب وماله وصول

يدنو فأحسب أنه أنى وما
هو غير قرب والجهول له العمى
فأعجب لتورفيه كوني انظما
كالعيس في البداء يقتلها الظما * والماء فوق ظهورها محمول

(وقال رضى الله عنه)

واعلم بان الكل باطل
وبه غبار الكون ساطل
يدريه خاطي أنت خاطل
عنا فغيث القمع هاطل
ن ولو جريتم في القساطل
ان الذى تدررون عاطل
منه وما فزتم بناطل
ذكرى لا فتدة العواطل

دع من يجادل أو يماطل
والحق حق واحد
يا من يعتده ولا
يا غافلون تتكبروا
هذا الذى لا تعرفون
وقضوا بأرض عقولكم
ما حظكم غير السوى
الله أكبر هذه

(وقال رضى الله عنه)

اذ نحن في العدم المتذر لم نزل
لانه ذاك الوجود علا وجل
مع اتنا عدم ومنه على وجل
وصفائنا من غير بدء في الازل
ما شئ راحة الوجود اذ انزل
ما ذا الذى هو في السما والارض هل
هو في السما والارض من يحمده زل
في كل شئ هالك الا الاجل
موجودة فافهم وفصل ما انجمل
في ربنا عما عليه فما اتقل

ظهر الوجود الحق في مرء آتنا
فوجودنا هو صورة لوجوده
وكذا ظهرنا نحن في مرء آته
وهو المقدر بالصفات ذواتنا
اذ نحن أجمعنا هو العدم الذى
قظهوره فينا بقول قل انظروا
وكذلك وهو الله قال بأنه
وظهوره فينا بحكم كلامه
مع اتنا نحن العوالم كلها
واجذر تظن تغيرا وتبدلا

عما عليه لنا التغير والبديل
لاأنا هو أوينا حاشاه حل
لاغير فاكشف عن سنا هذا المحل
ياقني به بشر وحقيقه الامل
جاءت به ساداتنا القوم الاول

وكذلك احذر ان تقطن بآتنا
فاذا رأنا فهو راء نفسه
واذا رأيناه فأنفسنا نرى
هذا هو العرفان وهو أجل ما
أرث النبي محمد وهو الذي

(وقال رضى الله عنه)

وحدة الحق فافهموا ما نقول
شهدتها من الكبار القبول
وسواء قلنا الوجود أو الحق فلا فرق عندنا يا جهول
هو الخلق عندنا المذلول
يتجلى قضيض العقول
عندنا للمريد فيه حلول
حل فيها من الكيف يقول
جهلته وغاب عنها القبول
كل معنى به الجحى مشغول
وكذلك الاحداث حين تحول
بعلوم السما يكون الوصول

انما وحدة الوجود لدينا
وحدة الله وحدة لا سواها
وسواء قلنا الوجود أو الحق فلا فرق عندنا يا جهول
هو الحق بعد الفناء عن سواه
ولهذا كان الفناء هو شرطنا
وهو طهر الارواح من نجس قد
لطح الروح حين خالطها اذ
واعترها ايضا هنا حدث من
فالتجاسات مانعات المصلي
بين ربي وبينه فارفعوها

(وقال رضى الله عنه)

وكن الذباب على العسل
ما كنت تطلبه وسل
فالنحل في طول الاسل
والبزر أشجارا نسل
طهر الاناء ولا انفسل

أقبل ودع عنك الكسل
واذا طردت فقد الى
واعلم بانك قاتل
والحب يخرج منله
ومتى تركت تركت لا

(وقال رضى الله عنه مواليا)

اياك اياك ربك تفهمو بالعقل * فان ذافيك نابت مثل نبت البقل
وانت والعقل فاني والذى فى الحقل * واعبدته فى الغيب واتبع ما أتى فى النقل

(وقال رضى الله عنه)

<p>رفعت ولم أرفع الى غير منزلى وقد زجرتى فى النور نور وجوده وجود قديم فمن فيه ما كل نعالوا بنا يا ناهون لعلنا ونسلم عن كشف اليه أمورنا ونشهد أمر الله فينا كأنه وما البرق الا نحن اذ نحن امره ولا تبعدوا عني بأحوال غفلة وجار عليكم حب دينا دينة قفوا فى حى الايمان لا تتحولوا ودوموا على الطاعات خالصة عسى هنالك نور الكشف ان شاء ربنا مقام أولى الايمان بالغيب فاسبقوا</p>	<p>من الغيب أمر المحسن المتفضل فأصبحت معدوما بغير تحول بغير وجود هيئة التفضل نكون كما كنا بترك التعلل فليس لكم أمر يكون وليس لى بنا لم برق فى دجى الكون نجلى هو القدر المقدور فى الذكرك قد تلى دهنكم فأصبحت بعد التأمل وليس عليها عندنا من معول الى غيره بالعقل قصد التوصل بكم يرد الساقى الى عذب منهل والا فأنتم فى مقام مؤتمل اليه ولا تصغوا الى قول عدل</p>
--	--

(وقال رضى الله عنه)

عنما قصيدة الشيخ أبى محمد عبد الله بن القاسم بن المطهر بن على بن القاسم
الشهرزورى عني عنه

ان احبا بنا وهم سادة الحى

هجر وابتعد وصلهم مغرامى

وعلى البعد مذلولى ركبهم لى

لمعت نارهم وقد عسعس اليهم مل الحادى وتاه الدليل

هي بي يا محبهم نحوهم هي
 لا تقوه بزئب لا ولاي
 نارهم في الحشى بدت وكوت كى
 قنألمتها وفكرى من البيسن عليل ولخط عينى كليل
 جن عطفى بهم اذا الليل جنا
 والحشى كلما تذكر حنا
 ليت شعرى كيف السلوا أنى
 وقوادى هو الفؤاد المعنى * وغراى ذاك الغرام الدخيل
 لذلى فى هوى المليحة سلبى
 وكشف الجباب عن عين قلبى
 لا تبنى قضيت يا صاح شحى
 ثم قابلتها وقت لصحى * هذه النار نار ليلى فياوا
 انامن أجلها احب المليحا
 وقوادى يهوى القوام الرجى
 شبح قوى وحاولوا الترجى
 فرموا نحوها لحاظا صحى * تفعادت خواشا وهى حول
 ليتهم أقصروا به اما استطالوا
 وبأيمانهم على القرب ألوا
 قصدوها نفايت الآمال
 ثم مالوا الى الملام وقالوا * خلب مارأيت ام تخيل
 هل أتدرى وعلم حالى لديها
 وبع أهل الملام لاموا عليها
 ثم لموها ابها تمويها
 فجنبتهن وملت اليها * والهوى مركبى وشوقى الزميل
 صار خفى فى حب علوة بدءا

وتقربت مسجعا بل ومراى
ثم انا دنوت والغير بناى
ومعى صاحب أنى يقتنى الآ * ثاروا الحب شرطه التطفيل
قد شربنا فى حبها خمر الدن
وعلىنا الساقى الملىح بهامتن
ثم جئنا والقلب من شوقه جتن
وهى تعلو ونحن ندنو الى ان * هجرت بيننا طول حلاول
منية القلب بالجمال تعالت
واليها ملنا نهم فهاالت
وقصدنا طولها حين طالت
قد نونا من الطلول فهاالت * زفزان من دونها وغلبل
قد تناهت ديارها وطريح
انا والجن بالدموع قريح
ثم مذجت والغرام صريح
قلت من بالديار فالواجريح * واسير مكبل وقبيل
دارسلى ما دار فيها كئيف
قط الا وناله تلطيف
قبل لى حين جثتها يا شريف
ما الذى حيث تبغى قلب ضيف * جاء ينى القرى فاين النزول
بالسلى تعز قوما وتحقر
واسير الهوى يرى الحرقى القتر
جثتها والفنا من الغير مقتر
فاشارت بالرحب دونك فاعقر * ها فاعندنا لضيف رحيل
حبنا العز والعلى من لده

والكمالات والمفاخر منه
 ان ترنا فلما رمت كنه
 من اننا ألقى عصا السير عنه * قلت من لى بها وأين السيل
 حشنا الشوق فى مهامه لوم
 لذار الهوى وبهجة يوم
 ثم سرنا نزيل آثار نوم
 غططنا الى منازل قوم * صرعتهم قبل المذاق الشمول
 لفؤادى فى الحب أوفر قسم
 والهوى قد هوى بروح وجسم
 ونداماى ليس منهم سوى اسم
 درس الوحيد منهم كل رسم * فهو رسم والقوم فيه حائل
 هو قلبى عن الهوى ليس ينفك
 فاقطع اللوم صاح من حيثاركة
 انما القوم طودهم بالهوى اندك
 منهم ومن عفا ولم يبق للشك سوى ولا الدموع منه مقيل
 منزل الغايات اياه منه
 فهو السلب فى المحبة كنه
 ولكم عاشق عهدت لندنه
 ليس الا الاقاس تجبر عنه * وهو منها مبرأ معزول
 ركن أهل الملام من صبوق ارنج
 وأخلأى فى الهوى صبرهم عيج
 قترى منهم الطريق وقد لج
 ومن القوم من يشير الى وجـ * دتبقى عليه منه القليل
 اما أهوى نواظر اوقوا ما

ذاك رجحا أرى وتلك سهاما
 ولاهل الهوى غدوت اماما
 ولكل رأيت منهم مقاما * شرحه الكتاب عما يطول
 اتركوا اللوم يا عواذل ويكم
 وامنصرفي ياسادق مالد يكم
 أنا أرسلت بالكتاب اليكم
 قلت أهل الهوى سلام عليكم * لي فؤاد يجيبكم مشغول
 عرف ليلى من التسانم أشتم
 وفؤادى برائد الحب يهيم
 لي ضلوع من كثرة الشوق في غم
 ويحفون قد قرحتهم الأمتع حثينا الى لنا كم سبول
 ليس في الحق يا ابن ودي جحد
 وحده اسلم به وهل لك وحد
 يا كراما لخذهم ضم تحدد
 لم يزل حادث من الشوق يحدو في اليكم والحادثان تحول
 سال دمي دما من الماء أضيع
 وحديثي من كل ماشاع أضيع
 ضعت والوديع قومي أضيع
 واعتذارى ذنب فهل عند من يعلم عذري في ترك عذري قبول
 ان ذاك الحصى وذاك المكاما
 خطقتني بروقه لمعانا
 يارعاة الحصى أمانا أمانا
 جئت كي أمطلي فهل لي الى نا ركو هذه الغداة سبول
 أهل ودي أهل الهوى فائقهم
 قالوا قد وجدته من لنهم

ورجوت الكرام أطلب منهم
 فأجابت شواهد الحال عنهم * كل حذ من دونها مفلول
 أن هذا الضيا وهذا البريقا
 لسلبي فاسلك اليها الطريقا
 وإذا الكون أظهر التزيينا
 لآثر وقتك الرياض الانيقا
 فقف على الباب للعصبة مدمن
 فهو اها غالى لدى القوم مثن
 هي سلمي لم يدر غير مؤمن
 كم أناها قوم على غرة من * وراموا أمر افزع الوصول
 حسبوا ماء هائيل أو اما
 فأذيووا واعدوا اعداما
 ثم لما أبدت لهم اعلاما
 وقفوا شاخصين حتى اذا ما * لاح للوصل غرة وجول
 عرفات الهوى بها الحج والعج
 لك طوبى يوما اذا فزت بالحج
 فاقصد الركب ان تجد شوقهم الحج
 وبدت راية الوفا يد الوجه * تدونادى أهل الحقائق جولوا
 ان عهدى الوثيق في الحب ما انحل
 وأخو الصدق دام والمدعى مل
 وعلوم الهوى تقول الهوى جل
 أين من كان يدعي هذا اليوم فيه صبغ الدعاوى يحول
 نحن قوم مقامنا بالعلی خص
 وعلينا في محكم الذكرة نص
 معشر لا هدى بهم كلما اقتص

جالوا حمله القبول ولا يصعد يوم اللقاء الا القبول
 أهل أيد كالغيت بالبذل سحت
 طالما بالعداء في الحرب ضمت
 ثم لما النوى عليهم ألت
 بذلوا أنفسهم سحت حين سحت * بوصال واستصغرا المبذول
 سادة قلعة إلا ناعدموها
 أي حال في الحرب ما علوها
 دخلوا في الوغى ليخترموها
 ثم غابوا من بعدما اقتحموها * بين أمواجه واجبات سبول
 سادة عن قلوبهم زال غل
 ولهم في عز الحقيقة ذل
 ثم لما بهم لهم كن ظل
 قد نتمهم الى الرسوم فكل * دمه في طولها مطلول
 صرح القوم لي بما فكرهم حسن
 يحرق الكف للجهول اذا جس
 ثم قالوا لكل من يطلب المس
 نازنا هذه نضي لمن يسرى بليل لكنها لا تنيل
 كم عزيز في الحب لذل الذل
 ثم من روفق النعيم قد استل
 شرفت حالة بها شغف الكل
 منتهى الخط ما تزود منه السخط والمدر كون ذال قيل
 هي ذات قد أظهرتنا لباسا
 وبنا منشأ زكت وأساسا
 ثم يا عقل مذرت كتياسا
 جاءها من عرفت يعني اقياسا * وله البسط والمني والسول

فقرته عن جها واشمازت
وعليه من قذها الرمح هزت
كل نفس همت بها واستفزت
فتعالت عن المثال وعزت * عن دتو اليه وهو رسول
أخذتنا مقيدين أسارى
والجوى قد أقام والصبر سارا
يا ابن ودي كتابنا تنجباري
فوقنا كما عهدت حباري * كل عزم من دونها مخذول
علتنا بما تشير الملاهي
فسمعنا منها ولم ندر ماهي
ثم رحننا والفكر بالشوق ساهي
ندفع الوقت بالرجاء وناهيه * بقلب غداؤه التعليل
يا أبا الوجد من لصب أسير
بين شوق غما وصبر يسير
ويح قلبي في حب ظبي غرير
كلما ذاق كأس يأس مرير * جاء كأس من الرجا معسول
لم يجدي هوى المهفوف صبرا
وبه الشوق قد قد جعرا
مغرم القلب سره صار جعرا
فاذا سوت له النفس أمرا * حيد عنه وقيل صبر جيل
حرم نحن فيه والغير في الحل
رح سلبا ومن ملامتنا قل
فاذا ما سأت يا أبا الحل
هذه حالنا وما وصل العلم اليه وكل حال تحول

* (وقال رضى الله عنه) *

الحمد لله لا جاء ولا مال
فلا أخاف على جاء يزول ولا
عندي علوم وما عندى لها أحد
ابشايين أقوام فيوهمنى
وهم يلومون فى افشائها وأنا
لعن من افقه فى التره أن جاء لمن
وانما أنا أبد ميا فيؤ من ذو
يا ويحهم كلها أصغوا لها وجدوا
فيعرضون اكتفاء بالذى فهموا
وغاية الامر أن البعض ليس له
عقيدتى كلها التره أن جلته
والله لى. نهما بالكشف يوضح ما
ذوق اكاديه أدرى الغيوب بلا
والذل والانكسار القلب مشغل
وفى الاذية لى صبر ولى جلد
عندى التفاصيل من علم الاله ترى
دين هو الشرع بأدى والحقيقة قد
برّ وبجرهما دين الاله فلا
كن مؤمنابهما ان لم يكن لهما
بالشرع مؤمنهم لا بالحقيقة قل
ومؤمن بهما فى الجنة وعلى
لانه ماله ذوق يحققه
وصاحب الذوق سر لا يساج به
الله اكبر هذا الدين فتهت به
فمن يجسد عنده رشدا يدين به

وانما هو علم الله والحال
مال عليه يد تبغى وتحتال
فى عصرنا اليوم بين الناس حال
بعض بايمانه والبعض فقال
أخاف تدركنى بالكم أنكال
أخفى بيانا له فى الذكر انزال
هدى وينكرها من فيه اضلال
قبوا ما فدهتهم منه أنقال
والفهم فيها يدون الذوق بطل
منها على الجذ الا القيل والقال
وسنة المحطى علم وأعمال
لم تستعذله فى التوم ابطال
دراية لكن الايمان فعال
عليهما دائما فيه اخلال
وليس لى فى انتظار النصر اهمال
وغيرنا عنده فى العلم اجمال
دارت به فأحاطت وهى أحوال
تـكـفـر بواحدة منهم تغتال
فيلك اقتدار فلرحمن اقبال
أوبالحقيقة لا بالشرع دجال
لكن له عن تجلى الحق أشغال
بالحق والقلب منه فيه اغفال
ما عنده قط فى الاشياء اشكال
جميعه ولغيرى فيه أقوال
أولا فذلك للبا عين تمثال

(وقال رضى الله عنه)

ألا انما المخلوق يعرف بالعقل
وهم يعرفون الله بالعقل كلهم
فلو علموا أن الذى فى عقولهم
بآياته فى كل شئ منزها
تعالى وجل الله عن كل حادث
وقد أمر الله العباد قل انظروا
وهم عدلوا عنه لانظار عقولهم
وما العتمل الا لامعاش فانه
وأما الحواس الخمس فهي ريسا
كما جاء فى القرءان والسنة التى
لزوية محسوسات آياته نخذ
وتبصر فعل الله فى كتاباته
وذلك كلام الله والله قارئ
حروف بدت من أبصواته
وكانت وما كآجيه ما وانما
وغيب غيوب الحق عز وجل عن
ولكننا نوحى الى علمنا به

ونخالقنا بالحس يعرف والنقل
كما يعرفون الخلق بالحس والشكل
هو الخلق بل والحق فى حسمهم مجلى
عن الشئ حيث الشئ فأنى من الكل
بذات ووصف بل وبالاسم والفعل
وذلك بالعينين فى النظر الاصلى
ودانوا كما دانت فلاسفة الخيل
لتدبير ملبوس وللشرب والاكل
بها تشهد الآيات فى العلو والسفل
عن المصطفى بالحس تهدى ذوى العقل
متابعة الآيات تبتك كالنقل
وتشهدها الآيات تنلى على الوصل
كلاما قديما لا يبدى ولا فصل
تجلى عن الاصوات والاحرف المثل
هو العلم نور الذات يبدى كالمطل
مشابهة الاكوان والبعد والقبل
ونعلم أن العلم منا أخو الجهل

(وقال رضى الله عنه)

ربى تجلى بأنواع الخلاق لى
فالقول كن فيكون اسمع مقالنا
والفعل قدرته بعد الارادة لم
فانظر بعقلك فيما أنت تدركه
وانظر الى ربك القومال ثم الى
بانجع قرآنه والشرق أجمع

تجليا هو كشف القول والعمل
فانها لك تهدى أو ضيع السبل
يترك من الكون شيئا غير منفعل
فانه الخلق من عال ومنسفل
كلامه الحق عين الاحرف الاول
فرقانه فتمسق بالمقام جلى

(وقال رضى الله عنه)

ان من آيات ربي هو قال
وكذا الناس يام قاله
واذا ما اتوا يقول اتبهوا
فانهما اذا القول يا أئمة
كل ما أدر كتموه صور
عبروه تعرفوه واجزموا
مطلق في نومكم تلقونه
ماله كيف ولا كيفية
وكبار وصغار مثل ما
قال انا كل شيء فارضوا

وكذا قال له ما في السموات
يا ناسا عبروا الرؤيا به
كل شيء هالك قال وكل
واقرأوا القرءان مثلي تجددوا
لا أنا أيضا ولا أنتم ولا
بل خيالات عقول ظهرت
انه الله وجود واحد
وهو حق وسواء باطل
واليه ترجعون الله قد

أيضا أنتم قولوا ثم وجه الاله الحق محمود الفعال
لا تصدق أنت رؤياك كما
واتبع التعبير في الرؤيا تنفر
هذه الغاية في العرفان لا

نومكم كل نهاري ليل
من أتى بالحق في صدق المقال
ومضى عنهم به حكم الخيال
تهندو الحق من غير جدال
في منام من جلال وجلال
انه الحق تعالى ذو الجلال
في قيود كلها عنه محال
يتجلى بنساء ورجال
جاء في القرءان عنه وهو قال
لام كل خيرا يتلوه نال

وات والارض وكل قال مثال
هو حق وسوى الحق ضلال
من علمها هو فان بازال
كل ما قد قلته كل الكمال
كل شيء من مياه وجبال
في منام وهو رب متعال
حكمه فينا حرام وحلال
والى الحق رجوع ومأكل
قال في القرءان والسبع الطوال

وجه الاله الحق محمود الفعال
للخيل القول قد كان يقال
بالمنى لا يجواب وسؤال
ما يقول الغير من قبل وقال

(وقال رضى الله عنه)

ففتح روح بالعز صار ذليلا	دين رب مؤجل تأجيلا
لترى الرح بالتجار لك فيه	تفعل الخير بكرة وأصيلا
فبذات الدين اليسر فيما	تستفيه وتلت خطا قايلا
نمحل الدين المؤجل حتى	جاء يغيه منك لانتها

(وقال رضى الله عنه)

أنت انسان خيالى	لك عقل كالعتال
أنت جسم من تراب	فيه روح متلالى
أنت فى أنت كفيف	فى لطيف الروح عالى
ليس فى الخارج شئ	منك بل لمعة آل
انما الخارج حق	أمر رب متعالى
وكذلك الخلق طرزا	من نساء ورجال
وسموات وارض	وبهار وجبال
كلهم عندك فى صفحة	مرءاة الخيال
صور تبدو وتختفى	وهو حق فى الجمالى
تقتضى بك وافهم	قبل محو وزوال
واعرف المعروف تتجو	من تناوب الفلال

(وقال رضى الله عنه)

كم عادة كاهله فى حسنها	لو يدرك البدر سناها لا ختيل
لبسها ثوب حرير ناعم	بكرا وزررت عليها بالقبل
ولى فؤاد بالحسان مغرم	يدك محبوبة دلة الجبل
واللات والعزى ظهوران له	بما وراهما وما ورا جبل
والحب كالحب هو الاصل وما	تبدوله القروع الا بالبلبل

(وقال رضى الله عنه)

ألا فتهق أن كل استقامة	بغير اعوجاج ما علمها معول
فإن اعوجاج القوم عين استقامة	له فى يد الرامى فلا يحول

ولما استقام السهم زال بسرعة وقصدى بهذا الاعوجاج هو الذى ولا يفرقون الحق من باطل سوى والافان الاستقامة عين ما وما الشرع الا والحقيقة عينه	عن القوس فانهم أيها المتطاول رأته قوس جاهلون بجهلوا وشيطانهم على لهم ويسول هو الشرع يسمون بها يتجمل وبينهما لافرق قول مفصل
--	--

(وقال رضى الله عنه)

صف الوجود فلا علم ولا عمل تقدير مولاك يا هذا جميعك قد قشر وجودك ان القشر تأكله وعلمنا في اولى الالباب يعرفه تبارك الله لاحق سواء ولا يا من تهنى وجودا خالصا وبدا قشر هو العدم الموهوم ليس له لما رأى الصعق موسى كان ليس هنا نم تصفيت من دعوى الوجود وقد أنت الذى هو أنت الكل أجمعهم	وانما الكل أو هام بها التلبس بذاتك كن ذاتا قولى ولا زال دوابنا أنت قشر أيها الرجل من قد تحقق بهم لما به جهلوا لباطل أثر يدرى به البطل من قشره اذ عليه كان يشقى أصل وماتم سهل لا ولا جبل موسى وقل جبل بالك من جبل فنت فاصدق اذا ما كنت تحتل لاكل لكن علينا ضاقت الحيل
--	---

(وقال رضى الله عنه واليا)

أنا الوجود وكل الخلق أفعالى يا كثر اللوم في تقبيح أعمالى	والنفس ان لم أمتها فهي أفعالى شيطان أرسلك الرحمن أعمالى
---	--

(وقال أيضا)

الفعل معدوم لا يظهر بلا فاعل فالكل مجعول فاني خلقه الجاعل	يكون عنه معال كان من ساعل نور الوجود به قنديلنا شاعل
--	---

(وقال رضى الله عنه أيضا)

أقبل على الحق لا تقبل على الباطل	* فالخلق فاعل وغيره كله العاطل
----------------------------------	--------------------------------

والله بالوعد موثوق والسوى ما طل * والغير ما حل وربى غيبه الهاطل

(وقال رضى الله عنه أيضا)

الله حق وأغياره عدم باطل * والفاعل الله ربى والسوى عاطل
والحق يوفى وغيره بالوفا ما طل * والغير ما حل وربى غيبه هاطل

(وقال رضى الله عنه)

قل لعباد الخيال	كم قيام فى الخيال
تعبدون الله معقو	لأعليه العقل والى
وهو معقول بمعنى	خاطر فيكم يبال
عندكم حصلوه	يراهسين طوال
هى فى علم كلام	عمدة بين الرجال
جادل الماضون فيه	مع أهل الاعتزال
صنفوه بخصام	فى المعاني وجدال
وخيالات فهوم	وتمايل المثال
وتساوير وفكر	وبقيس وبقال
وهو لولا فيه سمعياته محض ضلال	لأنه مثل العقال
أصله العقل ومعقو	عقلكم عن رب على
أيها الاقوام كفوا	ولد العقل المنزل
ويحكمكم قد عبدتم	وشهدتم انه الله بزور وتعالى
ويحكمكم ما ولد العقل مثل رب متعالى	لنص متلالى
وهو لم يولد كماها	ربكم مولى الموالى
كيفما شتمت عرفتم	صورة ذات افعال
ويح انسان يتأجى	عقله ولا يبالى
يعبد الله الذى فى	

وإذا قيل له ربك ياد في الجبال	وبأرض وسما
ورياض وظلال	وبناس وبعث
وباملاك بحال	وبأطيار ونمل
وبخيل وبغال	وبكل الخلق في الأيام طسرا واليالي
قد تجلى ذى جلال	كل هذا فعل رب
وهو أنواع الفعال	ظاهر بالفعل منه
يتجلى بالذى يستعديه في أهل ابتهاج	
وهو في التنزيه عن محسوساته في كل حال	
قلته يعني جدالى	قال مع انكاره ما
قلته يا ابن الحلال	يتعالى الله عما
قلته لى باحقا	كل هذا هو خلق
عنه مع كل مجال	جل ربى وتعالى
ظاهرو بخصاى	انما الله بعقلى
قبل أيام خوالى	وأنا اعرفه من
ما درى المسكين ان الله يحصى بالجمالى	
ليس يحصى بانعزال	ظاهرى كل شئ
باطل لمعة آل	وهو حق وسواه
قال ابراهيم قد وجهت وجهى فى سواى	
من بأواع الفعال	للذى فطر الار
قولهم أقوى المقال	وكذا أصحاب كهف
ن العلى السبع النقال	ربنا رب السما
وكذلك الانبياء والاوليا أهل الكيان	
كلهم لم يعبدوا بالعقل رب اذا اتصال	
انما هم عبدوا رب الدار والهلل	

وله شمس الضحى مخملوقة ذات انفعال	
خالق لكل البرايا • عن يمين وشمال	
خالق القوق مع التحت وما في ذلك صالى	
خالق الآدم والخلق وما في كل كلى	
والهوا خالقه كالقرب والماء الزلال	
خالق النار وما تحرقه بالاشتعال	
ظاهري كل شئ	ليس شئ عنه خالى
ثم عنه • كل شئ	هالك فيه وبالى
واقرا القرآن وافهم	لا تكن عنه بقالى
واترك العقل لاصحا	ب عذاب ونكال
يفهمون الدين منه	بشبال وحبال
ليس هذا دين ربى	هو من قبض الخصال
دينه الملقى تعالى	ذو جمال وجلال
وله الاحكام فينا	بهرام وحلال
والذى يعرض عن آق • والناس بالاشتغال	
فهو مشغول بدنيا	• بجاه او بحال
او بعشق الهيب المر	د وربات الجبال
فهو مفتون ومثمو	ت ومحروم النوال
ماله حظ من الله ومن طيب الوصال	
انما التا سرده والشبع بعد تعداد الرمال	
• كل وقت ما تنفى • طائر فوق التلال	

• (وقال رضى الله عنه) •

يحبى وأما الممدوم لم أزل • أحبه وهو موجود من الازل
انا كلانا محب واحد وهما المصوران على أحوالنا الاول

<p>وباطل انا مع قولي ومع عملي تري وجودا بلا شبه ولا مثل اطلانه فاقصر واعرض عن الجدل يغشى الكواثر من سهل ومن جبل والارض عن ربنا في الذكرك منه تلي جاء الحديث به عن أشرف الرسل تكن جيبا ناوكن كالفارس البطل واتزل وجودك تقرب منه بل تصل معدومة وهو في حق الجميع جلي</p>	<p>حق هو الله فرد دائم أبدا يا أيها الباطل المغرور تطمع أن وانما أنت رأى قد أضلك في نعم ترى أنت نور الوجه منه بدا الله نور السموات استمع خبرا وتبصر النور مرشوشا عليه كما فاجعل فتاة معراجا اليه ولا ههنا مقامك في دنيا وآخره إن الوجود بدا في كل كائنة</p>
---	---

(وقال رضى الله تعالى عنه)

<p>وبسائر الاقوال والافعال يكون من ذلك باستئصال أى أظهورا ومن عدم الحال سواء في الماضي والاستقبال اظهار فعلهم على الضلال قد وصفوا فعلا من الافعال يظهره انغلاق ذو الجلال مع كل الافعال على التناهي</p>	<p>الناس موصوفون بالافعال من غير تأثير لهم في كل ما فان معنى أنهم قد أنزوا والله وحده هو المظهر لا فان تكن نفوسهم قد ادعت لا يظهرون من جميع ما به في ظاهرها أو باطن وانما وكلهم خلق الاله ربنا</p>
--	--

(§) (حرف الميم) (§)

(قال رضى الله عنه)

<p>سرب غزلان تبيع دمي أسرت في الحب كل كمي أوجدوا وجدى من العدم</p>	<p>عن يمين الحى من اضم بالقوى من لواحقهم والوجوه الغر طالعة</p>
--	---

واستباحوا يوم جفوتهم
واستهانوا بي وقد قهروا
ليت لو جادوا ولو سمعوا
أيها العذال في شغفي
لو شهدتم ما أشاهده
لكن الابواب زائغة
تقربوا مناسامعكم
واعلموا اني نمت لكم
غير أني في نصيحتكم
كيف تصغي العاذلون لنا
كل مغرور بغير هدى
عابد من فكره صما
محض تشبيه عقيدته
بجاهل بالطبع لذته
وعلى تشبيهه حذر
ان نقل تنزيه خالقنا
واذا بالقبح فهمت له
يا بني قومي ومن ألقوا
ذاكروني في مواجدهم
واسألوا بريق الحى كرما
هل له في عود هتن لنا
ليت أهل المنحنى عطفوا
أنغمضوا عنا لو اخطاكم
واعلموا اني شغقت بكم
هائم صب كثير جوى

مهجتي شوقا لو صلهم
ثم صالوا صول متفق
لى ولو بالطيف في الحلم
لومكم من أخبت الكلام
من حبيبي ذقتسوا إلى
لا تبنى والطرف عنه عى
علكم أن تسمعوا حكمى
لو عقلتم ما يقول فنى
ناثر درأ على نعمى
وهم الاعداء من القدم
ربه ناث من الوهم
هائم بالجهل فى الصم
فى سوى التبع لم يسم
لذة الثيران والنم
خائف منا عليه ظمى
قال هذا زلة التدم
حل منى ساحة التهم
نصرنى فى كل مزدم
على أن يشقى بكم سقمى
عن لويلات بذى سلم
اذله التصريف فى الحرم
لى وراعوا حرمة الذم
قد مزجتم دمعنى بدى
وأنا من جملة الخدم
فى الهوى لحم على وضم

كل أحوالى بكم ظهرت * وغراى غير منكم

(وقال رضى الله عنه)

كل ديران فانت الاسلام ان من فى الوجود طوعا وكرها ظهر الحى والعوالم موى وفنون التجليات علينا وسرت نسمة الحى فأسرت يا اشارات من أحب رويدا رحمت منها سكران لا القوم قوم سلمت حين أصابت خطر اى والذى فى قلوبنا أو ثمان ووراء الجميع محض وجود وهو مشهودنا وشاهدنا فى وأتم الامور أنك ثوب وله منك كيف ما شاء حال وفؤاد الحب ان هام وجدا واقصد جاء بالجميع ركون	نجمال لانه أو هام دينهم كلهم هو الاسلام وبدا النور والجميع ظلام كثرت والعيون منها تيام أهل ذلك العهد القديم فهاموا منك فى القلب صبوة وغرام فى عيوني ولا النيام خيام وعليها من السلام سلام والذى فى عيوتنا أصنام هم على وجهه الجميل قنام شأننا حيث يقطة ومنام بك تحتال عادة وغلام وله منك كيف شئت مقام فى المعانى فانه لا يلام واقتياد اليه واستسلام
--	---

(وقال رضى الله عنه)

قضى الامر وجف القلم ونزلنا عرب وادى سلم يارعى الله قبا با بقبا وسقى ثم لويلات بها أيها النازل فى كاظمة	وبدت نار الحى والكلم واحتوا ناضالهم والسلم عاده عادت ورامت ارم لم يضمنى فى هواها اضم لى لسان فيك حتى وفم
--	--

يث للبيعة عني شغفا
وتنصت للغواني مهرا
واستمع صوت جامات اللوى
هذه النشأة فيها عبر
وثياب الكون شنت فشفت
صوت دف الجسم على وبه
وشجنا ناقص بانات النقي
حيث كاسات الهوى دائرة
ونسيم الامر فينا عابق
والحي طلق وأصحاب الحي
والذى قد كان لازال على
غير أن القلب لا قلب له
لو أزيلت عن عيون حجب
لرأوا الجهل الذى خفيهم
وبدا لكل غرورا عندهم
لكس الوسواس قد آبسهم
قراهم وطنوا أنفسهم
قد بذلت النصح يا قوم لكم
وشرحت الدين شرحا واضحا
وزيحت العيس منكم للسرى
نفع الله بما فهمت به
وبخبر ختم الامر لنا
ولا اهل الارض طرا ولن
وصلاة الله منى دائما
لنبي الله طه المصطفى

لم يزل بين الحشى يضطرم
ربما هاجك ذلك النغم
عند ما تأق عليها العظم
للورى عنها تضيق الكلام
مهجة للبعد فيها ألم
تفتح ناي الروح لا يتكتم
حين عتها الصبا والديم
ويل كل وجود عدم
وأزاهير الربا تبسم
لم يزلوا فيه والقوم هم
ما به كان وتلك النغم
وذووا الافكار صموا وعوا
وتغنى عن قلوب وهم
وعلت منهم اليه هم
ولو دوا انهم ما علوا
ان منهم ليس تقي الرم
ان منهم ليس يرقى القدم
حسب جهدى فانجلي المنهم
بلسان ما اعتراه بكم
فهموا اهل المعاني فهوا
وبما أسفر عنه القلم
اتسا للدين نحن انخدم
بالتقى تحفظ منه الذم
مع سلام منه لا ينصرم
ما توألى من الهى كرم

(وقال رضى الله عنه)

حوت نعاظم فالتقم لولا كون مسجما حتى اذا تمكت ألقى بساحل أمره فلمعت يونس حكمة	لهب التولع والسقم في بطنه كان اتقم به لوح صدرى والرقم كلى وعزفتى اللقم زالت بها عنى النقم
--	---

(وقال رضى الله عنه)

عالم الدنيا كفجر كاذب ونهار الخسر بفجر صادق وطلوع الشمس فى أملاكها فهى أطوار ثلاث جعت فاعتدتها منك بالجسم	ان تبدى يعقب الضوء ظلام ليس فيه ان تحققت كلام أن ترى ربك فى دار السلام دائما فىك على هذا النظام والروح تجدها والسلام
---	--

(وقال رضى الله عنه)

هو يد أذاب الروح والنفس والجسم وبعض اصطبار أنفقه يد النوى سأونا على سلمى نفوسا نفيسة هى الكثر والجسم الكثيف جدارها وما القرب الا البعد عنها لانها هى العقل بل وهى المعانى جميعها فان رمت أن تدفوا اليها فكن بها وقب عندها واترك وقوفك تاركا واياك والاقبال بالنفس فحوها وصلها بجامنها ومل فحوحاتها وكن ناظرا آثارها بعيونها ولا تسمع الاصوات الا بسمعها	فلم يبق عينا للمشوق ولا رسما وقد حسمت داء التسلى لنا حسما واسما لنا لم يبق ذاتا ولا اسما اذا جهل الداعى بها يتملى علما على الضد منا حيث كتابها وهما هى الحس والمحسوس ان خص او عما بعيد او دعى ان رمت فهمها لفهما لتركك تكشف عن هلالها نحا واياك والاعراض عنها بها زعما بميسل تراءى من فحوها حتما والافعن آثارها لم تزل اعما فانك ان تسمع بها تسمع الصما
--	--

وناديا في النام واستمع النداء || تجيبك رجال فحوها ألقوا الهما
 وحول لها عن وجه ذاتك جيبها || ترى الشمس تهدي من سنا عتلك النجا
 ولا تحتفل بالكل ان ضل او غوى || فما قاتزالا بما خصه سهما

(وقال رضى الله عنه موشم)

هوى أفى الوجود فزال رسم * ولا روح ولا داييت جسم
 وشخص في المحبة ماله اسم * وهذا من جنون العشق قسم
 (دور)

بما يحفظون عينك من قور * وما باللسنة من نار و نور
 دع الهجران واسمى بالحضور * وهذا من جنون العشق قسم
 (دور)

قوامك ان مشى يحكى العوالى * وأنت على ملاح الكون والى
 أما ترى أما ترى لحالى * وهذا من جنون العشق قسم
 (دور)

محب قد أمانت النفس قتلا * ولم يقبل بمن يهواه عدلا
 وشدة على خناق الجسم جبلا * وهذا من جنون العشق قسم
 (دور)

له كبد من الاشواق ذابت * وفطنته غراما فيك غابت
 ونفس بعد ذلك منه خابت * وهذا من جنون العشق قسم
 (دور)

شهيد الحب تقتله العيون * وقد منت عليه بها المنون
 وغير قضاء ربى لا يكون * وهذا من جنون العشق قسم
 (دور)

إذا اجتمع الحب مع الحبيب * فقد وصل البعيد الى القريب
 وجاء المسون بالعجب العجيب * وهذا من جنون العشق قسم

(وقال رضى الله عنه دويت)

سلم ان جئت أرض وادى سلم واقصد قوما على بين العلم
واشرح وجدى لهم عسى أن يرتوا انى فيهم من تحت دمعى يدى

* (وقال رضى الله عنه مواليا) *

غيب عن وحولك ترى فى وسط قلبك رسم * به حيلك قسم لك من شهوده قسم
واخرج عن الفكر واحسم دأفكرك حسم * واعلم بأن التفكير من بقايا الرسم

* (وقال رضى الله عنه مواليا) *

بقاب قوسين قم بإصاح وارعى سهم * ان كنت مقدام فى حرب الاعادى سهم
وانهم معانى حروف الخلق أقوى فهم * وارفع قناع الحجب واخرق حجاب الوهم

* (وقال أيضا رضى الله عنه مواليا) *

أتى جميع المقل يامقلنى أتى فى رؤيه الحب من قارى ومن أتى
ولا تؤذى سوى والغير بل أتى أبى الذى تعرفى من قبل أو أتى

* (وقال رضى الله عنه) *

ان عين الوجود ليس تنام	فتأمل ما تطهر الايام
وفم الكائنات ينطق لكن	نحن قوم أسمعنا الافهام
ولنا فى معارج القرب حال	ولنا فى ذرى الكمال مقام
والمعالى والفقر والجده فينا	والمزايا والعز والاحتشام
وبنا تعرف المعارف حتى	يستبين الضياء ويخفى الظلام
والرجال ازجان منا وعما	يحفظ الترفى الهدى والنظام
والينا امراتب الفضل تعرى	فى البرايا وينسب الاكرام
كل علم نفيد هذا العلم	وكلام نقول ذلك الكلام
والذى عندنا يقين وحق	والذى عند غيرنا أو هام
وعلىنا من المهيمن عين	من رعبه فانه لا يضام
وكفى المتكرين حرمانهم عن	وردنا العذب حيث زاد الاوام
وبهم حيرة وفرط اندهاش	ان رأنا وقد علاهم قتام
هذه حالهم ونحن على ما	نحن فيه لا نزعوى والسلام

(وقال رضى الله عنه)

حق بدا في صورة الموهوم
وتسبعت اوصافه وترادفت
وتبينت افعاله فتعاكست
فحن الكواكب في سموات الهدى
صور شربناها حلالة كوتر
قرأوا الوجود وساوسا وخرافا
ولقد قرأناه صحائف نشرت
ظل ظليل للذين به اهدوا
ضاءت سموات القلوب بشعنا
والآن نوبته انتقض بظهورنا
أزل له ما قبلنا ولنا به
نحن الذين بضئ نور علومنا
الله أكبر ما أعز مقامنا

لما سمى فيسه بالقيوم
اسماؤه في انفس وجسوم
احكامها في أمراء المحكوم
نرمي شياطين العدى برجوم
والجبا هلون تعب من زقوم
وشكوك او هام وقبح فهووم
بالحق بين معارف وعالوم
وعلى الدين جفوه من يجموم
وعلى الورى كانت طارغ نجوم
وخصوصنا مستجمع اعموم
أبدوليس الفرق غسير رسوم
بين الورى في غيبة المعصوم
وأجبل وأفر حفظنا المقصوم

(وقال رضى الله عنه)

على رغم أنف الحاسدين مقامى
أنا النور أبدي في الزيادة كلما
وأسميت طودا في البرية شامخا
وعندى علوم لو وجدت لها وعا
ولكن صدور الكون ضاقت فلم تجد
أبى الفرد إلا أن أكون بعلمه
وما زلت يقطانا لسر فهمته
أكلت لبوب الاهتدا وتركهم

وما الكل الا خادى وغلامى
تنا بلى منها العدى بظلام
واصبحت بحرا في الحاقية قد طامى
لا فرغها فيه بحسن كلامى
مسانعا لقولى فاشتت بسلام
انا الفرد حنا راغواص عوان
وأهل زمانى عند أسر منام
على قشرها غرق البطون ظوامى

(وقال رضى الله عنه)

فؤادى قد أضرب الغرام

وجسني قد تناهيه السقام
 فيا من قد سهرت بهم وناموا
 لغير جمالكم نظري حرام * وغير كلامكم عندي كلام
 سمعت من العواذل كل لوم
 وكنت عن السوي في حال صوم
 سعدنا ان رأيناكم يوم
 وغمر النسر معكم بعض يوم * وساعة غيركم عام فعام
 جوى منكم لم وعدنا مطال
 فليت بكم يكون لنا وصال
 وكم هجر أراء وكم دلال
 وصبري عنكموشي محال * ومالي قاتل الا الفظام
 لشمس جمالكم سترت غيوى
 فأوصافي بها أنا في غيوم
 ويا من قد أئبط بهم علوى
 اذا عايتكم زالت هموى * وان غبتهم دما منى الحسام
 تذكركم أهاج بنار سبسا
 وأسكرنا فأشبهه خندريسا
 وهل ألقى سواكم لي انيسا
 اودبان اكون لكم جلسا * وينصب لي بربعكم وخيام
 على ليل الجفام نوا هجر
 وكفوا بالعطا عن فرط هجر
 وان رمت بأن تحظوا يا جر
 فداووا بالوصال مريض هجر * يهيم بكم اذا جن الظلام
 هناصب متى وافي نسيم
 يهيم بكم وجد مقيم

ومشتاق له صبر عديم
 حديث غرامه فيكم قديم * وملبسه من الحب السقام
 لنوع من محبتكم وفصل
 رميناً من لواخطكم ينصل
 عسى واعل منكم بعض وصل
 فانتم لا وجوداً بل أصل * اذا شئتم تحصل لي المرام
 بكم علم السوى قد صار جهلاً
 ولست أرى أكم في الكون أهلاً
 متى منكم يذوق الصب تهلاً
 بكم صعب الامور يعود سهلاً * فبالاحسان جودوا يا اكرام
 شربت شرابكم طفلاً وكهلاً
 وعانيت الهوى صعباً وهلاً
 فتهلاً يا كرام الحى تهلاً
 وليمن سواكم للبود أهلاً * فكيف نزيل ما حلتكم بضام

(وقال رضى الله عنه)

أتعبتني بسر الشام	وهى فى نفض و ابرام
واعنائى كم أعلمهم	ثم ألقى جهلهم نامى
زبلهم فى الماء صيرهم	شربه من غير أقدام
لم يرقوا بالمواظظ اذ	ماؤهم من جبرهاى
كلهم لا يعرفون سوى	فج أفعال وآثام
بطانهم والفرج أهلهم	مثل ثيران وأنعام
فتراهم لا عقول لهم	انما هم أسراؤهم
عصبة اليتان ضلوا ولم	يحتشوا زلات أقدام
فى قدزادت وساوسهم	واشبالوا فى داء برسام
فلذا هم يخلطون بنا	فرط تحقير باكرام

بعضهم للبعض متبع حاولوا بالاستهانة أن وأرادوا في تغتصمهم ويهنوني ويحتقروا ولقد خاضوا ولم يخفوا والله الحق مطلع فادري الحال يأخذهم ما آمن جنسهم وبنوا فكأنى بينهم وأنا	خذوا أقدام بأقدام يخفوا امر فوع أعلاي ان يذلو اقدرى السامى علم تحقيقى والهامى غرفا فى بحرى الطامى بامورى خير علام بى على قهر وارغام آدم هم مثل أصنام ممرى من نسل أعجم
ينكرونى كلما جهلوا وأنا من خبت عصبتهم مولدى فيهم ولا عجب لست منهم لانفرادى فى	فيزيد الله انعامى بين عدال ولوام جوهر فى صدف كاسى سيت عنهم منذ أعوام
قسوة فيهم وفرط جفا وابتلوا بالبعى من حسد قد أتى فى مسند ابن عدى قال خيرا الخلق سيدنا	لم يحق مرهم راي مثل امراض وأسقام خبر عن جل أقوام الجفا والبعى فى الشام

(وقال رضى الله عنه)

علم عظيم النفع للعالم وكيف لا ينكر وهو الذى حق أبى عن أن يرى ساجدا والتبس الامر عليه ولم كم عدم أخفى وجودا وك يا ويحه والنهر فى داره وكل ذا من قسوة عنده	جل عن المفهوم والقاهم يجهله ابليس فى آدم لرب من قسوة الواهم يقدر على التمييز فى العالم من زائل غطى على دائم من حارصادى الحشى حاتم وحسد فى نقسه قائم
--	---

لم يسلم الامر الى ربه
وعاند الخالق في خلقه
فاحذر من واحد ان تحاكى له
يا أيها الانسان قم واتب
ويحك قد أتى الله الوري
فكن سعيداً أنت واسبق الى
وكتب محي الدين طالع لها
معتقدا في حبتها قاطعا
ولا تكن في ذلك مستعملا
فان محي الدين نسم الهدى
عليه رضوان من الله ما

ولم يشاهد حكمة الحاكم
معتزاً سيف القضا القاصم
ترجع بحال الخاسر النادم
من في هذا الغافل النائم
ابليس من أجلائه يا آدمي
نيل العلي واعرض عن اللائم
بخاطر عن غيرها صائم
بأنها دين أبي القاسم
علوم رسم للبنا هادم
وهو الامام العارف الخافي
تنعم المرحوم بالراحم

(وقال رضى الله عنه)*

في كل جنس من الاجناس معلوم
وثالث هو بالافساد بينهما
وكل طائفة تخشى أفاضلهم
فكم رأيت أناسا لخلق لهم
وكم بليت بأقوام سواسية
وكم عرفت برى مشكلا قصرت
وليس من يأكل الاكوان عذب جنى
كل امرئ عقله ميزان حالته
كلنا من الحق لا تخفى فوائده
به مخاطب أهل الاتفاق على
هم المراد به لا غيرهم أبدا
من العلوم وسلوى الغير أهلها
أبو هريرة حيث الاختلاف رأى

لا بد من خادم فيهم ومخدوم
يسعى بعقل من الخيرات معدوم
تبدو أراذلهم بالفتح والشوم
وظالمنا ظاهر في زى مظلوم
في حكم أمر بعين الحس موهوم
عنه العقول عقول العرب والروم
كثرت آكلها اشجار زقوم
فليس صوت هزار الدوح كالبروم
الا على منكر للعق محروم
سر عظيم من الاسرار مكتوم
بالقول في كل منطوق ومنهوم
في الشكل من عصبة القناء والثوم
في الحق ما بين محدوح ومذموم

عن النبي دهاء قطع بلعوم
يارب جوهر علم قول منظوم
هم أهل عقل من الاغيار مكلوم
نطق الوجود وأمر منه معلوم
كنت اللسان له في قرب قيوم

لوقال ما عنده من علم خالقه
ومثله شعر زين العابدين أتى
فلترك القاصرون الخوض في كلى
ونحن قلنا عن السر المحزون وعن
لا عن خيال ولا فكر وشاهده

* (وقال رضى الله عنه) *

يعلم الحق نفسه بالذى قد *	علم العبد نفسه عند ما هم
وبه الحق يعلم العبد والعبد	دبه صار يعلم الحق فافهم
نسب أربع و هن لثى	واحدأين من لها يتفهم
وبها كل نسبة ظهرت في	كل عقل ايان أنجد أنهم
وهى ذات ليدك وهى ذوات	فتحقق بها ولا توهم
أربع مثل ما دلتك فاسلك	منهج الصدق انما الله ألهم
واشرب الغيب بالشهادة مزج	وكل الكل من اناك وانهم
واسمع أيها الجهول كلامى	ان عذى لدا جهلك مرهم
هى أنت الذى له وحدة اذا	ت وبالوصف كثرة تفهم
وهى عين علت وعزت وجلت	عن سواها فأمرها عنك مبهم
ألبيت غيرها على كل عقل	وهى لا غيرها وذو اللب يفهم
ورأينا شئونها ولكل	وجهة حيثما تفاض وتلهم
عبد ذات وعبد وصف وعبد	الوهم والفهم ثم عبد الدرهم
واعبر أو هن البيوت ليت	المنكبت الذى لعقلك أوهم
هذه لمحمة من العلم بالذا	ت لها أوضح التجلى وأبهم
سكنت دبرها الا كابر منا	وانجلى كاسها على كل ملهم
فاعةقل رجمها الطويل اليها	واقحمها واركب من الليل ادهم
طف بها كعبة وقبل سناها	حجرا والتزم بها كل أشهم

واستهمها حظا ودع كل حظ	فلها الحق كل شيء أسهم
انها ما هموا بالجميع عليه	وتغنى الهزار واللبث همهم

(وقال رضى الله عنه موشح عروض ما عادنى ائى أعير واستعير)

قلبي بنى فيه الهوى بيت الجمال * حجوا يا عشاق * من كل الافاق
حولى طوفوا * وارموا بحرى فى الوادى * وادى الامانى * وجكم قام
(دور)

يا طلعة الوجه المنير بالكمال * ان مشتاق * وافر الاشواق
لى لم يوفوا * من لقياهم ببعادى * أهل المعانى * قلبى بهم هام
(دور)

فاكشف بنور الحق استار الخيال * وافتح الاغلاق * واقرا الاوراق
ذا المعروف * واسمع رفات الحادى * فالوصل داني * وطابت الشام
(دور)

واستبلى هذا الكاس فى جنح الليال * ان خرى راق * زائد الاشراق
فالخطوف * قلبى هذا الصادى * لما بعانى * بجر الهوى الطام
(دور)

عمى التى قد شاهدت وجه الحبيب * مكشوف الاستار * شعاع الانوار
حتى صارت * تعطى للغير الاسرار * يوم اللاتى * من فرط انعام
(دور)

وكشف القلب بذال العلم الغريب * زادت الاطوار * حارت الافكار
لما طارت * عنا أطياف الاغيار * والقلب راقى * فى اوج اسلام
(دور)

ثم الصلاة والسلام من قريب * للهادى المختار * العالى المقدار
من قد سارت * لما ناداها الاشجار * وهو الواقى * بجوده العام
(دور)

ما طاب من عبد الغنى الصدر الرحيب * فى نظم الاشعار * بالمدح المعطار
او قد دارت - افلاك وقت الاسحار * وطاب ساقى * بطيب انعام

(وقال رضى الله عنه)

<p> ظهرت يا نور والسوى عدم وبان سر الحدوث في صور وموج بحر الوجود مختلف لنا الى الحق نسبة ظهرت يا امة النور هذه رتب نحن وانتم وانما وهما وليس الا الوجود صادرة وجهه باعتبارها وهاو يد وكل ما جاءت النصوص به قف عندها يا حجاب حضرتها وكن بها لا بغيرها ولها واعلم بأن الوجودها هو ذا يكشف عن ذاته ويظهرها وهو على نفسه به وله وليس فيما مضى وما هو في الله الله يا مو حده وكن له خائفا ومرتبجا ولا تجدد غيره تجده به من ذل للغير فهو عابده </p>	<p> فأشرق من ظهورك انظلم بها عليها تلبس القدم وهو الكتاب المبين والكلم بها يكون النعيم والالم تبدو بها الذات ثم تنكتم وهن وهو الجميع قل وهو شتونه عنه منه تنقسم كذلك عين وصورة وفم والحكم منه اقتضاء والحكم مدادها عنه أتت مرتسم لالسواها يزول منبهم وما سواء فانه عدم له ويعطيك غيره الوهم يكبتنا فوق لوحه القلم مستقبل غيره هم التهم فانه محسن ومننقم تمض البلائيا وتقبل النعم فغيره الجهل منك واللم وذلك الغير عنده صنم </p>
---	---

(وقال رضى الله عنه)

<p> ان كنت نائم أو كنت فاني حيب قلبي </p>	<p> فا لله قائم فالحق دائم رفعا بها ثم </p>
---	---

من فيك حاروا	فهم بهائم
وكيف تخفي	على الملائم
وفيك هامت	اولوا العزائم
ومنك زادت	لهم غنائم
وفي الهوى أنت	ففت كرائم
وأنت روض	وهم نسائم
وأنت غصن	وهم حائم
وأنت شمس	وهم غمام
بلا رؤس	لهم عمام
وكل صبة	لقالك رائم
وكل طرف	عليك حائم
وكل حبة	له علائم
ومنه لانت	فقع القمام
والقلب بمن	سواء صائم
فليس بصفي	الى اللوام
وفي بحار الغرام عام	
وبرق ذات السيلج شام	
يمشي ولكن	بلا قوائم
وجوده قد	محا الجرائم
واطفه للصبا يلائم	
وتارة يشبه السعائم	
والغير في أر *	ضه نعام
وهو الربا والورى سوام	

(وقال رضى الله عنه مخمسايات عفيف الدين التلمساني)

اننى قد شفنى السقم

ووجودى فيكمو عدم
 قالبا ياسادى لكمو
 أتم المقصود لا العلم * وأهل الحى قد علوا
 ليت دمعى حين أرسله
 ذكركم بالقرب أو صله
 وفؤادى شفه الوله
 كيف اخفى والغرامه * شاهدان الدمع والسقم
 لم أزل بالله فى همم
 فى وجود كنت أو عدم
 قالى لكم مقتضى ألم
 يا أصيحابى بذى سلم * من اصيحابى وما السلم
 فنت روى بلا مهمل
 مثل برق لاح فى طلل
 يا اخلائى بلا عذل
 انا عنى اليوم فى شغل * فاذا كرونى ان نيتكمو
 قد تساوى بالعفا كدرى
 وحيى غير مستر
 فاشهدوا ياسادى أنرى
 وأشيعوا فى الحى خبرى * وأذيعوا السر واكتموا
 صرت فى الاعتبار مرقما
 والى الاحباب متقيا
 واذا ما كنت مهتديا
 لا يرالى الحب متقيا * بعدما لاحتلى الخيم
 عالم الدنيا دجى ظلم
 نوره حق لفهم

كم وجودلى وكم عدم
 كنت قبل اليوم فى حلم * وتقضى ذلك الحلم
 مالا شواقى لكم سبب
 فالورى نائى ومقرب
 سا كن حالى ومضطرب
 فزمانى كله طرب * دونه الاوتار والنغم
 شقرو حى غيم جته
 وبدا فى نور نساته
 واختفى كوفى بظلمته
 وحبيى من لهبته * انا والاشواق نحتكم
 يا هنا قلبى ويا طربى
 وانعداى ليس بالعجب
 لاح نورى واختفى حبي
 كلاوليت يقبل بى * واذا قطبت يتسم

* (وقال رضى الله عنه محمداً البيتين المنسوبين للشجاءى بكر العردودكى) *

فتراد له فى رتبة الحب مانوى
 وبالقرب منى بدلت ساعة النوى
 وصحب عليهم ما كم العقل قد حوى
 يقولون لى ضيعت عمرى فى الهوى * وما فاتنى شئ اذا كنت ألقاكم
 أحباى انى المستهام المجرّد
 وأنتم كرام ما على يدكم يد
 ووالله ما لى فى عيني تردّد
 لئن كان قوم بالزوايا تقيدوا * فائى أرى كل الوجود زواياكم

* (وقال رضى الله عنه موشح عروض حويدى المطايا الى سوحكم) *

شموس الجبال تزيل الظلم * وتهدي الى الحق أهل الهمم
تخوض اليها عيون الامم * وجوده مسور من عدم
(دور)

بدا وجه سلى وزال النقاب * وقد جثت منها اليها كآب
وقد لاح ذاك الجبال المهاب * لعيني وراحت ستور الوهم
(دور)

الا يا حداة المطايا قفوا * لقلبي بذاك الحى موقف
وعشقي هو الخمر والقرق * لاهل القلوب بحور الكرم
(دور)

هي الكل والكل عنها بدا * وقد جيت عن صيون العدى
وأهل الضلال وأهل الهدى * مظاهر أسرارها والحكم
(دور)

وأزكى الصلاة وأبهى السلام * على المصطفى خير كل الانام
به زاد عبد الغنى فى النظام * لطائف معنى تزيل الالم

(وقال رضى الله عنه)

وراغباً فى اسم الله الاعظم
محققاً لما أقول وافهم
عند الورى مثل الطراز المعلم
كم عربى تائه وأعجمى
فازبها سوى الشجاع الضيم
وحاولوها بانخيل المظلم
بحسن تقواه بلا تفهم
تجده تظفر بالمنى وتغنم
جوهره صا فى يرى كالعندم

يا طاب لباً للبحر المكرم
وسألاعن صنعة الاكبر كن
فانها ثلاثة مشهورة
حارت عقول الناس فى ادراكها
وما اهتمدوا منها الى شئ ولا
مشوا اليها فى سوى طريقها
يعرفها من نفسه كل امرئ
فالبحر المكرم الذى متى
أمر بيط ماله تركب

<p> يُنبت بالتدريج في ترابه تلقى على الاجزاء اجزاء امنه ان ويستحيل الكل شحاً خالصا فالشمس ان اوصلته لامنله وان تركت لبه في قشره وركب الاكسيران أردت من وأمرجهما معا بأيدٍ منهما والاسم في الرسم من الغيب بدا بالهاء والواو به هوية واعرف حروفه التي أنت بها حقته واحفظ لفظه وادع به تجده في الحال مجيبا بالذي واستعمل الصدق له وسيلة </p>	<p> شينا فشيننا كتابا الصكر أردت يقلبها اليه فاعلم أو قرأ به ككفاء ودم بالغسل والتخلص والتشم فالقمر الايض بسام القم نون ومسيم مطلق ومليح ممدودة كدرجات السلم مسلطا عليك مثل الطلسم في المكنوت واضح ومبهم مثلث الشكل اليها تنقي وأنت في كعبته والحرم زريد من نصيبك المنتسم ولا تكن عنه بما رمت عي </p>
---	---

(وقال رضى الله عنه)

<p> لا تأخذ الخلاق يا قوم فالروح تأخذها به سنة والله عن روح وعن جسد ما في سموات له وهي وكذلك ما في الارض وهي له وهو المبيت لانه أبدا فلذا أمانات ابائنا واذا في آية الكرسي لنا عبر حق بحق فيه حققنا به شرابي كوز عذب </p>	<p> في خلقه سنة ولا نوم والجسم نوم فيه مرغوم قد جل لا يحكيه مفهوم الروح قيدوم قنيدوم اعني الجسم وذات المرسوم حتى على الاكوان قيوم احي خفيانا وهو معلوم منه كتاب جاء مرقوم وما سواه فهو موهوم وشراب أهل الجهل زقوم </p>
--	---

(وقال رضى الله عنه في كتابه اشارات القبول الى حضرة الوصول)

لم يفد يا ذا الوجود فم فالتفت واقطر لاصك لا ان ربي عند قدرته وعطاياه بلا علل ما استحق المروءة ما اغضت نفس عطيتها ما اقتضى القبح القبيح ولا بل بمحض الاختيار على وجيعا أمر قبضته	بك لولا اتى الـسـدم تفتخر يلقى بك الندم تستوى الانوار والظلم وكذا الحرمان والتم هو فيها أيها الفهم بل عطاياء لنا كهم يقضى الحرمان مخرم كل ذى رأس له قدم منم طورا ومنقم
---	--

(وقال رضى الله عنه)

تقول الاجانب عن علنا لماذا ترون السماع الذى نقل الهم ما رأى المصطفى وقالوا تسبح قلنا نعم وأما الذى هو غربها	وعنا مقالة واهى الفهم بالآله طارد للهموم رأينا قلن جرم من يالوم نسبح عوام بحر العالوم فيغرق في بحر هالابوم
---	--

(وقال رضى الله عنه)

ظاهر الوجود من العدم وتقصات اسماء من وانهت ما بنت العقو وتبدل الشخص الذى وقد استحال جميعه وتداخل الخدم فى وتقاصر القصر المشـ	وبدا الحدوث من القدم بالوجه أجل والتدم ل من المعاني وانهدم قد كان من لحم ودم نورا فأوقع فى التدم وصف المحاسن والخدم يد وباربر وبارتدم
--	---

•(وقال رضى الله عنه)•

انى أنا المعنى القديم	انى أنا التبا العظيم
وأنا هو السر الخفى	وأنا الصراط المستقيم
والحق بى هو عالم	وبنفسه فهو العليم
والذات لا معنى لها	تلك الوجود هى القديم
فإذا عرفت فانما	معنى لمعنى مستديم
فـونـزلة أخرى له	قنا بها وهو المقيم
ولقد رآه بها الذى	هو فضله فينا العديم
يا جوهر لا جوهر	لكنه وصف ككرم
قامت به اعراضه	وبطيه به النسيم
حرنا فقلنا هكذا	والذات غيب يا فهم
غيب الغيوب تنزهت	عما القلوب به تهم
اما اليك تشير لا الى	موجود نحن بل العديم
والحق ليس عبارة	مناله وهو التسديم
يدنى ويقصى من يشا	وهو العذاب هو النعيم
معناه نحن وانما	معناه يدركه التميم
وهو الكوائن كلها	والكهف أيضا والقيم
الله أكبر لا سوا	ه فانه العقد العظيم
والسلك وهو وراء كل	الكل غفار حلیم
وأنا السقيم وقد رنى	عجز ولا يشفى السقيم
والكون مثلى هكذا	لكى رضيع أرفطيم

•(وقال رضى الله عنه)•

قد هدينا بالخاطر المستقيم	لحديث عن الحبيب قديم
ووجدنا معارفا وعلوما	كان فيها المزاج من نسيم

ونكرنا بطيب ذاك النسيم
لذوى الشم مع هبوب النسيم
عن معاني أسمائه فى الرقيم

ق ك قذف المداد صورة ميم
باطل متقن بصنع الحكيم
صنغ الكل بالوجود العظيم
فى ترايتها كعقد نظم
ما وجود يكون وصف العديم
قبيل زيف الابصار فى التقديم
بشهود عنها لها مستقيم
فى انحلال فيها ولا تجسيم
فهو عبد فانى لحق مقيم
فا كشفى عنه منك ثم استقيمي
ما سواء السراب للتوهم
بتدليه ارن موسى الكلام
تدعيه يكون بالتعليم
شارع للتحليل والتحرير
لعدنى بخاد بالتسليم

فتمننا بها روائح غيب
كرياض زهورها فأتحات
ذات حتى أرواحنا أخبرتنا
محسنات بأمره يقذف الخلق
وهو أمر محقق وهو خلق
ووجود صرف اذا ما تجلى
ومراداته هى الكل جاءت
صبغة لم تكن وبالوهم كانت
حاش لله والبصائر زاغت
والذى يشهد الحقيقة غيبا
لا يشوب من الحلول ولا مع
ويرى الكل فانيا مضلا
أيها النفس ها هو النور باد
ودعى عنك ما سواء فنه
ثم ناجيه فوق طور السداني
واعليه بعلمه لا يعلم
فى مقام محمدى شريف
فعليه السلام ماراق معنى

(وقال رضى الله عنه)

عليهما كل عقول الانام
ازال عنه الله وصف انعدام
وصف وجود ظاهرا للعوام
وصفه الثابت دون انبهام
تحققوا باقوم هذا الكلام

عجبت من شئين قد أجمعت
فالاول المعدوم من كل شى
فصار موجودا واضحا له
فالعجب لموصوف هو المستق
بمن ترى الوصف غدا قائما

والأخلاق الوجود الذي كيف بمعدوماته قد عدا حتى بدا التنزيه عنها به وانما القهار وهو الذي فيطلع العقل على ما يشا نصرفا منه به كيفما	قد ركل الخلق بالانظام متصفا والعقل فيها امام واحتاج هذا الامر للاختتام افعاله تجري بحكم المرام من المعاني عن ضياء وظلام اراد لا عتب كما لا ملام
--	--

• (وقال رضى الله عنه) •

ذوالعلم قصره شيد ليس ينهدم والقرب من خالق الا كوان معرفة ما الزهد الامقام السالكين الى وكيف يمكن زهدا لمرئ نظرت لكنه ثابت يعنى فليس له وانما الكل بالحق المميز لهم فهو الوجود الذي لا غيره أبدا وواحد هو في ذات وفي صفة والواصلون اليه قائمون به وليس شيء مع الحق المميز وهل	بئر معدلة ذوالجهل مرتهم بها قارب ذويها فيه تأتدم قرب الاله لهم يعلوه به قدم عيناه ان جميع الكون منعدم نقى باثبات قول وصفه القدم بانوا وبنياهم لولاه منهمدم وهم تقاديره المخدوم وانخدم ومطلق وقبود لهم ودم فهو الوجود لهم بالوهم ينعدم مع الوجود سواء والسوى عدم
---	--

• (وقال رضى الله عنه) •

انا التعين والرب المهيمن ما هو الوجود القديم المحض جل ولم فرقت بيني بتحقيق الوجود له والجاهل الغر لا يدرى مقاتلنا ومن عجائب أمرى اننى عدم وهو الذى قبضتنى هكذا يده	به التعين طوبى لى ذها ازل مقتدره والحادث العدم وبينه بعد ذلك الجمع بينهما فيه وان كان حسوبا من العما ولى وجوديه قد سرت منها لها وقد بسطتنى صنعة الحكما
---	---

اليه يثبت في علمه قدما
محققا ظاهرا في الكون منبهما
فيكشف الله عنه هذه الغما
وفي الحقائق يمسى المفرد العبا
حقيقى فاذت ما قلته شما
تسمع اللوح ما قالته والقلبا
وعظه قلم كل الورى رقا
فيهن كان قدما وامهين عما

خفرت فيه وفي أمرى فأرشدنى
فها أنا اليوم مشغوف برؤيته
هل من قى يابى قوى افهمه
ويصبح القطب في ساعى دوائره
ما قلت ذلك من نفسى ولا جهلت
وانما الغيب لى لاح اشارته
لوح الوجود المسمى روح نقضته
مراتب هن للحق الوجود بدت

(وقال رضى الله عنه)

تليق بالخالق ربى القديم
فى صورة يطرب منها التديم
فى كل معوج وفى مستقيم
عن حضرة الغيب التزيه العظيم
يعتبر المخلوق ذاك العديم
منه لها يرخى قبول الكريم
جميعها والوصف فيها ذم
بنفسه دون سواء عليم
اسلامنا والقباب منا سليم
تعله نعلنه يا فهم

معرفة مخلوقة وهى لا
لاجل ذاتى كل وقت بدت
اذا تأملنا ثنا ويعها
وانها قاصرة كلها
قلنا صواب كلها قول من
وانها استعداده قد بدا
وبا اعتبار الحق قلنا خطا
وانما الحق تعالى الذى
فعلنا بالحق مناله
ونحن بالعلم الذى نفسه

(وقال رضى الله عنه)

عرف الوجود اذا الوجود تكلمنا
هو قد أحاط وقد أشار فأفهمنا
معدومة ولها الوجود توها
فى داخل القرطاس قصاص محكا
وهو المحيط بها وعننا ابهما

عدم يحيط به الوجود وانما
وهو الوجود وكننا عدم بنا
صور بقرطاس قصص فانها
اعتنى بذلك انها مقصورة
قرطاسها الموجود لاهى وحده

فانظر وليس لنا الظهور لتعلم
يدو ويضئ منة وتكترما
هو كل يوم فيه لن يتصترما
عدم اذا حقت أرض أو سما
كنت المؤخر والمحق قدما
في النص فاني هالك كم ذا العمى
بسوى الاله الحق من جهل غما
فاتبع طريته هو وخذها سلا
تجد الذي وجدوا وتصيح مسلما
وأقنى الصباح وما الهزار ترثما

وله الظهور بها بوصف احاطة
وجميع هذا كله في لحظة
والامر أمر الله يعني شأنه
والخلق خلق الله أيضا كلهم
واذا مشيت مع العقول ووجهها
اذما سوى مولاك جاءك باطل
فالباطلون هم الذين تعلقوا
والعارفون هم الذين قد اهدوا
واسلك بها في الشرع شرع محمد
صلى عليه الله ما ذهب الديجي

(وقال رضى الله عنه)

فكانت وما كذا وليس لنا وسم
بها حشرت أرواحنا واختفى الجسم
ومن لم يذقها كل أوقاته غم
الى مورد منها لذية به الطم
شعاع له في كل ناحية نجم
على عدد الانفاس والبدن والظم
السم وتأتى ناطقين بها البكم
ويعتذ ذول ويبرأها السقم
لعاد بها عذابا رلوا لله سم
زال عن البيت العتيق بها الخطم
لما بان في الاكوان كيف ولا كم
لما كان ذوق في الندامى ولا فهم
لقام سرعا نحوها شوقه ينمو

تجلت لسادات وفصل بدا واسم
هنالك قامت بالوجود قيامة
مدام بها الافراح دامت لاهلها
وقام بها الساقى وحى فاسقنا
اذما تراءت في الكؤوس بدلها
هى السر للاشياء والجهد دائما
بها يمتدى الاعى اليها ويسمع
ويا من ذو خوف ويضح ذواسى
ولو أنهم صبوا على البحر قطرة
ولو ذكروا حول الحطيم صفاتها
ولو لم تكن أسمائها قد تبينت
ولو لاسنا كاساتها من ورا النورى
ولو أن ميتا لقنوه بلفظها

ولولا بدت لم يشعر الاشعرى بها
ولولا معاني حسناتها ظهرت على
ولو يتيتم الوالدين قد اعتقت
بجال تجلى في جلال وعكسه
وكل قلوب الناس لولم تم بها
ولكنهم هاموا ورفت طباعهم
لثام من الاشياء يحجب وجهها
الاحى يا صاحى على سكرة بها
وشقوبها الاثواب عنك وكن بها
وبت في نرى حاناتها متلففا
وكن عاجزا عنها تكن قادرا بها
هى البيت بيت الله حجت قلوبنا
اذا نحن احرمنا تلبى بكرها
وان زمزم الحادى بها فهمى زمزم
نعمنا بها فى لذة العيش والصبي
هى الدهر فى قلب ايامه على
اذا ما شر بناها خفي بنا نورها
بها للعواس الخس من تمتع
وللعقل أيضا لذة فى جالها
وقد سكوت حاناتها وكووسها
ولو أن انسانا صحا لرأى هنا
ومن سكرهم منها يقولون غيرها
وقالوا عيون فى وجوه وأرجل
معان تبدت فى صفاء وجودها
وتلك نعوت قائمات بها لها
أشاراتها اللاتي بوصف مشيئة

ولولا تحقت ما تجهما جهم
ملاح الورى ما كان عشق ولا وهم
لعز وعنه زال من ذله اليتم
فقوم لهم مدح وقوم لهم ذم
لما طاب ثمر فى الكلام ولا نظم
ولم يعلوا فى أى واد بها هموا
حلا لعيون العاشقين به التم
ودع عنك من هم دونها عندهم وهم
محجود عزم لا يقاس به عزم
بأثواب ذل فى هواها بها تسمو
فعدلك عنها منك نحو السوى ظلم
اليها فلا ذنب علينا ولا جرم
وفى عليها عندنا يا كثر العلم
وعن مصانم نديها ما لنا فطم
وما ذاك الا انها أنعمت نعم
بنيه له حرب بهم وله سلم
وعند طلوع الشمس ما للديج رسم
فسمع ولمس ذوقنا بصر شتم
وسر بدا منها له وجب الكتم
بها فى تجليها وقد سكر الكرم
من السكر قد هامت بها العرب والعجم
وهذا اب قالوا كما هذه أم
وايد وقالوا ارؤس ودم لحم
فقوم لهم أجر وقوم لهم اثم
على الفرض والتقدير لانه حتم
تسمى بأشياء وهى هالكه عقم

لهذا ذاك بل وصف اليهاله ضم
سواء فما قلناه فيها هو الغنم
فذلك قذف منك في حشها شتم
عليهم فالتوحيد توليدهم هدم
بقولي والا فالنصوص لك انلصم
وبالغيب فيها ما عدا هو الرجم
روى بهذا فليكن عندك الحزم
فان شرابي للضلال به هضم
كريم به الساق ومنه العطا الجرم
وان نطق الزور الوشاة وان غوا
تجلى لنا ذات وفعل بدا واسم

وما ثم توليد وليس مناسبا
تحقق بما قلناه فيها مجابا
واياله والتوليد في جعلها السوى
وان جهل الاقوام ذلك واختفى
نصحتك فامسح عن بصيرتك العسى
وهذا هو الحق الذي هو ظاهر
خذ الكاس مني يا ابن ودي فانه
ومل طربا في التثاين بشر به
شراب طهور في كؤوس تظيفة
على رنة الاسماء دام مدامنا
وفي مقعد الصدق العزيز مناله

(وقال رضى الله عنه)

خلف الوعيد من الكرم
جبل الوجود به انبرم
وعليه نكسب لا علينا كاسب هو ما انخرم
لولا النصوص أنت بأخبار الوعيد المحترم
قلنا لكم ما الكل الا النور يلج في الحرم
والكل حق ما انصرم
قلبت الامر لم يرم
ذات العماد وقل ارم
فلا شيا وبلاهرم
د ونحن تنفخ في نرم
ل الغير أجمعه ورم

العفو أليق لا جرم
ان الكمال هو الذى
وعليه نكسب لا علينا كاسب هو ما انخرم
لولا النصوص أنت بأخبار الوعيد المحترم
قلنا لكم ما الكل الا النور يلج في الحرم
والكل حق ما انصرم
قلبت الامر لم يرم
ذات العماد وقل ارم
فلا شيا وبلاهرم
د ونحن تنفخ في نرم
ل الغير أجمعه ورم

(وقال رضى الله عنه)

اشكوا من الله الى خلقه وانما شكري له دائماً ألم يكن اوجد ما لم يكن وهو الذي يحفظني بالذي وكيفما كنت أرى فضله	اني اذا من اهل دار الجحيم على نوال الفضل منه العظيم مضى بايجاد جواد كريم يمدني منه برزق مقيم غامرني وهو الغفور الرحيم
--	---

* (وقال رضى الله عنه) *

في رحلته القدسية وقد سأله في بيت المقدس الشيخ محمود السالمى عن هذا
الموالي *

لحب لو اسم حير كل من لو اسم * في صنعة السحر والتنجيم والطلسم
خذ خمسة احرف بلا نقطه وصور اسم * بيم اول ويم آخر تفك الاسم
* (فأجاب) *

حبي هو الله كم حير باسمه اسم * حروفه انجس منها الاصابع قسم
يدتعالت من اللامين لاح الجسم * محمد المصطفى عنها هو الطلسم

* (وقال رضى الله عنه) *

الى الله نرفع أمراً لم ونشكو اليه أموراً دعت ونلبأ في شأنا كله ونطلب منه جميع الذي وندعوه في كل أحوالنا عساه يفرج كربنا عساه يعالجنا بالمنى عساه يوفقنا كلنا فانا جميعاً عبيده وكم نعمة قد جباهاها	لنا منه في كل وقت ألم وقد خشنا الحزن منها وعم اليه ليكفيننا ما أهمت نريد فيقتضنا بالنعم بقلب منيب اليه وفهم يضيق به الصدومنا وعم ويكشف خطيئنا وادلهتم الى آخره الندب والمقترن وفى بابه قد وقفنا خدام وأعظمها خلقنا من عدم
---	--

وكم رحمة منه وافت لنا
 يكف اولى البغي عن قهرنا
 واكرمنا دون كل الورى
 وقد خلق الكل من اجلنا
 ومع ذلك نكسر عصيانه
 ونذنب سرا وجهرا ولا
 نباديه بالسوء وهو الذى
 فيا مالك الملك يا ذا الجلا
 ويا خالق الخلق يا من له
 بجمرة طه نبي الهدى
 واخوانه الانبياء كلهم
 تفضل علينا بعفو ولا
 وسهل لنا توبة نختصمى
 ولا تحرق الجسم يا سيدى
 وكن راحا ذل ارواحنا
 وهنا جميعا لرحمك يا
 وعنا تجاوز وكن منعا
 وسامح ولا تحزننا فى غد
 شرعت لنا الدين نعيش به
 وآياتك الواضحات اهتدى
 نسمت بأشياء وهى التى
 فيافوز عبد تراءت له
 وأمسى وأصبح يسبحها
 فيا ظاهرا والسوى باطن

وكم نقمة قد تولت وكم
 ويدفع ظلم الذى قد ظلم
 وعلنا علمه بالتسليم
 ومن أجله الخلق منا استم
 فيا ويح عبده ما احترم
 نبالى بما فيه زل القدم
 لنا من محسن من قدم
 ليا صاحب الجود يا ذا الكرم
 ايا دعلنا تفيض الحكم
 ومن جاء بالنور يبعوا الظلم
 وبالتابعين لهم فى الامم
 تدعنا نهلك فى المزدحم
 بها فى غد من لهيب الضرم
 بنسيرا انه فهو لحم ودم
 اذا ما أتيناك يوم الندم
 رحيم وأجرل لنا فى القسم
 وداوم القلب هذا السقم
 فانك أولى حكيم حكمكم
 اليك على ذا الطريق الامم
 لها فى الورى كل ذوق وشتم
 عليها لسان الجهول انبيكم
 الى ان رآها لها فالترزم
 وبالعز فى فهمها والحشم
 ويا باطنا والسوى مرثم

تجليت في كل شيء كما
 وبصرتنا بالتجلي وفي
 وحولت عنا حجاب العمى
 وأنت المنزه عن كل ما
 وأنت المسيح في ملكه
 وأنت الموحّد منا ومن
 وشرك أولي الجهل دعوى فقط
 بل الشرك والكفر قد وحدا
 غافى الوجود سوى واحد
 فلا تعرضوا عنه أنتم به
 وقوموا إلى باب احسانه
 ولا تكسوا أو تخافوا على
 ولا تنفروا عنه فهو الذي
 فعين الجلال اليكم رنت
 وأنتم عباد كريم وما
 فان الذي هو رب لنا
 وجدنا به ومددنا به
 فلا تقنطوا منه والخوا إلى
 وان عطاياء مبدولة
 فسبحان من أعجز الكل عن
 وجل الذي أوقف العقل في
 فلا الفكر يعرفه لا ولا
 فلم إليه وكن طالبا
 وان شئت قم بعد هذا

أردت فداء الضلال المنحصر
 بصائرنا نورك المحض ثم
 وأوضحت ما كان فينا انهم
 يرأم من الكون أولم يرم
 بقيع الصباح وحسن النغم
 جميع البرايا بحال أنتم
 كما يقضى ذلك حلم الحكم
 لانهما نوع خلق هبهم
 وأفعاله لا سوى ذلك ثم
 كما الفعل من فاعل ما انقسم
 لتحيوا باقبال محي الرمم
 تفوسكمو منه فالطف بتم
 دعاكم اليه بأهل العصم
 ووجه الجمال زهاوا بشم
 بطل الهكم كموهم
 قريب اليها سناء وهم
 وضمّ به شملنا واتظم
 جاء ولوذوا بهذا الحرم
 وقد فاز قاصدها واعتنم
 معاني الوصول اذا الكل هم
 قصور وحير كل التسم
 له يدرك الفهم حيث اقهم
 له باجتهاد وخل الوهم
 بنفسك سعيا وان شئت ثم

<p>وكن سائر ابشراح التقي فيار بنا كن معينا لنا ولا تترك القلب في حيرة وصل وسلم على المصطفى ومن قد أتى رجة للورى ورضوان ربى عن آله وأصحابه الفز أهل التقي وعن تابعيهم بخير وعن وعن كل اخواتنا دائما مدى الدهر ما هب ريح وما وما قال يدعوه عبد الغنى</p>	<p>اليه به ان جددوا هم وساعد على ماضى واصطلم وجهل به البعد عنك اتقم شفيع البرية زاكى الشيم وعنا به قد ازيتنم ذوى الحمد والقدر فينا الاشيم كواكب فضل اليا يوم مشايختنا التوم أهل الهم بغير انتهاء وغير عدم توالى على الروض صوب الديم الى الله نرفع أمرا ألم</p>
--	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>ان كاس التوحيد من يحتسيه كن بصيرا ولا تلم أهل سكر شرب الغرب كاس شمس فقام الليل سكران ثم قاء النجوم</p>	<p>قاء منه معارفا وعلوما بشراب التقي تصير الملوما</p>
---	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>رب موصول هو الناي الذى كاد من ينفعه ينفع في حيث معلوم لنا نأخه يوصل القوت الى الروح به</p>	<p>طاب للسامع فيه النغم روحنا روحا ولا احتشم من وراكل الورى منبهم من طريق الاذن فالاذن فم</p>
--	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>طاب وقتى بلطيف مسمع والمغنى والغنا آله قوى الروح به تنعش اذ</p>	<p>روح من يصغى اليه نغما توهب الاسرار من حلقهما قوتها صارت له الاذن فما</p>
--	---

(وقال رضى الله عنه)

يا جماعا كان من آتاه	من به جاء وراق النعم
وبه الارواح تقات وما	ثم غير الاذن للروح فم

(وقال رضى الله عنه)

نزيد في الشكره دائما	وكما زده زاد النعم
مثل تجارة الكريم الذى	له شىء ولديه نعم
فكلما قلنا له زدنا	قال ايا من عاملونى نعم

(وقال رضى الله عنه)

محمد الاسم حمد الرسم معلوم	وليس يحكيه منطوق ومفهوم
لانه السر فالاسرار تعرفه	فكن به السر ان البهر موهوم
ميم الدوائر بالتحقيق معتبر	فى كل شئ فقروه ومر قوم
والتمتعنا فى العرف الزيادة من	شئ يقال وما قد قيل محتوم
حم فى قلبه فهى الزيادة مع	حم حم سر السبع مكتوم
حاء وميم اليها الدال متسب	لانه سرها يحقيه حلقوم
حرف شريفه التعريف فى بشر	قد اعتراهم على تحريقه شوم

(وقال رضى الله عنه)

لما وجد آياتا بالتركية مدحافى الشيخ الاكبر قدس الله سره فعز بها

طبيب محي الدين مسك فى الورى	فاح لكن كل انف لا يشم
وعلاوم خرجت من فمه	كل فهم بهداها لا يلم
قوسه أين الذى يرى بها	غرض التحقيق يا قوم هلوا

(وقال رضى الله عنه)

حوّلوا عني من الكون لثاما	وامنحوني من سنا الوجه الثاما
يا احبابى وبثوا نوركم	فى جميعى واكشفوا عني الظلاما
اتى نفسى بكم نفسى كما	لم ازل لهما ليدىكم وعظاما

فاجعلوني كيف ما كنت بكم
حيث أنتم لا آملو كنت أو
ياجيل الوجه احسانك لي
أنت حقيق وأنا الباطل لي
عن يمين الحق قوم نزلوا
أبهمو الامر على من أبهمو
كل من يعرفهم يشكر من
والذي يبجلهم ساء بهم
خطفوا قلبي ولم أشعر غا
ثم منوا بتجليهم عـلى
فانا اليوم بهم انظرهم
هذه محبوبة القلب بدت
جعلتني في ذرى هود جها
وتدانت قدسك وعلت
فهي لا شئ سواها أبدا
وسواها هي في برقعها
برقع الظلة والنور لمن
وهو أمر كيفما شاءت به
أيها الركب الذي ودعنا
قف بلع وروابي رامة
وعبوني ثمعوه شاخصة
خذني الى الحق سلامي فعي
وتقر العين بالعين وما
عظم الامر على الامر ولم
والذي ينزل أو يصعد ما
تبت السر الذي كان لها

أول الامر انخماقا وانهداما
لم أكن كوني بكم صارحاما
ان أرى وجهك بي بدرا تماما
جولة والحسق بالدولة قاما
يستطلون من القلب خياما
ليتنى أقدر أنقى الانبها ما
نفسه معهم وجودا وارتما
ظنه فهو على دعواه داما
حيتي الاالجوى والاصطلاما
جعلني حالا وقالا ومقاما
لا بنضي وعليهم أترامى
تلبس الدهر لنا عاما فعاما
فامتلى القلب لهامتي احتراما
وغلت قدرا وجلت أن تسامى
وان ازدادت خفاء واكتنما
حيث سمته خواصا وعواما
كان مأموما ومن كان اما ما
تبدي يثقله لي ومناما
سائرا يقطع يداوا كما
ان قلبي ذلك الجانب راما
تلج البرق اعتناء واهتما
يبحث الحق الى الميت سلاما
ينينا يرتفع البين دواما
يكن الامر لنا الا كلاما
هو الا التفع بـت والقاما
وهي كالشمس سحابا وغما

فترآتها عيون هي من
صدق القول فما أقربها
عطفت سلى على السالم من
لا تقل يأسد هذا جبل
وامنع الفلك بقواك ولا
كان لي في وجه سلى أثر
وتلاقينا على النور وقد
صارت النفس هي القلب هنا
واتخذنا واتخذنا سررا
ودخلنا كلنا جتنا
فانقلوا عني وعنهم خيرا
واذكروني عند من صلى لها
نحن اخوان الصفا نحن الاولى
عين ذاك الواحد الغيب الذي
يحتل منه جالا ظاهرا
لا تلتنا أيها الغائب عن
وارفع الجفن عن العين تجد
حاجب يعاو على العين هنا
وهو حسن الوجه لا ينكره
فانتظروا وانتظروا الامر الذي
حاصل الامر بجمال كله

ذاتها وانقسمت منها انقساما
وهي بالبعد لنا ترى السهاما
غيرها الوهي ان كان استقاما
ان طغى الماء به نلت اعتصاما
تأمن الطوفان موجا والتظاما
من سواد فازالته انقساما
كشفت عني الجلايب العظاما
حيث ما زجت بها القوم الكراما
تسكى سرا عليها لن تضاما
لا نرى ذلا ولا نلقى انضماما
طيبا يهدي به الله الاناما
يعرف الحال ومن بالصدق صاما
تخفظ العهد كما نرى الذماما
نحن كاس الراح فيه والتداعي
قد قنينا فيه وجدا وغراما
عينه بالجفن دع هذا الملا ما
يقطة بات الوري عنها نياما
اسود يعطى اتفاقا واختصاما
غير أعمى عنه أو من يتعاضى
هو أنتم وهو عنكم يتسامى
ظاهر في الكون عفو واتقاما

(وقال رضى الله عنه)

على حكم ما يرضى الهوى ويروم
وتجذبها نفسى لها ققوم

لقد أوقعت دعوى المحبة في البلا
يماذب روى أمره فهي روجه

الى كم نزاع في الحياة يدوم
فذلك محبوب لديه علوم
ففي الماء يعني والتجود نجوم
كلامي فكم حارت بذلك فهم
كما نحن تلتنا والنبى علوم

فيا نضى الامارة اتسدى هنا
واخره موت الحب فان يعت
تلوح نجوم الافق في مائتافان
وليس هما شيتين يانفس فافهمي
وضلت بدعواها التي هي ماؤها

(وقال رضى الله عنه)

تحكم الخلق غاية الاحكام
ملكه غيره عزيز المرام
وبامدادنا مدى الايام
م ومناسكر على الانعام
قد علا ذوا الجلال والاكرام
لخفايا الامور بين الانام
أحمد المصطفى الرسول التهامي
وحسانا بجملة الاسلام
وعليه منه أجل السلام
فيه عبد الغنى رقيق النظام

ربنا الله شارع الاحكام
واحد ماله شريك ولا في
منعم بالوجود منه علينا
كل طاعتنا من الله انعام
جل ربى تبارك الله مولى
لم يزل مرشد لنا ومبيننا
وله الفضل حيث أهدى الينا
النبى الذى محال الكفر عنا
صلوات الاله منه عليه
أمد الدهر ما جلا بديع

(وقال رضى الله عنه)

من كؤوس الجمال ذات القديم
في ظلام على الصراط القديم
والظنوا باللامتى القديم
فأنا الآن ضيق علم العليم
وجهه الحق في أجل نعيم
نظري في كئنا تف التجميم

ان شربى شرب الجمال الهيم
عدم ظاهرى بنور وجود
فارقتوا في سلامتى بارغاقى
علم الله بى ولم الا شيتا
يتجلى بى تارة فيرى
وله الاستار بى تارة عن

حدثت قد حكت هبوب التسيم .	فأرى نفسى التى هى منه
واعتماد حال ككعتد تقيم	بين جمع وبين فرق نهود
كل حين بحسن أمر مقيم	هذه حالى وهذا مقامى
لا تخوضوا بى فى عطاء الكريم	فانكرونى أو فاتركونى وشانى
لنألوا ما نال كل حكيم	أو بداعى الالهام فاعتقدونى

(وقال رضى الله عنه)

فلا يستطيع القلب ذلك يكتم	هو الوارد القدسى كالسبل يحطم
فصادفنا نهواه والقلب مغرم	جرى فى مجارى الروح من حضرة العلى
ونلقيه ثرا عند من هو يفهم	فناقيه نظما تارة بكلامنا
فصولته غلابة والتحكم	فترج عنا ما نقاسى بوقعه
ونحسن به فى جنة تنعم	له محونا طورا وطورا ثبوتنا
له ومساء نحن قلنا نتم	ألام صبا حاقول من قال قبلنا
ومناسوى الغيب الذى يتكلم	وليس الذى قد قال من كل فائل
هو الباطن المجهول من ليس به لم	هو الظاهر المعروف فى كل ظاهر
عرفنا سواء والسوى فيه بعدم	عرفناه لانا عرفناه مثل ما
يشير به عرفاتنا ويترجم	وهيات هيئات الوجود القديم لا

(وقال رضى الله عنه)

الله فى كل الامور لتغنى	ارفع يدك الى السماء تضرعا
رفع الكفوف البيض منه الى السما	او ماترى البلسان متديده قد

(وقال رضى الله عنه موضح)

روق الكاسات * ياساقى المدام * فى هذا المقام
 واسق السادات * فى جنح الظلام * خرا الاصطلام
 واخرق العادات * ما بين الكرام * أهل الاحترام
 هات كاسى هات * لا تنحس الملام * أنت لى امام

(دور)

هذه الاحوال * بغية القلوب * لمحبة الغيوب
من اليها مال * هبت الجنوب * شقت الجيوب
فزت بالآمال * والفقى يذوب * كلما يتوب
واعتتم مافات * قبل الانحرام * نلت ما يرام

(دور)

بأننا الاشواق * هذه النفوس * ككلها حبوس
فالزم الاطلاق * وارفع الرأس * تشهد العروس
كأن خرى راق * اشرفت شمس * من سدة الكؤوس
انها حالات * تمنع المنام * تصغر الهيام

(دور)

صل يا رحمن * للتي الحبيب * مؤنس التريب
بهجة الاكوان * ذكره يطيب * للفتى الليب
من يمينه هان * والغنى يجيب * عبده العجيب
سائر الاوقات * ما شدا جام * هام والسلام

«(وقال ربني قد سمع)»

نحن أهل العلوم بالالهام	لا نفكر الـ قول والارتسام
حيث الهامنا تعيد فينا	بمعاني شرائع الاسلام
واذا لم يتم عليه دليل	عندنا من حديث خير الانام
أو كذب الله القديم حكما	انه من وساوس الاوهام
وتركنا قبوله وعدنا	فحو ايماننا بصدق انعام
واتكلنا على الاله تعالى	فطلب الفيض منه بالانعام
ولدينا الالهام حيث تأتي	بشهود النصوص للافهام
فهو أمر محقق ليس فيه	شبهة عدم ربنا العلام
تلقاه بالقبول والا	فهو وسواس غفلة وتعاى

<p>ولنا بالكاتب يا الله فهم وحديث النبي تفهم منه ان هذا من منة الله لامن حيث لا شيء ونحن والحق حق ويمتد الجميع منه بوجود ووجود هو الضياء في الظلام كل معنى يحير العقل سامي قوة الخلق في بليغ الكلام لا سواء والنبي في الاعداد وجود هو الضياء في الظلام</p>	<p>ولنا بالكاتب يا الله فهم وحديث النبي تفهم منه ان هذا من منة الله لامن حيث لا شيء ونحن والحق حق ويمتد الجميع منه بوجود ووجود هو الضياء في الظلام كل معنى يحير العقل سامي قوة الخلق في بليغ الكلام لا سواء والنبي في الاعداد وجود هو الضياء في الظلام</p>
<p>• (وقال رضى الله عنه) •</p>	
<p>وبدا الحدوث من القدم خلق الورى لحما ودم رأس يقوم ولا قدم ثمة الوجود ولا ند فبنى عليه فانهدم</p>	<p>ظهر الوجود من العدم وأنت تباشير الذى والكل فان ماله هو ثابت ماشم را ظن الوجود لنفسه</p>
<p>• (وقال رضى الله عنه) •</p>	
<p>في ظلل من الغمام ان زال عنا الاتهام بها ذواتنا الجسام كيلا يكون الاتعدام نشا من الاسماء الغمام مثل الذى في ذا المقام بربها لها القيام حتى علم لا يرام أركان ايجاد العوام وجود فيهم يستدام عالمنا هذا المرام في منزل من الكلام فاستمعوه يا كرام في الارض والسماء مقام</p>	<p>قد جاء ربنا لما وان نشأ جثنا له والظلل التى ألقى تظلنا من نوره وهي بخار عدم عناصر أربعة مقام ديانا التى واصلها بأنه وهو مرید قادر أما الخواص فهو لا كلائل المضروب في يقول عنه ربنا معناه ضرب مثل والمثل الاعلى له</p>

<p>ما قلته من النظام عنه وذوقوا ذل الطعام أزيل قشره الجاهل يجلواكم كأس المدام من ذانكم دون الانام ويترك طول الدوام حق به الجميع هام قال تعالى والسلام</p>	<p>خفقهوا يا اخوتي واستكشفوا بربكم فانه لب وقصد فتوح وقت رائق فتعرفون ربكم وتسرقون بينه وتعلمون أنه وباطل أنتم كما</p>
---	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>ان الوجود الواحد * موصوف فينا بالتقدم لى من شبائك العدم فى الاصل مبنى ما انهدم ما فى الوجود لها قدم د قسط بلا لحم ودم ولا يحقيق بك الندم ت بما أمرت وما انهدم ذاقى السموات احدم تكن المهان من الخدم بالحق وانزل من كدم</p>	<p>هو ظاهر بصفاته عدم العوالم كلها لا تتظرن لها وقل وانظر الى صرف الوجود فهو المنزه عن سوا واعلم بأنك قد أمر بقل انظروا يا قوم ما ومن الموالى كن ولا ولنفسك اعرف واعترف</p>
---	---

(وقال رضى الله عنه)

<p>فأزاهر قبل من دعوى الوصول نا مولى الموالى الذى قد عمه كرها يدبرون بها الذات والالما عاشوا بها فى غرور زائد وعى وكيف يرجع من فى الحضرة انعدما</p>	<p>دم طالبا تاركا دعوى الوصول نا رأيت قوم الهم دعوى الوصول الى وعنه قدر رجعوا تصدا لانفسهم وليس فيهم سوى دعوى الوصول وقد والله ما وصلوا الله ان رجعوا</p>
---	---

وبعد ما انعدم اتراحت حقيقة وكان ما كان مما لا أفوه به فهو الوجود الحقيقي والسوى عدم وبالذى هو فى العلم القديم لقد والامر كن فيكون الخلق أجمعهم دع الدعاوى وقم فى الباب منكسرا ولا تراحم على نيل المني أحدا والكل منه ومامنه سواء فدع	الى حقيقة غيب عنه فانكتما تور لقد اعدم الانوار والتلما صرف أحاط به الرب الذى علما تكلم الحق حتى أظهر الكلاما فى كل طرفه عين بارقا دهما لعل يقبلك البواب ان رجما واعلم بأن قضاء الله قد لزما عنك الجهالة واتزل ذلك الوهما
---	---

(وقال رضى الله عنه موضح)

أرسل الله إلينا * بالكرامات العظام
أحمد المختار طه * سيد الرسل الكرام
فتنصروا يارفاقى * نلقو كل المرام
بالذى قد جاءكم يد عو الى دار السلام
قالت انوار الديابى * قل لأرباب الغرام
كل من يعشق محمد * ينبغى أن لا ينسام
(دور)

يا حبيب الله يامن * نوره يملأ الوجود
والذى من كفه قد * فاض فينا بحر جود
أنت سر الله حقا * جئت من خير الجدود
لنجاة الخلق عما * ضرهم تهدى الانام
قالت انوار الديابى * قل لأرباب الغرام
كل من يعشق محمد * ينبغى أن لا ينسام
(دور)

سارت الزمان ليلا * قصد هم ارض الجاز
والطبا يا تترامى * باضطراب واهتزاز
كلما الحادى دعاهم * للسرى من جد فاز

والهوى في القلب يرى * كل وقت بالسهام
قالت اتقوا الدياجي * قل لأرباب الغرام
كل من يعشق محمد * ينبغي أن لا ينام

(دور)

هذه آرام رامة * ناظرات بالعيون
يا تقوى كل من ها م بهائلي المنون
سما والنور يسدو * هنك السرا المصون
قد عدنا العقل لما * ظهرت تلك الخيام
قالت اتقوا الدياجي * قل لأرباب الغرام
كل من يعشق محمد * ينبغي أن لا ينام

(دور)

ومسلاة الله ربي * مع سلام لا يزال
لنبي الله من حا ز جلال وجلال
والذي عبد الغنى ير جوبه نيل الكمال
وبآل وبصحب * يرتجى حسن الختام
قالت اتقوا الدياجي * قل لأرباب الغرام
كل من يعشق محمد * ينبغي أن لا ينام

(وقال رضى الله عنه شهما)

ان سلى لها جميع التمنى
من جميع الورى وكل التعنى
ويح أهل الملام منها ومنى
حجوها يوم الرياح لاني * قلت للريح بلغها السلام
طلق النوم مقلة الصب سنا
حيث صار المنام لا يتأنى
جعلوا جعنا على القرب شقى
ثم لم يقتنعوا بذلك حتى * منعوها يوم الرياح الكلاما

في هواها عدمت كي وكيني
 وبحث سولة الهوى تأليني
 وتقاروت على الذليل الضعيف
 فتأوت ثم قلت لطيني * اه لو زرت طيفها الماما
 يا خيال منها أتي وولي
 لم أزل منه بالجوى اتقلي
 لبته كان لي معيناً وهلا
 خصها بالسلام عني والا * منعوها الشقوق ان تناما

* (وقال رضى الله عنه) *

واختلاط الحدود بالقدم
 كامتزاج الضياء بالنظم
 ليس يتي سواء فافهم
 قدم بان ظاهراً لهم
 كان من ظلمة لمبهم
 سرّ أسماؤه بمنعدهم
 قدم مع حدوث منكم
 حكم أسماؤه فلم يقم
 خالق الخلق بارئ التسم
 ظاهر وهو باطن لعمى
 جنت سلعاً فصل عن الحرم
 فيه كما وقف على العلم
 بين تلك الطول والخيم
 نورهم مشرقاً بذى سلم
 عندهم قيل أنت في العدم
 قيل لي من بهم بهيم ظمي
 ظلمة خولطت بنورهم

في امتزاج الوجود بالعدم
 حكمة جلّ من يشاهدها
 وقياس الوجود حيث بدا
 وكذلك الحدود يذهب ان
 وكذلك الضياء يمتق ما
 لكن الظاهر الوجود سرى
 فهو معنى امتزاجه وكذا
 وضياء مع الظلام على
 انه لا امتزاج بينهما
 أقول وهو آخر طبعي
 أيها السائر المجد اذا
 خذ يميناً إلى وطن
 وتأمل ربوع كظلمة
 ان لي سادة هناك أرى
 كلما قلت ليت لي خيراً
 واذا قلت لورويت بهم
 غير أني بهم ظهرت لهم

تتسنى نارة وثبت ما • بقيت كالتجبال في الحلم

• (وقال رضى الله عنه سواها) •

قوموا بنا نعشق الساقى لنا اقوم	خبر العجلى الذى منه غلاف السوم
ما حباكم للسوى الا خيال النوم	والحب في الله ثابت ليس يفنى دوم

• (وقال رضى الله عنه) •

ما دخل النبي صلى الله عليه وسلم بلعه من أهل اليمن الذين يطأون بلام التعريف ، وما وجاء بلغتهم قول النبي صلى الله عليه وسلم مخاطبهم ليس من ابرام صيام من اسفر

طلع امبر في دياجى امظلام	فأنا امقلب باسا سلام
كامل المخلق في المخلقة الى	في امهوى عنده اسيراه غرام
هذه بهجة اجمال امالهى	لاح في امصورة التى في امانام
تقداه في امشهود لدينا	بجميع امارواح واما جسام
سيد امرسل جاء باحق حتى	ابصر المخلق بعد طول امتعاهى
الجل امغر الحبل امعين منه	في امبريات نور بدر امتعام
اذهب امكفرا مهادية فينا	وبه اسنور لاح بعد امتلام
وعليه امصلاة في كل وقت	من عبيد امغنى له باسلام
وعلى امآل وامصحاب جميعا	ما تغنى امسزرا بامانعام
أو سرى امبرق من نواحى سماه	اوزها امزهر وهو في امانكام

• (وقال رضى الله عنه) •

تب الى الله من علوم الكلام	وتطهروا دخل الى الاسلام
سلم الدين للكلام الذى قد	أنزل الله فهو خير كلام
هو قرآنا المين فأمن	بالذى جاء فيه باسلام
واطلب الفهم من الهك فيه	فعليه البيان لانهام
واعرف السنة التى ثبتت عن	سيد المرسلين خير الانام
وتأمل ما قال ربك فيها	تجد الحق والصواب النامى

واذا لم تفهم فككن مؤمنا لا
واجعل الصبر منك زادا الى ان
واذا لم يفتح فحسبك منه
واحتزم من آراء أهل عقول
ان علم الكلام محض كلام
هو جرح للدين ما فيه أمر
نظر العقل فوقه نظر الشر
أين نور الايمان من نور عقل
ان أهل الايمان في نور غيب
تراهي العقول شيئا بعيدا
بدليل يستنبطون هدا
فاذا بآءهم دليل نفا
بخلاف الايمان بالغيب قطعا
قلد الله يا ابن قومي وقلد
ان تككن مؤمنا بر بد أسلم
لا تظن الدليل يهدي اليه
هو للعقل سلم للمعاني
ككن بايمانك المقلد واقنع
لا تنسارق تقليد شرعك محضا
كيف تدرى العقول معرفة الله

عقلك الخلق عابد منك خلقا
لمنى أنت كذا في غرور
قممظ من حكم عقلك فيما
لا تخض بالعقول في ذلك واقعد
ربما النور نور ايمان غيب
تترى ماورا العقول وتدرى
حذه هذه شريعة طه

مستريا بعقلك المستبهم
يفتح الله فيه بالانعام
انك المؤمن الجليل المقام
تبعوا ما يقول أهل التعام
في بيان الاعراض والاجسام
ظاهر للعيان غير الاسامى
ع وفيه انخرام ذاك النظام
ناظر بانليل في الاحكام
وذووا العقل كلهم في ظلام
لاح بين الابداد والاعدام
وهو وهم الى الردى مترام
ورمته القهوم في الالهام
فهو يهدي الى الهدى بالمام
رسل الله أصدق الاقوام
لعلوم المهيمن العالمام
أويرى موقظا عيون النيام
تترقى به الى الاستقام
فيه بالله والنسبى التهاى
خالصا عن شوائب الانبهام
وادراكها على أقسام

لك يديه قسنة للعوام
ها هو الموت مسرع الاقدام
لست تدرى من الامور العظام
مؤمنا مذعنا لتبل المرام
يكشف الخلق فيك بالالهام
مالذى كنت عنه أسر المنام
خاتم الانبياء خير ختام

كل وقت مقرونة بسلام	صلوات من الاله عليه
تتسنى على غشاء الجمال	ما سرت نسمة ومالت غصون

•(وقال رضى الله عنه مواليا)•

وبالعمل بخلاف الشرع غيرهم	هذا الحبيب الذي يالفه غيرهم
والكل قانون حتى فيه حيرهم	حكم عليهم وبالأعمال خيرهم

•(وهل رضى الله عنه)•

وجوده صور من عدم	فى الكل ثم لهم قد هدم
أحاط به علمه من قدم	تجلى فلا شيء غير الذى
فنها ملوك ومنها خدم	وذلك تقاديره القائيات
وجودا وهم أمر لهم ودم	أحاطته حسبوها لهم
لما زوا وكان موت القدم	فلو عرفوا ما بهم من فنا
لهم فانيات فخل الندم	ولسكنهم جهلوا أنفسا
ويبدون ما قد بنوه انهدم	وبالموت يدرون أحوالهم
بنوه الوجود لهم وانعدم	وينكشف الامران الذى
مع الله لاشئ هم وانختم	وعادوا كما ابتدئوا أولا

•(وقال رضى الله عنه)•

أبو حنيفة السقي المتقدم	امامنا هو الامام الاعظم
فحن بها الغيرنا المعلم	نمسي به فى حضرة ظاهرة
فى باطن الامر الذى لا يفهم	وشيعتنا الشيخ الهمام الاكبر
واثقل الى التوربدا يا مظلم	فاصبر علينا لثريك ما نرى
دقيقة وأنت غترألم	هذا صراط الله مثل شعرة
عدل من الله وأنت ظلم	يدريك الوسواس كيفما جرى
وعلمنا من الاله نعم لم	نحن الذين عقلنا من تحتنا
فوقك مسدول عليك مغرم	وأنت عقلت الذى عشت به
ظلمة طبع فيك منك يحكم	والعقل نور الله لكن هو فى
عليك فانق الاله تسلم	بمقتضى ما قدر الله به

تعرض عن الشرع ودع ما يحرم
ادعوا الى حقيقة الشرع اعلوا

وصكن بشرع الله عاملولا
أنا الذي أدعو الى الشرع كما

(وقال رضى الله عنه)

والمعاني أرواحهن القيام
يتبدى بها الضياء والظلام
يلأناه منه اليه الكلام
أحرف قاذفاتهما الانلام
يترجى تعليمهن الغلام
غاب عنكم معناه وهو المرام
ذلك الحق تعرفوا والسلام

كلمات حروفها الاجسام
صادرات عن الاله تعالى
وهو الله لا سواه أنا
أين أنتم يا غافلون فأنتم
لامعاني لها حروف هجاء
فتتكم ظواهر الكون حتى
فاستقيموا بربكم في هداه

(وقال رضى الله عنه)

ولها في وجوده ادغام
فغلبه به ومنه السلام
لسكون بها هو الانعام
فامتثلت وفاتها الادغام
سكن الليل والنهار دوام
م لها فيه أو عليها قيام
الحق اختلاف لها به وانقسام
هي تتلى وجعهن كلام
والسوى باطل هو الاوهام
لا يعلم والعالمون استقاموا

أحرف في سكونها الاعدام
في وجود الحق الذي لا سواه
ان ادغام أحرف الكون فيه
فاذا ما تحركت فلك عنها
ولهذا يقول ربى له ما
فهى لولا السكون ما كان ادغا
أحرف الكائنات عن نفس الحق
فاذا ما تركت كلمات
قوله الحق فاسمع يا ابن ودى
حل رب به البرية قاموا

(وقال رضى الله عنه مواليا)

وجودكم تمنوا انه دائم * لكم تحبونه كل به هائم
وكل واحد مقتدر في العدم حائم * لم يدرك وجوده رب القائم

(وقال رضى الله عنه)

عيسى ابن مريم روى فان يت بي قتيلا والجسم من قبل ميت كذلك الروح ميت يا حى يا حى انى فاحسم عن الغير قلبى السكر أنت وكل	لقتل دجال جسمى اكن أنا الروح باسمى لكنه حى رسم والحنى حطفى وقسمى ظهرت عنك بوسمى بالعين أبلغ حسم عليك شكل طلسم
--	---

• (وقال رضى الله عنه)

أنا الوجود كما أنى أنا العدم اكون ما ورا وجودا ان ظهرت به والغيب غيب على ما كان فى أزل هذه ما هو هذا ما هو استمعوا والكل فان كما قال الاله لنا قل اعلوا قال ربى تم قال لهم محقق الامر والخلق الذين هما واقرا كتابك ما جاء النبى به واعلم بأننا اشرع القويم هدى واترلهدى العقل لا يتخذ به قتلته واسأل من الله فخصا فى شريعته فعلنا كله ضدان ما اجتمعا ضدان ضدان أمر الله أبعده	على الصراط ما رلت بي القدم وتارة عدا ما بينى وبينهم ولاسواء ولا شئ سواء هم والعرب والعجم لا عرب ولا عجم والكل ليس بشان هذه نعم لا يقدر على شئ وان زعوا لله وافهم هى الانوار والعالم الين وهو كتاب الله يافهم لا زرع فيه وارزانت به أمم راتبع هدى الله فيه والحاكم الحليم فى نص قرآنه تبدولك احكام على خلاف الذى فى العقل منهم سلكهم قديم به أهل النبى حراما
---	---

• (وقال رضى الله عنه)

يا حادى الركب سبرى وانشد هالك قلبى	شعر الماس المعظم بين الخطم وزمزم
---------------------------------------	-------------------------------------

• (ردا رضى الله عنه مواليا)

موجود معدوم لا موجود لا معدوم ؟ عبد كثير انسان حضرة النور

عالم غدا ما له علم ولا معلوم * لا فعل بل فعله الممدوح والمذموم

(وقال قدس الله سره)

<p>لا يحـزنون ولا باؤم اللائم هم هـكذا في يوم بقطعة نائم هو ظاهر بجمال وجه دائم يخفى عليهم بالمليح القائم وجسومهم شفاقة كغمام في كل صورة أهيف متلائم تبدوا الملاح بها كزهر كائـم شبهوات تعشقها نفوس بهائم وكذاك في الأخرى كطير حائم هو نافع فيهم لنيل غمام وفرؤسهم شوقا بكل ملائم هم يشتهون يحنهم بعزائم وعذابهم ان قابلوا بجرائم عشوقه بالقلب الطهور الصائم يوم القاباطاف وكرائم ببأسهم لعن ولين قوائـم بدر التمام محسوط بتمام لقلوبهم فيها غناه حائم تفحاتها فاحت بطيب نسائم</p>	<p>أهل المحبة في السرور الدائم هم هـكذا في هذه الدنيا كائـم لهم الملاح مظاهر الغيب الذي يتنعمون به هنا وهناك لا أرواحهم كالشمس في أفق السما هم أهل كشف يفرحون بربهم لهم الجمال محقق بمحاسن ولغيرهم معنى الجلال مظاهر في هذه الدنيا بذالك تنعموا نفس لهم لا روح تعلمهم بمن لا يعرفون الخط غير بطونهم ولذلك قال الله في باكل ما أهل الحجاب لهم نعيم جـوهم ونعيم أهل الكشف رؤية طلعة هو حظهم في الثنائين من الذي اذ لا نعيم سوى نعيم شهوده هو ظاهر لعبونهم وقلوبهم من كل وضاح الجبين ككأنه يحتمل كالغصن الرطيب بقامة كالبرق يلمع عن وجود حقيقة</p>
--	---

(وقال رضى الله عنه)

<p>ديار من هم أهل سلى هـمو وينزل الركـب بمغنا هـمو</p>	<p>قالوا غدا نأتى ديار الحمى فينظر القلب اليهم بهم</p>
--	--

وكان مشغوقاً بذكرهم
أصبح مسروراً ببقائهم
أخشى بأن يطردني عنهم
بأى وجه ألتقيهم
وحكم نجا عبد ربنا منهم
لا سيما ممن ترابهم

وكل من كان مطيعاً لهم
فانه ان جاءهم خافوا
قلت قلى ذنب فما جيلتى
عندى الحيا منهم ولى بخلته
قالوا أليس العفو من شأنهم
والصفح من أخلاقهم دائماً

(وقال رضى الله عنه)

سوى وجهه والوجه ما هو بهم
عيونهم عما شاهدوا
وأقلروا وجهاً حنوه القين والدم
أقى الموت وهو اللازم المتمم
بما السوء ذاك اللئى منه المحترم
هنا وله يوم الحساب جهنم
ويمنع عما نحن فيه ويحرم

نظرت الى وجه الذى الكلى هالك
فظنوا بأنى ناظر فى وجوههم
أترك وجهاً بالمحاسن مشرفاً
وعن رؤيتى تمتاز رؤيتهم اذا
ومن يفتري يوماً علينا بظنه
ويجزيه عتابه سوء حالة
ولا زال مطروداً عن الله دائماً

(وقال رضى الله عنه)

وحرى بسم الله الى خسروم
خالص محسن ولا منه سوم
وهى شئى ككلامه عدوم
جاء الاوجه المعلوم
فلا هرجى هو انقيوم
فسوى قولى هو الموهوم
وهو أمر عندنا مكترم
فيه فافقوا وعليه دوسوا
وهى أنتم واليه قوموا
لسواء فالسوى مذموم

ان هذا الاحد الديموم
هكذا الله وجود واحد
وجميع الخلق أفعال له
واعرفوه كل شئ هالك
وهو فى أفعاله أجمعها
فافهموا باقوم ما قلت لكم
والوجود الحق أنتم كلكم
وهو موقوف على ذوق الفناء
واخرجوا الله عن أفعاله
وبه فاتحدوا ولا تنلسوا

لمنى الشرك الخلقى يبقى الى انما الشرك ضلال كله جل رب معنا اذ نحن لا أهل تقوى أهل قل مغفرة والذى أول هذا جاحد عقله سؤل فى القى له ولا طوبى زهت والمتسهي شجرات هن فى الذكر أنت فانيات كلها فى أمرنا كلهم فى أسر عقل ربطوا	موتكم لا كان هذا الشوم فاتركوه انه مسموم نحن وهو الراحم المرحوم هو والقول لنا المرقوم قول حق وهو المهروم ماله شم هو المزمكوم ولا رباب الجبى الزقوم ضاق عنها الخلق والخلقوم أين منهم عجم والروم باطيوراحول ماء حوموا
--	--

(وقال رضى الله عنه)

لنا غرق كما فى القدم فيمكم هذا على بعضنا ويسج فى النورم النقى وبهران عندى هما بجران وبينهما برزخ ظاهر وبرزخه عالم الجبروت فكن رجلا عارفا لا تكن وتعبد طيف الخيال الذى فهذا الوجود وأفعاله وحاصله أنه لا سوى	بحر الوجود وبحر العدم وهذا على بعضنا قد حكم ويسج جاهلنا فى الظلم فبصر بلم وبصر بدم فلا يغيان لا مر أتم خيال له النقى والعقل هم جهولا وربك عنك انبهم ترى فى المنام أفق لا تنم هى العدم المحض لا غيرهم وبعض خلاف لبعض وتم
--	--

(وقال رضى الله عنه)

كلنا بالتخصيص والتعميم منه يدوبنا الوجود ويخفى مدة العمر هكذا نحن قوم	تفخ روح من أمر رب قديم لمع برق كلح طرف قويم لم نزل فى الخلق الجديد العديم
---	---

نحن جسم وذلك النفخ فيه
 فاذا الجسم زال بالموت يبق
 وله منه صورة تجبلى
 ثم ان قامت القيامة قامت
 لنا —————
 نحن قوم يا ابن الفوارس صعب
 نعشق الاوجه الحسان فنحنى
 قدقنا نواظر العشاق لما
 أم رأوا قبلنا الملبى بجمع
 كلما رؤية الحبيب أردنا
 فعسى أن يعيرنا منه عينا
 فيكون الرائي الذى هو مرئى

فعل رب يبارك ووف رحيم
 ذلك النفخ دون جسم رحيم
 أشبهته فى شكل ذلك الأديم
 نشأت الجسوم بالتقويم
 أرعذاب مسرمد فى الخميم
 أمرنا بين مقعد ومقيم
 فى تبلى بجمال كل وسيم
 ان رأونا سرى لوا حظريم
 طاف باليت من وراء الخطيم
 جاءنا الصعق مثل موسى الذئيم
 لتراه بها على التميم
 يا عظيم ابرجى لكل عتابم

(وقال رضى الله عنه من الموشح)

(دور)

قد ظهر منى وجودى * وهو فى الغيب القديم
 وتجلى فى شهودى * فأنا العلم العليم
 وهوربى * وهو حجبى * ملئ قلبى - فحقق باندىم

(دور)

قام يحال بقاءه * كقضيبة الخيزران
 وجهه راخى لثامه * منه لولت الأمان
 يارفينى * ضاقرينى * واحريق * فى هوى الوجه الوسيم

(دور)

راح يزهو فى غلائل * وهو عن ذال المنزه
 أهيف حلوا الثمائل * فيه قلبى يتنزه
 وجه باهى * طلق زاهى * عنه ساهى * عادلى ذال اللثيم

(دور)

سبح اسم الله يا من * قدر أي حسن الملح
والذي بالله آمن * يعشق الوجه الصنيع
لأتماري * صنع باري * حكم باري * في الصراط المستقيم

(دور)

صل يا ربّي وسلم * لي على طه الرسول
وهو الخير معلم * وهو مفتاح الوصول
وهو ساق * خير باقي * فيه راقى * للغنى عبد سقيم

(وقال رضي الله عنه)

هو صبغة العدم الذي هو كلنا فأمر رأينا لنا هو صانع وإذا صبغناه يكون ولم تكن هو واحد وهو الوجود وغيره	طورا وطورا نحن صبغته افهموا هو باطن ولنا الظهور المبهم فتمسقوا يا قوم هذا واعلموا عدم كنيز ليس يحصى مظلم
--	---

(§) (حرف النون) (§)

(قال رضي الله عنه)

قل لي فما تفضل القوم الجانين فأظن فهل لسوى الرحمن تكوير اعنى ولا تقطع الجرم السكاكين عندي لقاعها المختار تعين ما راح حين ووافى مثله حين وأخرج عن الكل تأنيك البراهين حقى توافى مقام فيه تمكين إن الزجاج له بالشمس تلوين تتبعه الخلق يا ماء ويا طين ألا اللبيب الذي فينا له دين	الله في الكون محرك وتكين وكل أفعالنا لاشك حادثة لأن النار تحرق إلا عند عجب وإنما هي أسباب مرتبة ياراقد البسل قم بغير النجاة بدا بك احتجبت فلا تنظر اليك قفز وانحل شيئا فشيئا في الوجود وذب فكلهم هو فاصمع وهو غيرهمو واحرص على الأمر والنهي اللذين هما له سر خفي ليس يدركه
---	---

(وقال رضي الله عنه)

ليت لو كنت اذا خلقت أنا	املك الروح وأجوى البدنا
انما هذا جيبى حاضر	وأنا يا ليت شئرى من أنا
قام ناسوتى بمن أوجده	حيث لا هوونى الى البورى دنا
يا أولى الالباب هل من أحد	منذ فى قد ضاعت النفس هنا
هل أنا الناسوت فى ثقته	هل أنا اللاهوت حيث اكتم
أم أنا وهم ولما طهر	الحق ولى باطلى وانظننا
ليست الا كوار الاعرضا	مالها عنى به قامت غنى
او هى الظل فل عن شاخص	هو منا دائما أولى بنا
وأنا اليوم قد قتت به	ادب الربع وابكى الدمشا
بجباب النفس قوى جيبوا	ويصهمكم يدعون النطننا
غزهم علم رسوم قنعوا	منه بالتشر فظنوه المنى
واذا ما جهلوا أنفسهم	أى شئ عرفوه ههنا
يعبدون الله خوفا من لطفى	فلطفى قد عبدوا لاربنا
ولدار الخلد صالوا لاله	مثل قوم يعبدونا الوثنا
أنا مفتون بحسبوب به	كل من قد كان قبلى قننا
ليس فى غرب ولا فى مشرق	انه فى بيت قلبى سكنا
أينما وليت ألقى وجهه	ظاهرا آفديه وجهها حسنا
ولكم صفت وصليت له	بل به حتى محوت الزمنا
ومتام القرب كم طقت به	ومنى فيها لقد نلت منى
واذا شئت به تحسبى قت	والبقا ان رمته سر القنا

(وقال رضى الله عنه)

انى أنا لست أنا	فليت شعرى من أنا
صورة لاهوت بدت	فى شكل ناسوت دنا
كلاهما مستحدث	من عدم ومن فنا
وذاك لا ذاك له	ومن هنا ليس هنا

والقصد مني لم يقع
فأفهم كلامي وانتفع
اياك اياك بأن
ولا تكن معديا
ودع كلام عصبية
من شرهم ما أحد
قد شبهوا خالقهم
ونسبوا اليه ما
وهم على ذا درجوا
وعبدوه مثل نور
قد نشأوا في بدع
وهذه حالتهم
فاحذرتكن مستعما
وخذ بما لاح ودع
بالله يامن هجر وا
وقد أطالوا سهرى
وملي قلبي شغف
ولى اليهم ابداء
رفقا بمسب دق
ايان ولى منكم مو
يشعب وادى سلم
لما رنوا وانعظموا
آواه من جفوتهم
ياليهم لو سحوا
عهدي بهم قد نزلوا
من كل روح جعلوا

على سؤالي والني
به ودع عند العنا
يوقع الجاهل بنا
ولا تكن مفتنا
بنا أسأوا الظننا
بين البرايا أمنا
وجسمهم عدا
كان بهم مكنا
وفيه عاشوا بالها
م يعبدون الوثنا
لا يعرفون السننا
قد جعلوا هادينا
لهم بهم عمتنا
عندك انبساطنا
وعظموني شجنا
وأحرموني الوسنا
ودمع عيني هنا
فرط غرام وعنا
بكم غدا مرثنا
ابصر وجهنا حسنا
جاذر لحن لنا
خلت سيوفنا وقنا
وليس لي عنهم غنى
ولى أتمموا المننا
بالسفع من وادى منى
للامر منهم بدنا

وشرقوا منازلنا	حلوا بها ودمنا
وصدقوا جعلوا	بالوصف فيه وطننا
وشقوا الكون بهم	وهيجوه نبضنا
فهام في هجته بهم	ولم ينل منهم مني
يحقق قلبه بهم	وصكم يقامى محنا
وجوده تجر به	وقد ان سـكنا

•(وقال رضى الله عنه من هجر كان وكان)•

بأنه يـمن رماق بالصد والنـهـجران
 جـد بالوصـال فاني مـثـمـ ولهان
 وليس عندي صبر عن اللقا يا حبيبي
 والقاب في كل وقت يذوب بالانجـان
 خاطب بروق الروابي تكف عني ومينـا
 فأنها خطفتني بذلك اللـمـعان
 وقل لـسـمة ذاك الحـي تجود علينا
 بطيب ورد والا بنفـة الريحان
 يا من تنـكـر حتى عمدا قد جهلوه
 وعن محبيه لم يحف كيفما قد كان
 ظهرت في كل شئ والشئ غيرك عندي
 وأنت أمت يقينا وكل شئ فان
 ان قلت انك اني جهات ذاك اذلا
 وجود مع نور حتى لظلمة الاكوان
 وان أقل أنت غيري فـدـر عمت شريكا
 لان ذاك تابي يكون معها ثان
 وكيف والحق حق وما سواه محال
 وأين محض كمال من خالص النقصان

هذا الوجود خيال وكلنا في منام
وليس يوجد الا حقيقة الانسان
فاكشف قناع التعالي عن وجه قلبك وانظر
تجد حبيبك أدنى اليك منك الآن
واحذر تشبه بشي ما قد وصلت اليه
ونزه العقل عما للعقل منه بان
وخذ كؤوس التصابي واخدم لارباب صدق
وقب بحضرة جودى وادخل معي للجان
واهجر عصاية جهل حرادهم الي سوء
وسواسهم منه فاحذر في سائر الازمان
يزخرقون كلاما يحذرونك من أن
تروم معرفة الله فكل ذا بهتان
وهل لنفسك قل لي على الهك فضل
حتى تخاف عليها وتامن الرجان
يا بارق الغور رفرق قد خطفت فؤادي
وفي الاضالع رعد ومد معي هتان -
والجسم زاد فحولا من التلى والتناى
والصبر قد زال عني في مئة الهجران
يا سائق الطعن رقنا فان قلبى عليل
راكب جواد التصابي سائر مع الركبان
بالله ان جئت فجدوا ورامة والمصلي
فاقرأ سلامي عليهم وقل هنا ولها ان

• (وقال رضى الله عنه) •

كلامنا نعرفه	نحن ومن يعرفنا
وانما يفهمه	في الناس من يفهمنا
ولم يكن يفهمه	الا الذي يفهمنا

ومن يردّه فليكن
أو مجلسا لكل من
وقلبه معتقد
و يسمع التقرير عن
ولا يقلد جاهلا
فالناس فيهم حسد
والجهل بالله لهم
وكل شخص يدعى
ولا حياة عندهم
وأن يكونوا جهالوا
فقر بهم هو الردى

ملازما مجلسنا
تلكه الصدق لنا
ويحسن الظن بنا
كلامنا من فقا
بالحق فيما طعنا
وسوء ظن كمننا
قد صار شيئا حسنا
ما ليس فيه علنا
منهم ولا من ربنا
فروضهم والسنا
وبعدهم هو المني

•(وقال رضى الله عنه)•

نور هذا الوجود بالايمان
وبه الشمس والتجوم جميعا
ولهذا الكسوف لا يعترها
أى قلب من القلوب تجلى
وعلوم الجميع علوا وسفلا
فلك الماء والتراب مضى
وبه لم يزل يدور ويبدى
أمن الكل من قلى وبعاد
ولهم خلعة المهين جاءت
فتراهم بهما يملون زهوا
وعلى كل حالة هو أولى
وهو ايمانه بهم فلهذا
والمواليد معدن ونبات
وكذلك الالباب مع أمتها

لأشمس ولا نجوم دوائى
مشرقات من رجة الرحمن
منه الاعن غفلة وتواني
فيه ربي بغير ما ايمان
وأردات عن وردة كالدخان
بضياء الايمان فى كل آن
صورا بأشداعه ومعاني
عندما آمنوا وهم فى تدانى
ثم فازوا من سلها بالايمان
بين نسل المراد والحرمان
بالذى جاء منه لا كوان
مؤمن جاء عنه فى القرآن
ثم حيوانها مع الانسان
كلهم فى غد من الحيوان

مؤمنات جميعها باله ولهذا تأتي غدا شهادات وشروط الشهادة الآن فيها حيث عنها الاله اخبر بالتسبيح والنطق والقنا في العيان فحقق بكل ما قلت وافهم * تلق لب الكمال والعرفان	واحد ماله كما قال ثاني مثل ما جاء في حديث الاذان ثبت بالدليل والبرهان
--	---

(وقال رضى الله عنه في كتابه كوكب الصبح في ازالة ليل القبح)

كل تحريك تراه وسكون وجميع الكون ان حققته قطرة أعطت وأخرى أخذت فهى عين واذا شئت فقل وهى ذات حذرتا نفسها حجت عنها به اعيننا كل يوم هو فى شان وذا وشئون هى فى شان بدت ثم ذلك الشان فى شان الى فاجتهد فى السير واقرع بابه لا تظن الباب باب سوى وافهم الامر به يا امره	فاتصال من حياة لمنون فاشارات الى كمن فيكون كل شئ فى الورى عال ودون اعين سالت لنا منها عيون صعبت فينا وان شامت تهون فظهر من بطون و بطون عجب فاليوم من تلك الشئون باختفاء عن سناء وكمون لا الى مما تراه العار فون وادخل الحضرة والبيت المصون أنت والبيت سوى أنت يكون تعرف الامر مع الكل فنون
--	---

(وقال رضى الله عنه)

أجهلت قدرك أيها الانسان والنور والتلميحات أنت حقيقة يكفيك ان الحق سمعك قد غدا والكون أجعله لاجلك خادم فاذا انتهت لبست ثوب سعادة ولطيفك الجنات أنت منعم	أنت الجميع وبعضك الا كون وسوى كمالك كله نقصان ويذا ورجلا فيك وهو عيان يسعى وأنت المالك السلطان واذا غفلت فتوبك الخسران فيها عذا وكثيفك التيران
---	---

انزع ثيابك عنك وابتنى بغيرها • تعرف مقامك أيها الانسان

• (وقال رضى الله عنه) •

وأعياننا منكم وأعيانكم منا
وكل فتى منا الى نحوكم حنا
وان كان كل تابعا في الهوى فسا
وقد أظهرت خونا وقد أظهرت أمتنا
من لكل بل أنقى هواها بما أفنى
في أحسن ألسنا ط تكرر لها معنى
غدرنا لها ظهر أفسادنا لتسا بطننا
لها تسبب أيضا وبائعها غينا
ودن الحيا والذى صنع الدنيا
يمين الحى الشرق والروضة القنا
من البعض كلسا طعمه العذب ما أهني
مع العقل تستدعى السرور والحرنا
وأعماله حتى قد أصم لك الاذنا
من الكل حيث الكل منها راء واحنا
ولكنهم تاهوا باسمها الحسنى
وما قصد هم ليلى ولا قصد هم لبنى
لها جحدوا ظلما ولو تبعوا الظنا

سواكم روى عنكم سوا ناروى عنا
عشقنا كوا لما عشقنا نفوسنا
وانتم وجود الكل والكل شخصكم
هى الروح دبت في طبيعة جسمها
وأفنى بما أبقي هواها لها بها
وكانت هى المعنى وألسنا لئلاها
قديمة عهد والحدوث حجابها
هى الكرم والعنفود والعاصر الذى
هى الحان والكاسات والطاس والطلا
هى القرم والساقى ومجلسنا على
فان شئت فاشربها من الكل أو فخذ
والا تكن فى أسر وهلك واقفا
يقلبك الوسواس فى كل ساعة
سقى الله روضات المقاصد والافا
ولم تعشق العشاق غير جمالها
وليلى ولبنى فى البرية قصد هم
ولولم يكونوا عارفين بها ولو

• (وقال رضى الله عنه) •

بعشار وهو دون
هو أعلى ما يكون
وظهور من بطون
فى هوى عين العيون
فى غرام وشجون

أبها اقوم السكارى
خبر أرباب المعانى
نبتون من ظهور
انفتوا الاجسام محقا
ثم بالارواح ساروا

ثم عنهم خلعوا ما	عاقهم دون المنون
فاعلموا يا أهل ودي	ان من عزيزون
واسمعوا من قول ربى	فله فحسن الشئون
أنفقوا ما قد جمعتم	من علوم وفنون
وذوات وصفات	وخفوق وسكون
فلقد قال الله الخ	لنى فى الذكر المصون
لن تتالوا البرحتى *	تنفقوا عما تحبون

(وقال قدس سره)

من أسخط الناس فى مرضاة خالقه * فذلك الفائز التاجى بلامين
تأتى الايام بلام فى القيامة من * تقى وهذا الذى يأتى بلامين
(وقال رضى الله عنه)

تب الى الله من ذنوبك بكفى * وان لم تكن من العابدينا
وتحقق بان ذنبك عن * هو اياك قد لهالك يقينا

(وقال رضى الله عنه دويت)

يام شغلا بكامل الايمان * تسيحك لم يخرج عن الامكان
فاعبده به فقد رضى منك هذا * العارف قال قبلنا سجدانى
(وقال أيضا دويت)

ة بالغ فى الظهور والسكران * حتى حارت به اولوا العرفان
والسر على التحقيق كالاعلان * قد أودعه فى هذه الاكوان
(وقال ايضا مثله)

يا طلعة من أحب فى ذا الكون * تحال علينا بتياب الصون
والحال غدا يلوح فى وجنته * قد حير عقلى بسواد اللون
(وقال رضى الله عنه مواليا)

نحن الذى أين كأحبنا معنا * ومالنا فى الحقيقة غيره معنى
يجود لاحتما نرجو ولا معنا * مع ناس بالمتع قائم والعطامع نا

(وقال مواليا)

من كان حبه معه هيات يلقى حزن * يامن صفاته لا أنواع التبعلى حزن
وقل لمن غيد افكاره علينا حزن * هذى الفعائل ترى فى أى مذهب حزن

(وقال رضى الله عنه عفسا)

ان أجبل السعد وزال الغنا
وقد سكرنا بكنوس المنى
وموسم الافراح لى ان دنا
ياربة العود خذى فى الغنا * وحركى من صونه ما ونى
قم ياندبى موسم القربى
وأبدل اليأس لنا بالها
ولا تحق ظلم ظلام دها
فان مسود قيص الدجى * لونه الصبح بما لونا
حسن ملاح الكون لى هيا
وتوبى وهبتها اللوما
فرحت مغرى فى الهوى مغرما
وقاز بالتوبة قوم وما * تاب من التوبة الا انا

(وقال رضى الله عنه)

ان غبت عن عياني	فأنت فى جناي
وان جيت فكري	بكل ما اعاني
فالنور نصب عيني	والذكر فى لساني

(وقال رضى الله عنه)

انا كعبة كل المعاني	جئت الى بلا تواني
وكذا الكالات التى	أبدا سوى لها يعانى
كم طاف بى علم وجا	مقبلا جبر اللسان
وأنى الى عرفات قلبي	واقضاي غنى بياني

يا واحدا ما في العيا	ن له ولا في القيب ثاني
انا بفضلك المكسور يا	عيني ومنذ الجبر داني
ولذا يكون الحسن في	هذا وفي حور الجنان
قيم للمدام انا الغرا	م وطف بنا في كل حان
واكرع جيا القدس من	صور البرية في قناني
واشرب معي يد المدي	ر فخذنا أيدي الحسان
وادخل كنيسة ديرها	واعكف على بنت الدنان
متجردا عن كل ما	يلهيك عن هاتيك قاني
واسكر بها مع كل شماس يميل	كفخص بان
واسمع مشايك التي *	تتلى على صوت المشاي
ودع الجهول يظن من	ك ظنونه في كل آن
واعلم بأنك تلت	مدى من تحب مدى الزمان
أفسمع الصم الذي	ن يعيشهم هم في اقتنان
أم أنت تهدي العمى عن	ذل الضلالة والهوان
أتريد ترشد عصابة	لشجاعهم قلب الجبان
نخدماصفا لك بينهم	واترلهم كدر الاواني
وانزل اليهم لانك	لفهم الى أعلى المكان
ولربما انقلبوا فلا *	تشكر لهم قلب العيان

(وقال رضى الله عنه)

انما نحن لاله شتون	فهو قينا في كل يوم يكون
نزلت شمس المنازل منا	فظهر لها بنا وكمون
ها هو الحق ملي قلبي وجسمي	وعظامي وكل ما هو دون
لا حول ولا انا ما هو فعل	خلقه فاعل به محزون
نحن تقديره القديم وقينا	حدثت بالوجود منه فنون
كيفما شاء عنه في الكون كما	واحترلنا به وسكون
فيه كما قدما قبيل علم	كل شيء في علمه موزون

ثم لما عنه به قد صدرنا
فتمسكي بقادرو ومر يد
كل هذا ونحن نحن جميعا
وهو حق هو الوجود على ما
جاءت السنة الحصان بهذا
فتمسك به بأرشاد هاد
رازك المنكر الذي ليس يدري
ان لله في الوجود قلوبا

كان فينا والعين منه عيون
عند ما عزفه وليس بهون
عدم يحتويه كاف ونون
هو فيه والفتح نبت هتون
وأنا أنا كآية المستكنون
يقتضيه فإنه المأمون
فهو بمن ذوق طعمه الملعون
عذاتها عند من سواها بنون

٢٠ (وقال رضى الله عنه)

لما نه ككنا أو انا
والكل عن أمره ظلال
مراتب بالوجود صارت
عن كل أوصافه ابانت
وجوده لا يزال منها
وبظلام وبنيا
وبجماد ونبات
وبرجال وبناء
وكل عقل وكل حسن
وكل فهم وكل وهم
وملكوت وجبروت
وكل ساق وكل كاس
وبحسان وبقباح
وكل شيء صرفت عنه
لوشحات الجميع فيه
ببيل عنها وعن مقال

ونحن في تنسه معاني
وذاته الشمس في البيان
حقائق الغيب والعيان
عند الوري مثل ترجان
يطلى بفيل وزعفران
وبشراب وبلحان
وبأناس وحيوان
وأهل شب وعمفوان
والمتقين والاماني
وكل وقت وكل آن
وكل انس وكل جان
وكل خير وكل مان
وبهموم وبتنا في
ولم يصرح به لسانی
من فرد عز ورفخ شان
يبيل فيما به سباني

والعلم بالجهل قد تساوى
 وكل عبد بما لديه
 وقد تجبلى به كل شئ
 فضاء منه فضاء كل
 وفيه كانت فصار فيها
 وليس غير الوجود فيها
 وهو على ما عليه قدما
 ولا اتصال ولا انفصال
 ولا التقات ولا جهات
 ولا حلول ولا اتحاد
 فان تمكن فاهما والا
 ولا تعب ما جهلت منه
 وخل ما قبله لقوم
 فان داعى الكمال متى
 وكل شئ للعقشان
 مسئلة الكل طيب عرف
 نحن التقادير منه فيه
 وهو الوجود القديم صرفا
 رآه - ومضى الكلام نارا
 ورام منه بأن يراه
 لكونه رائيا فلو لم
 لكن علا شوقه عليه
 وزاد حتى ازال عنه
 ومنه قد صار في ذهول
 والشوق يوهى القول جدًا

عجزهما عنه في قران
 في محنة منه واقبتان
 والشئ من عالم الكيان
 كالنور في صبغة القناني
 والقلب يفيك عن بيان
 بقاؤه والجميع قاني
 بلا اتسار ولا اختزان
 ولا افتراق ولا اقتران
 ولا زمان ولا مكان
 ولا تناء ولا تداني
 فدع كلامي لمن يداني
 بقلب القاصر الجبان
 يطرب اسماعهم اذاني
 يسمع من شاء بامتنان
 والحق ياد في كل شان
 معنى له الكل كالمباني
 كالكيف والكم والمكان
 وماله في الوجود ثاني
 عنه بدا الكل كالدخان
 فجاءه عنه لن تراني
 يرى رآه اليه داني
 منه عذا مالك العنان
 تتناصكان في الجنان
 وفي اندهائش لما يعانى
 في رؤية الاوجه الحسان

حق إذا دلك منه طور
أفاق مستغفرا منيبا
ما قال انى رأيت أو ما
كان محباً له فأضحى
وما عليه اختفى تبدى
وصار يديه كل شئ
والمثاني آيات حق
يذوقها كل ذى فؤاد
سماؤه بالاعرام شقت
يموت بالقكر ثم يحيى
ويستريح الجهول منه
ولا تراه يعش الا
وان يمت فالجزاء نار
وبافتراء وباعتداء
ولا يضيع الا له شتا

وعاد بالسعق فى الكفان
مضططاب لاما
رأيت اذ كان فى عيان
محو به الراقى الدنان
له جهارا بلا نواى
قد كان أخفاء باجتنان
تطهر فى نعمة المثانى
بنيل قرب الله عانى
وورده صار كالدهان
بالد كفى القلب واللسان
والله يلقيه فى امتحان
فى فرط ذل وفى هوان
لانه للضلال جاني
انكر حقا وبامتهان
مكيف ايذاء ذى العيان

(وقال رضى الله عنه)

انا المعروف لى بالله ألوان
لقوم ذا وقوم ذا وقوم ذا
ولا وصف بدالى قط من ذاتى
ولكن كيف ما قد كنت يا خلى
تجلى لى على أهل الصغار لى
وقد شاء التجلى لى على قوم
ومالى لا ولا للغير من صنع
وقولى عند قوم محض تحقيق
وريح المسك لا يدر به من كوم

فرجن وشيطان وانسان
على مقدار ما تنويه اخوان
ولا نعت ولا حال ولا شان
ترانى فيك اشراك وايمان
قد ذكر عندهم أتل وقرء آن
لهم خبث وتكدير وحرمان
وكل الصنع للمولى كما دانوا
وقوم عندهم ذا القول هذيان
وضوء الشمس غابت عنه عيان

ويا من انكروني أحذر وامن
وكفوا القول عن ذكرى بتقيج
ورآني كل ذى باع اذا مدت
وأسياف صقيلات وأرماح
هى الاطوار لى فيها سقامات
ألا يا قوم كم ذا العيش فى جهل
لحاكم فى فئار القوم قد شاب
ولما أسكرتكم خمر الدنيا
فتقوا كم ظنون فى الورى سامت
وعند الله هنم والورى لما
اذا ختمت لباريكم فن نب
وان رمنه لشرع ان تقيوه
وأنتم فى هواكم كيفما شئتم
حقوق العبد من أدنى معاصيكم
ابحتم عرض من لم يرض ما أنتم
وزحرفتم مقالات بها انفرت
اجار الله من وسواسكم قلبى

فأرواح لكم راحت وأديان
ورآني عصبة فى الله شبعان
فلا انس له تسقى ولا حان
طويلات وضرباب وطعان
ولا يدري سوى من فيه عرفان
اما فيكم لدين الحق اذعان
وما تاب فاثام وعصيان
عيم عن نقي يوليه رحان
وتليس على حق وبهان
رجال الله جهلا عندكم مانوا
يرىكم فى ذلك الذنب شيطان
على مثلى لكم قد قام ميزان
فعلمت بينكم زور وأدهان
ومنكم فى حقوق الله طغيان
عليه من نفاق فهو خسران
كهول فى مذماتى وشبان
ومنى وقيت عن ذلك آذان

(وقال مواليا)

اعبد على الكشف وادخل ساحة الاحسان
واحصل الامر عند الحق واللسان الروح للحق مثل النفس للانسان

(وقال رضى الله عنه)

به الوسواس فيك سطا علينا
عليك سوالك بين العالمينا
تراه يصدق الشيطان فينا

يقول الناس دع ما فيه ظن
ونحن الاصدقاء ولم نرج
لقد كذبوا بذلك وهل صديق

(وقال رضى الله عنه)

ان قلت لم أقدر ولم أستطع
أوقلت ذاصب على هوى
ان الشياطين من النار هم
والماء يطفى النار وانا لا
مالم يحل بينهما موصل
وها هنا النفس غدت حائلا
يبقى بعد اعذك يخنالك ان

ادفع عني كيد شيطاني
فأنت في كذب وبهتان
والماء منه كل انسان
تسطو على الماء بسلامان
لبرد ماء حمر نيران
فا كسر اناه الحائل الفاني
تطفئه شيطانك الداني

(وقال رضى الله عنه)

في كتابه الحديقة النديه شرح الطريقة المحمدية للركلى الرومي ناظما جميع اخلاق
القلوب الحسنة وقد شرحتها اهاك وهي ثمانية وسبعون خلقتا بجمها قوله

طرف الذى طلب التحقيق بهر ان
وقلبه فيه اخلاق مطهرة
ان رمت اخلاقه الحسنى تعقدتها
فى الوفا كذا التفصير فى أمل
لصحة غير شكري بمجاهدة
خوف من الله مع حزن له ادب
وغبطة فى التقي رشد مرابطة
وكظم غيظ وغفوان المشوع كذا
والحب فى الله ثم البغض فيه به
وحسن ظن وزهد عفة وحياء
صلابة الدين ثم الاستقامة مع
ورقة والتنا فى العلم فى
سلام الصدر من حقد مراقبة
والمدح والذم فيه الاستواء كذا

وعقله شراب الله مدكران
جيدة وهوباته فيسقى ملائ
فدفع منك لما أبدية ادب
ونية راحة أيضا وإيمان
تسوف ثم اخلاص واحسان
وذكر موت وتفويض وإيمان
شجاعة ثم تحقيق وامعان
رفق وصدق ومات به قيان
انس وشوق الى المولى أشتجان
امانة ثم تسليم واذعان
قناعة وعلى الرحمن تكلان
تحصيل علم لدى شيخه شان
فراصة ذكر ان الله منان
تفكر حكمة تهم وتزدان

حب الخول فلا يدريه انسان
محبة الله حتى عنه رضوان
عقاب نفس عتاب فيه تبيان
حساب نفس له في العدل ميزان
ارادة والسما ما فيه نقصان
خير مبادرة اذ فيه امكان
انت وسبعين عقد فيه مرجان

مرودة واعتقاد لا ابتداء به
صبر وسعي وحلم قوية وربا
وفاء عهد وانجاز لموعدة
تواضع ثم اثار مشاركة
كذا عبودية حزبة وكذا
وقصد طول حياة للتقى والى
نخذ جيدة اخلاق في ثمانية

(وقال رضى الله عنه)

أيضا في كتابه المذكور ناظما آفات اللسان ومقاسده وهي سبعون في قوله

لتصلى بالامان وبالا ماني
حكمت في نظمها عقد الجمان
وكذب ثم سب في هوان
مرآة والجدال وطعن جاني
ونوح واشتغال بالا غاني
وخوض في محال باقتنان
بقول والكلام لدى الاذان
عوام الناس عن صعب المعاني
ونهى العرف مع خطأ اللسان
لاذى الوجهين في أمر الدهان
وبعد طلوع فجر للعبان
دخول خلا لحاجات تعاني
وفتح القول عند كبير شان
غوس أو بغير الله داني
واكثر اليمين بلا نواني
بدون صلاح حال كل آن

تعلم حفظ آفات اللسان
وخذها انها سبعون شيئا
فكفر والخطا مع خوف كفر
وفحش غيبة ونمجة مع
ومخرية وتعريض ولعن
مخاصمة وافشاء لسر
سؤال المال والدينا تفاق
سؤالك عن أغاليط وأيضا
وتفليظ الكلام وأمر نكر
سؤال عن عيوب الناس أخذ
كلامك حالة القرآني تلى
وحالة خطبة وبمسجد مع
وفي حال الصلاة وفي جاع
وباللقاب نبز مع يمين
اخافة مؤمن وفضل قول
على غير الدماء لاهل ظلم

سؤال اماره ووصاية مع
ورثه كلام متبوع وقطاع
تناجي اثنين مدح مع مزاج
على النفس الدعاء ورد عذر
سؤالك عن حلال أو طهور
وسجيع والفصاحة مع سلام
كذا متغوط أو بائل مع
وارشاد لتعوط طريق سوء
وآفات المبادات اللواتي
كذا الآفات ضمن معاملات
وقد تمت بعمون لله فاخلص

توليه على دار وخان
لقول الغير شعر ذواستهان
ونطق بالذي هو غير عاني
أق بال رأى تفسير القرآن
بغير محله قصد استهان
على الذمى وذى فسق مهان
كلام الاجنبية فى مكان
وأذن فى المعاصى للمداني
نهدت والى قصرت لعانى
وآفات السكون بلايسان
لنا ظلمها دعاءه بابائنا

(وقال رضى الله عنه)

لله حمدى دائما فى الورى
على انصلاح القلب والجسم من
اما منا الاعظم فى ظاهر

حمد مقبى النعمة القاطن
سوء بليدضل أو فاطن
وشيننا الاكبر فى الباطن

(وقال رضى الله عنه جوابا عن سؤال باعه من بعضهم)

قل لمن قال عن ذوى العرفان
طاعنا فى اعتقادهم أوها ما
مثل اهل الضلال ذامنك جهل
ان اهل الضلال ليسوا بشئ
لينا لولا ثبوت ما غاب عنهم
أين منهم أهل التحقيق
وتنبؤ الهدى لكل جهول
واذا الشمس أشرقت لآتراها
انما الله عندنا هو حق

ورجال التديق والايمان
وخيا لا جميع ذى الاكران
بنصوص الحديث والقرآن
حاضر عندهم ذوى اذعان
بل هموا بالجميع فى كفران
الله وأهل السبل والعرفان
ورجوم لهسبة الشيطان
دائم الله عزهم أعيى العميان
لا سواء والكل فى بطلان

<p>واستمع أينما لولوا فتم السوجه والوجه ذاته بامعاني لا تقل أينما تفيد مكانا * وعليه استحال كل مكان انما تلك باعتبارك اذ أنت مع الكل في القناسيان واعدا الوجه فهو لاشك حق والسوى فيه باطل باقتران وكذا قول ربنا كل شيء هالك كل من علمها فاني وحديث النبي ألا كل شيء ما خلا الله باطل منك داني ولهذا بر بهم قام قومي عا بديه على تقي وعبان جلة العارفين في كل وقت حسنات الدهور والازمان أيه المنكر الذي ليس يدري ما الذي فيه من غرور يعاني قد أضاع الزمان بالقليل والقال ل وفرط الضلال والغيان يحسب النفس منه تخلق شيئا فهو منها بيت أمر الاماني كل ما أنت فيه مع من يحاك لك به في اللسان أو في الجنان عندكم ربكم خيال ووهم وهو شي في عقلكم وذومعاني وجميع الاكوان حق وصدق عندكم بالعبان والبرهان لوعظمت تعا كس الاخر فيكم وانجلي يا مظاهر الخذلان لكن البغي والتكر منكم او صلاكم فينا الى الحرمان ولهذا ملتم على ما سوى الله سكارى كيلة الهيمان وعينهم بجهنم كل شيء واشتغلتهم بلذة الحيوان وافتتنم بما سوى الله جهرا عن حول السعادة المتداني ففقروا عند حدكم / تغطوا خبتكم بالفجور والبهتان ها هنا غابة بها اسد حرب مشرعات رماحهم للطعان</p>	<p>ما عدا الوجه فهو لاشك حق والسوى فيه باطل باقتران وكذا قول ربنا كل شيء هالك كل من علمها فاني وحديث النبي ألا كل شيء ما خلا الله باطل منك داني ولهذا بر بهم قام قومي عا بديه على تقي وعبان جلة العارفين في كل وقت حسنات الدهور والازمان أيه المنكر الذي ليس يدري ما الذي فيه من غرور يعاني قد أضاع الزمان بالقليل والقال ل وفرط الضلال والغيان يحسب النفس منه تخلق شيئا فهو منها بيت أمر الاماني كل ما أنت فيه مع من يحاك لك به في اللسان أو في الجنان عندكم ربكم خيال ووهم وهو شي في عقلكم وذومعاني وجميع الاكوان حق وصدق عندكم بالعبان والبرهان لوعظمت تعا كس الاخر فيكم وانجلي يا مظاهر الخذلان لكن البغي والتكر منكم او صلاكم فينا الى الحرمان ولهذا ملتم على ما سوى الله سكارى كيلة الهيمان وعينهم بجهنم كل شيء واشتغلتهم بلذة الحيوان وافتتنم بما سوى الله جهرا عن حول السعادة المتداني ففقروا عند حدكم / تغطوا خبتكم بالفجور والبهتان ها هنا غابة بها اسد حرب مشرعات رماحهم للطعان</p>
--	--

(وقال رضى الله عنه)

انا في الملاح على يقين * ومحبة المحبوب ديني
قنكبوا يا زانغيين عن الصراط المستين

نار النجاسة منكم	والتور عندي في كيمي
وأنا الذي في بحر قد	من الذات اسبح كل حين
وعيونكم وقلوبكم	يسبحن في ماء وطين
منفتح أنا في الجاه	ل بحضرة الحق المبين
ونفوسكم مفتوحة	ب زخارف الماء المهي
ماذا دهاكم يا كلاً	ب التبع من ليل العرين
حتى كفرتم بالملي	ككذرا بليس اللعين
لو لم يكن في الحسن ما	فيه من السر الحزين
ماله اعى عنه أعينكم	بأسلوب متين
وأضلكم عن وجهه السباق	بمعدوم معين
وربي بكم للعلم في	• بطن الطبايع كالجنين
أو يستوى الإلهام	بالاملاك مع نطق القرين
لكم الوسواس في الصدو	• ومن السطور بلا معين
ولما علوم الحق بال	تحقيق عن حق اليقين
ومحبة الوجه الملي	• حدى في حسن حصين
وخواطري رأيت الهدى	• في حب وضاح الجبين
عيني به في جنسة	• تزهو بجور منه عين
والقلب ينظر كل وقت	منه بالعقد الثمين
وبجمال دحية قد حكا	• ظهور جبريل الأمين
لا في الخنسين له أنا	• كلا ولا أنا في الانين
بل في التواصل واللقا	وموارد الماء المعين
لا قيدي في مطلق ال	حسن المفرح للعزيز
أبدا ولا بنسوا ظر	• ألهو ولا قلب رهين
ومحبتي نور بلا	• نار ولا شيء مشين
وهي التي أنا عابد	• ربي بها طول السنين

غيري بتشديد واين ت الله بالنور المبين واكون من أهل اليمين	خلصتها مني ومن وبها عرفت تجليا وغدا بها ألقى المنى
---	--

(وقال رضى الله عنه)

انا الحق اليقين انا الجبل المتين انا الروح الامين بدا السر الكمين انا الحصن الحصين ولا ماء مهين اضاء الى الجبين وحق مستنير وأمرى بالعين وكنيت لي تشين وفي جهل يمين هوالة وتستعين ومعبود معين ويطغيك القرين له ديناء دين له قلب رهين بما حوت اليمين	انا النور المبين انا القرء أن ألقى انا عرش العجلى انا الكرسي مسمى انا المحفوظ لوحى وما عندي زاب سوى الاسرار عنها وقلبي مستنير فخول عن طريقى وان أنكرت حالى فانك في غرور وتعبد كل وقت لك الدينار رب وبالا غيار تلهو ولا عتب على من وفي الشهوات أضحي ولا يدري شمال
--	--

(وقال رضى الله عنه)

انا التزليل يعرفني ابن فني ويهدى بي كثيرا فاستبني بأنكار بغت وبسوء ظن	انا النور المبين ولا اكفى بضل الله بي خلقا كثيرا ولكن لا يضل سوى نفوس
---	---

واني مخرجة الوادي واني	واني الملك والملكوت فضلا
ولا وصل شهدت الكل مني	ولما كنت منه بغير فصل
واسكر من اشاء بغير دني	احقق من اريد بعلم حق
بهجري آخرين وبالتجني	واسعد باللقاء وما واشقى
وحالي ليس يدرك بالفسخ	مقامي ليس يحصل بالترجي
بحدود علي اهل التقي	وما باب الهبات ولا العطايا
من الاغيار ينشأ كل كن	ولكن القلوب لها عليها
ويجهل كل شيء بالتثني	وبالتوحيد يعرف كل شيء
سوي ياتي زرع عنك التعني	هي الابواب قد سدت جميعا
بعيد عن مدى شعر المفسني	وما انا شاعر وجميع تغلمي
وسرح بالمقام زلاتي	وميزين الهام وشعر
وبدعه لمن يوحد يا مشي	ولا تكفر بجهلك في كلامي
فانك سوف تدري بالتأني	ولا تعجل علي ما لست تدري
سلكت عن الروافض نهج سني	نحمتك فاستطع صبر امعي ان
وجل عن التزوج والتبني	امالي اصلنا عن كل فرع
سقاء بكفه الساب يغني	وكل فتى علي مقدار ما قد
جميع رجال هذا العصر عني	وحين رويت عنه روت بصدق

* (وقال رضي الله عنه) *

وبها الله زادنا احسانا	شحن قومهم نوى الوجوه الحسنات
او سعتنا تحققتا وبياننا	وعليتنا من المهين عين
وبه صار كاسنا ملائنا	ولنا اذير خمر التعليل
صور الكل عندنا كبرانا	وشهدنا الوجود حوضا وكانت
لازاه علي المدى ظمنا	ان من نال شربة منه يوما
طردوا فامانا به طغيانا	واما س قد بدلوا الدين عنه
لا تلهم اضلهم من هداانا	كل ما حاولوه ابعد عنهم

حوض خيرا لانام عذب زلال
 بيننا ومعه على الحوض تلقى
 وبوجه الملق سر شهود
 ضل عنه من قبل ابليس جهلا
 واليه اهتدت ملائكة الله وزادت بأمره ايقانا
 حضرات الاسمايه قد تدن
 وعليه السجود كان دليلا
 كن به عارفا ودم فيه مغرى
 والذي حاد عنه فهو جهول
 انه الباب لكن الفتح صعب
 كاس حسن وكاس عشق واني
 هذه في العموم جملة حال
 ولاهل الخصوص متى مقام
 كان في بيت عزق من قديم
 وهو قرآنا بليلة قدر
 ان تكن قدمضت لاحد صعب
 هكذا جاء في الاحاديث عنه
 ظاهر العلم في الصحابة باد
 والذي قد بدا بنا هو علم
 وهو علم التشریف علم المزايا
 بل يقين محقق اخذته
 وهو علم الاله يظهر فيمن
 خدمنا بالخال والقال وادخل
 هو عشق لا وهم لافهم فيه
 يملا العقل يملا الحسن نورا
 بارد صاف لمن يتعافى
 صاحب الحوض مثل ما يلقانا
 عنه ما زالت الورى عيانا
 وأبي عن كماله نقصانا
 وأيئت عند الجميع يانا
 قسمي الاسلام والايمان
 وتقرب له تكن انسانا
 حيث سماء ربه شيطانا
 زاد قوما خوفا وقوما امانا
 بهما الان لم ازل سكرانا
 وتعالى من أنزل القرآنا
 كل حال في ذاته يتفانى
 ثم صارت ثيابه الحدثانا
 قد تلونا ساعة وتلانا
 اتنا لم نزل له اخوانا
 ودلوا أنه يكون رأنا
 وهو علم التكليف انساوجنا
 زاد عن كل باطن ابطانا
 ليس ظنا لنا ولا حبانا
 قومنا بالشهود آنا فاسما
 قرأ الله ذاته قرآنا
 لحمانا وافرغ لنا عن سوانا
 لا تواني لافكر لا ادعانا
 كل من عز في معانيه هانا

هو أمر زى الجبان شجاعا
ليس يدر به غير صاحب قرب

ان بدا منه والشجاع جبانا
كلما ابعد الجميع تدافى

(وقال رضى الله عنه)

عين حق انساها الانسان
مالها صورة سوى كل شئ
ان بدت أفنت الجميع بوجه
واذا ما اختفت اعارت سناها
بنت عقل أهل السوى عبدوها
يحسبون الذى يرون كالا
ويظنون انهم فى حصول
ينصرون الهوى على الشرع عدا
بعدت درة الوجود عليهم
علمهم قتر علما ولوب
عندهم من عقولهم حشرات
ربنا الله لا سواه وأتما
تعسوا أين هم وأين هوانا
فهوانا يزداد بالله طيبا
أحلت ارضهم وغيث علوم
وهى تعالو عنهم وتدنو الينا
ان لله فى الوجود رجالا
أسلوا ثم آمنوا بأور
هم على الجهل فطرة ليس يدر
هم أولوا العلم لا سواه وفيه
قطعوا أنهم به يقين

وهى نار عنها سواها دخان
أمرها لابس لنا عريان
مشرق زان حسنه الاحسان
كل شئ فلاح تحت الاعيان
ليت لو كان عندهم اذعان
وهو لو يعتزلونه نقصان
والذى حصلوا هو الحرمان
وعليهم يستحوذ الشيطان
فبا صداقها لهم لوزان
بغشور عن الدواب تصان
ولهم من نفوسهم ثعبان
ربهم فهو عسجد وجمان
هو فينا عز وفيهم هوان
وهو اهم بخبتهم يزدان
هو فى كل أرضنا هتان
وهى فيهم خوف وفينا أمان
كل حين بدى احد دانوا
تم فيها الاسلام والايمان
ن وما العلم غير ما فيه كانوا
لم يزالوا لما عليه تفاؤوا
فاستراحوا وزالت الاوثان

ورموا بالسوى على الكشف منهم أمة بالمهين الحق قامت دخلت في غيب الغيوب فعنها ذهب الجسم وانطوى الروح عنهم هم على حالهم به من قديم وهو أيضا على الذى هو فيه حلة أهل ديننا لبسوها	في بحار ألفنا قبان البيان وعلى عرشها استوى الرحمن قد تولى مكانها والزمان ومضى النجر واستقل الدنان وكذا عند هم به الاكوان ما عليه بنا تغير شان ما بها بدعة ولا طغيان
--	---

(وقال رضى الله عنه)*

نحن من المتسوين أرسل ذا القول لنا في سبب نعرفه وأمر القائل ان وذاك في نصف جما لمائة والالف من وكان في واقعة الـ	لسنا من المطاوين والدنا بالتعيين بشارة للتصين يخبرنا في ذا الحين دى اول بالتهوين هجرة ذخر الناجين رؤيا لبعض الالهين وزاده في التلقين عنى لفرط التخمين اقوله بالتبيين قطع بدون التخمين لله حقا والدين وسيرة المهدين رف العلى والتقين تمكينها فى تلوين ل ارث آل ياسين
أحفظه القاطلها وقال قل له كذا فانه يعلم ما نعم به اعلم عن يعنى به نسبتنا والعلوم والتقى والكمال والمعا وللمقامات التى وللجمال والجلال	

وارث من طه الـ	حق بطور سينين
ومن عليه ابنت *	شجرة من يقطين
وكل مأمون على الـ	سوحى الذى يجيرين
والسبب الذى الذى	جل عن المخلوقين
الطاهر الطاهر فى	شهم أشم العربين
قاله من أحد	يطلبه بالـ
بعزة الشان وما	لديه من فرط اللين
فليس مطلوباً لمن	سواء من معلومين
وهو الذى يطلب من	شاء مقام المسكين
اعـ	وزادنا فى التمكن
ولم تزل حلتنا	بحسنه فى تحسين
ما أسفر الصبح وصا *	ح طيره بالتحسين
ولبس الـ	زهور ثوب التزين
وما انجلي الغصن على *	نسيم عرف النسر ين

• (وقال رضى الله عنه) •

حجما الايات المتسوية الى الشيخ ابراهيم الدسوقي رضى الله عنه وهو فى رحلته
السماة بجهة الذهب الابريز فى رحله بعلبك واليناع العزيز

لقد نظرت قوم بطرف لهم قذى
قلم يشهدوا الاحباب بجمال ذى
وقوم لقد شمو اذارونها الشذى
يقولون لى ما العلم ما السر ما الذى * هو الجوهر الغالى عن البحر خبيرنا
على صحبنا غنت فصاح طيورنا
وذات الجيا اشرفت فى صدورنا
تجلت علينا تجلى فوق طورنا
فقلت لهم هذى مطالع نورنا * ومغربها فينا ومشرقة هامنا

الى حضرات الحق كان ارتفاعنا
ومنا تقدمت الى القيب باعنا
وفي ازل الازل زاد اتضاعنا
على الدرة البيضاء كان اجتماعنا * ومن قبل خلق الخلق والعرش قد كنا
صحاب غيوب الذات تطرمانا
ومن حظ درا كيف يدري معانا
ولما استرخنا واطرحنا عنانا
تركنا البحار الزاخرات وراءنا * نحن أين تدرى الناس أين توجهنا
كشفنا عن الوجه الجليل غيابهنا
وقد صار منا السر للكل ناهبا
ومن حضرة الرحمن قلنا مواهبا
الا بالقوى قد قرأتم مذاهبا * ولم تدرى اقوى رموز مذاهبا
فوائدكم اخضت قيود رهينا
وعنكم لقد اخفى مقام أميننا
ويا علماء الرسم هل من معيننا
مذاهبيكم نرفو بها بعض ديننا * ومذهبناعى عليكم وما قلنا

• (وقال رضى الله عنه عروض اشتياق ولا وصول) •

(دور)

طلعة كلها جال * ان بدت تفتن الجميع
حال زال مال آل * كل شئ الى الفنا
زان عشاقها الكمال * يتهنى بها الخليل
طال صال عال غال * للمسررات والهنا

(دور)

نحن آيات وجهها * ليس تدرى بكمها
صاح باح ساح طامح * من الى نحوها دنا
لا نحم حول شبيها * من ترى ذال يستطيع

لاح راح فاح ناح • طائر الشوق بالمنى

(دور)

صلّ ربى على النبي • أحمد المصطفى الهمام

فاق راق ساق شاق • مغرم القلب بالفرام

منه عبء النفس حبي • رفعة الجناه والمقام

ساق ناق لاق ذاق • كلما غرّد الحمام

(دور)

وعلى الأكل والعصاب • من حو وارفعة الجناب

بأه جاء شاء تاء • كل من غيرهم أجاب

وذوى القرب والخطاب • من غدا برقههم لميع

سواء واه فاه لاه • بدواهم من اعتنى

• (وقال رضى الله عنه عروض يا من يصبح جبينه) •

بدأ جبال حبيبي • والكل قد غابوا

والمضى أفنى لا يرفق • بالمغرم العاني

والوجه منه نصيبي • والحسن جلباب

لى أغنى أفنى قد أشرق • فى عين انسان

وفوق قلبى خطيبي • للسرى وهاب

والادنى أدنى بالابرق • فرد بلا ثمانى

يا صاحبي فاقندى بى • انى أنا الباب

فالمعنى معنما أفرق • عن سرّ روحانى

• (دور)

يا واحدا قد ثنى • فأشركوا فيه

والساق باقى يسقى • بكأسه الصافى

ونلت ما أتمنى • والغير فى التيه

والراقى واقى يحمينى • عن السوى كفى

ومن يشاهدتهنى * من غير تقوية
أشواقى لاقى تغينى * عن كل أوصافى
فى النور كان مغيبى * والكون أسباب
والحسن أسنى لى أحرق * وجهه لى دافى
(دور)

صلى الله البرايا * ربي على المختار
ذى المجد يجدى بالاحسان * للبائس الراجى
طه شريف المزايا * من جاء بالاسرار
للى رفد يفدى عما كان * فكلهم تابعى
عبد الغنى بالعطايا * مشتع الاوار
لى وجدى يجدى بالالخان * فى الغيب الساجى
ما جذول بالصيب * فى الروض ينساب
اوا هنا وهنا مذأطرق * ريان الاغصان

• (وقال رضى الله عنه) •

محمداً آيات السج العارف بالله تعالى أبى الحسن التستري الشاذلى
رضى الله عنه

اليك من البعد قلبى دنا
ومنك لقد نلت كل المنى
قيامنا قال انى أنا
أيننا بالقرى اذا الغنى * وأنت الذى لم نزل محسنا
وعند الصباح وعند المساء
نهم اثباتاً بفرط الاسى
عهدناك بربنا مؤنسا
وعودتنا كل فضل عسى * يعود الذى منك عودتنا
سراة الهوى بالهوى ولهوا
وفيك عن الغير قدوتها

البيك كفوف الدعا وجهوا
 مساكينك الشعب قلمتوها * بجبك اذ هو اقصى المنى
 لقد جاء من فرعنا اهلکم
 ونحن الذى علمنا قتلکم
 وهيت انا نكافى لکم
 فما فى الفنى واحد مثلكم * وفى الفقر لاصبة مثلنا
 قينا بمن لم يزل سرمدنا
 ومنه به قد سمعنا النداء
 وبامن خفى عن عيون العدى
 رأينا فى كل امر بدا * وليس من الامر شئ انا
 طمسنا بأوارک والسنا
 وآل الورى عندنا للفتنا
 وقد صارل حبيکم ديدنا
 سرت اسمکم غيرة هأنا * أموم بالشعب والنحن
 جرت خوف هذا الجفا آدمى
 وشوقى به التهب أضلعى
 وأنت الذى لا سواء أى
 اذا كنت فى كل حال معى * فعن جل زادى أنا فى غنى
 على سيرنا لم يزل سيرکم
 وفى روض قلبى شدا طيرکم
 وخير جميع الورى خيرکم
 فانت هم الحق لا غيرکم * فبالت شعرى أنا من أنا

(وقال رضى الله عنه)

ونحن أهل الذکر فاسألونا

تكشف من صيغتنا فنونا

نحن الجفون تحفظ العيوننا

ونحن ذات من بدت صفاته

جنوتنا في حبكم مقللا يرى
وجودنا الحق ونحن باطل
وهو الذي له المقام كلها
الله وحده هو الموجود لا
لانهم هم التقادير التي
ويظهر الوجود منه في الذي
والنور نور الذات في ظلامنا
نلوح كالبرق له ونقتضى
ونحن في كلامه حروفه
وأمره الواحد ينبغي لنا
كاف كفاية ونون نعمة
وفعله نحن على مراده
عز وجل عن مشابه له
وهو الغنى والورى جميعهم
أضل في آدم عن طلعته
وقد هدى فيه اليه أمة
تبارك الله الذي بوجهه
وأتعب العاشق المسي به
وان يشأ بالبعد يحرق الذي
وان يشأ يكشف عن الوجه لمن
مطروده بغيره مقتن
وحكمه ليس له من علة
ويمكن به خفيانا ظاهرا

وعقلنا في ذيننا جنونا
ندوق في حياته المنسونا
والعاقول عن يدعوننا
سواء والجميع معدومونا
قد رهانا بأن تكونا
يظهر عنه وانما نكوننا
ولم نزل نحن له الشئوننا
فتعرف الظهور والبطوننا
بمحصل معناه لنا المنسونا
فيرسم الكاف بنا والنونا
روحا وجما سلسا موزونا
فنقتضى التحريك والسكوننا
قد أعجز الافكار والظنوننا
يرجون غيث فضله الهتوننا
عدوه ايليسا الملعونا
بأمره قد جاء يعجلونا
في كل شيء هيج الشجوننا
وحير المتسم المقتونا
أراد غيرا أو أحب دوننا
يجبه ويخرج المسجوننا
ولم يزل مقبولة المحسونا
فان بدا لا تنسح الماعونا
ولا تكن بجبهه مغبونا

(وقال رضى الله عنه)

أيها الشخص الذي قال أنا * مسلم والكفر فيه اكتمنا

ليس هذا الامر بالقول ولا
ان تكن آمن بالله كما
حيث لا تشبه في العقل له
ثم صدقت النبي المصطفى
والذي في صدره كنت به
والذي أظهره من شرعه
أوبدا من ذلك شيء لك في
فاذا أنت لعمرى مسلم
فاستعن بالله ان لم تك في
واذا اتخضك الله بها

بالتقى يدرك المرء المسقى
هو في التنزيه عما ههنا
ثم لا نهطيل سرا علنا
بالذي جاء به يرشدنا
موقنا في كل حال مؤمنا
هكذا صكنت به متيقنا
أحد عنك تنأى أو دنا
تتبع القرض وتقفوا السنا
هذه الحالة تلقى المننا
فاشكر الله لها وادع لنا

(وقال رضى الله عنه في كتابه التبيه من النوم في حكم مواجيد القوم)

يا كثير الشوق والشجن
راح بشكو هجر ممنوع
ماله ان رمسه جهة
ماله في ديننا أبدا
كان قبل الكون وهو على
ان ترم تحظى برؤيته
ألق منك النفس وهو بأن
واستمع واصغ لذلك ولا
كل من في الكون عنه اذا

دأتما في السر والعلن
فهو عن وصف الجميع غنى
فاتبه من غفلة الوسن
من مكان لا ولا زمن
ما عليه كان فاستبين
طبق ما قد جاء في السنن
تعرف المودع في البدن
تشتغل عنه بلوم دنى
لم تجدهم فيه في قنن

(وقال رضى الله عنه)

أنت الذى طول عمرى تكفى
أنت العليم بحالى والبصير به
وليس لى من سلاح فيك أحله

وعند موقى وتفصيل وتكفى
يا مالك الملك يارب السلاطين
بل أنت حسبي عن حمل السكاكين

أنت القوى على ضمني تدبرني
 خلقتني من تراب واقدرت فلا
 وأنت سويتي من نطفة رجلا
 كم نعمة لك عندي لست أحصرها
 وأرتجى منك توفيق لشكرك يا
 وأعظم الكل ارشادي لدين هدى
 كان النبي نيا في القيوب به
 وانى بك ربى وائق كراما
 آمنت بالوعد حقاً والوعد على
 وأنت اكرم من يوفى بوعده
 وزرتي كلنا خلف الوعد فما
 لانه كرم وهو الدليل على
 يامن له الحجة العظمى التي بلغت
 على جميع الورى ان شاء عذبهم
 وان يشأ يجنان الخلد نعمهم
 انى أريدك لا انى أريد سوى
 وأنت أنت هو الحق المبين بلا
 ياخالق الخلق بالسر العظيم ويا
 انى توصلت في الدنيا اليك بمن
 ومن هو النور من فياض نورك قد
 طه النبي الذي أرسلته كرما
 محمد المصطفى المختار من مضر
 أن تشرح الصدر من ضيق ومن حرج
 ولا تدعنى أمد الكف في طلب
 واحفظ عقيدة قلبي من قلبه

في كل أمر وعاشت تغنيني
 مساعدك في خلقى وتكويينى
 وفى منك بنفخ الروح تحييني
 فيما سبأتى وفى الماضى وفى الحين
 شكورائك ما أرجوه تعطيني
 طريقة الحق نور الشرع والدين
 وآدم النفخ بين الماء والطين
 بالحفظ من كل ما عن ذلك يلوينى
 طبق التصوص التي جاءت بتعين
 من غير خلف ولا مطل ولا مين
 خلف الوعد بعيب منك أوشين
 عناية الله بالخلق المساكين
 أقصى الكمال وأزرت بالبراهين
 عدلا وخلدهم في نار سجين
 فضلا وعاملهم بالطف واللين
 وما سوى غير تليس وتزين
 شك وغيرك وسواس الشياطين
 من أمره بين تحريك وتسكين
 جعلته سببا في كل تدوين
 خلقت كل الورى منه بتكوين
 فينا الكشف وايضاح وتيسين
 وآله الغر هاتيك الاساطين
 وتفرج الهم من صعب بهوين
 بمن سواك على ظن وتخمين
 حتى ألاقك في صدق وتمكين

وجد بعقول عن عبد الغنى وكفى	عوفاه يوم تعدىل الموازين
والطغى به وباءه سلقوا	وكل اخوانه أرباب تحمين
والمسلمين جميعا ما شئت محرا	ورق الحمام بأنواع التلاحين

(وقال رضى الله عنه موشع)

(دور)

الظاهر أقتانى * والباطن أبشاني
والعاذل يلحاني * فى الكاس وفى الخان

(دور)

يا صاحب أشواقى * هأنت هو الباقى
والحق هو الساقى * من خيرة انسان

(دور)

عرج رب انجيد * يا مكرذا الوجد
فالقرب لنا يجدى * من ساكن نعمان

(دور)

الحسى لنا بانا * والركب أعبانا
فارفق بظايانا * يا سائق اطلعنا

(دور)

هذا العلم الفرد * والشوق بنا يجود
والقرب هو القصد * فى عالم روحانى

(دور)

مولاي على الهادى * من طاب به الوادى
واشتاق له الحادى * فارتاح بالخان

(دور)

انواع قحياتى * من عبد غنى تانى
فى سائر اوقاتى * بالخير واحسان

(وقال رضى الله عنه)

فنحن قوم متنا به وقتينا	تجلى وجوده الحق فينا
وحشرنا اليه عن سواء	ودخلنا جناته خالدينا
فخر لانضمام فيه اجتلاء	ينته ذواتنا تبيينا
واذا أظلم الكيان عليه	أطلعت القيوب حيننا حيننا
يا أخلاي هذه نفحات	من رياضها اليه آتينا
فلتشموا الاقحاح والورد منها	والخزامى والاسميننا
حضراتها الوجود تجلى	زيقسه لمن يرى تزينا
قد حمدنا السرى بين اليها	حيث منها جئنا المقام الامينا
وهي أم الكتاب سبع المثاني	نزلت مرتين عقلا ودينا
فرقينا صفاتها درجات	وشربنا تسفيها الصرف عينا
وتلونا آياتها وقرأنا	حق حم والكتاب المينا
وبدت عندنا معاني معان	لعمان بذاتها بتدينا
علمنا والكتاب والوصف منها	وهي ذات وراعدا لن تينا
كيف في الكل لن تين وبات	وهي نور لما يزل مستينا
واعتباراتها الثلاث ظلام	زائل عندها عيانا يقينا
ثلثوها حقيقة لا اعتبارا	ثم ضلوا ونحن فيها هدينا
فاعرف الكل هكذا وتحقق	تعرف الحق والكفور والعينا

(وقال رضى الله عنه)

لما قدم دمشق الشام فخر الافاضل الكرام العالم العامل الهمام الشيخ
محمد البدرى الديباجى الشهير بابن الميت طلب منه في ضمن آيات ان
يكتبه ما تيسر بحسب قنوح الوقت من النصائح الالهية والحقائق
الربانية وذلك في آخر شوال سنة أربع ومائة وألفا جابه الى ذلك بعون
الملك القدير المالك حيث قال

خذها اليك لها هدى وبيان
مغرى بحب المذنبين يسوقهم
وبهايد التوحيد قدمت لمن
انى بحبك يا محمد مغرم
وعليك من سجع الهداية حلة
فابشر بكل سعادة وعناية
أنت الحقيق بأن يقال لك اتبه
أعنى بذلك رقدة الدين التى
عند العوام وعند من هو غافل
علم اليقين فان ذلك بعده
من بعده حق اليقين واليقين
هى وحدت باسم الوجود تحقت
تنحل فيها المشكلات جميعها
وكلام أهل الله فى طبقاتهم
ان الوجود لمن تحقق واحد
ذات منزعة عن التركيب لا
وصفاتها فى نفسها هى عينها
والعقل يدرك ان ذلك غيرها
لا عينها لا غيرها فافطن هنا
وهى اعتبارات كثيرات وما
والحس والمحسوس قد قاما بها
والكل خلق الله أى تصويره
فاقتر الى هذا الوجود مجزدا
ومنزها لجماله عن كل ما
قال كل موجودون منه به

منا نصيحة من له عرفان
للغيب منسبه تحقق وعيان
حفظ العهد وعند الاذعان
أنت البديرى بالكمال مصان
وطرازها التوفيق والايقان
وحماية ومن الاله تصان
من رقدة الغفلات يا انسان
من كان راقدها هو اليقظان
والذكر منه بها هو التسيان
عين اليقين به الاجبة دافوا
من بعده حق اليقين واليقين
وهى الوجود الحق والوجدان
والسنة الغراء والقراء
وبها يكون من الشكوك أمان
ليس الزيادة فيه والنقصان
شئ يشابهها له الحد ثان
وكذلك الاسماء تلك حسان
وهى المراتب مالهان ككران
ليزول عنك الظن والحسبان
هى غير ذات الحق جل الشان
والعقل والمعقول يا اخوان
مثل المعاني تدرك الاذهان
عنه تتبادر هى الاكوان
يحوى المكان وتجميع الازمان
لولا كان وجودهم ما كانوا

والكل معدومون فيه وانما
وهو الذي هو عين ما هو لم يزل
وكذا لم يتغير الايمان من
تبدو به وهو الذي يبدو بها
وهما جميعا ظاهرا وقارة
حق على العرش العظيم قد استوى
سجانه من أن يحل بغيره
هو أول هو آخر هو ظاهر
والكائنات جميعها معدومة
وهو الوجود الحق جل جلاله
في الملك والملكوت عز وجل عن
فالجأ اليه ~~وكن~~ به متسكا
واطرح قيودك في سجنه ولذبه
وبه فقم واقعد به واركع به
واترك مرادك في قديم مراده
واترك به دعوى الوجود له وكن
واجعل قناعتك في هواه هو البقا
واعكف على سنن النبي محاذرا
فالسنة الغراء منهاج التي
واكف عن الناس القنون وسوءها
واترك على العاصين ستر الهيم
واكتم سريرتك التي هي قد صفت
وأتم على نصي ~~وكن~~ متحقا
وأدركك بالصلاة على الذي
ولا له وألصقه من بعده

هو وحده المتفضل المنان
ما غيرته بخلقها الايمان
عدم بها ~~لكن~~ لها لوزان
كل لكل نسبة وقران
خلق يقال وتارة رجاء
وبه محل قائم ومكان
أو في مكان أو له امكان
هو باطن هو واحد ديان
في نوره ولها به ابطان
والانس قد قاموا به والجان
معنى الشريك وما هي الاوثان
وليسوا الاسرار والاعلان
وليكثر التفويض والتكلان
واحجد اليه به لك استيقان
يمضي القساوي ذهب الطغيان
فيه بلا ~~كون~~ يزول الزان
ان القنا هو البقا ميدان
بدع الزمان بسوقها الشيطان
تحمي به الاكمام والعصيان
واحذر في هذا لك الحرمان
واعلم بأنك كيف دنت تدان
لك عن سواك يزبك الكتمان
بجالي فخالق القران
غيث الهدى أبدأ به هتان
فليكثر التسليم والرضوان

فما تروم قد ذهب الاحران
واليك يا ابي العفو والغفران
تبع عباد فانهم سمعوا

وانهم يحب الصالحين وذكرهم
ولك الخواص تنقضي بسهولة
وبما اتي عبد الفتي نخذ ولا

• (وقال وقد رفع اليه هذا البيت وسئل عن معناه رضى الله عنه) •
لا كنت اذ كنت ادرى كيف كنت ولو • لا كنت اذ كنت ادرى كيف لم اكن
(فأجاب)

اي كنت من قبل اى كنت لامعه • فلا تكن معه بل كن به تكن
وهذا كله من قوله عليه السلام كان الله ولا شئ معه وهو الآن
على ما عليه كان

• (وقال رضى الله عنه) •

نحن فيه اذ صار بعدا وبيننا
تجعل العين في الشهادة عينا
باعتبار منه لهي عينا
وهوئى منا لئلا ح فينا
أين من يعرف الحقيقة آينا
وتجعل مبين تبيننا
يده لى بها يكون معينا
فهو لى بى يفيض دينا ودينا
لحما تلو تلوينا

ظهر الحق للعيان وبيننا
قطعة الاتصال من كل نفس
رتب تنقضى وأخرى توافي
كل هذا نراه اذ نحن خلق
والعظيم العظيم جل تعالى
لكن الامر هكذا هو ستر
وبدى هذه يدى وهى أيضا
وجمى هذا وروحى وجسمى
والتصاوير والتماثيل منه

وله الخلق مثل ما قال والامر على قدر ما يريد يرينا
ويرانا طورا بنا مستبيننا
يتبدى حينا ويسترجعنا
قال عنافى الذكران الذيننا

قراء به كذلك طورا
بصر واحد وسمع وعالم
والذى قال عنه فى الذكرانى

• (وقال رضى الله عنه) •

ناظما لخصال العشر المحودة التي في الكلب وهو شعار الصالحين

<p>يا ليتها كلها أو بعضها فينا وما له موضع يختص تعينا ولا يشام سوى من ليله حينها ان مات كالزاهد بن المستقلينا وان جفاه كاخلاق المريدينا ما زال كالقائم المستكمل الدينا مكانه ينصرف عن ذاته وينا وان بضرب وطرد من فقهينا كحال اهل خشوع خذه تينا يرفوا ليك كالخلاق المساكينا مثل الذي حاز في التجريد نمكينا</p>	<p>في الكلب عشر لخصال كلها حدث جوع له لم يزل والصالحون كذا كن على ربه لا زال متكللا مثل الحبين لامبراث قط له وليس بهجرو ما من يصاحبه وراضيا يسير من معيشته وان يكن غالبا شخص سواه على بتركه مثل اصحاب التواضع قل ثم الفقي قد دعاه بعد ذلك اقي وان رأى الاكمل اضحى واقضاه وان ترحل لاشئ ترى معه</p>
---	--

(وقال رضى الله عنه موشح)

(دور)

هوى عين العيون * يسوق الى المنون
ولوجه المصون * ظهور في بطون
يد اشهدت دونى * تناوب الفنون
وقد نارت شجوى

(دور)

سقى الوادى وحيا * ربه الودق ربا
فكم دارت عليا * به كاس الحيا
وصرت به مهيا * طويت الكون طيا
لمن كاف لنون

(دور)

وصلى الله ربي • على الداعي المني
على محبوب قلبي • على طه وجي
به في نيل قري • وآل ثم صبي
بهم فتح الحصون
(دور)

أئمة كل حي • ذوى القدر السني
لهم عبد الغني • بتسليم يحيي
من الله العلي • على أمد العني
وتقلب الشئون

• (وقال رضى الله تعالى عنه) •

عن الأيانات المنسوبة إلى العارف بالله تعالى نجم الدين بن إسرائيل
قدس الله سره العزيز

قلبي إلى وجهه سلى مغرم عانى
وحبها معدم آثار أعيانى
فبارفقي حديث الغير أعيانى
روح فؤادى بذكر النازح الدانى • فذكره لم يزل روحى وروحى يحانى
من لى بمن هو بادى غلاته
كالبدري شرق من صافى نعامته
فقرنى باسمه وافصح بآيته
واصرف هموى بصرف من مدامته • فدننا من بجناب العز أدنانى
بالله يبارق الأسرار قنصا
فالكون نور ومن يلهو يرى غلصا
انى أردت الهدى خذمنه لى قنصا
واحطط رحالى يباب الدير ملتصا • راحا قنصوم ذلك الدير لى دانى
شمس المعانى بأفلاك العلى بهرت

وقصة العشق في اهل الهوى اشهرت
 والحسن أحكامه بين الورى قهرت
 ولى بهيكله محجوبة ظهرت * من بعد ما خفيت عني بجسمالى
 شعر الشعور ويحاكى حبة لسعت
 فلو دعا كل نفس شعوره لسعت
 لكن حقيقتنا هذا الذى صنعت
 منيعة الوصل الاعن فنى منعت * فى الحب معناه أن يصبو الى ثانى
 عن الطلوعت من فرط عزتها
 والكون قد غاب فى أنوار طلعتها
 حقيقته أنا فان فى محبتها
 نادمتها فعتنى عند رؤيتها * وكان يحوى بها أصلا لوجدانى
 ما غافل عن تجليها كممتبه
 والقلب راق بها يا صفو مشربه
 وقد أزالنا كل مشبه
 ولو شرحت الذى منها خصت به * يوما لاصبح من فى الكون يهوانى
 على التقادير بالايجاد منعمة
 لما تجلت وفى وجه الرضى سعة
 من الاعارب أمر العشق مجة
 اشتاقها وهى فى سرى مخفية * ونورها ظاهر ما بين أجزائى
 ركبت للشوق فى يداها نجيا
 والكون يحقق منها قلبه وجبا
 بالاتى فى الهوى لوى غدا عجا
 وكيف يصبح عنها الطرف محتجبا * وحسنها فى جميع الخلق يلقانى
 مطول الوجد متى ذاك مختصر
 والعشق أجمعه فى القلب مختصر

يا قوم انى على الاغيار منتصر
ان غيبت ذاتها عنى فلي بصر * يرى محاسنها فى كل انسان
عنى تحت سائر الاوهام والشبه
لما تجلت بأمر غير متببه
وانى لم أزل فيها بمنته
ما فى محبتها ضة أضيق به * هى المدام وكل الخلق ندما نى

(وقال رضى الله عنه)

<p>وأما الذى قدست فىك على اليقين كيف التمسك منك بالجبل المتين نور على نور هو النور المبين ومحمد نور بنورك مستبين وكذلك الظلمات من نور تين فى نور نورك يامهين يامعين نرجوه منك ولا تدعنا حارين مما يعيب من الامور وما يشين دينا وآخرة كما ترضى ودين خير الورى وأجلهم طه الامين وبين غدوا أنصاره والتابعين ازكى الصلوة مع السلام بكل حين والشمس مشطت السواد عن الجبين</p>	<p>من مات بعلم انك الحق المبين وفيت حتى فى وجودك بانى يا نور نود الكائنات جميعها أنا ظلمة ظهرت بنور محمد والنور بالظلمات يظهر عادة نحن التقادير التى قدرتها فالطف بنا وامن علينا بالذى يوثول حفظ قلوبنا وجسومنا وأعن وثبتنا على سنن الهدى بجيبك الهادى اليك محمد وبآله وبصحبه وبمجزبه أبدا عليه كذا عليهم كلهم ملاح وجه النجم فى شعر الدينى</p>
---	---

(وقال رضى الله عنه)

<p>أقوام من سار فيكم لا طبع جسم شمال يرجع لكم منه روح يرجع بجم وفقس</p>	<p>روح أمر أمسين وجهل نفس بين يا نور قلبي وعيني يرجع بخفى حنين</p>
---	--

* (وقال هواليا) *

فلي الذي في هوى المحبوب لاقى اليين * وليس للمرء الا قلب لا قلبين
والقلب في الدهر يقلب قلب لا قلبين * لاقى اللقابي وبالاغيار لاقى البسين

* (وقال رضى الله عنه) *

من قومه غير تبليغ وتبيين
على الهواه والنار والطين
منفوخة فيه عن توجيه جبرين
مثل الذي هوفيه من تحاسين
جسم وروح وتعلبط وتلين
من التبلى بأنواع التلاوين
عنه على مقتضى ادراك تكوين
كما رأى نفسه عيسى بنهوين
ذواتهم قد تجلت في الاحاسين
من غير نقص وجور في الموازين
لنساتين يسمى بالرها بين
هم الشماميس امثال العراجين
وغير ذلك مما في الدواوين
عليه تلك الحواريون في الحسب
مقرب وولى أهل تمكين
للعيسوين من تلك الاساطين
سرى بها الكفر في طرق الشياطين
حقائق الوصف عن قوم ملاعين
في زيفه عن صراط الحق والدين
مقام عيسى به أصحاب ياسين
في صولة الحال امثال السلاطين

مالابن مرهم في تلك الاساطين
كانت حقيقته الروح التي غلبت
روح مقدسة من أمر خاتقها
وجاء يدعو بنى يعقوب منه الى
لانهم كلهم أولاد آدم من
فقام يشرح فيهم أمر نشأته
وقال انى وانى حسبا نقلوا
وتصد ان يروا أحوال أنفسهم
فيعرفوا ربهم ذات الوجود على
فيعبده كعيسى في عبادته
وكان مشرب عيسى في معارفه
والكاشفون لشمس الروح طالعة
والقس صاحب شان في تحققة
بمقتضى لغة الانجيل واصطلحت
كما أتى عابد في شرعنا وأتى
وهكذا هي ألقاب محققة
حتى لقد نسخت تلك الامور وقد
وما بقى الآن غير الاسم وارتفعت
فراهب كافر والقس يشبهه
والامر في نفسه حق وقد ورتت
من هذه الامة الغر الجاهلة

فاستعملوا كل اسم في حقيقته وما تحاشوا لأن الأولياء لهم وأنه مقتضى علم الحقائق لا يخفقوا ما كشفنا عنه واعتبروا	بالكشف والصدق لا عن حكم قضين حكم الوراثة عن حق وتعيين علم الرسوم لنفع لالتزين بأعصبة الحق يكفيكم ويكفي
--	---

(وقال رضى الله عنه) *

من المواليا وقد عمله في المنام ولما استيقظ لم يبق في حفظه غير المصراع الأول
قال كله في القنطة

كلامكم يا عواذل كله مينا * معناه فضه زغل ما تنبلو مينا
كيف العمل لم تجدان صحتو مينا * حرا كب العشق في بحر الهوى مينا

(وقال مواليا) *

في منزل القرب لما نحن حلينا * كل التعاقد بالحق حلينا
وحين مر الجنا بالصبر حلينا * أعناقنا بعقود الوصل حلينا

(وقال مواليا) *

لم يبق مخلوق تخصيصا ونعيمنا * الا بلى بالبلاء ديناه أو ديننا
بل كل معنى لقد ذاق البلاء حلينا * حتى السلا بلا ملا منا بلى فينا

(وقال رضى الله عنه موشح) *

(دور)

بدت شمس النوى تجلى * على قلب بهاءانى
نما أهنى وما أحلى * مليحا ما له ثانى
يا أخلاقى * داؤكم دائى * فى الرشا الثانى * انى رانى
أصل بلوانى * قطرة الباء * حيث فى مائى * رمز ايمانى
لاحت الانوار * بانث الاسرار * زادت الاطوار * غنت الاطيار
فانطقى يا ناز * قد دنا الدانى
أيها الغافل * بدرك الافل * ليت لو تدرى * بالهوى العذرى

انما بدري * لاح في صدري * فاختق أمرى * بين اخواني

(دور)

جبل الوجه قد واني * فأنفى سائر الاكوان

ومن بعد البقا صافي * وزان الحسن بالاحسان

نوره ماحى * خط ألواحى * فارتشف راحى * منه يا صاح

لا تكن صاحى * واترك الاذى * بين اشباح * دون أرواح

ثم صلى الله * على النبي الاواه * العظيم الجاه * من به قد فاه

عبد من أغناه * مغرم عانى

مع جميع الآل * سادة الافعال

والصحاب الفتر * من جفاهم غتر * هم لدفع الضر * كالدواء المز

وعقود الدر * ذاك حلانى

(وقال رضى الله عنه)

لا أنت أمت ارى ولا انى انا

لا اهلها وأرى الدناهى لا الدنا

والكل وهم اصارلى كى يفتنا

متصورا بالكل لى متعينا

هو بالظهور بها يكون مكتونا

اذلا وجود لها سواء مينا

فرد وان صبغته لى قتلونا

فى كل شئ لم يزل ممتكا

وهو الذى هو ليس يدركه الفنا

فتن العقول بخلقه والاعينا

معه يكون هناك فى الغدا وهنا

مالى لقد اصعب من نيل المنى

وأرى البلاد ولا بلاد واهلها

وجيع ما قد كان زال ولم يرزل

وبدا الذى قد كان عنى خافيا

من غير ما صور تغيره ولا

ما قبله عن مدى اطلاقه

وهى الكنية وهو فيها واحد

لم يشغل عن بعضها البعض بل

وشثونه هى وهى فانية به

حق ونحن وما نشاهد باطل

فاحذر تظن بأن شينا غيره

(وقال رضى الله عنه)

ان الفناء طهارة الانسان
فصلاة معرفة الاله بغير ما
والكفر فيها ظاهر بكلامه
ان الفناء طهارة مفروضة
وهي الفناء المحض بالتطهير عن
وعن النفوس لطائف الكون التي
وطهارة الاخبار والاحداث لا
والماء ماء الغيب ينزل من سما
لابد ذلك يكون ماء مطلقا
حتى به حدث يزول وان يكن
فهو المقيّد وهو ليس برافع
لكنهم في رفعه خبنا لهم
والماء ذلك المطلق الصرف الذي
تحقيق كل حقيقة بالحق اذ

لصلاة معرفة البعيد الذي
طهر الفناء عديمة الاركان
وبضله وازالة الايمان
لصلاة معرفة على الانسان
خبث الجحوم كناف الحيوان
حدث فقل حدث من الحدّثان
تتري بغير الماء ذي السيلان
غيب الاله على قواد عاني
عما يحاط به من الاكوان
ما تراه مقيدا بمعاني
حدثا كما قاله أهل الشأن
قولان والرفع اقتضاء بيان
هو بالوجود يراد في القرءان
هو لاسواه وسبيل شئ فاني

«(وقال رضى الله عنه)»

ايالك تشهد غيره ودع العنا
هذا الوجود هو الحقيقى الذى
واذا به عدنا نعود كلّم كن
والباطل الشأن الذى هو باطل
ان الذى هو عالم بك جاهل
لوان كالحرباء لون خلائق
يا ابن الحوادث لا تظن فلا تكن
هو عنك ممتازا بوجوده
هيئات هيئات الوجود يكون لل

لا أنت فى هذا الوجود ولا أنا
يسدوه وبه نعود الى الفناء
واذا بدونا فهو باد دوتا
والحق حق ان تباعدونا
يا من تحجب بالسوى وتينا
ظهرت ولون حقائق من المني
أنت القديم وان بدايك واعتنى
وبك امتياز عنه فى عدم هنا
عدم المقدراً وبكس كالانا

ان الحاصل من الجهول توهم ما ان سمعت ولست أجمع عاقلا وان النصوص أتت به فلانها ان الوجود على الحقيقة واحد والشيء تقديره فاني كما والحق قیوم لمن هو باطل	في قول أهل الله يجعل ديننا أبدا يظن الحق يسكن معكنا جاءت على عقد البني تيقنا في كل شيء قد بدا وقينا قد جاء فاكشف عنه انك مؤمنا وهو السوى بالوهم قام فأقنا
--	--

(وقال رضى الله عنه)

من شدة القرب مني فقلت ما قلت جهلا وحين حققت أمري تركته هذا وهذا وصرت عن غيب غيب وزال عني تربي والعلم كالجهل عندي اذ كل ذلك خلق وليس يشبه ربي انا الموحّد ذوقا	شهدت انك اني وذلك من سوء ظني والوهم قد زال عني ثم الصنا صار في بما أقول اكفى على به والتنى فيه وزال التعنى والخلق ما عنه يغنى شيء فكن في التنى نخلني بامتنى
--	--

(وقال رضى الله عنه)

انما الايمان نور وهو تصديق واذا لكتاب الله والسنة عن طه الامين غير محتاج لعقل أو دليل أو لشيء	في قلوب المؤمنين ن وتسليم متبين أولهم متبين خارج عنه معين
---	--

هو نور هو نور	يتللا في الكمين
وهو سر الله فينا	وطريق الصالحين
هو نور وكذلك الشيء بالثور يسين	
وبه لا بسواه	كان سير المتقين
عرفوا الله وذاقوا	وصفه في كل حين
كشفوا عن كل شيء	كان في دنيا ودين
لبس الايمان منهم	ذلك الحصن الحصين

•(وقال رضى الله عنه مواليا)•

كل الكلام كلامك يا عظيم الشأن * اما يوحى هو الالهام للانسان
أومن وراء حجاب صورة الاكوان * أوترسل الرسل بالتبليغ والتبيان

•(وقال أيضا كذلك)•

انظر لموسى نبي الله يامفتون * لما قبيل في شجرة الزيتون
وانظر لابليس قبل ذلك الملعون * لما احتجب عنه في آدم وما هو دون

•(وقال أيضا مواليا كذلك)•

آدم نبي واحتجب فيه عن الشيطان * حتى كفر والتبس أمره ما بان
وكان مجلأ في زينة البستان * تبارك الله ان السر في السكان

•(وقال رضى الله عنه)•

لتورعين الوجود اعيان	وفوق انسان تلك انسان
فانهارت به مقيدة	اطلاقها في القلوب احسان
يقول من يشهد الرجال بها	تبارك الله فهو رحمان
وها هنا لاهناك منزلة	ينزلها في الرسول قرآن
بدا بدا كلما أقول بدا	بدا بدا فهو فهو ايمان
محا وقد أثبت اللطائف في	عوارف الامر اذهو الشأن
وعندنا نحن فهي نافذة	وعنده غير نافذة

والآن في الآن واحد فاذا وانها في العيون زخرفة به به عسرين ذال ذال له خزاة الحرف قصها شرف	ثني ثني وأشرق الحان وانها في الصماخ ألمان وصوت طير الغناء عيدان والقلل ربح لها وخسران
---	--

(وقال رضي الله عنه في كتابه الفتح المكي والصح المكي)

ان في قرع المثاني وجفون العين فيها جل نور قد تجلي واحد وهو كثير ذاته الذات تسامت وصفات الكل لاحت هو بل لا هو عندي زهاوا أو شهوا لا والملاوهم عظيم انما الماء على ما	بهجة السبع المثاني حفظ أسرار العيان في تناوبع البيان وبجميع الكون فاني في لباس الحدثان بصاريف المباني هو في ناء وداني تعر فوا غير المعاني والخلا محض اقتنان هو في كسر الاواني
--	--

(وقال أيضا في كتابه المذكور)

يا من به تتكون الاكوان هي هذه هي هذه هي هذه هي كعبة الغيب المقدس طائف وبمسبنا الجبر السعيد لبيعة والروح طائفة وجسمي طائف حتى اذا كشف القناع وأشرق وهناك يرا القلب من داء الجفا	وبأمره تسلون الالوان كل العوالم تلك والانسان أبد ايها ما يظهر الحدثان قدمت حيث شهودها الايمان هذا لهذا في الوجود قران تلك الحقيقة والعيان عيان وبوصلنا يبتدل الهجران
--	--

(وقال رضى الله عنه)

قل لقوم غصبوا أنفسهم	في يد الله وهم لا يعلمون
وادعوا ملكهم من جهلهم	مستقلين بها كن فيكون
قوله الحق له ما في السموات والارض جميعا قرأون	
وله قل كل شيء هالك * قال أيضا واليه ترجعون	

(وقال مواليا)

باطلعة الحب لا يقبوا ولا تافى * ووجه النوى لا أصفر ولا تافى
كم فيه من اشعرى حار ولا تافى * مشتت الفكر لا حاز ولا تافى
(وقال رضى الله عنه نخسائله أبيان لابن حماد)

الله أكبر من العبد يرجه

من كل أمر الله الخلق بعلمه

كم قلت مما قاسيه واكتفه

لا أشتكى زمني هذا فاطله * وانما اشتكى من أهل ذا الزمن

فخورهم بضرب الرأى به المتلا

وقربهم بورث الاسقام والعلل

لو قيل ليسوا بناس هم لقلت بلى

هم الذناب التي تحت الثياب فلا * تكن الى أحد منهم بمؤمن

ارجو من الله انى أبلغ الاجلا

منهم سليما ومن شر لهم حلا

جل الذى هو حسي وحده وعلا

قد كان لى كز صبرا فاقترت الى * انفاقه فى مدارق لهم قفى

(وقال رضى الله عنه)

قلت لكم انى أنا

مكثرا مكوثا

انى أنا وبينما

كنت أنا ألف أنا

بسرعة من خالق	غيب الغيوب ذي السنا
برق اضا و بطننا	ثم اضا و بطننا
لاني عن امره	كن فيكون يا عشنا
وامره وامدة	طبق الذي قال لنا
وهكذا الكون جـ	عـا كل وقت مثلنا
لانه خلق و خلـق الله بالامر دنا	
فان من آياته	خلقا بأمر صدونا
ألا له انخلق كما	قد قال ر الامر هنا
فصد قوه واتركوا	ما للعقول دينا
فالعقل ربط كله	للمدركات ها هنا
وربنا اصدق من	عقل القدي يتنا
ومع كتاب الله لا	يلقي في يديه بنا
وان قومي قد بنوا	عليه أقوم البنا
وما رصوا عقولهم	تكون فيهم امنا
على عتائه لهم	لا لها خلق الدنا
والقوم لما كوشفوا	بأمره وهو المني
رأوا به قيا مهم	وكل نبي علنا
عن امره كالبرق أو	مثل أنا يب القنا
من أجل ذا يقول من	قد قال نالقي أنا
وقول هذا خطأ	اوجبه ذوق السنا
لنفسه وغـيره	بلا ثبوت زنا
فلو صحا من سكره	رأى الاله غـيرنا
لا تشا خلق له	بأمره كـوتنا
وامره كاللمع قل	من بصر اذا رنا

وانخلق كذابا	تردد ولا عا
كما أتى ربي قل	يقذف بالحق بنا
نظير ما قالوه في	الأعراض قولا متقنا
لو أنصفوا فالكل اع	راض وهذا عندنا
لكنهم قد غرهم	عقل لهم قننا
في كل شيء فاقدوا	به وأنسوار بنا
فما اقتدوا بقوله	ولارأوه حسنا
وأنكروا على الذي	يقوله الحق اقتنى
ولم يتابعهم على	عقولهم ولا اعتنى
بهم وربى حاكم	عدا بحق بيننا

(وقال رضى الله عنه)

حاولت في المرأة أنظر من أنا	فرأيت شخصا أنكرته عيوني
مستبشع الشدقين مندلق اللحي	تقلب البياض على السواد الجفون
يعاود القذى أجفانه ولعابه	مع ماء منخره وماء جفون
لا نفر في فمه وعن أسنانه	متعوض بالدردر المسنون
عيناه غائرتان في اصداغته	وجبينه في صفرة وكمون
فسألته من أنت قال أنا الذي	هو أنت بدل عقله بجنون
ذهبت شيبته ورونت وجهه	والضعف لازمه وفرط الهون
عبد ولكن ربه برته	وعطاؤه كحيا عليه هتون
ما أن له عمل سوى توحيده	وسوى الرياء لكافه والنون
يمشي ويعثر في معالم ذنبه	مشى المكبل في قيود ديون
ألف التجلى من صفات الهه	وظهوره يرمى به لبطن
نودى عليه ولات حين البيع من	يشرى له عبدا بدون الدون
قتضا كحت منه الرجال واعرضوا	عنه وقالوا العبد عبد مجنون

سترا يلوذيسره المصكون
جبر المسعر صفقة المقبون

جتم العيوب وماله غير الفنا
فأجبتة قف وانتظر فلربما

•(وقال رضى الله عنه موليا)•

صلى المحبة من أهواء ألتانى • وما طردنى ولا اعتاب ألتانى
يا قلب لا أقبل ان كان ألتان • فاقع باقى ولا تنظر الى ألتانى

•(وقال رضى الله عنه)•

وقد ذيل موثعا على بيت قاله مفتر السادات اسعد أفندى البكرى الصديق
حفظه الله تعالى وهو قوله على البديهة حال أخذه

ولنا سر عظيم • عند رب العالمينا

•(ومصورة التذيل المذكور)•

ان مولانا كريم • بعثنى بالمتقين

وله سر مقسيم • فى قلوب العارفين

أسعد البكرى سليم • صدره زاد يقين

قال والقول نظيم • عندما صار أسنا

ولنا سر عظيم • عند رب العالمينا

(دور)

نسل صديق النبى • وابن خير الخلق طه

فاز بالقدر العلى • وحوى عز وجاه

قال قولا بالهوى • للمقامات اتباها

حيث وافاه نسيم • من جناب الاولينا

ولنا سر عظيم • عند رب العالمينا

(دور)

ان لله عطايا • لابسى واكتساب

فتح العبد مزاي • ليس تحصى بحساب
بأهراة للبرايا • فافتحات خير باب
وصراط مستقيم • قول بكري أعينا
ولناسر عظيم • عند رب العالمينا

(دور)

رجع القرع الشريف • لاصول ثابتان
وبدا القدر المنيف • في ربيع الدرجات
وتلا فاء اللطيف • فهو لفيض موائ
وهو للفق نديم • حصل الفتح المينا
ولناسر عظيم • عند رب العالمينا

(دور)

ومن الله صلاتي • وسلامي كل ساعه
لنبي المكرمات • فاقضلا وبراعه
ما تنهى بالهيات • من تخافوا الجماعه
قال والقول عيم • مذكرى شرعا ودينا
ولناسر عظيم • عند رب العالمينا

•(وقال رضى الله عنه)•

واحد هذا تبدى علنا
هو الا واحد وهو أنا
لظهورى وبطونى بدنا
وهى لولا أمره كانت فنا
غيره والخلق فى بحر العنا
يد من نعرف مدت بالغنى

هو ماهو وأنا ما هو أنا
فأعجبوا من واحد واثنين ما
ظاهرى باطن عنى بي
فتح الروح به عن أمره
جل رب الخلق لا يعرفه
نحن لاثمن وبال فقر الى

<p>قال اذ قال وما قال كفى ما هم الكل فكن مستيقنا أهل غير الله صارت ديدنا من علوم الله قد نالوا الحق</p>	<p>ان نقل قلنا وما قلنا وقد وكما الكل هم الكل كذا هذه حالة أهل الله لا ذوقهم يكشف عنها وبها</p>
<p>• (وقال رضى الله عنه) •</p>	
<p>وهو قول الله كن فيكون كل وقت له بها تكوين مثل ما قاله الكتاب المصون قد أردناه فالمقول شئون لجميع طرف ولمع برق يسبين ان هذا تحرك وسكون وبه كل عاقل مجنون ذو المعناه فاصعوا يا عيون قبل ما تنطوى عليك الجنون والنيبون والكتاب المبين والجلى له به تلوين وبفسيري فانك المقتون لكن الله معرض مغبون هو قول الناس الذى يستبين غيرنا فهو عندهم مظنون خلق والخلق بالوجود يكون غير هذا فيفترى ويخون كل نوع وان هذا جنون باطل مع حق وعال ودون</p>	<p>انما وحدة الوجود فنون ليس للكون غيرهما من وجود وهى أمر الله بالخلق يبدو انما أمرنا لشيء اذا ما تحتنى تارة وتظهر طورا فتراه العقول تحسب جهلا وهى تجديد كل شيء سرعا انما العقل ربط شيء بشيء يا عيون التلويح حسي بهذا شهد الله أن ما قلت حق هو هذا نعم وما هو هذا لا تقل لا انى نصحتك فاصح حالة مثل ما اجمع عليها وجميع الذى نقول وقلنا نحن ذقناه باليقين وأما غير أن الوجود لله لا لا وسوانا يقول ذلك وجود جعلوه جنسا وقد توعدوه ليس ينعد حادث مع قديم</p>

نفسه لا الوجود يا مسكين
هو حق مقرر لا يهون
علمه من ثوابت فبين
يتجلى به قسود والقنون

انما الحادث الثبوت له في
والوجود الحق القديم وجود
متجلى على الدوام بما في
علمه فيه ثابت كل شيء

• (وقال مواليا) •

يا من الى بابك بالطلب أبحاني * ان لم يلذ بك من ذار رحم الجاني
ادعوك بالتيق بالانس والجنان * آق غمار الرضى اغدولها إلحاني

• (وقال رضى الله عنه) •

قتبت حقيقة الحق منى
منك لى حالة تخالف ظنى
وأجبت الكلام بى لك عنى
شئت قدما من راحة وتبعنى
منك ابدرو وأختنى بالتجنى
بعد علم أحاط بى قدرنى
ثم طورا تمذنى بالتمنى
بى وفنى لى منك طور او فنى
عنى بالحق لانزال نكنى
جاءنا فى تصديق قول المغنى
باطل والصحيح اتمك انى
قلت فى خمرة وفى وصف دن
وانعطاف وميلة وتنى
وهو فانى ونور وجهك يغنى

يا ندیمی ان غابت الناس عنى
غابت الناس ابطنوا بظهور
انت كمتنى بأحرف ذاتى
أتنى فى يديك تفعل بى ما
وأنا الحادث الذى بالتجلى
قدرتنى الاسماء منك قديما
تارة أنت معرض عن ودادى
فتربى الاقبال منك اعتناء
عدم كلنا رأيت وجود
أنت حق وباطل نحن هذا
كل شيء مما خلا الله ربى
قلت بى كلما أقول وما قد
وغلام وروضة ورداح
وهو قولى لانه هو مشلى

• (وقال رضى الله عنه) •

ليس الوجود كما يقال اثنان
هذا المقال عليه قبح عقيدة
ولاد الاله بها النصارى قولهم
والله لم يولد فوا عجبا لمن
قالوا وجود حادث هذا وفى
يالىت شعري ذا وجود حادث
من ربهما والرب لم يولد ولم
أوجاه من عدم وليس يجيئ من
والضد ليس يجيئ منه ضده
بل انما هذا وجود واحد

حق وخلق اذ هما شيان
عند المحقق ظاهر البطلان
والكذب جاء بذلك فى القرءان
قالوا الوجود بعقلهم فحمان
غيب الغيوب وجود حق ثانى
من أين جاء لهذه الاعيان
يخرج وجود منه لا كوان
عدم وجود اذ هما ضدان
أبدا وما الضدان يجتمعان
وبنا يلوح وكل شئ قافى

* (وقال رضى الله عنه) *

مرج البحرين اذ يلتقيان
برزخ بينهما لا يغيان
تعبد الله على الكشف عيان
حضرة قدسية ذات امتنان
تفتى السنة والقرض المصان
وهى أمر وهى خلق وفلان
عندها هذا على ما فيه كان
عدم صرف كثير الاقتان
لا طغا هذا على هذا فبان
فارس الميدان فى يوم الرهان
والذى ما عنده منا يدان

وهما بهما وجود وكيان
هى نفس ذات أوصاف حسان
وهى بالله تعالى المستعان
أحسنت أعمال بر كل آن
دأبها الصدق واخلاص الجنان
وهى رب لا مكان لازمان
وكذا هذا على ما فيه فان
ووجود كل يوم فيه شان
لا ولا هذا على هذا فهان
يعرف الحال ويدرى ما استبان
سوف يلقي الله مذولا مهان

* (وقال رضى الله عنه) *

أدر سر فاخور الاندريشا * على شعث الرجال الاندريشا

ودقق ايها الساقى شرابا
ولا تخزج فان المزج شرك
فانك أنت نور التور باد
ألا يا ابن المدامة كن رفيقي
وخذها من يد الساقى ودندن
وعربدين أقوام كرام
هي الروح التي الاموات تحيا
معتقة ورثاها فخرنا
ابونا القوث محي الدين هذا
هي الجبانات والكاسات تملي
ونكشف وجهها رجال صدق
صاية وحدة ككأوابيحيث
يظل يسوقهم ساقى الحيا
فيعطفهم عليه ويصطفهم
هللوا بأرجال الغيب واسعوا
واياكم وغيب الغيب عنه
بما يبدى لكم من كل شيء
وأما ذاته فعلت وجلت
وان كانوا ملائكة كراما
فان جميعهم منها تجسلى
كما ظهرت بآدم وهو خلق
وظلن بآته للذات يدري
وقد رام المحال وليس الا
قل سجدت لآدم مذ تجلى

طهورا لذة للشاريينا
حرام في طريق العارفينا
وان سموا لي طه الامينا
على صرف زككت شرعا وديننا
لها واسلك بها الدرب اليينا
مق قاتوا يقوموا أبجينا
بها فتقوم بها طائعيننا
بها من عهد آدم عن ايننا
وجدناه بواقعة رأينا
لنسقيها القلوب الا مينا
محارمها وليسوا اجنيينا
بجأونا فصاروا طاهرينا
الى جان الطلاحينا غينا
له ويحمن جانهم حيننا
وصلوا واركوواي ساجديننا
فصوموا م ككونوا مظهرنا
فان الشيء يظهره لدينا
فليس بها الحوادث عالمنا
وكا نوا أنبياء مرسلنا
عليهم مثل فعل القباطينا
فأعت عنه ابليس العيننا
لهذا كان أقوى العابدينا
مظاهر فعل أسماء يرينا
به ربى ملائكة يقينا

<p>والبلس اللعين أبى نجودا وكان يجهله عبداً كفورا فوسوس في المظاهر رام صدا ألا مانم غمير الله غيب فأنكر بعضهم والبعض يحظى</p>	<p>لديه فلم يجيد أحدا معينا رب ظاهري ألبا علينا لها عن سر رب العالمينا مظاهرة بدت للعاشقينا به رغما لانف المنكرينا</p>
---	--

• (وقال رضى الله عنه) •

<p>لامعه نحن ولا معنا بل نحن أمر واحدكنا وهو الوجود الحق كآبه ندوب ذوب الثلج في مائه صفاته مرجعها ذاته يا وحدة مطلقة ما على بالعدم الصرف احاطت كما ونحن لا قول ولا قائل وقد وقفنا عند أسماه وكلما جزنا به جاءنا والاصل لا علم به عندنا ولا حنور لا ولا غيبة هذا جنون الحق في عقنا يا ابن طريق الحق لا تلقى قول الجائنين الذى قلته</p>	<p>ونحن لا حرف ولا معنى إشارة التوسين أو أدنى وهما على وهم وما كنا اذا تجلى عندنا استغنى اذ ثلاث لا ولا مشى وجودها - كم له يعنى قالت لنا لما لها قلنا ولا نرى خوفا ولا امنا شرعا فما أغنى وما اقنى شرك الانبياء الى الملقى كلا ولا جهل به منا وقد عد منا الظهر والبطننا يذريه من في الحق قد جنى من وحد الموجود ما فى أنى لعقل فهمه أنى</p>
---	--

• (وقال رضى الله عنه) •

ان أهل التمكن في التالوين * ليس عنهم لى حالة ناوليني

علمنا كلنا بنا وبما نحن	ن به عالمون في كل حين
عدم في وجود علم قديم	و كلام الله حق مبین
قد أناء الوجود من قول ربی	كن وهذا وجوده عن يقين
لا تقل عن وجود كن ولد كا	ن فان التوليد أكثر من بن
ربنا الله لم يلد لا ولم يو	لد كما جاء في الكتاب المبين
انما ربنا المؤثر فينا	ظاهرا باطنا على التعین
فاذا العين أبصرت أثر الالاب	صار فيها بأمره المستين
واذا ما سمعت بالاذن فالتأثير في السمع للقوى المتين	ربها الحق مثل حكم الیدین
وكذا الرجل أثر المشي فيها	كل معنى يلوح بالتكوين
وكذا العقل أثر العقل فيه	هو فينا مؤثر كل حين
فاذا ما كنا فانا جميعا	هو فيه بحكم ديننا ودين
وسوى ذلك المؤثر شان	ها بتأثير امر رب معين
فتأمل مقالتي وتمعن	

(وقال رضى الله عنه مواليا)

كم اتعب الحب من عاشق وكم عني * والصب للى كم اقلق وكم عني
هذا الحبيب الذى مع بعده عنا * ما عني لى اتنى اسأله ما عني

(وقال رضى الله عنه)

أستغفر الله من سرى ومن عني	أستغفر الله من نفسي ومن بدني
أستغفر الله من روحى التى نفثت	عن أمر خالقها فى جسمى الوهن
أستغفر الله من عقلى اذا اختلفت	به المعانى ومن فهمى ومن فطنى
أستغفر الله من فكرى وما سرحت	خواطرى فيه من باد ومكثت
أستغفر الله مما يفتق كسبت	وما عني جري فى التوم والوسن
أستغفر الله مما باشرته يدي	من كل شئ قبيح الفعل أو حسن
أستغفر الله من رجلى وما بطشت	فى الخير والشر تدبني وتبعثني

أستغفر الله عما قدر أي بصري
 أستغفر الله عما قد نطقت به
 أستغفر الله من كفي وما وضعت
 أستغفر الله عما قد شممت له
 أستغفر الله عما ذقته بلساني
 أستغفر الله من خطي ومن غنبي
 أستغفر الله من ضيقي ومن سعي
 أستغفر الله من قولي بلي ونعم
 أستغفر الله من هذا لما وبما
 أستغفر الله عما قد دريت وما
 أستغفر الله عما قد أضعت من
 أستغفر الله من كل الأمور ومن
 أستغفر الله من كل المقاصد في
 أستغفر الله من ما كان في علي
 أستغفر الله من كل الذنوب ومن
 أستغفر الله من دمع بكيت به
 أستغفر الله من صبري ومن جزى
 أستغفر الله من سهل علي ومن
 أستغفر الله عما قد آتيت به
 أستغفر الله من فعل الطهارة في
 أستغفر الله من طاعات اتسبت
 أستغفر الله من تركي لمعصية
 أستغفر الله عما في اعتقادي من
 أستغفر الله من كوني أكون على
 أستغفر الله من أهلي ومن ولدي

في طول عمري وما قد دعت أذني
 من كل لفظ شريف في الوري ودني
 عليه من ناعم في اللبس أو خشن
 من الروائح في الخضراء والدمن
 عما أراءه كريبها أو أراءه في
 ومن رضاي واشتاقه ومن جبق
 ومن هزالي ومن سقمي ومن سمي
 ولا وكيف وبالي وبهل ومن
 قد كان هذا الأمر بالفساقين
 لم أدر من خبر في الناس يعجبني
 أستغفر الله عما قد أضعت من
 أستغفر الله من كل الحجابات في زمي
 دهرى ومن أمل في الصدر عشتق
 وما هممت به منه ولم يكن
 كل البلاء وكل الشر والفتن
 ومن دم حكا كان مني ما تلاومني
 ومن غرامي ومن شوقي ومن شجبي
 صعب ومن فرح عندي ومن حزن
 من الشروض لوجه الله والسنن
 قلب وجسم من العبيان والدرن
 إلى جحش بها مما تعبت ضني
 ومن لسان بقول الحق مندهن
 توحيد ربّي إذا ما قلت ينهني
 زعمي مع الله حيث أكون فيه فني
 ومن قري ومن سهرى ومن خشي

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ يَتِ آيَتِ بِهِ
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ كَتَبِي وَمِنْ قَلِي
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ شَعْرَتِي وَمِنْ
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ دَرَسِ أَقْرَبِهِ
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ وَفْقِي وَمَا مَلَكَتْ
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا قَدَرْتُ وَمَا
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ الْوَاقِعِ لِي
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا قَدَرْتُ وَمَا
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا قَدَرْتُ وَمَا
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ فَعْلِ الْجَبَلِ إِذَا
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ حُلِّ الْحَرَامِ وَمِنْ
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ بَشَرِ عَلَى مَلَقِ
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْمِ أَصَابِهِمْ
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ أَمْرِهِ فُهُمُوا
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذِكْرِ الْبَرِيَّةِ لِي
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ مَا لَسْتُ أَعْرِفُهُ
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا كُنْتُ مُؤْتَمِنًا
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ غُلْبِي لِغَيْرِي فِي
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ بَرِي لِوَالِدِي
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ تَرْكِ حَقِّهِمَا
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذِكْرِي سِوَايَ بِمَا
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا لَاضْرُورَةٍ لِي
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ أَرْضِ نَزَلَتْ بِهَا
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ نَقْضِ الْعَهْدِ وَمِنْ
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ طَبْعِ طَبْعَتِ بِهِ

وَمِنْ فَرَاشِي وَمِنْ نُوبِي وَمِنْ سَكْنِي
 وَمِنْ دَوَانِي وَمِنْ حَبْرِي وَمِنْ مَهْنِي
 تَصْنِيفِ عِلْمِي وَمِنْ لِسْنِي
 لَطَالِبِ صَادِقٍ فِيهِ وَمِنْ يَدِي
 وَكُلِّ وَخِلْفَانِي وَمِنْ مَوْئِي
 قَدْ اشْتَرَيْتُ وَمَا قَدَرْتُ بِالْغِنَى
 فِي غَيْبِي عَنْ جَمَاعَتِي وَفِي وَطَنِي
 عَلَيْهِ أَرْكَبُ مِنْ خَيْلٍ وَمِنْ اتْنٍ
 لِلْغَيْرِ مِنْ صَدَقَاتِي لِي وَمِنْ مَنْزَلِي
 فَعَلْتُهُ مَعَ غَيْرِي وَأَصْلَاحِي
 تَحْرِيمِ كَالْقَهْوَةِ السُّودَاءِ وَالتَّنِ
 وَهَدَنَةِ مَثَلِ مَا قَالُوا عَلَيَّ دَخْنٍ
 عَلَى اخْتِلَافِ لَهُمْ فِي الْحُبِّ وَالْإِحْسَانِ
 سِوَايَ وَلَمْ أَدْرِهِ مَعْنَى وَمِنْ لَدُنِي
 فِي غَيْبِي بِأَسَانٍ غَيْرِ مُنْجِبٍ
 مِنْ سَوْءِ ظَنِّ أَتَى بِي مِنْ ذَوِي الضُّغْنِ
 عَلَيْهِ بَيْنَ الْوَرَى أَوْ غَيْرِ مُؤْتَمِنٍ
 حَقٍّ وَمِنْ أَحَدٍ فِي النَّاسِ يَغْلِبُنِي
 وَوَالِدِي حَيْثُ لَمْ أَخْدُمْ وَلَمْ أَعْنِ
 وَطَالَمَا مِنْهَا غَذِيَتْ بِالْبَيْنِ
 فِيهِ وَمَا لَيْسَ فِيهِ غَيْرُ مَتَرٍ
 فِيهِ وَمِنْ كُلِّ بَيَانٍ كَذَا لِي بَنِي
 وَمَجْلَسٍ قَدْ خُذَا بِالنَّاسِ يَجْمَعُنِي
 تَرْكُ الْحُدُودِ وَمِنْ حَيْدٍ عَنِ السَّنَنِ
 وَحَالَةٍ أَنَا فِيهَا ضَيْقُ الْعَطَنِ

وقت اجتماعي بجزور ومهم
وما اتهمت به شخصاً من الظن
ومن تقلب أحوالي على الهن
موتى وقبري ومن غلى ومن كلف
أنى على مدرج في القبر مندفن

أستغفر الله من يوم القيامة ولا
نسب الموازين حيث الجور لم بين
شئ عليه خفى تحت الترى الدجن
ينس امرأقرويا كان أو مدنى
كل امرئ بالردى والسوء متجن
على الشدائد من رجوه لم بين
فضل يجوده ما عنه قط شئ

أستغفر الله ذا العرش المجيد وذا
أستغفر الله ذا الفضل العيم وذا
أنى الرسول لنا عنه ولم بين
حد يقول لئى ان أراد كن
لتهره أولياء الشام واليمن
خطى وكم حسن لم ير ضه بن
فكان ناسرهم فى الحادث الدجن
اولوا العناد من الباغين لئذقن
ابادقوما بحد الاسمر اللدن
فى سالف الدهر أو سيف بن ذى بن
تمردت وعتت تقوى به وقى
عقل بهيمته فى العجز مرهن

أستغفر الله تعداد الرمال ودرات الوجود وقطر الواابل الهتن

أستغفر الله وحدى حيث كنت وفى
أستغفر الله مما قد تخيل لى
أستغفر الله من ضغنى ومن مرضى
أستغفر الله من وقت النزاع ومن
أستغفر الله من هول السؤال اذا
أستغفر الله من وقت الحساب ومن
أستغفر الله علام الغيوب فلا
أستغفر الله رزاق البرية لم
أستغفر الله ستار العيوب على
أستغفر الله عون المستجير به
أستغفر الله ذخر السائلين له

أستغفر الله نور الكائنات ومن
أستغفر الله جل الله ليس له
أستغفر الله عز الله قد خضعت
أستغفر الله كم من أشعث جهدى
أستغفر الله كم عزت به أمم
أستغفر الله كم خرت لسطوته
أستغفر الله كم أردى الطغاة وكم
أستغفر الله كم أوهى كعفرتة
أستغفر الله كم افنى جبابرة
أستغفر الله كم غاو أضل وكم

أستغفر الله تعداد الرمال ودرات الوجود وقطر الواابل الهتن

أستغفر الله تعداد النبات وأو * راق الغصون وزهر الياض سني
أستغفر الله تعداد الطيور وما * في البر من حجر والبحر من سفن
أستغفر الله تعداد العقائد من * ايمان حق وكفر باطل وهن
أستغفر الله تعداد الهوام ونع * سداد الدواب وما يتقاد بالرسن

في الارض من قلال الاجبال والقنن
في الرقم والنطق بالاقلام واللسن
وما أتى من دقيق منه منطن
وقر والوحش من فرد ومقتن
من عابدى ربههم أو عابدى وثن
في العلم خالقنا من كل مسكن
على نبي الهدى من خسر باللسن
عن طيب أصله تفاحة الغصن
في الطول ما بين عمان الى عدن
بفضلهم لم يزل روض الكمال جنى
وبعد عثمان مولانا أبو الحسن
اولى التقي كلو يس ذلك القرني
من نظم نابلسي الاصل عبدغنى
أناه مستغفر في السر والعلن

استغفر الله تعداد التراب وما
أستغفر الله تعداد الحروف بدت
أستغفر الله عدد الحب جلته
أستغفر الله عدد النمل حيث سرى
أستغفر الله عدد الخلق أجهم
أستغفر الله عدد المستبديه
ثم الصلاة نوات والسلام نما
محمد خير خلق الله من بنت
وما حب الخوض تسقى منه أمته
وآله الغر والعصب الاما جدمن
وعن أبي بكر الصديق مع عمر
والتابعين لهم بالخير سادتنا
ما أنشدت هذه الايات في ملا
وما عفار بناذو الحق عن أحد

(وقال مواليا)

حييتا في بديع الحسن حيرنا * بين الحياة وبين الموت خيرنا
حكم علينا وبالهجرا نغيرنا * وبعد هذا بسوء الحال غيرنا

(وقال رضى الله عنه)

ان الخريف هو الريح الثاني * ونسيمه هو للغصون الثاني
يثنى الغصون مجزدا أنوابها * قصد العناق لغصنها العريان

فانهض الى مريح الشيبة قبل ان	ياقى المشيب بحمله الاحزان
واشرب كووس العلم من يد فاضل	شيخ يريك حقيقة الايمان
واشطح على الناي الرخيم فانك الناي الرخيم	يكف فردانى
والروح فيك وتنفخها أنفاسه	بالعقل مغربة على ميزان
هذا هو الشرف الرفيع انك ان	ظهرت لديك حقائق العرفان

(وقال رضى الله عنه)

ادخلوا في تصرف الرحمان	داخرجوا عن تصرف نفساني
أياها الناس ان هذا غرور	صادر من وساوس الشيطان
ما سمعتم بان ربي محيط	بجميع الاشياء انس وجان
وهو الله في سماء وارض	لا بمعنى الحلول بالخواني
بل هو الله لا سواء وكل	هالك في وجوده الحق ناني
ليس الا المخلوق والمخالق الرب وما ثم ثالث في العيان	خطرات العتول والاذهان
ليس شيء سواهما ثالث في	خالق ربنا الا ما كن طرا
وكذلك الا زمان خالقها الله عليه استمال كل زمان	وعليه استمال كل مكان
وهو الله خالق كل شيء	واحد ماله على التقطع ثاني
يتجلى بفعله فنراه	ظاهرا باطنا بعين العيان
معنا لا يغيب عنا لانا	فعله وهو فاعل متداني
والبنا بنا قريب بعيد	غير أنا لم ندره وهو داني

(وقال مواليا)

مراكب المحشق قد أرسى على المينا * وأنت فتنه زغل ما تقبل المينا
أكثر يا أنت تقليبنا وتلوينا * ساروا الحباب وبهم أنت تلويينا

(وقال رضى الله عنه)

صدقت عباد الله أمماؤه الحسنى * تجلى بهم كشمس في القمر الاسنى

توابت أعيان بلا جعل حائل
وهاتيك معلومات علم الهنا
مرتبة أعيانها هكذا على
ونور التجلي من قديم بعها
وذاك وجود مطلق متوجه
فيظهر بالترتيب من علمه الوري
وما الكل الاحداث عندنا به
وما ظاهر الالوجود بكلهم
ألا نحن أهل الله ما بيننا اتقت
ورثا رسول الله علما محققا
الآن أهل الجنة الغافلون ان
وفي شغل عن ربهم أهل جنة
وهم يتقون الله مع جهلهم به
نفذ ب هذا الامر وازل قشوره
ولا تحتفل بالتابعين عقولهم
كما أن كروا وتوحيدنا بجهالة
ونحن ملائكة الكون علمنا ربنا
وقد جاء في القرآ أن عن مثلهم فلا
وحى علي ما قلته لك يا فتى
وحقق معاني ما ذكرت وقل به
وإياك يا الحج ودقانه
وان كان في الدنيا نسجه مسلما
تمسك بآيات الكتاب فانها
وقل بعد هذا الله الله لا سوى
ستذكر يوما ما أقول فلا تضع

قديمة عهد لا وجود لها يضئ
به كاشف عنها قد بما كما قلنا
نظام تراه في ثلاث وفي مشئ
على حسب الترتيب فيهن والمبني
عليها يسمى الوجه اوجدأ وأفتي
وتتكشف الاشياء شأنه شأننا
قديم عديم عنده قط ما كنا
مقام يسمى قاب قوسين أو أدنى
اضافة أهل بالقنا هكذا أنا
لتزليل قرء أن لدينا بنا منا
على الصدق في الايمان دانوا كما دنا
كما الله في القرآ أن اسمعه الاذنا
اذا جابوا التأوويل والمذهب الادنى
لقوم به هم قانعون وجنبنا
ودعهم يقولوا ما يقولونه ظننا
وصاروا علوم الله ينقونها عنا
فلا منشئ الا بآياتنا غنى
نقيم لهم يوم القيامة أى وزنا
تجد علم أهل الله والمورد الاهنى
والافسلم وازل اللفظ والمعنى
هو الكفر عند الله في حكمه الاسنى
لما أنه بالشرع قد دخل الحصنا
هى الحبل جبل الله والظهر والبطننا
بذات وأوصاف وأسمائه الحسنى
زمانك فيما ليس يعينك واتبعنا

(وقال رضى الله عنه)

واحد وهو ظاهر بشئون عنه كنى بقوله فيكون ما سواه لم يخلق المنعمون وهو غيب عن كل ما يعنون صور الخلق وهي ذات فنون شئت فزق ولا تكرر فتنون ونتهور لنا بذلك بطون غيره في كتابه المكنون وهو عين قديمة ومعبون وهو حق وكلمة نلتون كل شئ فليس ذلك جنون تتحشينا فتنع الماعون محمكم الذكراه ملعون	اننى كن واننى فيكون كن وجود وغيره عدم وجهه كن وهالك أبدا واشهد الحق في سواه به أمره واحديه ككثرت فاجع الكل بالشهود وان قل بطون له الظهور بنا ان تكن فاني اقل هولا ربنا الله لا سواه هنا حادثاته به ظهر فاعقل الشأن وهو نفسك مع وامنع الصادقين عليك لا كل من يكتم الذى هو فى
---	---

(وقال رضى الله عنه مواليا)

وجوده مثبت نقي وانى دون ولا اتحاد كما قد البس المنعون	أنا العدم وبرى صرت كن فيكون ولا حلول كما أهل الحجب يعنون
--	---

(وقال رضى الله عنه أيضا)

لقد ظهرنا جميعا فافهموا المنعمون فميزوا بين من يعلى ومن هو دون	انى أنا وكذا أنتم يكن فيكون وجوده فى تقادير العدم مكنون
---	--

(وقال رضى الله عنه أيضا)

وجود حق بتقدير العدم معجون عدم يحال وجود أبس ما يعنون	تبارك الله كل الخلق كن فيكون ما حل ما اتحد الخالق بهذا الدون
--	---

• (وقال رضى الله عنه) •

يا شرفى بأنه يعلمنى	وانه فى الغيب بى كلمنى
وقال لى كن وأنا أسعجه	وانما يلفظه أسعجنى
وها أنا محقق لكل ذا	فانه بعدى حقتنى
يا شرفى يا شرفى يا شرفى	الله ربى الحق قد شرفنى
فها أنا فى علمه منعدهم	وفى كلامه كذا أطلعنى
حسبى بأنى علمه المحيط بى	وانى كلامه القصر الجنى
وهو الوجود الحق ليست صورة	فيه له ولست بالتكمن
وليس فيه غيره من زمن	جميع ما منه بد فى الزمن
ولا هو الله أنا حاشاى ان	أقول ذا فى السر وفى العلن
لانى عندى أنا وعندكم	وعنده لانى عال ودنى
الله ربى لا سواه عنده	لا عندنا فافهمه فهم القطن
من أجل ذا كلامه أنزله	يعلمه لمن بهذا يعتنى
والله علم وكلام أزلا	وهو حروفنا لأجل الفتن
وكل من يعرف ما قد قلته	فانه مثلى على التيسر
ومن يكن يجهل ذا فانه	لا يعرف الله ولا عبد الغنى

• (وقال رضى الله عنه) •

صورة ان تطرحتها كلفتنى	واذا لم أطررها شرتنى
شرتنى بكل أمر ونهى	أمرتى به وما قد نهىنى
فانا طامع ولست بعاص	هكذا اذا تكلم كما خلقتنى
محض فضل منها على وحفظ	لى بلا كلفة لها مودتى
ورجوعى لصورتى فى شهودى	مقتهالى بكلفتنى والتعنى
أنا لا استطيع شيئا ولكن	بإدعائى لصورتى مقتنى
كن بلا أنت ان أردت ارتياحا	وقبولا منها لنيل التنى
وتوقف ولا تفت عند شئ	وتأمل واقبل حد ينكعنى

كلهم لا أقول لك اني
وأنا الوهم نلأ سر بالتقى
قبل أن أدرك الردى فاعف عني

يا وجودي وبأوجود السبر يا
أنت فرد محقق ليس يخفى
فاعف عني مما جئت بجهل

(وقال رضى الله عنه)

يا شر قوم غا فـلـين
ولذا نراكم منكـرين
بوقوعكم في العارفين
أنتم من المتـكـلين
فيكم صفات اللاعبين
عن رؤية الحق المبين
لقلوبكم في السالطين
لذوى الهدى متلبسين
بظهور رب العالمين
والظاهر الايمان فيه
ما اليوم كنتم جاحدين
لحقائق الدين المتبين
طه الرسول لنا الامين
بالحق يقطع للوثنين

يا أهل أسفل سافلين
أنتم شغوص سفاهة
لمتى الجهالة بينكم
قال اخسأوا فيها بما
أنتم شغوص ألقيت
وتفرقت أبصاركم
وفسادكم هو موقع
سترون ما أنتم به
في الباطن الكفر الذى
والظاهر الايمان فيه
وغدا اذا ممت بدا
والله ان لم تسألوا
دين النبى محمد
لرأيتم السيف الذى

(وقال رضى الله عنه)

حين قبل اسجدوا وآدم داني
هو باق ظاهر الحدان
حسد قام واعتبه الاماني
بالاله المهين الرحمن
وهو الحق ليس للحن ثاني
ن وعلم التنزيه كان معاني

فترابليس عن هدى العرفان
فجسلى به الاله وفعل
ثم ابليس ضل عنه وفيه
كان في القلب منه جهل وكفر
فبدا الله آدم بالتجسلى
وتبتدى علم النجلى وما كا

<p>ثم ان الاملاك قد علموا من ولا بليس علم تنزيه ربي حيث جاء اسجدوا لآدم حتى ما اسجدوا قال ربنا أي خلوا انما الله ظاهر متجلى وهو الله لا سواء ولا يكن وهو غيب ولا تغير للغيث * حاش لله أن أملاك ربي هم اولوا العصمة التي هي فيهم ومحال أمر الاله بكفر انما الجاهل الذي ليس يدرى فأنا بكفر بما قال لما لا تقل مكان قبله آدم في أن هذا مثل التجلي لموسى واذا كان قبله فمتجلى نخذ الامر بالعموم وصرح</p>	<p>آدم علم ذا التجلى المصان ماله في علم التجلى يدان سجدوا دونهم بلهمل يعانى ق وحاشا فان ذلك فاني كان في آدم العظيم الشان ظاهر في أفعاله للعبان سجدوا للخالق في الامكان كلهم مع تحقق وبيان وضلال وزائد الطغيان ظن سوء بمنزل القران صبغته عقيدة الشيطان أمر ربي مقالة الحيران كان بالنار في نداء الامان هو أيضا في مذهب العرفان بالتجلى لله في كل شان</p>
<p>* (وقال رضى الله عنه مواليا) *</p> <p>من شدة القرب كان البعد للانسان * لان هذا عليه يغلب النسيان فلو تذكر نزل في ساحة الاحسان * وكان بالله ناطق في الورى ملسان</p>	
<p>* (وقال رضى الله عنه) *</p> <p>تميت لى عبدا ثمانون عمره فما وجدوا في الناس من عمره كذا وقالوا له اخلق أكبرهم معتق فماذا تلقى الله بفعل بعد ذا فأفـرح حتى ظنى به انه الذى لا اعتقه لما بلغت الثمانينا ولم يك معنوقا غيرتهم قينا لعبد له في العمر نبي وتسعون بعبد ربي يخدم الشرع والدينا من النار في يوم القيامة يخينا</p>	

(وقال رضى الله عنه مواليا)

يا نافع الناي هذا النفع عن كان	عن نفسه أم عن النافع عظيم الشان
والله نافع ترى أم أنت هذا الآن	كالبرق يلمع ورفق أعسا الانسان

(وقال رضى الله عنه)

لحقى أنت فى الضلال المبين	سلم الامر واعتمهم باليتين
يا ابن يومين لا تكن فى جدال	أنت كالبرق نشوحين فحين
ربنا الله وحده يتجلى	عندنا بالتبجج والتحصين
قال كن للورى فكانوا جميعا	وهو أمر مرتب التعيين
حصرة بالجلال تبدو وتنتفى	ظهرت بالجلال لليتين
فبدا كل احور الطرف أسوى	يتجلى بوجه حور عين
ان تنفى فخصن بان رطيب	قابض كل مهبة باليمن
وهو لاشك وصف ولدان حور	حجبت بالجلال عن كل عين
دار دنيا ودارجنة خلد	واحد عند عارف مسكين
وهى عند الجهول نازقلى	سوف يدري بذل لمن غيرمين
فاكشفوا يا قلوب عن رأيتم	ظاهر بالوجود فالدين دين
حجبتكم نفوسكم فجهلتم	انه النور نور حق مبين
ونفستكم عن الهدى شهوات	من حلال ومن حرام مهين
وهو اكم هوى الجهول خيث	لم يطلب باعتبار ما فى الكمين
عهد ربى ألت ختم جهارا	ما اتبعتم سرا طم الامين
وكذاب الابرا يعلو علوا	وكذاب القبا رقى صمين
جعلوا رزقهم من الضعف ان قد	كذبوا بالدين القوى المتين

(وقال رضى الله عنه مواليا)

ريح التجلى وريح المصطفى ريحان	هما التار يخ ورد فاح اور ريحان
والله والله يا عبد الهدى ريحان	أنت المقرب وأنت الروح والريحان

(وقال رضى الله عنه)

لَا تَمُكِّنِ الْإِمْلَاقَ أَنَا	وَأَمَّا أَنْتَ كَمَا أَنْتَ أَنَا
أَنْتَ لَا أَنْتَ أَنَا لَسْتُ أَنَا	مَا خَرَجْنَا نَحْنُ عَنْ مَحْضِ الْقَنَا
وَهُوَ وَهُوَ اللَّهُ لَا غَيْرَ فَكُنْ	هـ وَلَا أَنْتَ تَدُلِّي وَدَنَا
هُوَ حَقٌّ وَسَوَاءٌ بَاطِلٌ	جَاءَ فِي الْقُرْآنِ هَذَا عَلَنَا
وَبِهِ السُّنَّةُ أَيْضًا وَبَدَتْ	فَقَسَسْكَ بِهِمَا تَلَقَّى الْمَنَى
بَاطِلٌ أَيْ عَدَمٌ قَدْ ذَرَهُ	فَهُوَ تَقْدِيرُهُ هُنَا
لَا تَقُلْ شَيْءٌ سِوَاهُ أَبَدَا	مِنْهُ يَأْتِيكَ سرورٌ وَهَنَا
مَعَ اللَّهِ وَجُودٌ لِلْسَوَى	وَالسَوَى حَيْثُ التَّجَلَّى وَهَنَا
مَكْنُ الْمَكْنِ مِنْ أَمْكَانِهِ	لَا تَخَالُطُهُ بِوَاجِبِ الْغَنَى
وَتَحَقُّقُهُ تَجِدُهُ وَاحِدًا	لَيْسَ مَخْلُوطًا بِعَدَمٍ لَنَا
أَمَّا الْعَدَمُ وَمَخْلُوقُهُ	لَمْ يَزَلْ فِي الْعِلْمِ أَمْرًا عَمَّا

(وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

لَا تَخْلُطُ الْوَاجِبَ بِالْمَكْنِ	وَكُنْ بِتَفْظِيرِهِمَا مَعْنَى
فَالْوَاجِبُ الْحَقُّ وَجُودُ مَا	سِوَاهُ غَيْرِ الْعَدَمِ الْمَكْنِ
لَمْ يَتَغَيَّرْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا	عَمَّا عَلَيْهِ كَانَ قَدْ مَابَى
هَذَا الْوُجُودُ الْحَقُّ بَادٍ عَلَى	كُلِّ التَّقَادِيرِ بِهَا بَعْنَى
بَعْلِهِ قَامَتْ سَمَوَاتُهُ	وَالْأَرْضُ حَتَّى كُلِّ شَيْءٍ ثَنَى
وَهُوَ كَثِيرٌ فِي ظُهُورَاتِهِ	وَوَاحِدٌ فِي ذَاتِهِ الْإِبِينِ
مَكُونُ الذَّرَاتِ يَأْتِي بِهَا	وَجُودُهُ بِالْقَلَمِ الْمُقْتَنَى
يَرْكُبُ الْأَشْيَاءَ مِنْهَا عَلَى	تَصَوُّرِهَا مِنْ فَاضِلٍ أَوْ دَنَى
حَتَّى تَرَاهُ ظَاهِرًا بِالذِّى	رَكْبُهُ يَنْطِقُ بِاللَّسَنِ
تَرَاهُ فِي صُورَةٍ نَاعُورَةٍ	وَنَارَةٍ فِي شَكْلِ رَوْضٍ جَنَى
وَنَارَةٍ فِي شَكْلِ بَدْرٍ عَلَى	غَصْنٍ مَلِجٍ أَهْيَفٍ يَنْتَنَى
وَهُوَ الَّذِي قَدْ جَلَّ فِي نَفْسِهِ	عَنْ صُورَةِ التَّصَوُّرِ لِلْأَعْيُنِ
وَالْجَاهِلُ الْمُنْكَرُ فِي غَيْبِهِ	وَالَّذِي يَعْرِفُ عَيْشَ هُنَى

تبارك الله الغني الذي * يعرفه بالخص عبد الغني

(وقال رضى الله عنه)

لعيون الورى بلا حشمان
تأثر بالخشوس والا كوان
من جميع الانواع والالوان
من قليل فى سائر الازمان
تجلى فى عيننا والعيان
عند ياذ الحشى وذالاحسان
تلك عين من العى فى امان

يا جيل الوجه الذى هو دافى
لكن الآن فى العيون غبار
والمعانى التى تلوح وتخفى
والذى يتظر الوجود قليل
أنت نور أيا وجود علينا
والمساكين نحن فى غفلات
ان عيناتر فى الدهر وما

(وقال رضى الله عنه)

غير أن اذكر ان تشبب عنه
ماله فى بشار التوم كنه

ظاهرا لا يكون أظهر منه
يتجلى فى كل شىء ولكن

(وقال رضى الله عنه)

زربان القسوس فى ديرهنه
وادخل الحان حان وصلك للفريد الدواقى اعرب بن فى لهنهنه
ذوالهوى فى الانام الابنه
وتيت المشوق وجدا وحنه
عنه اولافانه فى أكنه
بنفوس فى جهاسطمئنه
لغوا فى الوجود واسجد لهنه
ربطتها ملاحها بالاعنه
من خلال الستور أكمل رنه
علمهم فى الصدور لم يتسنه

هن أصل الهوى وماهام يوما
كل هيناء بالتسم تحبى
ان أشارت الى الكيان أبانت
واذا ما دعت اجبتا حيارى
فوق ندى من نوم عطفك واركع
وتأمل ما أنت فيه بعين
واستمع رنة المزاهر تبدو
هذه هذه سعادة قوم

(وقال مواليا)

كم ليلة بت في بستان في لوان * ماون البسط فيه والهوى لوان
والله لي حافظ يتي الردي صوان * وزند عشقي قدح قلبي له صوان

(وقال رضي الله عنه)

شهدت القديم الحق بالحادث القاني له النعمة العظمى على كل حادث وجود قديم ظاهر لعقولنا تنزه عن تنزيهنا وتقدس تغطي عليه الغافلون بوجههم وقد آثروا علم الاله الذي اتى وذلك من جهل ولم يعذروا به هو الحق وجه كله ماله قضا وقل كل شيء هالك خيره وجهه له أزل الازال في كل رتبة يشار اليه بالمعاني جميعها وان لم يكن علم بهذا لعالم وكل معاني ذاته من ورا الوري	وماد في صباغ ريسا فالقاني وألف من الاكرام فمنا وألفان وللحس فرد واحد ماله ثاني معارفه في الخلق عن كل عرفان فليس لهم منه سوى محض حرمان اليهم من القوم الاولى أهل ايقان وكيف يصح العذر في شرع رجحان الى كل شيء ناظر وله داني كأجاء عنه القول في وحى قرآن له أبد الابد من غير ازمان وكل كلام كان من كل انسان وان لم يقم وزن لهذا بميزان فلا هو الا هو وذلك ايماني
--	--

(وقال أفضا مواليا)

يا كامل العقل خذ بالنقل لك حلوان • عندى الى ان مرادك تجعله حلوان
وحق بغداد ذات القرب من حلوان • حتى لقطب بها واحلى العنب حلوان

(وقال في مدح أبي مسلم الخولاني)

يا أبا مسلم الفتى الخولاني والجبل على كسرًا وجهرًا كنت في الوقت كوكبا مستنيرا كاشفا ظلمة القلوب بنور	أنت من نور حضرة الغيب داني من الله مهين رجحان في سماء العلوم والعرفان هو الله واضح البرهان
---	---

<p>سرت هابسين أهل ذلك الزمان لا اتصال بأشرف الأديان هو طه محمد العدناني كنت في الناس للكمال تعاني وتسامت عزاً على الأعرابان باسليل الهدى ونور العيان تقتني منك مشرب الايقان لمعاني هداً في صدى حل أن ما تغت حاتم الايمان بكير جواله مني مع الاحسان</p>	<p>واليك الامور في الغيب القلت يا ابن علم التقى بغير تناهي وارثا كنت علم خير نبي حلة قد لبستها منه لما بك خولان فآثرت ما سواها بأباً مسلم الرقيق مقاماً لك ذرية بركة قامت زادهم ربهم هدى وانباها خلصك الله بالتمية مني وشدا بالمديح عبد غني</p>
--	---

(وقال مواليا)

يا مدعى للوجود أخطأت عين عين ٢ من أين لك هذا المدعى زى من أين
أنت العدم في وجوده يا أسير البين * وجود واحد أحد يمكن يكون اثنين

(وقال من الدويث)

من عين وجوده ظهر تاسعين * من أين لنا الوجود هذا من أين
والواحد ربنا فقط لا ثاني * في الكون فلا يصير بالكون اثنين
(وقال موشى)

(دور)

يا نور هذا التبلي * بهرت حسي وعقلي
وأنت قولي وفعلي * وأنت بعني وكلي
حبرني هذا الطاهر * نور الاكوان

(دور)

بد الجال الحقيقى * عليه مرقت زيني
فلا تقف في طريقي * يا عاذلى تصد عدلى
حبرني هذا الطاهر * نور الاكوان

(دور)

يا لله يا نور عيني * من خال بينك وبينى
وأنت جعيت واني * في كل عقد وحل
حيرني هذا الظاهر * نور الاكوان

(دور)

يا طالما كنت داني * في علمه بالمعاني
واليوم لما بغاني * قاسيت بعدى وذلي
حيرني هذا الظاهر * نور الاكوان

(دور)

بجمال وجه الحباب * قلبي الشجي منه هائب
وان احدى العجائب * رجوع ايام وصلي
حيرني هذا الظاهر * نور الاكوان

(دور)

صلى الهى وسلم * على نبي تكلم
بالحق لما تعلم * من ربه حكم فصل
حيرني هذا الظاهر * نور الاكوان

(دور)

عبد الغنى قام يرجو * علمه اليوم ينجو
له من الله نهج * على المقام الاجل
حيرني هذا الظاهر * نور الاكوان

(وقال ابن ابي امن الموشح)

(دور)

بجمال وجه الحبيب أنشرق * ساجي الجفون
والمبسم العذب منه أبرق * كاس المنون

(دور)

يا منيقي زدت في مطالي * كم ذا الخفا

فالجسم مني كما الخيال • كذا يكون

(دور)

عندي غرام الى غزالي • بلا حساب

وصار شوقى على والى • صعب يهون

(دور)

بالسعد يا حق جدد الباطل • كفى بعاد

فان صبرى عليك عاطل • يا ذا المصون

(دور)

صلى الله الورى وسلم • على الرسول

عبد الغنى بالتفاتكلم • والتدردون

•(وقال أيضا وشما)•

(دور)

مفرد الحسن بىدى • بهلال فوق غصن البان

يتنى زادن فى الشبان

(دور)

راح برنوبعيون • فاضحات أعين الغزلان

قائلات ألامان الامان

(دور)

وهو روحى وهو جسمى • لم يكن لى عنه من سلوان

انظروا فى الحنان يا اخوان

(دور)

هذه الاكوان دلت • ان هذا النور فى الالوان

يتجل دامن الازمان

(دور)

ومسلة الله ربى • للنبي رجة الرحمن

من عبيد الغنى ولهان

(وقال رضى الله عنه)

هو العظيم الذى علا شأنه	وقام بالكفتين ميزانه
وقد تنفت قدوده ورفعت	عيونه واستقال انسانيته
ولم يزل واحدا وكثرته	ذبول اوابه وأوردانه
وكنيت قراءه بجمعي انا	بل انا منى بالفرق فرقاته
جلت عيون رآته فى صور	قام عليها بالحق برهانه
وجل قلب درى بعزته	بقينه ملؤه وايمانه
ملأت منه يدي وليس بها	سواء اذما سواء ملائنه
وما حوض النبي راق لنا	ونحن اكوابه وكيزانه
تبارك الله حين صورنى	صورته فى وهى احسانه
وانظمت بالوجود سجعنا	فى سلكه المستطيل سجعانه

(وهل رضى الله عنه)

هذه الكائنات ام هى حانه	اسـ كـرتنا كـووسها الملائنه
ام هو البرق برق نور التجلى	خاطف كل من رأى لمعانه
ياندى اعد على وكـزر	ذكر من غاب فى سطور الصيانه
وجهه البدر لابل الشمس حسنا	لا اعد منا طول المدى احسانه
سره دب فى القلوب فهامت	عند ما شاهدت بها سر يانه
ويذوب المحب فيه ويفنى	كلما لاح كـاشفا اردانه
واحد فى القلوب وهو كثير	فى العيون انتضى هدام الابانه
عرقه به السعاه اليه	بنفوس فى حبه ولهانه
ثم اقتت به النفوس وقامت	بتجلى صفاته القنانه
لا تقل غيره فذا قول من لم	يتحقق فى غيره عرفانه
يحصى تارة ويظهر طورا	كيف ما شاء لم يزل ذالك شأنه
يا وحيد الوجود نحن حيارى	فيلك فاروق بعصبة حيرانه
ايضا اقبلوا رأولك جهارا	واتقى من شهودهم والامانه

اهل صدق بستر مرگ قاموا
كلما اشرق الوجود عليهم
حفظوا العهد منه يوم الستم
امة امت الفضا وترجت
هم تجليه وانكشاف سناه
اسلوا يوم فتح ~~مكتته~~
ههنا سر نشاة كل مبد
وهو حتى به تحقق كوفي
وهو قاض لنا ونحن شهود
وعلى حضرة النبي نزلنا
حضرة النور وهي من حضرة النور
اننى ظاهري به وحقى
~~كنت~~ قرآنه باجمال جمع
واهدنا شهدت جمعاً وفرقا

ولهم صولة به واستعانه
فيه غابوا فشاهدوا رحمانه
واستقاموا لا يعرفون انبيائه
معه من بقتلهم غفرانه
عنده يدخلون منه جناته
كسروا من نفوسهم صلبانه
ذاق منه لم يستطع كتمان
لا يصر من السوى وكتمان
عندنا الشرع لم يزلنا ترجمانه
منه حتى بنا لا قرآنه
ر ونحن النور الى قدأبانه
وفؤادى محقق هيانه
وبتصويل فرقه فرقانه
ذاته والصفات فيه ديان

* (وما لرضى الله عنه) *

انما نحن ربنا في شئونه
يتجلى بنا ونحن ~~ك~~واو
كمه في بطوننا من ظهور
يا لحنى اذا بدا فيلاقى
واذا لاح قادرا او مريدا
حدثوني يا امة العشق فيه
كل نفس مرهونة بدعاوى
صبغة الله في الشئون خلوا
وصفوا الى صفاته فصاعق
هى لى تارة به وله لى

ناطات عبوتنا بعبونه
اضمرت بين كاف امر وفونه
وظهور لنا به في بطونه
كل حى حياته فى منونه
بان تحريك عبده فى سكونه
عن شيا لى وعن شئونه
ذاته والصفات اسرديونه
عاشق الوجه حائر فى جنونه
لا اراها بأنهم من دونه
مثل تهريز دور فى منتبونه

<p>لكن الامر ظاهري فثبوتونه مضجع يقينه في ظنونه ليس يدري صوابه من لحونه فليجل بالوجود في مضجونه وردة كالدهان عين شتونه لاولاد اخلايه في حصونه فاشتغل بالوفا فلك رهونه</p>	<p>عدم كلنا وذلك وجود والذي قام فيه بالنفس فان وعليه تلبس الامر حتى هو الامضون علم قديم انك الاعتبار منه فكن يا لا تكن خارجا بنفسك عنه انت لاشئ وهو شئ عظيم</p>
---	---

(وقال رضى الله عنه)

في نسبته الى بنى كانه لانه من ذرية سعد الله بن جماعة الكفائي النابلسي
رحمه الله تعالى وذلك من ايات رحله الطرابلسية في سنة اثني عشرة ومائة
واقف عليها في رجعت من بلدة بعلبك المحروسة

<p>عن سلامي ان السلام امانه من امام قد عظم الله شأنه وبها افصح الاله لسانه عن فؤادي وينواهيته تحت ظل الاراكه القينانه وعلى القرب ملتي والديانه وارتياحي تنشق الريحانه ومن الحق في الحقائق حانه في جليسي فلم أزل ترجانه بث انسان ناظري انسانيه</p>	<p>بلغوا الحي من عريب كانه وانشروا ما انطوى لهم في ثيابي قلبه كاشف علوم التجلي يا حداة المطى للحي قولوا ان بالرقين لي قرب عهد حب سلمي على التباع شرعي كل وردى في حياشم وردى لي من الغيب في الشهادة سكر عربي سرت عروبة سري هذه نسبي وهذا مقامي</p>
---	---

(وقال رضى الله عنه)

<p>فصقه وكن هو لتي تعرض عنه</p>	<p>ماله عندك كنه أيها الغائب فيه</p>
-------------------------------------	--

أنت غيب وهو غيب وتبطل أيمانها لربوبيّة سرّ وعليك العهد مأخوذ وعز يزهر في ذا عدم أنت ومولا زينة الله تخذها وعلى نفسك من شئ واذا آمنك المو وارجع الأمر إليه شرعت الميزان فاعمل	لك تأتي أنت منه قل فقل أنت له فاحفظ السرّ وصنه ذ من الرب اعرفنه تلك يا له تهنه لوجود فاشهده منه واخرج لآتئنه دع سرّ لا تحسنه ذاتك احتجها فده والذي تعمل ربه
--	--

(وقال رضى الله عنه)

جميع أفعال ربنا حسنة والنفس منها الأفعال سيئة وانما الله عنه اغفلها فانها سيئات ما عملوا ومن يسع نفسه لنا لله	سيئة منك كانت او حسنة وتلك أفعال ربنا الحسنة حتى اذ عتها ولم ترمته نية في القلوب مكنمه تكن له نفس ربه تحنه
---	--

١ (سرف الها) (٢٩٤)*

(قال رضى الله عنه غفلاً)

هذه كل فظا هر عوفها
وبها كل ناطق بمنهيا
فتأمل في نفس ذات تليها
علمس الصبح في الدبح فاستشها
انى كنت سابقا في ابتلاء
من وجودى بغير علم اجتلاء

وأنا اليوم صرت خراصطفا
لست أدري من رقة وصفاء * هي في كاشها أم الكاس فيها

(وقال رضى الله عنه)

حسب الناس انى اتسلى	بسوى من سواه لست أراه
عجبا هل لمن سواه وجود	عندهم أين قولهم الله

(وقال رضى الله عنه مواليا)

يا غافلون استقيموا يا أيام الجاه	واضحوا بما لم يزل ما لم يكن آواء
وافنوا عن الفكر أن الفكر فيه ناه	وماتشؤون الآن يشاء الله

(وقال رضى الله عنه موشح)

(دور)

أن المولى فى كل حال معنا * لولاه لما نلتا الهدى لولاه
ما الروح وما الجسم الذى فى المعنى * ما النفس وما الاشكال والاشباه
ما القرب وما أهل المقام الاسنى * ما البعد ومن بالجهل فيه تاهو
الكل اشارة وأنت المعنى * يا من هو لاله الا الله

(دور)

قلبي يارب جاء بالتوحيد * يرجو منك القبول للأعمال
والنطق على التسليم والتحميد * قد واظب فى البكور والاصال
فاغفر وارحم آباءنا والابنا * منادعت القلوب والافواء
الكل اشارة وأنت المعنى * يا من هو لاله الا الله

(دور)

نور الاسماء لاح فى الالكوان * فاططره به تراه لبالنفس
واتركك عند الوقوف مع ذا الفانى * لكم تصبح بالهوبه كم تسمى
العمر مضى وما ملكك الا دنى * من زادك ما السوى وما معناه
الكل اشارة وأنت المعنى * يا من هو لاله الا الله

(دور)

لله على طول المدى الطاف • في الخلق بها قد حارت الأفكار
والفضل له والجود والانصاف • يدري هذا من عنده استبحار
فاقنع بالله انه قد أغنى • عن ذلك رذا ودع لما تهواه
الكل إشارة وأنت المعنى • يا من هو لا اله الا الله

(دور)

رحمن العرش قد تجلي فينا • بالنعيم وبالايجاد والاعدام
والغفلة عنه كم أزال ديننا • حتى أغوت من كثرة الانعام
والنائر كل من تراه يفتي • لا يتصدق ديناه ولا اخراه
الكل إشارة وأنت المعنى • يا من هو لا اله الا الله

(دور)

الحق هو الباطن وهو الظاهر • فاعرض عن سواء تعطل فيه
في الكون لتدبدا سناه باهر • لم يحف سوى عن الذي يشفيه
والليل مع النهار عنه أخى • والارض مع السماء والامواه
الكل إشارة وأنت المعنى • يا من هو لا اله الا الله

(دور)

صلى يا ربنا على النصارى • ذى الجود والى المردى العلماء
والآل مع العداية الاخيار • أعمل التقوى كواكب الهيا
مع تابعهم ما قال لما اكفى • يوما عبده الغنى عن مولا
الكل إشارة وأنت المعنى • يا من هو لا اله الا الله

• (وقال رضى الله عنه)

وبها فرط الجوى فساهى
لن قال المتال منى آها
قد شغل القلب والافواه
فدى نفسها وأنت تراها

• بهما فطر الله قنساها
كلما قلت آه من فرط شوقى
يا دبع الجمال بالعشق منا
كل عين تراك من كل شئ

والعبي عنك وصمها كشهود
 هيه طدى الخطي من نفس صب
 وسرى الركب وهي في اخريات
 كلما جئت المسير أعيت
 أن توخت ايمانها أنكروها
 عصية اذهبوا الزمان التباسا
 ربطتهم بقيدها شهوات
 يحسبون الضلال بالنفس رشدا
 وبذات المليح ذات مليح
 خيلت غير القوم ضعاف
 وهي تدنو لهم بهم فيفرو
 وسواها منها كروية وجه
 واحد وهو في الظهور كثير
 صدر الكل عنه فهو لهذا
 يا ابن قومي خذ القنية عني
 واطرح القشر عن كلاي وكل من
 والتفت تنظر الوجود سرايا
 واجتنب عنه لا ترى امثالا
 واقنع منه بالذي هو سر

لك فالوصف داؤها ودواها
 قد تحفت أقدامها بوناها
 خوفها الانقطاع عنهم براها
 بأسارى أبصارهم أعماها
 والى العقل يرجعون قواها
 من دواعي نفوسهم واشتباها
 فهم الهالكون مالا وجاها
 والتعاضد يرونه الاتباها
 ككاشفت كلتنى شفاها
 ما اتقوها بها فطنوا سواها
 ن وهيات يعرفون الالهيا
 من بعيد عمرا اذ الحس تاها
 يتجلى لنا فلا يتناهى
 عين كل والكل لى عنه فاها
 ان تكن مغرما بها أوها
 لبه واشرب الجميع مياها
 لا شرا باقا حذره تباها
 فيه قد خيل ولا اشباها
 فيه لافيه لا تكن تباها

(وقال رضى الله عنه)

فى الورى غير فقيه
 من كرم بما بسفيه
 كان ذاك العيب فيه

لا يرى الفقه الالهى
 وسفيه كل من قا
 من رأى فى الغريبيا

(وقال رضى الله عنه)

نحن معاني الوجود فيه
وما له عز من شيبيل
إذا تجرأ على لنا محانا
وان رأ يناء لا نراه
وعلمنا ليس عند شخص
ولا كبير ولا صغير
سوى فقى صار جت جت
واصبح الحليم منه روما
وصار فردا بحب فرد
ولم يدع منزلا رفيعا
وقد تعسرى عن الامانى
وذاب حتى انعمت رسوم
فجئتك اشرب كووس عشق
وكن فيه ماوى كلامي
نحن الذين انتهت البنا
ونحن قوم اذا اتانا
ونكشف الحق فى المعانى
نراه فى كل ما كرهنا
وليس بالحال يدري منا
وزادنا ربا علوما

وفض عنه كطق فيه
وما له جل من شيبه
بنوره الساطع النزه
اد نحن فى رتبة تليه
محدث لا ولا عقبه
ولا حليم ولا سفيه
له وأننى ابا آية
بسرته الله يجتبيه
يجل عنه وعن ذويه
فى الله الا ويرتبه
وكل ما كان يرتبه
له ولا ح الخفى فيه
وخل ما كنت تقبه
وعده عن كل مانعه
مقاصد الناضل النيبه
من لا يرى ربه ربه
وفى المانى الى شيه
وعدل ما نحن نشتهيه
سوى الذى صار يقنيه
نور وجهه له وجهه

* (وقال رضى الله عنه) *

لو أن من يطلب مولاه
لكان يلصقه بلا شبهة
من يطلب الا ياترى قلبه
وعقله قد اسرته كما

مثل الذى بالمب دنياء
فى كل شيء كن باقيا
مستغرقا فيها وأحشاء
بذكرها اذا غلت فاه

<p>وإن يكن أبض أعداء أهوال دنياء وعقباة يطلب منها ما تمناء والناس أشكال وأشباه في غيره ناجاهم الله وكان بالذكرى لهم جاء عنه وفاز الكل لولاه لأن علم الله مبداء في عدم لا شيء معناه من نعمة المولى وجدواه أيضا بالخلق اولاه فاضت على الكل عطاياه</p>	<p>يجب من يومه بذلها ويركب الأهوال في نيلها وقلبه في جها صادق وليته في ربه هكذا لو اخلصوا في الله اخلاصهم وخصمهم منه بما خصهم ولكن التقدير قد عاقهم وهو الذي يقضى عليهم بهم والعلم عنهم كاشف حيث هم وكيفما هم جاء ايجادهم والخبر والسر سواء له والله لا يظلم شيئا وقد</p>
---	---

(وقال مواليا)

<p>والقلب منى هوا كم للردى الجاه وعرش سرى ملك على ارجاه</p>	<p>انتم هم المال لي ياسادق والجاه وأصبح العبد أخشى ما يراه ارجاه</p>
---	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>انما الالة التي انت فيها فتأمل لانه مبدئها بيمين له ايا مقفيها سورة الانشقاق كشفا نزيها للاظهار رثاة تقضيها فحال مشوه تشويها وليتره الله تنزيها</p>	<p>سميت ساعة تخذ نطق فيها قال عنها ترونها دون تأني والسموات قال مطويات وحقيق قيامها بك فاكشف وكذا الانظار مع سورة التكويد واترك لبسا ودع تمويها ثم عنها بانها ثقلت فا فهي حق وكل ما ليس منها من يرم كشفها يكن مستقيها</p>
--	---

وليت ان أول الامور موت وسوال من روحه وبطون ثم من بعده ظهور عظيم فحقق ما قد بتك وافهم	ثم قبري تربة يحويها من ظهور أسرارها يحضنها واسمها ساعة ابن بهيها فاللعاني يحل من يدرها
---	---

• (وقال رضى الله عنه) •

يا من تكلم فينا بالذى فيه ودع حياتك ان الدم فيك سرى واختر لنفسك دينامت عليه سوى فقد بحدث الغيور الحق ملته وان جهلت بما بالكفر بعد رذو دم في ظنونك مفتونا فسوف ترى ولا تقبل اى جاء الضعيف يرى يا مستبحين اعراضا محترمة أهكذا مله الاسلام تأمركم تبا لكم ولن قد عاد يتبعكم	وقعت في كف شرغام وفي فيه من الجناعك لا تستطيع تنفيه دين النبي الذي انكر تنافيه هياتك انك تدبو من ايديه جهل لدى الشرع واليه طان يطغ من الذى منه نبى العمل يديه فان مايت ربا سوف يحصيه بسوء ظن وتليس وتغويه ام قد سلكتكم عن الاسلام في به والعبد مولاه في الاعداء يكفيه
---	--

• (وقال رضى الله عنه) •

كل شيء به تعلق شيء • كان على منه بغير شئ فأمل يا من تعلق منه القلب جهلا بما له الرجاء فلك الان صار أدنى من الدنيا يا ومن شأنها التغير ارا عين دهى ملعونة فما هو أدنى • كيف قل لي يكون عند الله	
---	--

• (وقال رضى الله عنه) •

انا صاحب الامر الالهى انا ذوالعبون وذوالوجر انا ذلك الفرد الذى	انا أمرأبدا وناهى وذوالنوس ولا تاهى ادرى فهل احديا حى
--	---

انا كوكب القلک الذي	انا الذي جردت ذا
خضعت له شم الجباه	فی عن ثياب الاشتباه
وانا الذل والصلب والسعد	وانا الذل والصلب والسعد
وانا القديم الحادث	وانا القديم الحادث
الى البعد ولا مضاهي	الى البعد ولا مضاهي
حتى يميت والاسبير المظلم	حتى يميت والاسبير المظلم
الى المباحي وكذا انا الموجود	الى المباحي وكذا انا الموجود
والسعد والسعد	والسعد والسعد
ياذا الاتباء وانا الخفير المستها	ياذا الاتباء وانا الخفير المستها
وانا التراب واني	وانا التراب واني
انا قادر انا عاجز	انا قادر انا عاجز
انا جاهل لا علم لي	انا جاهل لا علم لي
انالست اعرف من انا	انالست اعرف من انا
انالست حيوانا ولا	انالست حيوانا ولا
انالست شيطانا ولا	انالست شيطانا ولا
انالست يقطانا ولا	انالست يقطانا ولا
انالست تلهيني الملا	انالست تلهيني الملا
وحقيقى حار الورى	وحقيقى حار الورى
سل نعمة الطنبور عن	سل نعمة الطنبور عن
وسل الذنان وسل كؤو	وسل الذنان وسل كؤو
وسل المدامة والنديم	وسل المدامة والنديم
ومجلسا للانر شاهي	ومجلسا للانر شاهي
واسمع على طور القنا	واسمع على طور القنا

(وقال رضى الله عنه)

ان الذي اكد وعدى وفاه	وبالمنى خاطب قلبي وفاه
طلعه تبتك استارنا	وثبت العين لدينا وفاه
مخجيب لكنه ظاهر	لكل من عنه نفي الاشتباه

<p>ولا تقي من يلقى سواه لا تعرف القلة والاتباع له ومن فيه اهتدى به تائه منه فأنواع البرايا ياء ر كل ما شئت ترى في حياه آثارنا يدرك عين الحياه به و منه قد أنامنا لما تبلى رافلا في حلاه اسمانا يزعج جدا نراه ريح العباد من نوحه عدى دواه وأعد المهنى بأهني حياه يسرى ويحذر ان يراى سرا عنه بما تترك مما تراه له وقد ذلت عليه الجباه وسلمهم منظر في حياه</p>	<p>لا كان من يظفر في غيره تعودت اغيابه امة وكل من قد تائه فيه اهتدى روض جرت اسماؤه جدولا فانظر الى هيكلنا تنقه اسكندرا اعزم من المقتنى من زال فيه عن سراد التقي قد سجدت كل ابراهيم بالله يارشع العباد ياني فان من زاد به دائره قلت طيف الحب لوزانى فانه مكان الى مثله ولكن الالاب محبوبة وقد غنت كل قلوب الوري ومن درى ذاب ومن لا درى</p>
---	---

• (وقال رث الله ذنبه ونحاه) •

(دور)

تجلى الزاهر الزاهى • لتلب الساهر الساهى
فأنفى كل موجود • سناء الباهر الباعى

(دور)

هو المعروف بالامداد • هو الموصوف بالاسعاد
ببت اسماؤه الحسى • وما فى الكون الاهى

(دور)

رأينا وجهه الباقى • مقانا كلمة الساقى
وانا من تجليه • لنى عز وفى جاء

(دور)

(دور)

بدا العاشق المسكين في صعب وفي تموين
فلم يقدر على انكا * ره والله والله

(دور)

ومن بمرض عن المختار * فهو الجاهل المختار
له عيب الغنى عما * سواء الناهر الناهي

(وقال رضى الله عنه موشعا)

(دور)

ان تكن بالله قائم * لم تكن بل انت هو
انت ظل الغيب من اسماؤه والشمس هو

(دور)

اشرفت انوار سلى * قطهرنا كلسا
باخفافيش الجبل * ماتدى غيره هو

(دور)

لحبيب بل طيب * بل رقيب كلسا
ملت عنه رد مبلى * شحوه في الحال هو

(دور)

ايها العقل الذى قد * حارنى ادراكه
لا تعاند أنت ملو * لوفى نصريف هو

(دور)

كم الى كم انت عنه * فى التواء بل به
انت مشغول ولا تد * رى فقد ألهالك هو

(دور)

صل يارب وسلم * دائما منى على
احمد المختار طه * كاشف أسرار هو

(دور)

وعلى آل واحدا * بيهم عبد الفتى
نال فضلا وكالا * كلما قد قال هو

(وقال رضى الله عنه)

والذى كان كاتم السر فاها	فتمت عندنا الملية فاها
ناطق بالذى يزيل اثباتها	ككل شئ فملمية قلبى
عن علوم الغيوب لا تنهاى	فاسمعوا يا قلوب اخبار لى
انها فى الكؤوس يوم لقاها	خرة اوهمت عيون اناس
ما تبنت كؤوسها لولاها	هى لولا كؤوسها ما تبنت
ذات وجه ايان ما قد تولد	تاره اوشت قلت اراها
وهو وجه وفى الحديث جيل	ويجب الجان ان الله
فهو كل الملاح كل المحب	من ريك النظائر الاشباها
انا فان فيه و ككل محب	بلغت صبوق به منهاها
ما اذ الفنا بطلعة باق	كل من رame ولم يفن تاها
لا تظن القضا به غير ما أنست	عليه اذا اتهمت اثباتها
ان علم اليقين غز يقوم	فهم انتدون ما لا رجاءها
حسبه عين اليقين كاعى	حسب الذهم رؤية قسباها
رجما علمهم يحجز الهم	قنة الكفر فاحذروا مبتداها
علم ابليس كان علم يقين	عنه عين اليقين اخنت سناها
لورأى الحق ما بالى عن سجود	منع العين علمه معناها
ثم ماذا يغنيك علمك عن عي	نك يا من بعزة العلم تاها
فوق ما انت فيه رتبة كشف	شرك كشف انبان يحلوميهاها
قدرى فيه كل ما كان علما	لأن فاستجل ثمنها وفداها
ثم من فوق ذلك رتبة حق	وهو اعطاء كل نفس هداها
ربنا الرب فيه والعبد عبد	ثم مع ذلك وحدة لاسواها

(وقال رضى الله عنه)

عليك بروحك السرّ الالهى
انطلبه وروحك امره قد
فينيك لو عرفت وبين رب
وجسمك دون قدرك وهو فان
وروحك يا ابن آدم ليس تنفى
هى البرق الموع خلال بيت
وهدم البيت معلوم فمجل
ولا تحسب بأنك انت جسم
وانت الروح وهى عليك جاءت
محقق صورة لك انت فيها
بصورها الذى هى في يديه
وفى مرض وعافية وحسن
الا فاقرا له الخلق اكتفاء
فجسمك خلقه والروح أمر
وجسمك فاعطه حقاً بشرع
وحق الروح اخلاق حسان
وقم بأوامر التكليف واترك
تجديفه الترقى كل وقت
فان حقيقته وتركت حكماً
ولم يحفظ عليك الوقت حتى
ومن يفرق بلو من بعد جمع
وروح التفخ منه ومن عدا
واما الاحترام فذا الشئ

الى كم انت عن ذا السرّ لاهى
اتاله عن السوى لك منك ناهى
قديم جلّ روحك فأدر ما هى
به المقنون انت وفى تلاهى
وتلك لك البقاء بلا تناهى
بتنه بالتراب وبالياه
يكشفك عنك هذا البيت واهى
فانك غافل عن انت ساهى
ملبسة من الامر الالهى
تجدها الروح حراء الشفاء
كما قد شاء فى ذل وجاء
وقبح فاتصف بالاتباء
به والامر يا ذا الاشتباه
له فافهم يفهم منه باهى
ومنه على الترى وضع الجباء
ونحو الحق تحقيق اتجاء
باخلاص له كل المناهى
ولذ كرى تنبك الملاهى
عليك له دفعت الى الدواهى
بضلك بالمعائد والمضاهى
عليه أمر يدعو وناهى
فيلحق باليهائم والشياهم
به ابد يصير القلب زاهى

(وقال رضى الله عنه)

من تجلى له الاله بضر *	غلب النفع بالتجلى عليه
ولهذا يذيقه الضر تطهيراً	راسر يعاين حاجتى بيديه
رحمة منه جل بالعديلا	يتروك العبد بالنسادديه
واذا ما به تجلى بنفع	عاد منه نفع له يقتنيه
كل هذا من سبق رحمة ربى	غشياً بما فى الحديث النبويه

(وقال رضى الله عنه)

عاقداً الحديث الشريف المسلسل بالآولية وهو قوله صلى الله عليه وسلم الراحون
يرحمهم الرحمن ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء

لقد آتانا حديث عن مشايخنا	مسلسلاً أولياً قد روينا
قال النبي صلاة الله دائمة	مع السلام عليه عند ذكراه
الراحون هم الرحمن يرحمهم	برحمة منه زويه بعنا
من كان يرحم من فى الارض يرحمه	من فى السماء وان الراحم الله

(وقال رضى الله عنه)

نحن بالامر الالهى	كانا ياب الميا
صور نحن خلقنا	هكذا لا تنبأ
فاذا عنا غفلنا	فيه كما كاشيا
وجدنا مثل ثيل	ناله برد التلاهي
فتعشق ثم ذب فى	حر نقي الاشياء
نحن خلق نحن امر	نحن تقدير الاله
نحن لا شئ ولكن	نحن حكم الحق باهى
تبتدى مثل برق	لامع فى العين زاهي
ثم نحن ثم نبدو	بأمر ونواهي

لمتى عينك عينا	لمتى قلبك ساهي
خل عنك الطمع واسلك	في هدى غر الجباه
مثل القوم الذي ما	ان له قط نباهي
فسوى ذلك جهل	وضيف القول واهي

* (وقال رضى الله عنه) *

خمسة قصيدة الشيخ أيوب رضى الله عنه بطلب من بعض أصحابه وهو يومئذ بريدة
دمشق الشام في أوائل شهر ربيع الأول سنة ثمان مائة

غزال ذاك الحى صبرى قضى فيه
هبات يخلص قلبى من اباديه
يا بقاء يا سائق الاظعان فى التيه
جئ الملاصب من سلع وواديه * وحى سكاكه وانزل بناديه
سمعى الذى صار يوم البين سمعهمو
وقد وجدت بعين الضرة نفعهمو
قرب بالاجارح أصلى صار فرعهمو
وانشد فؤادى اذا عاينت ربهمو * بين الخيام فقد خلقته فيه
أقواه لم يبق لى روى ولا بدنى
يا سائق الطعن بل كل على فنى
هى المنازل كن فيها ولا تكن
واذكر هنالك اشواقى وصف شجنى * وقل طليل هواكم من يداويه
انا السعى على وهم بعدكو
والوجد منى اليكم عين وجدكو
وحكم لى لساكم محض فقدكو
يا بيرة الحى قد جرت بعدكو * على فنى قربكم اقصى امانه

كم في هواكم ايان الشوق فيته
 للغير حق طوى كل طويته
 كل الهويات قد صارت هويته
 يكاد مريدهم يقضى منيته * لولا تدارك طيف الحلم ياتيه
 لم ألقي الكون شيئا قط يعجبني
 ما لم أراه بكم منكم لدى بني
 وسر طلعنكم يا ساكني بدني
 احن شوقا الى الوادي فيطربني * نوح الحمام يحيراني نواحيه
 كم روض انسر بكم شئت كئامة
 فهميت بشذا الذكرى نساءه
 وغصن نشأة كوني كم اداومه
 ويعتري اذا ناحت جماعته * وجد يدوب الحنى من ذكر أهليه
 لمتى هذه الدنيا وفاجرها
 حالات صدق لباعها وفاجرها
 يا بعد خذ حالي من بذل حاجرها
 ان فاض ماء دموعي من محاجرها * لا تشرب الماء الا من مجاريه

« وقال رضى الله عنه »

بالذى شاء فلا احصى ثناء
 قوة مع حول قلبي وقواه
 من مقامى ان أرى فيه سواء
 طبق تقدير لى ناديت يا هو
 عنك لى عز من الغير وجاه
 صلب الكل على حالى وثاهوا
 هى عين العين ما فيها اشتباه
 لوم صب ذاب عشقا من صباه

ردى الله اليه من سواء
 وتولا لى فلا حول ولا
 وأنا استغفر الله هنا
 يا وجودا انا فيه عدم
 لا تدعنى بالسوى مستغلا
 انا محفوظ ومحفوظ وان
 وانا المملووظ بالعين التى
 تشكب ايها العاذل عن

(وقال مواليا)

حقيقة الكل روح الله يهديها * لبعضها البعض تليساً وتويميا
فانظر لنفسك وحقق من يسويها * ووجهة قل لكل هو موليتها

(وقال رضى الله عنه)

ليس في كاسها ولا الكاس فيها
كل شيء لكل من يحتلها
فسواها هي التي تعنيها
انما الكون نشوأمريها
وسواها اثباته يقيا
هي فافهم ان كنت شهانها
فتزيل التكيف والتشيه
أمر هافيك والزم التزيها
بعباداتها التي ترفضها
خل عنك الجدال والتقويها
صا دفا في القيام تدنو اليها
انما انت ككاجاب عليها
بالقنا في البقاوات لنها
وفقته ان يقبل النصح فيها
لا واذنصر بذلك سفيها
ينما الشرع فيه صار يديها
حيث ان التوحيد بالعقل عيا
قد خفي عنك فاطلب التبيينها
يك بالشرع لا يكون وجها
تاركا أمره نشوويا

هي قامت بنفسها لذويها
خبرة تذهب العقول وتغني
ها بما ينديم واترك سواها
لا تقل انها هي الكون جهلا
أمرها كن فكان عند سواها
ليس معها شيء ومع كل شيء
هي تهدي بها لها من أرادت
وتفضل الذي أرادت فسلم
واتبع الشرع مدعنا وتوسل
لا يريك الحق المين سواها
قم بها دائما عليها وجاهد
قراها بها ولا انت معها
وهي ليست محجوبة فتحقق
لك نصي بذلت ان كنت ممن
لاتظن التوحيد بالعقل مقبو
نم العقل كان للشرع أصلا
ثم اغنى بحكمه الشرع عنه
وهو شرك اذا تأملت فيه
ان توحيد كل عقل اذالم
مثل ابليس وحده الله عقلا

<p>لولو كان فيهم حبرافقها وعسى ما نهى كان شريها صفة فيه لم يزل يقتنيها بند ملعنا في الامر بمباوتها على صحتان تعفلاتها س يردن الاحكام شينا كريها فعلهم طول المدى وعليه • اعنة الله ان وت قبل ايها</p>	<p>ليس توحيد الله يقبوا حيث عن امر و به ماد فسقا فهو زندي كل شرع فساد قاتلا اتى له سير لا اس مشى ما قالت الزنادقة الشر • يدعون التوحيد توحيد البدي • فعلهم طول المدى وعليه • اعنة الله ان وت قبل ايها</p>
--	---

• (وقال رضى الله عنه) •

<p>كيف اخشى من العين الا هي • وأنا في ساية من الهوى انا طمير سادة أهل كهف الغيب آروا اليه درن تلاهى لهو مرفقا من الامر باهى فوس غميرا لمن يراه مضاهى جاء عنهم قطعنا بغير اشتباه بسطا بالوصيد سنى ذرا عمن اسانا وانتاب لا تباه بلما ق بهم بمر و با • رجاهم من الدعا والدواعى تتوالى لهم بغير تناهى ما سئل السحاب بالا مواه</p>	<p>يفسر الله رجته ويهى لبس يمشون من غواية دقيا مؤمننا ازل بهم وبما قد باسطا بالوصيد سنى ذرا عمن اسانا وانتاب لا تباه فعسى الله ان يمن علينا هم رجال الله الذين اصطفاهم لم تزل نعمة الله عليهم وعليهم يدوم رضوان ربه</p>
---	---

• (وقال رضى الله عنه) •

• (وقد ارسل بها الى حلب المحروسة لطله افندى فى رجب سنة ٢٩٠ هـ)

<p>يا نسيم الحى عنى من غرام واشتياق</p>	<p>بث ما لا يتناهى نحو طه وابن طه</p>
---	---

سبى ساد بأصل	و بزرع قد بناهى
دأبه التقوى بهالو	رمت نوصيه تراها
و اذا قلت اتبه لم	ترا الا الاقباها
فهو توفيق الهى	جامع فضلا وبهاها
نسأل الله التبا سا	عنه يحو واستبهاها
معدما من لم يزل ما	لم يكن منه شفاها
فيرى الغير محالا	ويرى الحق يداها
ويرى الاكوان تقى	عنده كشفا تلاها
صانه الله و عما	قد حوى لا يتلاها
وجاء منه علما	يعدم النفس هواها
وسلام الله منى	دام يلقاه تجاها

(وقال رضى الله عنه)

قلت للعارف النبيل النبيه	خذ كلاما لا شك عندك فيه
لا تظن الخليل قد قال هذا	هو ربى عن كوكب رأييه
أوعن الشمس أوعن القمر البيا	زغ حاشاه من ضلال يعيه
انما قال ذلك عن ملكوت	قد أراه الا له للتبنيه
ومن الموقنين صار كما قا	لنسا الله عنه اذ بصطفيه
واقرا الآية التى ذلك فيها	وتأمل بالقهم ما تأتبه
تجد الامر واسمه ملكوت	أمر رب عن الجميع نزبه
ولذا كان قاتلا لا احب	الفلين الخلق الذى بعنيه
بل احب الامر الذى هو قبو	م عليهم كما اشير اليه
وهو علم الاشارة الارث مما	جاءت الانبياء به تقصيه
قد ورثناه عن شيوخ كرام	بالا سايده عن نبى نبيه
دعوة الحق للخليفة طرا	لا بكيف لها ولا تشيه
فانقلوها عنا الى من أردتم	بما فى التسليم والتزيه

(وقال رضى الله عنه)

<p>و مثلى كل شئ قول فيه وأجساما وذا أمر بديسى قديم نحن معدومون فيه بلا كيف لديه ولا شبيه وبنت طبق ترتيب لديه يتذرنا فيظهرنا لديه بعين وجوده الحق اتزبه وضل متارف الشرك الكره ولا فهم ولا عقل بعينه إذا سكك الملع قال أيه بجانبه فيسقط في يديه نبيل ذى سيادات نبيه وأعرض عن ثلاث السفيه على جهل باباب ربه بلى الأشياء عن وجه وجهه هنا عن جده أو عن أيه إذا ما انتم تظهر تزدريه طريقته ذى التيق انقته انقته</p>	<p>إنما عني عتاني الحق فيه معان كننا روحا ونفسا وهذا الحق بعيننا بعلم الاهو الوجود الحق فرد فيهم ما يشاء الحق منا ونحن جميعنا عدم ولكن لذلك قلن أن لنا وجودا تعالى الله لا شئ سواه ولا أحد يحيط به تعالى مضى يهدى بلا غا عنه عبد ومن يبدو الضلال عليه ينأى وأهل الله كل فقى كريم إذا وقع الجهول بنا دحاه وماذا يتبغى السنها منا ونحن أولوا العلوم بصدق عزم يظل وحيدنا يروى المعالى ولم يدنس له نسب بكفر له القلب السليم ولم يحل عن</p>
---	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>وقلبي ترقيه الى اسم ألباه ولولاه ما قلنا له عنه لولاه منزهة عن كل لئذ ومعناه</p>	<p>لنا الدرة البيضاء والعلم والجاه ولولاه ما كنا ولولاه لم تكن وجود تجل وهو ذات قديمة</p>
---	---

له صور من علمه قد ترتبت	ظهورا ولا موجود في الكون الا هو
يقول ابلى قبل كوني مقدم	على يحيى الدين ربى سماه
وذلك من نظم لاسماء ربنا	جليل به قد قال قولا فهمناه
الا انى عبد الغنى لذاته	وليس سواه فالعين هو الله

(وقال مواليا)

ما في الوجود سوى الواحد هو الله	والكل فيه العدم لولاه لولاه
ما بال قومي عن التحقيق قدنا هو	أما انا ذلك الموجود بأما هو

(وقال رضى الله عنه عن خصال ايات الشيخ محيى الدين رضى الله عنه)

ذات تبدت في بديع حلاها
 مخفية عن يكون سواها
 وحياة من يحما لها تباها
 ان التي ملا الوجود هو اها * اصبحت مشغوفة من سواها
 هي ذات وجه تعجلى في حضرة
 للعاشقين بها الهيام بنظرة
 قال الحجي لا بدلى من قرة
 فاقدمت لي بأحسن صورة * فيها ولم يكن الوجود سواها
 انالما ازل بين الورى ازهاها
 وأمد باى في تاول قربها
 وأقول مع سكرى بجمرة حها
 من أعجب الاشياء محو عجبها * عند الشهود بعرشها وعماها
 ذاتى التي هي في الوجود جديدة
 كم مغرم اسقته وهي سعيدة
 انى انا حلل لها معدودة
 لطف عن التشبيه فهي فريدة * فيما جلته لنا وفي معناها

يا للهوى من عادة بدوية
 حضرية وهي التي في خفية
 سرنا فلم نرها بغير منية
 مع انها في صورة جسدية * وتغزان تغزي لمن أباها
 نحن النصوص نلوح في مرآتها
 وهي الوجود لنا بحسن صفاتها
 آواء واويلا * من فنسكا تها
 حجت بصورتها حقيقة ذاتها * فماتنا في صورها محياها

(وقال رتبني الله عنه)

ان تشأ قل انا وان شئت قل هو كلهم واحد وجود حقيق وكذا قل هما وان شئت قل هم كل هذا به بشار الى من بحر نور وبحر ظلمة ككون عدم وهو باطل ووجود	وكذا ان تشأ فقل أنت تزهو أحد والذي يرى الغير يلهو واذا شئت هن قل ليس تهو هو في القيب مالتا عنه لهو عند من يعرف الحقيقة رهو هو حتى بدا فقل له يا هو
--	---

(وقال رتبني الله عنه)

لمن اشتكى ما بي وما بي هو الله وما الكون الا الله والمستكى له وما الله الا غيبهم كلهم بدا تعالى وجل الله عن كل حادث كما قال في القرءان وهو كلامه هو الاول الله هو الآخر الله وقرء آتنا الله الذي هو منزل	ولا انا كم في الارن الا هو الله ومن يشتكى بل كل شكوى هي الله بهم منه والمنعول والماعل الله وما الله الا القيب دالت هو الله لدينا وانا مع لدينا هو الله هو الماهراته هو الساطن الله بغير بل وهو الله نور هو الله
--	---

هو الله والاحكام فيه هي الله
سمواته والارض جماعته هي الله
يسمونهم الاشياء ليست هي الله
له صورة في عقلهم انها الله
فهايك غير الله ليست هي الله
جهنم صلاحها وموقدها الله
بختتنا الله التي قل هو الله
فيصلونها والحاكم العادل الله
فسوف ترى ما قلت عنه هو الله
هي الباطل الموهوم بمصقه الله
كجاء في القرءآن والقادر الله
تنبه فموت الجهل ذلك هو الله
وفان وهذا كل هذا هو الله

على القلب وهو الله قلب محمد
وهذا هو الله المسمى بجنة
وأما اولو الانكار فالكمل عندهم
وما الله الا عندهم ذلك الذي
وكل الذي في العقل والحس عندهم
هي النار بالاغيار في القلب أوقدت
وما ثم الاجنسة وجهنم
كما نارهم اغياره أوقدت لهم
فان شئت كن في جنة أو جهنم
وتحقق الاغيار عنك لانها
وما الحق الا الله والكل باطل
اخى لمقى هذا الفرور يا طل
هو الكل بل لكل والكل هالك

*(ق) (حرف الواو) (ق) *

*(قال رضى الله عنه) *

يؤكد ان القلب لا يقبل الرشوى
فليس سوى المولى له ترفع الشكوى
وما خنتهم في الود فاصبر على البلى
يمتزر ميزان المعاملة الاقوى
اليه فاما النار او جنة المأوى

سل القلب عن صدق المودة في الذى
ولا تشتكى الامن أنت عبده
وان خانتك الناس الذين نودهم
ففى الغيب ذو علم وسمع ورؤية
رقيب على كل العباد وأمرهم

*(وقال رضى الله عنه) *

وطم الجفا مّر وطعم الوفا حلو
فيت وحى ثم مع نقطة سهو
وما أنا موجود وما لغنى لغو

انا العاشق السالى لوجهك يا علو
جعلت بها الاضداد من كل حالة
وانى انا الموجود عنها بها لها

وسكر ولاسكر اذا ماشهدتها
وسير ولاسير وكشف وغفلة
تجهمت شأ والعشق في نشأة الصبي
وداء الهوى داء عضال لدى الورى
ونلت على قدر المني رتب المني
وما قيدتني حالة دون حالة
وامسجت في اوج الحقيقة راقيا
ولاوحشة والكون انس وبهجة
ولا سفر لا غربة لا اقامة
لقد شغلنا الظاهرات بمن بها
ورقت غليظات الامور وروقت
فلا حجب ان طرت من روث الهوى
وما النثر الا غرث على السوى
ولى نفس يعاوب غير تكلف
وبجر المني رهوا تركناه للورى
بدن نار ليسى والظلام يشيرها
وما كل ذى قلب ينال منالنا
هى الروضة الغناء أغنت بحسنا
وأغصانها منها تدلت كرامة
هى الجنة الفردوس والقلب بابها
ولا جهل والعلم المدنى شعارها
تعلقها قلبي فأوردت الردى
فريدة حسن لم ترنا أحديّة
علامتها محو النفوس اذابت
تجلت على العناق نحو مرامهم

وان حبيت عنى فمحو ولا محو
وعلم ولا علم وشجو ولا شجو
وما من صبي فيها ولا عشق لا شأو
وما نافع فيه المداواة لاسأو
رما يستوى الولهان والفاقر الخلو
فلا كدر فى الحب عندى ولا مضو
فلا طلب منى لشي ولا رجو
يلذ من الحادى ل كانه الحدو
ولا حنن يوم التقاء ولا بدو
لنا ظاهر حتى استوى الجد والمهو
كؤوس المعانى فالاماني لها تلو
وان زج بي في نور غيبي فلا غرو
وزهو سقامي في اتجلى هو الزهو
وغيرى بكليفه النفس الربو
وما بجر عشق عندنا منه رهو
من الكون حتى زال عندى لها العشو
من الغيب لكن كل يثرله دلو
عن الكل فيها عرعر الغير والسرو
عليها وقد طاب التناول والعطو
ومن جاءها من نفسه صدمه العمو
ولا ذنب أذنبها التجاوز والعنو
لنفسى فأنت والهوى للردى صنو
وليس لها مثل وليس لها كفو
وذلك محو للنفوس ولا محو
فلذلهم في حبها ذلك العو

اليها فيحاول منهم السعي والعدو
ولكن على المعنى لها القهر والسطو
فجئت عن الافهام وانتطع انطو

ويسعى ويعدو كل شيء بأمرها
وكنت وكأنت حيث لا كان ههنا
تعال كإشاعت بنا وتباركت

(وقال في كتابه الفتح المذني في النفس الميتي)

وعلى يد بيع صفات سيرتك احتوا
ومشوا بها واليك عنهم قدلوا
وبعذب منهلك الروى قدارتوا
سمعوا كلام الضالين وانعوا
وهم الذين الى القنابك قد هوا
فاذا البيع عن المغايرة انزوا
يك فيك فوق عروش نشأتك استوا
ظهر العدى وبناهم فيك اکتوا

يا صدق قوم عن جالك قدروا
لبسوا ثياب النور نورك في الدجى
كشفوا القناع ولا قناع سوى السوى
وبواودك فحولك انعطوا وما
قامت بسرك في العيان ذواتهم
شخصوا الى أنوار ذاتك في الورى
أنت المداد وهم حروفك خططت
واذا انحرقت وأنت واو وجودنا

(وقال رضى الله عنه موشح)

(دور)

يا من جع الحسن جميعا وحوى * رققا بمنيم له فرط جوى
عشقى لك فى الكمال داء ودوا * بالنور طقى النار وبالنار كوى

(دور)

هذا هو باطن وهذا ظاهر * بانخلق هو اللطيف وهو القاهر
فرد أحد له الجمال الباهر * والناس لكل واحد فيه هوى

(دور)

منهم من يطلب الشهود الصافي * والاخر يطلب الرضاب الشافي
والاخر طاب لخط وافي * والاخر غير ذلك فى الدين روى

(دور)

كاسات وحيقنا علينا دارت * فى كف سقائنا لى قد جارت

فاظفر بالقلب في عقول طاروت * من حيرتها لا اجل غير وسوى

(دور)

أزكى ملوات ربنا الخلاق * لازال مع السلام منه الباقي

يا في لئينا ولا آفاق * من عبد غنى عبادة منه نوى

(وقال رضى الله عنه)

لما به قد سرى على الماء استوى
وان استقام كماله الراوى روى
قلب به واه يحتل قلب مانوى
اطلاقها لى مطلق كل انقوى
روح على جسد القلادة احتوى
يطلق حرارات القلوب من الجوى
واحتل قيدا القلب من أسر السوى
فى منقح كاطمنه على دالك اللوى
بالنخ من داء الهموم هو الـوا
بخطابه القديمى فى رادى طوى
والقرب ببارء منى يدم انقوى
ما ناب لى عيش بها لوله الهوى
ماضل ما حاكم خالك رما غوى

عطشى العتيق من الجديده قد ارنوى
نهر جرى ويثقال عنه أموج
بجلست فى قصرى عليه وكان لى
وتطرت فيه الى جهات أربع
وسبها ذالك اللطيف كانه
والماء عذب رائق متدفق
نعمت لباينا هناك مسرة
وكتأنما ايامنا اعيادنا
حيث السماع تهينا ناياته
حيث الغناء يكاد يصير سامع
وتسابت بشرى السرور نجعنا
لولا الهوى ما طاب لى عيش بها
والوقت عنى للجماعة قائل

*(٢٢١) (حرف اللام الف) (٢٢١)

(قال رضى الله عنه)

نور الا واحد ما اتقلا
ان ذا النورين شخص كدلا
والتفاصيل قوز الجلا
وبها القرآن فينازلا

ظهر النور من النور ولا
وهما سيمان فى الفرق كما
وهما فى الجمع شئ واحد
قول كن عين الذى قال غدت

واحد ما قد علا أو سفلا وبدا نجيم ونجيم افلا هوأت انضم حتى حصلا لأن كنت الذى قد عقلا قتلونا كما النور تلا كيف شئنا واضحا مكتملا	وجميع الكون فى نشأته وانا انت كما انت انا والذى تعرفه ابعده ولقد أظهرت ما كتمه نزل القرءآن فراقنا لنا وهو نحن الا نبيديه لكم
---	---

(وقال رضى الله عنه)

ما يلاقيه يكرة وأصيلا زاد شيطانه له تسويلا عنك قالابه فتنت وقبلا كل شئ يقضى قبلا قليلا	أيها الجاهل الذى ليس يدري كلما ازداد من سوى الله على لا تعزتك الطواهر واترك وتأمل فى كل شئ تشاهد
---	---

(وقال رضى الله عنه)

حرف هناك سوى ذات المداد طلا وهما وصبعته صارت وما انت طلا ظهورها كن بالتقدير منه الى وليس ثم سواء فاقهم المثلا تخطى ولا هو أيضا هن محبلا حرف ويبقى ولا حرف هناك ولا وجه المداد بمعنى ذاته جعللا وذلك عين ظهور للمداد حلا يتقصه شيئا ولكن فصل الجلا مع المداد وجود للعروف الا سوى وجود مداد عند من عقلا مداده فاعقل الامثال ممثلا	ان الحروف اشارات المداد فلا طلا الحروف اللواتى صار صبعتهما بطونها كن فى غيب المداد كما وهى التقادير منه والشئون له وانهن سواء لا تقبل هى هو فانه كان من قبل الحروف ولا وهالك كل حرف فى العيان سوى فالحروف ظهور وهى خافية والحرف ما زاد شيئا فى المداد ولم وما تغيب بالحرف المداد وهل الا فحق مقال ما الوجود هنا وأيضا كان حرف لم يزل معه
--	---

ونحن لم نضرب الامثال فيسهله
ونحن امثاله اللاتي ضربن لنا
فكن بسيرا بأمر رجل عارفه
واعلم بأن مداد الحرف فاعله
والحكم ليس سوى حكم الحروف وما
ان الوجود الحقيقي ذات خالقنا
وهو المداد يد الكل اجهم
وذاته في سواها لا تحل اذا
وانما الكل سماها الثنونه
والكل منه اشارات يشير بها
نحن الكتاب لانا حرف كتبت
والكتاب الحق يمحونا ويثبتنا
والروح عرش التجلي بالصفات بدت
والنفس كرسية السبع الطباق حوى
فالفكر فاه قل أيضا فالحيال بدا
والجسم فيها الاراضى سبعة ظهرت
فالعظم ثم الغشا فالقلب داخله
حتى العناصر فيها أربع عرفت
ثم المواليد فيها أربع ظفر
وكل واحدة مما ذكرتها لها
مراتب كلها عين الوجود بدت
ثم اقتضت انها تبدو متعددة
ولا تعدد فيها عند عارفها
اعني به الغيب غيب الذات وهو هنا
وهي اتقالاته بالاعتبار له

وانما هو لا مثال قد بدلا
في خلقه قد فهمنا هولا جدا
له المداد وأنواع الحروف جدا
به محيطه فيه عليه ولا
لها وجود خفي رتبة اتبلا
وهو الذي عز في سلطانه وعلا
بذاته فهو فيهم كلهم كدلا
اذلا سواها ولا فيها سوى حسلا
جميعها فهو فيها طبق ما نقلا
وما الاشارة الفعل من فعلا
به على نفسه قد خطنا وتلا
كما يشاء فلا يبقى به بدلا
والذات منا ثمان عرشه جدا
مناهي الحفظ فالوهم الذي قبلنا
فالطبع فالخس فاه شيا قد شغلا
جلد ففرق فغشروا بداشتلا
ثم الشفاف يجب القلب قد عدلا
صدرا دم بلغم سودا قل مثلا
شعر وقل وانسان المني تلا
بالاصل منها اتصال فطما انفسلا
بها بشكل كبير واحد عملا
في كثة باختصار مرأة رجلا
لانها حضرة فيها تعدد زلا
محض الوجود وجود الحق مستقلا
تقلب في شئون ضمها جهلا

الله أكبر عن هذا ومثبه
ولكن القول منا كشف رتبته
خدمنا بآل الله من قولي على ادب
وما احتقني عنك فاكشف عنه قولك في
ودعه للكامل الثمرير يعرفه
نحل النفوس لها الاجسام أودية
وكم تنقلت الاشجار من ملا
يا نحل أوحى اليك الرب فاتخذ
وكل شيء سبيل الرب خلقته
هنالك العلم علم الله يخرج من
بطونها حضرات الحق اذهي قل
لانها هي تقديرانه وها
مراتب وشئون فيه اجعهم

من العلوم وعن عال وما سفل
لنابرته كتف حقق الاملا
واسمع كلامي فاني أوضع السبلا
سر وجهه ولا تجعل به زلا
لانه ما استنى عن ربه حولا
ومن قلوب الوري كم اسكنت جبلا
وما تعرش بمن جدد أو هزلا
من الجبال بيوتا واسلكي ذللا
اليه في الناس من يمشي به وصلا
بطونها اختلفت ألوانه عسلا
ظهوره فهو منها لابس حللا
يبدى الخلائق والاملاك والرسلا
محققون وأما ليس فيه فلا

(وقال رضى الله عنه)*

اذا ما سمعت الناي سواء منشد
وقابل به يوم المقابلة التي
ودع عنك أهل الله وهو محترم
فآدم ناي الله سواء فانغا
وقد أظهر الاسماء منه معلما
ومن بعد ذلك الماتين فضله
خذ الامر وافهم يا ابن ودي مقالتي

لينفع فيه فاعتبروا كسب حالا
ذمهم منك النفس كشفا واقبالا
عليهم كما قالوا وان قواهم طالا
من الروح فيه روحه مثل ما قال
ملائكة ابد والهم فيه اقوالا
له سجدوا طوعا فقلنا لوه أما لا
وحق لا صحاب الاشارة امانلا

(وقال رضى الله عنه)*

ردني الله له ردا جيبلا
انا مشغول به في كل ما

فهو ربي لا رى عنه بدلا
انا مشغول به شغلا طويلا

ولهذا لا تراه ارمسى
لى باكا فى الحى قلب شجى
ومطاياف كركى طول الدجى
يا اخلاقى وهذا جسدى
لكن المعنى فى القلب وان

من سواء ابد اقالا وقبلا
لم يطق عنه وان شط الرحلا
تقطع اليد له ميلا قبلا
لم يزل بالشام مطروحا عيلا
بطل المبرو اضعى مستحيلا

(وقال رضى الله عنه)*

هما الضدان فى الاشياء آلا
وحق ما اقول ولا تبالى
هو الله الذى خلق البرايا
وزنه نفسه عن كل شئ
فلا مخلوق فى حس وعقل
كان بخلقه الاشياء ربي
ولما تم هذا التزيه منسسه
افى التشبيه منه لنا صريحا
يا نا كل شئ رفع كل
وقال كذا هو الله يعنى
وفى الارض انظره وفى لطفه
فبالتشبيه قل فى الله شرعا
ولا تعرض عن التزيه ذاك الذى
وحاصله بأن الذات غيب
ومن حيث الصفات وما تسمى
كما قد قل وهو الاقول اقرأ
كذا والظاهر المعروف فينا
فلا معروف الا الله لكن
هو المعروف فى الدنيا وأيضا

اليه فاشبهها فى الكشف آلا
ولا تحت العتوبه والوبالا
له وهدى وأرسلهم ضللا
بليس كمثل شئ تعالى
بشابه ربنا ابد امحالا
يقول بأننى بك لن اقالا
وألزم فى تحققه الرجالا
على حكم به شرب المنالا
خلقنا قرآنة من احالا
لدينا فى السموات اشمالا
تفيد وذلك التزيه حالا
وبالتزيه قل ايضا كمالا
الذى قد جاء عنه وقد قال
منزهة مقدسة جلالا
به فهو المنسسه لن يزالا
كذا ولا خرا عرف ذالمقالا
كذا والباطن المجهول لالا
تزه اذ تشبه واستظلالا
هو المعروف فى الاخرى ما لا

ولا عقلا فدع عنك الخيالا
له ذات وأسماء تعالى

وليس سواه لا شرعا لدينا
وقل حق وبالا سماء خلق

(وقال رضى الله عنه)

سواء الى كم انت في لبسة البلا
وانتم له قلتم بلا شبهة بلى
عليكم ليالى الذرفى زمن خلا
فان السوى عين المراد اذا انجلي
به تملاوا منه وينكشف الملا
مصورها ابدى منوعة الخلى
هو الباطل الموهوم عن كلكم علا
بأبصارنا الا الحوادث تجلى
عليكم مجالى عينه قصولا

تمسك بغيب الغيب واترك سواه لا
ألم يقل الله احيى لكم انا ربكم
نسيت عهدا بالحي أخذت له
قفوا ههنا يا سائرين الى السوى
الافامسحوا عين القلوب من القذى
وحاولوا عقل العقل عن صور لها
هو الحق لانتم وأنتم جميعكم
تقولون لاندري سوانا ولا نرى
صدقتكم بكم غيب الغيوب تلبست

بما نزلنا ان عصمت قبيلا
به واقبتم صادقين لا قبلا
فيرضيه بالتوفيق الغير مجزلا
قد يعا على كل أمرى قد تفصلا
بهن قد يم قد تحققن اولا
تجسده رحما منعما متفضلا
ومالك معه ان ترى لك مدخلا
أوامره واترك نواهى ما تلا
اريد كذا منه ولا تقترح ولا
يحولوا عن التقوى هم القادة الاولى

وقد زاعت الابصار عنه وزاعت
فلو أنكم قمت بطاعة أمره
فسبحان من يرضى عن العبدان بشأ
وان شاء يغضب وهو أمر مقتدر
حقائق علم مالها علل قضى
فكن مسلما لله ربك واستقم
وأنت له عبد وظيفتك الرضى
فسلم له تسلم وكن مقبلا على
واياك لا تسأل لما اذا ولا تقل
وكن مثل سادات مضوا مختلصين لم

(سرف اليا) (٢٢٥)

(قال رضى الله عنه مواليا)

ربى من الماء خالق كل شئ حى * والنفس منك الكدر تجعل رشادك نغى
فانظر الى شاخصك واصفروها هى * واعلم بأن حياتك ما وأنت التى

• (وقال رضى الله عنه) •

ناظم اسماء الله الحسنى نهار الجمعة الثامن والعشرين من رجب سنة ١١١٩

يا سماء رب العالمين ابتداء يا
وكم من صلاة مع سلام تبركا
على خير خلق الله طه وآله
وبعد فهذا عقد در نظمته
نخذه باخلاص وكن موقنا به
وواظب عليه في السباح وفي المسا
وقل فيه يا الله حق مقاصدى
وبالرجة اغفر يا رحيم خطيئتي
وللقب يا قدوس قدس من السوى
ويا مؤمن ارزقني الامان من الردى
وبالغز فارفع يا عزيز مكانتي
وكبر عطائي منك يا متكبر
من التاري يا باري انقضى براءة
وللذنب يا غفار فاغفر تكبري
الى الخير يا وهاب هب لي هداية
وبالعلم يا فتاح فافتح علي الذي
ويا قابض اقبضني على الحق مسلما
ويا خافض اخفض قدر من رام لي اذى
وذلل سريعا يا مذل من افترى
دعوتك فاسمع يا سميع شكايي
ويا حكيم احكم بالذي انت اهل
وبالشفع عامل بالليث وانت يا
سأ لك حليا يا حلیم فان لي

وبالحمد لا يحصى وبالشكر وافي
أنت بهما عبد الغنى موافيا
وأصحابه مع من لهم كان ناليا
لمن كان في نيل الكمالات ساعيا
ولا تك عن ممنونه متلاها
به تترك المأمول ان كنت داعيا
وبالعفو يا رحمن كن لي معافيا
وباسلك اجعلني بحكمك راضيا
وفي الخسر سلم يا سلام محاميا
وللعن ككن لي يا مهين هاديا
وللكسر يا جبار فاجبر مؤاسيا
ويا خالق اجعلني عن الشر لاهيا
وصور متماي يا مصور عاليا
وبالشهر يا قهار فارم الا عا ديا
تدوم ويا رزاق اجزل عطائيا
لامرئ ألق يا عليم المراسيا
ويا باسط ابسطني وكن لي مصافيا
ويا رافع ارفعني على الخدراقيا
علي وعز يا معز جاسيا
وأنت بصير يا بصير برجاليا
ويا عدل كن لي دونه توكاليا
خير خالي لم يكن عنك خافيا
ذنوبا عظاما يا عليم ضواريا

بمغفرة كن يا غفور رجا عدى
وقد رى كبير يا كبير من التقي
وللتلب فاحفظ يا حفيظ وأمن يا
وكن أنت حسبي يا حسيب وأجل لي
وبالحق حلق لي الكرامة منك يا
أجب لي دعائي يا مجيب تفضلا
وبالحكمة افتح يا حكيم على يا
ومجد صفاتي يا مجيد لدى الورى
وحقق شهود القلب يا حق فيك يا
وكلت امورى يا وكيل اليك يا
ومتن فزادى يا متين على التقي
وكم لك عندي يا جيد محامد
وبالفضل يا مبدى بدأت لنا ويا
بك القلب يا محي فآخى ومنه يا
وياحى طيب لي حياتى وقم على
ويا واجدا عفتى وأوجد لي المنى
وقلبى من الاغيار يا واحد اختطف
ويا قادرا جعل لي على الخير قدرة
وقدم مقامى يا مقدم بالتقى
ويا اول ارفعنى الى اوج سدرى
ويا ظاهرا جعلنى بأمرك ظاهرا
وفى الصدق يا ولى اتلى ولاية
ويا برّ جدد بالبرّلى وعلى تب
ومستقم ابطش فى اولى البغى واعف يا

والشكر وفق يا شكور مراعى
وبالخير اعل يا عسى على مقاميا
مقبت خسير قوتى الذكرا ليا
امورا اثناب يا جليل النواصيا
كريم وكن لي يا رقيب مناجيا
ويا واسع اجعلنى لوجهك رايا
ودود تجد بالود لي منك صافيا
ويا باعنا بعنى غدا منك ناجيا
شهيد وكن للوهم عنى ماحيا
قوى فكُن عنى الاعدى مقاويا
ووال عطائى يا ولى تواليا
متى احسن يا محصى ظننت تناهيا
معبد علينا عد بفضلك فاننا
محبب أميت ما عاقه عنك راعيا
امورى يا قيوم بالرفق كاليا
ويا ماجدا جعلنى بمجدهك ساميا
ويا أحد الحق فاننا وابق باقيا
ومقدرا جعل عنك سمعى واعيا
وللسوء آخر يا مؤخر كما فيا
ويا آخرا كشف عن فزادى التعاميا
ويا باطن ارفع غفلتى والتلاها
ويا متعالى منك هب لي معاليا
بفضلك يا تواب لانتك خازيا
عفو عن الجاني وكن متلافيا

الى الحال فاقطر يا رؤف برأفة
ويا مالك الملك انتصر لي على العدى
ويا ذا الجلال ارفع حجاب بصيرتى
ويا مقسط اجعل قسطى الدين والهدى
وكن مغنيا لى يا غنى عن الورى
رجوتك يا معطى بجد منك بالاعطا
ويا ضار من كل المنشرات وقى
ويا نور فاكشف عنى الجهل والعمى
وهب لنفواذى يا بديع بسائعا
وكن مرشدا لى يا رشيد الى الحق
واسألك اللهم يا خالق الورى
ويا باعث الاموات تكذب كل ما
بأسمائك الحسنى العظام التى لنا
وما قد تجلبت فيه من كل مظهر
وما فى حروف الكائنات من الذى
اجبى لى ما قد دعوتك سيدى
وكن للذى يدعو بها حفظا وكن
وصل وسلم كل وقت وساعة
وشرف وكرم خير تشريف اعلى
وفضل وعظم خير تنضيل ارتقى
وزدنى الورى فخرا ومجدا وسوددا
وبارك كما تحب ان أنت وترتضى
وأعل علو اقام سرا وجهرة
على اجد المختار من نسل هاشم
ومن رحم الله الوجود بعنه

ويا محمد اقض حاجتى والامانيا
ويا وارث اجعلنى لغيرك ساليا
والاكرام اكرمنى وكن لى مباهيا
ويا جامع اجمعنى عليك مواثيا
وللنقر يا مغنى ازل بك واقيا
ويا مانع امنعنى عن السوء عاميا
ويا مانع امنعنى وغطى المساويا
وذكرك يا هادى لنا اجعله شاقيا
من اللع يا باق وحل المعانيا
ويا صبر وفر يا صبور الدواعيا
ويا امرأ فى العالمين وناهما
له فعلا وحى تكون مجازيا
نبيك طه عنك قد كان راويا
سائق وما فى الحلال أو كان ماضيا
له نورك القياض لازال حاويا
ومنى تقبل منة ذى القوا فيا
مجيبا له فى كل ما كان ناويا
صلاة وتسليما ينوق القواليا
وأبلغ تحريم بليب تلاقيا
وأكل تعليم تتابع ناميا
ورفعة قدر دائما ونعاليا
مباركة فى الهطل تتكى القواديا
وأسعد كذا وامن وأيدمواليا
ومن جاء يروى بالهداية صاديا
وكرمنا طرا قريبا ونا ثيا

و أجمع به جعاً خفياً وبأديا
ومن في البرايا قد أجاب المناديا
لدينا ومن خلوا العصور انطوا ليا
وذكرناهم حتى مطيعا وعاصيا
وما كنت الايام تسلو اللياليا

ورضوان رب الناس عن كل آله
وتابعهم بالغدير في كل مدة
وأهل الصفا بالله في كل مشرب
وعم جميع المسلمين انانهم
مدى الدهر ما صال الصباح على المسا

(وقال رضي الله عنه)

عاقدا الحديث الشريف الذي رواه الهديلي في مسند الفردوس

فأصبر من إحدى العطايا
متعريض بك للمنايا
وأقال ضحالك الثنايا
لك في جوائحه خبايا
لك أهلكته على الحكايا
عنه وكن حسن السجايا
ودع الحواسد في القرايا
ت معارفا مثل العرايا
والمستقيمات الطريفة ليس كالعوج الحنايا
أهل التفاق مضوا ولتكن هاهنا منهم بقايا
ان الذين رأوا القبيح بنا لهم كأمرايا
حدادنا في الركبايا
فيناوهم خبث الطوايا
ومن الاسى أبدوا خبايا
ما ينهم مثل الهدايا
ر لنا لقد ملئت زوايا
من خير من ركب الطوايا
سنادهم فروع المزرايا

أصبر على ضرب البلايا
ودع الحسود فانه
في قلبه نار وان
لا تقفتر بكلامه
ولر بما حسراته
زد في علومك وارفع
واسكن مدينت العلي
ليس النفوس الكاسيا
والمستقيمات الطريفة ليس كالعوج الحنايا
أهل التفاق مضوا ولتكن هاهنا منهم بقايا
ان الذين رأوا القبيح بنا لهم كأمرايا
حدادنا في الركبايا
فيناوهم خبث الطوايا
ومن الاسى أبدوا خبايا
ما ينهم مثل الهدايا
ر لنا لقد ملئت زوايا
من خير من ركب الطوايا
سنادهم فروع المزرايا

للدبلي في مسند الفردوس عن خير البرايا
قد قال ساعات الاذى * يذهبن ساعات الخطايا

(وقال رضى الله عنه)

<p>أيتها السائر بالربكان حتى واجب العيس علينا ساعة وبمهدى أن لي قلبا وقد وجيوش الشوق لما هجمت ليت مكان النقي لوسموا ما لتبلى ولهم يوم التوى شغفى السقم ولم يشف الرجا وكأين من ولوع لم يشد هذه الدار وهذا شغفى كلما شئت برىقا لا معا ليتني نلت منى بمضى رجع الترب الى الترب فها والذى اعرف لا عرفه قدنا بل قد لي فغدا نسبة أصيلة فرعية وهي سر علق الروح به وطوايا السر بالسر انطوت اسفر البرقع والوجه فما واحد والكل فيه واحد وهوى بالطرف يحوى حورا وبهفاء كبد رطال ع وهي اسماء لديهم سميت</p>	<p>منزلا فيه لذات الخيال حتى علت ميت الشوق ان يمسح حتى ذاب حتى قد جرى من تلقى فتر صبرى ولوى عنى لى لنهم لوعظنوا بوماء على انه ضاع بذالك اللوى كبدى والروح راحت من يدى وكأين من دموع وكأى في حوى ساكهار السمر حتى من حتى نجد شوانى الشوق شى ليتني من وصلهم فزت بنى وسرى النور الى النور فهى واختفى مذلاح من خلف الخبي قاب قوسين بينى والى ارث مبعوث اليها من قصي يوم لا يوم طوى الا غبار طي معت لما اتشرت يا آل طي عنه يتبنى ثلاث وثى حب ليلي وحنين للمي وغرام بالذى تمت انتبي وبنجلي مائس التمدح لى والمسمى دونهم ذاك لى</p>
---	--

ينظر المحبوب من طاقته
 ابعد الصبر وادنى الشوق مذ
 ان بدا فيه فتينا واذا
 وقريب وبعيد هو عن
 وهو في مكنتنا كعبتنا
 لا تظنوا اتا فيه ولا
 والمعاني كلها منا وعن
 وقرافينا علينا ذكره
 يحرق علم نحن فيه سفن
 كلما شئنا غرقنا فيه عن
 انا للسالك اتم وأب
 ولنا الحق على العرش استوى
 قبلتي الكل ونور المصطفى
 واذا بحت بسرى قلت لا
 ان اقم تحت الى طلعتها
 واذا اومات اومات لها
 و تراب تراب ينحني
 والمصلي هي بالذات لنا
 فعموم هي نار ككثفت
 وشمال ويمين وهما
 فرقة تعلو وأخرى سفلت
 فاناس لذة القرب لهم
 وكلما القاعين منصوب له
 عدة الواحد قد عجلها
 بجنة العلم الالهى هنا

ما لنا من طاقة في ذا الهوى
 امسك القلب وأجرى دمعتي
 ما اختفى عنا يقينا يا نحي
 نشأة الكل وفيها مقري
 وبه الجسم كداه وكدي
 هو فينا أى جهل ذاك أى
 شاخص الاسم لشمس الذات في
 مثل طه قد قرأ عند أبى
 من يرمه للبلايا يتهى
 كل شئ ولنا الداء دوى
 فقتع بعلاوى يائى
 وبنا العرش على الماء السوى
 فى صلاتى وهو أعلى قبلى
 ذا ولا ذاك ولكن وجهى
 متخل عن سواها منهى
 فى ركوعى وسجودى للثرى
 حكم أمر من سواه الرشدنى
 رجة عمت وخضت كل شئ
 وخصوص لطف نور الضوى
 كفتا الميزان كلتا فرقتي
 كي يحيط الامر بالضدين كي
 واناس عندهم بالبعدكى
 مثل فعل نصبت له لام كي
 وبعيدلى من الواحدلى
 نحن فيها وهى أعلى جنتي

وغدا في جنة القدرة من
ولنا في نشأتنا دائما
وحياة جنة عا لية
وبسمع جنة لي وكذا
وهنا جنة خلد لارا
وكلام الله عندي جنة
وقصور و سرور دائم
فهى جنات ثمان دخلت
رؤية بالعين قد حققتها
واستجاب لي بما أملت
سرت في أنفاس أمر حيث لي
أخذت من كل شيء حظها
مثل طه قد حوى بنت أبي
فادخلوا يا قوم روئى انى
واشربوه كأس خمر من يدي
أنا بدر البلاء اظلماء لا
كل من صغرني كبرني
والذى يجسه لى بعرفنى
والذى يخرج من فكرته
ليس كالتازل فيه علمه
فارفع البردة من نفسك عن
وادخل الميدان ميدان الوفا
لا تكن اعمى وتتنى رؤية
وليب برعوى من كلمة
بالنشا أحسنت لما أحسنوا

شهوات النفس أنواع الحلى
جنة الذات ومرة رقى
دون أهل الكفر فيها كل حى
بصبرا قطف منها زهرقى
دة فيها عاصبا فيها الصبي
ذات أنهار وأشجار وفى
ونعيم بهمة قلبى
صور فى فيهن للعسى فنى
لا خيال الفكر أروؤيا الكرى
منيق بعد المتبى والسقى
نفس حرهى نور فى دجى
تنبىا بظلال الانثى
بكر المديق معنت حى
فى مقام فأنح منه الشذى
وارضعوه لبنا من ذا الشذى
صوت الاوه من صوتى صدى
مثل نصغير على يا على
ما بصير قدره قدرا لعسى
علمه بالترج ماء من طوى
من مصاب القيث سبل ذوغنى
وجهنا تبصرنا دون الغطى
نعرف المقدام من كل قى
نور لا يدرى الوغى الا الله كى
والغنى يحتاج قرعا بالعصى
واللهى من شأنها فتح اللهى

جاء جيش الكشف خفاق الولى
وتبأت الى السر المهسى
بالجلى يوم احدى نشأت
ينقضى العمر ولا أنسى اللي
بأسير العقل ما فعل النعى
فاتهى متى عن الوهم النهى
علوا صرت فى أمر يعى
فه شهم هاشمى لا أى

ثم لمعسكر العقل انقضى
واسستغديت لأمركته
وتذكرت عهدا سلفت
والليلات التى مرت لنا
ولعبنا بغير الفسريا
وأماطت منيق عن وجهها
كنت سقليا وعلويا بها
ثم جاء النور بالتور خلا

•(وقال رضى الله عنه موشح عروض مالا لحاظك الصالح)•

(دور)

ملك يلا الوجود • ثلثه لاح للعيان
يامولاي • يامولاي
ثم ثلثاه بالشهود • أوضع الكشف والبيان
يامولاي • يامولاي
مقرده منه لى بجود • بالعطايا والامتنان
يامولاي • يامولاي
جائنى والورى رتود • بمنح الوصل والأمان
يامولاي • يامولاي

(دور)

هات حدث أيا نديم • عن سنا طعة الحبيب
يامولاي • يامولاي
وأدر خرنما القديم • كاسها يسكر الليب
يامولاي • يامولاي
ذاب فى حانها الكليم • وبها عبد هامنيب
يامولاي • يامولاي

اتى حافظ اليهود • فى هوى الاربعة الحسان

يامولاي • يامولاي

(دود)

صل رب على الرسول • بالتيات والسلام

يامولاي • يامولاي

نخبر من حسن بالوصول • وحي أشرف المنام

يامولاي • يامولاي

فيه عجب الغنى يقول • وائق الشعر والنظام

يامولاي • يامولاي

مظهر اصنعة الحدود • فى الورى سادة الزمان

يامولاي • يامولاي

• (وقال رضى الله عنه) •

بكلام السوء منسوب الى

فى تقلاى ويحبون على

ذنا انكر ويأتون لى

شرح شرع المصطفى نزل

ذال اذباى ولو من أبوى

كلمات ظهرت من شفوى

نحن ندرها بذكرى يا أنى

عبد من باله موجود وحى

أبدا بعد التبراء الى

ربما عنكم طواء الله طوى

ودومولى فى يد كل شى

انقله رشد كما يشهم نى

ربما يكذب حسادى على

فقدسون تقلا ما منهم

أويدسون بشرى ترهم

وأنا ما قلت شيئا خائب

لا ولا أقبله ان سمعت

غاية الامر لنا فى حالنا

خصنا فيه قبلى ربنا

لم تخالف شرع طه المصطفى

وذووا الغفلة لا تفهمها

فانزكوها يا أخلاقى لنا

انما نحن وأنتم خلقه

وكلام واحد يفهم من

فهمت منه اناس فهم عى	وانظروا القرآن حق كله
فرقا شتى وما فازوا برى	وبذل الله فيهم فيه اختلفوا
من كلام الناس شئ يائى	وكلام الله لا يشبهه
ولهم قطع به من غيرى	مع هذا فهموا منه الخطا
وبه يمدى كثيرا فلتى	ويضل الله قد قال به
منه ما ينكره القلب العمى	وكلام العارفين المختنى
كل شئ وبها الشئ ليس شئ	وحدة الحق التى قد حققت
أشرق النور عليه والضوى	كل من قد قال عن شئ اذا
هو نور بل منير وهو فى	انه نور فقد أخطأ ما
خلقها وهو الوجود الحق حتى	ظلمة تبدو ويختفى بالذى
انه غاية شئ فى يدى	فانظروا واعتبروا ما قلته

(وقال رضى الله عنه مواليا)

قوموا اخبروا عن غرامى يا عريب الحى * بأتى فى الهوى ميت بصورة حتى
يا من يؤذن لهم لما ينادى حتى * لاتنس دار الحبايب قف وعنى حتى

(وقال رضى الله عنه أيضا مواليا)

من يخبر القوم عنى يا كرام الحى * بأن نفسى لقد ماتت وقلبي حتى
بالله ذال الحى الجدوى حتى حتى * وقل على الوصل يا حادى الزكائب حتى

(وقال رضى الله عنه أيضا)

وما أظنك تجد من بعده شئ * لكن تعطل وتنقى للاله الحى
وكل هذا علامه للشجر كالتى * فاعرف كلامى وخلقى عنك هذا الذى

(وقال رضى الله عنه)

د اوريا يا حسنهاد اوريا	ساق البسط والسرو راليا
قم بنا نقمن أويقات أنس	عندها ثم بكرة وعشبا
واخبر القوم بالذى هو فيها	من تجل بعيد من مات حيا

<p> بم نادى بين الاحبة عنى هذه حضرة الهوى والتصاوى دار محبوبه القلوب تجلت تقذف الروح من مكان حتى كان موسى به الكليم وعيسى وهى ربا كما سمعت رأينا عشة تها ربا لثاني سواها كل من بياها تبدت عليه حيث لم يدروها تدرى ولكن عش ندعى فى ظلمها كين كانت وتأذب فانها فيك جلت وهواها بها يسوق اليها </p>	<p> فى اتباعى وقل لقلبك هيا تنت الرشد والنعمان عليا فراينا للعشق أمرا جديا لا ترى مثله مقامنا حنيا ناطق المهد حين كان صيا ماءها ترنوى به الروح ربا فاذا أمفرت شتر سم سوا بنتاب السوى فمكان ثنيا ستر الكون أمرها المتضيا وترق بها المقام العليا عنك تبديل أمرا ونيا والسوى يتدف المكان التضميا </p>
--	---

(وقال رضى الله عنه . رايا)

<p> لله ليلنا فى صحن جننا وحين زال العنا عنا الى عيا </p>	<p> لما امتلأنا الصفا والبر على ما صرنا تملأى لاقبال الهنا ما </p>
--	---

(ردى رضى الله عنه)

<p> معرفة الله عند عارفه فان كحمية الذى هو فى محبوبه تلت عند عا فلهم حتى بين الا له حالتهم ويدرك العقل ما يقول اذا حالة نفس يعكس ما نطق فان وت باليهود من قسم هنا لك الصدق فى القتال ولا </p>	<p> صينية ليس تترك فيه عقد الجميع او ننى لك فيه من حيث ساعه تكشف اليه بالفتح فى مقاتل الانانية قال ولا تعثر به نفسه من بهلها الصرف بالاضافه يوم الى ذل لثرويه تذب والافيه النجوسه </p>
--	---

وقال

•(وقال رضى الله عنه)•

اني غير من احب واني	عينه ان قيت بالكليه
وقنا في بأني منه فعل	بي اشارت صفاته الازليه
واذا ما قيت لم الشينا	طبق آيات ربنا الاقدسيه
وقنا هو الرجوع لعلم	ازلي في حضرة ابدية
ووجودي الذي ترون وجودي	بالكلام القديم حسب القضية
وهو قول الا له كن فيكون الشئ	أي ما يشاؤه في البريه
يا وحيد الوجود ما لك مان	غيراً فاشنوك العدميه
لك فينا معية قلت عنها	معكم وهي رتبة العليه
كيفما شئت كنت بي وبغيري	ظاهر المشاعر الوهميه
ولك الامر لانا وعلينا	منك حكم في كل فعل ونيه
وعلي كل حالة نحن فيها	لزمنا احكامها الشرعيه
ان صحونا من سكرة الجمع أما	ان سكرنا فالسكر غيب الهويه
حاله تعترى ذوى الصدق منا	ليس تخفى على النفوس الزكيه

•(وقال رضى الله عنه)•

ربي الذي ليس له ماهيه	وما تعينت له هويه
بل هو حق مطلق ليس له	قيد بوجه لا ولا كيفيه
لا جمل هذا لا مكان لا ولا	زمان يحويه ولا اينيه
لا تقدر العقول ان تدركه	بها ولا بالقوة القويه
وهو المحيط بالبرايا كلهم	من كل وجه وله المعيه
له صفات مثله قديمة	قائمة بذاته العليه
ومثلها أسماءه الجسمي علت	وعله المحيط بالبريه
وكل شئ هو عالم به	وبالذي يحقيقه في الطويه
وكلنا نحن عبيده وقد	اكرمنا بالملة المرضيه

ارسل فينا المصطفى نبينا	يحكم بالشرعية المضيه
يعامل الكل كما اراده	بحقنقى الطافه الخفيه
خالقنا وخالق افعالنا	ويجعل اعمالنا بالنبيه
وهو الهنا ولا نعرفه	الا بخلق نفسنا الزكيه
فنفسنا نعرفها بأنها	فعل له وتمت انفسيه

• (وقال رضى الله عنه)

فدراى بعض الاحباب المبرزين علينا حذرة الشيخ الاكبر قدس الله سره
وقد أنشدته منشد قصيده الهزله فى ازل العشرات لافطرب الشيخ طربا
شديدا فى البيت الاول وهو قولنا
الى الذات سيرى فى مراتب اسماء • بصورة مخرج النار من مع الماء
وسمعه يقول هذا هو الكلام ثم بعد مدفع الى بيت اوله تمام فى حقيقته
التوحيد زيادة على ما كان عندى فكنت • يراد فوشى الى ذلك أصبحت
جاء ذلك الرجل وقال الى البارحة رأيت الشيخ الاكبر محيى الدين بن عربى
قدس الله سره وأنشدنى من كلامه ثلاثة أبيات وقال لى خذها فقلان معنى
وأنشدته اياها فلما افانسى منها بيتا واحدا وأنشدنى بيتين وعدا فوله رضى
الله عنه

يهنك الان ان بعثت بحجر	انبرى آياتك المرصيه
فاستقم أنت حيثما لالن واعلم	انما الامر ملق ما فى التسميه

فترحت هذين البيتين ثم ديات عا ما رنعت ديت فوات

أشكر الله الذى فى البريه	سائر الوقت بمرزوعيه
وهو شكر الاله لا هو شكرى	يتلى الشكور رب البريه
انى كنت حارفا هدى	لمقامات سره الدنيه
ارتقى به له كل حين	من زمان معنى امراميه
كاشفا لى عنه وعن كل شئ	فجنت بلعافى الخفيه

وتيقنت انه هو لا ما	كنت أدري وزالت الغيرة
فأناذ النفع له وهو ربي	فاعل والامور عندى جلبي
فأتانى من حضرة الشيخ شيعي	وهو محي الدين العلوم السني
خبر من لسان خدن صديق	بالتها في في الحالة العينية
قد أتنى من الاله تعالى	بغنة وهي لم تزل كشيبة
صرت فيها محققا وهي عندى	عذبة لذة المذاق شبه
فأتانى الا في يقول ثلاث	هن آيات شيعتنا المحيوية
واحد اقدنسيت منها وقال الشيخ	خذهما منى اليه هدية
خذ لعبد الغنى كلامى هذا	فأتانى بيتان منها عليه
وهما قوله يريد خطاى	بالتهاى للربة الوهية
يهنك الان ان بعثت بخير	لتجلى آياتك المرضية
فاستقم أنت حيثما الان واعلم	انما الامر طبق ما في القضية

(وقال رضى الله عنه)

من العشرات على حروف المعجم اقتداء بحضرة العارف بالله سيدى الشيخ محي الدين بن عربي قدس الله سره فانه اول من سبق الى ذلك وأبنته في ديوانه الكبير ولكنه رتبها كما قال على ترتيب الحروف في اليمن والمغرب ونحن رتبناها على ترتيب الحروف في المشرق

*(وَيْ) (نن ذلك قوله في حرف الهمزة) (وَيْ) *

الى الذات سيرى في مراتب أسماء	بصورة مزج النار في مع الماء
أنا الهيكل المجموع من كل حضرة	مقدسة كالبدن في جح ظلام
ألمت بنا ذات البراقع والورى	نيام فأبدت وجهها بعد اخفاء
أما طمت وكذا بالعشي لتامها	فأصبحت الانوار تشرق للرأى
اذا كانت الاكوان آثار فعلها	تقول تجلج بالدواء وبالداء
ألا انها غيب الغيوب وانها	شهادة داني في الشهادات اواناى

أهان الهوى قوما بما قد تولعوا	فغزت عليهم حين جاؤا بأهواء
أشارت أحوال رموز حقائق	لوانح تقريب بدائع إيمان
أبانت عن الغيب المختص للذي	تعلقه باللام فيها وبالباء
أضافية تبدو فتدني بنورها	وتبدو فيني شامخ خلف ألفباء

• (٢٤٠) (وقال رضى الله عنه في حرف الباء) (٢٤٠) •

تجسلى محاسن المحبوب	تغفت في الورى جميع القلوب
بدرتم محابه كل شئ	تقرأه من بروج الغيوب
بهرتنا صفاته فتبيننا	وتساوى شروقه بالغروب
بأوهنا تختمنا الحوادث منه	تقلبه أسفرت عن المطالب
باسمه نحن في مراتب ذات	تجسلى بشأنها خركوب
بأبي طلبة شغفت إليها	حين لاحت فلذلى شروبي
بأدركنى يوسف الحسن منها	لأراها بناسطرى بهتوب
بعد وجدى لا وجد فيها أصب	فهو وجد مكفر للذنوب
بمواها تعبد القوم قبلى	وهو دين به انجلاء كروبي
بنت عنها ولم تبين هى عنى	منعشلى فـهـيا بألموب

• (٢٤٠) (وقال رضى الله عنه في حرف التاء) (٢٤٠) •

توبة النفس فى الهوى أن تموتنا	قتال المني وتدرله قوتنا
تخذتها ملجأ الكون سترنا	مدل عند غيرنا عمتوتنا
تجسلى بها الغيوب عليها	قنبر الداعوت واناسوتنا
تظهر الذات خلقها بصفات	هى كانت صفاتها اراعتوتنا
تاه قوم غا ولوا الكشف عنها	يقواها فأتوها بروتنا
تبعوا العقل فاختنى السرنا	ابدلوا من داودها جالوتنا
تلك لوطا ولوا التنا وجدوها	شجما فى ظهورها ختوتنا
تمرة قد طبابت وما ظهور	لا يشعون مسكها انقتوتنا

تبهر العقل ان أميغت فزال
عن سنا وجهها الذي لن يفوتا
تبت العصبه التي جهلتها
فأرتهم بصورها هاروتا

• (ق) (وقال رضى الله عنه في حرف التاء) (ق) •

ثمرات على غضون الحوادث ثم لاحت وحيدة بعد ما قد ثمل القوم من شراب هواها ثبت المستنى بها واستقلت ثلثتى بأمرها وهو فرد ثقلت في التزول بين قلوب ثاويات صفاتها في شئون ثب اليها من السوى ياندعى ثبت بالعلوم فيها قوس ثم الماء حظ غيري منها	بعثها من الغيوب بواعث كثرت في أطايب وخبائث حيث كانوا على الفناء مواكث في البرايا الببال وهي ربائث فبدا واحد وثان وثالث وغيوب للاخفاء الاشاعت كالثاني بلحها والمثالث وتثبت بها ولا تك لاهث واطمأت بها فليست تباحث وأنا لآلتها لى في الموارث
--	---

• (ق) (وقال رضى الله عنه في حرف الباء) (ق) •

جل وجه بنوره الوهاج جعتنى عليه منه فروق جبرت كسر نشأتي فالتقينا جوهر العلم غصت فيه عليه جامع للكمال والنقص شمس جاء منها الى النفوس رسول جسد حشوه نوافث أمر جن عقلى بذان خدر تجلت جارات العيون منها لطفى جعت كلما أتيت بنفسى	ضاء ليل من الحوادث داجي هى بينى وبينه فى التناجى يوم حرب النفوس بين الهياج وهو بحر ملاطم الامواج هى بالنشأتين فى ابراج فانمخت فيه ليلة المعراج هن أرواحه سرت فى المزاج بى فشاهدت هيكلا من عاج حين صادته لم يكن بالناسجى وبها ان أتيت انى المتناجى
--	--

• (٥٦) (وقال رضى الله عنه في حرف الحاء) (٥٦) •

تسرّ هواها تارة وتبوح
فتفسد به في غيبها وتروح
وما هي الا لا تمسّيم روح
الى الخي سالت لتسلوب روح
ونشر الخي سالت بالتسليم يروح
وطرف الى ما فوق ذاك طموح
الى تبعد وفي الخي وتلوح
وقد نزل منها فذاك فتوح
يرى السوء من عنها لئيه نزوح
غبوذ لنا منها يا صروح

حماهم شوق في الغسوق تنوح
جهازية شامية تألف الغنا
حديث الهوى عن رونه مسللا
حدأة المطايا بالتسلوب رويدكم
سجى الغور لاحت بالعنى بروقه
حويت علما بالتبلى نفيسة
حفيظة عهدى لقدت التناثرا
خطبت بها بعد الفناء وجودها
جيدة فعل بالجميع وانما
حياة وعلم قدرة وارادة

• (٥٦) (وقال رضى الله عنه في حرف الخاء) (٥٦) •

وينبها لما يمكن الخس
فيسد وينسجى ثم يمسح وينسخ
ولم يمسح من قبل عن النور يسلخ
وينبوع قاي بالحقائق ينسخ
فأصبحت أعمى في هواه وأنسخ
وجودك ذب أنت منه مومس
فذا الهامهم سرها لا يوسخ
وفوق المني وجهه بطيب مفسخ
من النور نور الشمس في الجهل تمسح
عليها وانى من تبير لا رسخ

خلاف الوجود السرف فالعدم الخ
خير بكل الكائنات وجودها
خلوت به والكون كالميل مظلم
خفاء لنا منه ظهور حيينا
نجمار عن الوجه الجليل أميطلى
خذاً فمر عنه يا ابن ودى فانما
خطبت عروس الخلد والنفس مهرها
خفية فاخذ منها ثقبلا هو المني
خفا فيش قوم غافلين بهم عى
خصمت بها أقوالهم في اضطرابهم

• (٥٦) (وقال رضى الله عنه في حرف الدال) (٥٦) •

<p>دب سر الوجود بالمقنود * فبدا للعيان كالوجود دع حديث الحدوث واذا كركديم الشذرك عندي وهنق بشهود وزوالى عن أمره المقصود فى لقاء بظلمه الممدود ابتنى كاس خمره العنقود مطلق الحسن عن جميع القيود فتجاوزت فى الهوى عن حدود والدواء الدواء فىض الجود فاقتضت فتح باب المسدود ثم يبق به لحفظ العهد</p>	<p>درجات ربيعها هورفى دم به يا أخا الهوى وتمك دير سمعان نشأتى درت فيه دقالم أزل بصاحب وجه دك طورى بنوره التجلى داه كوفى من علقى ليس يبرا دعوة منه أظهرت كل شئ دولة العز للذى فيه يفى</p>
--	--

() (وقال رضى الله عنه فى حرف الذا) (*)

<p>للكائنات من الوجود الجهبذى عدم كما فى ظن ذى الطرف القذى بحقيقة خضعوا لها بتلذذ بعدت عليهم شقة المستحوذ واستقلوا قول الهمام الاحوذى دعوى الوجود مع المحيط بك الذى فبذكره لا بالحلاوة يغتذى شوقا اليه وماله من متقذ أبدا اليه سوى الهوى لم ينقذ عرفوا وان لم يعرفوا روض شذى</p>	<p>ذوالعلم يعرف ان أصل المأخذ ذاعنده التحقيق ليس الشئ من ذهب الذين اذا اتاهم عارف ذهلت عقول الغافلين وعندما ذموا على مقدار جهل نفوسهم ذنب عظيم ماله من توبة ذاق الحب له حلاوة ذكره ذابت حشاشته ولم يدرك سوى ذاك المتيم فى الهوى وفؤاده ذرية أولاد آدم كلهم</p>
--	--

() (وقال رضى الله عنه فى حرف الراء) (*)

<p>والجلى بهذه الاسرار واحد والخلاف بالاعتبار وهو عنهم بكونهم متوارى</p>	<p>رؤية الحق رؤية الاغيار رب جسم ورب نفس وروح رام قوم به اسم اليه وصولا</p>
--	---

والتبلى قنوه بالانكار	ورجت عندهم معاني التبلى
وعن الجنة اكتبوا بالنار	رغبة النفس في السوى يجبتهم
لحماء من ذلة وصغار	رفع الله بينهم كل عبد
سرعاداتهم على العبد جارى	رونق الكشف ظاهر منه لكن
منك خلف الجباب شمس الهار	ربما أسفر الصباح فراقب
وهى عين الوجود فى الكل سارى	رحمة منه عمت الكل منا
قد نزلنا على كلام السارى	رقتنا بها الكتاب وعنها

• (٢٤٤) (وقال رضى الله عنه فى حرف الراءى) (٢٤٤) •

للبرايا وهى الخباب العزيز	زينة الله منه حرز حريز
وبها الكل ظاهر معزوز	زبرعاهم صفات التبلى
للذى خلفها بها محروز	زهد القوم فى هواها وما لوا
وبه كل ذى اثنان يفرز	زاد منهم اليه فرط اشتياق
قدنسوا الله مالهم تغيير	زجر والعيس فجووه واناس
حبها فى قنوسهم هر كوز	زهرة العاجل التى قتنتهم
فاستدان الفياض وكتم رموز	زارق من أحب والكون ايل
كل شئ له منها منوز	زغب المقتضى فنان بقاها
فيه سنى امتلا الانوار الكوز	زمزم القرب قد رمت بدلوى
كل حين ولا صعدارى نشوز	زفرة بعد زفرة لنوادى

• (٢٤٤) (وقال رضى الله عنه فى حرف الراءى) (٢٤٤) •

سلام على الاخوان فى حفرة القدس • ومن محبت انارهم فى صيا الشمس
سقى الله ايامهم قد تقاسرت • وليلات وصل بالمرسة والاناس
سترت الهوى الاعن القوم فارتقى • قوادى الى غيب عن القتل والفس
سرير من التصديق يهوبأهله • على العرش فى ارجح العلى وعلى الكرسي
سريت به ليل الى رفرق المنى • وبى زج فى النور الذى جل عن لبس

سماء الجبلى بالبراق معدتها * وتدغبت عن جسمي الكفيف وعن نفسي
سأهدم ما بين العقول لاهلها * من الفكر في أرض الخيالات والحدس
سريعا الى أسرار روح شريفة * عن النوع قد جلت ودقت عن الجنس
سباني بجمال الوجه والكل هالك * وعلى تسامى عن كآب وعن دروس
سرورى وأفراحى خروجه عن السوى * واني من الحق الوجود على الاس

(§) (وقال رضى الله عنه في حرف الشين) (§)

شملتني بثوبها المنقوش	ذات وجهين عبقرى فديش
شهدت عينها بعيني فكنا	واحدا في بساطها المنقوش
شمت منها برق الهدى في ظلام	هو كوني بنورها المرشوش
شامنا مكة وكعبة قلبي	بينها الا من لللقى المستحيش
شرب القوم كلها مذ تجلت	فجتمهم وهم جبال شريش
شغقتني بحبها في سواها	وبدت بالسوى بلا تشويش
شهرة تنفر الاوانس منها	وبها الانس حاصل للوحوش
شبهوه ونزهوه وقولوا	بها لا بواحد مغشوش
شم عرف الوصال من قال هذا	هو ما هو بغير ما تقتنيش
شهوات النفوس أقوى حجاب	وهي للمرتقى بحالي النعوش

(§) (وقال رضى الله عنه في حرف الصاد) (§)

صح عندي في منزل الاختصاص	ان حال العوام حال الخواص
صفو عيش بواحد يعجلى	لكن الفرق بين الاخلاص
صبوة تورث العالوم وأخرى	تنج الجهل مالها من خلاص
صدق الله انما هي أسما	قد سمعت ولات حين مناص
صوم هذا فطر هذا عن الغر	وبالعين عين من في الصياص
صاح هذا المقام والقوم فيه	فاقتسم حربه بدرع دلاص
صائب النيل ان رميت والا	كن به بالوقع هذا الرصاص

بعد حق سوى الضلال لعاصي
وانطلاق الطيور في الاقاصي
ويسمى الوجود بالانحطاس

صبح كشف ويليل عقل وماذا
صار بسدا امورنا منتهاها
صدف الدر يجعل الدر دررا

١ (ب) (وقال رضى الله عنه في حرف الصاد) (١٠)

ضرورى تقع حاسدى بالنقيض	فاسلكوا بى الى الطويل العريض
ضقت ذرعا من جاعل ليس يدري السعوا حلوا بنفيه	ذلك المرعش
ضم حالى لحاله ثم عسى	قال ما قال عنه بالاعريض
ضد ما عنده من الله عندي	ليس عين الرب عين البغيض
ضدع الماء تق يطلب ماء	وهو فى الماء بين روض اربض
ضاء برق الحمى فزال ظلام	الكون عنا بلع ذلك الرميض
ضمتنا بمسكها فجمات	أقدميات أو جنا والخفيض
ضل عنها الذى اعتنى بسواها	من مخصوص سود وفى الكشف يبيض
ضرع غيب وضعه مع قوى	فاجتمعنا على الاخاء الغنفيض
ضنك عيش لجاهل ليس يدري	مادرينا والعيش عيش ان يبيض

٢ (ب) (وقال رضى الله عنه في حرف الطاء) (١١)

وئام من مولاة أنواع العطا
وعن الذنوب له تجاوز وانخطا
عرفاته رات المحل الاوسطا
هو غير قلبك ظالما أو دقسطا
فأباد فى النفحات حدا مفرطا
هذا التبا فابى عليه تسلطا
فاجعل قوادك لتغزاة تمهبطا
هو ظاهر بك فاحذر أن تغلطا
كل البرية ثم لوترك الغطا

طوبى لمن كشف بسيرة الغطا
طابت له أوقاته بحبيبه
طف حول كعبة من تحب وقف على
طهر له بيتا ليس كنه وما
طنبورنا قد أصلحت أوتاره
طمع الجهول بأن ينال بعقله
طاعات أقوام معاصي غيرهم
طع من أردت فانت طوع مراد من
طبه الرسول تكونت من نوره

طالت يدي مذبايته على الهدى * وبه توخيت المقام الاحوطا

(ج) (وقال رضى الله عنه في حرف الطاء) *(ج)*

فرأى الخيال والاسوى هو يلفظ
فكأنا لفظ هناك يلفظ
نزلات ونيران القلوب تلفظ
باق وقلبي بالطلا لا يلفظ
والاسد من لفظاته تتلفظ
كل الكواثر ما يدق ويلفظ
أبدا بها عبا يمان ويحفظ
جهل بهم عدل بذلك يعظ
وهو الذى يسموه المتلفظ
تلك الكرام العارفون قنوط

ظن الجهول بأنه مستيقظ
ظهرت لنا سلى ونحن على النقي
ظماً أزيل عن القلوب بها وقد
ظفرت يدي بيد المدير وكاسنا
ظبي يشيقك جيده متلفظا
ظلم ظليل عن يدع صفاته
ظلمات امكان تنبروا جب
ظلم من الاغيار للاغيار عن
ظرف يظن له بنا من قربه
ظلت عليه به تدل رجالنا

(ج) (وقال رضى الله عنه في حرف العين) *(ج)*

وذلك فى الامول وفى القروع
تجكن تعلم فانك فى رجوع
الى محبسوه ذاك المنوع
وأشواع الكواثر كالضروع
به فيه ووجدان الخشوع
اليه فى الغروب وفى الطلوع
عبيد هوى النفوس فلزروع
بدياهم وبالعرض الخدوع
لهم هم ذالك ساعات الخدوع
اذالم تقن فى البرق اللموع

على كشف الفطا كل الولوع
علت فكنت فى الاقبال أولم
عفت دار الحب وذاب شوقا
علا ولقد رضعنا الغيب منه
علامة وصله فقدان كل
عبيد الله بالله استقلوا
عزائمهم به فيه وأما
عاهم صدهم عنه فهماموا
عسى عنهم عياط حجاب وجه
عفيف الذيل لا تطمع بوصل

(ج) (وقال رضى الله عنه في حرف الغين) *(ج)*

<p>من شمس ممسلي الحقيقة فارغ قدسية بشراب وصل سائق غرقوا بأمواج الوجود فأدركوا الأنواع من حكم هنالك فوايغ يلهو وناحت عنده صب لا نغ فتجبت قلوب بلا بل وافانغ طلعت بصيغ للكواثر صانغ ولبت تاج المثل من يد صانغ معسه فتزل بالمقام البانغ اذ لم تكن ما تقول قول مبالغ اذ سالت فينا مسالك زانغ</p>	<p>غيم الحوادث خال دون البازغ عمت به قوم عليه قومهم غرت حمامات الوى عند الذى غيب الغيوب تغزلت أسرار غربت هنالك شمس مذ عندنا غنى التقديره وعز ذليلنا غفرانه يحسو ذنوب وجودنا غبنا وقد حضر الحبيب كائننا غم وهسم للذى هو جاحد</p>
--	---

• (٢٤٩) • (وقال رضى الله عنه فى حرف الناء) (٢٤٩) •

<p>حتى نمنى عن سرنا وصف وجه الحبيب فكان ثم الكافى عن يحاول وصفه المتنافى من واحد ويزيد عن آلاف فرحهم فى حيرة وخلاف والى يكون آكر به الى التلاف من محسده فى سورة الاعراف وهو الذى يهوى الجمال الوافى تزهو اليه على تقى وعفاف وأمدتها يبدائع الالطاف</p>	<p>فاز الذى شرب النراب الصافى فنت رسوم وجوده وبدا له فى ذروة الوادى غزال نافر فرع بنا هو أصلنا فاجب له فرد الوجود بوجه قن الورى فاقت على شمس النجى أنواره فقه المعارف والحقائق ظاهر فهو الجليل له الجمال بأمره فهت اشارته القلوب فأقبلت فمعا بسور ظهوره آثارها</p>
--	--

• (٢٥٠) • (وقال رضى الله عنه فى حرف القاف) (٢٥٠) •

<p>وانظر ترى الا كوان لمعة بارق بأقون كالماء السريع الدافق</p>	<p>قف ههنا بين العذيب وبارق قوم مضوا وسوف قوم غيرهم</p>
--	---

منا وقد جاءت بعلم حقائق
والفسير مفتون بغان زاهق
يدروا سوى ألسان نطق الناطق
ذلك القديم بما يخلق خلائق
عنه النفوس لربطها بعلائق
نور يلوح لسابق ولللاحق
والقلب هام به بهزم صادق
فاذا المصور والمصور خالق

قرأت كتاب الله بالله الجلي
قبلت قبلي الحق في الكوانه
قالوا هي الاعيان والاعراض لم
تم يانديم الى كزوم شرابنا
قررت اليه القلوب وأبعدت
في يد الكوائن مطلق فوجدنا
قتعت به عيني فلم تر غيره
قد كنت أحسبه الذي صورته

(§) (وقال رضى الله عنه في حرف الكاف) (§)*

غير وجه الحبيب فليخرج سالك
فيه كالبدر في التلام المالك
وسواء الطاغوت فاخطر بيالك
ان تسبدي تقديره المتهاك
ما أرادت بأن يكون هنالك
أحرف الكائنات من فوق ذلك
فأتركوها تشبع بين الممالك
ذهبا خالصا ينير المسالك
منه حتى لاح الوجود كذلك
وتحقق فان هذا المالك

كل شيء كما أني النمر هالك
كنم الكون منه سر وجود
كأفرا الحق مؤمن بسواء
كيف يبقى مع الوجود الحقيقي
كنيال العقول ينبت فيها
كاتب الغيب خط في لوح روح
كمياء الهدى أحاديث على
كم أحالت هياكلا من نحاس
كاف امكاتبها لون نور
كن به عارفا وكن مستقيما

(§) (وقال رضى الله عنه في حرف اللام) (§)*

به خاطري أسر الغرام وبالي
فصادقه قصر الجوانب خالي
تبث فواني عيسر وغوالي
مقيما يناغي فيه لمعة آل
لناين نوبي هيبة وجمال

لمن طلل بين الاجارع بالي
لويت عنان الشوق نحو رسومه
لديه الصبا تجتاز أيان ما حفت
لقت به قلبي على عرصاته
لواستعطف ذات السور به بدت

وأحوالنا ليست بذات زوال
وقد بات منها في لذيق وصال
يجي حجاب فهو بي مسلالي
ولم يعلم ما العذول ومالي
وأطلقت قبلي في هرواء وقال

ليالي كذا نصيب الدهر غافلا
لصيق الغواني كيف يأتى بالسوى
لقه بجيل الوجه عنه أميط من
لحائى عليه العاذلون سفاهة
بلأت الى أبواب عزته به

• (٢٥٠) (وقال رضى الله عنه في حرف الميم) (٢٥٠)•

وما هي الا الاخر المتقدم
قديمات همد بالحوادث تعلم
وجود له منه عليه مترجم
ولاح طراز بالمراتب معلوم
وقلبى براق والذى ثم بهم
على الارث فلناها وزا انوهم
وان غنى الليل الذى هو منظم
وعندى اوابت حرام وزمزم
وانى واياها الذى يتكلم
اليها اناس بعدنا وتكلم

مراتب ذاب في البرية تهم
معانى صنات دونن مراتب
مناط كلا الامرين غيب مقدس
بحام ابد منه وأثبت ما احتق
مقامات قدس الذات معراج همى
مكانة قرب دونها كل كائن
معى سرها باق وان جدد السوى
مشيت به أسعى على حكم امرها
مبين كآبى ناطق بكلامها
مضت قدامنا واستهدى

• (٢٥١) (وقال رضى الله عنه في حرف النون) (٢٥١)•

فتلبس السر الخفى وتيسرنا
شبا سعى أنت وعضو أوأما
من ذا أبيض له فلم يبيد الفنا
في حبه وبه اتقد بلغوا المني
وبهم تدلى العيب حين لهم دنا
وبنقرنا ثبت لنا صفة الغنى
من طور سيناء القلب قد طهرت لنا

نزل الذى هو عن سواء لى غنى
نعمت به روح الحب نفاطبت
نبأ عظيم صكلنا ألسانله
ناله أقوام بصدق قلوبهم
نبتع علوم الله من أقواهم
نحن الذين تكاملت اوصافنا
نعشو الى النار التى غسق الدجى

من لا ينام مجعلا ومؤذنا
عن صنوه موسى الكليم بقنا
وهناك اطوار كثيرات الجني

قام الغبي عنها وأيقظنا لها
نأتم بالهادي النبي وراثه
نشأت حقيقنا كذلك تارة

(§) (وقال رضى الله عنه في حرف الهاء) (§)

فيا خسارة من عنها تراه لها
تشعر وقد شغفت في حبها ولها
من غير ما سريان أمرها اشتبها
الم تكن ساعة في الحق منتبها
لحق الفرق واجمع واترك الشبها
أنت الوبيض وعك الطرف منك سها
وقد أنيل علوما فيه من فقها
حتى مسحت به عن ناظرى الكمها
وعقد كل على أيدي الوجود وهي
آياتها فارتنا رتبة التبعها

هي الحقيقة كل الكائنات لها
هامت بها في السوى كل القلوب ولم
هوية قد سرت في كل كائنة
هب أنك الغير يا محبوب قت به
هذا الوجود به الا كوان قائمة
هفا بك البرق من اوج الكثيف فتف
هنت بالوجه عنه السترم تفع
هزمت جيش السوى والنور من قبل
هناك زالت رسوى وانمت سقى
هداية هي محض الفضل قد تليت

(§) (وقال رضى الله عنه في حرف الواو) (§)

وأيقظنى برق المنازل من علو
لقرب أرا في اني ذبت من شجوى
على فرط تقصيرى فأتمم بالعمو
من العلم غير الفخر بالنفس والرهو
بقلب من الا كوان اجدها خلو
ولكن الى اثبات من جاء بالحمو
وجئت بلا سعى اليه ولا عدو
به الخير لي والشر في زمن الصمو
هي الحق يدو في شئون على نحو
ولم يدوها الا المجانب للهو

ولعت بدالك الحى والمورد الحلو
وبت أطن الحب بين أضالعي
وداد به قد خصنى من عرفته
وثقت بعقلي والحواس فلم أنل
وعيت السوى حتى خرجت عن السوى
وصلت وما اتى وصلت لتسهي
وكلت اليه الامر في كل ساعة
وعيدى به وعدى لما قد تساويا
وهمت هنا أشياء ثم وجدتها
ولاه هو الامثال تضرب للورى

•(ج) (وقال رضى الله عنه في حرف الهمزة) (ج)•

لا ووجه مسفر حاز الجمالا	يتقضى الدهر به حالا تحالا
لاذت الانفس ان يعسدها	تجلبه كما شاء جلالا
لا منى من غير علم عاذلى	وبه اصكزنى قبلا وقالا
لاذنى في نفسه حديثى ورى	يمتة بالحق منه وشمالا
لاذت القسوة من عارفتنا	فانقـلوا عنا الاحاديث العوالا
لاذى بالقلب هوى سأكنه	وهو يفتيه ويقتبه محالا
لازم ككشف تجلبه لنا	تجلبيه وان أفنى الرجالا
لا بس منا علينا مصورا	فى التقادير حراما وحلالا
لاح نور الحق من ظلمتنا	فانمت عنا وكنناه تعالى
لاذت الاقوام منه شغفا	وبه قدسروا منهم كمالا

•(ح) (وقال رضى الله عنه في حرف الياء) (ح)•

يشرق النور بالمكان القصى	فيذوب السوى لسرى خفى
يمتة الحى خيمة لعريب	نزولوا قبل بالحنى الحابرى
يامنادى القلوب مهلا ويدا	اننى سائر أمام المطى
يبب الكشف نورنا باختصاص	وبسير على الصراط السوى
يرتقى القلب فى هواء متساما	فتساما ورائة الهاشمى
يسهر العقل نوره المتجلى	فيزيل السوى بمحو الرولى
يا حياة الفتى اذا مات فيه	وفنى فى جمال وجهه بهى
يتقضى من غناه عبد فقير	ان يسى فيه بعبد الغنى
يتبدى للغيوب منه فدى	بالامام الهادى وبالمهدى
يوسنى انقام يملك مصرا	وعراقا بمحسنة البوسنى

قال رضى الله عنه فى الالف المقصور

وفيه قد تكلمنا على هذه المعشرات وحضره الشيخ الاكبر رضى الله

عنه لم يذكر هذا الحرف المقصود في معشراته وانما تكلم على معشراته
بأيات من قافية أخرى وزاد يتنافى كان جملة ما نظم في ذلك ثلاثمائة بيت
ويتاوهن نقصا عنه البيت الذي زاد ما أدبامعه قدس الله سره فقلنا في ذلك

جاءت بأسرار الامام المجتبي
بظواهر لبنا طن فيها الهدى
يتكرها الا الجهول ذو الشقا
في ليلة من المقامات العلى
يتبعه التصريف في حكم القضا
أهل الطبيعة بأرض وسما
فانه يكون يعنى بالادعا
بعض آيات لسورة النبا
في قومه ونحوه بالاغتنا
في كل عصر ان شئت وان بدا

ان المعشرات أحرف الهجاء
أقامت الاول في الآخر اذ
أهل العلوم يعرفونها ولا
أهدت الى الهدى ما يصلحه
أسرار علم الحرف عن ذوق لها
اعانة على ظهور الامر في
اذا أراد الشيء قال كنه
أمر عظيم هو فيه ظاهر
أق. بها الله له علامة
أقول هذا ومرادى انه

ثم بعد انعام هذا الديوان على هذا التسق نظم الشيخ بعض قصائد
ودويئات وموشحات ومواليات فألحقناها به في آخره وهي قوله
من حرف الهمزة

معدومة فعل لمن يشاء
بغير من يفعله انجلاء
والفعل معدوم له الخفاء
وسائر الخلق له الاقواء
له الى شاخصه انتهاء
فوجود الذات والضياء
قال ألم تر الى ربك

لا شيء غير الله والاشياء
والفعل أمر عدى ماله
فالظواهر الله لهم بفعله
والحق أصل ويعلمه بدا
والتي معدوم الوجود ظاهر
والشاخص العلم القديم خلقه
قال ألم تر الى ربك

<p>في الكون وهو المنعم المعطاء في ظله فهو لهم غطاء لا غل ل الا غلله المشاء</p>	<p>وهو المحيط ربنا بكل ما وفي الحديث سبعة يظلهم وذلك في يوم ظهوره لهم</p>
<p>*(ومنه قوله رضى الله عنه)*</p>	
<p>جميع الامراض فيه شفاء وطبعا ع سامة لا جفا صرخ لتساى حيث راق القناء مطلق الحال ليس فيه خفاء يتوالى عليها الا طرا ليس يدري ما ذلك الا بجاه لقلوب الرجال فيه انشاء فتفيض العلوم والانباء فارغا عنه زالت الاشياء صقلته عناية واعتناء والبرايا قد عميت الفناء هم له العرش فوقه الاستواء باطل نحن ككنا واخفاء لا تنفاه لنا وفيها البقاء وعطاء ورأفة واعتناء فيه للكشف والتبلي احتواء نعمة الدف فاستقر العناء نقرا ت للطليل فيها الهناء ماله في علومهم اكنا فتت في الورى به الجهلاء انما الظن ذلك والادعاء</p>	<p>مع قولى ان السماع دواء لكن النفع عند أصحاب ذوق ينشط المرء من عقال اذا ما فاسمع يانسيم ان كنت مثلى وتنصت للدف والعود لما والذى يلهى بذلك غسر هو سر يبدو من الغيب جهر يسكر العقل بالذى منه يبدو ان علم الاله يملأ قلبا وهو قلب للعارفين صحيح ملا الله منه كل البرايا عدم كله وربى وجود يتجلى بنا ونحن شهود لكن القدرة القديمة أبدن منه لطف ورجة نملتنا داركاس السماع منه علينا فاذا دندن الرباب اجابت وصرخ النسايت قد شاكلتها قم تأمل وزد برك علما كل علم مما سوى الله جهل غير علم الاله ما هو علم</p>

ولهذا ترى التكبر فيمن	علمه الكون وهو شيء هباء
والذي يعرف الاله تراه	دام فيه تواضع وانحناء
حاصل الامر كله ليس غير	علم بالله أهله العلماء
هكذا جاءنا الكتاب وجاءت	سنة المصطفى وتم الوفاء

(ومنه قوله رضى الله عنه)

تستر السر بأفشاءه	كلوج منسوب الى مائه
ليس كلام القوم رخصا ولا	اشارة منهم بايمانه
وهو صريح عندهم ظاهر	من ألف الخط الى يانه
طبق اصطلاحات لهم كل من	يعرفها فإزبا نياته
كالنحو والمصرف اصطلاح لهم	يدري به حذاق ابنايه
نخالطوا القوم ولا تنكروا	تدروا دواء الشخص من دائه
وعاشروهم تعرفوهم ولا	تبغوا يفز ميت باحيائه
فان أهل الله نور ولن	يرى امرؤ نورا بظلمائه
وسلوا الامر الى أهله	من يتلى يدري يساوانه
وهم اناس شغلهم ربهم	عقولهم سكرى بصباهه
من يعرف الله فذا الذي	يعرفهم قاموا بأسمائه
ومن يعاشر عاشقا يدره	في كتمه السر وأبدايه
لا يعرف الاشواق الا الذي	كابدتها في ضمن احشائه
وكل قوم عندهم ذوهدي	وذو ضلال حكم اجرائه
زين لهم هذا وشين لهم	هذا اخذ كلا بأجزائه

(وقال رضى الله عنه في حرف الباء)

نحن المراتب بالوجود مرتبه	ازلا وما قضى الوجود وأقر به
اذ لا سواء وما سواء جميعه	الا الشئون له به متغلبه
هي هكذا ازلا لنا من غير ما	جعل له والجعل منه له هبه
والجعل فيض وجوده ووجوده	مافاض لئلا لئلا لئلا لئلا
ان الوجود عن الموائد مجزء	وله الموائد تقدرت مرتبه

وهو الذي يدوبها وهي التي
توحيدنا تميزه عنها به
نزهه عن كل الشئون مشها
هو في الشئون مشبه ومنزه
كن في الوجود محققا واحي به

تبدو به موجوده متقلبه
واذا تميز فهي عنه مغيبه
واقف التشبه فالتزه لاشبه
دون الشئون وذاته مستغربه
ان الوجود به الحياه الطيبه

(ومنه قوله رضى الله عنه)

يخاطب كلاً في المنايا صاحبه
كلنا وجود واحد فهي تارة
وبالتشعري ان يكن هو حاضرا
ومن هو عندي ان حضرت به انا
هو الحق والنور الذي هو للورى
فلا حرف الا وهو فيه محقق
رى الله قوما لا يرون له سوى
تبدى فأخفاهم فكان مخاطبا
ينا جى فلا يلقى سواء حجا وبا
فلورا انادهم حباب حضرقى
وطورا عليهم يكثر الجود والعطا
ألا يا ابن على انى أنت بل انا
انا مفرد والكل جى فانه
كاجعوا خلدا بلغنا مباعدا
سوى حرف دال بالدلالة مشعر
وبالاعتبار الفرق وهي مراتب
انا الفلك في بحر الارادة سائر
قطعت اليه الكون أمض برقه

ويفقد كل عنده من يعاطبه
وانى طورا والجميع مراتبه
فمن ذا انا حتى أكون اقارب
ولكنها جلت على مواجبه
مداديه قد خطهم فيه كتابه
تفى الشمس الذات منه غايه
لرؤيتهم ان ايسئى تناسبه
سراير غيب واسمهم حبابه
فيكثر منه الشوق اذ شئنا به
وشم عدم ما منهم موسى باويه
فيثبت فيهم حبه ويوا قلبه
هو الكون معروناؤه ورايه
على غير لقللى جاء بالامروا به
وما فيه حرف منه يدرية طابه
عليه اليه منه جئت ركا به
لواحد أعداد تأنت مذهب
انا الفلك الدوار تبدو كواكب
فيا فيه لى ملويه وسبابه

وطني بغيب الغيب في معرك السوي الى ان بدت ذات الوجود فافترغت وعاد كثيرا ليس يحصى وواحد	تجرد عن تلك الغموض قواضيه على مقتضى الاسم المر يدقوا به فقلنا تعالى الله قد جل جانيه
---	--

(ومنه قوله رضى الله عنه)

ياراحم الشيب في شيبه بعثك نفسى فترقى بها ان ذنوبى عظمت كثرة وقد خنى عبدك عن نفسه فاكشفه عنك وكن عونيه اخرج يد ابيضه فاسلك بها ولا تكله للسوى انه	ويا كثير الفيض من سيبه من يشتري العبد على عيبه فاوقعت قلبى في ريسه يا من هو الظاهر في غيبه في عجزه هذا وفي شيبه للعبد يا مولاي في جيبه يرى السوى دونك في صيبه
--	---

(ومنه قوله رضى الله عنه)

خادم الله يخدم العزابه وله من رضى الاله وشاح والسعيد السعيد من شملته لك طوبى ان كنت يوم ائزاه واذا كان ساخطا قل سريعا	وتود العلى تمس ركابه وعليه شهامة ومهايه قطرة منه اوجباه خطابه راضيا عنك قد احاط بحاجباه انما الله ساخط قشابه
---	--

(ومنه قوله رضى الله عنه)

في جواب آيات وردت عليه من رجل اسمه حسن وفيها مواخذات
لفساد في حال ناظمها

لنا أنت منك آيات محسنة لسانها الرطب بالتوحيد مشتغل وكل ما جمعه رونق وصفها	حتى كان اسمك المعروف حل بها وقلبها لم يزل في الله متبها وكل ما قد حوته بهجة وبها
---	--

سوى مقالان الكل ذلك هو وابسط جوابك في معناه منبسطا وانما كن كلام الله في ازل وقات بالفرق بين الرتبين فلا فكيف قولك ان الكل ذلك هو منى السلام على اهل الهدي أبدا	فان معناه صعب الفهم فانتبه فانه لم يزل في الخلق مشتبها قديمة ليس بالاجساد قريبا عبد كرب ولا بالعكس وتبها فقد تناقض منك القول واشتبها ماذاقت الروح بالاحسان مشربها
--	--

(ومنه قوله رضى الله عنه)

كل شيء لا يرى الرحمن به انه في كل شيء ظاهر ثقبه في كل حال لا تكن وتكلف في السوى رؤيته وبه كنه وجودا مطلقا	فهو احران للقلب المتنبه عند من يعرفه لا يشتبه واثقا بالغير لا غير اتبه وتحقق منك ذى الرؤية به عن قيود تكن الشهم النبى
---	---

(وقال رضى الله عنه في حرف التاء)

شرف ناسوقى بلاهوته محجب خلف سجوف الورى عنه به الافكار مشغولة وكل من قدمات في حبه	من جل عن نعتي ومنعونه صدى الفتى ينيك عن صوته تحصيلها دل على قوته أدرك ما ير جوه في موته
---	--

(ومنه قوله رضى الله عنه في كتابه الفتح المسمى في النفس اليمنى)

للزاي في شأن الخلافة زينة فهى النبوة لا ولا ونم نعم زبر الكتاب حروفه ومرادهم ولنور هذا الحرف اطلاق بها وهو الذى ثبت به صور الملا	زالت بها في العين تقديراتها والذات قدست بحكم صفاتها معنى الحروف بسر تركيبها تجبرى كواكب على حركاتها حسب الذى قبلت بكيفياتها
--	---

(ومنه قوله رضى الله عنه)

انا عبد الغنى تآى عبد ذات الله من حيث ما علا من صفاته	حكم ان الله استمع لغنى
أى عن العالمين يعنى بذاته	حيث فى العالمين أى كل نوع
من سوى ذاته كمصنوعاته	دخلت جله الصفات بوجه
دون وجه كالوجه فى مرآة	واذا كنت هكذا فتأمل
من أنا يا أنا اسبرأداته	انما الله اسم ذات يجمع
لجميع الاسماء نقل روانه	فهما مثل واحد أحدى
صحة الجمل بعد تحقيقاته	

(ومنه قوله رضى الله عنه)

انا ادرى كنه ذاته	مع انى من صفاته
لا بل الحق هو الذا	رى بجانسه لذاته
وانا المعلوم اصلا	ووجودى بالتفاته
حضرة كالمسك طيبا	وأنا من قمماته
واذا ما كان روضا	كنت اعلى شجراته
اوبد اغصان طيبا	انا ازهى زهراته
انا محبوبى ملج	سكر فى من غمزه
أعشق الورد لما ينظر	مهرى من وجناته
وأحب الطيب اذا أشبه	فى لفظاته
واقفنا فى زاد بالقص	من لمعنى ميلاته
واذا اعرض عنى	انا ميت وحياته
ايها الغرقبه	لحبي وحباته
لا تقل هذا هو الظا	هر فى عين عداته
انهم عنه لمحجو	بون هم فى دركاته
وهو الظاهر لكن	عندنا فى درجاته

ان نرم كاسا فخذ • عنه من ايدى سقائه
واذا حاولت امر القلب في شان نجاته
بسه القلب بمن أنشاه من غفلانه
وتناوله كتابا • لك وافهمه وواته

(ومنه قوله رضى الله عنه)

صلاى اليها بل الى صلاتها	ومنها اليها واصلات صلاتها
وبالحصر فى القراء آن جاءه الذى	يصلى عليكم ثم جاءت عداها
ملائكة بالعطب بالواو بعده	هي اللى زالت با تبلى ماها
وشحن الاولى بالوهم قامت شخوصنا	وذا الوهم ما ملئ لساطماتها
واخراجنا للنور منها محقق	وما النور الامارونه رواتها
اكبرها عني ومنى تكبرن	على وبادت بالنواصع ذاتها
له وحدة ما مثلها وحدة وقد	يجبت لدات كثرها صفتها
صعدنا اليها وهو كن زولها	اليسا لما سميت سجداها
وان زاد قربا بعدها وهو ساجد	فما ذاك الا ان نساء ثباتها
ذنت قدلت فالتقى النور والدي	اذا عرفت سكرنا عليها صلاتها
لنا الحكم فيها باطنا وهي ظاهرا	لها الحكم فينا بنسبه وصاتها

(وقارضى الله عنه فى حرف التاء)

واحد وهو فى الظهور ثلاثة	قد رجدا من الجميع انبعائه
ذات جبريل وصف دحية حاكنت	فبدا وجهه بحسن الدمايه
فاهموا هذه الثلاثة منكم	واعرفونا وحققوا الورائه
يا بى هذه العصابة كونوا	حطس يتي تمهدون ائنايه
واعلوا انكم ذكورا تبلى	ومواكم لما يزالوا ائنايه
وترقوا بعلنا اوج قرب	لا ياتى وحققوا اجمائيه
خبر العشق اننى مبتداه	فاسمعوا لى انتشاره وانباته

وكرغيب الغيوب ياويه قلبي	صرت نسر ايه وكتت بغائه
وبه عاش كل ميت فالتقى	من عمائل كونه ابدائه
كم انادى به وقد صرت شيخا	يا زمان الهبي وعصر الحدايه
علقتابه الصفات عليه	قظهرنا تروطه ورعائه
عدم كتساو ذاك وجود	مسكه فاح عنخدا اروائه
ماؤه والدقيق منا عجين	واحدوهى خلطة وعلايه

(وقال أيضا من الموشح في حرف القاف)

(دور)

نور وجه الحب أشرق * وجميع الكون أطرق
ويج من ولي وأفرق * عنه والبارق ابرق

(دور)

هذه كاس الحيا * تبصلي منها عليا
هي ياند مان هيا * فاشربوا الصرف المرقق

(دور)

أهيف حلوا الثمائل * عطفه كالفضن مائل
قام يسى في غلائل * مهجة العنان أبرق

(دور)

لا تقل زيد وعمرو * لا ولا شمس وبدور
هورب منه قهر * لبس الثوب المزوق

(دور)

وعلى طه ملاقى * وسلاى بإثقالى
للغنى عبد سواقى * فى بحار العلم يفرق

(ومنه قوله رضى الله عنه)

يستاتنا فى أراضى التيرين سقى * ربا ضك القيت منها ومنه قضا

يا بعد أيامنا فيه وقد عبت
والوقت صاف وما في مضوء كدر
هي الشصوص تقادير الوجود بدت
وحن فيه بانس القرب ليس لنا
قامت معارجنا فيه على درج
والوجه بشرق من خلف الحوادث
الله أكبر هذا كله أثر
وجود حنى اذا أكوته رمقت
وان بدا خفيت في نوره واذا
لاستطيع له الا كوان تضمر مع
لولا تجليه بالافعال ما عقلت
لكننا نرا آه بأ عيننا
كم امة قبلنا كانت تشاهده
لأنهم بقنا أكوانهم علوا
لكنها أغفلت عن محاسنها
ولم ير الواعلى ما هم عليه الى

روائح الزهر تحكى العنبر العبقا
ونال قلبى مقام القرب مستبقا
في نوره باطل بالحق قد زهقا
من وحشة مثل معشوق ومن عشقا
من التبلى الانهى جل من رزقا
بفيض علم عين فيه سر بقا
مقدر عدم فيه الوجود رقا
في وجهه الحق لم يترك له ارمقا
بدت قضها اختفى لا تدرك الشفا
حضوره اذهما ضدان ما اتفقا
عقوانا انه الحق الذى خلقنا
من خلف تقديره المعلوم وقت لنا
من غير علم به عن فيدها اطلقنا
لعاينوا وجهها المكشوف قد برقا
فابصر واسترها الفانى الذى انعمنا
ان تم تقديره ذاك اننى سبقنا

•(ومنه قوله رضى الله عنه من المواليا)•

قوموا بنا يا جاعه نعش الساقى • أما تروه سقانا خرة الباقى
بالقرب منه له قدر ذات اشواقى • والتفت الساقى فينا منه بالساقى

•(ومنه أيضا)•

من حيننا جاء طليب الهوى ناشق • والحسن فى قلبه هم الهوى راشق
ومن تعب فى لقنا ناصار كالباشقى • قولوا له مصر لا بعد على عاشقى

•(ومنه أيضا)•

مسكين يلع له فى الكون برق الحق • فيفتن وهو عاشق وهو حترق

لو يعرف الباب ماشى عليه شق * هو القضا في الوجود المنكشف مشتق

(ومنه أيضا)

لذة العيش تجعل المرء حلوا * حيث فيه انقلاب عين الحقائق
 قترى العاشق الذي هو فاني * في هوى من يحب باقي العلاقات
 نفسه عين نفس من هو هوى * ويرى ما رام من كل لائق
 فاذا ما رأى الحب عذابا * كان حلوا عند المحبين رائق
 يستلذون بالعذاب وهذا * ليس يدر به غير أهل الرقائق

(وقال رضى الله عنه في حرف الكاف)

<p>وجدت كزاهنا هو البركة ينويزداد ليس يحوجنى كان عليه من السوى رمد وهو بطني توكل ورضى وانه الكثر فهو لى أبدا وجره كلما غطت به وصنعة الكيمياء اعرفها يزيدنى كلما شكرت له فالشكر لى صنعة اعيش بها كم نعمة لى سبيكة ظهرت فالشكر بجر اذا مددت يدي والكيمياء صنعتى وتلك هى وحاصل الامر انى رجل * وجدت كزاهنا هو البركة</p>	<p>أففق منه في مدة الحركة الى ان تجار ولا الى شركة فانفك عنه وزالت اللبكه عنه وفيه الامور محتبكه يحفظنى عنده من الهلكه اخرج منه وفي فنى سكه شكر الذى قد أدار لى فلكه والشكر نفسى بذالك منهمكه وهو طريق يا فوز من سلكه من شكر فيض الاله منسبك اصيد ما شئت بلا شبكه * والشكر وذو الحال حاله هنكه</p>
---	---

(ومنه قوله مواليا)

الى متى انت غافل يا اسير الملك * اخرج الى ملكوتك فالتغوس الهلك
 اياك بالغير تغرق في البحار الخلك * وجه الحبيب ان يد ابحرق عليك الفلك

(ومنه قوله مواليا)

يا دار ريا ادام الله رياكى • لمن عطش في الهوى من شرب رياكى
وحق من في خفايا الغيب علاكى • ريا الازل هجبت عن قلب علاكى

• (ومنه قوله رضى الله عنه) •

ربنا من لطفه لا يدرك	حار من وحده والمترك
اقل الخلق الروح وقل	نفس الرحمن عن امريك
مثل لمح البصر الامر بدت	روحنا عنه به تسبك
فاعلموها علم ذوق تعرفوا	ربكم ان رمقوا ان تسلكوا
وابدا كل كيف هي من	لطف بار بها كيف درمك
ولهذا الروح لا تدرك	هل كيف للطف يدرك
انما تشهده بفعلها	وهو فيها ظاهر مشبك
جل منها وتعالى عدم	في وجود قط لا يتبكت
صور يجلى بها خالقنا	قراء جل من لا يترك
كل عقل عاجز بالطبع عن	درك حاروا به والتبكوا
ان ينالوه يتقواهم وان	زاد منهم صدقهم والتسك
يا انا العرفان هذا قر	في سماء الغيب هذا ملك
وهو روح سابح في بحره	مثل ما يسبح فيه السمك
ثم عنه صدرت كل الورى	والسموات العلى والظلك
ونجوم سجت في افقها	ولها في كل آن حجت
والنهارات المنبثات التي	ان مضت تأتي الليالي الخلك
واختلاف الناس في احوالهم	ناشي عنها نجوا أو هلكوا
والعقول المسخذات بها	لاقتناص الغيب هن الشبك
كل هذا واحد في نفسه	وكثير سالوا او فتكوا
وهو روح وهو نور المصطفى	خلقوا منه فلا ترتبكوا

• (وقال رضى الله عنه من الموشح في حرف اللام) •

(دور)

ان الوجود استعلا * في غير ما هو له
اذ لا وجود للملا * ولا لشيء قبله
فهو الجواز ارسلنا * فاقهم وحقق قلبه
عز الوجود وعلا * فليست تلقى مثله

(دور)

لابد للمجاز من * علاقة وهي السبب
وذا السر مكتن * عارفه يرى العجب
لولا الوجود قد ضمن * انظها رذا الكون اجتب
فالكون للكون انجلي * به ونال فضله

(دور)

وجودنا الذي به * نحن وجدنا ربنا
يلوح المستنبه * فيمتلي به الانا
يقول حين قر به * من كل انسان انا
والبعد عنه اشكلا * وهم يرون فعله

(دور)

عبد الغنى يشول ما * قالت به كل الوري
هذا مجاز قد سما * له حقيقة ترى
ما قلت شيئا مبهما * شرحت حالا اقترأ
من رام هذا العلم لا * يعدل ويعرف أصله

(ومنه قوله رضى الله عنه)

به ومن نفسك عن فصلها
قطع وتحتل النفس في وصلها
وما علت الا على أصلها

كن حافظا حمة من تقتدى
حتى ترى الامداد منه بلا
وانظر الى قوارة الماعلت

• (ومنه قوله واليا) •

اجمع جميع الحوادث كلها بجلاله	وأنتما عنك وأطرح هذه الحجة
وما فنسل بعد هذا فاشمله شمله	هو الوجود الحقيقي صاحب اسمه

• (ومنه قوله رضى الله عنه) •

هذا التقديم وهذه افعاله	وجلاله هو ظاهر وجماله
لا سادات الا الهى فى علمه	بإلهائه - ان ذبيرة امراله
والكل فيه وليس شئ خارجا	عنه وهذه ان الظهور تزيده
والحدوث المعلوم ليس بحدوث	دلم قد - مثله احوانه
له كن له حدث يخال شريعة	ان الدنيا رة رفعه وزواله
صكا لعبد يعلم ثم يذكركه	لا خارجا عنه وذات خياله
أهل الجبال لهم به بسط كما	أهل الجلال يتبينهم اجلاله
لا هؤلاء ، هؤلاء ، تبا نس	هيات أين التالى اين هلاله
جمع الاله الحق يوم قيامته	كل ابلال لساو اضلاله
وكذا الجبال جميعه انجموع فى	نور الجنان نساوته فلاله
ذلك الذى لطا لم يكن الى	للسا طير هو الجمال وآله
مقسومة فى العلمات وهذه	حسب حقه تسميهم سائراله
لا خلف لا تبدل ث ثباته	نور الاله رت به امانه

• (ومنه قوله رضى الله عنه) •

طريقتنا هل بأقوالها	ودع ذات تعيد مدانيها
خذ الفرق ما بين اهل الهدى	واهل الضلال وأعمالها
لكل على زعمه طاعة	وقانون وضع لافعالها
وفى كل طائفة همة	لتحصيل غايات احوالها
وفيه سلوك على منهج	صواب لدى عقد أعمالها
ولكن سوى دين اهل الهدى	عقول رأيت حسن اخلاها

فقات على الحق ما لم يقل
فلا وضع شرع لها ثابت
بصبر وزهد واكل الحلال
وصوم وترك لذى الكساح
وترك الزنى والربا والريا
فنيتهم فعلها لم يكن
فسبق لهم فعلها ~~هكذا~~
وغاية ذلك نيل الصفا
وتحصيل خفتها والقهو
وان دام أنتج قدس النفوس
وكشفها عن الملكوت الذى
وهم فى حجاب عن الله عن
وأما طريقة اهل الهدى
فوضع صحيح به مؤمنون
فافعالهم ~~ك~~ كما لانهم
فوصف الصفا عندهم زائد
وفى الملكوت السما كشفهم
وقد زادهم دهم علمهم
وأثوار غيب الهية
منزلة عندهم فى المواد
فيسدى الخيال بها جهده

وقد زخرفت قبح اقوالها
لينوى به قرب افعالها
وشكر وتقوى وأشكالها
وشهوات نفس وآمالها
ونظم وقتل وأنكالها
لهم طاعة دون أفعالها
بلا قصد وضع لثقالها
وترك الجسوم لاثقالها
مترناض من ترك اشغالها
وتطهيرها من قذى حالها
لارواحهم سر آقا لها
معانى التجلى وانزالها
كما هم نزول بأطلالها
على مقتضى حكم أرمالها
بنيتهم وضع ~~ك~~ كمالها
وقدس النفوس بأفضالها
عن الروح تفصيل اجالها
به فى الجلال واجلالها
مثالية تملك الوالها
لتعريفهم غيب آزالها
وتوفى القروض بأمثالها

(وقال رضى الله عنه فى حرف الميم)

كل شئ على الاله علامه
بالاشارات وهو فيها أقامه

قل لمن هام تابعا أو هامه
أى عقل لا يستدل عليه

ليس يدري الهدى ولا الاستقامة	ذال عقل من فيه في عقل
ترجعت لي عن الاله سلامه	هذه الكلمات علوا وسفلا

• (ومنه قوله رضى الله عنه) •

لمدة فناء ما بدوامه	عجزنا عن مواقع الشكر شكر
نقطة العبد عنه من انعامه	سيد منم على العبد حق

تم الديوان بحمد الله

قال شيخ شهاب الدين • مستوهب البيان المدين

نحمدك اللهم يا ولي النعم • ونشكر لما أوليت من فضل لا تحصى • ونعني
ونسلم على حبيبك خاتم الانبياء • الذي أتممت به رسلك الانبياء • صلى
الله وسلم عليه وعلى آله • وأعجابه المكملين بكآله • وبعد فليكن صدر الاحمر
الشريف • الاصفى الاعلى المنيف • بطبع ديوان الراسل الى البنتاب
التدسي • الاستاذ العارف بالله الشيخ عبد الغنى انابلسي • روح الله
روحه • وتورثه ربه • وأرض عليه • حبيب الرجوة والرضوان • وأسكنه
أعلى فراديس رضوان • وكان هذا الخط قد أحيل على شيخ طهه •
وتخلصه من شوائب تحييفه رقيقه وضعه • فادرت الى واجب القيام
بذلك غير متوان • مبتدئا من حرف الراء الى آخر الديوان • وحيث كنت
في خلال تحييفه • وأثناء تهذيب طهه وتنقيته • أخذت أفر
من أكله • واقطف ازهر من أطراف شامه • مع تنزيه الاحداق
في حدائق رقيق مبانيه • وارشاف مازق وراق من رحيق معانيه •
أخذت عبقة من روائح نفعاته • وجذبتني رقة من لرائع ذماته • فأشدت
بامتداحه غراما • وأنشدت واهان مستهاما

خف حول الورد زاهي الوسن	ام عذار لاح في انشد السن
بانديمي هات كسفات اظلا	شربها طاب على الروض الجنى

واذا الورق على عيدانها
ان خلى ذوخلال حنت
جنة الخلد جهاداني الجنى
فاسقني راسي على ريجانها
ليس من أهوى ضينا باللقا
يا له ثاني عطف مفردا
انا يعقوب الهوى لاندخلوا
ما جنة في النفس أقضها ولم
كيميا السرتبد وللذي
صعدوا الاقلص مع تقطيرما
واسبكوا الجسم فيكسي صفرة
همت وجدا وغرا ما بالذي
في حلي أوصافه اذ جلت
ان عشا تنضي ايامه
هام محي الدين قبلي وعلى
وفعا عبد الغنى النابلسي
فاظنوا ديوانه تبتجوا
ربه لفظ جل معنى وجلا
وزها عجا بطبع حسن
ولهذا قلت في تاريخه
اذ به قد جاء نا منتظر
وسعي في ثمر ما في طيه
بمزاي آصني العصر من
وأنام الناس طرا عدله
بمعالي لا يسامي قدرها

أعربت عن لها لاهن
في هواها يا عدولي خلني
وعسى اني أكون المجتني
وبشعري ياند يمي غنني
ومتى جادشني الصب الضني
يخجل الغصن اذا ما يتني
يا به دون افتراق أي بني
تغن شيئا بعد عن قد عني
هو بالتد بيرقيها يفتني
عبرة الدمع يذل الممكن
وترى الشمس بقلب العدن
وجهه يسقي اذا الكل في
لست أخشي سوء لوم مسني
في هواه ذلك العيش الهني
أسه السامى انبي ما قد بني
نحوه في قبه المستن
انني المرشد حيا اني
بنت دن عنست في الازمن
وتبا هي بالكمال الاحسن
ازدهي ديوانه عبد الغنى
هو غوث الوقت ملي الاعين
من شذا ثمر خني الملكمن
بابي الفضل سماه كتي
في حي ظل ظليل المأمن
كل سامي دونها داني دني

هو فیما بالکرم الحسن	وعطایا للبرایا لم یرل
لثمار الخیر منها یجتنی	ومبان بعمان زخرفت
لیسر بحسبه فسیح اللسن	فعله اخمود ممدوح العلی
فاذا حذت تروی عنی	ورث الجید تلیدا طارفا
ذروة العرامین الامین	دام ملحوظا بعین الحفظ فی
خمت باختر عقبی مؤمن	ما مراد لاسرید تم او

سایه معارفوایه حضرت آصفیده مطبوعه عامره انطارت به به سبله
 صاهی بروسوی علی جودت بنده بی به اذات اش و دیوان
 حکمت نشان ختام طبعه نظم و انشاد بلند بی
 تاریخدر

خدیو ذی مرحام آصف در باسکارم کیم
 ویرا حکام عدلی ملک مصره امن و امایش
 قبول ایتمز سواد طلی اصلا لصفه ذاتی
 که بولش حبله خلق حبله زب و ارایش
 مراد معدلت معتادی تکثیره عارفدر
 ایدر احوالی اهل کمال لعلله برش
 باصلدی نیجه دیوان و کتب امر شر یفیله
 جهاند مستفید اولتده در اهل دل وینش
 خوسا حضرت عبدالغنی بنک اش بودیوانی
 قرین طبع و تمیل اولدی باقی باهمت و کوشش
 دیدم بحسین برله جود تا تاریخ اتمام
 بو عالی منتبت دیوان بولدی طبعه زینش

وكان تمامه دار الطباعه الباهره • الكائنه بولاق مصر القاهره
 مطر فاطمه الجليل الخلي • بجوده نظر ناظرها السقي العلي • ومطولا
 بعضه بتعصم هذا القبر المدين • محمد بن اسماعيل شهاب الدين • وبعضه
 بحرفه معصم دار الطباعه • هذب الله اخلاقه وطباعه • وذلك لثلاث
 بقين من شهر رمضان • ذي الكرم والفضل والامتنان •
 سنه • عشرين ومائتين بعد الالف • من هجرة من •
 يرى من الامام والخلف • على الله وسلم عليه •
 وعلى اله وصحبه المتقين اليه • مالا •
 يدرو هو تام • أو فاح سلك
 في ختام

وقلت في تقرير ديوان العارف بالله تعالى لسيد عبد النبي النابلسي
 رضى الله عنه وقد مر المشار اليه بطريقه ايمنا في ١٢٧٠
 يا نديمي هان كاسا القلا • نشرها طاب على الوجود في الخلد المسمى
 واذا الورق على عيه ابها • اعريت من لحنها الانبي
 ان يخلل حسنت في • وهو اعلا من كل
 حسنة الخلد بها التي الحى • ويسمى ان يكون المسمى
 فاسقت لا تخفى في رجاها • وبشغري يا عينا عذسى
 ليسى من اهوى ضنينها • للقاوشى جاد تشفى المصطفى
 يا له ثاني عطف منينها • نجل الفضل اذا ما يمشى
 ان يعقوب عطف مفردا • خلوا اياه دون افراق اي
 حاجته في النفس لا تده • ولم تقن شبة معه حين قد
 كيا السر تده وللدى • بالتميم يري فيها نعتا صمد
 الا انفس مع قطرة من • عجمه الهام بعد ميمى ولا
 سبيلوا الحس في كسى • صفوه وطوى الشمسى بقلب
 المهدن الحس في كسى • على ما باله في وجهه
 يعني اذا السك في كسى

١٢٧٠
 ١٢٧١
 ١٢٧٢

أوصافه اذ جعلت لست أخشى تنولوم مسني
ان عيشنا يفتني أنا به في هواه ذلك العيش الهني
هام يحيى الدين قبل و على ابيه السامى ان يبين ما قد
وشى احمد الفنى النابلس بخوفه في فنه المستحسن وانظر
راديو ارجو ان يستحقوا ان يثي المرشد حقاً ان يثي لفظ سبل
مغنى ورجلا نبت ذن عشت في الارض من اوزى حماي ان يطبع
ارزدهي وثناهي بالكمال الاحسن ولهذا اقلتي في زارعه
هو غوث الدين علي الفنى اذ به قد جانا بمنشور
من نشيد الوقت من الامام الفنى وخطبي في نشوفا في طيه
مسيه كنز و انام الفنى المكنى عن ابا الفنى المكنى بابي الفضل
وعطاي لا يساهي قدرها طراي له في حسن ظل المأمون
بمعاين البير ابا الميرول هو فهايا الكريم المحسن ومبارك
المحمد دمج تحت الشار الخير منها بحتني فقله
ورث الحمد تليد العلي ليس بخصيه فصح الاليت
دام الحمد ظانقي رعا نادا خدك تقوي عن
الامكن ما من اذ لم يره الحفا في ذبيرة المالكين
نقله الممد...



